تحفة الأنام
في تخريج
جزء القراءة خلف الإمام
للإمام البخاري رحمه الله
اعتنى بتحقيق نصوصه وتخريج أحاديثه والتعليق عليه
خادم الحديث وأهله
محمد إسرائيل محمد إبراهيم السلفي الندوي
رفع
عدنان الطاف السلفي
اسكنه الله الفردوس
رفع
عدنان الطاف السلفي
اسكنه الله الفردوس
مكتبة المنار للنشر والتوزيع
دهلي - الهند

تحفة الانام

فى تخريج

جزء القراءة خلف الإمام

للإمام البخاري رحمة الله عليه

اعتنى بتحقيق نصوصه وتخريج أحاديثه والتعليق عليه

خادم الحديث وأهله

محمد اسرائيل محمد ابراهيم السلفي الندوي

مكتبة المنار للنشر والتوزيع

دهلى - الهند

الكتاب : جزء القرأة خلف الإمام

المؤلف : الإمام الحافظ الحجة محمد بن اسماعيل البخاري رحمة الله عليه

التعليقات : تحفة الأنام فى تخريج جزء القرأة خلف الإمام

المحقق : محمد اسرائيل السلفى الندوى حفظه الله

الناشر : المدرسة المحمدية، ميوات، جهانده، هريانه

الطبعة الأولى :

عدد الصفحات: ٥٥٢

سنة الطباعة : ١٤٣٠ھ/٢٠٠٩م

بلد الطباعة : دهلی

مكتبة المنار للنشر والتوزيع

دهلی ــ الهند

AL MANAR PUBLICATION

423 URDU MARKET MATIA MAHAL JAMA MASJID DELHI-110006 (INDIA)

فهرست جزء القراءة خلف الإمام

بسم الله الرحمن الرحيم

سند محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي الندوي

لمعرفة أسانيد المحدث الشاه ولي الله الدهلوي يرجع لكتابه : الإرشاد إلى مهمات الإسناد

بسم الله الرحمن الرحيم

نبذة مختصرة عن الشيخ محمد إسرائيل السلفى الندوى

أمير جميعت أهل الحديث بولاية هريانة بالهند

ومدير المدرسة المحمدية ميوات جهانده

☆هو الشيخ العلامة المسند/ محمدإسرائيل بن محمدإبراهيم بن عبدالحليم السلفى الندوى .☆ ولد فى مايوسنة (١٩٣٤م).

شيوخه:

☆أخذ الحساب والأردية والهندية والفارسية(من الفارسى الأول الى گلستان)عن شيخه العلأمة محمد داؤد راز شارح البخارى وهو شيخه الأول

☆أخذالطب(النفيسى وشرح الأسباب والعلأمات) عن شيخه الطبيب الحاذق العلأمةعبدالشكورالشكراوى وهو شيخه الثانى

☆أخذ النحو والصرف والأدب، والفقه،و الأصول والحديث بما فى ذلك الكتب الستة و مشكاة المصابيح و بلوغ المرام وتفسير الجلالين وتفسيرالبيضاوى عن شيخه العلامة عبدالجبار الشكراوى، وهوشيخه الثالث الذى تخرج به.

☆ كما أخذ عالياً عن المسند الكبير عبدالحكيم بن الهى بخش الجيورى (الذى يروى عن شيخ العرب والعجم الإمام العلامة نذير حسين المحدث الدهلوى) أوائل الكتب الستة، و موطأ مالك وأو اخرها، وبلوغ المرام لابن حجر كاملاً، و أجازها كلها إجازة عامة.

☆ وقرأمن أول تفسيرالجلالين، وگلستان بالفارسى على الشيخ تقريظ أحمد السهسوانى السلفى.

☆انتقل إلى دارالعلوم، ندوة العلماء بلكنو، فأخذ النصف الأول من الترمذى، عن الشيخ منظور أحمد النعمانى، وتفسير القرآن عن الشيخ محمد أويس الندوى،

والمدخل فى أصول الفقه عن الشيخ إسحاق الندوى، ورياض الصالحين عن الشيخ عبدالحفيظ البلياوى مؤلف مصباح اللغات، و البلاغة الواضحة عن الشيخ أبى العرفان الندوى و أخذ صحيح البخارى كاملاً، و كذا الترمذى عن الشيخ محمد شفيع الديوبندى بدهلى، و أخذ سنن أبى دا . والنسائى و ابن ماجه و الترمذى عن الشيخ محبوب إلٰهى الديوبندى، وغيرهم.

☆وتدبجت الاجازة بآخرة مع المشايخ :عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل'و ثناء الله بن عيسى خان المدنى'وعبدالوكيل بن عبد الحق الهاشمى'وصبحى بن جاسم البدرى السامرائى.

☆درّس سنة ١٩٦١م فى الجامعة السلفية بشكراوه و استمر فى التدريس إلى الآن، فدرّس الكتب الستة أكثر من (١٥) مرة، و مشكاة المصابيح، و بلوغ المرام وغيرها، وتولى رئاسة جميعة أهل الحديث بولاية هريانة بالهند و كذلك الافتاء بها، كما أنه مدير المدرسةالمحمدية ميوات للبنين والبنات، والشيخ لديه شهادة فى طب الأعشاب وتولى العمل بذالك حتىٰ عام ١٩٩٧م، ويجيد الشيخ عدةلغات منها الهندية والأردية و العربية و الفارسية، وقليل من اللغة الإنجليزية.

☆ وللشيخ عناية بالتأليف فألف جملة من الكتب فى الحديث وتراجم من عاصره من أجلاء العلماء.

حفظ الله الشيخ الجليل الوقور، ونفع بعلمه وبارك فى حياته و زادفى حسناته آمين.

أبوالنصر محمد بن ناصر العجمى الكويتى.

تقديم

فضيلة الشيخ العلامة الدكتور فضل الرحمٰن المدنى حفظه الله

عضو المجمع الفقهى الاسلامى برابطة العالم الاسلامى مكة المكرمة

وشيخ الجامعة المحمديه بمنصوره ماليغاؤن ناسك الهند

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين،والصلاة والسلام علي سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين أمابعد!

فإن الصلاة لها منزلة عظيمة فى الإسلام ،فهى عمادالدين الذى لايقوم إلابه ،وركن من اركان الإسلام،فرضها الله سبحانه ليلة المعراج ،وكتب المحافظة عليها فى الحضروالسفر،والأمن والخوف،والصحة والمرض ،وهى اول مايحاسب عليه العبد يوم القيامة،فإن صلحت صلح سائرعمله وإن فسدت فسد سائر عمله، ويجب اداؤهاعلى صفة صلاة النبى ﷺلقوله ﷺصلوا كما رأيتمونى أصلى"(رواه البخارى) ولاتصح اذافقد ركن من أركانها،أوشرط من شروطها،بل تضرب فى وجه المصلى،ولذلك اعتنى المحدثون والفقهاء بأحكامهاومسائلهااعتناء كبيرا،فقدذكروافى مصنفاتهم كتاباً مستقلا باسم كتاب الصلاة،ذكروافيه الأحاديث والآثار والمسائل المتعلقة بها،وصنف بعضهم كتابامستقلافى كتاب الصلاة،والف بعضهم رسالة مستقلة فى بعض مسائلها نظراً، لأهميته ،ومن هذه الرسائل "جزء القرأة خلف الإمام"لأمير المؤمنين فى الحديث محمد بن اسماعيل البخارى،وقد طبع هذاالكتاب القيم عدة مرات فى الهند والبلاد العربية،لكنه كان يحتاج إلى مزيد من العناية فى تخريج الأحاديث والآثار وتصحيح النصوص والشرح والتعليق ،فقام العلامة الشيخ محمد اسرائل بن الحاج محمد ابراهيم السلفى الندوى امير جميعة أهل الحديث بولاية هريانه ،ومدير المدرسة المحمدية بميوات بهذاالعمل الجليل،حيث

جمع ست نسخ مطبوعةونسخة مخطوطة للكتاب ثم قابل هذه النسخ وبذل كل جهوده فى تقويم وتصحيح النصوص،وخرّج الأحاديث والآثار،وبيّن درجتها من الصحة والضعف ،وذكرتراجم الرجال بالإختصار،وحقق المسائل الفقهية والحديثية ،وكتب مقدمة مختصرة ذكرفيها أعماله ومنهجه فى التحقيق مع تعريف مؤجزللكتاب ومؤلفه،كماوضع فهارس عديدة مثل فهرس شيوخ البخارى ،وفهرس الرجال،وفهرس الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والآثار،و فهرس المباحث الفقهية والحديثية الواردةفى الحواشى ،وفهرس المصادر والمراجع ،وفهرس الموضوعات،وسهل الاستفادة من الكتاب،فجزاه الله خير الجزاء،ونفع به المسلمين،وتقبل مساعيه ،وجعلها فى ميزان حسناته يوم القيامة،انه سميع مجيب،وصلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

د. فضل الرحمن دين محمد المدنى

شيخ الجامعة المحمدية بمنصوره

ماليغاؤن ،ناسك الهند

٢٧/٥/١٤٢٦هـ

الموافق ٥/٧/٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ سيد الأولين والآخرين نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين .

هذا كتاب (جزء القراءة خلف الامام) للامام البخارى رحمه الله وهو يتناول مسئلة مهمة من مسائل فرضية فاتحة الكتاب خلف الامام' و قراءة الفاتحة فى الصلاة اوثق اركان الصلاة' والامام محمد بن اسماعيل البخارى رحمه الله نفسه قد عقد فى جامعه الصحيح باباً خاصاً لأهمية تلك المسئلة "باب وجوب القراءة للامام والماموم فى الصلوات كلها فى الحضر والسفر، (ج۲ ص ۳۰۰) ثم لم يكتف بذلك رحمه الله ورضى عنه حتى(أفرد) للقراءة خلف الامام هذا الكتاب المستقل وسماه ،جزء القرأءة خلف الامام ،،لأنه قد جعله مقصورا على موضوع فرضية قراءة الفاتحة خلف الامام فى الصلوات كلها' و ذكر الأدلة كلها بفصها و نصها ورد على المانعين رداً عنيفاً حتى عجزوا عن دفعهٗ و قد اعترف العلماء المنصفون من الحنفية قوة مذهب أهل الحديث فى الفروع والأصول' كما اعترف العلامة الشيخ عبدالحى الحنفى اللكهنوى رحمه الله تعالى .

و من نظر بنظر الانصاف و غاص فى بحار الفقه والأُصول مجتنبا عن الاعتساف، يعلم علما يقيناً أن أكثر المسائل الفرعية والأصلية التى اختلف العلماء فيها فمذهب المحدثين فيها أقوى من مذاهب غيرهم، وإنى كلما أشير فى شعب الاختلاف أجد قول المحدثين فيه قريبا من الإنصاف، فلله درهم و عليه شكرهم كيف لاَ، وَهُم ورثة النبى صلى الله عليه وسلم حقاً ونواب شرعه صدقاً حشرنا الله فى زمرتهم و أماتنا على حُبهم و سيرتهم انتهى .

(إمام الكلام ص ۲۱٦ للشيخ عبدالحى المطبوع باداره احياء السنة گهرجاكهه گوجرانواله)

و الكتاب طبع فى الهند وغيرها عدةمرات و عندى عدة نسخ:

(١) نسخة مطبوعة فى مطبعة مقبول عام فى لاهور سنة ١٣٦٠ ھ بسعى العلامة عبدالتواب و أبنائه تجار الكتب الدينية فى ملتان و قد رمزنا لها بالحرف (م) (الملتانية)

(٢) نسخة مطبوعة فى محبوب المطابع د هلى بأمر العلامة محمد يونس الدهلوى و رمزنا لها بالحرف (د) (الدهلوية).

(٣) نسخة مطبوعة(مترجمة باللغة الأردية) فى المطبع الصديقى لاهور سنة ١٣١٨ھ تحت اشراف فضيلة الشيخ عبدالحى بن الشيخ محى الدين و قد رمزنا لها بالحرف (ل) (اللاهورية).

(٤) ونسخة مطبوعةفى المكتبة السلفية مع تعليقات مفيدة ورمزنا لهابالحرف(س)(السلفية)

(٥) نسخة مطبوعة (مترجمة باللغة الأردية) ترجمه خالد السلفى ورمزنالها بالحرف(خ)

(٦) لمافرغت من تعليق هذالكتاب مع تخريجه وتصحيحه سافرت إلى دولة كويت فلقيت الشيخ الكريم والعلامة النبيل أباالحارث فيصل بن يوسف العلى الكويتى حفظه الله ورعاه وبارك فى علمه و عمله وإخلاصه وهوالذى هيالى المخطوطة التى كانت محفوظة فى مكتبته وهى مصورة من مكتبة الفاتح باستنبول رقم (١١٣١)وقد رمزنا لها (ف)

(٧) ولاأنسى الشيخ الجليل والعلامة الكبير أباالنصرمحمد بن ناصر العجمى الذى له يد طويلة وعناية كبيرة فى جمع مخطوطات عتيقة ومطبوعات كثيرة وهو الذى أهدى إلى نسخة مطبوعة مصححةً على عدة نسخ خطية ومطبوعة بتحقيق الدكتور على عبد الباسط مزيد جامعة الأزهر وقد رمزنا لها (ع).

(٨) ولما سافرتُ إلى دولة كويت مرةً ثانيةً فَلَقيتُ الشيخ الصالح العارف بالله العلامة

عـارف جـاويـد الـبـاكستـانى، فأعطانى صورة نسخة من " غاية المرام فى تخريج جزء القـراءة خـلف الامـام" لـلشيـخ الـمـحـقق الكبير العلامة أبى محمد بديع الدين شاه الراشدى المكى رحمه الله و غفرلهٔ وهذا تخريج وجيز لكن مفيد جداً.

وهـناك عوامل أخرى جعلتنى أحرص كل الحرص على تصحيح هذا المصنف النفيس مرة بـعـدأخـرى وإعـادة مقارنة النسخة المخطوطةوالمطبوعة 'مقارنة عميقة ومقابلة دقيـقة أمينة وقد اعتمدت على المخطوطة المحفوظة فى كويت وجعلتها ركيزة هذه الطبعة .

واستعـنـت بالنسخ المطبوعة وكتب الأحاديث ثم كتب الرجال حتى يخرج النص كاملاًوخالياً من التصحيف أوالتحريف أوالسقوط من السند أوالمتن .

منهجى فى التخريج

إنّ مـاقـلـتُ بعد نقل حديث "جزء القراء ة " الحديث أخرجه فلان وفلان ،فلا أريـد مـنـه أنّ هـذ الـحـديـث بـذلك الإسنـادوالـمتن خاصة أخرجه بل عممت ذلك الـقـول،فـربـمـاكـان إسناد الحديث من "جزء القراء ة "موافقاًلما أخرجه المخرجون الآخـرون ،وربـما كان مغايراً لذلك،ولكن لابدمن أن يكون الصحابى الذى ينتهى إليه الإسنـادواحـداً،وربـمـايـكـون المتن موافقاً للفظ الذى أخرجه الأخرون،وربمايكون مغايرًاللفظ،موافقاًللمعنى وفى كل ذلك أقول الحديث أخرجه فلان وفلان ومقصودى بذلك الاعلام والإخبارعلى أنّ أحاديث " جزء القراء ة "قدأخرجها الأئمةالمؤلفون فى كتبهم بذلك اللفظ أوبمعناه ،وبتلك الأسانيدأوبمغائرلها،وبالله التوفيق .

وقد بذلنا فى إخراج هذا الكتاب من الجهود مافى وسع الانسان مع ذلك اباالله الا ان يتـم كتـابه نامل من الاخوة العلماء أن يبلغونا إن وجدوا خطاء نشكرهم على ذلك ونـقـوم بتـصـحيحه فى الطبعة القادمة انشاء الله و جعلنا الأ رقام للأحاديث النبوية وآثار

الـصـحـابة متسـلسـلة الـى رقم ٢٩٦ وزدنا عليها أرقاما اضافية لآثار الصحابة مرموزا لها بحرف (ث) الـمـقـتـطـع مـن كـلـمة أثر مع اقوال التابعين الى رقم٦٩،و ميزنا الأحاديث المرفوعة بأ رقام على حدة أصل الكتاب الى رقم ٢٢٧ مرموزا لها بحرف (م).

التعريف بالأجزاء

الجزء ما يجمع فيه أحاديث رجل و احد سواء كان من الصحابة أو من بعدهم أوأن يـذ كـر فيه الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد "كجزء رفع اليدين فى الصلاة" و "جزء القراءة خلف الامام" كلاهما للامام البخارى رحمه الله .

و نسأ ل الله الكريم أن ينفع بعملنا و يهدى، و يجعله خالصا لوجهه ويجزى'انه لايضيع أجر من أحسن عملا، ونسأل الله أن ينفع به قارئه و كاتبه والناظرفيه، وأن يبلغنا من فضله وإحسانه مانؤمّله ونرتجيه، انه ولى ذلك والقادرعليه،لا اله إلاهوعليه توكلتُ وإليه أنيب،.

والحمد لله أولاوّ آخراً ،وصلى الله على نبينامحمد، وعلى آله وصحبه ،وكل من عمل بسنته،ودعاإليها إلى يوم الدين.

خادم الحديث و أهله

محمد اسرائيل السلفى الندوى ابن الحاج محمد ابراهيم

مدير المدرسة المحمديه ميوات

رنياله خورد (جهانده) هتهين المديريه پلول(palwal)الولاية هريانه (الهند)

يوم الجمعة عيد الفطر سنة ١٤٠٧هـ

الموافق ٢٩ مايو سنة١٩٨٧م

ترجمة

الامام محمد بن اسماعيل البخاری رحمه الله

١٩٤ ـــــــــــ ٢٥٦

ولد الامام أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرةالبردزبه الجعفی فی وطنه الاول يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة من شوال سنة أربع و تسعين و مائة قال المستنير بن عتيق أخرج لی ذلك محمد بن اسماعيل بخط أبيه و كان أبوه من أهل العلم و التقوی والسعة فی الرزق والظاهر أنه كانت له تجارة كما أن له اشتغالا بعلوم السنة و قد عده الحافظ ابن حبان فی كتاب الثقات من الطبقة الرابعة و قال إنه يروی عن حماد بن زيد و مالك؛ وروی عنه العراقيون و ذكره ولده فی التاريخ الكبير (٣٤٢/١/١) فقال اسماعيل بن ابراهيم بن المغيره رأی حماد بن زيد (٩٨ـ١٧٩) و صافح ابن المبارك(١١٨ـ١٨١) وسمع مالكا (٩٣ـ١٧٩) والمفهوم من روايته عن مالك و حماد بن زيد و من رواية العراقيين عنه أنه خرج من وطنه حاجا قبل سنة ١٧٩ ـ فزار المدينة و لقی فيها مالكا و مر بالعراق وهو بين الحجاز وماوراء النهر قادماً أو عائداً فلقی حماداً و سمع منه واجتمع به العراقيون فرووا عنه أما ابن المبارك فكان حليفَ أسفار وامتدت به الحياة ثلاث سنين بعد مالك وحماد(١) ۰

وابراهيم بن المغيرة جد البخاری قال عنه الحافظ ابن حجرفی هدی الساری، (٢٥٠/٢)لم نقف علی شیء من أخباره۰

والمغيرة أبو ابراهيم هو أول من أسلم من آباء البخاری و كان إسلامه علی يد أحد مواطنه من موالی جعفی واسمه اليمان،وهو الجد الأعلی للمحدث الحافظ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليمان المسندی الجعفی و قبيلة جعفی كان لها ثواب الدعوة الی الله فی بخاری و ماوراء النهرخصوصاً ايام ولاية سعيد بن جعفر

ولإسماعيل بن ابراهيم ترجمة فی تهذيب التهذيب (٢٧٤/١ـ٢٧٥)

الجعفى على خراسان وهى قبيلة يمنية تنسب الى جعفى بن سعد العشيرة بن مَذحِج و مذحج اخو طى جد حاتم وأخو الاشعرجد أبى موسى الأشعرى؛ ولكثرة من أسلم من الترك فيما وراء النهر على أيدى بنى جعفى المذحجيين صارهئولاء المهتدون يعتزون بالنسبة الى جعفى و مَذُحِج ويقولون نحن لهم أبناء أو كا لأبناء حتى قال شاعر من أهل تلك العصور،

و ما كانت الأتراك ابناء مَذحِج　　ألا إنَّ فى الدنيا عجيباً لمن عجب

نعم ان أبناء تلك الدنيا الواسعة من بلاد المشرق الذين أسلموا على أيدى الجعفيين المذحجيين وكان للجعفيين عظيم الثواب من الله على ابلاغ دعوته لأسلافهم حتى نبغ منهم مثل الإمام البخارى فحق لهم أن يضيفوا إلى ثواب الله لهم على نشر دعوته،وإلى افتخار أهل ماوراء النهر بهم وانتسابهم اليهم فخراً آخر خالداً بما اثمرته الهداية هناك من ثمرات لاشك ان اشهاها وأنضجها هذه المؤلفات العظيمة التى خلّفها و خلّدها الامام البخارى للمسلمين ببركة اهتداء جده المغيرة بالاسلام على يد مواطنه اليمان الجعفى جد الحافظ المسندى الجعفى فرحم الله الجميع وأعظم ثوابهم وأعلى مقامهم فى عليين.

أما بَرِدِز به بفتح الباء الموحدة و سكون الراء المهملة وكسر الدال المهملة وسكون الزاء المعجمة و فتح الباء الموحدة بعدها هاء هذا هو المشهور فى ضبطه وبَردِز به بالفارسية الزراع. كذا يقول أهل بخارى و كان بَردِز به فارسياً على دين قومه،

و لم أقف على تاريخ وفاة والد الا مام البخارى، لكن من المقطوع به أنه توفى وولده صغير فنشأ فى حجر امه و لعل أول سماعه للحديث سنة ٢٠٤ أوقبلها فقدروى تلميذه محمد بن يوسف الفربرى عن محمد بن أبى حاتم ورّاق البخارى انه سمع البخارى يقول ألهمت حفظ الحديث وأنا فى الكتاب قلت: وكم أُتى عليك اذ ذاك؟ فقال عشر سنين أو أقل.

و طريقة البخاری۔ منذ صغرہ۔ فی حفظ الحديث أنه كان يستوفی تراجم الـروا ۃحتی كأنه يعيش معهم فهويعلم الراوی و بيئته و عمن كان يروی ومن هم الذين رووا عنـه فـاذا حدث أحد فأخطأ فی سند الرواۃ أدركه البخاری لأنه يعلم الراوی و تـلاميذہ و شيوخه وأزمانهم وأوطانهم من ذلك ماحدث به البخاری عن دراسته بعد خروجه من الكُتّاب قال فجعلت اختلف الی الداخلی وغيرہ؛ فقال الداخلی يوماً: فيما كـان يقرأ للناس (روی سفيان عن أبی الزبير عن ابراهيم) (يعنی النخعی) فقلت إن ابـاالـزبيـر لـم يرو عن ابراهيم فانتهرنی فقلتُ له إرجع إلی الأصل إن كان عندك؛فدخل فنظر فيه ثم رجع فقال: كيف هو ياغلام؟ فقلت: هوالزبير۔ وهو ابن عدی۔ عن ابراهيم فـاخـذ الـقلم وأصلح كتابه و قال لی: صدقت(١)فقال انسان للبخاری اين كم كنت حيـن رددت عـليـه؟فـقال: ابن احدی عشرۃ سنة؛ و فی هذہ السن كان يسمع مرويات بـلـدہ مـن مـحـمـد بن سلام البيكندی (١٦١۔٢٢٥) وعبدالله بن محمد المسندی الـجـعـفـی (المتوفی سنة ٢٢٩) و أضرابهما قال البخاری لما طنعتُ فی ست عشرۃ سنة حـفـظت كتب ابن المبارك (١١٨۔١٨٢) ووكيع بن الجراح (١٢٩۔١٩٧) وعـرفـت كـلام هؤلاء (يعنی اصحاب الرأی من الفقهاء) ۰ و فی هذہ الفترۃ من عمرہ وذلك فـی سـنة ٢١٠ قـام برحلته الأولی قاصداً حج بيت الله مع و الدته و أخيه احمد و كان أسن منه، و كان مُزَوّداً فی هذہ الرحلة بمادۃ غزيرۃمن محفوظاته فی الحديث والسنة الـمشـرفة فـكان لايدخل بلداً اِلاسمع من حفاظها فسمع فی بلخ من مكی بن ابـراهيـم البـلـخی الحافظ (المتوفی سنة ٢١٥ عن نيف و تسعين سنة) وبالبصرۃ من أبـی عـاصـم عمرو بن عاصم القيسی (المتوفی سنة ٢١٣) ومن محمد بن عبدالله بن الـمثـنـی ا لأ نـصـاری (١١٨۔٢١٥) وبـالـكـوفة مـن عبيـد اللـه بن موسی العبسی (المتوفی ٢١٣) و بمكة من شيخها و قارئها عبدالله بن ....

---

(١)لأنه كان قد دخل فرجع الی الأصل الذی أخذ عنه وعلم أن الصواب ماقاله تلميذہ الصغير

يزيد المقرئ مولى العمريين (١٢٠ـ ٢١٣)و ببغدادمن عفان بن مسلم البصرى مولى الأنصار (١٣١ـ ٢٢٠)وبحمص من أبى اليمان الحكم بن نافع البهرانى (١٣٨ـ ٢٢١) وبدمشق من أبى مسهر عبدا لأعلي بن مسهر الغسانى (١٤٠ـ ٢١٨) وبعسقلان من آدم بن أبى إياس (١٣٢ـ ٢٢٠) وبفلسطين من محمد بن يوسف بن واقد الفريابى مولى بنى ضبة (المتوفى اول سنة ٢١٢) روى سهل بن السرى: ان البخارى قال: دخلت الى الشام ومصر والجزيرة مرتين و الى البصره اربع مرات' وأقمت بالحجاز ستة أعوام' ولاأحصى كم دخلت الى الكوفة و بغداد مع المحدثين،

و قال حاشد بن اسماعيل :كان البخارى يختلف معنا إلى مشائخ البصرة وهو غلام فلا يكتب، حتى أتى على ذلك أيام، فلمناه بعد ستة عشر يوماً فقال: قد اكثرتم على فاعرضوا على ماكنتم فاخرجناه، فزاد على خمسة عشر الف حديث،فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه، وقال أبوبكر بن أبى عياش الأعين: كتبنا عن محمد بن اسماعيل وهو أمرد على باب محمد بن يوسف الفريابى، وقال محمد بن الأزهر السجستانى: كنت فى مجلس سليمان بن حرب' الأزدى البصرى، قاضى مكة توفى سنة ٢٢٤ وهو فى عشر التسعين- والبخارى معنا يسمع ولايكتب، فقيل لبعضهم ماله لايكتب؟ فقال: يرجع إلى بخارىٰ ويكتب من حفظه ،وقال وراقه محمد بن أبى حاتم: قال البخارى: كنت فى مجلس الفريابى فقال: حدثنا سفيان عن أبى عروةعن أبى الخطاب عن أبى حمزة فلم يعرف أحد فى المجلس من فوق سفيان فقلت لهم: ابوعروة هو معمر بن راشد' وابوالخطاب هوقتادة بن دِعامة' وأبوحمزة هو انس بن مالك قال (اى البخارى) :وكان الثورى اى سفيان شيخ الفريابى فعولاً لذلك يكنى المشهورين اى فكان من امانة الفريابى أن حدّث بمثل ماسمع من شيخه سفيان الثورى ففهمها البخارى لأنه كان يعيش مع الرواة فيعرف عنهم كل شئى وايسر ذلك كناهم .

و شیوخ البخاری الذین أخذ عنهم منذ خرج من وطنه سنة ۲۱۰ هم علماء الاسلام و أعلامه جمیعاً فی العالم الاسلامی فی تلک المدة، وقد عقدلهم الحافظ ابن حجر (فی هدی الساری ج۲ ص ۲۵۱) فصلاً رتبهم فیه علی خمس طبقات فارجع الیه ان شئت،

و من أبلغ الأمثلة علی ما استفاده البخاری من شیوخه قول یوسف بن موسی المروزی: کنت بالبصرة فی جامعها اذ سمعت منادیاً ینادی یا أهل العلم قدم محمد ابن اسماعیل البخاری فقاموا الیه و کنت معهم فرأیت رجلا شابا لیس فی لحیته بیاض فصلی خلف الأسطوانة فلما فرغ أحد قوابه' و سألوه أن یعقد لهم مجلساً للاملاء' فأجابهم إلی ذلک، فقام المنادی ثانیا فی جامع البصرة فقال: یاأهل العلم لقد قدم محمد بن اسماعیل البخاری، فسألناه أن یعقد مجلس الإملاء فأجاب بأن یجلس غداً فی موضع کذا'فلما کان الغد حضر المحدثون و الحفاظ و الفقهاء و النظارة حتی اجتمع قریب من کذا و کذا الف نفس' فجلس أبوعبدالله للإملاء فقال قبل أن یأخذ فی الإملاء: یاأهل البصرة أنا شاب، وقد سألتمونی أن أحدثکم و سأحدثکم بأحادیث عن أهل بلدکم تستفیدونها۔ یعنی لیست عندهم۔ قال: فتعجب الناس قوله' فأخذفی الاملاء فقال: حدثنا عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبی رواد العتکی ببلدکم قال حدثنی أبی عن شعبة عن منصور وغیره عن سالم بن أبی الجعد عن انس بن مالک (وذکر الحدیث،ثم قال): هذا الحدیث لیس عندکم عن منصور إنما هوعندکم عن غیر منصور،قال یوسف بن موسی فأملی علیهم مجلساً من هذا النسق یقول فی کل حدیث روی هذا الحدیث عندکم کذا فأما من روایة فلان۔ یعنی التی یسوقها۔ فلیست عندکم.

و اشتغال البخاری بالتألیف کان من بدایة شبابه و کان یقول عن نفسه: لما طعنت فی ثمان عشرة سنة جعلت أصنف قضایا الصحابة و التابعین و أقاویلهم، و کان ذلک فی أیام عبیدالله بن موسی، ای مدة وجوده فی الکوفة قبل وفاة عبید الله

ابن موسى سنة ٢١٣ (و البخارى فى سن العشرين) قال سليم بن مجاهد قال لى محمد بن اسماعيل: لا أجىء بحديث عن الصحابة والتابعين إلا عرفتُ مولدأكثرهم ووفاتَهم و مساكنهم و لست أروى حديثاً من حديث الصحابة والتابعين- يعنى من الموقوفات- إلا وله أصل أحفظ ذلك عن كتاب الله و سنة رسوله' و روى وراقه عنه قال أقمت بالمدينة بعد ان حججت سنةً حرداً أكتب الحديث وأقمت بالبصرة خمس سنين معى كتبى' أصنف وأحج وأرجع من مكة الى البصرة و قال: ماجلست للتحديث حتى عرفت الصحيح من السقيم وحتى نظرت فى كتب أهل الرأى وماتركت بالبصرة حديثاًالا كتبتُهُ،وقال: لاأعلم شيئاً يحتاج اليه- اى فى التشريع والآداب ونظام المجتمع- الا وهو فى الكتاب والسنة قال وراقه:قلت له: يمكن معرفة ذلك؟ (اى فلايحتاج إلى القياس والرأى) قال: نعم.

وأعظم مؤلفات البخارى' بل أعظم تراث الاسلام كتابه (الجامع الصحيح) ابتدأ تصنيفه و ترتيب أبوابه وهو بمكة،واختار أحاديثه من ست مائة الف حديث مدة ست عشرة سنة و قال: ,,ماأدخلت فيه حديثاً حتى استخرت الله تعالىٰ وصليت ركعتين، وتيقنت صحته وقد جعلته حجة فيما بينى و بين الله ،،وكان يكتبه أولا فى المسودة ،حتى اذا انتهى منه وأراد أن يحوله الى المبيّضة حضر الى مدينة الرسول، وجعل يحول تراجمه بين قبر النبى صلى الله عليه وسلم ومنبره، وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين،قال أبوجعفرالعقيلى لماصنف البخارى كتاب الصحيح عرضه على ابن المدينى ،واحمد بن حنبل' ويحيى بن معين 'وأضرابهم من أئمة عصره، فاستحسنوه،وشهدوا له بالصحة الا اربعة أحاديث قال العقيلى والقول فيها قول البخارى وهى فى صحيحه قال الحاكم أبو أحمد :رحم الله محمد بن اسماعيل الامام فانه الف الأصول و بيّن للناس و كل من عمل بعده فانما أخذ منه.

وله غير (الجامع الصحيح): كتاب (الأدب المفرد) و(برالوالدين) و (كتاب

الهبة) و (جزء القرآة خلف الامام) وهو هذاو (رفع اليدين فى الصلاة) و (خلق أفعال العباد) و (التاريخ الكبير) و (التاريخ الأوسط) و (التاريخ الصغير) و (الجامع الكبير) و (المسند الكبير) و (التفسير الكبير) و (كتاب الأشربة) و (كتاب العلل) و (أسامى الصحابة) و (كتاب الوحدان) و (كتاب المبسوط) و (كتاب الكنى) و (كتاب الفرائد) وبعض هذه الكتب مفقودة منذ عصور ،

وقد أخذ عن البخارى واستفاد منه أئمة الاسلام فى عصره و منهم الامام الحافظ أبوعيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذى السُّلَمى (٢٠٩-١٣ رجب ٢٧٩) قال الذهبى: تفقه في الحديث بالبخارى و قال الحاكم سمعت عمر بن علك يقول: مات البخارى فلم يخلف بخراسان مثل أبى عيسىٰ فى العلم والحفظ والورع والزهد ،

ومنهم شيخ الاسلام أبوعبد الله محمد بن نصر المروزى الفقيه (٢٠٢-٢٩٤) قال أبو محمد بن حزم: اعلم الناس من كان أجمعهم للسنن وأضبطهم لها وأذكرهم لمعانيها وأدراهم بصحتها وبما أجمع عليه الناس مما اختلفوا فيه ولانعلم هذه الصفة بعد الصحابة أتم منها فى محمد بن نصر المروزى فلوقال قائل: ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه إلا ماعند محمد بن نصر لَماَ بعد عن الصدق ،

ومنهم شيخ ماوراء النهر أبو على صالح (جزرة) بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدى البغدادى (٢٠٥-٢٩٣) نزيل بخارىٰ، قال أبوسعيدالإدريسى ماأعلم فى عصر صالح بالعراق ولابخراسان فى الحفظ مثله، دخل ماوراء النهر فحدث مدة من حفظه ماأعلم أخذ عليه خطأ فيما حدث ،

ومنهم الحافظ الكبير أبو جعفر (مطيَّن) محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى الكوفى (٢٠٢-٢٩٧) سئل عنه الدارقطنى قال: ثقة جبل صنف المسند وغيره،(له تاريخ صغير)

ومنهم ابن خزيمة شيخ الاسلام ابوبكر محمد بن اسحاق السلمى، (٢٢٣-٣١١) قال أبوعلى النيسابورى كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارى السورة، و قال الحافظ أبوحاتم محمد بن حبان: مارأيت على وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها- كأن السنن بين عينيه- إلاإبن خزيمة وقال الحاكم فى (علوم الحديث): فضائل ابن حزيمة مجموعة عندى فى أوراق كثيرة و مصنفاته تزيد على مائة واربعين كتاباً سوى المسائل المصنفة مائة جزء

والذى يحاول أن يحصى أسماء الأعلام الذين أخذوا عن الامام البخارى والتزموا طريقته فى حفظ السنة و فهمها وحمل أمانتها لمن بعدهم، يخرج من ذلك بسفر عظيم..

ونختم هذا الفصل بحديث أبى حامد الأعمش الحافظ قال: كنا يوماً عند محمد بن اسماعيل البخارى بنيسابور، فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث فذكره البخارى بتمامه قال: فقرأ عليه انسان حديث حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرةؓ (١) عن النبى صلى الله عليه وسلم قال,, كفارة المجلس اذا قام العبد ان يقول: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ان لااله الا انت أستغفرك وأتوب اليك،، فقال له مسلم: مافى الدنيا أحسن من هذا الحديث؟ابن جريج،عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبى صالح تعرف بهذا الاسناد فى الدنيا حديثاً فقال محمد بن اسماعيل: إلا أنه معلول (اى بهذا الاسناد و لكنه صحيح بأسانيد أخرى) فقال مسلم: لااله الا الله أخبِرنى به فقال أستر ماستر الله؛ هذا حديث جليل رواه الناس عن حجاج بن محمد' عن ابن جريج فألح عليه وقبّل رأسه وكاد أن يبكى، فقال: اكتب ان كان ولابد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا موسى

(١)اخرجه احمد ٤٩٤/٢ والترمذى ٢٤١/٤ والنسائي والحاكم- ٧٢٠/١ وابن حبان(الموارد ح ٢٣٦٦)والطحاوى ٣٦٧/٢)-والبهقى فى الدعوات الكبير وابن السنى والطبرانى فى الدعاء والبغوى فى شرح السنة (كذا فى تخريجاتى على زوائد ابن حبان ح ٢٣٦٦)

ابن عقبة عن عون بن عبدالله (١)قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة المجلس إذا قام العبد أن يقول ـ ـ ـ الحديث فقال له مسلم لايُبغضكَ إلا حاسد، و أشهد أنه ليس فى الدنيا مثلك ٠

و فى السنة الثانية و الستين من حياة هذا الامام العظيم خرج الى خرتنك قرية من قرى سَمَرقَند فنزل ضيفاً على غالب بن جبريل وهو من ذوى أقرباه قال غالب: فسمعته ليلة وقد فرغ من صلاة الليل يقول فى دعائه: اللهم قد ضاقت على الارض بما رحبت فاقبضنى اليك، وأقام فى خرتنك أياماً فمرض، حتى وجه اليه رسول من أهل سمرقند يلتمسون منه الخروج اليهم فأجاب، وتهيأ للركوب و لبس خفيه و تعمم؛ فلما مشى قدر عشرين خطوة أو نحوها الى الدابة ليركبها وأنا آخذ بعضده قال أرسلونى فقد ضعفتُ ؛ فأرسلناه فدعا بدعوات ثم اضطجع فقضى ؛ و كان ذلك ليلة السبت ليلة عيدالفطر سنة ست و خمسين ومائتين بخرتنك إحدى قرى سمرقند و كانت مدة عمره اثنتين و ستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن المسلمين والإنسانية بما يجزى به أولياء ه وتغمده برحمته آمين ٠

و من أراد التفصيل عن حياة هذا الامام الكبير فليرجع إلى سيرة البخارى للعلامة الفهامة الشيخ عبدالسلام المباركفورى رحمه الله

انظر:الجرح و التعديل(١٩١/٧)طبقات الحنابله(٢٧١/١ـ٢٧٩)تاريخ بغداد (٣٣٠٤/٢)(اللباب ١٢٥/١)تهذيب الأسماء واللغات(٦٧/١ـ٧٦)وفيات الاعيان (١٨٨/٤ـ١٩١)تهذيب الكمال (٤٣٠/٢٤ـ٤٦٧)تهذيب التهذيب(٣٩/٩ـ٤٤)تذهيب التهذيب(١٨٥/٢ـ١٨٩)جامع الاصول(١٨٦/١)العبر(١٢/٢ـ١٣)تذكرة الحفاظ(٥٥٥/٢ـ٥٥٧)الوافى بالوفيات

﴿١﴾ قال المزى:و رواه وهيب بن خالد،عن موسى بن عقبه،عن عون بن عبدالله ـ مرسلاً،وقيل:عن وهيب،عن سهيل،عن عون بن عبدالله قوله(تحف(١)قال ة الأشراف ٤٣٠/٩ـح١٢٥٢) وانظر مقدمة فتح البارى (ص٦٧٥))

(۲/۲۰۶_۲۰۹) طبقات الشافعية للسبكى (۲/۲۱۲_۲٤۱)البداية والنهاية ابن كثير (۱۱/۲٤_۲٦) مقدمة فتح البارى(۲/۲۵۰_۲٦٦) النجوم الزاهرة (۳/۲۵_۲٦) طبقات الحفاظ (۲٤۸_۲٤۹) خلاصة تذهيب الكمال (۲/۳۷۹) طبقات المفسرين (۲/۱۰۰) مرأة الجنان (۲/۱٦۷) مفتاح السعادة (۲/۱۳۰) شذرات الذهب (۲/۱۳٤_۱۳٦) سير اعلام النبلاء (۱۲/۳۹۱_٤۷۱) الأنساب للسمعانى (۲/۱۰۰)_ تقييد المهمل (۵/۵۲)

خادم الحديث وأهله

محمد اسرائيل السلفى الندوى

امير جمعية أهل الحديث هريانه

و مدير المدرسة المحمدية ميوات

رنياله خورد (جهانده) هتهين المديريه بلول(palwal)

الولاية هريانه، الهند،رمزالمنطقه PIN-121103

الجوال ۹۱_۹۸۱۳۱۳۱۱۹۲

وصف المخطوط الموجود بكويت

أما النسخة المخطوطة فى كويت ،فهى مصورة من مكتبة الفاتح باستنبول رقم(١١٣١) .

وعدد أوراقها(٥٤ورقة'ومكتوبة فى سنة (٧٢٤ هـ) كتبها محمد بن يوسف بواب الجورية 'بدمشق بالجامع الأموى .

وخطها:نسخى واضح.

ومقاسها:١٧×١١سم.

ومسطرتها :١٧سطراً.

وتمتاز هذه النسخة بعدة أمور تجعلها فى غاية الأهمية:

أولها : أنها قد سمعت على أعلام كبار ،وهم كمال الدين أبى محمد عبد الرحيم بن عبد الملك ،وشمس الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن أحمد ابن عبد الملك بن عثمان المقدسيين،وبدر الدين أبى العباس أحمد بن شيبان ابن تغلب الشيبانى، وتقى الدين أبى إسحاق أبراهيم بن على بن أحمد بن فضل الواسطى، وشمس الدين أبى عبدالله محمد بن عبد المؤمن بن أبى الفتح الصورى .وهؤلاء سمعوها من ابن ملاعب وهى روايته .

وسمعها منهم : الحافظ المتقن جمال الدين أبى الحجاج يوسف المزى (٦٥٤ـ٧٤٢ هـ)، وسمعها منه ابنته الفقيهة زينب 'وزوجها العالم الفاضل عماد الدين أبوالفضل اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى (ت ٧٧٤هـ)،والحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقى (ت٨٠٦هـ)،والحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (ت ٨٠٧هـ) .

وسمعها من الأخيرين الحافظ المتقن ابن حجرالعسقلانى، وسمعها

من ابن حجر العسقلانى، شمس الدين الإمام محمد بن عبدالرحمن السخاوى (٨٣١-٩٠٢هـ).

وهكذا روى هذ الكتاب النفيس بإسناد متصل إلى يومنا هذا.

وثانيها: فيها زيادت هامةغير موجودةفى باقى النسخ، وهذه الزيادات قد تكون أحاديث كاملة مثل رقم (١٥١) ورقم (١٧٩)، وقد تكون زيادات فى الأسانيد والمتون كما فى الأحاديث: ١٢٧، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٠، ١٨٠، ١٩٠، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٨٤) وغيرها.

وثالثها: فيها تصويبات لأخطاء وقعت فى باقى النسخ كما فى الأحاديث: (٤١، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥) وغيرها.

ورابعها: وقد وقع فى جميع النسخ المطبوعة، سقط من الأسانيد، وتحريفات فاحشة، وكان لهذه النسخةالفضل فى تقويم هذه الأحاديث وتصحيح أسانيدها كمافى الأحاديث (٣٧، ٩٧، ١٣٨، ١٩٠، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣١) وغيرها،بحيث يمكن القول بأنه لولا هذه النسخة النفيسة لماأمكن الحكم على هذه الاحاديث وعدة غيرها مماعلقت عليه فى الهامش.

وخامسها: تمتاز هذه النسخة بكثرة السماعات المدونة فى آخرها، وقد أثبت هذه السماعات فى آخر الكتاب، كماصوّرتها فى أوله.

وسادسها: قد وقع فى المخطوط الذى اعتمدت عليه (ح٨٢)"ابن أبى ربيعة" و أن الكاتب ضرب الخط على "ابن" والصواب أن يضرب الخط على "أبى" كما أوضحته فى تعليقاتى على هذا الخديث

وقد رمزت لهذه النسخة ب(ف)، وأثبت أرقام لو حاتها فى الهوامش على الجانبين.

(منقولة من (ع)بحذف وزيادة)

كتاب القراءة خلف الإمام

تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي رحمه الله

الورقة الأولى (نسخة :ف)

الورقة الثانيه/أ (نسخة: ف)

الورقة الثانيه/ب (نسخة: ف)

الورقة الأربعون/ب (نسخة ف)

سمع كتاب القراءة خلف الإمام للبخاري على كاتب السماع يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ابنته زينب وزوجها الفقيه الإمام
العالم الفاضل عماد الدين أبو الفضل إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي بقراءته
في مجلسين آخرهما ليلة الجمعة الرابع من شوال سنة خمس وعشرين وسبعمائة
بمنزله بدار الحديث الأشرفية بدمشق حرسها الله تعالى نبأنا عن
المشايخ الخمسة المشار إليهم كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك
بن عبد الملك وشمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك
عمر المقدسيين وبدر الدين أبي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب
الشيباني وتقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي
وشمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري
قالوا أنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي [illegible]

الورقة الحادية و الأربعون / ب (نسخة: ف)

الورقة الحادية و الأربعون /أ (نسخة: ف)

قال الطارقي ثم قال يا قوم ان اصلي بكم صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم واشهد ان هذا كذاب ثلاث
مرات يعني المختار ثم مات بعد ذلك بثلاثة ايام
حدثنا محمود قال نا البخاري قال نا قتيبة
قال نا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى
عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الظهر او العصر ورجل يقرأ خلفه
فلما انصرف قال ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى
فقال رجل من القوم انا ولم ارد بها الا الخير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد علمت عرفت
ان بعضكم نازعنيها حدثنا
محمود قال نا البخاري قال نا قتيبة قال نا سفيان
عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن
الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا
محمود قال نا البخاري قال نا قتيبة قال نا سفيان

الورقة الثانية والخمسون /ب (نسخة :ف)

الورقة الثانية والخمسون /أ (نسخة : ف)

الورقة الثالثة والخمسون /ب (نسخة : ف)

الورقة الأخيرة (نسخة : ف)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لِلّٰه رب العالمين ه الرحمن الرحيم ه ملك يوم الدين ه اياك نعبد و اياك نستعينه اهدنا الصراط المستقيم ه صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضالين ه آمين.

والحمد لِلّٰه الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لو لا أن هدانا اللهُ و صلى الله على خير ته المصطفى لوحيه المنتخب لرسالته، المفضل على جميع خلقه، بختم نبوته، ورفع ذكره مع ذكره، ومحمد وآله وأصحابه وأزواجه و أتباعه أجمعين.

أما بعد: فيقول العبد الضعيف النحيف محمد اسرائيل بن محمد ابراهيم السلفى الندوى هذه فوائد علقتها على " جزء القراء ة خلف الامام" للامام الهمام الحافظ(١) الثقة الحجة محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى البخارى رحمه الله و سميتها

"تحفةالأنام فى تخريج جزء القراء ة خلف الامام"

وماتوفيقى إلا بالله وهو حسبى ونعم الوكيل.

وادعو الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، ونصرةً لسنة نبيه،ورفعةً لدينه، وذخراً لآخرتى، ونجاحاً لعاقبتى، وأن يجعلنى خادماً لكتابه، و ناشرا لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأسأله أن يشغلنا بذكره ويلهجنا بشكره ، ويرزقنا بحب القرآن و اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وحسن القبول لما أردناه،ويصرفنا عن سبل الجائرين الى سواء السبيل، ويهدينا الى صراط مستقيم وينور بالعلم قلوبنا، ويفتح بالحكمة أسماعنا، ويستعمل بالطاعة أبداننا،ويغفرلى ولوالدى خطايانا، ويرفع درجاتنا فى الجنة رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين .

وأشهد أن لا اله الا الله و أشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

---

(١) قال الذهبى: والحافظ أعلى من المفيد فى العرف كما أن الحجة فوق الثقة(تذكرة الحفاظ ـ ١٧٧/٣)

كتاب (١) القرآة خلف الإمام

تأليف الإمام أبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى الجعفى رحمة الله و رضوانه عليه . رواية أبى إسحاق محمود بن إسحاق بن محمود بن مصعب بن مالك بن عبدالله بن نافع بن كُرز بن علقمة الخزاعى، صاحب النبى ـ ﷺ ـ رواية أبى نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسىٰ الملاحمى البخارى، عنه رواية الشريف أبى الغنايم عبدالصمد بن على بن المأمون ، عنه رواية القاضى أبى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى ، عنه رواية شيخنا القاضى إبى القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى إجازة عنه رحم الله كاتبه و جميع المسلمين .

رواية أبى البركات داود بن احمد بن محمد بن ملاعب البغدادى، عن القاضى أبى الفضل الأرموى.

(١) كذا فى المخطوط الموجود بتركيا، وكذا سمى المزى، والذهبى، وابن حجر ورمزوا لهٗ (ر) راجع تهذيب الكمال (٢/٢٢٤، ١٩/١٨٥، ٣٢/٤٩٣، ٣٣/٧٦ـ ١٠٠، ٣٢١ـ٣٣٩، ٣٤/٦٤ـ ١٠٢) ووقع فى جميع النسخ المطبوعة عندنا "جزء القراءة خلف الامام" ورمزوا لهٗ (ز).

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبر نا القاضى الأمين العدل مسند الشام أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن صصرى الرّبعىّ (١)بقراء ته عليه فى يوم السبت ثانى عشربن ذى الحجة سنة أربع وعشرين وستمائةبمنزله بمدينة دمشق حرسها الله قلت له:أخبرك القاضى أبوالفضل محمد بن أحمد (٢) بن عمر بن يوسف الأرموى (٣) فى كتاب إليك من مدينة السلام بغداد حرسها الله فأقرّبه وأنعم قال:أنا الشريف أبوالغنايم عبد الصمد بن على بن محمد بن المأمون (٤) بقراء ة والدى عليه وأناأسمع ،فى صفر سنة أربع وستين .

(١) الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصّرى القاضى شمس الدين أبوالقاسم ابن الشيخ الرئيس أبى الغنائم الثعلبى البلدى الأصل الدمشقى .

ولد قبل الأربعين وخمسمائة وسمع أباه وجده لأمه أبا المكارم عبد الواحد بن هلال وآخرين وأجاز له جماعة ، و خرج له الشيخ البرزالى مشيخة فى سبعة عشر جزءًا بالسماع والاجازة .

و كان عدلاً جليلاً صحيح الرواية ، قرأشيئاً من الفقه على ابن أبى عصرون ، وهو مسند الشام فى زمانه، و توفى فى الثالث والعشرين من المحرم سنة ست و عشرين و ستمائة.

[الوافى بالوفيات (١٣/ ٨٠)، المشتبه للذهبى (١/ ٩٠)، شذرات الذهب (٥/ ١١٨)، العبر (٥/ ١٠٥)، النجوم الزاهرة(٦/ ٢٧٢) سير أعلام النبلاء (١٦=٢١٥/٢١٦) } .

(٢) "أحمد" ليس فى (ص) ، وأثبته من (ط) ، وشذرات الذهب ، والأنساب .

(٣) محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف القاضى الأرموى أبوالفضل، الفقيه، الشافعى ولد ببغداد سنة تسع و خمسين وأربعمائة، و سمع أبا جعفر المسلمة، و ابن المأمون، و ابن المهتدى، و محمد بن على الخياط، و تفرد بالرواية عنهم.

وكان ثقة، صالحاً، تفقه على الشيخ أبى اسحاق، و انتهى اليه علو الاسناد بالعراق وقد ولى القضاء بديرالعاقول فى شبيبته، وعمرالعمر الطويل حتىٰ توفى فى رجب سنة سبع و أربعين و خمسمائة . [شذرات الذهب (٤/ ١٤٥)- الأنساب (١/ ١٩١-١٩٢)] .

(٤)عبدالصمد بن على بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون أبو الغنائم الهاشمى البغدادى ، ثقة، صدوق، مهيب، نبيل كثير الصمت شريف محتشم كثير السماع ، وكان رئيس بيت بنى المأمون، توفى فى سابع عشر شوال سنة خمس و ستين وأربعمائة.

وأربعمائة قال: أنا أبو نصرمحمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمى (١)فى شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وثلثمائة قال:أنا أبو إسحاق محمودبن إسحاق بن محمود بن مصعب بن مالك /بن عبدالله بن نافع بن كرز بن علقمة الخزاعى صاحب النبى - ﷺ -قال:أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى قال:

١/ب

باب وُجُوب قراء ة فاتحة الكتاب فى كل ركعة

[١] روى الحارث عن على -رضى الله عنه يُسَبِّحُ فى الأُخرَيين،ولم يصح،

[الوافى بالوافيات(٤٤٩/١٨)'تاريخ ابن الأثير (٨٨/١٠)'تاريخ بغداد (٤٦/١١)'المنتظم (٢٨٠/٨)'العبر(٢٥٩/٣)'شذرات الذهب (٣١٩/٣)سير اعلام النبلاء (٣١٩/١٣)].

(١)أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمى (نسبة إلى ملاحم)البخارى 'الإمام 'المحدث :حدّث بنيسابور وبغداد بكتابى :"رفع الدين فى الصلاة" و"جزء القراء ةخلف الإمام"للبخارى'وروى أيضاً عن عبد الله بن محمد بن يعقوب البخارى وعلى بن محمدبن قريش' ومحمد بن قريش بن سليمان ' وحاتم بن عقيل البخاريين'والهيثم بن كليب الشاسى 'وغيرهم سمع منه أبوالحسن الدارقطنى .

وكان من أعيان أصحاب الحديث و حفاظهم توفى ببخارى يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة . [المنتظم (٢٣٠/٧)، سير أعلام النبلاء (٨٦/١٧)، اللباب (٢٧٧/٣)، تاريخ بغداد (٣٥٠/١)] كذا فى خير الكلام (ص٣٣-٣٤) للدكتور على عبدالباسط مزيد .

[١] ضعفه البخارى

أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٧٢/١) حد ثنا أبوالأحوص، عن أبى اسحاق، عن الحارث، عن على أنه قال :يقرأفى الأولين و يسبح فى الأخرين .

حد ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبى اسحاق، عن الحارث، عن على قال: يسبح و يكبر فى الأخرين تسبيحتين. .و أخرجه أيضاً عبدالرزاق (١٠٠/٢) عن الثورى ،عن أبى اسحاق، عن الحارث، عن على قال: كان لا يقرأ فى الآخرتين و يسميهما سبحتين .

و هذا الأثر ضعيف من وجوه .

(الأول)فيه أبو اسحاق السبيعى و هو مدلس و أختلط بآخره و قال شعبة : لم يسمع أبو اسحاق من الحارث غير اربعة أحاديث، والباقى كتاب أخذه، و كذا قال العجلى وغيره.

(والثانى) فيه الحارث الأعور قال الشعبى و على بن المدينى و أبو اسحاق و أبوخيثمة: كذاب و قال ابن معين و الدار قطنى ضعيف .

(والثالث) فيه أبو اسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث، و عنعنة المدلس غير مقبول . وانظر التفصيل(ح ٢٣٨)

(٢) من أول إسناد الكتاب إلى هنا آخرالرواية الأولى من (ف)،(ع) فقط دون باقى النسخ.

[۲](ث) [حدثنا محمود قال :حدثنا (۱) محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرةالجعفى البخارى قال:۲] حدثنا عثمان بن سعيد،سمع (۳)

وخالفه عبيد الله بن أبى رافع (۲)

(۲)(ث) صحيح

محمود= ابن اسحاق بن محمود القواس الخزاعى راوى جزء القراء ة هذا وجزء رفع اليد ن فى الصلاة عن البخارى وهو آخر من حدث عن البخارى اجزاء ببخارىٰ و مات محمود سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة هدى السارى (۲/ ۲٦٤) والارشاد للخليلى (۳/۹٦۸)

(۱)قا ل الحافظ: يقول الراوى فيما سمعه وحده من لفظ الشيخ أو قصد الشيخ تحديثه بذلك، حدثنى بالافراد، وفيما عدا ذلك حدثنا بالجمع أو سمعت فلانا يقول: وقد اعتمد ذلك النسائى فيما يزويه عن الحارث بن مسكين فيقول الحارث بن مسكين قراء ة عليه وانا اسمع ولايقول: حدثنى ولاأخبرنى لأنه لم يقصد بالتحديث وانما كان يَسُمعه من غير أن يشعر به كذا فى (فتح البارى ۵/۱۹۸)

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى البخارى: تقدم فى المقدمة

ز- عثمان بن سعيد= ويقال: ابن عمار الأزدى الكوفى الزيات الطبيب قال أبوحاتم: لابأس به ، قال فى التقريب (ص ۱۷۵) ايضاً لابأس به انظر- التهذيب (۷/۱۰٦) والخلاصة (۲/۲۱۵) وتهذيب الكمال (۱۹/۳۷۹)-

(۳) قوله سمع أى أنه سمع و لفظة أنه تحذف خطا كما حذفت قال من قوله حدثنا محمود

ع- عبيد الله بن عمرو= ابن أبى الوليد الأسدى مولاهم أبووهب الجزرى

---

(۲) مابين المعكوفتين ليس فى(ف)وأثبتناه من جميع النسخ المطبوعة لدينا.

عبيد الله بن عمرو، عن اسحاق بن راشد، عن الزهری، عن

الرقی (بفتح الراء و فی آخرها القاف المشددة هذه النسبة الی الرقة وهی بلدة علی طرف الفرات مشهورة من الجزيرة (الأنساب ٦ /١٥٦) قال ابن معين و النسائی: ثقه وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث وربما أخطأ وثقه العجلی و'بن نمير مات سنة ثمانين ومائة عن تسع و سبعين التهذيب (٧ /٣٨) و تهذيب الكمال (١٣٦/١٩) والخلاصة (١٩٧/٢)۰

خ ٤ اسحاق بن راشد= الجزری أبو سليمان الحرانی ثقة ، فی حديثه عن الزهری بعض الوهم (التقريب ص ٢٠) انظر: التهذيب (١ /٢٠٩) وتهذيب الكمال (٤١٧/٢) والميزان (١ /١٩٠) وقال الحافظ غالب ماأخرج له البخاری (فی صحيحه) ماشاركه فيه غيره عن الزهری هدی الساری (١٥٠/٢)۰

وتابعه فی هذا الحديث- سفيان بن حسين ومعمر ومعقل بن عبيدالله، وعم عبد الأعلی جميعاً عن الزهری و يأتی (ح٦٠)۰

ع- الزهری بضم الزای و سكون الهاء و كسر الراء هذه نسبة الی زهرة بن كلاب بن مر ة هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب بن زهرة القرشی المعروف بالزهری من تابعی المدينة ر ای عشرة من أصحاب النبی ﷺ وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقاً لمتون الأخبار، و كان فقيهاً فاضلاً مات ليلة الثلاثاء لسبع عشر ة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة (الأنساب للسمعانی ٣٥٠/٦)۰

وقال الحافظ: الفقيه الحافظ متفق علی جلالته واتقانه وهو من رؤس الطبقة الرابعة التقريب (ص ٢٣٣) انظر: التهذيب (٣٨٥/٩-٣٨٨) وتهذيب الكمال (٤١٩/٢٦) والتاريخ الكبير (١ /ت٦٩٣) والجرح (٨ت٣١٨) والكاشف (٣ت٥٢٥١) والميزان (٤/ت٨١٧١)-

عبيد الله بن أبى رافع مولى بنى هاشم حدثه عن على بن أبى طالب رضي الله عنه ((اذا لم يجهر الامام فى الصلوٰات، فاقرأ بام الكتاب،

ع- عبيد الله بن أبى رافع= المدنى مولى النبى ﷺ كان كاتب على وهو ثقة (التقريب ص ١٦٨) قال أبوحاتم والخطيب ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث التهذيب (١١/٧) وتهذيب الكمال (١٩ /٣٤) والتاريخ الكبير (٣٨١/١/٣) والكاشف (٢ /ت٣٥٨٨) وتاريخ بغداد للخطيب (٣٠٤/١٠)

وعبيدالله بالتصغير كذافى(ف) و فى جميع النسخ المطبوعة بالتكبير والتصحيح من(ف)ومن مصادر التخريج

ع- على بن أبى طالب= ابن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمى ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته من السابقين الأولين المرجح أنه أول من أسلم وهو أحد العشرة (التقريب ص ١٨٤)

له خمس مائة حديث و ستة وثمانون حديثاً اتفقا على عشرين و انفرد (خ) بتسعة ومسلم بخمسة عشر أستشهد ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت أوخلت من رمضان سنة أربعين وهو حينئذٍ أفضل من على وجه الأرض (الخلاصة ٢٥٠/٢)

انظر: تهذيب التهذ يب (٧ /٢٨٥-٢٨٨) وتهذيب الكمال (٤٧٢/٢٠) والتاريخ الكبير (٦/ت٢٢٤٣)

تنبيه: قال الحافظ ابن القيم: فى اعلام الموقعين (٨/١)

قاتل الله الشيعة فانهم أفسدوا كثيراً من علمه بالكذب عليه،ولهذا تجد أصحاب الحديث من أهل الصحيح لايعتمدون من حديثه وفتواه الا ماكان من طريق أهل بيته وأصحاب عبدالله بن مسعود كَعَبِيدَةَ السلمانى وشريح و أبى وائل ونحوهم انتهى

واخرجه البيهقى فى السنن (٢٣٩/٢) وكتاب القراءة (ص٦٢) وابن أبى

وسورة أخرى في الأولين من الظهر والعصر، وبفاتحة الكتاب في الأخريين من الظهر والعصر، وفي الآخرة من المغرب، و في الأخريين(١) من العشاء))

شيبة (١/٢٧١-٢٧٣) وعبدالرزاق (٢/١٠٠) والطحاوى (١/١٢١) والدارقطنى (١/٣٢٢) من طرق وقال: هذا اسناد صحيح ويأتى (ح٦٠)

و قال الدار قطنى : فى العلل ٤/٢٠)

و هذا الحديث عن على أحسن اسناداً وأصح من الحديث الذى يرويه الكوفيون عن عبدالرحمن بن الأصبهانى، عن المختار بن عبدالله، عن أبيه الخ .

(٣) صحيح۔

خ د ت س فق۔ على بن عبدالله = ابن جعفر بن نجيح السعدى مولا هم أبوالحسن ابن المدينى(٢) (بفتح الميم فدال مهملة فمثناة تحتية فنون نسبة الى جده(سبل السلام ٩٨/١) البصرى ثقة ثبت امام (حجة أمير المومنين فى الحديث) أعلم أهل عصره بالحديث و علله حتى قال البخارى : مااستصغرت نفسى الا عند على بن المدينى وقال فيه شيخه ابن عيينة : كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم منى وقال النسائى : كأن الله خلقه للحديث عابوا عليه إجابته فى المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه خاف على نفسه (التقريب ص ١٨٥) مات سنة أربع وثلاثين ومائتين يوم الاثنين ليومين بقيا من ذى القعدة بالعسكر انظر: التاريخ الكبير (٣/٢/٢٨٤) وسير أعلام النبلاء (١١/٤٢-٦٠) وتهذيب التهذيب (٧/٢٩٦-٣٠١) وتهذيب الكمال (٢٠/٤٩٦) والكاشف (٢/ت٣٩٨٩) والميزان (٣/ت٥٨٧١) والجرح (٦/ت١٠٥٤)

تنبيه ۔ سقط شيخ البخارى (على بن عبدالله) من أول هذا الاسناد من بعض النسخ وابتداء الاسناد حدثنا البخارى ناسفيان الخ وثبت فى(ف)وفى

---

(١) وفى (ف)" الآخرتين"وماأثبته من باقى النسخ.

(٢) قال الجوهرى :النسبة إلى مدينة يثرب مدنى،وإلى مدينة المنصور مدينى للفرق،ومنه على بن عبدالله (المغنى ص٣١٢)

السلفية وهو الصواب ولم يدرك البخارى سفيان بن عيينة لأنه مات فى رجب سنة ثمان و تسعين بعد المائة بمكة، والبخارى يومئذٍ ببخارىٰ ولم يرحل منها وعمره يومئذٍ أربع سنين و انما رحل بعد ذلك بمدة سنة ستة عشر ومائتين كما بينه الحافظ ابن حجر فى هدى السارى مقدمة فتح البارى (٢/٢٥٠)

ع۔ سفيان = ابن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالى أبو محمد الكوفى ثم المكى ثقة حافظ فقيه امام حجة الا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤس الطبقة الثامنه مات فى رجب سنة ثمان وتسعين بعد المائة وله احدى وتسعون سنة (التقريب ص٩٦) وقد شارك مالكا فى كثير من شيوخه وعاش بعده عشرين سنة وكان يذكر أنه سمع من سبعين من التابعين (فتح البارى ١ /١٢) انظر: تهذيب التهذيب (٤ /١٠٦۔١٠٩) وتهذيب الكمال (١١ /١٧٧) والتاريخ الكبير (٤/ت٢٠٨٢) والميزان(٢ /ت٣٣٢٧) والجرح (٤ /ت٩٧٣) والكاشف (١/ت٢٠٢٢) والخلاصه (١/٣٩٧)

تنبيه۔ سفيان بن عيينة۔ المشهور فيه ضم السين والعين وذكر ابن السكيت فى سفيان ثلاث لغات للعرب ضم السين وفتحها وكسرها ، وذكر أبوحاتم السجستانى وغيره فى عيينة ضم العين وكسرها وهما وجهان لأهل العربية معروفان كذا فى شرح مسلم للنووى (١/٦)

ع۔ الزهرى= أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب تقدم آنفا (ح ١)

ع۔ محمود بن الربيع= ابن سراقة بن عمرو الخزرجى أبو نعيم أو أبو محمد المدنى صحابى صغير وجل روايته عن الصحابة (التقريب ص ٢٤١) انظر: التهذيب (١٠/٥٦) وتهذيب الكمال (٢٧/٣٠١) والخلاصة (٣/١٤)

حدثنا (١) سفيان قال: حدثنا الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال:((لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب))

المدنى صحابى صغير وجل روايته عن الصحابة (التقريب ص ٢٤١) انظر: التهذيب (٥٦/١٠) وتهذيب الكمال (٣٠١/٢٧) والخلاصة (١٤/٣)

ع- عبادة بن الصامت = ابن قيس الأنصارى الخزرجى أبوالوليد المدنى أحد النقباء بدرى مشهور مات بالرملة سنة أربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون (التقريب ص١٢٢)له مائة وأحد وثمانون حديثاً اتفقا منها على ستة ، وانفرد البخارى بحديثين وكذا مسلم ،وكان ممن جمع القرآن على عهد النبى ﷺ (الخلاصة ٣٢/٢)

وانظر: التهذيب (٩٩/٥،١٠٠)وتهذيب الكمال (١٨٣/١٤)والتاريخ الكبير (٦/ت ١٨٠٩) والجرح(٦/ت٤٩٢)و الكاشف (٢/ت٢٦٠٦)٠

وأخرجه البخارى فى صحيحه(٣٠١/٢)بهذا السند والمتن ،ومسلم (فى الصلاة ١١:١)عن ابن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم ،ثلاثتهم عن سفيان ،وأبو داود (فى الصلاة ٥:١٣٧)عن قتيبة وابن السرح كلاهما عن سفيان به ٠ والترمذى فى(الصلاة ٦٩)عن ابن أبى عمرو على بن حجر كلاهما عن سفيان به وقال:حسن صحيح ٠ والنسائى (١٠٩/١) وفى فضائل القرآن (الكبرى١٤) عن محمد بن منصور عن سفيان به وابن ماجة فى الصلاة (١١ :١) عن هشام بن عمار وسهل بن أبى سهل واسحاق بن اسماعيل الأيلى ثلاثتهم عن سفيان به تحفة الأشراف (٢٥٧/٤-٢٥٨)وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى(٢٣٣/٢)من طريق على بن مدينى

(٤) صحيح-

خ م د ت س- اسحاق= ابن ابراهيم بن مخلد الحنظلى أبومحمد (المعروف) بابن راهويه المروزى ثقة حافظ مجتهد قرين احمد بن حنبل- ذكر أبو داود أنه تغير

---

(١)حدثنا من (ف)،(م)وفى(س)"أنبأنا"وفى(د) "أنبأ"

(٤)حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى (١) حدثنا اسحاق قال: حدثنا (٢) يعقوب بن ابراهيم قال: حدثنا أبى عن صالح، عن الزهرى(٣) أن محمود بن الربيع وكان مَجَّ رسول اللهﷺفى وجهه من بئر لهم أخبره، أنَّ عبادةبن الصامت

موته بيسير مات (ليلة النصف من شعبان) سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله اثنان و سبعون (التقريب ص ١٩) وانظر التهذيب (١ /١٩٧-١٩٨) وتهذيب الكمال (٣٧٣/٢) وتاريخ بغداد (٦ /٣٤٦) والميزان (١٨٢/١) والتاريخ الصغير (ص٢٣٣)۔

(الفائدة الأولى) قوله حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم هكذا اخرج البخارى فى عدة مواضع من صحيحه وهو اسحاق بن راهويه (كذا فى هدى السارى ٢٥٢/١)

وقال أبو على الجيانى: حيث قال البخارى : حدثنا اسحاق فهو إماابن راهويه وإما ابن نصر السعدى، وإما ابن منصور الكوسج، كذا فى فتح البارى (٢ /٦٨) قلت: لكن اسحاق هنا هو ابن راهويه ويحتمل أن يكون ابن منصور كما أخرج البخارى فى عدة مواضع من صحيحه قال: حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبى عن صالح (٤٥٧/٣ و ٣٥٦/٦) قال الحافظ : هو ابن راهويه وانما جزمت بذلك

مع تجويز أبى على الجيانى ان يكون هو أو اسحاق بن منصور لتعبيره لقوله أخبرنا يعقوب بن ابراهيم لأن هذه العبارة يعتمدها اسحاق بن راهويه كما عرف بالاستقراء من عادته انه لايقول الا أخبرنا ولايقول حدثنا كذا فى فتح البارى (٣٥٦/٦)

(الفائدة الثانية)۔ راهويه۔ أجمع المحدثون على أن هذا رَاهَوَيْه، يقولونه بفتح الهاء والواو وسكون الياء و فيما عداه ممارکب من أسماء الأصوات أن يقولوا فيه "راهُوْيَه" بضم الهاء وسكون الواو و فتح الياء ولد راهويه فى طريق مكة فقالت المراوزة راهويه بأنه ولد فى الطريق كذا فى كتاب الوافى بالوفيات تاليف صلاح الدين بن أيبك الصفدى (٣٨٦/٨ت٣٨٢٥)

بأنويه وبانويه۔ وباموية (وبابويه وبالويه وباكويه وقالويه)

---

(١) "البخارى "ليس فى(ف)وأثبته من جميع النسخ المطبوعة لدينا.

(٢)فى(ف)"أنا"

(٣) كذافى جميع النسخ المطبوعة وفى(ف)" ابن شهاب".

اشتهر فى نحو هذه من الأعلام المختومة بويه فتح ماقبل الواووفتح الواو ايضا واسكان التحتيةو كسر الهاء و كرهه أصحاب الحديث فضموا ماقبل الواو وأسكنوا الواو وأسكنو الياء هذا الضبط منصوص فى عدة كتب كذا فى تعليق الاكمال لابن ماكولا (١٦٤/١)۰

ع۔ يعقوب بن ابراهيم= ابن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى أبو يوسف المدنى نزيل بغداد ثقة فاضل من صغار التاسعة (التقريب ص٢٨٣) قال ابن معين والعجلى: ثقة وقال أبوحاتم: صدوق وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً وذكره ابن حبان فى الثقات مات فى شوال سنة ثمان ومأتين انظر: التهذيب (٢٣١/١١-٢٣٢) وتهذيب الكمال (٣٠٨/٣٢) والميزان (٤/ت٩٧٩٨)و تذكرة الحفاظ (٣٠٦/١) والكاشف (٣/ت٦٤٩٢) والتاريخ الكبير (٨/ت٣٤٥٩) والجرح (٩/ت٨٤٣)۰

ع۔ أبى= ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهرى أبو اسحاق المدنى نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلاقادح من الثامنة (التقريب ص ١٣) وذكره الذهبى: فى ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٤ والرواة الثقات المتكلم فيهم لما لايوجب ردهم رقم ٢ وثقه أحمد وابن معين والعجلى وأبو حاتم وقال ابن خراش: صدوق وقال الجورقانى: فى الاباطيل والمناكير (٢٨٦/١) ثقة انظر: التهذيب (١١٠/١-١١١) وتهذيب الكمال (٢ /٨٨) وتاريخ بغداد (٦ /٨٣) وتاريخ ابن معين (٢٦٤/٢) والتاريخ الكبير (٣٨٨/١) والخلاصة (٤٥/١) ومعرفة الثقات (٢٠١/١)

ع۔ صالح= ابن كيسان (بفتح الكاف و سكون التحتانية وسين مهملة (مغنى) المدنى أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز ثقة ثبت فقيه من الرابعة (التقريب ص ١١٢) و قال الجورقانى: ثقة (الاباطيل۔ ٢٨٦/١)و قال ابن معين

(١) كذا فى(ف)،(د)،(م)وفى(س)"قال".

(٥) أخبرناأبو نصر الملاحمى(١) قال: أخبرنا الهيثم بن كليب قال: حدثنا

وأبوحاتم والنسائى وابن خراش ثقة وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث .

راجع: التهذيب (٤ /٣٦٦) وتهذيب الكمال (١٣/ ٧٩) والخلاصة (١ /٤٦٤) والتاريخ الكبير (٤/ت٢٨٤٨) والجرح (٤/ت١٨٠٨) والكاشف (٢/٢٣٧٧)

تنبيه وفى الملتانيه "أبى صالح" وهو خطا.

وأخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (ص٩٢) من هذا الوجه ومسلم (١٦٩/١) وأحمد (٢٤٨/٥) والبيهقى فى السنن الكبرى(٢/ ٥٢٤)وفى كتاب القراءة (ص١٠) كلهم من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد، عن أبيه ويأتى تخريجه مفصلاً (ح٦).

(٥) صحيح

الملاحمى = أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخارى المتوفى يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس و تسعين وثلاث مائة روى عن الهيثم بن كليب وآخرين، روى عنه الامام الدارقطنى وغيره، وحدث أبو نصر جزء القراءة و"جزء رفع اليدين فى الصلاة" عن محمود بن اسحاق، عن الامام البخارى لما قدم بغداد، وكان من أعيان أصحاب الحديث وحفاظهم كذا فى تاريخ بغداد (١/ ٣٥٠).

وقال الذهبى: فى العبر (٢/ ١٨٧) كان ثقة يحفظ ويفهم عاش ثلاثا وثمانين سنة أيضا شذرات الذهب (٣/ ١٤٦) والكامل فى التاريخ (٧/ ٢٣٠).

وقال الذهبى: ايضا فى سير أعلام النبلاء (١٧/ ٨٦) حدث بنيسابور وبغداد بكتاب "رفع اليدين" و "القراءة خلف الامام" عن محمود بن اسحاق روى عنه الحاكم وعدة وكان من جلة المحدثين قال أبو العلاء: كان من الحفاظ .

الهيثم بن كليب = الامام الحافظ الثقة الرحال أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاسى التركى صاحب المسند الكبير (سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٥٩)

(١) كذا فى(ف)"أخبرنا أبونصر الملاحمى"وفى(م)"حدثنا الملاحمى"وفى(د)"أنبأالملاحمى"وفى(س)"أنبأناالملاحمى"

العباس بن محمد الدورى قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبى عن صالح؛

وقال ـ ايضاً: فى تذكرة الحفاظ (٦٣/٣) .

الحافظ المحدث الثقة أبوسعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشى محدث ماوراء النهر ومؤلف المسند الكبير توفى سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة ،

وقال ابن العماد الحنبلى: فى "شذرات الذهب" (٣٤٢/٢) .

الحافظ أبو سعيد الشاشى صاحب المسند ومحدث ماوراء النهر روى عن الدورى وغيره، وعنه على بن أحمد الخزاعى ومنصور بن نصرالكاغذى، وآخرون وهو ثقة .

٤ ـ عباس بن محمد = ابن حاتم بن واقد الدورى أبو الفضل البغدادى مولى بنى هاشم خوارزمى الاصل ثقة حافظ (التقريب ص١٢٤) .

الامام الحافظ الثقة الناقد أبوالفضل صاحب يحيى بن معين حدث عنه أهل السنن الأربعة قال النسائى ومسلمة : ثقة وقال أبوحاتم .ـ.وابنه.ـ.ـ. صدوق وقال الأصم: لم أرفى مشائخى أحسن حديثا منه وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الخليلى : فى إلارشاد متفق عليه يعنى على عدالته وإلا فالشيخان لم يخرج له واحد منهما .

انظر : التهذيب (١١٦/٥) وتذكرة الحفاظ (١٤٣،١٤٢/٢) و سير أعلام النبلاء (٥٢٢/١٢) وتاريخ بغداد (١٤٤/١٢) .

قوله (أم القران) اسم الفاتحة وسميت أم القرآن لأنها فاتحته كما سميت مكة أم القرى لأنها اصلها (شرح مسلم للنووى ١٧٠/١) .

وأخرجه أبوعوانة فى مسنده (١٣٧/٢) عن عباس الدورى به

عـن ابـن شهـاب، أن محمود بن الربيع الذى مج رسول الله ﷺ فى وجهه من بئر لهم (١) أخبره أن عبادة بـن الصامت أخبره أن رسول الله ﷺ قال: لاصلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب(٢):

(٦) قـال البخارى: و قال معمر عن الزهرى لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحةالكتاب(٣)

---

(٦) ضعيف و شاذ

ع- معمر:= ابن راشد الأزدى مولاهم أبو عروة البصرى نزيل اليمن ثقة فاضل الأأن فـى روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة (التقريب ص٢٥١)٠

اخـرجه مسلم (١٦٩/١) والـنسائى(٤) (١١٠/١)- وابـن ماجه (٣/١) وابن حبان (٢٠٧/٣-٢١٣) وأحمد (٢٤٩/٥) والبـخارى فى خلق أفعال العباد (ص٩٢) وعبـدالرزاق فى المصنف (٩٣/٢) والبيهـقى فى السنن الكبرى(٥٢٣/٢)و فى كتاب القراءة (ص١١) وأبوعوانة (١٤٦/٢) كلهم من طريق معمر عن الزهرى ٠

وزيـادة قوله فصاعداً شاذة رواها معمر مخالفاً للثقات قال البخارى: وعامة الثقات لم يتابع معمراً وقال الحافظ: فى التلخيص (ص٨٧)

قال ابن حبان: فى صحيحه (٢٠٨/٣) تفردبها معمر عن الزهرى دون أصحابه وأعـلهـا البـخارى فى جزء القراءة انتهى على أن فى سنده معمر بن راشد فى حديثه فى البصرة بعض الاضطراب لأنه كان يحدث من حفظه، وأما تحديثه فى اليمن من كتابه فـلم يقع فيه خطأ الا قليلاً قال يعقوب بن شيبة: سـماع أهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه إضطراب لأن كتبه لم تكن معه (دراسات فى الجرح والتعديل ص١٤٢)

وقال ابن عبدالبر: فى التمهيد (٢٥١/٢) وأهل الحديث يقولون: إن ماحدث

---

(١) كذافى جميع النسخ المطبوعة وفى(ف)"هم".

(٢) كذافى(ف)وفى جميع النسخ المطبوعة"القرآن". (٣) كذافى(ف)وفى جميع النسخ المطبوعة"بأم"

(٤)"النسائى"بمفتوحةوخفة سين ومد وهمزة نسبة إلى مدينة(مجمع بحارالأنوار٥/٢٤٠)

۳/ب فصاعداً/ وعامة الثقات لم يتابع معمراً فى قوله فصاعداً مع ما(۱) أنه قد

به معمر بالعراق من حفظه لم يقمه وأخطأفى كثير منه انتهى .

وقال الذهبى: فى سير أعلام النبلاء (۱۲/۷) ومع كون معمر ثقةً ثبتاً فله أوهام لاسيما لما قدم البصرة لزيارة أمه فانه لم يكن معه كتبه فحدث من حفظه فوقع للبصريين عنه أغاليط وحديث هشام وعبدالرزاق عنه أصح لأنهم أخذوا عنه من كتبه ـ والله أعلم .

وقال ايضا :فى الميزان (٤ /١٥٤) معمر بن راشد أحد الأعلام الثقات له أوهام معروفة : قال أبو حاتم : صالح الحديث وما حدث به با لبصرة ففيه اغا ليط ؛ وروى الغلابى عن يحيى بن معين قال :معمر عن ثابت ضعيف ا نتهى، وقال الحافظ : إلاأنه حدث من حفظه با لبصرة بأحاديث غلط فيها قا له أبو حاتم وغير ه ولم يخرج له البخارى من رواية أهل البصرة عنه إلا ما تو بعو ا عليه عنه (كذافى هدى السارى۲/٤١٢) .

وانظر: التهذيب (١٠/٢٢٠ـ٢٢١) وفتح البارى (٣ /٤٣٨) والميزان (١٥٤/٤) وهدى السارى (٢/٤١٢) .

ولو سلمنا صحتها فليست فيها دلالة على أن قراء ة مازاد على الفاتحة من السورة واجبة فى الصلاة .

قال الحافظ : فى فتح البارى (٢/٣٠٩) واستدل به على قدر زائد على الفاتحة وتعقب بأنه ورد لدفع توهم قصر الحكم على الفاتحة قال البخارى : فى جزء القراء ة هو نظير قوله تقطع اليد فى ربع دينار فصاعداً .

(قوله قال البخارى ويقال: إن عبدالرحمن بن اسحاق تابع معمراً) وهذه المتابعة وصلها البيهقى فى كتاب القراء ة خلف الامام (ص ١١) .

خت بخ م ٤ ـ عبدالرحمن بن اسحاق = ابن الحارث القرشى المدنى يقال له عباد بن اسحاق .

---

(١) "ما" ليست فى سائر النسخ وأثبتهامن(ف)

أثبت فاتحة الكتاب و قوله فصاعداً غير معروف ماأرادبه (١) حرفاً أو أكثر من ذلك إلا أن يكون كقوله((لا تقطع(٢) اليد إلا فى ربع دينار فصاعداً))(٣)

وقال البخارى: وليس هذا يعنى عبدالرحمن بن اسحاق ممن يعتمد على حفظه اذا خالف من ليس بدونه۔ وقال اسماعيل بن ابراهيم: سألت أهل المدينة عن عبدالرحمن فلم يحمد مع أنه لايعرف له بالمدينه تلميذ الا أن موسى الزمعى روى عنه أشياء فى عدة منها اضطراب انتهى۔

(جزء القراءة خلف الامام (ح١٤٦) (والتهذيب ١٢٦/٦)۔

وقال ايضاً: فى تاريخه الكبير (٢٥٨/١/٣) وقال عبدالله بن رجاء أهل المغرب يقولون عباد بن اسحاق ربما وَهِمَ۔

وقال الدارقطنى: فى كتاب الضعفاء والمتروكين (ص ١٢٠) يرمى بالقدر ضعيف الحديث۔

وانظر: التهذيب (٦ /١٢٥۔١٢٦) وتهذيب الكمال (١٦ /٥١٩) والميزان (٢/ت٤٨١١) والكاشف (٢/ت٣١٧٦) والضعفاء الكبيرللعقيلى (٣/ ٣٢٠)۔

وقال النيموى: فى التعليق الحسن (١ /٧٥) وقلده أنور شاه الكشميرى فى فصل الخطاب (ص٤)۔

"وتابع معمراً سفيان بن عيينة أيضاً عن الزهرى فى قوله فصاعداً عند أبى داود" قلت: (قال أبوداود: فى سننه (٢٩/٣۔٣٠) حدثنا قتيبة بن سعيد وابن السرح (٤) قالا حدثنا سفيان عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت، يبلغ به النبى ﷺ قال: "لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً ۔

وأجاب عنه المحدث المباركفورى: فى ابكارالمنن (ص١٢٢) والعلامة

---

(١) كذافى(ف)وفى جميع النسخ المطبوعة"ماأردته".

(٢) كذافى(ف) وفى جميع النسخ المطبوعة "يقطع"بالياء التحتانية.

(٣)أخرجه البخارى(١١٥/١٢)ومسلم(٦٣/٢)وأبوداؤد(٣٤/١٢)والنسائى(٢٥٤/٢)عن عائشة عن النبى ﷺ.

(٤)هوالحافظ الفقيه أبو الطاهر أحمد بن عمروبن عبدالله بن عمروبن السرح الأموى مولاهم المصرى مصنف شرح الموطا(تذكرة الحفاظ(٧٩/٢والخلاصة ٣٦/١والتهذيب ٥٨/١وتهذيب الكمال ٤١٥/١).

وقد تقطع(۱) اليد فی دينار و فی أكثر من دينار.

قال البخاری: ويقال: إن عبدالرحمن بن اسحاق تابع معمراً، وأن

الشهير الشيخ محمد بشير السهسوانی فی البرهان العجاب (ص۱۳۹) والحافظ عبدالله الروپڑی فی الكتاب المستطاب (ص۱۱) فقالوا: قد علم بالقرائن أن زيادة قوله "فصاعداً" سهو من الناسخ أو وهم من أبی داود أو ممن فوقه فان رواية سفيان أخرجها أصحاب الصحاح والسنن والمسانيد والأجزاء والجوامع ولكن ليس فی رواية أحد منهم هذه الزيادة .

وَيَجْدَرُ بِنَا أن نسوق رواياتهم التی وجدناها تدليلاً علی صواب رأی العلامة المباركفوری ومن معه لأن رواية سفيان رواها جمع من أصحاب ابن عيينة ولم يذكر أحد منهم فصاعداً وهم .

[۱]علی بن المدينی (عند البخاری فی الصحيح (۲/۳۰۱) وجزء القراءة (ح۲) وخلق أفعال العباد (ص۹۲) والبغوی فی شرح السنة (۳/۴۵) وابن حزم فی المحلی (۳/۲۳۶) الجورقانی فی الأباطيل (۲/۲۸) والبيهقی فی السنن (۲/۱۶۴) [۲]وأبوبكر بن أبی شيبة فی مصنفه (۱/۳۶۰) ومسلم (۱/۱۶۹) وابن حبان فی صحيحه (۳/۲۰۴) [۳] وعمرو بن الناقد عند مسلم (۱/۱۶۹)[۴]واسحاق بن ابراهيم عند مسلم (۱/۱۶۹) [۵]وابن أبی عمر [۶]وعلی بن حجر وروايتهما عند الترمذی (۱/۲۰۶) و [۷]محمد بن منصور عند النسائی فی الكبری فی فضائل القرآن (ص۷۲) و فی الصغری (۱/۱۰۹) و [۸]هشام بن عمار و[۹]سهل بن أبی سهل و[۱۰]اسحاق بن اسماعيل الأيلی ثلاثتهم عند ابن ماجه (ص۶۰) و[۱۱]أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانی فی (مسنده ۵/۳۴۱)۔ و[۱۲]الحميدی فی مسنده (۱/۱۹۱) وأبوعوانة فی مسنده(۳/۱۳۷) والفسوی فی كتاب المعرفة والتاريخ

---

(۱) كذا فی(ف)وفی جميع النسخ المطبوعة" يقطع"بالياء التحتانية.

عبدالرحمن ربما روى عن (١) الزهري ثم أدخل بينه وبين الزهري غيره،

(٣٥٦/٣) وابن عبدالبر في التمهيد (٤٣/١١) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٨/٢).

وكتاب القراءة (ص٩) و[١٣]الشافعي في الأم (٩٣/١) والمسند (٥٣/٦) والبغوي في شرح السنة (٤٥/٣) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١٦١/١ ق الف) و[١٤]سوار بن عبدالله العنبري عند الدار قطني (٣٢١/١) و[١٥]عبدالجبار بن العلاء عند ابن خزيمة (٢٤٦/١) والدارقطني (٣٢١/١) و[١٦]محمد بن عمرو بن سليمان عند الدارقطني (٣٢١/١) و[١٧]زياد بن ايوب عند الدار قطني (٣٢١/١) و[١٨] الحسن بن محمد الزعفراني عند ابن خزيمه (٢٤٦/١) والدارقطني (٣٢١/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٨/٢)وفي السنن الصغرى (٤٥٨/١) وكتاب القرأة (ص٨) و[١٩] الحجاج بن منهال عند جزء القراءة (ح٧) وخلق افعال العباد (ص٩٢) و[٢٠]أبو نعيم عند جزء القراءة (ح٨٨) و[٢١]عثمان بن أبي شيبة عند أبي نعيم في المستخرج كما في فتح الباري (٢٠٠/٢) و[٢٢]ابن المقرى و[٢٣]محمود بن آدم و[٢٤]علي بن خشرم ثلاثتهم عند المنتقى لابن الجارود (ص٧٢) و[٢٥]أحمد بن عبدة و[٢٦]سعيد بن عبدالرحمن المخزومي و[٢٧]محمد بن الوليد القرشي ثلاثتهم عند ابن خزيمة في صحيحه (٢٤٦/١) و[٢٨]قتيبة بن سعيد في جزء القراءة (ح٢٩٥) والمستحرج لأبي نعيم كما في فتح الباري (٢٠٠/٢) و[٢٩]عبدالله بن عمر بن أبان في شعار أصحاب الحديث (ص٨٣) و[٣٠] العباس بن الوليد النرسي(٢) أحد شيوخ البخاري عن سفيان بهذا الاسناد بلفظ "لاتجزى صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب " أخرجه الاسماعيلي في مستخرجه كما في فتح الباري (٣٠٧/٢) وتابعه على ذلك زياد بن أيوب أحد الأثبات أخرجه الدار قطني (٣٢٢/١)وقال :هذااسناد صحيح، والبيهقي في كتاب القراءة

---

(١)"عن"ليست في(ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٢) "النرسي"بالنون المفتوحة ثم الراء الساكنة ثم السين المهملة(السراج المنير(٤٣٨/٣)و(التقريب ص١٢٤).

ولانعلم أن هذا من صحيح حديثه أم لا .

(ص٩) و فى معرفة السنن والآثار (١ /١٦١ ق الف) و[٣١] اشهـب بن عبدالعزيز عن سفيان بهذا الاسناد بلفظ "ام القـرآن عوض من غيرها وليس غيرها منها عوضاًاخرجه الدار قطنى (٣٢٢/١) والحاكم فى المستدرك (١ /٣٦٣) وقال: و رو اة هذا الحد يث اكثرهم ائمة و كلهم ثقات على شرطهما والبيهقى فى كتاب القراء ة (ص٩) قال أبو عبدالله أحد شيوخ البيهقى رواته كلهم ثقة .

و[٣٢]عـمـر بن عثمان و[٣٣]يحى بن عبد الحميد و[٣٤]أبو خيثمةزهير بن حـرب ثلاثتهم عند أبى نعيم فى المستخرج على صحيح مسلم (١٦/٢) قال: (٨٧٠) حـدثـنـاأبوعلى محمد بن احمدبن الحسن، ثنا بشربن موسى، ثناالحميد ى ح،وحدثنا أبـوبـكرالطلحى ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة، ح و حد ثنا مخلد بن جعفر، ثـنا الفريابى، ثنا قتيبة، وعثمان بن أبى شيبة ح، وحد ثنا أبو أحمد الغطر يفى، ثنا عبدالله ثـنا اسحاق ح، و حد ثنا أبوبكر بن مالك، حد ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل، حد ثنى أبى ح، وحـد ثنا أبو محمدبن حبان، ثنا عبدان، ثنا عثمان ، و أبو بكر، و عمرو بن عثمان ح ، و حـد ثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين الوداعى، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح، و حد ثنا مـحـمد بن ابراهيم، ثنا احمد بن على، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، قالو اكلهم ثنا سفيان ثـنـا الزهرى سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت أن النبى ﷺ قال: " لا صلاة لمن يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ،، لفظ الحميدى. (رواه الحافظ أبو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق الأ صبهانى فى المسند المستخرج على صحيح الامام مسلم (الجزء الثانى ص ١٦) طبع دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

وإذن فـذكـر سفيان فى هذا الاسناد الذى دار الكلام حوله وهم واضح من ابن السـرح دون قتيبة لأن البـخارى قد أخرج عنه فى هذا الجزء (ح٢٩٥) عن قتيبة موافقاً لـلـحـفاظ الثقات الأثبات إذاالحديث من تخاليط معمر فجعله من حديث سفيان كما

. . . .

يظهر من اتفاق هؤلاء الحفاظ ولكن مخالفة ابن السرح للحفاظ من أصحاب سفيان (وعددهم أربعةوثلاثون نفراً من الثقات الحفاظ) دليلٌ واضحٌ على أنه قد وَهِمَ لأنه "كان لايحفظ،، قاله ابن خلف كما فى تعليق الخلاصة (٢٦/١) .

وقال الذهبى: فى تذكرة الحفاظ (٧٩/٢) "له حديث ينفرد عنه،، .

وقال الشافعى: فى "الرسالة،، (ص٤١) والعدد الأكثر أولى بالحفظ والنقل

وقال الحازمى: فى "الإعتبار،، (ص٦) فمما يرجح به أحد الحديثين على الآخر كثرة العدد فى أحد الجانبين وهى موثرة فى باب الرواية .

و من هؤلاء الحفاظ الحميدى وهو من أعرف الناس بحديث سفيان وأكثرهم تثبتاً عنه للسماع من شيوخهم قاله الحافظ فى فتح البارى (٦١/٩)وقال الحافظ ايضا الحميدى أعرف أصحاب ابن عيينة بحديثه (فتح البارى ١١ /٤٧٨) وقال ايضا : الحميد ى من أتقن اصحاب ابن عيينه(فتح البارى ٦/١٢) .

و قال أبوحاتم: أثبت الناس فى سفيان بن عيينة الحميدى وهو رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة امام تذكرة الحفاظ (٢ /٣) والتهذيب (٥ /١٩٣)والخلاصة (٢ /٥٦) سير أعلام النبلاء (١٠ /٦١٧) .

وقال الحاكم: كان البخارى اذا وجد الحديث عند الحميدى لا يعدوه إلى غيره التقريب (ص١٢٩) .

ومن هؤلاء الحفاظ "على بن المدينى " قال روح بن عبد المؤمن:سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول:على بن المدينى اعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ وخاصة بحديث ابن عيينة (سير أعلام النبلاء(١٢/٢١)تذكرة الحفاظ(١٤/٢)

وانظر : التقريب (ص١٢٩) والتهذيب (١٩٣/٥) والتاريخ الكبير (٥ /ت٢٧٦) وتهذيب الكمال (٥١٢/١٤) والكاشف (٢/ت٢٧٤٦) والجرح (٥/ت٢٦٤) .

(٧) حدثنا محمود بن اسحاق (١) قال: حدثنا البخاري قال حدثنا الحجاج قال حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ (٢) ((لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب))

[٨] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا عبدالله قال:

---

(٧) صحيح۔

ع۔ الحجاج = ابن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم البصري "ثقة فاضل"، التقريب (ص٥٠)۔

قال أحمد: ثقة ماأرى به بأساً وقال أبوحاتم: ثقة فاضل وقال العجلي: ثقة رجل صالح وقال النسائي: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث قال البخاري: مات في شوال سنة سبع عشرة ومائتين انظر: التهذيب (١٩١/٢) وتهذيب الكمال (٤٥٧/٥) وتذكرة الحفاظ (١ / ٣٦٥) والتاريخ الكبير (٢٣٣/١/٣) وروى عنه البخاري بواسطة في صحيحه (٣٦٢/٦) قال: حدثنا محمد: هو ابن معمر قيل هو الذهلي (حدثنا حجاج) هو ابن منهال كذا في فتح الباري (٦ / ٣٦٢) وتقدم تخريجه آنفا (ح٥) وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (ص٤٢) من طريق موسى بن عقبة عن الزهري۔

(٨) صحيح

خ د ت س ۔ عبدالله = ابن يوسف التنيسي بكسر التاء ونون مشددة مكسورة بعدها ياء وسين مهملة نسبة إلى تنيس بلد قريب دمياط أبومحمد الكلاعي أصله من دمشق ثقة متقن من أثبت الناس في الموطا من كبار العاشرة مات سنة ثماني عشرة ومائتين (التقريب ص١٤٦)۔

---

(١) "بن اسحاق" من (ف) فقط وليس في النسخ المطبوعة.

(٢) كذا في (س) وفي (ف)، (د) النبي ﷺ.

حـدثنى الليث قال: حدثنى يونس عن ابن شهاب قال: حدثنى محمود بن

قـال أبـو حـاتـم، والـعـجـلـى، وابن يونس والخليلى: ثقة، وقال البخارى: كان من اثبت الشـامـيـن قـال الـجـوزجـانـى: الثقة المقنع وقال ابن عدى: هوصدوق لابأس به انظر: التهذيب (٦/٨٠) وتهذيب الكمال (١٦/٣٣٣) والتاريخ الكبير (٥/ت٧٦٤) والميزان (٢/ت٤٧١٢).

وقـال الـبـخـارى: سمع مالكا، ويحيى بن حمزة والليث اصله دمشقى (التاريخ الكبير ٣/١/٢٣٣).

وأكثر الـبـخـارى الـتـخـريـج عـنه فى صحيحه قال: حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا الليث.

وانظر: (٢/٨-٦٨- ١٠٧- ١١٥- ١٢١- ٢٤٠ و ٩/١٠٦).

ع- الليث = ابـن سـعـد بن عبدالرحمن الفهمى أبو الحارث المصرى ثقة ثبت فقيه امام مشهور من السابعة مات فى شعبان سنة خمس و سبعين و مائة (التقريب ص٢١٣).

وقـال ابـن مـعين، والعجلى والنسائى ويعقوب بن شيبة ثقة وقال ابن المدينى: ثقة ثبت وقال أبوزرعة: صدوق وقال ابن خراش: صدوق، صحيح الحديث.

وانـظـر: التهذيـب (٨/١٠٣) وتهـذيـب الـكـمـال (٢٤/٢٥٥) والـمـيـزان (٣/ت٦٩٩٨) والتـاريـخ الكبير (٧/ت١٠٥٣) والـجـرح (٧/ت١٠١٥) والـكـاشف (٣/ت٤٧٥٦).

ع- يونس = ابـن يـزيـد أبـو يزيد القرشى الأموى مولاهم الأيلى (بفتح الهمزة وسـكـون الـتـحـتـانيـه بـعدها لام) مولى آل أبى سفيان ثقة إلا أن فى روايته عن الزهرى وهماً قليلاً وفى غير الزهرى خطأ من كبار السابعة (التقريب ص ٢٨٧).

وقـال الـعـجـلـى والـنسـائـى: ثقة وقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث عالم بـحـديـث الـزهـرى وقـال ابوزرعة: لابأس به وقال ابن خراش: صدوق وقال ابن سعد: كـان حـلـوالـحـديـث كثيره وليس بحجة ربما جاء بالشئى المنكر ذكره ابن حبان فى الثقات تهذيب التهذيب (١١/٣٩٤).

٤/أ الربيع ،عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله/ ﷺ: ((لاصلاة لمن لم

وانظر: تهذيب الكمال (٣٢/١ ٥٥) والميزان (٤/ت٩٩٢٤) والتاريخ الكبير (٨/ت٣٤٩٦) وقال النووى: وفى يو نس ست لغات ضم النون وكسرها و فتحها مع الهمزة و تركها وكذلك فى يوسف اللغات الست والحركات الثلاث فى سينه (شرح صحيح مسلم ٩/١)٠

قوله (ﷺ لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) قال النووى: فى شرح مسلم (١٠٨/١) فيه دليل على أنّ قراءة الفاتحة واجبة على الإمام والمأموم والمنفرد ومما يؤيده وجوبها على المأموم قول أبى هريرة "إقرأ بها فى نفسك،، وفيه وجوب قرأة الفاتحة وانها متعينة لايجزى غيرها إلالعاجز عنها وهذا مذهب مالك والشافعى وجمهور العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم٠

فان قيل: المراد لاصلاة كاملة فقلنا هذا خلاف ظاهر اللفظ ومما يوئده حديث أبى هريرة رضى الله تعالىٰ عنه(١) قال: قال رسول الله ﷺ "لاتجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب،، قلتُ: فان كنتُ خلف الامام؟ قال فأخذ بيدى فقال: اقرأ بها فى نفسك رواه أبو بكر بن خزيمة فى صحيحه باسناد صحيح وكذا رواه أبو حاتم بن حبان انتهى٠

قلتُ: قال ابن خزيمه: فى صحيحه (٢٤٨/١) أخبرنا أبو طاهر نا أبوبكرنا محمد بن يحيى ناوهب بن جرير نا شعبة عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ: الحديث وقال ابن حبان: فى صحيحه(٣/ ٢١٠-٢١٣) (الموارد ص١٢٦ ح٤٥٧) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلى به وقال البيهقى فى كتاب القراءة (ص٢٠) أخبرنا أبوعبدالله الحافظ: اناأبوعلى الحافظ انا أحمد بن محمد بن أحمد الحرشى نامحمد بن يحيى به وأخرجه الامام أبو أحمد الحاكم: فى "شعار أصحاب الحديث،،

---

(١)وروى بهذ اللفظ عن عبادة بن الصامت أخرجه الدارقطنى(٣٢٢/١)والبيهقى فى كتاب القراءة(ص٩)والاسماعيلى فى مستخرجه كما فى فتح البارى (٢٠٠/٢)وتقدم آنفاًتحت حديث(٦).

يـقرأ بأم القرآن))، وسألته عن رجل نسى القراءة فى الصلاة (١) قال: أرى أن يعود لصلاته وان ذكر ذلك وهو فى الركعة الثانية ولاأرى الا أن يعود لصلاته

(ص٨٦) عن ابن خزيمة وأحمد (٢) بن محمد بن الحسين كلاهما عن محمد بن يحيى به وحديث عبادة أخرجه مسلم (١/ ١٦٩) وأبوعوانة فى مسنده (٢/١٣٧ـ١٤٧) والدارمى (١/٢٢٧)، والدارقطنى (١/٣٢٢) والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٨٩-٢٣٣) وفى السنن الصغرى(٢/٧٧) وفى كتاب القراءة (ص٩ـ١٠) كلهم من طريق يونس عن ابن شهاب به وهذا حديث صحيح رواته كلهم ثقات،

وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (٤٧) من طريق محمد بن سليمان بن فارس حدثنى أبوابراهيم محمد بن يحيى الصفار وكان جارنا حدثنا عثمان بن عمر عن يونس عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: "لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الامام،، قال أبو الطيب: قلت لمحمد بن سليمان "خلف الامام،، قال: خلف الامام وهذا إسناد صحيح والزيادة التى فيه كالزيادة التى فى حديث مكحول وغيره فهى عن عبادة بن الصامت صحيحة مشهورة من أوجه كثيرة وعبادة بن الصامت رضى الله عنه من أكابر أصحاب رسول الله ﷺ وفقهاءهم انتهى وقال على المتقى: فى كنزل العمال (٨/١١٢) اسناده صحيح والزيادة التى فيه صحيحة مشهورة من أوجه كثيرةقال البيهقى:هذاوجدته فى كتابى ورواته ثقات مختصر خلافيات البيهقى (٢/١٢٦)

قوله (وسألته عن رجل نسى القرأة الخ) اى سأل يونس عن الزهرى فافتى الزهرى باعادة الصلاة وصرح البيهقى فى روايته من طريق الاوزاعى قال سألت الزهرى الخ (كتاب القرأة ص١٢)

---

(١) "فى الصلاة"من(ف)فقط وليست فى النسخ المطبوعة.

(٢) أبوالعباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجى الإمام العالم المحدث الثقة(سيرأعلام النبلاء١٤/٤٠٥).

[٩]حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا یحیی بن سعید قال: حدثنا جعفر قال: حدثنا أبوعثمان النهدی، عن

---

[٩] ضعیف

خ د ت س= مُسَدَّد بمضمومة وفتح مهملة و شدة مهملة مفتوحة أولی وهو ابن مُسَرهَد بن مجرهد بجیم وقیل مُسَربَل بسین مهملة وموحدة ابن مغر بل بغین معجمة وموحدة ابن مزعبل بعین مهملة وموحدة والکل بوزن مُسَدَّد (مغنی ص ٢٩١) الأسدی البصری أبوالحسن ثقة حافظ یقال: إنه أول مَن صنف المسند بالبصرة (التقریب ص٢٤٤)۔

وقال ابن معین والنسائی والعجلی وأبو حاتم وابن قانع: ثقة وقال أحمد: صدوق۔

وانظر: التهذیب (١٠/ ٩٩)و تهذیب الکمال (٢٧/ ٤٤٣) والکاشف (٣/ت٥٤٨١) والخلاصة (٧٩/٣) والجرح (٨/ت١٩٩٨)۔

ع۔ یحیی بن سعید = ابن فَرُّوخ بفتح الفاء وتشدید الراء المضمومة وسکون الواو ثم معجمة التمیمی أبوسعید القطان البصری ثقة متقن حافظ إمام قدوة من کبار التاسعة (التقریب ص ٢٧٥)۔

وقال الحافظ: یحیی القطان لایحمل من حدیث شیوخه المدلسین إلاماکان مسموعاً لهم صرح بذلك الأسماعیلی کذا فی فتح الباری (٢٦٧/١)۔

وقال الذهبی: إن یحیی بن سعید القطان متعنت جداً فی الرجال کذا فی المیزان (١٧١/٢)۔

قال ابن سعد: کان ثقة مأموناً رفیعاً حجةً وقال العجلی: ثقة وقال أبوزرعة: کان من الثقات الحفاظ وقال أبوحاتم: حجة حافظ وقال النسائی: ثقة ثبت مرضی۔

راجع= التهذیب (١١/ ١٩٢) وتهذیب الکمال (٣١/ ٣٢٩) والتاریخ الکبیر (٨/ت٢٩٨٣)۔

أبى هريرة رضــى الله عنه، أن النبى ﷺ "أمره (١) فنادى: أن لا صلاة

د ٤ـ جعفر = ابـن ميـمون التميمى أبو على أو أبو العوام بَيَّاعُ الأنماط صدوق يـخـطـئ من السادسة (التقريب ص ٤٤) وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٧٠).

وقـال أحـمـد: ليس بـقـوى فى الحديث وقال ابن معين :ليس بذاك وقال فى مـوضـع آخـر:صـالح الحديث و قال:مرةليس بثقة وقال أبوحاتم: صالح وقال النسائى: ليس بـالـقوى وقال الدارقطنى: يعتبر به وقال ابن عدى: لم أرأحاديثه منكرة وأرجو أنه لابـأس بـه ويكتب أحاديثه فى الضعفاء وقال البخارى: ليس بشئى، وذكره يعقوب بن سـفيان فى باب من يرغب عن الرواية عنهم، وقال أحمد: أخشى أن يكون ضعيفاً وقال الـحـاكـم فـى "الـمستـد رك" هو من ثقات البصريين وذكره ابن حبان وابن شاهين فى الثقات وقال العقيلى: فى روايته عن أبى عثمان عن أبى هريرة فى الفاتحة لا يتابع عليه

انـظـر: التهـذيب (٢ /٩٨) وتهـذيـب الـكمـال (٥ /١١٤) والتـاريـخ الكبير (٢١٩١/٢) والـضـعـفاء الكبير (١ /١٩٠) وتـاريـخ ابن معين (٤ /٢٥٦) والـكاشف (١٨٧/١) والميزان (٤١٨/١) والمغنى فى الضعفاء (١٣٥/١) والخلاصة (١٧١/١)

ع ـ أبو عثمان = عبـدالرحمن بن مُلّ بلام ثقيلة والميم مثلثة النهدى بفتح النون وسـكـون الهـاء مشهور بكنيته مخضرم من كِبَار الثانية ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها (سنة مائة وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر (التقريب ص١٥٨) وقال أبوزرعة والنسائى وابن خراش وأبوحاتم وابن سعد: ثقة.

انـظر: التهذيب ـ (٦ /٢٤٧) وتهـذيـب الكمال (١٧ /٤٢٤) والتـاريخ الكبير (٩/ت٨١٦) والإصابة (٦٣٧٩) والخلاصة (١٥٣/٢) والجرح (٥/ت١٣٥٠)

أبو هريرة تأتى ترجمته (ح١٠).

وقـال ابـن التـر كـمـانى الحنفى فى الجوهر النقى (١٢٧/٢) بـعد ان ذكر هذا

(١) كذا فى (ف) وفى باقى النسخ "أمر"

إلا بفاتحة الكتاب ومازاد".

[١٠] (ث٣) حـدثنا محمود قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا محمد

الحديث: فيه أمران أحدهما فيه جعفر بن ميمون وهو ضعيف ،

والثاني هو مضطرب المتن ففي رواية لأبي داود وغيره بلفظ "لاصلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب و مازاد" وفي رواية له وللبخاري في هذا الجزء (ح٩٣) بلفظ "لاصلاة إلا بقرآن و لو بفاتحة الكتاب فمازاد، وفي رواية له وللبيهقي في كتاب القراءة لا صلاة إلابقراءة الفاتحة فمازاد" وفي رواية للخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١٦/٢) قال أمرني رسول الله ﷺ: أن أنادي في المدينة "لاصلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب" وفي رواية له (١٧/٢) قال أمرني رسول الله ﷺ: أن أنادي "لاصلاة إلابفاتحة الكتاب" وفي رواية له (١٧/٢) فناديت "أن لاصلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب" وفي روايةللبيهقي في السنن الكبيرى(٥٢٤/٢)أمرني رسول الله ﷺأن أنادي في المدينة أن لاصلاة إلابقراءةفاتحة الكتاب.

وأخرجه أبوداود (٢٦/٣) وأحمد (٢٦/٣) وابن حبان (٢١٢/٣) والدارقطني (٣٢١/١) والحاكم (٣٦٥/١) وابن الجارود (ص٧٢) والبيهقي في السنن (٥٥/٢-٥٦) وفي كتاب القراءة (ص١٤) والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١٦/٢-١٧) والعقيلي في الضعفاء الكبير (١٩٠/١) كلهم من طريق جعفر بن ميمون عن أبي عثمان النهدي به ويأتي (ح٩١-١٠٥-٢٩٦) ٠واخرجه الطبراني في المعجم الاوسط(١٥٩/٩)من وجه آخر.

وأخرجه البيهقي في كتاب القراءة (ص١٤) من طريق معلى بن أسد، نامنصور بن سعد عن عبدالكريم عن أبي عثمان عن أبي هريرة أمره رسول الله ﷺ: فنادى في طرق المدينة ألا لاصلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب' ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم عن معلى باسناده هذا أن النبي ﷺ: أمره فنادى في طريق المدينة لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب انتهى ٠

[١٠] (ث٣) صحيح

ابـن يـوسـف قـال: حـدثـنـا سفيان، عن إبن جريج ، عن عطاء، عن أبى

قوله (حدثنا محمد بن يوسف) الظاهر انه الفريابى وشيخه الثورى ويحتمل أن يـكـون البيـكندى وشيخه ابن عيينة فإن كلا من السفيانين معروف بالرواية عن ابن جريج لـكن هذا الحديث انما هو عن الفريابى لان الفريابى اذا أطلق سفيان أراد الثورى واذا أراد ابـن عيينة نسبـه قاله الحافظ ابن حجر: فى فتح البارى (١٢ /٢٨٤)وقـال أيضاً:وقدروى البخارى عن محمد بن يوسف أيضاًعن سفيان بن عيينة،لكنه محمد بن يوسف البيكندى وليسـت لـه رواية عـن الثـورى،والـفريابى وإن كان يروى إيضاًعن ابن عيينه لكنه إذااطلق "سفيان"فإنمايريد به الثورى،وإذاروى عن ابن عيينةبينه،كذا فى فتح البارى(٢/١٤٣) .

الـفريـابـى بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء آخر الحروف وبعد الالف باء موحدة هذه النسبة إلى فارياب بليدة بنو احى بلخ .

ع- محمد بن يوسف = ابـن واقـد بن عثمان الضَّبى مولاهم الفِريابى من كبار شيوخ البخارى وثقه الجمهور (هدى السارى ٢/١١ ٢) نزيل قيسارية من ساحل الشام ثـقة فـاضل يقال: أخطأ فى شئ من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالـرزاق (التـقـريـب ص ٨ ٣ ٢) مـات فـى ربيـع الأول سـنة ثنتى عشرة ومائتين (التاريخ الكبير ١/١/٢٦٤) .

وربما أدخل البخارى بينه واسطة كما فى الصحيح (٨ /٣٤٠) حدثنا اسحاق (ابـن مـنـصور) حدثنا محمد بن يوسف (الفريابى) كذا فى فتح البارى وقد ارتحل اليه احـمـد بـن حنبـل فبـلـغه موته فرجع من حمص يقع حديثه عالياً فى الصحيح (تذكرة الحفاظ ١/٣٤٢) .

وانـظـر: التهـذيـب (٩ /٤٦٢) وتهـذيـب الـكـمـال (٢٧/٥٢) والـميـزان (٤/ت٨٣٤٠) والخلاصة (٢/٤٧٢) .

ع- سفيان = ابـن سعيد بن مسروق الثورى أبوعبدالله الكوفى ثقة حافظ فقيه عـابـد إمـام حـجة مـن رؤس الـطبقة السابعة وكان ربما دلّس (التقريب ص٩٦) وقال

النسائي: هو أجل من أن يقال فيه ثقة وهو أحد الأئمة الذين أرجو ان يكون الله ممن جعله للمتقين إماما انظر: التهذيب (٤ /١٠١-١٠٤) وتهذيب الكمال (١١ /١٥٤) والجرح (٤/ت٩٧٢) وتاريخ بغداد (٩/١٥١) والحلية (٦/٣٥٦) والتاريخ الكبير (٤/ت٢٠٧٧).

ع- ابن جريج= عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموى مولاهم المكىُّ ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة خمسين ومائة أو بعدها وقدجاوز السبعين (التقريب ص١٦٥).

وقال الحافظ: وهو من أعلم الناس بحديث عطاء (هدى السارى ٢/١١٧) كذا قال ابن المدينى (الخلاصة ٢/١٧٨) وقال يحيى بن سعيد: كان ابن جريج صدوقاً فاذا قال حدثنى فهو سماع واذا قال أخبرنى فهو قراءة واذا قال قال فهو شبه الريح.

راجع: التهذيب (٢/٣٥٤-٣٥٥) وتهذيب الكمال (١٨ /٣٣٨) والتاريخ الكبير (٥/ت١٣٧٣) والميزان (٢/ت٥٢٢٧) والكاشف (٢/ت٣٥٠٥) والجرح (٥/ت١٦٨٧) والخلاصة (٢/١٧٨).

ع- عطاء= ابن أبى رباح (بفتح الراء والموحدة) واسم أبى رباح أسلم القرشى مولاهم المكى ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال من الثالثة مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور (التقريب ص١٧٩) قال ابن سعد: كان ثقة وعالماً كثيرالحديث انتهت اليه الفتوى بمكة وقال أبوحنيفة: مالقيت أفضل من عطاء وقال الحافظ: هو ثبت رضي حجة امام كبير الشان

راجع: التهذيب (٧/١٧٦-١٧٧) وتهذيب الكمال (٢٠ /٦٩) والتاريخ الكبير (٦ /ت٢٩٩٩) والكاشف (٢ /٣٨٤٩) والميزان (٣ /ت٥٦٤٠) والجرح (٦/ت١٨٣٩) والخلاصة (٢/٢٣٠).

ع- أبو هريرة = الدَّوسى الصحابى الجليل حافظ الصحابة اختلف فى اسمه واسم أبيه على نحو من ثلاثين قولاً وأصحها عبدالرحمن بن صخر وأما سبب تكنيته

(١) كذا فى (ف) وفى سائر النسخ ((وإن))

[۱۱] حـدثـنـا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا محمد بن عبدالـلـه الرقاسی قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا محمد بن اسحاق

أبـاهـريرة فانه كانت له في صغره هِرَّة صَغيرة يلعب بهاواسم أم أبی هريرة أمية بالتصغير وقيل ميـمـونة وهـی صـحـابية ذكـر اسـلامها فی صحيح مسلم وبيان اسمها فی ذيل الـمـعـرفة لأبـی مـوسی (فتح الباری ۱۲۷/۵) ولأبی هريرة منقبة عظيمة وهی أنه أكثر الـصـحابة رضی الله عنهم رواية عن رسول الله ﷺ ولأبی هريرة خمسة آلاف وثلاث مـائة وأربعة وسبـعـون حـديثا اتفقا على ثلاث مائة وخمسة وعشرين وانفرد البخاری بتسعة وسبـعيـن ومسـلـم بثلاثة وتسعين وليس لأحد من الصحابة هذا القدر ولايقاربه وقال الامام الشافعی فی الرسالة (ص ٤٠) أبوهريرةأسن و أحفظ من روی الحديث فی دهـره وكـذا قـال البيهـقـی فـی الـسـنـن الـكبيـری (۳٦۷/۱) مـات بالمدينة سنة تسع وخـمسيـن وهـو ابـن ثـمـان وسبـعيـن سنة ودفن بالبقيع شرح مسلم نووی (۱/۷-۸) والخلاصة (۲۵۲/۳) والتـقريب (ص٣١٦) والتهذيب (۲۳٦/۱۲) وعـنوان النجابة (۱۷۷-۱۹۰) وتهذيب الكمال (۳٦٦/۳٤) .

وأخـرجـه البيهـقـی فـی كتاب القراء ة (ص۸)من طريق سفيان عن ابن جريج وعبدالرزاق (۹۳/۲)عن ابن جريج .

وأخـرجـه الـحـميدی فی مسنده (٤٣٥/٢) عـن سـفيـان عـن ابن جريج بـه مـوقـوفـابـمـعـنـاه وأ خرجه البخاری ومسلم واحمد وأبو عوانة والنسائی وابن خزيمة ويـأتی (ح ١٤)وانظر التفصيل فی فتح الباری (۲/ ۳۲۰-۳۲۱) وقال الحافظ: فی فتح الباری (۳۲۱/۲) وفـی هذا الحديث أن من لم يقرأ الفاتحة لم تصح صلاته وهو شاهد لـحديث عبادة (ح٣-٤-٥) وفيـه استـحبـاب السورة أوالآيات مع الفاتحة وهو قول الجمهورفی الصبح والجمعةوالأوليين من غيرهما .

[۱۱] حسن

(خ م س ق) مـحـمد بن عبدالله= ابن محمد بن عبدالملك الرقاشی بفتح الراء

قال: حدثنا (١) يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عائشه رضى الله عنها قالت

والقاف المخففة وفى آخرها شين معجمة۔ هذه النسبة إلى امرأة اسمها رَقَاش الأنساب للسمعانى (١٤٩/٦) قال الحافظ: ثقة من كبار العاشرة مات سنة تسع عشرة ومائتين على الصحيح (التقريب ص٢٢٥) وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت وقال العجلى: ثقة قال أبو حاتم:ا لثقة الرضى وقال النسائى: ليس به بأس.

انظر: التهذيب (٩/ ٢٤٠) وتهذيب الكمال (٢٥/ ٥٥١) والخلاصة (٤٢٦/٢) والكاشف (٥٠٤٨/٣).

(ع)۔ يزيد بن زريع= بتقديم الزاء مصغراً البصرى أبو معاوية' ثقة ثبت من الثامنة (التقريب ص٢٢٥)۔ وقال ابن معين والنسائى: ثقة قال أبوحاتم: ثقة إمام قال ابن سعد: كان ثقة حجة كثير الحديث انظر: التهذيب (١١ /٢٨٤) وتهذيب الكمال (١٣٠/٣٢) والتاريخ الكبير (٨/ت٣٢١٩) والكاشف (٣/ت٦٤٠٨).

(خت م ٤) محمد بن اسحاق= ابن يسار أبوبكر المطلبى مولاهم المدنى قال ابن الهمام (وهو من الأئمة الحنفية الأعلام) أما ابن اسحاق فثقة لاشبهة عندنا فى ذلك ولا عند محققى المحدثين كذا فى فتح القدير (١ /١٨١) وقال الزيلعى الحنفى فى نصب الراية (٤/ ٧) وابن اسحاق الأكثر على توثيقه وممن وثقه البخارى مات سنة احدى وخمسين و مائة ومحمد بن اسحاق صرح بالتحديث فزالت شبهة التدليس قال البيهقى: ان ابن اسحاق إذا ذكر سماعه و كان الراوى عنه ثقة استقام الإسناد كذا فى نصب الراية (٢ /١٩٨) وقال الحافظ: فى فتح البارى (٢٩٨/١٣)وحاله معروفةوحديثه فى درجة الحسن و يأتى تو ثيقه وتفصيله و انظر التقريب (ص٢٤٥) والتهذيب (٩ /٣٤-٣٨) وتهذيب الكمال (٢٤ /٤٠٥) والتاريخ الكبير (١ /ت٦١) والكاشف (٣/ت٤٧٨٥) والجرح (٧/ت١٠٨٧) وامام الكلام (ص٢٦٣-٢٦٥)

(ز ٤) يحيى بن عباد= ابن عبدالله بن الزبير بن العوام المدنى ثقة من الخامسة

---

(١) فى (ف) "حدثنى"

٤/ب سمعت رسول الله ﷺ يقول: "كل صلاة لايقرأ(١) فيها فهى/خداج"

وقال(٢) البخارى: وزاد يزيد بن هارون "بفاتحة الكتاب"

مات بعد المائة وله ست وثلاثون سنة (التقريب ص٢٧٦).

قال ابن معين والنسائى والدارقطنى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وانظر: التهذيب (١١/٢٠٥) و تهذيب الكمال (٣١/٣٩٣) والتاريخ الكبير (٨/ت٣٠٤١) والجرح (٩/ت٧١٠) والكاشف (٣/ت٦٢٩٤) والخلاصة (١٥٢/٣)

(تنبيه) وفى المطبوع يحيى بن عمار والصواب ماأثبتناه كما فى (ف)،(ع)،(م) وكتاب القراءة للبيهقى (ص٣١) وابن ماجه (١/١٤٣).

(ع) عن أبيه= عباد بن عبدالله بن الزبير الأسدى المدنى كان قاضى مكة زمن أبيه وخليفته اذا حج ثقة من الثالثة (التقريب ص ١٢١)

قال النسائى والعجلى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات انظر: التهذيب (٥/ ٨٨) وتهذيب الكمال (١٤/١٣٦) والتاريخ الكبير (٦/ت١٥٩٢)

(ع) عائشة= ابنة أبى بكر الصديق أم المومنين أفقه النساء مطلقا وأفضل أزواج النبى ﷺ إلا خديجة ففيها خلاف شهير توفيت (ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلةً خلت من شهر رمضان) سنة سبع وخمسين على الصحيح (التقريب ص٣٤١) لها ألفان ومائتان و عشرة أحاديث اتفقا على مائة وأربعة وسبعين حديثاً وانفرد البخارى بأربعة وخمسين ومسلم بثمانية وستين (الخلاصة ٣٨٧/٣) وانظر: التهذيب (١٢/٣٨٦) عنوان النجابة (ص٢٠١) واصابة والأستيعاب وأسد الغابة .

وأخرجه ابن ماجة (١٤٣/١) وابن أبى شيبة (١/٣٦٠) والبيهقى فى كتاب القراءة

---

(١) (١) كذا فى(ف)،(ع)،(د) وفى (س)،(م)"لم يقرأ"

(٢) كذا فى (ف) وفى جميع النسخ المطبوعة "قال"بدون الواو

[١٢]حـدثـنـا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى بن

(ص ٣١) وأحمد (٦/ ١٠٤-٢٢٦) والـطـحاوى فى معانى الآثار (١/ ١٢٧) وفى مشكل الآثار (٢/ ٢٣) كـلهـم مـن طـريـق محمد بن اسحاق وقال النيموى الحنفى: فى آثار السنن (١/ ٧٤) إسناده "حسن" وأخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير (ص ٥١) قال حدثنا ابراهيم السـنـدى الأصبهانى حدثنا محمدبن عبدالله بن يزيد المقرى حدثناأبى حدثنا ابن لهيعة عن عـمارة بن غزية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشةؓ أن النبى ﷺ قال: كل صلاة لايقرأفيها بـأم الـقرآن فهى خداج، فيه ابن لهيعة يحتج منه بماروه عبادلة كعبد الله بن وهب و عبدالله ابن المبارك و عبدالله بن يزيد المقرى. (اعلام الموقنين ٢/ ٨).

وقـولـه (وزاد يـزيد بن هارون "بفاتحة الكتاب") وزاد عبدالأعلى: عند ابن ماجة (١/ ١٤٣) "بـأم الـقـرآن" وكذا ابراهيم بن سعدعند احمد (٦/ ٢٢٦)بـام القرآن وطريق يزيد بن هارون أخرجها الطحاوى و ابن أبى شيبة وأحمد (٦/ ١٠٤) ويأتى (الرقم١٦٩)

[١٢] حسن

(ع) مـوسـى بـن اسماعيل= المِنقرِى بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبـو سلمة التبوذكى بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بـكـنيتـه وباسمه ثقة من ثبت صغار التاسعة ولاالتفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه مات فى رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين (التقريب ص٣٥٦)

اعتـمـده البخارى: فروى عنه كثيراً ووثقه الجمهور وشذ ابن خراش فقال: تكلم الـنـاس فيـه وهـو صـدوق كذا قال: ولـم يفسر ذلك الكلام وقد قال ابن معين: ثقة مامون (هدى السارى ٢/ ٢١٦) قـال أبـوالـوليد الطيالسى: ثقة صدوق وقال أبوحاتم: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقال العجلى: ثقة.

انظر: التهذيب (١٠/ ٢٩٨) وتهذيب الكمال (٢٨/ ٢١) والميزان (٤/ت٨٨٤٧) والجرح (٨/ت٦١٥)

اسماعيل قال: حدثنا أبان قال :حدثنا عامر الأحول،عن عمرو بن شعيب،

(خ م د س) أبـان= ابـن يـزيـد الـعـطار البصرى أبويزيد ثقة له أفراد من السابعة مات فى حدود الستين كذا فى التقريب (ص ١١) وقال: فى فتح البارى (٣/٥) والبـخارى لا يخرج عنه إلا استشهاداً ولـم أَر له فى كتابه شيئاً موصولاً إلا هذا (يـعـنـى فـى المزراعة) وقال ابن معين والنسائى وابن المدينى والعجلى: ثقة وذكره ابن حبـان في الثقات وذكره الذهبى فى ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق(رقم٣)والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم (رقم٣)۰

راجـع: التهـذيب (١/ ٩٢) وتهـذيـب الـكمـال (٢/ ٢٤) طبـقــات ابـن سعد (٢٤/٧) والخلاصة (١/ ٣٩) والميزان (١/ ١٦) والكاشف (١/ ٧٥) والتـاريخ الكبير (١/ ٤٥٤) وتاريخ ابن معين (٦/٢) والجرح (٢٩٩/٢)۰

(ز م٤) عـامـر= ابـن عبدالواحد الأحول البصرى صدوق يخطئ من السادسة (التقريب ص ١٢٠) قال ابن معين: ليس به بأس وقال أبوحاتم: ثقة لابأس به وقال ابن عـدى: لا أرى بـروايـاتـه بأساً وذكره ابن حبان فى الثقات وقال النسائى: ليس بالقوى وضعفه أحمد (التهذيب ٧٠/٥)۰

(ز ٤) عـمـرو بـن شعيب= ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص صدوق (التـقريب ص١٩٤) وقال البخارى: رأيت احمد بن حنبل وعلى بن المدينى واسحاق بـن راهـويـه وأبـا عبيـد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ماتركه أحد من المسلمين قال البخارى: ومن الناس بعدهم وقال على بن المدينى والـعـجـلـى والـنـسـائـى وأحمد بن سعيد الدارمى ثقة وقال اسحاق بن راهويه: اذاكان الـراوى عـن عـمـرو بـن شعيب عن أبيه عن جده ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر التهـذيـب (٨/ ٤٢ـ٤٣) وفتـح البـارى (١/ ٦٣) والـمستـدرك لـلـحـاكـم (١/ ٣١٢و١٨٧و٦٧٩) وقـال الترمذى فى الجامع (٢/ ١٦) وأمـا اكثر أهل الحديث

عن أبيه،عن جده، أن النبي ﷺ قال: "كُلُّ صلاة لا يقرأ(١) فيها بأم الكتاب

فيحتجون بحديث عمرو بن شعيب ويثبتونه منهم احمد واسحاق وغيرهما وقال البيهقي: في المعرفة (ق٣ /١١٣ ـ الف) عمرو بن شعيب ثقة و كذا قال يحيىٰ بن معين :عمرو بن شعيب ثقة ٠ (المستدرك للحاكم (١/ ٣١٢))وقال يحيى القطان :إذاروى عن الثقات فهو ثقة يحتج به (اسعاف المبطأ ص ٣٠) وقال الحافظ: ترجمة عمرو قوية على المختار لكن حيث لاتعارض (فتح الباري ٣ /٢٧٥) وقال الزيلعي الحنفي: في نصب الراية (١/ ٥٨) وأكثر الناس يحتج بحديث عمرو بن شعيب اذ اكان الراوي عنه ثقة وقال المنذري: في التر غيب (٤ /٥٧٦) فيه كلام طويل والجمهور على توثيقه و على الإحتجاج بروايته عن أبيه عن جده وقال الإمام الرباني والقاضي محمد بن على الشوكاني: ورواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده لايخرج بها الحديث عن الحسن والصلاحية للإحتجاج (نيل الأوطار ٣٠١/٨) وقال ايضاً وحديثه من قسم الحسن وقد صح له الترمذي أحاديث (٦ /٢٠) وقال محمد بن على الجورجاني: قلت لاحمد عمرو سمع من أبيه شيئاً؟ قال: يقول: حدثني أبي قلت فأبوه سمع من عبدالله بن عمرو قال: نعم أراه قد سمع منه وقال أبوبكر بن زياد النيسابوري: صح سماع عمرو من أبيه وصح سماع شعيب من جده قال أحمد بن صالح المصري: عمرو سمع من أبيه عن جده و كله سماع عمرو يثبت أحاديثه مقام التثبت ٠

انظر: التهذيب (١ /٤٢ـ٤٣) وتهذيب الكمال (٢٢ /٦٣) والميزان (٣/ ٢٦٦) والخلاصة (٢/ ٢٨٧)٠

(ز٤) عن أبيه= شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص صدوق ثبت سماعه من جده من الثامنة (التقريب ص ١٠٩)وثقه ابن حبان (اسعاف المبطأص١٧)

قال الترمذي في الجامع (٢ /١٥) وشعيب قد سمع من جده عبدالله بن عمرو و قدذكر البخاري وأبو داؤد وغير واحد أنه سمع من جده وصرح البخاري في ترجمة

(١) كذافي (ف)وفي سائر النسخ" لم يقرأ"

شعيب بأنه سمع من جده عبدالله وهذا لاريب فيه۔ وقال علی بن المدینی: قدسمع أبوه شعيب: من جده عبدالله بن عمرو، وقال الترمذی: فی جامعه (١/ ٢٦٧۔ و٢/ ١٥) قال محمد: يعني البخاری قد سمع شعيب بن محمد من عبدالله بن عمرو راجع: التهذیب (٤/ ٣٢٤۔٨/ ٤٥) وتهذیب الکمال (١٢/ ٥٣٤) والمیزان (٣/ ٢٦٦) والخلاصة (٢/ ٢٨٨)

(ع) عن جده۔ عبدالله= ابن عمرو بن العاص أبو محمد وقيل أبو عبدالرحمن أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء مات فی ذی الحجة ليالی الحرة على الأصح بالطائف على الراجح (التقريب ص١٣٧) توفی بمصر سنة خمس وستين ليالی حصار الفسطاط، فلما توفی لم يقدروا ان يخرجوا بجنازته لمكان الحرب بين مروان بن الحكم وعسكر ابن الزبير فدفن بداره رضی الله عنه وأبوه أسن منه بأحد عشر عاماً فقط تذكرة الحفاظ (١/ ٣٩) وانظر: التهذيب (٥/ ٢٩٩) والخلاصة (٢/ ٨٣) أخرجه البيهقی فی كتاب القراءة (ص٣٢) وابن ماجه (١/ ١٤٣) قال فی الزوائد اسناده حسن وقال فی كنز العمال (٧/ ٣١٥) أخرجه الطبرانی فی الاوسط ويأتی (ح١٦)

(تنبيه) فيه عامر الأحول وفيه كلام لكن تابعه محمد بن اسحاق عند البيهقی فی كتاب القراءة (ص٣٢) وحسين المعلم عند ابن ماجه (١/ ١٤٣)

فوائد

إذا قال المصری : عن عبدالله لايُنسبه ، فهو ابن عمرو،

وإذا قال المكی: عن عبدالله و لايُنسبه ، فهو ابن عباس،

وإذا قال المدنی: عن عبدالله و لايُنسبه ، فهو ابن عمر،

[١٣]حدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال: حدثنا أمية بن خالد قال:حدثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: 'من صلى فلم(١) يقرأ بأم القرآن فهى خِداجٌ ثلاثاً غير تمام قلت: ياأبا هريرة إنى أكون وراء الا مام، فقال أبوهريرة: ياابن الفارسى إقرأ بها فى نفسك، سمعت النبى ﷺ يقول: قال

وإذا قال الكوفى: عن عبدالله و لايُنسبه ، فهو ابن مسعود،

(الإرشاد (٤٤٠/١) للخليلى مكتبة الرشد الرياض)

[١٣] صحيح

(خ م س) أمية (٢)بن بسطام= العيشى بالياء والشين المعجمة بصرى يكنى أبابكر صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين (التقريب ص٣٩) قال أبوحاتم محله الصدق وذكره ابن حبان فى الثقات التهذيب (١ /٣٣٦) وتهذيب الكمال (٣٢٩/٣) والخلاصة (١٠٣/١) والجرح (٣٠٣/٢) والتاريخ الكبير (١١/٢)

(تنبيه)وقع فى (ف) وفى جميع النسخ المطبوعة "أمية بن خالد" والصواب "أمية بن بسطام" وأن البخارى لم يدرك أمية بن خالد البصرى ولم يلقه لأنه مات سنة إحدى ومائتين قبل ان يرتحل البخارى وأخرجه البخارى فى هذا الجزء (ح٧٤) ولم ينسبه قال حدثنا امية قال حدثنا يزيد بن زريع به وروى عنه فى صحيحه حديثا آخر قال حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع (٦٥٠/٢، ٢٥٥/٣، ١٤٤/٨)

(ع) يزيد بن زريع= بتقديم الزاء مصغراً البصرى ثقة ثبت من الثامنة (التقريب ص٢٨٠)

---

(١) كذا فى (ف) وفى سائر النسخ المطبوعة "ولم"

(٢) امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتية (بسطام) بكسر الموحدة وتفتح وسكون المهملة. و(يزيد بن زريع) بضم الزاى وفتح الراء آخره عين مهملة (عن روح) بفتح الراء آخره مهملة (قسطلانى ٣٥١/٩) وبالصرف وتركه (المغنى)

الله عزوجل (١): قَسَمْتُ الصلاة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى، ولعبدى ماسأل: قال النبى ﷺ: إقرؤا يقول/العبد:الحمد لله رب العالمين يقول (٢) الله: حمد نى عبدى، يقول العبد(٣) الرحمن الرحيم يقول الله، أثنى

(خ م د س ق) روح بن القاسم= التميمى العنبرى أبوغياث بكسر المعجمة والمثلثة البصرى ثقة حافظ من السادسة (التقريب ص ٨٠) "روح" بفتح الراء على المشهور ونقل ابن التين والقابسى أنه قرئ بضمها وهو شاذ مردود (فتح البارى ٢٧٧/١).

قال ابن معين وأبو حاتم وأبوزرعة وأحمد: ثقة وقال النسائى: ليس به بأس وقال ابن حبان: فى "الثقات" وكان حافظاً متقناً انظر: التهذيب (٢٦٥/٣) وتهذيب الكمال (٢٥٢/٩) والكاشف (٣١٤/١) والتاريخ الكبير (٣/ت١٠٤٩)والجرح (٣ ت٢٢٤٤)والخلاصة(١ /٣٢٩).

(ز م ٤) العلاء= ابن عبدالرحمن بن يعقوب الخرقى بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف أبوشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة المدنى صدوق ربما وهم من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ومائة (التقريب ص ٢٠٠) قال الترمذى: فى الجامع (٥٦/١) والعلاء بن عبدالرحمن الجهنى ثقة عند اهل الحديث انتهى وقال عبدالله: سألت أبى:عن العلاء بن عبد الرحمن و سهيل بن أبى صالح فقدم العلاء على سهيل و قال: لم أسمع أحداً ذكر العلاء بسوء كذا فى مسند أحمد (١١٥/٥) وقال أحمد: ثقة وقال أبوحاتم: صالح، وقال النسائى: ليس به بأس، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث، وذكره الذهبى: فى "ذكر أسماء من تكلم فيه" وهو موثق (رقم ٢٥٠) انظر: التهذيب (١٦٠/٨) وتهذيب الكمال (٥٢٠/٢٢) والميزان (٣/ت٥٧٣٥) والخلاصة (٣١٢/٢).

---

(١) كذا فى (ف) وفى سائر النسخ "تعالى" (٢) فى (ف) "فيقول"
(٣) "العبد" ساقط من (ف)

عَلَىَّ عبدى:(١)يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله: مَجَّدَنِى عبدى هذا لى[يقول العبد: إياك نعبد وإياك نستعين يقول الله: ٢]وهذه(٣) الآية بينى وبين عبدى نصفين، وإذا قال العبد: إهدنا الصراط المستقيم(٤) إلى آخرالسورة

(ز م ٤) عن أبيه۔ عبد الرحمن= ابن يعقوب الجهنى المدنى مولى الحرقة ثقة من الثالثة (التقريب ص١٥٩) وقال النسائى: ليس به بأس، وذكره ابن حبان فى الثقات وذكره ابن المدينى مع الأعرج وغيره من أصحاب أبى هريرة وقال العجلى: تابعى ثقة، وقال البيهقى: عبدالرحمن الحرقى من الثقات المعروفين (كتاب القراءة ص ٣٠) التهذيب (٦/٢٦٦) وتهذيب الكمال (١٨/١٨) والخلاصة (١٥٨/٢) والتاريخ الكبير (٥/ت١١٥٨)۰

قوله (فهى خداج) بكسر الخاء المعجمة ودال مهملة فألف فجيم أى ذات خِدَاجٍ أى نقصان (شرح الزرقانى على الموطا ١٧٥/١) وقال الخليل بن أحمد والأصمعى وأبو حاتم السجستانى والهروى رحمهم الله وآخرون "الخِداج" النقصان يقال خدجت الناقة إذا ألقت ولدها قبل أوان النتاج وإن كان تام الخلق وأخدجته اذا ولدته ناقصاً وإن كان لتمام الولادة ومنه قيل: لذى اليُدَيَّة مخدج اليداى ناقصها قالوا فقوله ﷺ "خداج" أى ذات خداج وقال جماعة من أهل اللغة خدجت وأخدجت إذا ولدت لِغير تمام (شرح مسلم للنووى ١٦٩/١۔١٧٠)۰

قوله (اقرأ بها فى نفسك) قال البيهقى فى كتاب القراءة (ص١٧) المراد به أن يتلفظ بها سراً دون الجهر بها ولايجوز حمله على ذكرها بقلبه دون التلفظ بها لإجماع أهل اللسان على أنَّ ذلك لايسمى قراءة ولإجماع أهل العلم على أنَّ ذكرها بقلبه دون التلفظ بها ليس بشرط ولامسنون فلايجوزحمل الخبر على مالايقول به أحد ولايساعده لسان العرب وبالله التوفيق۰

---

(١)"العبد"ليس فى(ف)وأثبته من باقى النسخ (٢)ما بين المعكوفتين ساقط من(ف)وأثبته من باقى النسخ (٣) كذا فى (ف)وفى النسخ المطبوعة "فهذه"(٤)"وإذاقال العبد: إهدناالصراط المستقيم"هذه العبارة من النسخ المطبوعة فقط وليست فى(ف).

يقول: فهذه(١) لعبدى ولعبدى ماسأل.

[١٤]حدثنا محمودقال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد، رضى الله عنه، قال:

قوله (قسمت الصلاة) يعنى القراء ة بدليل تفسيره بها وقد تسمى القراء ة صلا ة لكونها جزأمن أجزا ء ها والله أعلم. كذا فى الترغيب والترهيب (٣٦٨/١)٠

وقال الخطابى :قد تسمى القراء ة صلا ةً لو قوعها فى الصلا ة ،ولكونها جزءأمنها كما قال تعالى: ((ولا تجهر بصلا تك ولا تخافت بها)) قيل معنا ه :القرا ء ة والصلا ة قرآناً كما قال ((ان قرآن الفجر كان مشهوداً))أى صلا ة الفجر فتسمى الصلا ةمرة قرآناً،والقرآن مرة صلا ةً لانتظام أحدهما بالآخر ،[معالم السنن (١٧٦/١)] أخرجه البيهقى فى كتاب القرأة (ص٢٢) من طريق على بن عبدالله ومحمد بن أبى بكر كلاهما عن يزيد بن زريع به وأخرجه مسلم (١٧٠/١) والنسائى فى الكبرى (٤/١٦): والبيهقى فى كتاب القراء ة (ص ٢١) جميعاً عن اسحاق ابن ابراهيم عن ابن عيينة عن العلاء به ويأتى تخريجه (ح٧٨-٨٧)٠

[١٤] ضعيف

(ع) أبو الوليد= هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم الطيالسى البصرى ثقة ثبت من التاسعة (التقريب ص ٢٦٧)٠

قال أحمد: متقن وهو اليوم شيخ الإسلام ماأقدِّم عليه أحداً من المحدثين وقال أبو حاتم: كان إماماً فقيهاً عاملاً ثقةً حافظاً مارأيت فى يده كتاباً قط وقال العجلى: بصرى ثقة ثبت فى الحديث وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً حجةً وقال ابن قانع: ثقة مأمون ثبت وذكره ابن حبان فى الثقات وأكثر البخارى من الرواية عن أبى الوليد الطيالسى عن شعبة وزائدة وهذه الطبقة انظر: التهذيب (١١ /٤٣-٤٤) وتهذيب

---

(١) "فهذه"ليست فى(ف) وأثبتها من المطبوعة.

"أمَرَنا نبيناﷺ(١) أن نقرأ بفاتحة الكتاب وماتيسر".

الكمال (٣٠/٢٢٦) والميزان (٣/ت٩٢٣٢) والخلاصة (٣/١١٥) وتذكرة الحفاظ (١/٣٤٦).

(ع) همام= ابن يحيى بن دينار العوذى بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة أبوعبدالله وأبوبكر البصرى ثقة ربما وهم (التقريب ص ٢٦٧) وذكره الذهبى: فى ذكر أسماء من تكلم فيه، وهو موثق (رقم ٣٥٧) والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم (رقم ٧٩)۔ قال احمد: همام ثبت فى كل المشائخ وقال ابن سعد: كان ثقة ربما غلط فى الحديث وقال أبوزرعة: لابأس به وقال أبوحاتم: ثقة صدوق فى حفظه شئى وقال العجلى: بصرى ثقة وقال الحاكم: ثقة حافظ وقال الساجى: صدوق سئى الحفظ ماحدث من كتابه فهو صالح وماحدث من حفظه فليس بشئى انظر: التهذيب (١١/٦٠ـ٦١) وتهذيب الكمال (٣٠/٣٠٢) والخلاصة (٣/١١٧) والميزان (٤/ت٩٢٥٣)

(تنبيه) وقع فى جميع النسخ المطبوعة هشام والصواب همام كما فى(ف)وفى المصادر المتوفرة لدينا وقال البخارى فى هذا الجزء (رقم ١١١) روى همام عن قتادة عن أبى نضرة الخ.

(ع) قتاده= ابن دعامة بن قتادة السدوسى أبوالخطاب البصرى ثقة ثبت (التقريب ص ٢٠٨) أحد الأئمة الأعلام حافظ مدلس قال ابن سعد: كان ثقة مأمونًا حجة فى الحديث وقال ابن معين: ثقة وقد احتج به أرباب الصحاح راجع: التهذيب (٨/٣٠٨ـ٣٠٩) وتهذيب الكمال (٢٣/ ٤٩٨) والخلاصة (٢/ ٣٥٠) والميزان (٣/ت٦٨٦٤).

(تنبيه) وقال النووى فى شرح مسلم (١/ ١٦٣) إن قتادة كان من المدلسين وقد تقرر أن المدلس إذا قال: عن لايحتج به واذا قال: سمعت: احتج به على المذهب

---

(١) "صلى الله عليه وسلم" فى(ف)فقط.

الصحيح المختار انتهى .

(خـت م ٤) أبـو نـضرة المنذر بن مالك بن قُطعة بضم القاف وفتح المهملة العبدى العوقى بفتح المهملة والواو ثم قاف البصرى أبونضرة بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته ثـقة مـن الثـالثة (التـقريب ص ٢٥٤) وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائى واحمد بن حنبل ثـقة :وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث انظر: التهذيب (١٠/٢٧٠) وتهذيب الكمال (٢٨/٥٠٨) والميزان (٤/ت٨٧٦٢) والخلاصة (٢/٥٦) .

(ع) أبـو سـعيـد= سـعـد بـن مـالك بـن سـنـان بـن عبيد الأنصارى أبو سعيد الـخـدرى(١) لـه ولأبيـه صـحبة استصغر بأحد ثم شهد مابعدها (التقريب ص٨٩) له ألف ومـائة حـديـث وسبعـون حـديثـاً اتـفقا على ثلاثة وأربعين وانفرد البخارى بستة وعشرين ومسلم باثنين وخمسين (الخلاصة١/٣٧١) .

راجـع:عـنـوان الـنـجابة(ص١٦٨)والتهذيب(٣ / ٤١٩)وتهـذيـب الـكمال (١٠/٢٩٤) وأخـرجـه أبوداود(٣/٢٤)وابـن حبـان (٣/٢١١) واحـمد (٣/٩٧٣) والـحـاكم فى معرفة علوم الحديث والبيهقى فى السنن(٢ /١٨٧)وفى كتاب القراء ة (ص١٢)وعبد بـن حـميـد فـى الـمـنتـخـب (ص٦٤) وابويعلى فى مسنده (٢/٤١٧ رقم١٢١٠) كلهم من طريق همام عن قتادة عن أبى نضرة به .

وقـال الـعـلامة الشيـخ عبيـدالله الرحمانى رحمه الله فى مرعاة المفاتيح شرح مشكوٰةالمصابيح (١/٥٨٧) الطبع الحجرى .

فـى صـحتـه نـظـر لأن فيه قتادة وهو مدلس وهو روى الحديث عن أبى نضرة بالعنعنة فان كانت روايته عنه عند غير أبى داود (وأحمد ، وأبى يعلى ، وابن حبان ، وعبد بـن حميد والبيهقى) بالتحديث فهى صحيحة وإلا ففى صحتها نظر قال البخارى: فى

(١) الخدرى: بضم الخاء المعجمة ودال مهملة ساكنة نسبة الى خدرة حى من الأنصار.

[١٥] حدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى قال: حدثنا حماد، عن قيس، وعمارة بن ميمون، وحبيب بن الشهيد، عن عطاء،

هذا الجزء (ح ١١١) روى همام عن قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال أمرنا نبينا الحديث ولم يذكر قتادة سماعاً من أبى نضرة فى هذا انتهى والمدلس اذاقال عن لايحتج به الاأن يثبت سماعه من جهة أخرى قاله النووى فى شرح صحيح مسلم

وقال ابن حبان: فى صحيحه (٣ / ٢١١) بعد إخراج هذا الحديث ،الأمر بقراءة فاتحة الكتاب فى الصلاة أمر فرض قامت الدلالة من أخبار أخر على صحة فرضيته ذكرناها فى غير موضع من كتبنا' والأمر بقراءة ماتيسر غير فرض دل الاجماع على ذلك

قلت: ودلت الأحاديث الصحيحة أيضاً ويأتى (ح ١١١)٠

[١٥] صحيح

(ع) موسى= ابن اسماعيل المنقرى تقدم (ح ١٢)٠

(خت م ٤) حماد= ابن سلمة بن دينار البصرى أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت تغير حفظه بآخره من كبار الثامنه (التقريب ٦٤) والبخارى لايخرج له إلا استشهاداً (فتح البارى ٥/٣)٠

قال ابن عبدالهادى: وأخرج مسلم حديث حماد بن سلمة عن ثابت فى الأصول دون الشواهد ويخرج حديثه عن غيره فى الشواهد' ولايخرج حديثه عن عبيد الله بن أبى بكر بن انس بن مالك' وعامر الأحول' وهشام بن حسان بن يزيد بن انس بن مالك وغيرهم وذلك لأن حماد بن سلمة من أثبت من روى عن ثابت أو أثبتهم قال يحيى بن معين: أثبت الناس فى ثابت البنانى حماد بن سلمة: كذا فى ''الصارم المنكى'' (ص ١٦٢)٠

قال الشاه عبدالعزيز: فى العجالة النافعه (ص ١٤) وإن كان الراوى (عن

عن أبی هریرة، رضي الله عنه، قال: ”فی کل صلاة یُقرأُ فما أسمعنا النبی

حماد) موسی بن اسماعیل التبوذکی فحمادبن سلمة انتهی .

وقال الساجی: کان حافظا ثقة ماموناً: وقال ابن سعد: کان ثقةً کثیر الحدیثً وربما حدث بالحدیث المنکرٌ وقال العجلی: ثقةٌرجل صالح حسن الحدیث

وقال النسائی وابن معین: ثقة ' وذکره الذهبی: فی (ذکر أسماء من تکلم فیه وهو موثق رقم ۹۳).

راجع: التهذیب (۱٤/۳) وتهذیب الکمال (۲٥۳/۷) والمیزان (۱/ت۲۲٥۱) والخلاصة (۲٥۲/۱).

(خت م د س ق) قیس= ابن سعد المکی ثقة 'من السادسة (التقریب ص ۲۱۰)قال احمد وأبوزرعة ویعقوب بن شیبة وأبو داؤد: ثقة' وقال ابن معین: لیس به بأس، وقال ابن سعد: کان ثقة قلیل الحدیث، وذکره ابن حبان فی الثقات، وقال العجلی: مکی ثقة'.

راجع: التهذیب (۳٤٤/۸) وتهذیب الکمال (٤۷/۲٤) والمیزان (۳/ت٦۹۱٥).

(زد) عمارة بن میمون مجهول من السادسة ' قال الذهبی: لایعرف فیه جهالة انظر: التقریب (ص۱۸۸) التهذیب (۳٥۹/۷) والمیزان (۱۷۸/۳) والخلاصة (۲٦٥/۲)

(ع) حبیب بن الشهید= الأزدی أبومحمد البصری' ثقة ثبت من الخامسة (التقریب ص ٤۹) قال أحمد: کان ثبتا ثقة وقال ابن معین' وأبوحاتم' والنسائی' وعلی' والعجلی' والدارقطنی: ثقة راجع: التهذیب (۱۷۱/۲-۱۷۲) وتهذیب الکمال (۳۷۸/٥) والخلاصة (۱۹۳/۱) والکاشف (۲۰۳/۱).

(ع) عطاء= ابن أبی رباح بفتح الراء والموحدة' وإسم أبی رباح أسلم القرشی مولاهم المکی' ثقة' فقیه فاضل' لکنه کثیر الإرسال من الثالثة' مات سنة أربع

ﷺ: أسمعناكم، وماأخفى علينا أخفينا عليكم".

[١٦] حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا هلال بن بشر قال: حدثنا يوسف بن يعقوب السِلَعِي قال: حدثنا حسين (١) المعلم، / عن

عشرةومائة على المشهور، وقيل إنه تغير بآخره ولم يكن ذلك منه (التقريب ص١٧٩)

راجع: التهذيب (١٧٦/٧) وتهذيب الكمال (٦٩/٢٠) والميزان (٣/ت٥٦٤٠) والكاشف (٢/ت٣٨٤٩) أخرجه أبوداود (٣/٩-١٠) عن موسى بن اسماعيل عن حماد عن قيس بن سعد وعمارة بن ميمون وحبيب المعلم ثلاثتهم عن عطاء به ومسلم (١٧٠/١) من طريق أبى أسامة عن حبيب بن الشهيد به وأخرجه البخارى (٣٢٠/٢) ومسلم (١٧٠/١) والنسائى (١١٨/١) من طربق ابن جريج عن عطاء به وزادوا ((وَإن لم تزد على أم القرآن أجزأت ،وإن زدتَ فهو خيرٌ)) وأخرجه ابوعوانة (١٣٨/٢) من طريق يحيى بن أبى الحجاج عن ابن جريج كرواية الجماعة لكن زاد فى آخره وسمعته يقول: لاصلاة الابفاتحة الكتاب وأحمد (٢/ ٢٥٨- ٢٧٣- ٢٨٥- ٣٠١- ٣٤٣- ٤٣٥- ٤٤٦- ٤٨٧) وأبوعوانة (١٣٨/٢) وابن حبان (٣/ ٢٠٤- ٢٤٨) وابن خزيمة (٢٧٥/١) وابن الجارودفى المنتقى (ص٦٣) وابن أبى شيبة (٣٦٢/١) وأبوالعباس السراج فى مسنده وأبو نعيم فى المستخرج والطبرانى فى الصغير- (ص٢٤٠) والحميدى فى مسند ه (٤٣٥/٢)٠

[١٦]حسن

(ز د س) هلال بن بشر= ابن محبوب المزنى أبوالحسن البصرى الأحدب ثقة من العاشرة (التقريب ص ٢٦٨) قال النسائى: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: متقن الحديث انظر: التهذيب (٦٦/١١) والكاشف (٣/ت٦٠٩٢) ٠ تهذيب الكمال (٣٢٦/٣٠).

(خ ت س ق) يوسف بن يعقوب= ابن أبى القاسم السدوسى مولاهم أبويعقوب السلعى بكسر المهملة وفتح اللام- وقيل بفتح أوله ثم سكون- البصرى

---

(١) كذافى(ف)،(م)،(د)(ع)وفى(س)"الحسين"بالتعريف.

عـمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: "كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج(١)"

[١٧] حـدثنا محمود قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا موسى قال حـدثنا داود بن أبي الفرات، عن ابراهيم الصائغ، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (٢)"في كل صلاة قراءة ولو بفاتحة الكتاب،

الـضبعي بـضم المعجمة وفتح الموحدة صدوق من التاسعة (التقريب ص ٢٨٦) قال أحمد: ثقة وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات

راجـع: التهـذيب (١١/٣٧٧) والتـاريـخ الكبير (٨/ت٢٤٠٤) والـكاشف (٣/ت٦٥٧١)

(ع) الـحسيـن = ابـن ذكـوان المعلم المكتب العوذي بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة البصري ثقة ربما وهم من السادسة (التقريب ص ٥٧)

قـال ابـن معين: ثقة وكذا قال أبو حاتـم والنسائي: وقال أبو زرعة: ليس به بأس وقـال الدارقطني: من الثقات وقال ابن سعد والعجلي وأبوبكر البزار: بصري ثقة وذكره ابـن حبان في الثقات انظر: التهذيب (٢/ ٣٠٧) وتهذيب الكمال (٦ /٣٧٢) والميزان (١/ت ٢٠٠٠) وأخـرجـه ابـن ماجه (١/ ١٤٣) عـن الـوليـد بن عمرو بن السكين عن يـوسف بـن يعقوب السلعي به قال في الزوائد اسناده حسن وأخرجه احمد (٢/ ٣٠٥) والبيهقي في كتاب القراءة (ص٣٣) وتقدم (ح١٢)

[١٧] صحيح

(ع) موسى= ابن اسماعيل المنقري التبوذكي تقدم

(خت س ق) داود بن أبي الفرات= عمرو بن الفرات الكندي المروزي ثقة من

---

(١) "فهي خداج فهي خداج" من (ف)،(ع) و في جميع النسخ المطبوعة فهي خداج.

(٢) "قال" ليس في (ف)(ع) وأثبته من جميع المطبوعة.

فما أعلن لنا(١) النبى ﷺ: فنحن نُعلِنه، وما أَسَرَّهُ فنحن نسره".

الثامنة (التقريب ٧٤) قال ابن معين وأبوداود: ثقة وذكره ابن حبان فى "الثقات ووثقه ابن المبارك وقال العجلى: ثقة وقال الدارقطنى: ليس به بأس راجع: التهذيب (١٧٧/٣) وتهذيب الكمال (٤٣٧/٨)۔ والميزان (٢/ت٢٦٤٠) والخلاصة (٣٠٥/١) والكاشف (١/ ٢٩١) والتاريخ الكبير (٣/ت٧٩٩) والجرح (٣/ت١٩١٦)

(خت د س) ابراهيم= ابن ميمون الصائغ أبو اسحاق المروزى صدوق من السادسة قتل سنة إحدى وثلاثين (التقريب ص١٦) قال احمد ماقرب حديثه وقال ابن معين ثقة وقال أبوزرعة: لابأس به وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ويحتج به وقال النسائى: ثقة وفى موضع آخر: ليس به بأس قتله أبو مسلم الخراسانى ظلماً وذكره ابن حبان: فى "الثقات" وقال: كان فقيهاً فاضلاً من الآمرين بالمعروف وقال ابن معين: كان اذا رفع المطرقة فسمع النداء لم يردها وقال المزى: استشهدبه البخارى: وروى له فى كتاب القراءة خلف الامام ، تهذيب الكمال (٢/ ٢٢٤).

---

(١) "لنا" من (ف) فقط.

[١٨] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال :حدثنا عبدالله بن محمد قال :حدثنا بشر بن السرى قال: حدثنا معاوية، عن أبى الزاهرية،

انظر: تهذيب الكمال (٢/ ٢٢٤)و التهذيب (١٥٦/١) والميزان (٦٩/١) والكاشف (٩٥/١) والمغنى فى الضعفا (٢٨/١)

وأخرجه البخارى (٢/ ٢٠٩) ومسلم (١/ ١٧٠) والنسائى (١ /١١٨) كلهم من طريق ابن جريج عن عطاء به.

[١٨]صحيح

(خ ت) عبدالله بن محمد= ابن عبدالله بن الجعفر الجعفى أبوجعفر البخارى المعروف بالمسندى (بضم الميم وسكون السين وكسر النون ويجوز فتحها) لقب بذلك لاعتنائه بالأحاديث المسندة كما فى تذكرة الحفاظ (٦٩/٢) وقال الحافظ: ثقة حافظ جمع المسند من العاشرة كذا فى التقريب (ص١٤١) وقال الحافظ ايضاً وفى شيوخ البخارى "عبدالله بن محمد" جماعة منهم أبوبكر بن أبى شيبة ولكن حيث يطلق ذلك فالمراد به الجعفى لاختصاصه به وإكثاره عنه كذا فى فتح البارى (١٩/ ١١٦) طبع الأنصارى قد أكثر البخارى عن الجعفى المسندى ونسبه فى مواضع كثيرة إلى أبيه وتارةً يقول: الجعفى وتارةً يقول: المسندى وهو من نبلاء مشائخه وإن كان قدلقى من هو أعلى إسناداً منه (هدى السارى ١/ ٢٥٥) قال أبوحاتم: صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: كان متقناً وقال الخليلى: ثقة متفق عليه انظر: التهذيب (٦ /١١) وتهذيب الكمال (٥٩/١٦ والكاشف (٢/ت٢٩٩١)

(ع) بِشْر = بكسر الموحدة وسكون المعجمة ابن السَّرِيِّ بفتح المهملة وكسر الراء بعدها ياء ثقيلة أبو عمرو البصرى سكن مكة قال البخارى: كان صاحب مواعظ فلقب الأفوه وهو ثقة عند الجميع إلاأنه كان تكلم فى شئ يتعلق برؤية الله فى الآخرة فقام عليه الحميدى: فاعتذرو تنصل فتكلم فيه بعضهم حتى قال ابن معين: رأيته بمكة

عن كثير بن مرة الحضرمي قال: سمعت أبا الدرداء رضى الله عنه يقول:
سئل رسول الله ﷺ "أفي كل صلاة قراءة؟ قال: نعم فقال رجل من

يدعو على من ينسبه لرأى جهم ووثقه هو وعبدالرحمن بن مهدى والعجلى وعمرو بن على الدارقطنى وقال: إنما وجدوا عليه فى أمر المذهب فحلف واعتذر من ذلك وقال ابن عدى: له أفراد وغرائب عن الثورى وهو ثقة فى نفسه لابأس به كذا فى هدى السارى (٢/١٥٤) وفتح البارى (٣/١٣) وراجع: التهذيب (١/٤١١ - ٤١٢) والميزان (١/٣١٧) .

(زم٤) معاويه =ابن صالح بن حدير بضم المهملة الأولى مصغراً الحضرمى أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن الحمصى قاضى الأندلس صدوق له أوهام من السابعة (التقريب ص٢٤٩) قال احمد ,و ابن معين ،والعجلى والنسائى : ثقة وقال أبو زرعه : ثقة محدث وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ،
،انظر:التهذيب(١٠/١٩١)والخلاصة (٣/٤٠)وتهذيب الكمال (٢٨/١٨٦)والميزان (٤/ت٨٦٢٤) .

(ز م د س ق) أبو الزاهرية= حدير بضم الحاء المهملة ابن كريب الحضرمى الحمصى صدوق من الثالثة (التقريب ص٥١) .
قال ابن معين والعجلى ويعقوب بن سفيان والنسائى: ثقة وقال أبو حاتم: لابأس به وقال الدارقطنى: لابأس به اذا روى عنه ثقة وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله كثير الحديث انظر: التهذيب (٢/٢٠٢) وتهذيب الكمال (٥/٤٩١) والكاشف (١/٢١٠) والخلاصة (١/٢٦٨) .

(ز ٤) كثير بن مرة= الحضرمى الحمصى تابعى ثقة باتفاق من رجال الأربعة (القول المسدد ص٢٢) قال العجلى: شامى تابعى ثقة وقال ابن سعد: ثقة وقال النسائى: لابأس به وقال ابن خراش : صدوق وذكره ابن حبان : فى الثقات.

الأنصار: وجبت هذه".

[١٩] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا على قال: حدثنا زيد قال: حدثنا معاوية قال حدثنا/ أبو الزاهرية قال: حدثنا كثير بن مرة سمع أبا الدرداء سئل النبى ﷺ: "أفى كل صلاةٍ قِراءةٌ ؟ قال نعم"

راجع: التهذيب (٨/٣٧٣) وتهذيب الكمال (٢٤/١٥٨) والخلاصة (٢/٣٦٤).

(ع) أبو الدرداء= عويمر بن زيد بن قيس الأنصارى الخزرجى صحابى جليل أسلم يوم بدر وشهد أحداً وألحقه عمر بالبدريين له مائة وتسعة وسبعون حديثا اتفقاعلى حديثين وانفرد البخارى بثلاثة ومسلم بثمانية أحاديث.

انظر: الخلاصة (٢/٣١٠) والتهذيب (٨/١٥١) والتاريخ الكبير (٦/ت٣١٤٨) أخرجه البخارى فى "خلق أفعال العباد" (ص٩٠) من هذا الوجه وأحمد (٥/٣٩) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص١١٩) والدارقطنى كلهم من طريق معاوية بن صالح به وابن ماجه (١/١٤٤) من وجه آخر.

[١٩] صحيح

(خ د ت س فق) على= ابن عبدالله بن جعفر هو ابن المدينى تقدم (ح٣)

(ز م ٤) زيد= ابن الحُباب بضم المهملة وموحدتين أبوالحسين العكلى بضم المهملة وسكون الكاف. أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل فى الحديث فاكثر منه وهو صدوق يخطئ فى حديث الثورى من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين (التقريب ص٨٥) قال على بن المدينى والعجلى والدار قطنى وابن ماكولا وعثمان بن أبى شيبة: ثقة وذكره ابن حبان فى "الثقات" وقال: يخطئ يعتبر حديثه اذا روى عن المشاهير وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير.

راجع: التهذيب (٣/٣٥٢) وتهذيب الكمال (١٠/٤٠) والميزان (٢/ت٢٩٩٧)، والتاريخ الكبير (٣/ت١٣٠٢) والخلاصة (١/٣٥٠) وطبقات ابن سعد (٦/٤٠٢)

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم
وأدنى مايجزئ من القرآن(١)

قال البخاري:قال الله عزوجل: فَاقْرَؤُا مَاتَيَسَّرَ مِنْهُ (٢) قال: وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً (٣) وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا (٤)

[٢٠](ث٤) وقال ابن عباس رضي الله عنه هذه في المكتوبة

تنبيه و في "س" و "ل" يزيد و في المصادر الموجودة لدينا "زيد" ويأتي هذا الحديث بهذا السند والمتن وفيه "زيد" (ح٢٨٩) وفي "د" نسخة زيد وفي (ف)"زيد"

(ز م ٤) معاوية = ابن صالح بن حدير

(ز م د س ق) أبو الزاهريه

(ز ٤) كثير بن مرة تقدموا

قوله "سمع أبا الدرداء" ائ "أنه سمع"

و أخرجه احمد (٤٧/٥) والنسائي (١١٢/١) والبيهقي في كتاب القراءة (ص١١٨) كلهم من طريق زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح به والدارقطني (٣٣٨/١) والبيهقي في السنن الكبري(٢٣٢/٢)والبزارفي مسنده(٥٦/١٠)وقال:إسناده حسن.معاوية بن صالح ثقة،وأبوالزاهرية مشهورحدث عنه الناس،و كثيربن مرة مشهور أيضاًحدث عنه الناس.

كلهم من طريق عبدالله بن وهب عن معاوية وابن ماجه (١٤٤/١) من وجه آخر

(٢) سورة المزمل: ٢٠

(٣) سورة بني اسرائيل: ٧٨

(٤) سورة الأعراف: ٢٠٤

[٢٠](ث٤) قوله (قال ابن عباس الخ) وصله ابن جرير الطبري في تفسيره (١٦٤/٩) عن المثنى، عن أبي صالح، عن معاوية، عن علي، عن ابن عباس من قوله

---

(١) كذا في (ف)،(ع)وفي النسخ المطبوعة "القراءة"

والخطبة ۔

[۲۱]وقال أبو الدرداء: سأل رجل رسول الله ﷺ: أفی كل صلاة قراء ة؟ قال: نعم قال رجل من الأنصار: وجبت ۔

[۲۲]قال البخاری: وتواتر الخبر عن رسول الله (۱) ﷺ: لاصلاة إلا بقراء ة أم القرآن(۲) ۔

وقال بعض الناس: يجزيه آية آية فی الركعتين الأوليين(۳) بالفارسية

"وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ الآيه" يعنی فی الصلاة المفروضة وكذا نقله ابن كثير فی تفسيره (۳۷۳/۲) عن علی بن أبی طلحة، عن ابن عباس وأخرجه البيهقی فی كتاب القراء ة (ص۷۸) من طريق القاسم بن أبی بزة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فی هذه الآية وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قال نزلت فی رفع الاصوات وهم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة وفی الخطبة يوم الجمعة، وفی العيدين فنهو عن الكلام فی الصلاة ۔

وأخرجه ايضاً البيهقی فی كتاب القراء ة (ص۷۷) من طرق عن أبی هريرة قال: كانوا يتكلمون فی الصلا ة فأنزل الله عزوجل هذه الآية "وَإِذَا قُرِئَ الآية فأمروا بالخشوع فی الصلاة ونهوا عن الكلام انتهى ۔

[۲۱]

قوله (وقال أبو الدردا الخ) أخرجه الدار قطنی (۴۰۳/۱) وتقدم(ح۱۸-۱۹)

قوله (قال بعض الناس يجزيه آية آية الخ) قال فی الهداية (۹۸/۱) وأدنى مايجزئ من القراء ة فی الصلاة آية عند أبی حنيفة وقال أيضاً فی الهداية (۸۴/۱) فإن افتتح الصلاة بالفارسية أو قرأ فيها بالفارسية أوذبح وسمی بالفارسية وهو يحسن العربية أجزاه عند أبی حنيفة انتهى وقال حسن بن زياد: سمعت: أبا حنيفة يقول: لابأس

(۱) كذافی جميع النسخ المطبوعة وفی(ف)"النبی"(۲)فی (ف)"لاصلاة إلابأم القرآن"ومااثبتة من جميع النسخ المطبوعة(۳) فی(ف) "الأولتين"وما أثبته من باقی النسخ المطبوعة.

ولا يقرأ فى الأخريين.

[٢٣]وقال أبوقتادة: كان النبى ﷺ/ يقرأ فى الأربع وقال بعضهم: ان لم يقرأ فى الأربع جازت صلاته وهذا خلاف قول النبى ﷺ: "لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب". (فان احتج) وقال: قال النبى ﷺ: لاصلاة ولم يقل: لايُجزِئُ (قيل له): إنَّ الخبر اذا جاء عن النبى ﷺ فحكمه على اسمه

أن تفتح الصلاة بالفارسية (الكامل لابن عدى ٢٤٧١/٧).

[٢٣]

قوله (وقال أبوقتادة: كان النبى ﷺ يقرأ الحديث) يأتى تخريجه (ح٢٢٩،٢٨١،٢٨٣).

قوله (ولو كان ذلك اجماعا لكان هذا المدرك الخ)يعنى أن القول بأنّ مدرك الركوع مدرك للركعة ليس مما أجمع عليه، ولو كان مماأجمع عليه هذاالمدرك للركوع أى الذى فاتته قراءةفاتحة الكتاب مستثنى منه بدلائل الأحاديث الصحيحة (كذا قاله العلامة محمد بشير السهسوانى فى البرهان العجاب ص٤٠٤).

وقال الحاكم: سئل أبوبكر أحمد بن اسحاق النيسابورى الشامى المعروف بالصبغى (عمن يدرك الركوع ولم يقرأالفاتحةفقال:يعيد الركعة).

سيرأعلام النبلاء(٤٨٦/١٥)وطبقات الشافية(١١/٣).

قوله (فقال:لايقرأ خلف الامام لقول الله تعالى(فَاستَمِعُوا لَهُ و انصتوا).

قال العلامة عبد الحى الحنفى اللكنوى فى إمام الكلام (ص١٥١) الأنصاف الذى يقبله من لا يميل إلى الاعتساف أن الاية التى استدل بها أصحابنا على مذهبهم لاتدل على عدم جواز القراءة فى السرية ولاعلى عدم جواز القراءة فى الجهرية حال السكتة وقال العلامة عبد الرحمن المحدث المباركفورى فى تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى (٢٥٨/١،٢٥٩) إن استدلال الحنفيه بهذه الأية على مطلوبهم ليس

وعلى الجملة حتى يجيئ بيانه(١) عن النبى ﷺ.

[٢٤](ث٥)وقال جابر بن عبدالله: لايُجزيهِ إلا بأم القرآن (فان احتج) فقال إذا أدرك الركوع جازت، فكما أجزأته فى الركعة كذلك تجزيه فى الركعات، (قيل له:) إنما أجاز زيد بن ثابت وابن عمر، والذين لم يروا القراءة خلف الإمام، فأمامن رأى القراءة.

[٢٥](ث٦)فقدقال أبوهريرة رضى الله عنه لايُجزِيه حتى يدرك الإمام قائماً

[٢٦](ث٧)وقال أبوسعيد وعائشة رضى الله عنهما: لايركع أحدكم حتى يقرأ بأم

بصحيح ولايثبت بها مدعاهم ونذكر منها خمسة وجوه.

الأول= إن هذه الآية ساقطة عن الاستدلال عند الفقهاء الحنفية لايجوز الإستدلال بها وقد صُرّحَ بذلك فى كتب أُصولهم قال فى التلويح فى باب المعارضة والترجيح مثال المصير إلى السنة عند تعارض الآيتين قوله تعالى: فَاقْرَءُوا مَاتَيَسَّرَ من الْقُرآن وقوله تعالى: وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوا لَهٗ وَاَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْن تعارضا فصرنا إلى قول النبى ﷺ "من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة" وكذا فى نور الأنوار

والثانى ان قوله تعالى وإِذَا قُرِئَ " انما ينفى القراءة خلف الامام جهراً وبرفع الصوت فانها تشغل عن استماع القرآن وأما القراءة خلفه فى النفس وبالسر فلاينفيها فانها لاتشغل عن الإستماع فنحن نقرأ الفاتحة خلف الإمام عملاً بأحاديث القراة خلف الإمام فى النفس سراً ونستمع القرآن عملاً بقوله 'وَإِذَا قُرِئَ الْقُرآنُ" والاشتغال بأحدهما لايفوت الآخر.

والثالث قال الرازى: فى تفسيره المعتمد أن الفقهاء أجمعوا على أنه يجوز تخصيص عموم القرآن بخبر الواحد فهب أن عموم قوله تعالىٰ "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهٗ وَاَنْصِتُوا" يوجب سكوت الماموم عند قراءة الامام إلا أن قوله عليه السلام

---

(١) فى (ف)، "ثَنْيًا" كذا مضبوطة.

٧/أ القرآن ولو (١) كان فی ذلك إجماع لكان هذا المدرك/ للركوع مستثنى من الجملة مع أنه لاإجماع فيه ۰

واحتج بعض هؤلآء فقال: لايقرأ خلف الامام لقول الله تعالىٰ(٢) ''فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَاَنْصِتُوا'' فقيل: له فيثنى على الله والإمام يقرأ؟ قال: نعم قيل له: فَلِمَ جعلتَ عليه الثناء؟ والثناء عندك تطوع تتم الصلاة بغيره والقراءة فی الأصل واجبة أسقطت الواجب بحال (٣) الامام لقول الله (٤) تعالىٰ: فاستمعوا له' وأمرته

''لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب'' وقوله ''لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب'' أخص من ذلك العموم وثبت أن تخصيص عموم القرآن بخبر الواحد لازم فوجب المصير إلى تخصيص هذه الآية بهذا الخبر وهذا السوال حسن انتهى ۰

والرابع لو سلم أن هذه الآية تدل على منع القراءة خلف الامام فانما تدل على المنع إذا جهر الإمام فان الإستماع والإنصات لايمكن إلا إذا جهر وقد اعترف به العلماء الحنفية أيضاً فقال قائل فی تعليقاته على الترمذی مالفظه: ''ولاتعلق لها يعنی هذه الآية بالسرية' والإنصات معناه فی اللغةالأردية كان لگانا اور سننا'' ويكون فی الجهرية سيما إذا اجتمع الاستماع والإنصات ومامن كلام فصيح يكون الإنصات فيه فی السر انتهی فنحن نقرأ خلف الامام فی الصلوات السرية وفی الجهرية أيضاً عند سكتات الامام فان الآية لاتدل على المنع إلا إذا جهر قال الامام البخاری فی هذا الجزء كما يأتی (ح٢٩) قيل له احتجاجك بقول الله تعالىٰ ''فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَاَنْصِتُوا'' أرايت اذا لم يجهر الامام يقرأ خلفه الخ ۰

الخامس: ان هذه الآية لاتعلق لها بالقراءة خلف الامام فانه ليس فيها خطاب

(١) كذا فی (ف) وفی (م)،(س) ''ولو كان ذلك إجماعاً'' وفی (د) ''وإن كان ذلك إجماعاً'' (٢) فی (ف) ''عزوجل''
(٣) فی (ف) ''لحال الإمام'' (٤) فی (ف) ''ولقوله''

أن لايستمع(١) عند الثناء، ولم تسقط عند (٢) الثناء وجعلت الفريضة أهون حالاً من التطوع، وزعمت أنه إذا جآء والامام فى الفجر، فانه يصلى ركعتين لا يستمع ولا ينصت لقراءة الامام(٣) وهذا خلاف.

[٢٧]ما قاله (٤) النبى ﷺ: قال:"إذا أقيمت الصلاة فلاصلاة إلا المكتوبة"

مع المسلمين بل فيها خطاب مع الكفار فى ابتداء التبليغ كما قال الرازى فى تفسيره مفصلاً (ملخصاً من تحفة الأحوذى ٢٥٨/١_٢٥٩).

قوله (وزعمت أنه اذا جاء والامام فى الفجر الخ) وقال: فى الهداية (١٣٢/١) ومن انتهى إلى الامام فى صلاة الفجر وهو لم يصل ركعتى الفجر إن خشى أن تفوته ركعة ويدرك الأخرى، يصلى ركعتى الفجر عند باب المسجد ثم يدخل.

[٢٧] صحيح

قوله (اذا أقيمت الصلاة الحديث) أخرجه مسلم (٢٤٧/١) وأبو داود (١٠١/٤) والترمذى (٣٢٣/١) والنسائى (١٠٠/١) وابن ماجه (/١) وأحمد (٤٥٥/٢_٥١٧،٥٣١) والدارمى (٢٧٨/١) والبيهقى فى السنن الكبرى(٦٧٨/٢) وابن خزيمة (١٦٩/٢) وابن حبان (٤٧٣/٣) والطحاوى (٢١٨/١) والطبرانى فى الصغير (ص١٠٩) وفى الاوسط (١٥٠/٣رقم٢٣٠٦)وأبو عوانة (٣٦/٢،٣٧). والخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٣٧٢/٢)والبغوى فى شرح السنة (٣٦١/٣) كلهم من طريق عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة مرفوعاً.

قال الحافظ: فى فتح البارى (١٢٥/٢) وزاد مسلم بن خالد عن عمرو بن دينار فى هذا الحديث قيل يا رسول الله (ﷺ) ولاركعتى الفجر؟ قال: ولاركعتى الفجر اخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال (٢٧٠٢/٧) فى ترجمة يحيى بن نصر ابن حاجب وإسناده حسن انتهى.

---

(١) وكذا فى(ف)،(س)،(د) وفى (م) "يسمع" (٢) كذا فى (ف)وفى باقى النسخ"عنه"

(٣) روى محمد فى جامعه الصغير (ص ١٢) قال: رجل انتهى إلى الإمام ولم يصل ركعتى الفجر فخشى أن تفوته الركعة ويدرك الاخرى فإنه يصلى ركعتى الفجر عند باب المسجد. وهكذا فى عامة كتب الفقه. (غاية المرام فى تخريج جزء القراءة خلف الامام).(ص ٥ ق)

(٤)فى (ف)"وهذاخلاف ماقال النبى ﷺ "وماأثبته من المطبوعة.

وأخرجه أيضاً الحاكم فی كتاب معرفة علوم الحديث (ص١٣٣) من طريق ابراهيم بن العلاء قال: حدثنا نصر بن حاجب قال حدثنا مسلم بن خالد به وأخرجه أيضاً البيهقی فی السنن الكبرى(٦٧٩/٢) كذا فی عون المعبود (١٠١/٤)۔

[٢٨]

قوله (من كان له إمامٌ فقراء ة الامام له قراء ة) أخرجه ابن ماجه (١٤٤/١) والدار قطنی (٣٣١/١) والطحاوی (١٢٨/١) والبيهقی فی كتاب القراء ة (ص١٠٧) من طريق الحسن بن صالح ،عن جابر بن يزيد الجعفی، عن أبی الزبير، عن جابرؓ عن النبی ﷺ الحديث وأخرجه الدارقطنی (٣٣١/١) والطحاوی (١٢٨/١) والبيهقی فی كتاب القراء ة (ص١٠٨)وفی السنن الكبرى(٢٢٨/٢) وابن عدی فی الكامل فی الضعفاء (٢٤٧٧/٧) من طريق الحسن بن صالح، عن ليث بن أبی سليم، وجابر، عن أبی الزبير به مرفوعاً۔

وأخرجه الدار قطنی (٣٢٣/١) والبيهقی فی كتاب القراء ة (ص١٠١) من طريق الحسن بن عمارة وأبی حنيفة كلاهما عن موسى بن أبی عائشة، عن عبدالله بن شداد، عن جابرؓ وأخرجه الطحاوی (١٢٨/١) ومحمد فی الموطا (ص٩٨) و كتاب الآثار (ص٦٢) وابن عدی فی الكامل (٢٤٧٧/٧) من طريق أبی حنيفة أيضاً۔

قال المحدث المباركفوری: هذا الحديث بجميع طرقه ضعيف۔ قال الحافظ: فی فتح الباری (٣٠٨/٢) واستدل من أسقطها عن المأموم كالحنفية بحديث من صلى خلف امام فقراء ة الامام له قراء ة لكنه ضعيف عند الحفاظ وقد استوعب طرقه وعلله الدارقطنی وغيره۔

وقال: فی التلخيص (ص٨٧) من كان له إمام الخ مشهور من حديث جابر وله طرق عن جماعة من الصحابة وكلها معلولة انتهى وقال الحافظ ابن كثير فی تفسيره (٢١/١) بعد ماذكره عن مسند أحمد بن حنبل فی إسناده ضعف ورواه مالك عن

(١) كذا فی (ف) وفی جميع النسخ "إنّ"

وهب بن كيسان، عن جابر من كلامه وقد روى هذا الحديث من طرق لايصح شئ منها عن النبى ﷺ انتهى

وقال ابن الجوزى: فى العلل المتناهية (١/ ٤٣١) بعد مارواه من طريق الدارقطنى هذا حديث لايصح والترمذى اى سهل بن عباس الترمذى أحد رواته متروك ولهذا الحديث طرق عن جابر، وعلى، وابن عمر، وابن عباس، وعمران بن حصين ليس فيها مايثبت وقد ذكرتها فى كتاب التحقيق وقال البيهقى فى معرفة السنن والآثار وكتاب القراءة (ص ١٥١) أخبرنا أبوعبدالله الحافظ: قال سمعت سلمة بن محمد الفقيه يقول سألت أباموسى الرازى الحافظ عن الحديث المروى عن النبى ﷺ "من كان له امامٌ فقراءة الإمام له قراءة" فقا ل لم يصح فيه عن النبى ﷺ شئ إنما اعتمد مشائخنا فيه على الروايات عن على، وعبدالله بن مسعود، وغيرهما من الصحابة قال أبوعبدالله الحافظ رحمه الله أعجبنى هذا لما سمعته فإن أبا موسى أحفظ من راينا من أصحاب الراى على أديم الارض، وقال العلقمى فى شرح الجامع الصغير قال الدميرى: رواه الدارقطنى وروى مسنداً من طرق كلها ضعاف، و الصحيح أنه مرسل ثم قال: وذكر شيخنا فى الجامع الكبير من خرجه من الأئمة ووصف الطرق المذكورة بالضعف وقال المناوى : فى شرح الجامع الصغير قال المغلطائى فى شرح ابن ماجه: ضعفه الدارقطنى والبيهقى وغيرهم وقال الذهبى: هو واه بمرة وقال ابن حجر: طرقه كلها معلولة وقال الذهبى: وله طرق أخرى كلها واهية وقال الامام البخاريؒ: فى هذا الجزء المبارك هذا خبر لم يثبت عند اهل العلم الخ.

فالحاصل أن حديث من كان له إمام بجميع طرقه ضعيف.

(كذا فى إبكار المنن فى تنقيد آثار السنن ص ١٥٧ ـ ١٥٨ ـ للعلامة المحدث عبدالرحمن المباركفورى).

---

(١)فى (ف) "قيل" (٢)" من "ليست فى (ف)

٧/ب وغيرهم /لإرساله وإنقطاعه رواه ابن شداد، عن النبى ﷺ مرسلا(١)

هذا حديث مرسل ومنقطع عند جميع الحفاظ والنقاد.

(١) وقال الحافظ ابن عبدالبر: فى كتابه "التمهيد" (١١/٤٨).

وقد روى هذا الحديث أبو حنيفة، عن موسى بن أبى عائشة، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن جابر بن عبدالله، عن النبى ﷺ ولم يسنده غير أبى حنيفة وهو سئ الحفظ عند أهل الحديث، وقد خالفه الحفاظ فيه سفيان الثورى، وشعبة، وابن عيينة، وجرير، فرووه عن موسى بن أبى عائشة، عن عبدالله بن شداد مرسلا وهو الصحيح فيه الارسال وليس مما يحتج به.

(٢) وقال الحافظ ابن عدى: فى "الكامل فى الضعفاء" (٧/ ٢٤٧٧) ورواه مع من ذكرنا (جرير و ابن عيينة وشعبة) عن موسى بن أبى عائشة مرسلاً والثورى، وزائدة، وزهير، وأبوعوانة، وابن أبى ليلى، وشريك، وقيس بن الربيع، وغيرهم.

وهذا الحديث زاد أبو حنيفة فى اسناده جابر بن عبدالله لِيَحتج فى إسقاط الحمد عن المأمومين وقدذكرناه عن الأئمة عن موسى مرسلاً ووافقه الحسن بن عمارة وهو أضعف منه عن موسى موصولاً انتهى.

(٣) وقال الدار قطني وهذا الحديث لم يسنده عن جابر بن عبدالله غير أبى حنيفة والحسن بن عمارة وهما ضعيفان وقد رواه سفيان الثورى، وأبوالأحوص، وشعبة واسرائيل بن يونس، و شريك، وأ بوخالد الدالانى، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبدالحميد، وغيرهم عن موسى بن أبى عائشة عن عبدالله بن شداد عن النبىﷺ مرسلاً وهو الصواب (كذا فى السنن للدار قطنى ٣٢٥/١ وكتاب القراءة للبيهقى ص ١٠٤).

(٤) وقال البيهقى فى معرفة السنن والآثار (١/ ٢٠٥ ق الف).

قد رواه سفيان الثورى، وشعبة بن الحجاج، وسفيان بن عيينة، وأ بو عوانة، وجماعة من الحفاظ عن موسى بن أبى عائشة، ،عن عبدالله بن شداد، عن النبى ﷺ

---

(١) "مرسلاً" من (ف) فقط وليست فى باقى النسخ.

[٢٩]قال البخاری : وروی الحسن بن صالح، عن جابر، عن أبی الزبیر،

مرسلاً ورواه أيضاً عبدالله بن المبارك، عن أبی حنيفة مرسلاً مختصراً وروی جابر الجعفی وهو متروك وليث بن أبی سليم وهو ضعيف وكل من تابعهما علی ذلك أضعف منهما أو أحدهما انتهی

(٥) وقال البيهقی أيضاً فی كتاب القراءة (ص١٠٤) إنما الخبر عن عبدالله بن شداد عن النبی ﷺ كما رواه أهل العلم وحفاظهم ومتقنوهم وأهل المعرفة بالأخبار عن موسی بن أبی عائشة عن عبدالله بن شداد عن النبی ﷺ مرسلاً شعبة بن الحجاج عالم أهل زمانه بالحديث وسفيان الثوری إمام أهل العراق فی الحديث ومتقنهم وحافظهم ولم يكن بالعراقيين فی عصرهما مثلهما فی حفظ الحديث وإتقانه وابن عيينة حافظ أهل الحرم لم يكن بحرم الله مكة فی زمانه أحفظ منه رووا هذا الخبر وجماعة غيرهم ليس فيه ذكر جابر

(٦) وقال البيهقی أيضاً فی كتاب القراءة (ص١٠٤) وذكر شيخنا أبوعبدالله الحافظ عن أبی علی الحسين بن علی الحافظ: أنه قال: هماقصتان وأما قصة من كان له إمام فقراءة الامام له قراءة فرواها المنصور بن معتمر وشعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوری وسفيان بن عيينة وأبوعوانة وشريك بن عبدالله النخعی وزائدة بن قدامة وأبواسحاق الفزاری وجرير وغيرهم عن موسی بن أبی عائشة عن عبدالله بن شداد عن رسول الله ﷺ مرسلاً وكذا قال البيهقی فی الخلافيات (مختصر خلافيات ص٩٦٣ق) والمطبوع (١١١/٢).

(٧) وقال أيضا فی كتاب القراءة (ص١٠١) هذا حديث رواه جماعة من أصحاب أبی حنيفة عنه موصولًا وخالفهم عبدالله بن المبارك الامام فرواه عنه مرسلاً (فذكره بسنده) ثم قال: وهكذا روی عن زفر بن الهذيل من أصح الروايتين عنه عن أبی حنيفة مرسلاً وانظر أيضاًمختصر خلافيات البيهقی(١١٠/٢).

عن جابرعن(١) النبي ﷺ : ولايُدرىٰ أسَمِعَ جابر من أبي الزبير.

(٨) وقال ابن أبي حاتم: في علل الحديث (١٠٤/١) قال أبي ولايختلف أهل العلم: أن من قال موسى بن أبي عائشة عن جابر أنه أخطأ قال أبو محمد: قلت: الذى قال عن موسى بن أبي عائشة عن جابر فأخطأ: هو النعمان بن ثابت قال: نعم ۔

(٩)و قال الامام الخطيب البغدادى في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٤٠١/٢) روى هذا الحديث أبو حنيفة، عن موسى بن أبي عائشة متصلاً مسنداً وخالفه شعبة، وزائدة، وشريك بن عبدالله، وأبوعوانة، وجرير بن عبدالحميد، وأبوالأحوص سلّام بن سليم، وأبو اسحاق الفزارى، ووكيع فرووه عامتهم عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد رضى الله عنه، عن النبي ﷺ مرسلاً لم يذكر احد منهم جابراً رضى الله عنه وقول الجماعة هو الصواب ۔

(١٠) وقال الامام ابن الجوزى: فى العلل المتناهية (٤٣٢/١) ولَعَلَّهُ أن يكون أبا حنيفة وَهِمَ فى قوله جابر فان جماعة مِنَ الحفاظ رواه عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد مرسلاً عن النبي ﷺ منهم شعبة، وزائدة،والثورى، وشريك، وابن عيينة، وجرير بن عبدالحميد وكلهم أرسلوه وهذا أشبه بالصواب ۔

(١١)و قال الحافظ ابن حزم: فى المحلى (٢٤٢/٣) "من كان له امام الخ" إما مرسل وإما من رواية جابر الجعفى الكذاب وإما عن مجهول ۔

(١٢) وقال الامام الحافظ ابن القيم: فى "تهذيب السنن" (٣٩٣/١)۔

وأما حديث جابر برفعه "من كان له امام الخ" فله علتان: إحداهما أن شعبة، والثورى، وابن عيينة، وأباعوانة، وجماعة من الحفاظ رووه عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد مرسلاً ۔

والعلة الثانية أنه لايصح رفعه وانما المعروف وقفه الخ ۔

(١٣) وقال أبوعبدالله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى: فى الجامع

(١) "جابر عن"من (ف) فقط.وليس فى النسخ المطبوعة

لأحكام القرآن (١٢٢/١) وأما قوله ﷺ "من كان له إمام فقراءة الامام له قراءة" فحديث ضعيف أسنده الحسن بن عمارة وهو متروك وأبو حنيفة وهو ضعيف كلاهما عن موسى بن أبى عائشة، عن عبدالله بن شداد، عن جابر.

(١٤) ورواه ابن أبى شيبة فى المصنف (ج١ص٣٧٦) حدثنا شريك، وجرير، عن موسى بن أبى عائشة، عن عبدالله بن شداد قال: قال رسول الله ﷺ:" من كان له امام فقراءته له قراءة".

(١٥) ورواه عبدالرزاق فى المصنف (ج٢ص١٣٦) عبدالرزاق عن الثورى، عن موسى بن أبى عائشة، عن عبدالله بن شداد بن الهاد الليثى قال صلّى النبى ﷺ الحديث

(١٦)وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢٢٨/٢)من طريق عبدان بن عثمان،أنبأعبدالله بن المبارك ،أنبأسفيان،وشعبة،وأبوحنيفة،عن موسى بن أبى عائشة،عن عبد الله بن شدادقال رسول الله ﷺ:"من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة"

فثبت بهذه النصوص الواضحة أن الأئمة الحفاظ اتفقوا على إرسال هذا الحديث وإنقطاعه وأن من أسنده فهو ضعيف جداً.

رجاله:

(بخ م ٤) الحسن بن صالح= ابن صالح بن حيّ وهو حيان بن شفى بضم المعجمة والفاء مصغراً الهمدانى بسكون الميم الثورى ثقة فقيه عابد رمى بالتشيع من السابعة (التقريب ص٥٥) وفتح البارى (٣٨٣/٩) قال ابن معين: ثقة مأمون وقال أبو حاتم: ثقة حافظ متقن وقال النسائى: ثقة وقال الدارقطنى: ثقة عابد راجع: التهذيب (٢٦٢/٢ـ ٢٦٤) والميزان (٤٩٦/١) والكاشف (٢٢٢/١).

(د ت ق) جابر= ابن يزيد بن الحارث الجعفى أبوعبدالله الكوفى ضعيف

....

رافضي من الخامسة (التقريب ص ٤١) والجعفي بمضمومة وسكون عين مهملة والفاء منسوب إلى جعفي بن سعد العشيرة الأصل والنسب سو اء(مغني) ۰

وقال البيهقي في كتا ب القراء ة (ص١٠٧) وجابر الجعفي قد جرحه جماعة من أهل الحفظ والإتقان قال زائدة بن قدامة: جابر الجعفي كان والله كذاباً يؤمن بالرجعة وقاله أيضاً سفيان بن عيينة' وقال البخاري: تركه يحيى بن سعيد القطان' وعبدالرحمن بن مهدي وقال يحيى بن معين: كان جابر الجعفي كذاباً لايكتب حديثه وكلامه وروينا عن الشعبي أنه قال له يا جابر لاتموت حتى تكذب على رسول الله ﷺ قال اسماعيل بن أبي خالد: مامضت الأيام والليالي حتى أتهم جابر بالكذب انتهى

وقال جرير: فلم أكتب عنه كان يؤمن بالرجعة وقال السعدي: كذاب وقال النسائي: متروك الحديث وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولايكتب حديثه وقال الحاكم أبوأحمد: ذاهب الحديث وقال ابن حبان: كان سبا ئياً من أصحاب عبدالله بن سبأ وكان يقول: ان علياً يرجع إلى الدنيا وقال الدارقطني: متروك وقال البيهقي: متروك في روايته مذموم في رأيه وقال الميموني قلت لأحمد: جابر الجعفي قال: كان يرى التشيع قلت: يتهم في حديثه بالكذب قال: إي والله وقال الجورقاني في الأباطيل (٣٠٤/٢): منكر الحديث وقال ابراهيم الجوزجاني: كذّاب وقال أبو داود: ليس عندي بالقوي في حديثه وقال الساجي في الضعفاء كذبه ابن عيينة ۰

راجع: التهذيب (٢ /٤٤ـ٤٥) إعلام الموقعين (٢٣٧/٢) وتهذيب الكمال (٤٦٥/٤) والميزان (٣٧٩/١) وقال ابن حبان: في صحيحه (٤١٨/٣) وقد قدح في روايته زعيمهم فيما أخبرنا الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان بالرقة قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا يحيى الحماني قال سمعت: أباحنيفة يقول: مارأيت

فيمن لقيت أفضل من عطاء، ولالقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفى، ماأتيته بشئ قط من رأيى إلاجاء نى فيه بحديث وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله ﷺ لم ينطق بها فهذا أبوحنيفة يجرح جابر الجعفى ويكذبه ثم لما اضطره الأمر جعل يحتج من كذبه شيخه فى شئ يدفع به سنة من سنن رسول الله ﷺ.

وأخرجه ابن عدى: فى الكامل فى الضعفاء (١/ ٥٣٧) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص١٠٨) من طريقه عن الحسين بن عبدالله القطان وأخرجه أبوالحسن على بن الجعد فى مسنده (٢/٧٧٧) عن محمود عن عبدالحميد الحمانى به وقال الترمذى: فى جامعه (١/١٨٢ مع التحفة).

وجابر بن يزيد الجعفى ضعفوه تركه يحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدى قال أبوعيسىٰ سمعت الجارود يقول سمعت وكيعاً يقول: لولا جابر الجعفى لكان أهل الكوفة بغير حديث ولولا حماد لكان أهل الكوفة بغير فقه.

ثم هو معروف بتدليس الأباطيل ولم يصرح بالسماع (كذا فى التنكيل (٢/ ١٦٤) وذكره الأنصارى: فى "اتحاف ذوى الرسوخ بمن رمي بالتدليس من الشيوخ" ص٧٨رقم٢١).

وقال ابن سعد: كان يدلس وكان ضعيفا جداً فى رأيه وروايته وقال العجلى: كان ضعيفا يغلو فى التشيع وكان يدلس راجع: التهذيب (٢/ ٤٥) ولذلك قال المؤلف الامام: ولايدرى أسمع جابر الجعفىٰ من أبى الزبير.

(ع) أبو الزبير= محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء الأسدى المكى صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة (التقريب (ص٢٣٣).

قال ابن معين: ثقة وقال ابن المدينى: ثقة ثبت وقال ابن سعد: كان ثقة كثير

....

الحديث و قال أبو حاتم: ثقة صدوق راجع: التهذيب (٩ /٣٨٢) والميزان (٤ت٨١٦٩) وتهذيب الكمال (٢٦/٤٠٢)۰

(خت م ٤) ليث بن أبى سُلَيم بالتصغير= ابن زُنَيم بالزاى والنون مصغر واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك صدوق أختلط أخيراً ولم يتميّز حديثه فترك من السادسة (التقريب ص٢١٣) وقال النووى فى مقدمة شرح مسلم (١ /٤) فضعفه الجماهير وقالوا واختلط واضطربت أحاديثه قالوا وهو ممن يكتب حديثه انتهى۰

وقال أحمد: مضطرب الحديث وقال ابن عيينة وابن معين والنسائى والسعدى: ضعيف وقال ابن ابى حاتم: سمعت أبى وأبا زرعة يقولان: ليث لايشتغل به هو مضطرب الحديث وقال أبوزرعة: لين الحديث لاتقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث وقال ابن حبان: اختلط فى آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم' تركه يحيى القطان و ابن مهدى وابن معين واحمد (العلل المتناهيه ج ٢ص٥٩) ، و قال البخارى :وليث صدوق يهم ، وقال الحاكم أبوأحمد: ليس بالقوى عندهم وقال الحاكم أبوعبدالله: مجمع على سوء حفظه۔ وقال الجوزجانى: يضعف حديثه وقال عثمان بن أبى شيبة: ليث صدوق ولكن ليس بحجة وقال الساجى: صدوق فيه ضعف كان سئ الحفظ كثير الغلط كان يحيى القطان بآخره لايحدث عنه وقال ابن معين: منكر الحديث وقال الجورقانى: ضعيف الحديث ۰

انظر: التهذيب (٨/٤٠٦۔٤٠٧) وتهذيب الكمال (٢٤ /٢٧٩) والميزان (٣/ت٦٩٩٧) والخلاصه (٢/٣٧١)۰

(ت ق) الحسن بن عمارة = بضم العين البجلى مولاهم أبومحمد الكوفى قاضى بغداد متروك من السابعة (التقريب ص٥٥) أحد الفقهاء المتفق على ضعف

....

حديثه وكان قاضي بغداد في زمن المنصور ومات في خلافته سنة ثلاث أو أربع وخمسين ومائة قال ابن المبارك: جرحه عندى شعبة وسفيان فبقولهما تركت حديثه وقال ابن حبان: كان يدلس عن الثقات ماسمعه من الضعفاء عنهم فالتصقت به تلك الموضوعات كذا قاله الحافظ: في فتح البارى (٤٦٥/٦).

قال أحمد: والحسن بن عمارة متروك الحديث ومنكر الحديث وأحاديثه موضوعة لايكتب حديثه وقال مرة: ليس بشئ وقال ابن معين: لايكتب حديثه وقال مرة: ضعيف وقال مرة:ليس حديثه بشئ وقال أبوحاتم، ومسلم، والنسائى والدارقطنى: متروك الحديث والنسائى أيضاً: ليس بثقة ولايكتب حديثه وقال الساجى: ضعيف متروك أجمع أهل الحديث على ترك حديثه وقال الجوزجانى: ساقط وقال جزرة: لايكتب حديثه وقال عمرو بن على: رجل صالح صدوق كثير الوهم والخطأ متروك الحديث وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث وقال أبوبكر البزار:لايحتج أهل العلم بحديثه إذا انفرد وضعفه العجلى: ترك ان يحدث عنه وقال يعقوب بن شيبة: متروك الحديث قال السهيلى: ضعيف باجماع منهم ورماه ابن المدينى:بالوضع.

راجع: التهذيب (٢٧٨/٢ـ٢٨٠) وتهذيب الكمال (٢٦٥/٦) والميزان (٥١٤/١ـ٥١٥) والخلاصة (٢١٧/١) وكتاب القراءة للبيهقى (ص١٠١). والكاشف (٢٥٥/١).

(دس) أبو حنيفة= نعمان بن ثابت الكوفى الامام يقال أصله من فارس ويقال مولى بنى تيم فقيه مشهور من السادسة مات سنة خمسين ومائة على الصحيح وله سبعون سنة (التقريب ص٢٦٢).

وأمّا الإمام أبو حنيفة: فنذكر الكلام عليه بالعدل والإنصاف، متجنباً عن التعصب والاعتساف، قال المحدث الألبانى: فى سلسلةالأحاديث: الضعيفة

....

(١/٤٦٥-٤٦٩).

والإمام أبو حنيفة رحمه الله على جلالته فى الفقه قد ضعف أهل الحديث حديثه وننقل هنا أقوال أهل العلم والمعرفة والاختصاص (بحذف وزيادة) وهم القوم لايضل من أخذ بشهادتهم واتبع أقوالهم ولا يمس ذلك من قريب ولامن بعيد مقام الامام أبى حنيفة رحمه الله فى دينه وورعه وفقهه خلافاً لظن بعض المتعصبين له

(١) قال الامام البخاريؒ: "أبو حنيفة الكوفى كان مرجياً سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه"۔ (التاريخ الكبير ٨١/٢/٤ وكتاب الضعفاء).

وهذا جرح مفسر لأن هذه العبارة يقولها البخارى فيمن تركوا حديثه وسأل المروزى فى مسائل أحمد (ص٢١٧) متى يترك حديث الرجل؟ قال: اذا كان الغالب عليه الخطأ فتأمل:

(٢) وقال مسلم: "مضطرب الحديث ليس له كبير (١) حديث صحيح" (الكنى والأسماء ق ١/٥٧ وتاريخ بغداد ٤٢١/١٣).

(٣) وقال النسائى: "ليس بالقوى فى الحديث وهو كثير الغلط والخطأ على قلة روايته" (الضعفاء والمتروكين ص٥٧ وتسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم ص ١٣٠ ـ ١٣١).

وقال الشافعى: فى الرسالة (ص٥٣) ومن كثر غلطه من المحدثين ولم يكن له اصل كتاب صحيح لم نقبل حديثه ،

(٤) وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة وعامة مايرويه غلط وتصاحيف وزيادات فى أسانيدها ومتونها وتصاحيف فى الرجال وعامة مايرويه كذلك ولم يصح له فى جميع مايرويه إلا بضعة عشر حديثا وقد روى من الحديث لعله أرجح من ثلاث

---

(١) وفى نسخة "كثير".

....

مائة حديث من مشاهير وغرائب، وكله على هذه الصورة لأنه ليس هو من أهل الحديث، ولايحمل على من تكون هذه صورته فى الحديث (الكامل فى ضعفاء الرجال ٢٤٧٩/٧)۔

(٥)وقال ابن سعد: "ضعيف في الحديث" الطبقات (٢٥٦/٦ ج٧ق٢ص٦٧)۔

(٦) وقال العقيلى: "حدثنا عبدالله بن أحمد قال سمعت أبى يقول: حديث أبى حنيفة ضعيف ورأيه ضعيف" الضعفاء الكبير للعقيلى (٢٨٥/٤) وتاريخ بغداد (٤١٨/١٣)۔

(٧) وقال اسحاق بن هانى: قال سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل وسئل عن أبى حنيفة فقال: يروى عنه؟ قال: لا (مسأله الاحتجاج بالشافعى (ص٨٨)۔

(٨)عن زياد بن أيوب يقول: سألت أحمد بن حنبل عن الرواية: عن أبى حنيفة وأبى يوسف فقال: لاأرى الرواية عنهما (كتاب المجروحين لابن حبان ٧١/٣)۔

(٩) وقال أحمد بن الحسن الترمذى: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبوحنيفة يكذب (الضعفاء الكبير للعقيلى ٢٨٤/٤)۔

(١٠) وقال ابن أبى حاتم: ثنا حجاج بن حمزة قال: ثنا عبدان بن عثمان قال: سمعت ابن المبارك يقول: "كان أبو حنيفة مسكينا فى الحديث" (الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٤٥٠/١)۔

(١١)وقال المروزى: سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول: قال ابن المبارك: كان أبو حنيفة رحمه الله يتيما فى الحديث۔ (قيام الليل مروزى ص٢٩٦ وكتاب المجروحين لابن حبان ج٣ص٧١)۔

(١٢) وقال أبو حاتم: تركه ابن المبارك بآخرة (الجرح والتعديل ٤٤٩/١/٤)

....

(١٣) وقال ابراهيم بن شماس: ترك ابن المبارك أبا حنيفة فى آخر أمره (كتاب المجروحين ٧١/٣).

(١٤) وقال الدار قطنى: فى سننه (١ /٣٢٣) عقب حديث "من كان له إمام فقراء ة الامام له قراء ة" لم يسنده عن موسى بن أبى عائشة غير أبى حنيفة والحسن بن عمارة "و هما ضعيفان"

(١٥) وأورد الحاكم "فى معرفة علوم الحديث" (ص٢٥٦) فى جماعة من الرواة من أتباع التابعين فمن بعدهم ولم يحتج بحديثهم فى الصحيح وختم ذلك بقوله "فجميع من ذكرنا هم قوم قدا اشتهروا بالرواية ولم يعدوا فى طبقة الأثبات المتقنين الحفاظ".

(١٦) وقال عبدالحق الا شبيلى: فى الأحكام الكبرى (ق١٧/٢) "ولا يحتج بأبى حنيفة لضعفه فى الحديث".

(١٧) وقال الذهبى: فى الضعفاء (٢١٥ /١ ـ ٢) النعمان الامام رحمه الله قال ابن عدى: عامة مايرويه غلط وتصحيف وزيادات وله أحاديث صالحة وقال النسائى: ليس بالقوى فى الحديث كثير الغلط والخطأ على قلة روايته وقال ابن مَعِين: لايكتب حديثه.

وقال الكوثرى: فى التانيب (ص٤٠) ان الواجب فيمن كان كثير الخطأ فى حديثه الإعراض عن انفراداته.

(١٨) وقال الامام أبو نعيم الأصفهانى: النعمان بن ثابت أبو حنيفة: مات ببغداد سنة خمسين ومائة قال: بخلق القرآن واستتيب من كلامه الردى غير مرة كثير الخطأ والأوهام (كتاب الضعفاء لأبى نعيم ص١٩٦).

(١٩) وقال الامام ابن حبان: فى كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء

....

والمتروكين (٣/٦١-٦٢-٦٣-٦٤)۰

النعمان بن ثابت أبوحنيفة الكوفى صاحب الراى كان رجلاً جَدِلاً ظاهر الورع لم يكن الحديث صناعته حدث بمائة وثلاثين حديثاً مسانيد ماله حديث فى الدنيا غيرها أخطأ منها فى مائة وعشرين حديثاً إمّا أن يكون أقلب أسانيده أو غَيَّر متنه من حيث لايعلم فلما غلب خطأه على صوابه استحق ترك الاحتجاج به فى الأخبار ومن جهة أخرى لايجوز الاحتجاج به لأنه كان داعياً إلى الارجاء والداعية إلى البدع لايجوز أن يحتج به عند أئمتنا قاطبة لاأعلم بينهم خلافا على أن أئمة المسلمين وأهل الورع فى الدين فى جميع الأمصار وسائر الأقطار جرحوه وأطلقوا عليه القدح إلا الواحد بعد الواحد انتهى۰

(٢٠) وقال النضر بن شميل كان أبو حنيفة متروك الحديث ليس بثقة (الكامل فى الضعفاء لابن عدى ٧/٢٤٧٤)۰

(٢١) وقال ابن عبد البر: فى التمهيد (١١/٤٨) عقب حديث من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة" لم يسنده غير أبى حنيفة وهو سئ الحفظ عند أهل الحديث

وقال هو أيضاً: فى كتاب الاستغناء فى معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى "(١/٥٧٢)۰

وأكثرأهل الحديث يذمونه' وعامة الحنبلية اليوم على ذمه وكان أحمد رحمه الله ممن يسيئى القول فيه وفى أصحابه۰

(٢٢) وقال ابن الجوزى: فى المنتظم عن عبدالله بن على بن المدينى قال "سألت أبى عن أبى حنيفة فضعفه جداً وقال: خمسون حديثاً أخطأ فيها" كذا فى تاريخ بغداد (١٣/٤٢٠)۰

(٢٣) وقال ابن الجوزى: أيضاً فى المنتظم عن أبى حفص عمرو بن على قال

....

"أبو حنيفة ليس بحافظ مضطرب الحديث ذاهب الحديث"۔

وقال أيضاً عمرو بن على: "أبو حنيفة ليس با لحافظ مضطرب الحديث واهى الحديث وصاحب هوى" الكامل لابن عدى (٧/ ٢٤٧٣) وتاريخ بغداد للخطيب (٤٢٠/١٣)۔

وقال ايضا عمرو بن على: "أبو حنيفة ضعيف الحديث عامة حديثه غلط مايسنده عن النبى ﷺ وهو قليل الحديث" مسئلة الاحتجاج بالشافعى (ص٨٩)۔

(٢٤) وقال ابن الجوزى فى المنتظم قال أبوبكر بن أبى داود: "جميع ماروى أبو حنيفة الحديث مائة وخمسون أخطا أو قال غلط فى نصفها" كذا فى تاريخ بغداد (٤١٦/١٣)۔

(٢٥) و قال مؤمل بن اسماعيل:قال: سمعت سفيان الثورى يقول "أبو حنيفة غير ثقة ولامأمون" {كتاب المجرو حين لابن حبان (٣ /٧١) وتاريخ بغداد (٤١٧/١٣) والضعفاء الكبير للعقيلى (٤ /٢٨١) ومسئلة الاحتجاج بالشافعى فيما اسند اليه (ص٨٨)}۔

(٢٦) وقال الحافظ الجورقانى الهمدانى: فى الأباطيل والمناكير (ص ١١١ ـ ١٧١) "أبو حنيفة متروك الحديث"۔

(٢٧) وقال الحافظ أبواسحاق ابراهم الجوزجانى: فى أحوال الرجال (ص٧٥) "أبو حنيفة لايقنع بحديثه ولا برايه"۔

(٢٨) وقال ابن أبى مريم: سألت يحيى بن مَعِين عن أبى حنيفة قال: "لايكتب حديثه" الكامل فى الضعفاء لابن عدى (٢٤٧٣/٧)۔

(٢٩) وعن محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال: سمعت يحيى بن مَعِين وسئل عن أبى حنيفة فقال: "كان يضعف فى الحديث" الضعفاء الكبير للعقيلى (٤ /٢٨٥)

وتاريخ بغداد للخطيب (٤٣٠/١٣).

(٣٠) حدثني أبو الفضل ثنا يحيى بن معين قال: كان أبو حنيفة مرجئاً وكان من الدعاة ولم يكن في الحديث بشئ وصاحبه ابويوسف ليس به بأس كتاب السنة (٢٢٦/١) رجاله ثقات.

وقال المحدث الألباني: وهذا النقل عن ابن مَعِين معناه عنده أن أبا حنيفة من جملة الضعفاء وهو يبين لنا أن توثيق ابن مَعِين(١) للإمام أبي حنيفة الذي ذكره الحافظ في التهذيب (١٠/٤٠٢) ليس قولاً واحداً له فيه والحقيقة أن راى ابن مَعِين كان مضطرباً في الإمام فهو تارةً يوثقه وتارةً يضعفه كما في هذا النقل وتارةً يقول فيما يرويه ابن محرز عنه كما في معرفة الرجال (١/٦/١) كان أبوحنيفة لابأس به وكان لايكذب وقال مرةً أخرى: أبوحنيفة عندنا من أهل الصدق ولم يتهم بالكذب، وقال الذهبي في الميزان (٢٦٥/٤) ضعفه النسائي من جهة حفظه و ابن عدى وآخرون'

و قال الألباني: بعد نقل معظم الأقوال المذكورة في أبي حنيفة رحمه الله ومما لاشك فيه عندنا أن أبا حنيفة من أهل الصدق ولكن ذلك لايكفي لِيحتج بحديثه حتى ينضم إليه الضبط والحفظ وذلك ممالم يثبت في حقه رحمه الله بل ثبت فيه بالعكس بشهادة من ذكرنا من الأئمة وهم القوم لايضل من أخذ بشهادتهم و اتبع أقوالهم ولايمس ذلك من قريب ولامن بعيد مقام أبي حنيفة رحمه الله في دينه وورعه وفقهه خلافا لظن بعض المتعصبين له من المتأخرين انظر الرفع والتكميل (ص١٩) فكم من فقيه وقاض وصالح تكلم فيهم أئمة الحديث من قبل حفظهم وسوء ضبطهم ومع ذلك لم يعتبر ذلك طعناً في دينهم وعدالتهم كما لايخفى ذلك على المشتغلين بتراجم الرواة وذلك مثل محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى القاضي وحماد بن أبي

(١) (ابن مَعِين بفتح الميم وكسر العين المهملة عون المعبود (١٩١/١) للعلّامة شمس الحق المحدث الديانوى)

سليمان الفقيه وشريك بن عبدالله القاضي وعباد بن كثير وغيرهم حتى قال يحيى بن سعيد القطان: "لم نر الصالحين فى شئ أكذب منهم فى الحديث" رواه مسلم فى مقدمة صحيحه (١ /١٣) وقال فى تفسيره: "يقول: يجرى الكذب على لسانهم ولايتعمدون الكذب".

وروى ايضاً عن عبدالله بن المبارك قال: قلت لسفيان الثورى: إن عباد بن كثير من تعرف حاله (يعنى فى الصلاح والتقوى) وإذَا حَدَّثَ جاء بأمر عظيم فترى أن أقول للناس: لاتأخذوا عنه؟ قال سفيان :بلى قال عبدالله فكنت إذا كنت فى مجلس ذكر فيه عباد أثنيت عليه فى دينه وأقول: لاتأخذوا عنه.

قلت: فهذا هو الحق والعدل وبه قامت السموات والأرض فالصلاح والفقه شئ وحمل الحديث وحفظه وضبطه شئ آخر ولكل رجاله وأهله فلاضير على أبى حنيفة رحمه الله أن لايكون حافظاً ضابطاً مادام أنه صدوق فى نفسه أضف إلى ذلك جلالة قدره فى الفقه والفهم فليتق الله بعض المتعصبين له ممن يطعن فى مثل الامام الدارقطنى لقوله فى أبى حنيفة "ضعيف فى الحديث" ويزعم أنه ماقال ذلك إلا تعصباً على أبى حنيفة ولم يدر البعض المشار اليه أن مع الدارقطنى أئمة الحديث "كبار مثل الشيخين وأحمد وغيرهم ممن سبق ذكرهم أفكل هؤلآء متعصبون ضد أبى حنيفة؟ تاللـه إن شخصاً يقبل مثل هذه التهمة توجه إلى مثل هؤلآء الأئمة لأيسر عليه وأقرب إلى الحق أن يعكس ذلك۔ فيقول صدوق هؤلآء فيما قالوه فى الامام أبى حنيفة ولاضير عليه فى ذلك فغايته أن لايكون محدثا ضابطاً وحسبه ماعطاه الله من العلم والفهم الدقيق حتى قال الامام الشافعى: "الناس عيال فى الفقه على أبى حنيفة" ولذلك ختم الحافظ الذهبى: ترجمة الامام فى سير أعلام النبلاء (٥ /٢٨٨/الف) بقوله: وبه تختم۔ قلت: الامامة فى الفقه ودقائقه مسلمة إلى هذا الامام وهذا أمر لاشك فيه:

وليـــس يــصـــح فـى الأذهـــان شـئ إذا احتـــاج الـنهـــار إلـى دليـل

الضعيفة (١/٤٦٥ـ ٤٦٩ـ ٣٩٠)

وقال في مقدمة صفة صلاة النبي بعد ذكر ماقاله الشعراني: في الميزان (٦٢/١)

قلت: فاذا كان هذا عذر أبي حنيفة فيما وقع منه من المخالفة للأحاديث الصحيحة دون قـصـد ـ وهوعذر مقبول قطعاً لأن الله تعالى لا يكلف نفساً الا وسعها، فلا يجوز الطعن فيه بسببها كما قد يفعل بعض الجهال بل يجب التأدب معه لأنه إمام من أئمة المسلمين الـذين بهم حفظ الدين ووصل الينا ماوصل من فروعه وإنه مأجور على كل حال أصاب أم أخـطأ كما أنه لايجوز لمعظميه أن يظلوا متمسكين بأقواله المخالفة للأحاديث لأنها ليست من مـذهبه كـمـا رأيـت نصوصه في ذلك (وقد ذكر الألباني بعض النصوص) فهؤلاء في واد، و أولئك في واد والحق بين هؤلاء وهؤلاء.

ربـنـا اغـفـرلنا ولأخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولاتجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنّك رؤف رحيم ه (ص٢٥ـ٢٦).

الخلاصة:

الـجـرح الـمـفسر ثابت في حق الامام أبي حنيفة رحمه الله كما ترى نصوص الأئمة الكبار فالحديث إذن منكر.

قـال فـي فتـح البـاقـي في مبحث الجرح المفسر من أ نه يكون قادحاً كما فسر الـذهبي وابن عبدالبر، وابن عدي، والنسائي، والدارقطني: في أبي حنيفة أنه ضعيف من قبل حفظه كذا في البرهان العجاب (ص٢٦٧).

وقال المحدث الألباني: في "سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/٣٩٠ـ٤٦٥)

إن أبا حنيفة رحمه الله على جلالته في الفقه قد ضعفه من جهة حفظه البخاري ومسلم، والنسائي، وابن عدي،وغيرهم من أئمة الحديث.

....

ولو سُلِّم أن الجرح المفسر لم يثبت في حقه كما تقول بعض مقلديه فالحديث إذن شاذٌ والشاذُّ أيضاً ضعيفٌ .

والحق ان هذا الحديث ضعيف على كل حال .

وأما الحديث المرسل فضعيف عند الجمهور قال الحاكم أبوعبدالله النيسابورى: المراسيل كلها واهية: عند جماعة أهل الحديث من فقهاء الحجاز غير محتج بها وهو قول سعيد بن المسيب، ومحمد بن مسلم الزهرى،ومالك بن انس الأصبحى، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعى، ومحمد بن ادريس الشافعى، وأحمد بن حنبل فمن بعدهم من فقهاء المدينة (المدخل الى كتاب الا كليل (ص٤٣) .

وقال النووى رحمه الله : فى التقريب (ص٦٦) .

"ثم المرسل حديث ضعيف عند جماهير المحدثين و كثير من الفقهاء وأصحاب الأصول" .

وقال مسلم فى مقدمة صحيحه (١/٢٢) ،

(والمرسل من الروايات فى أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة)

وقال الشافعى: فى الأُم (٣/٥٠) (وأهل الحديث ونحن لانثبت مرسلاً) كذا نقل البيهقى: فى السنن الكبرى (٥/٣٠١) ومعرفة السنن والآثار (٣/٣٨ق الف) .

وقال الشافعى ايضا: (فأما من بعد كبار التابعين فلا أعلم منهم واحداً يقبل مرسله) (الرساله للشافعى ص ٦٤ والكفاية للخطيب ص٤٠٥ـ ٤٠٦) .

وقال الامام محمد بن حسن الشيبانى للشافعى فى اثناء كلامه مايقبل المرسل من أحد وأن الزهرى لقبيح المرسل (كتاب الام ٧/٢٩٤) .

وقال الامام الترمذى: فى كتاب العلل (ص٣٩٧) (والحديث إذا كان مرسلاً فانه لايصح عند أكثر أهل الحديث وضعفه غير واحد) .

....

وقال الامام ابن حبان: فی صحیحه (۳/۴۱۸)۔

”والمرسل من الخبر ومالم یُروَ سیان فی الحکم عندنا لأنالو قبلنا إرسال تابعی وإن کان ثقة فاضلاً علی حسن الظن لزمنا قبول مثله عن أتباع التابعین ومتی قبلنا ذلك لزمنا قبول مثله عن تبع الأتباع ومتی قبلنا ذلك لزمنا قبول مثل ذلك عن أتباع التبع ومتی قبلنا ذلك لزمنا أن نقبل من کل انسان إذا قال: قال رسول الله ﷺ: وفی هذا نقض الشریعة“ وقال: فی الثقات (۳/۲۳۷) والمرسل لاتقوم به الحجة وقال الامام البیهقی فی کتاب القراء ة (ص۱۰٦)۔

(ومن زعم أن المرسل أقوی من المتصل فهو کمن زعم أن اللیل أضوء من النهار والأعمی أبصر من البصیر فان المرسل مغیب المعنی لایدری عمن أخذه من أرسله ومن ادعی أنه لایأخذه إلا عن ثقة فقد ادعی ماهو بخلافه عند کافة أهل العلم بالحدیث فانا نجدهم یروون عن الثقات ویروون عن غیرهم وربما یسکتون عن ذکر من سمعوه منه حتی یسئلوا فاذا سئلوا ربما ذکروا من یرغب عنه فی الروایة أو فی الدیانة أو فیهما وأهل العلم مختلفون فیما یجرح به الراوی فلابد من تسمیته لیوقف علی حاله فتستبین عدالته أوجرحه عند من بلغه خبره من أهل العلم روی ابن شهاب الزهری مع شهرته وشهرة رجاله حدیثاً فأرسله فلما سئل عنه إذا هو یرویه عن سلیمان بن أرقم وهو ضعیف عند أهل العلم بالحدیث قال الشافعی رحمه الله: فلما أمکن فی ابن شهاب أن یروی عن سلیمان بن أرقم لم یومن مثل هذا علی غیره۔

وقال ابن أبی حاتم: سمعت أبی وأبازرعة (یقولان لایحتج بالمراسیل ولاتقوم الحجة إلا بالأسانید الصحاح المتصلة کذا فی الصارم المنکی فی الرد علی السبکی (ص۸۷)۔

وقال ابن عبدالهادی: إن مرسل من بعد کبار التابعین لایقبل ولم یحك

....

الشافعی عن أحد قبوله لتعددالو سائط ولأنه لوقبل لقبل مرسل المحدث الیوم وبینه وبین الرسول صلی الله علیه وسلم أکثر من عشرة .وهذالایقوله أحد من أهل الحدیث(الصارم المنکی فی الرد علی السبکی ص ۹۰)۔

الفائدة و قال بعض الناس: فی تعلیقا ته علی نصب الرایة(۷/۲)۔

وفی مسندأحمد(۳۳۹/۳)ثناأسودبن عامر ثناحسن بن صالح عن أبی الزبیرعن جابرعن النبی ﷺمن کان له امام فقرأةالامام له قرأة وفی مصنف ابن أبی شیبةثنامالك بن اسماعیل عن حسن بن صالح عن أبی الزبیر عن جابر عن النبی ﷺ ومن کان له اما م الحدیث. کذا رواه أبونعیم عن الحسن بن صالح عن أبی الزبیرولم یذکرالجعفی کذا فی أطراف المزی انتهی۔

قلت: هذا باطل من وجوه۔

الاول:۔ ان هؤلاء الرواةالثلاثةذکروا الجعفی أیضافی روایاتهم قال الدارقطنی: فی سننه (۳۳۱/۱) حدثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن اشکاب ثنا أبونعیم وشاذان وأبوغسان قالوا: نا الحسن بن صالح عن جابر (ح) وحدثنا محمد بن مخلد ثنا العباس بن محمد أبونعیم ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبی الزبیر عن جابر عن النبی ﷺ مثله۔

وقال البیهقی فی کتاب القراء ة (ص۱۰۷) أخبرنا أبوعبدالله الحافظ أخبرنی محمد بن صالح بن هانی نا أحمد بن محمد بن نصرنا أبونعیم نا الحسن بن صالح عن جابر عن أبی الزبیر عن جابر عن النبی ﷺ مثله (أی مثل روایة اسحاق بن منصور السلولی عن الحسن بن صالح عن لیث وجابر عن أبی الزبیر)۔

وقال عبد بن حمیدفی مسنده (ص۲۲۷ق) حدثنا أبونعیم قال ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبی الزبیر عن جابر عن النبی ﷺ قال: ”من کان له إمام فان قراء ة الإمام له قراء ة“(تحقیق الکلام۱۴۹/۲) وقال العلامة الألبانی: ثم ان روایةأبی نعیم

....

عن الحسن أخرجها عبد بن حميد وأبو نعيم الأصبهانى وفيها جابر الجعفى فلعل عدم ذكره انما هو فى رواية عن أبى نعيم (ارواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل ٧٠/٢)فوقع التعارض فى رواياتهم فوجب المصيرالى روايات غيرهم.

والثانى: ان الثقات من تلامذة حسن بن صالح ذكرو الجعفى فى رواياتهم، (١) كاسحاق بن منصور السلولى (٢)ويحيى بن أبى بكير و(٣)عبيد الله بن موسى و(٤)اسود بن عامر شاذان و(٥)أبى غسان مالك بن اسماعيل و(٦) أبى نعيم و(٧)أحمد بن عبدالله بن يونس وغيرهم (انظر:الدارقطني وكتاب القراءة للبيهقى وابن ماجه والطحاوى وتحفة الأشراف) ومن لم يذكر الجعفى فروايته شاذة ومنقطعة

والثالث: هذا حديث فيه إضطراب ووجه الإضطراب أنه روى بعضهم مرسلاً وبعضهم موصولاً و بعضهم يذكر الجعفي وبعضهم لايذكره.

والرابع:۔ ومع كونه مرسلاً ومنقطعاً فى سنده أبوالزبير وهو مدلس ولم يصرح فيه بالتحديث وقال الشافعي: فى الرسالة (ص ٥٣) ولانقبل من مدلس حديثا حتى يقول فيه حدثنى أو سمعت".

وقال الذهبى: وفى صحيح مسلم عدة أحاديث ممالم يوضح فيها أبوالزبير السماع عن جابر وهى من غير طريق الليث عنه ففى القلب منها شئ.

وأما أبو محمد بن حزم فانه يرد من حديثه مايقول فيه عن جابر ونحوه لأنه عندهم ممن يدلس فاذا قال سمعت وأخبرنا أحتج به ويحتج به ابن حزم إذا قال: عن مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة كذا فى الميزان (٣٧/٤-٣٩).

وقال الذهبى أيضاً: قال غير واحد: هو مدلس فاذا صرح بالسماع فهو حجة وأخرج له البخارى مقرونا بآخر وحديثه عن عائشة فى صحيح مسلم وما أراه لقيها (تذكرة الحفاظ ١١٩/١).

وقال الحافظ ابن حجر: فی هدی الساری (۲/۲۱۰) و ثقه الجمهور وضعفه بعضهم لکثرة التدلیس وغیره ولم یرو له البخاری رحمه الله سوی حدیث واحد فی البیوع قرنه بعطاء عن جابر وعلّق له عدة أحادیث واحتج له مسلم والباقون.

وذکره الحافظ: فی طبقات المدلسین فی الطبقة الثالثة (وهی الطبقة التی قال فیها) الثالثة من أکثر من التدلیس فلم یحتج الأئمة من أحادیثهم إلابما صرحوا فیه بالسماع ومنهم من رد حدیثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم کأبی الزبیر المکی.

ولو سلمنا أن هذا الحدیث صحیح فلنا عنه أجوبة عدیدة.

(الأول)فمنها أن هذا الحدیث معارض ومخالف لقوله تعالیٰ: فَاقْرَءُوْا مَاتَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْاٰن فانه بعمومه نص صریح فی أن المقتدی لابُدّله من قراءة حقیقیة خلف الامام وهذا الحدیث یدل علی منع القراءةالحقیقیة خلف الإمام علی قول أکثرهم أویدل علی أن المقتدی لاحاجة له إلی القراءة الحقیقیة خلف الإمام بل قراءة إمامه تکفیه علی قول بعضهم وعلی کلاالقولین یسقط هذا الحدیث عن الإستدلال.

(الثانی) ومنها ماقال البخاری: فی هذا الجزء فلو ثبت الخبران کلاهما فکان هذا مستثنیٰ من الأول الخ.

(الثالث) ومنها أن هذا الحدیث وارد فیما عدا الفاتحة قال صاحب إمام الکلام قد یقال: إن مورد هذا الحدیث هو قراءة رجل خلف النبی ﷺ: "سبح اسم ربك الأعلی" فی الظهر أو العصر فهو شاهد لکونه وارداً فیما عدا الفاتحة (امام الکلام ص۱۵۰):

وقال الزیلعی: فی نصب الرایة (۲ /۱۱) وحمل البیهقی هذه الأحادیث علی ماعدا الفاتحة واستدل بحدیث عبادةؓ أن النبی ﷺ: صلی الفجر ثم قال: لعلکم تقرؤن خلف امامکم؟ قلنا: نعم قال: فلاتفعلوا إلابفاتحة الکتاب أخرجه أبوداود ورجاله

ثقات ـ وبهذا يجمع الأدلة المثبتة للقراءة والنافية ۔

(الرابع) ومنها أن هذا الحديث منسوخ عند الحنفية فلايصح الإستدلال به على منع القراءة خلف الامام وتقرير النسخ عندهم (۱) أن جابراً راوی هذا الحديث كان يقرأ خلف الامام وكذلك روى هذا الحديث (۲) أبوهريرة و(۳)انس و(٤)أبوسعيد و(٥)ابن عباس و(٦)علی و(۷)عمران بن حصين رضی الله عنهم وكل هؤلاء كانوا يقرؤن خلف الامام ويفتون بها وقد تقرر عند الحنفية أن عمل الصحابی وفتواه على خلاف روايته يدل على نسخه عندهم ۔

(۱) أمّا فتوى جابر فقد رواه البيهقی فی السنن (۲ / ۱۷۰) وكتاب القراءة (ص٦٨) وابن ماجه (۱/ ۱٤٤) بسند صحيح عنه قال: كنا نقرأ فی الظهر والعصر خلف الامام فی الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورةٍ وفی الأُخريين بفاتحة الكتاب فی الزوائد قال المزی: موقوف ثم قال: هذا اسناد صحيح رجاله ثقات (كذا فی تعليق السندی على ابن ماجه (۱/ ۱٤٤) ويأتی فی هذا الجزء (ح۲٤۹) ۔

(۲) وأمّا فتوى أبی هريرة فأ خرجه مسلم والحميدی فی مسند ہ وأبوعوانة فی صحيحه فی حديث الخداج والبخاری فی هذا الجز ء ۔

(۳) واما فتوى انس فأ خرجه البيهقی فی كتاب القراءة (ص٦٨و۱۲٤) ۔

(٤) وأمّا فتوى أبی سعيد فأخرجه البيهقی أيضاً فی كتاب القراءة (ص٦٧) والبخاری فی هذا الجزء (ح٥۲) والتاريخ الكبير (۲ /۲/۳٥۷و ٦٧/۱/٤) واسناده حسن ۔

(٥) وأمّا فتوى ابن عباس فأخرجه البيهقی فی كتاب القراءة (ص٦٤ـ۱۳۷) باسناد صحيح ۔

(٦) وأمّا فتوى علی فأخرجه البيهقی فی كتاب القراءة (ص۱۳٤)

والدارقطنی (۱ /۳۲۲) والطحاوی (۱ /۱۲۳)و ابن أبی شیبة (۱ /۲۷۱) وعبد الرزاق (۲/۱۰۰) والبخاری فی هذا الجزء (ح۱ـ۴۹) بسند صحیح ۔

(۷)وأمّا فتوی عمران بن حصین فأخرجه البیهقی فی کتاب القراء ة (ص۶۸)۔

(الخامس) ومنها ماقال السندی فی تعلیق ابن ماجه (۱ /۱۴۵) یحتمل أن المراد "من کان له امام "فلیقرأ بقراء ته"، "فان قراء ة الامام قراء ة له" فلیقرأ لنفسه ۔

(ملخصاً من تحفة الأحوذی ۱/۲۶۰ـ ۲۶۱ وابکار المنن ص۱۶۳ـ ۱۶۴) ۔

[٣٠] وَذُكِرَ عن عبادة بن الصامت، وعبدالله بن عمرو: صلى النبى ﷺ صلاة الفجر، فقرأ رجل خلفه، فقال: لايقرأن أحدكم والإمام يقرأ إلا بأم القرآن' فلوثبت الخبران كلاهما، لكان هذا مستثنى من الأول، لقوله: لايقرأن أحدكم إلا بأم القرآن (١)'وقوله من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة جملة وقوله إلا بأم القرآن مستثنى من الجملة .

[٣١] كقول النبى ﷺ : جُعِلَتْ لى الأرض مسجدا وطهوراً ثم قال فى أحاديث أُخَرإلا المقبرة وماإستثناه من الأرض والمستثنى خارج من الجملة و كذلك فاتحة الكتاب خارج من قوله:" من كان له إمام فقراءة الامام له قراءة" مع انقطاعه .

---

[٣٠] وحديث عبادة بن الصامت يأتى تخريجه (ح٧١ـ ٧٢ـ ٢٥٣ـ ٢٥٤) وحديث عبدالله بن عمرو يأتى ايضاً (ح٧٠) .

[٣١] قوله (جعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً) روى عن على أخرجه البزار وعن عبدالله ابن عمرو أخرجه أحمد وعن أبى هريرة أخرجه مسلم والترمذى وعن جابر أخرجه الشيخان والنسائى وعن ابن عباس أخرجه أحمدـو عن حذيفة أخرجه مسلم والنسائى وعن انس أخرجه السراج فى مسنده باسناد قال العراقى: صحيح وعن أبى أمامة أخرجه أحمد والترمذى وقال: حسن صحيح وعن أبى ذر أخرجه أبوداود (١٠٩/٢) وعن أبى موسى أخرجه أحمد والطبرانى باسناد جيد وعن ابن عمر أخرجه البزار والطبرانى وعن السائب بن يزيد أخرجه أيضاً الطبرانى(كذا فى تحفة الأحوذى ٢٦٣/١) .

قوله (إلا المقبرة) روى استثناه عن أبى سعيد الخدرى أخرجه أبوداود (١١٢/٢) والترمذى (٢٦٣/١) وابن ماجه والدارمى (٢٦٣/١) ابن حبان (١٥٤/٣) وأحمد والشافعى وابن خزيمة والحاكم والبيهقى "والبزار وابن حزم" .

---

(١) وكذا فى (ف) وفى باقى النسخ "لايقرأن إلا بأم الكتاب"

وقيل له: اتفق أهل العلم وأنتم انه لايحتمل (١) الامام فرضاً عن القوم ثـم قلتم: القراء ة فريضة، ويحتمل (١)الامـام هذا الفرض عن القوم فيما جهر الامام أو لـم يجهر،ولايحتمل (١)الامـام شيئاً من السنن نحو الثناء والتسبيح والتـحميد (٢)فجعلتم الفرض أهون من التطوع، والقياس عندك ان لايقاس الفرض بالتطوع، وأن لايجعل الفرض أهون من التطوع، وأن يقاس الفرض أو الـفـرع بـالفرض إذا كان من نحوه، فلوقِسْتَ القراء ة بالركوع والسجود والتشهد إذا كانت هذه كلها فرضاً (٣) ثم اختلفوا فى فرض منها كان أولى عند من يرى القياس أن يَقِيْسُوا الْفَرْضَ أوِ الْفَرعَ بِالْفَرْضِ.

[٣٢-٣٣] وقال أبوهريرة وعائشة رضى الله عنهما قال رسول الله

---

[٣٢]

قوله (قال أبوهريرةؓ) تقدم (ح١٢) ويأتى (ح٧٨-٨٥).

[٣٣]

قوله (وعائشة رضى الله عنها) تقدم أيضا (ح١١)ويأتى(ح٦٩).

قـولـه (وعـدة من أصحاب النبى ﷺ) قال البغوى: فى تفسيره "معالم التنزيل" اختـلف أهل العلم فى القراء ة خلف الإمام فى الصلاة فذهب جماعة إلى إيجابها سواءً جهـر الإمـام بالقراء ة أم أسر روى ذلك عن عمر وعثمان وعلى وابن عباس ومعاذ وقال البغوى أيضا فى شرح السنة (٣/٤٦).

أكثـر أهـل العـلـم من الصحابة فمن بعدهم على أن الصلاة لاتجزئ إلا بقراء ة فاتحة الـكتـاب، إذا كان يحسنها، منهم عمر، وعلى، وجابر، وعمران بن حصين، وغيرهم من الصحابة، وبه يقول ابن المبارك و الشافعى وأحمد واسحاق وقال أيضاً: فى شرح السنة (٣/٨٥).

---

(١) كذافى (ف)وفى كتاب القراء ة(ص١٥٦-١٥٧)"يتحمل الإمام"

(٢)فى (ف)"وكتاب القراء ةص ١٥٧" "التحية"

(٣)فى (ف):"فرضٌ"كذا مضبوطة"وماأثبته من باقى النسخ،وهوالأنسب لقواعداللغة.

ﷺ: "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج".

[٣٤](ث٨)وقال عمر بن الخطاب: إقرا خلف الامام قلتُ: وإن قرأتَ قال: نعم وإن قرأتُ، وكذلك/ قال أبى بن كعب، وحذيفة بن اليمان، وعباده رضى الله تعالىٰ عنهم ويذكر عن على بن أبى طالب، وعبدالله بن عمرو وأبى سعيد الخدرى، وعدةٍ من أصحاب النبى ﷺ نحو ذلك(١) ٨/ب

[٣٥](ث٩)وقال القاسم بن محمد:(٢) كان رجال أئمة يقرؤن خلف الامام

[٣٦](ث١٠)وقال(٣) أبومريم: سمعت ابن مسعود يقراء خلف الامام وقال أبووائل: عن ابن مسعود أنصت للامام وقال ابن المبارك: دَلَّ أن هذا فى الجهر، وإنما

فذهب جماعة إلى إيجاب القراء ة خلف الامام سواءً جهر الامام أو أسر يروى ذلك عن عمر، وعثمان، وعلى، وابن عباس، ومعاذ، وأبى بن كعب، وبه قال مكحول، وهو قول الأوزاعى، والشافعى، وأبى ثور فان أمكنه أن يقرأ فى سكتة الامام وإلاقرأ معه

وقال القرطبى: فى "الجامع لأحكام القرآن" (١١٩/١) روى عن عمر بن الخطاب، وعبدالله بن عباس، وأبى هريرة، وأبى بن كعب، وأبى أيوب الأنصارى، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعبادة بن الصامت، وأبى سعيد الخدرى، وعثمان بن أبى العاص، وخوات بن جبير، أنهم قالوا: "لاصلاة إلابفاتحة الكتاب"، وهو قول ابن عمر، والمشهور من مذهب الأوزاعى فهؤلاء والصحابة بهم القدوة وفيهم الأسوة كلهم يوجبون الفاتحة فى كل ركعة.

وقال : فى تفسير النيسافورى (٨١/١) مذهب الشافعى أن الفاتحة واجبة فى كل ركعة، فان تركها فى ركعة بطلت صلاته، وبه قال أبوبكر وعمر وعلى عليهم السلام وابن مسعود ومعظم الصحابة لأنه ﷺ كان يقرؤها فى كل ركعة.

---

(١)"نحوذلك" كذافى (ف) وليست فى النسخ المطبوعة.

(٢)ياتى (ح ٦٣) (٣) ياتى (ح ٦١)

يُقْرَأُ خلف الإمام فيما سكت الإمام وقال الحسن، وسعيد بن جبير، وميمون بن مهران، ومالا أحصى من التابعين وأهلِ العلمِ: أنه يقرأ خلف الإمام وإن جهر وكانت عائشة رضى الله عنها تأمر بالقراءة خلف الامام .

[٣٧](ث ١١) وقال خلاد: حدثنا حنظلة بن أبى المغيرة قال :سألت حماداً عن القراءة خلف الامام فى الأولى والعصر، فقال: كان

وأخرج ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٦١/١) عن ابن علية عن خالد عن عبدالله بن الحارث قال: جلست إلى رهط من أصحاب النبى ﷺ من الأنصار فذكروا الصلاة وقالوا لاصلاة إلا بقراءة ولوبفاتحة الكتاب قال خالد: فقلت لعبد الله بن الحارث هل سمى أحداً منهم قال: نعم خوات بن جبير .

وقال الترمذى: فى الجامع (١ /٢٥٤-٢٥٦) والعمل على هذا الحديث فى القراءة خلف الامام عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين .

وقال النووى: فى شرح المهذب (٢ /٢٦٦) والذى عليه جمهور أهل الاسلام القراءة خلف الأمام فى السرية والجهرية انتهى .

قوله (وقال ابن المبارك الخ) وقال الترمذى: فى الجامع (٢٥٦/١) روى عن عبدالله بن المبارك أنه قال: أنا أقرأ خلف الامام والناس يقرؤن إلا قوم من الكوفيين

[٣٧](ث ١١) حسن

قوله (قال خلاد الخ) كذافى(ف)"خلاد"و فى جميع النسخ المطبوعة باللام خلال"ولم نقف عليه اللهم إلا أن يكون تصحيفاً من خلاد بالدال المهملة وهو خلاد بن يحيى الكوفى شيخ للامام البخارى لكن هو يروى عن حنظلة بن أبى مريم (ولم نعثر أيضاً على حنظلة بن أبى المغيرة) كما ذكره ابن أبى حاتم: فى الجرح والتعديل (٢٤٢/١) .

قال: هو العلم القاص يكنى بأبى عبدالرحمن التميمى روى عن ضحاك بن

سعید بن جبیر یقرأ، فقلت: اَیُّ ذلك أحب الیك؟ فقال: أن تقرأ۰(۱)

قیس وعبدالکریم بن أبی أمیة وحماد بن أبی سلیمان روی عنه وکیع وأبو نعیم وخلاد ابن یحیی انتهی من بعض مکاتیب السید الفاضل بدیع الدین حفظه الله (کذا فی التعلیقات السلفیة علی جزء القراءة ص ۱۰)۰

(خ د ت) خلاد= ابن یحیی بن صفوان السلمی الکوفی أبومحمد من قدماء شیوخ البخاری حدیثه عن بعض التابعین وثقه أحمد والعجلی والخلیلی ۰

وقال ابن نمیر: صدوق إلا أن فی حدیثه غلطا قلیلاً وقال الحاکم عن الدارقطنی: ثقة إنما أخطأ فی حدیث واحد وقال أبوحاتم: لیس بذاك المعروف محله الصدق کذا فی هدی الساری (۱۶۳/۲)۰

راجع: التهذیب (۱۵۷/۳) والتقریب (ص۷۳) والکاشف (۱/ ۲۸۵) والخلاصة (۲۹۷/۱) وتهذیب الکمال (۳۶۱/۸).

حنظلة= ابن أبی مریم أبو عبدالرحمن التمیمی الکوفی سمع عبدالکریم سمع منه وکیع وخلاد بن یحیی وهو ابن عبدالرحیم وهو القاص ویقال التیمی (کذا فی التاریخ الکبیر ۴۳/۱/۲ـ۴۴) وراجع الجرح والتعدیل (۲۴۲/۱)۰

(خت م ٤) حماد= ابن أبی سلیمان مسلم الأشعری مولاهم أبواسماعیل الکوفی فقیه صدوق له أوهام من الخامسة (تقریب ص ٦٤)۰

راجع: التهذیب (۳/ ۱۵) والخلاصة (۱/ ۲۵۲) والمیزان(۱ /ت۲۲۵۳) وذکره الذهبی: فی ذکر (اسماء من تکلم فیه وهو موثق رقم ۹٤)۰

(ع) سعید= ابن جبیر (بضم الجیم وفتح الموحدة وسکون الیاء التحتانیة وآخرها راء) الأسدی مولاهم الکوفی ثقة ثبت فقیه وروایته عن عائشة وأبی موسی ونحوهما مرسلة قتل بین یدی الحجاج سنة خمس وتسعین ولم یکمل الخمسین کذا

(۱) وفی (ف) "یقرأ"ومااثبته من النسخ المطبوعة.

[٣٨-٣٩]ث(١٢-١٣)/ وقال مجاهد: إذا لم يقرأ خلف الإمام أعاد الصلاة و كذلك قال عبدالله بن الزبير رضی الله عنه ،

وقيل له: احتجاجك بقول الله تعالىٰ: وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا(١) أرأيت اذا لم يجهر الامام أيقرأ من(٢) خلفه فإن قال: لا بَطَلَ دعواه، لان الله تعالىٰ قال: فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا وانما يُسْتَمَعُ لِمَا يُجْهَرُ مع أنّا نستعمل قول الله تعالىٰ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ نقول: يُقْرَأُ خلف الإمام عند السكتات ،

[٤٠] وقال سمرة رضی الله عنه: كان للنبی ﷺ سكتتان: سكتة حين يكبر، وسكتة حين يَفْرَغ مِنْ قِرَاءَ تِهٖ ،

فی التقريب (ص٩٠) وقال اللالكائی: ثقة إمام حجة ،

انظر: التهذيب (٤ /١١) والخلاصة (١ /٣٧٥) وتذكرة الحفاظ (١ /٧٦) وسير أعلام النبلاء (٤/٣٢١).

وأخرجه ابن أبی شيبة (١ /٣٧١) عن أبی معاويه عن مسعر عن حماد عن سعيد بن جبير قال: إقرأ فی الأخريين بفاتحة الكتاب وأخرجه الامام محمد فی كتاب الآثار (ص٦٢) عن أبی حنيفة عن حماد به ،

[٣٨-٣٩](ث ١٢-١٣)

(ع) مجاهد= ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومی مولاهم المكی ثقة إمام فی التفسير وفی العلم من الثالثة (تقريب ص ٢٤٠) وهذا الأثر يأتی (ح٦٥).

[٤٠]يأتی (ح٢٧٣)

---

(١) الاعراف: ٢٠٤

(٢) "من"ليست فی (ف)وأثبتها من النسخ المطبوعة.

[٤١](ث ١٤) وقال ابن خُثَيم: قلت لسعيد بن جبير: أقرأ خلف الامام؟ قال: نعم وإن كنت تسمع (١) قراءته فانهم قد أحدثوا مالم يكونوا يصنعونه، إن(٢) السلف كان اذا أم أحدهم الناس (٣) كبَّرَ ثم أنصت حتى يظن أن من خلفه قرأ بفاتحة الكتاب ثم قرأ وأنصتوا(٤).

[٤٢] وقال أبو هريرة رضى الله عنه: كان النبى ﷺ: إذا أراد أن يقرأ سكت سكتة وكان أبو سلمة بن عبدالرحمن، وميمون بن مهران، وغيرهم، وسعيد بن جبير/ يرون القراءة عند سكوت الامام لكى يكون مقتديابقول(٥) النبى صلى الله عليه وسلم: لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب فتكون قراءته فى السكته(٦) فاذا قرأ الامام أنصت حتى يكون متبعاً لقول الله تعالى: فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا (٧) فيستعمل قول الله تعالىٰ، ويتبع قول(٨) رسول الله ﷺ: لقول الله تعالىٰ: وَمَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ (٩) وقوله: وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن م بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَاتَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيراً (١٠) و إذا ترك الامام شيئاً من حق(١١) الصلاة، فحق على من

---

[٤١]يأتى (ح٢٩٦)

[٤٢] يأتى (ح٢٧٥ـ ٢٧٦)

(٧) سورة الأعراف: ٢٠٤

(٩) سورة النساء: ٨٠

(١٠) سورة النساء ١١٥

---

(١) فى (ف)"وإن سمعتَ قراءته"وماأثبته من النسخ المطبوعة.
(٢) فى(ف)"لأن"وفى باقى النسخ "إنَّ"
(٣) كذا فى جميع النسخ المطبوعة وفى (ف)"للناس"
(٤) كذافى النسخ المطبوعة وفى (ف)"وأنصت"
(٥) كذافى(ف)وفى (د)،(س)،(م)"إلى نون نعبدلقول النبى"
(٦)"فى السكتة"من (ف)وليس فى باقى النسخ.
(٨)فى (ف)"قول الرسول"وماأثبته من باقى النسخ.
(١١)"حق"من(ف)،وليست فى باقى النسخ

خلفه أن يتموا قال علقمة إن لم يتم الامام أَتْمَمْنَا ٠

[٤٣](ث١٥)وقال الحسن،(١)و سعيد بن جبير،وحميد بن هلال: "اقرأبالحمد يوم الجمعة"وقال الآخرون(٢) من هؤلآء: يجزيه أن يقرأبالفارسية، ويجزيه أن يقرأ بآية ينقض آخرهم على أوَّلهم بغير كتاب ولا سنة، وقيل له: من أباح لك الثناء والامام يقرأ بخبر أو بقياس وحظر على غيرك الفرض، وهو القراءة؟ولاخبرعندك/ ولاالاتفاق، لأن عدة من أهل المدينة لم يروا الثناء للامام ولالغيره، و(٣)يكبرون ثم يقرؤن، فتحير عنده،" فَهُمْ فِيْ رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُوْن"(٤)مع أن هذا صنعه فى أشياء من الفرض فجعل الواجب أهون من التطوع زعمت أنه إذا لم يقرأ فى الركعتين من الظهر أو العصر أو العشاء يجزيه، واذا لم يقرأ فى ركعة من أربع من التطوع لَمْ يُجْزِهِ وَقُلْتَ: وإذا لم يقرأ فى ركعة من المغرب أجزاه، واذا لم يقرأ فى ركعة من الوتر لَمْ يُجْزِهِ، وكأنه(٥) مولع أن يجمع بين مافرق رسول الله ﷺ أو يُفَرِّقَ بين مَاجَمَعَ رسول الله ﷺ ٠

---

[٤٣](١) وقوله (قال الحسن الخ) كان الحسن يقرأ فى الظهر والعصر إماماً أو خلف إمام بفاتحة الكتاب كذا فى سنن أبى داود (٣/٤٤)٠

(٤) التوبة ٤٥

[٤٤](ث١٦) ضعيف

(م٤) علي بن صالح= ابن صالح بن حي الهمداني أبو محمد الكوفى أخو حسن ثقة عابد (تقريب ص ١٨٥) قال أحمد وابن معين والنسائى والعجلى: ثقة وقال

---

(٢) فى (ف) "آخرون"

(٣)سقطت "و"من (ف)وأثبتهامن النسخ المطبوعة.

(٥) وفى (ف)"فكأنَّه"

[٤٤](ث١٦) (١)وقال البخاري: وروى علي بن صالح، عن الأصبهاني، عن المختار بن عبدالله بن أبي ليلى، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه "من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة"

ابن سعد: كان صاحب قرآن وكان ثقةً إن شاء الله .

راجع: التهذيب (٢٨٣/٧) والكاشف (٢/ت٣٩٨٤) والخلاصة (٢٥٠/٢)

(ع) الأصبهاني= عبدالرحمن بن عبدالله بن الأصبهاني الكوفي الجهني ثقة من الرابعة (التقريب ص١٥٤).

وقال الحافظ: واسم والد عبدالرحمن المذكور عبدالله قال البخاري: في التاريخ ان أصله من أصبهان لما فتحها أبو موسى وقال غيره: كان عبدالله يتجر إلى أصبهان فقيل له الأصبهاني ولامنافاة بين القولين فيما يظهر لي (فتح الباري ٩٧/٣)

قال ابن معين و أبوزرعة والنسائي والعجلي: ثقة وقال أبوحاتم: لابأس به صالح الحديث ذكره ابن حبان في الثقات انظر: التهذيب (١٩٦/٦) والكاشف (٢/ت٣٢٨٥) والخلاصة (١٤١/٢).

تنبيه- وقع في(ف)وفي جميع النسخ المطبوعة "الأصبهاني ونقل الحافظ: في اللسان (٦/٦) عن هذا الجزء "ابن الأصبهاني"وهوالصحيح و كذا "ابن الأصبحاني" في غاية المرام في تخريج جزء القراءة خلف الامام للشاه بديع الدين الراشدي(ص ١٤).

وأخرجه البيهقي في كتاب القراءة (ص١٣٢)من طريق علي بن صالح عن ابن الأصبهاني عن المختاربه ومن طريق ابن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن المختاربه(ص١٣٢)مختار بن عبدالله بن أبي ليلى= عن أبيه عن علي قال أبو حاتم منكر الحديث وقال الأزدي: لايصح حديثه .

وقال الحافظ:حديثه في القراءةخلف الامام رواه عنه ابن الأصبهاني قاله ابن

(١) في (ف)"قال"بدل:"وقال"الذي أثبته من النسخ المطبوعة.

وهذالم يصح(١) لأنه لايعرف المختار ولايدرى أنه سمعه(٢) من أبيه

حبان : ثم قال: فلا أدرى أهو المتعمد لذلك أو أبوه انتهى و ذكره البخارى فى جزء القراءة خلف الامام و أخرج الحديث تعليقا، فقال: و روى على بن صالح، عن ابن الأصبهاني ، عن المختار بن عبدالله بن أبى ليلى، عن أبيه، عن على من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة، وقال: هذا لم يصح لأنه لا يعرف المختار ولا يدرى هل سمع من أبيه، ولا أبوه من على ولا يحتج أهل الحديث بمثله (كذا فى لسان الميزان ج ٦ ص ٦).

راجع: اللسان (٦/٦) والميزان (٧٩/٤) والمغنى فى الضعفاء (٦٤٧/٢)۰

عبدالله بن أبى ليلى عن على لايعرف والخبر منكر روى عنه ابنه المختار اللسان (٣٣٠/٣) والميزان (٧٩/٤) والمغنى فى الضعفاء (٦٤٧/٢) ۰

قال البخارى: لايصح حديثه وأورد له العقيلى فى الضعفاء (٣١٧/٢) من هذا الوجه وقال: لايتابع عليه (اللسان ٣٣٠/٣) وقال ابن حبان: هذا رجل مجهول وقال الدارقطنى: فى العلل (ج٤ ص ٢٠) وهذا الحديث (اى حديث عبيد الله) عن على أحسن اسناداً وأصح من الحديث الذى يرويه الكوفيون عن عبدالرحمن بن الأصبهانى عن المختار بن عبدالله عن أبيه عن على أخطأ الفطرة من قرأ خلف الامام والله اعلم۰

وقال ابن عبدالبر: فى التمهيد (١١ /٥٠) وهو خبر غير صحيح لأن المختاروأباه مجهولان وقد عارض هذا الخبر عن على ماهو أثبت منه وهو خبر الزهرى عن عبيدالله بن أبى رافع عن على (وقد ذكر ناه فى هذا الباب ح٢،٦٠)۰

وقال أيضاً: فى التمهيد (١١ /٥١) كل ماروى عن على فى هذا الباب (اى فى منع القراءة خلف الامام) فمنقطع لايثبت ولايتصل وليس عنه فيه حديث متصل غير حديث عبدالله بن أبى ليلى وهو مجهول انتهى۰

(١) و فى (ف) "لم يصح" و كذ نقله الحافظ عن هذا الجزء فى اللسان(٦/٦) و فى النسخ المطبوعة" لا يصح"

(٢) كذا فى النسخ المطبوعة و فى (ف) " انه سمع من أبيه ولا أبوه من على" و فى باقى النسخ "من أبيه أصلا و أبوه من على" و نقله الحافظ فى اللسان (٦/٦) عن جزء القراءة هكذا "هل سمع من أبيه ولا أبوه من على".

أم لا وأبوه من على ولا يحتج أهل الحديث بمثله، وحديث الزهري، عن عبيدالله(۱) بن أبي رافع، عن أبيه أدل(۲) وأصح.

وقال أيضاً: في شرح الموطا هذا لو صح يحتمل أن يكون في صلاة الجهر لأنه حينئذٍ يكون مخالفا للكتاب والسنة فكيف وهو غير ثابت عن علي لما ذكرناه من رواية عبيد الله بن أبي رافع عنه بخلافه (امام الكلام ص ۲۲۲-۲۲۳).

وقال ابن حبان: في كتاب المجروحين (ج۲ ص۵) عبدالله بن أبي ليلىٰ يروى عن علي "من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة" روى عنه ابنه المختار بن عبدالله وهذا شيئ لاأصل له عن علي لأن المشهور عن علي ماروى عنه عبيدالله بن أبي رافع أنه كان يرى القراءة خلف الامام، وابن أبي ليلى هذا رجل مجهول ماأعلم له شيئاً يرويه عن علي غير هذا الحرف المنكر الذي يشهد إجماع المسلمين قاطبةً ببطلانه، وذلك أن أهل الصلاة لم يختلفوا من لدن الصحابة إلى يومنا هذا ممن ينسب إلى العلم منهم أنَّ من قرأ خلف الامام تجزيه صلاته وإنما اختار أهل الكوفة ترك القراءة خلف الامام فقط لأنهم لم يجيزوه ففي إجماعهم على إجازة القراءة خلف الامام دليل على بطلان رواية ابن أبي ليلى هذا انتهى.

وأخرج البيهقي في كتاب القرأة (ص۱۳۳) بسنده عن علي بن المديني قال: سمعت عبدالرحمن قال سألت سفيان الثوري عن حديث ابن الأصبهاني: في القرأة خلف الامام فقال: قد سألته عنه فشك فيه أو فلم يصححه.

وقال أيضا: في كتاب القراءة (ص۱۳٤) أنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازة أنَّ أبا علي الحافظ أخبرهم قال: هذا حديث مضطرب الاسناد فاسد ولايجوز الاحتجاج بمثل هذا الاسناد ولايوقف على سماع عبدالرحمن بن الأصبهاني عن المختار بن أبي

---

(۱) كذا في (ف) "عبيدالله" و في النسخ المطبوعة "عبدالله" وهو خطأ.
(۲) كذا في المطبوعة و في (ف) "أولىٰ".

ليلى ولاسماع المختار بن أبى ليلى من على رضى الله عنه والذى رواه عمار الدهنى عن ابن ابى ليلى هو عندى المختار بن أبى ليلى فان الحديث راجع إلى حديث المختار ولوثبت سماع بعضهم من بعض لما جاز الاحتجاج بمثل المختار وذكر محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمه الله حديث المختار بن عبدالله بن أبى ليلى عن أبيه عن على رضى الله عنه ثم قال: لم نسمع لمختار بن عبدالله ولالعبدالله بن أبى ليلى إلا فى هذا الخبروهذا كذب وزور على على بن أبى طالب رضى الله عنه قدأمليت خبر الزهرى عن عبيدالله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه كان يقول: إقرأفى الظهر والعصر خلف الامام فى كل ركعة بأم القرآن وسورة وهذا اسناد متصل قد رواه العدول الزهرى الذى لم يكن فى زمانه أعلم بالأخبار ولاأحفظ لها ولاأجسن سياقاً للحديث منه عن عبيدالله بن أبى رافع كاتب على رضى الله عنه ولايدفع هذا الخبر الذى روى باسناد صحيح متصل برواية مثل المختار بن عبدالله عن أبيه إلاجاهل بالعلم أو متجاهل ولايعتقد هذه المقالة التى رويت فى خبر ابن أبى ليلى ولايضيفها إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه مع علمه وجلالته وفقهه من يعرف أحكام الاسلام إذا الفطرة عند من يحتج بهذا الخبر هى الاسلام فيجب على قبول مقالة المحتج بهذا الخبر أن يرى القارى خلف الامام مخالفاً للاسلام ومخالف الإسلام غير مسلم وبسط الكلام فى هذا ولايقول بهذا أحد نعلمه انتهى .

ثم ذكر البيهقى حديث على من طريق معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن أبى رافع عن على رضى الله عنه قال:إقرأفى صلاة الظهر والعصر خلف الإمام بفاتحة الكتاب وسورة وهذا الإسناد من أصح الاسانيد فى الدنيا انتهى .

قوله (وحديث الزهرى عن عبيد الله الخ) كذا فى (ف) "عبيدالله" و فى جميع

....

النسخ المطبوعة "عبدالله" و هو خطأ.

وحديث ابن الأصبهانی

أخرجه البیهقی فی کتاب القراءة (ص١٣٢) من طريق علی بن صالح ،عن ابن الأصبهانی، عن المختاربن عبدالله بن أبی لیلی، عن أبيه قال:قال علی رضی الله عنه الخ

وأخرجه ابن أبی شيبة (٣٧٦/١)من طريق عبد الرحمٰن الأصبهانی، عن ابن أبی لیلی، عن علی رضی الله عنه .

[٤٥](ث١٧) وروى داود بن قيس عن ابن بجاد (١) رجل من ولد سعد عن سعد "وددتُّ/ اَنَّ الذى يقرأ خلف الامام فى فيه جمرة" وهذا

---

[٤٥](ث١٧) ضعيف ومنقطع

(خت م٤) داود بن قيس= الفراء الدباغ أبو سليمان القرشى مولاهم المدنى ثقة فاضل من الخامسة مات فى خلافة أبى جعفر (التقريب ص٧٤) قال أحمد .وأبوزرعة .وأبوحاتم.والنسائى.وعلى بن المدينى.وابن سعد.والساجى :ثقة،

راجع: التهذيب(١٧٨/٣)والكاشف(٢٩١/١)والخلاصة (٣٠٥/١)۰

ابن نجاد=محمد بن بجاد بن موسى

(١) كذافى (ف)بالباء الموحدة،ونقله الزيلعى:فى نصب الراية(٢٠/٢)طبع المجلس العلمى من هذا الجزء" ابن نجاد" بالنون (وفى طبع المطبع العلوى لكهنو ابن بجادبالباء الموحدة)

وهكذاذكرالبيهقى فى كتاب القرأة(ص١٤٩) كلام المؤلف الامام هذاوفيه "ابن بجاد" بالباء وفى اولادسعدبجادمعروف .انظرالتاريخ الكبير(٤٤/١/١)للمؤلف الامام ترجمة محمد بن بجادومشتبه النسبة للذهبى (ص٦٢١) كذا فى التعليقات السلفية (ص١٣) وبجاد بمكسورة وخفة جيم (مغنى)ونجاد وبجاد كلاهما بكسر أوله ثم جيم مفتوحةصرح به ابن نقطة وغيره.وقال ابن ماكولا :محمد بن بجادبن موسى روى عن عائشةبنت سعد روى عنه معن بن عيسٰى إن أهل المعرفة بالنسب يقولون فى نسبى نجاد بالنون وأصحاب الحديث يقولون بجاد بالباء كذا فى الاكمال (٢٠٤/١_٢٠٥)۰

(ع) سعد= ابن أبى وقاص مالك بن وهيب الزهرى أبو اسحاق أحد العشرة وأول من رمى بسهم فى سبيل الله مقدم جيوش الاسلام فى فتح العراق وجمع له النبى صلى الله عليه وسلم أبويه هاجر قبل النبى ﷺ، له مائتا حديث وخمسة عشر حديثاً

مـرسـل وابـن بـجـاد لـم يعرف ولاسمى، ولايجوز لأحد أن يقول فى فى

اتـفـقا عليها، وانفرد البخارى بخمسة' ومسلم بثمانية عشر مات بالعقيق سنة خمس و خمسين على المشهور وهو آخر العشرة وفاة .

راجع: التقريب (ص٩٠) والخلاصة (٢٧٢/١) والتهذيب (٤٢٢/٣)

وهـذا الأثـر ضعيف ومنقطع قال العلامة عبدالحى الحنفى: فى تعليق الممجد على موطا محمد (ص١٠١).

قال ابن عبدالبر: فى الاستذكار هذا حديث منقطع لايصح انتهى.

قال ابن عبدالبر: فى التمهيد (٥٠/١١) منقطع لايصح ولانقله ثقة.

وقال الشافعى: فى الأم (١١٥/٦ـ٣١١/٧) والحديث المنقطع لايكون حجةً عندنا، وقال الشافعى: لمحمد بن حسن أنت لاتثبت المنقطع لولم يخالفه غيره فكيف تثبت المنقطع يخالفه المتصل الثابت (كتاب الأم ٣٥٩/٧).

وقـال الـحافظ: فى الدراية (ص٩٥) أما حديث سعد ففيه ابن نجاد ولايعرف وشيخه لم يسم.

وقال البيهقى: فى كتاب القراء ة (ص١٤٨) ومامن أحد من الصحابة وغيرهم مـن التـابـعيـن قال فى هذه المسئلة قولاً يحتج به من لم يرالقراء ة خلف الامام إلا وهو يـحتـمـل أن يـكـون المراد به ترك الجهر بالقراء ة وترك قراء ة على القرآن وكذلك من الأخبـارالمسند ة مـاعسـى يـصـح مـنهـا فـا نـا قـدروينا مادل على أنهم كانوا يرفعون أصـواتهـم بـالـقراء ة خلف الامام فنهوا عن ذلك فأما قراء ة فاتحه الكتاب فى أنفسهم فـقـد أمـر بها المصطفى ﷺ واستثناها مما نهى عنه فى الأخبار التى تقدم ذكرها ولما احتـمل التاويل خرج من ان يكون نصاً فى موضع الخلاف فدعوى من ادعى النص فى تـرك القرأ ة أصلاً خـلف الامـام بـاطـلة والـذى روى عـن بعض الصحابة والتابعين فى التشـديد على من قرأ خلف الامام فكل ذلك إن صح شئ منه يرجع إلى الجهر بالقراء ة

القارى خلف الامام جمرة لأن الجمرة من عذاب الله ۰

خلف الامام انتهى ۰

قوله (هذا مرسل) اى منقطع فأطلق المرسل على المنقطع

وأخرجه محمدفى المؤطا (ص ۱۰۱)من هذاالوجه ،وابن أبى شيبة فى المصنف(۱/۳۷٦)عن وكيع عن قتادةعن ابن قيس به ۰

وذكر بعض الناس مرفوعاً بلفظ "من قرأ خلف الامام مُلِئَ فوه ناراً" ۰

أجاب عنه المحدث الألبانى: موضوع، أورده ابن طاهر فى التذكرة (ص۹۳) وقال: فيه مامو ن بن أحمد الهروى دجال يروى الموضوعات (وقال الزيلعى: كان دجالاً من الدجاجلة كذا فى نصب الراية ۱۹/۲) ۰

قال الذهبى: فيه أتى بطامات وفضائح وضع على الثقات أحاديث هذا منها

وقال أبو نعيم الأصبهانى: فى كتاب الضعفاء (ص ۱۵۰) خبيث وضاع يأتى عن الثقات بالموضوعات وكذا فى اللسان (۸/۵) ۰

والحديث رواه ابن حبان: فى ترجمته من الضعفاء وعده الذهبى: من طاماته وقال الجورقانى: فى الأباطيل والمناكير (۱۲/۲) والمأمون بن أحمد هذا كان دجالاً من الدجاجلة كذاباً وضاعاً خبيثاً خزاه الله ۰

وقد اغتر بالحديث بعض الحنفية فاحتج به على تحريم القراء ة وراء الامام مطلقاً قال عبدالحى اللكنوى: فى التعليق الممجد على موطا محمد (ص۹۹) ۰

ذكره صاحب النهاية وغيره مرفوعاً بلفظِ (ففى فيه جمرة) ولاأصل له وقال قبيل ذلك "لم يرو فى حديث مرفوع صحيح النهى عن قراء ة الفاتحة خلف الامام وكل ماذكروه مرفوعاً فيه إمّا لاأصل له وإمّا لا يصح" ثم ذكر الحديث بلفظيه مثالاً على ذلك (كذا فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (۲/۴۱-۴۲) ۰

[٤٦]وقال النبي ﷺ: لاتعذبوا بعذاب الله، ولاينبغي لأحد أن يتوهم ذلك على سعد مع إرساله وضعفه .

[٤٧](ث١٨) وروى {أبو جناب(١) }،عن سلمة بن كهيل، عن

---

[٤٦]صحيح

قوله (لا تعذبوا بعذاب الله) .

أخرجه البخارى (١/ ٤٢٣) وأبوداود فى الحدود(٢/١٢/٣) والترمذى (٣٣٧/٢) والحاكم (٣/ ٦٢٠) والنسائى كلهم من طريق ايوب السختيانى عن عكرمة عن ابن عباس كذا فى تحفة الأشراف (٥/ ١٠٨) وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين وأخرجه ايضاً ابن أبى شيبة والحاكم فى تاريخ نيشابور (نكت الظراف (١٠٨/٥) وأحمد (٢١٧/١ـ ٢٢٠ـ ٢٨٢) والدارقطنى (٣٣٤/٢)

وأخرجه ايضاً البخارى (٤٢٣/١ـ ٨٢/٦ـ ١٠٥) وابوداود (٨/٢) والترمذى(٣٨٧/٢) والنسائى فى الصغرى والكبرى وأحمد (٢ /٣٣٨) عن أبى هريرة مرفوعاً بلفظ وان النار لايعذب بها الا الله (تحفة الأشراف ١٠٦/١٠) .

وأخرج أبو داود(١٤ / ١٢٠)عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبدالله عن أبيه مرفوعاً بلفظ "انه لا ينبغى أن يعذب بالنار إلارب النَّار" .

[٤٧](ث١٨)منقطع

(١) كذافى (ف)"أبوجناب "هويحى بن أبى حية بمهملة وتحتانية الكلبى أبوجناب بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة مشهور ضعفوه،لكثرة تدليسة،من السادسة مات سنة خمسين ومائة (التقريب ص٢٧٥).

ووقع فى جميع النسخ المطبوعة:"أبوحباب"هوسعيد بن يسار المدنى يروى عن: أبى هريرة ، وعائشة ،وابن عباس،وابن عمر،وزيد بن خالد الجهنى،(التهذيب ٤/ ٩١)ثقة متقن من الثالثة،مات سنة سبع عشره ومائة ،وهوابن

....

ثـمـانين سنة(التقريب ص٩٥،التهذيب ٩٢/٤)واختـارهـاصـاحب خيرالكلام وقال:فى تـعـليـقـــه(ص٥٠)وقـع فـــى (ل)"حبـان"،وفـــى (ط):"خبـاب"،وفـى بـاقـى النسخ:أبوحباب،وكذافى نصب الراية،والقراءةللبيهقى(ص١٤٩)،وهوالصحيح انتهى.

قـلـت:راجـعـت نـصـب الـراية لـلـزيـلعى طبع،المطبع العلوى سنة ١٣٠١هـ (٢٣٥/١):وقع فيه "أبوحبان"

وفـى كتـاب الـقراءةللبيهقى (ص١٤٩)نقلاً عن"جزء القراءة"ووقع فيه"ابن حباب" قال الـعـلامة عطاء الله الفوجيانى:فى تعليقه على"جزء القراءةص١٣"فهو الصواب وإليه يميل قلبى وهو زيد بن الحباب بضم المهملة وموحدتين خفيفتين أبوالحسين العكلى بضم المهملة وسكون الكاف أصلـه مـن خـراسـان وكـان بـالـكوفة ورحل فى الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطئ فى حديث الثورى مـن التـاسـعة مـات سنة ثلاث ومأتين (التقريب ص٩٥) .وقال المزى: فى تهذيب الكمال (٤٧/١٠) روى لهُ الجماعة، البخارى فى القراءة خلف الامام (ح ١٩، ٤٧، ٢٨٩)

(ع) سلمة بن كهيل= الحضرمى أبو يحيى الكوفى ثقة من الرابعة (التقريب ص٩٨)

قـال ابـن معين: ثقة وقال العجلى: كوفى تابعى ثقة ثبت فى الحديث وقال ابن سـعـد: كان ثقة كثير الحديث وقال أبوزرعة: ثقة مامون ذكى وقال أبو حاتم: ثقة متقن وقـال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت على تشيعه وقال النسائى: ثقة ثبت مات يوم عاشوراء سنة إحدى وعشرين ومائة. .

انـظر: التهذيب (٤/ ١٤١) وتهـذيـب الـكمال (لوحه ١/ ٥٢٧) وسير أعلام النبلاء (٢٩٩/٥) ومعرفة الثقات (٤٢١/١).

(ع) ابـراهـيـم= ابـن يزيد بن قيس بن الأسود النخعى أبو عمران الكوفى الفقيه ثـقه إلاأنه يرسل كثيراً من الخامسة مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أونحوها

(التقریب ص١٦) وقال: ابن حبان فی "الثقات" مولده سنة خمسین۔ وقال الشافعی رحمه الله فی کتاب اختلاف الحدیث (٧/٢١٦) إن ابراهیم لو روی عن علی وعبدالله لم یقبل منه لإنه لم یلق واحداً منهما إلا أن یسمی من بینه وبینهما انتهی و کذا فی الأم (٩١/١) فی نسخة۔

وقال الامام البیهقی فی کتاب القراءة (ص١٤٤) ابراهیم النخعی وإن کان ثقة فانا نجده یروی عن قوم مجهولین لایروی عنهم غیره مثل هنی بن نویرة وحزامة الطائی وقرثع الضبی ویزید بن أویس وغیرهم وقال العجلی: فی معرفة الثقات (٢١٠/١) حدثنا أبو مسلم حدثنی أبی قال: ابراهیم بن یزید النخعی لم یحدث عن أحد من اصحاب النبی ﷺ وقد ادرك منهم جماعة و رأی عائشة رضی الله عنها رؤیاً۔

وقال الجورقانی: فی الاباطیل والمناکیر (٢/٢٣٠) وابراهیم النخعی لم یسمع من ابن مسعود شیئاً۔

(١)وفی(ف)لم یذکر قوله "فی نسخة"وقع فی جمیع النسخ المطبوعة "ابراهیم قال فی نسخة عبدالله "ونقل البیهقی: کلام الامام هذا فی کتاب القراءة خلف الامام (ص١٤٩) والزیلعی فی نصب الرایة (٢/٢٠) وابن تیمیة فی مجموعة الفتاوی(١٧٢/٢٣) لم یذکروا قوله "فی نسخة" (والصواب أن یترك ویحذف أو یذکر بین القوسین) لیس هو من کلام الإمام المؤلف (کذا فی التعلیقات السلفیة ص١٣)۔

(ع) عبدالله= ابن مسعود بن غافل بمعجمة وفاء ابن حبیب الهذلی أبو عبدالرحمن من السابقین الأولین ومن کبار العلماء من الصحابة مناقبه جمة وأمره عمر علی الکوفة ومات سنة اثنتین وثلاثین أو فی التی بعدها بالمدینة (التقریب ص١٤٢) وروی ثمان مائة حدیث وثمانیة وأربعین حدیثا اتفقا علی أربعة وستین و انفرد البخاری

مُلِی فوہ نتنا" وھذا مرسل لایحتج بہ، وخالفہ ابن عون، عن ابراھیم،

بأحد وعشرین ومسلم بخمسة وثلاثین (الخلاصة ۶۷/۲)۔

قوله (وهذا مرسل) هكذا قال البخاری فی صحیحه (۹/ ۵۴) ابراهیم عن أبی سعید مرسل۔

قال الحافظ: ویؤخذ من هذا الكلام أن البخاری كان یطلق علی المنقطع لفظ المرسل وعلی المتصل لفظ المسند والمشهور فی الاستعمال أن المرسل مایضیفه التابعی إلی النبی ﷺ والمسند مایضیفه الصحابی إلی النبی ﷺ بشرط أن یكون ظاهر الاسناد إلیه الاتصال كذا فی فتح الباری (۹/ ۵۴)۔

وأمّا الانقطاع: فان ابراهیم النخعی لم یلق ابن مسعود ولم یدرك زمانه لأنّ النخعی وُلد سنة (۵۰) ومات ابن مسعود سنة (۳۲) والحدیث المنقطع لایكون حجة قاله الشافعی فی الام (۱۱۵/۶-۳۱۱/۷)۔

قوله (۱) (وخالفه ابن عون عن ابراهیم عن الأسود وقال رضفا) حاصله أن سلمة بن كهیل عن ابراهیم جعل هذا الأثر قول عبدالله وقال نتنا وابن عون عن ابراهیم جعله قول أسود وقال رضفاً۔

(۲) وخالفه أیضاً الأعمش وقال: تراباً كما أخرجه ابن أبی شیبة فی المصنف (۳۷۷/۱)عن أبی معاویة وعبدالرزاق فی المصنف (۱۳۸/۲) عن الثوری كلاهما عن الأعمش عن ابراهیم عن الأسود قال: وددت أن الذی یقرأ خلف الامام ملئ فوه تراباً

(۳) وكذلك خالف وبرةُ ابراهیمَ وقال تراباً كما أخرج ابن أبی شیبة (۳۷۶/۱)عن هشیم قال: أخبرنا اسماعیل بن أبی خالد عن وبرة عن الأسودبن یزید أنه قال:وددت أن الذی یقرأ خلف الامام ملئ فوه تراباً۔

(۴)وكذلك خالفه ابراهیم بن سعید: أخرجه علی بن الجعد فی مسنده

عن الأسود، وقال: رضفا، وليس هذا من كلام أهل العلم لوجوه(۱) أما أحدها:

(۸٦٣/٢ رقم ٢٤٠٧) عن شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم بن سعيد عن الأسود بن يزيد قال: وددت الخ ذكر نحو رواية وبرة.

هذا قول الأسود وهو تابعي وقول التابعي ليس بحجة شرعية أصلاً قال الحافظ ابن كثير في تفسيره (۱۰/۱).

قال شعبة بن الحجاج وغيره: أقوال التابعين في الفروع ليست حجة فكيف تكون حجة في التفسير انتهى.

وقال الحافظ: في فتح الباري (۲۰۲/۲) وعمل التابعي بمفرده ولولم يخالف لايحتج به وانما وقع الاختلاف في العمل بقول الصحابي وقال في رسالة الجرجاني المقطوع ماجاء عن التابعين من أقوالهم وأفعالم موقوفاً عليهم وليس بحجة وقال الشافعي: في الأم (۱۰۳/٥) (أقوال التابعين) لاتقوم به حجة لولم يخالفهم غيرهم انتهى.

وأثر ابن مسعود أحرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (۱۲۹/۱) عن أبي بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا حديج بن معاوية عن أبي اسحاق عن علقمة عن ابن مسعودؓ قال: ليت الذي يقرأ خلف الامام ملئ فوه تراباً.

حدثنا حسين بن نصر، قال ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن الزبير عن ابراهيم عن علقمة نحوه.

أجيب عنه بوجوه الأول في السند الاول أبو اسحق هو عمرو بن عبدالله السَبِيعي بفتح المهملة و كسر الموحدة مكثر ثقة عابد من الثالثة اختلط بآخره (كذا في التقريب ص١٩٥) وقال ابن حبان: في الثقات (١٨٤/٣) أبو اسحاق السبيعي كان مدلساً وقال ابن جرير الطبري: في تهذيب الآثار (١٩٤/١).

(۱) كذا في (ف)وفي المطبوعة"بوجوه"

....

وأبو اسحاق كان من أهل التدليس، وخبر المدلس عندهم غير جائز الاحتجاج به فى الدين إلا بما قال فيه حدثنا أو سمعت ومأشبه ذلك من القول الذى يدل على السماع وقال أيضاً فى تهذيب الآثار (١ /١٣٢) إن أبا اسحاق عندهم مدلس ولايحتج عندهم من خبر المدلس بما لم يقل فيه حدثنا وسمعت ومأشبه ذلك.

والثانى إن أبا اسحاق مختلط قال الحافظ: عمرو بن عبدالله أبو اسحاق السبيعى أحد الأعلام الأثبات قبل إختلاطه ولم أر فى البخارى من الرواية عنه إلا عن القدماء من أصحابه كالثورى وشعبة لاعن المتاخرين كابن عيينة وغيره كذا فى هدى السارى (١٩٩/٢) وقال السندى: فى تعليقه على ابن ماجه إن أبا اسحاق اختلط بآخر عمره وكان مدلساً.

تنبيه ـ لم يثبت سماع حديج بن معاوية من أبى اسحاق قبل الاختلاط ومن يدعى خلافه فعليه البيان.

والثالث ـ قال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص١٤٩) أبو اسحاق لم يسمع من علقمة شيئاً ـ وقال العجلى: لم يسمع أبو اسحاق: من علقمة (التهذيب ٥٤/٨) ففيه انقطاع بين

والرابع فيه حديج بن معاوية أخو زهير بن معاوية قال ابن معين: ليس بشئ وقال أبو حاتم: محله الصدق ـ فى بعض حديثه ضعف يكتب حديثه وقال البخارى: يتكلمون فى بعض حديثه وقال النسائى: ضعيف وقال ابن سعد: كان ضعيفا فى الحديث وقال الدارقطنى غلب عليه الوهم وقال ابن حبان: منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته وقال البزاز: سئ الحفظ.

انظر: التهذيب (٢٠١/٢) والميزان (٤٦٧/١) وتهذيب الكمال (٤٨٨/٥)

والخامس: ومن يدعى صحة هذا الأثر فعليه تعيين أبى بكرة وأبى داود وتوثيقهما

وأما الكلام الأول فى السند الثانى ففيه ابراهيم النخعى وهو مدلس كثير الارسال

[٤٨] قال النبي ﷺ: " لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بالنار، ولا تعذبوا بعذاب الله" والوجه الآخر أنه: لا ينبغي لأحد أن يتمنى أن يملأ أفواه أصحاب النبي ﷺ مثل(١) عمر بن الخطاب و أبي بن كعب وحذيفة ومن

وفي (معرفة علوم الحديث للحاكم ص١٠٨) من طريق "خلف بن سالم قال: سمعت عدة من مشائخ أصحابنا تذاكروا كثرة التدليس والمدلسين فأخذنا في تمييز أخبارهم فاشتبه علينا تدليس الحسن بن أبي الحسن وابراهيم بن يزيد النخعي وابراهيم أيضاً يدخل بينه وبين أصحاب عبدالله مثل هني بن نويرة وسهم بن منجاب وحزامة الطائي وربما دلس عنهم.

وقال الحافظ: في طبقات المدلسين (ص٨) ابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه المشهور في التابعين من أهل الكوفة وذكر الحاكم أنه كان يدلس.

والثاني- لم يثبت سماع ابراهيم من عقلمة قال الحافظ ابن أبي حاتم: في كتاب المراسيل باسناده كان عبدالرحمن يعني ابن مهدي وأصحابنا ينكرون أن يكون ابراهيم سمع من علقمة.

والثالث- فيه سفيان الثوري وهو مدلس قال الحافظ: في التقريب (٩٦) وكان ربما دلس وقال الذهبي: في الميزان (١٩٦/٣) الحجة الثبت متفق عليه مع انه كان يدلس عن الضعفاء وقال الحافظ: وصفه النسائي وغيره بالتدليس وقال البخاري: ماأقل تدليسه من الثانية (طبقات المدلسين).

[٤٨] صحيح

قوله (لاتلاعنوا بلعنة الله الحديث) أخرجه أبوداود (في الادب ١٣/ ١٧٢) والترمذي (٣ /١٣٨) وقال: حسن صحيح والبخاري في الأدب المفرد (ص١١٨) وأحمد (٤ /٤٧٦) والحاكم (١ /١١١) وقال: صحيح الاسناد ووافقه الذهبي

(١) "مثل" ليست في (ف) وأثبتها من المطبوعة.

وأبوداود الطیالسی فی مسنده (ص۱۲۳) والبزارفی مسنده(۱۰/۴۱۴) کلهم من طریق الحسن عن سمرة بن جندبؓ عن النبی ﷺ.

أثر آخر۔ أخرجه عبدالرزاق فی المصنف (۱۳۸/۲) عن داود بن قیس عن محمد بن عجلان' قال: قال علی: من قرأ مع الامام فلیس علی الفطرة' قال: وقال ابن مسعود: ملی فوه تراباً قال: وقال عمر بن الخطاب: وددت أن الذی یقرأ خلف الامام فی فیه حجر.

أقول: هذا منقطع وضعیف ومردود من وجوه.

الاول۔ فیه محمد بن عجلان قال النووی: محمد بن عجلان بفتح العین المدنی مولی فاطمة بنت الولید بن عتبة بن ربیعة کان عابداً فقیهاً وقد قال الحاکم أبو أحمد: فی کتابه الکنی محمد بن عجلان یعد من التابعین لیس هو بالحافظ عندهم ووثقه غیره کذا فی شرح مسلم للنووی (۴۳/۱).

وقال الذهبی: فی المیزان (۶۴۴/۳) وقد تکلم المتأخرون من أئمتنا فی سوء حفظه قال یحیی القطان: کان مضطرباً فی حدیث نافع وقال عبدالرحمن بن قاسم: قیل لمالك: إن ناساً من أهل العلم یحدثون قال: من هم؟ فقیل له: ابن عجلان فقال: لم یکن ابن عجلان یعرف هذه الأشیاء ولم یکن عالماً وقال: فی تذکرة الحفاظ (۱۵۶/۱) فی حفظه شئ وقال: فی الکاشف (۳/ت۵۱۲۳) وثقه أحمد وابن معین وقال غیرهما سئ الحفظ وقال الحافظ: فی هدی الساری (۳۳۰/۲) محمد بن عجلان المدنی صدوق مشهور فیه مقال من قبل حفظه' وقال: فی الخلاصة (۴۳۸/۲) ذکره البخاری فی الضعفاء' وقال فی التهذیب (۲۹۵/۹) وإنما أخرج له مسلم فی المتابعات ولم یحتج به.

والثانی۔ محمد بن عجلان مدلس قال الحافظ: فی طبقات المدلسین وصفه

ابن حبان بالتدليس(اتحاف ذوالرسوخ ١٠١)۰

والثالث۔ انه منقطع محمد بن عجلان لم يسمع من على وابن مسعود وعمر بن الخطاب رضى الله عنهم ولم يثبت عنهم لقاء ه وذكره الحافظ ابن حجر: فى التقريب من الطبقة الخامسة وقال: فى مقدمته الخامسة الطبقة الصغرى منهم الذين رأو الواحد والاثنين ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة كالأعمش۰

والرابع۔ انه شاذ ومنكر لأن محمد بن عجلان روى عن هؤلاء الصحابة خلاف الثقات الأثبات كما يأتى عن ابن مسعود (ح٦١) وعمر (ح٥٧) وعلى (ح٦٠) وتقدم (ح٢)۰

أثر آخر۔ أخرجه عبدالرزاق: في المصنف (١٣٩/٢) عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ: عن القراء ة خلف الامام' قال: وأخبرني أشياخنا أن علياً قال: من قرأ خلف الامام فلاصلا ة له قال: وأخبرني موسى بن عقبة: أن رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان كانوا ينهون عن القراء ة خلف الامام

اقول: هذا كذب وزور على رسول الله ﷺ وأصحابه رضى الله عنهم وباطل لا أصل له من وجوه۰

الاول۔ فيه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العمرى قال الحافظ: فى التقريب (ص١٥٢) ضعيف من الثامنة قال المحدث الألبانى: فى (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة) (٣٩/١۔٤٠)۰

قال الذهبى: عبدالرحمن (بن زيد بن أسلم) واه وقال البيهقى: ضعيف قال شيخ الاسلام ابن تيمية: فى القاعدة الجليلة في التوسل والوسيلة ص (٦٩)۰

قال الحاكم: فى كتاب المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم "عبدالرحمن

بـن زيـد بـن أسـلـم روى عـن أبيـه أحـاديث موضوعة لايخفى على من تأملَها من أهل الـصـنـعة أن الـحـمـل فيهـا عـليـه" قال الألباني: وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف بـاتـفـاقهـم يغلط كثيراً وصدق شيخ الاسلام فى نقله اتفاقهم على ضعفه وقد سبقه إلى ذلك ابـن الجوزى: فانك إذا فتشت كتب الرجال فانك لن تجد إلا مضعفاً له بل ضعفه جداً عـلـى بن المدينى وابن سعد وقال الطحاوى: حديثه عند أهل العلم بالحديث فى الـنهـاية من الضعف وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار وهو لايعلم حتى كثر ذلك فى روايتـه مـن رفـع الـمراسيل واسناد الموقوف فاستحق الترك وقال أبو نعيم: نحو ماسبق عن الحاكم "روى عن أبيه أحاديث موضوعة" انتهى ما فى الضعيفة ۔

وقال الترمذى: فى الجامع (۱ /۳٤۳ـ۲/٤٤) سمعت أبا داود السجزى يعنى سـليـمـان بـن الأشـعث يقول: سألت أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم فـقـال: أخـوه لابـأس بــه وسـمـعـت مـحـمـداً يذكر عن على بن عبداللـه أنـه ضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وقال: عبدالله بن ريد بن أسلم ثقة وقال: فى الجامع أيضاً (۲/ ۹۰) ضـعيف فى الحديث ضعفه أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى وغيرهما وقال: فـى الـجـامع أيضاً عبد الرحمٰن ضعيف قال محمد: لاأروى عنه شيئاً وقال البيهقى: فى السنن (٤ /٢٦٤) وفـى الـمـعرفة عبدالرحمٰن ضعيف فى الحديث لايحتج بما يتفرد به وقـال البيهـقـى: فـى كتاب القراءة (ص۹۳) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم من الضعفاء الـمشهـوريـن الـذيـن جـرحهـم مـزكوا الأخبار مالك بن انس فمن بعده من أهل العلم بـالحديث قال البزار:فى مسنده (۱ /٤١٥)عبدالرحمن بن زيد بن أسلم "منكرالحديث جداً"۔

وقـال الـنسـائـى وأبـوزرعة وعـلـى بن المدينى: ضعيف وقال ابن خزيمة ليس

....

هـو ممن يحتج أهل العلم بحديثه لسوء حفظه وقال الساجي: وهو منكر الحديث وقال المروزي: في قيام الليل (ص٣٢٩) أصحاب الحديث لايحتجون بحديثه.

انظر: التهذيب (٦/ ١٦٢-١٦٣) والميزان (٢/ ٥٦٤) والكاشف (٢/ت٣٢٣٤)واللسان (٥/٢٣٣).

والثاني- مرسل لأن زيد بن أسلم من التابعين فبينه وبين النبي ﷺ مفاوز تنقطع فيها أعناق المطايا ومع ذلك مدلس ذكر ابن عبدالبر: في "مقدمة التمهيد" مايدل على أنه كان يدلس (التهذيب ٣/٣٤٦).

والثالث- أخبرني أشياخنا قوم مجاهيل وسنده مظلم.

والرابع- ان عبدالرزاق لم يسمع من موسى بن عقبة لأنه مات سنة إحدى وأربعين ومائة 'الخلاصة (٣/٦٨)و التهذيب (١٠/ ٣٢٢) وعبدالرزاق ولد سنة ست وعشرين ومائة وطلب العلم وهو ابن عشرين سنة (الميزان ٢/ ٦٠٩) والحاصل أن عبدالرزاق طلب العلم بعد موت موسى بن عقبة ست سنوات.

والخامس- أن موسى بن عقبة من الطبقة الخامسة وهو من صغار التابعين ففيه انقطاع بين وهو مرسل لِأ نه لم يسمع من النبي ﷺوأبي بكر'وعمر'وعثمان رضي الله عنهم.

والسادس أن موسى بن عقبة وصفه الدارقطني بالتدليس وأشار الى ذلك الاسماعيلي.

والسابع- هذا يعارض الأحاديث التي تدل على فرضية فاتحة الكتاب خلف الامام

والثامن هذا محمول على الجهر بالقراءة لا على السر.

والتاسع- هذا محمول ما عدا الفاتحة.

كيروغرائب وليس بمناموضع الحجة ،(لسان الميزان(٣٤٩/٣)٠

أثر آخر۔ قال الشيخ عبدالله بن يعقوب السُبَذْمُونى فى كشف الأسرار عن زيد بن أسلم قال: كان عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ ينهون عن القراء ة خلف الامام أشد النهى الخلفاء الأربعة وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عمر وابن عباس رضى الله تعالىٰ عنهم (كذا فى أوجز المسالك، شرح موطا امام مالك للشيخ زكريا ٢٤٧/١)٠

أقول۔ هذا الاثر موضوع و مختلق وضعه الشيخ عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثى قال الحافظ الذهبى: فى الميزان (٤٩٦/٢) قال ابن الجوزى: قال أبو سعيد الرواس: يتهم (اى الشيخ الحارثى السبذمونى) بوضع الحديث وقال أحمد: السليمانى كان يضع هذا الاسناد على هذا المتن وهذا المتن على هذا الاسناد وهذا ضرب من الوضع وقال حمزة السهمى: سألت عنه أبازرعة أحمد بن الحسين الرازى عنه فقال: ضعيف وقال الحاكم: هو صاحب عجائب وأفراد عن الثقات وقال الخطيب: لايحتج به۔ وقال الخليلى: يعرف بالأستاذ له معرفة بهذا الشان وهو لين ضعفوه حدثنا عنه الملاحمى وأحمد بن محمد البصير بعجائب ومثله فى لسان الميزان (٣٤٩/٣) والكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث وغيرهما (كذا فى غيث الغمام ص ٢٢٢)وقال العلامة عبد الحى ايضاً وماذكره السبذمونى فى كشف الأسرار ان عشرة من الصحابة الخ فليس بمستند مع كون السبذ مونى مجروحا عند المحدثين وإن كان معدوداً فى فقهاء الدين مع أن الثابت عن كثير منهم خلاف ذلك كما ذكرنا عند ذكرالمسالك (كذا فى امام الكلام ص ٢٢١)٠

وقال الخليلى: كان يدلس ،وقال الخطيب كان صاحب عجائب و مناكيروغرائب وليس بموضع الحجة ،(لسان الميزان(٣٤٩/٣)٠

[٤٩](ث ١٩) ابن عباس = عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم فى القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر: لو ادرك ابن عباس أسناننا ماعشره منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة (التقريب ص ١٣٣) وروى ألفاً وست مائة وستين حديثاً اتفقا على خمسة وسبعين وَاُنفَردَ البخارى بثمانية وعشرين ومسلم بتسعة و أربعين (الخلاصة ٦٩/٢) وقال الحافظ: فى فتح البارى: (٣٣١/١١).

الأحاديث التى صرح ابن عباس بسماعها من النبى ﷺ عشرة وعن يحيى القطان ويحيى بن معين وأبى داود صاحب السنن تسعة وأغرب الغزالى: فى المستصفىٰ وقلده جماعة ممن تأخروا عنه فقال: لم يسمع ابن عباس من النبى ﷺ إلا اربعة أحاديث وقال بعض شيوخ شيوخنا سمع من النبى ﷺ دون العشرين من وجوه صحاح (قال الحافظ:) وقد اعتنيت بجمعها فزاد على الأربعين مابين صحيح وحسن خارجاً عن الضعيف وزائداً أيضاً على ماهو فى حكم السماع كحكايته حضور شئى فعل بحضرة النبى ﷺ فكان الغزالى التبس عليه ماقالوا إن أباالعالية سمعه من ابن عباس وقيل خمسة وقيل أربعة انتهى.

(ع) مجاهد = ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومى مولاهم المكى ثقة إمام فى التفسير وفى العلم من الثالثة (التقريب ص ٢٤٠).

قوله (قال ابن عباس الخ) وروى الطبرانى فى الكبير (٣٣٩/١١ رقم ١١٩٤١) عن ابن عباس رفعه قال: ليس أحد إلايؤخذ من قوله ويدع غير النبى ﷺ قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/ ٧١) رجاله موثقون قوله (قال مجاهد) وأماقول مجاهد فوصله البخارى فى جزء رفع اليدين فى الصلاة (ح ١٠١) وأخرجه أبونعيم فى

الحلية (٣/ ٣٠٠) والبيهقى (ق ٤/ ٢) والخطيب فى الفقيه (١/ ١٧٠٦) وابن عبدالبر: فى الجامع (٩١/٢) وإسناده صحيح.

قال البخارى: فى صحيحه (جزء ٣ ص ٣٠٢ ٧) اذا وضح الكتاب أوالسنة (ان الصحابة) لم يتعدوه إلى غيره اقتداءً بالنبى ﷺ.

(١) وقال أبو بكر: لعمر رضى الله عنهما أيها الرجل انه رسول الله ﷺ وليس يعصى ربه وهو ناصره فَاسْتَمْسِكْ بغرزه فوالله انه على الحق الحديث رواه البخارى (٢٥٥/٥).

(٢) وكتب أبوبكر الصديق: لعمرو بن العاص فلاتحلن عقالاً عقله رسول الله ﷺ ولاتعقلن عقالاً حله رسول الله ﷺ ـ (كذا فى كنز العمال ١٤/ ٢٢).

(٣) قال عمرؓ شئ صنعه النبى ﷺ فلانحب أن نتركه رواه البخارى(٣/ ٣٧٧)وقال عمر أيضاً:لا ندع شيأً كنا نفعله على عهد رسول اللة صلي الله عليه وسلم أخرجه أبو داود (٥/ ٢٣٩).

(٤) إنَّ عثمان نهى عن المتعة أن يجمع الرجل بين الحج والعمرة فقال على: لبيك بحجةٍ وعمرةٍ فقال عثمان: أتفعلها وأنا أنهى عنها فقال على: لم أكن لأدع سنة رسول الله ﷺ لأحد من الناس رواه البخارى (١/ ٢١٣) والنسائى (٢/ ١١) وأحمد (١/ ١٣٩) والبيهقى (٥/ ٢٢) ورواه أحمد (١/ ٩٨) بلفظ: لم أكن لِأدَعَ قول رسول الله ﷺ لقولك.

(٥) وان سالم بن عبدالله بن عمر حدثه أنه سمع رجلاً من أهل الشام وهو يسأل عبدالله بن عمر عن التمتع بالعمرة إلى الحج فقال عبدالله بن عمر: هى حلال فقال الشامى: إنَّ أباك قد نهى عنها فقال عبدالله بن عمر: أرأيتَ إن كان أبى نهى عنها وصنعها رسول الله ﷺ: أمرأ بى يُتَّبَعُ أم أمر رسول الله ﷺ فقال الرجل: بل أمر رسول

[٥٠](ث ٢٠) وقال حماد بن سلمة (١) "وددت أن الذى يقرأ خلف الامام مُلِئَ فوه سكراً".

الله ﷺ فقال: لقد صنعها رسول الله ﷺ أخرجه الترمذى (٢/ ٨٢) وقال: حسن صحيح وأخرجه أحمد (٢/ ٩٦) بلفظ أفرسول الله ﷺ أحق أن تتبعوا سنته أم سنة عمرؓ الخ.

(٦) وعن سالم عن أبيه أنه كان ينكر الاشتراط فى الحج ويقول: أليس حسبكم سنة نبيكم رواه الترمذى (٢/٨٧) وقال حسن والبخارى مطولاً.

(٧) وعن وبرة عن ابن عمرؓ قال: فبقول رسول الله ﷺ أحق أن تأخذوا أو بقول ابن عباس إن كنت صادقاً و فى رواية فَسُنَّةُ اللّٰهِ وَسُنَّةُ رَسُولِهِ أحق أن تتبع من سنة فلان إن كنت صادقاً رواه مسلم (١/٤٠٥).

(٨) قال عبدالله بن عمر (لأمية بن عبدالله بن خالد) يا ابن أخى إن الله تعالىٰ بعث إلينا محمداً ﷺ ولانعلم شيئاً وإنما نفعل كما رأيناه يفعل أخرجه النسائى (١/١٦٩) وابن ماجه (١/١٧١) ومالك (ص٥٥) وابن حبان (الموارد ص٤٤) وعبدالرزاق (٢/٥١٨) والبيهقى (٢/١٤٠) والحاكم (٢/٣٨٩).

(٩) وقال علىؓ: وَلَاتَتَّبِعُوا شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ رواه أحمد (١/١٢٤)

(١٠) وقال علىؓ: اَلَا إنى لستُ بنبى ولايوحى إلى ولكنى أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ مااستطعت فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتى فيما أحببتم وكرهتم رواه أحمد (١/١٦٣).

(١١) عن عبدالله بن أبى سلمة عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال كنا مع رسول الله ﷺ فى غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فأما نحن فنكبر قال قلت: واللّٰهِ لَعَجَباً منكم كيف لم تقولوا له ماذا رأيت رسول الله ﷺ يَصْنَعُ رواه مسلم

---

(١) كذافى (ف) وفى النسخ المطبوعة "وقال حماد" غيرمنسوب.

[٥١](ث٢١) قال البخاری: وروی عمر بن محمد،(١)، عن موسی بن سعد، عن زید بن ثابت قال : "مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الإمَامِ فَلَاصَلَاةَ لَهُ" ولایعرف لهذا الاسناد سماع بعضهم من بعض ولایصح مثله و کان

(٤١٦/١) وأحمد (٣١/٢) وأبوداود٠

(١٢) عن عمران بن حصین قال قال النبی ﷺ "الحیاء لایأتی إلا بخیر فقال بشیر بن کعب: مکتوب فی الحکمة إن من الحیاء وقاراً وإن من الحیاء سکینةً فقال له عمرانُ: أُحَدِّثُكَ عن رسول الله ﷺ وتحدثنی عن صحیفتكَ رواه البخاری (٤٣٣/١٠) ومسلم (٤١/١) وأحمد (٥١٦/٤) وأبوداود والخطیب فی الفقیه والمتفقه والبخاری فی الادب المفرد٠

(١٣) عن أبی الجوزاء غیر مرة قال: سألت ابن عباس عن الصرف یداً بیدٍ فقال: لابأس بذلك إثنین بواحدأکثر من ذلك وأقل قال: ثم حججت مرة أخری والشیخ حی فأتیته فسألته عن الصرف فقال: وزناً بوزنٍ قال فقلتُ إنَّكَ قد أَفْتَیْتَنِیْ إثنین بواحد فلم أزل أفتی به منذ أَفْتَیْتَنِیْ فقال: إن ذلك کان عن رای وهذا أبوسعید الخدری یحدث عن رسول الله ﷺ فترکت رأیی إلی حدیث رسول الله ﷺ رواه أحمد (٥١/٣)٠

[٥١](ث٢١) ضعیف

(١) کذافی (ف) ووقع فی جمیع النسخ المطبوعة (وروی عمرو بن موسی بن سعد) قال العلامة الشیخ محمد عطاء الله الفوجیانی: هذا من خطأ النساخ والصواب عمر بن محمد عن موسی بن سعد کما فی کتاب القراءة ص١٤٧ والسنن الکبری ١٦٣/٢ کلاهما للبیهقی وقال الإمام المؤلف فی تاریخه الکبیر ٢٨٥/٤ موسی بن سعد بن زید بن ثابت الأنصاری عن زید بن ثابت روی عنه عمر بن محمد العمری وانظر السنن الکبیر ١٦٣/٢ (کذا فی التعلیقات السلفیة ص١٤) ونقله فی البرهان العجاب

سعيدبن المسيب، وعروة،والشعبی ،وعبيدالله بن عبدالله، ونافع بن جبير، وأبـوالـمـليـح ،والـقـاسم بن محمد، وأبومجلز ،ومكحول، ومالك، وابن عون، وسعيد بن أبی عروبة،

(ص٤٨٠)ومجموعة الفتاوی لابن تيمية(١٧٢/٢٣) عن هذا الجزء علی الصواب .

(خ م د س ق) عـمـر بـن مـحـمـد= ابـن زيـد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب الـعـدوی الـمـدنـی نـزيل عسقلان ثقة (التقريب ص١٩٢) قال أحمد و أبوداود و ابن معين والعجلی: ثقة .

راجع: الـهذيب (٤٢٠/٧) والخلاصة (٢٧٧/٢) والميزان (٣/ت٦١٩٨)

(م د ق) مـوسـی بـن سـعـد= ابـن زيـد بن ثابت الأنصاری المدنی مقبول من الرابعة (التقريب ص٢٥٦) .

(ع)زيـد بـن ثابت = ابـن الـضـحـاك بـن لـوذان الا نـصاری النجاری أبو سعيد وأبوخارجة صحابی مشهور كتب الوحی قال مسروق كان من الراسخين فی العلم مات سنة خـمـس أو ثـمـان وأربعين وقيل بعد الخمسين (التقريب ص٨٤) له اثنان وتسعون حديثاً إتفقا علی خمسة وانفرد البخاری بأربعة ومسلم بواحد (الخلاصة ٣٥٠/١)

وأثـر زيد بن ثابت وصله محمد فی الموطا (ص١٠٢) وعبدالرزاق فی مصنفه (١٣٧/٢) كلاهما عن داود بن قيس، عن عمر بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب، عـن مـوسی بن سعد به وابن أبی شيبة (١/ ٣٧٦) عـن وكيـع، عن عمر بن محمد، عن موسی بن سعد به .

فيـه اضـطـراب روی بـعضهم كما تری و بعضهم عن موسی بن سعد، عن ابن زيـد بـن ثـابـت، عن أبيه زيد، كما فی السنن الكبری للبيهقی (٢٣٣/٢) وبعضهم عن مـوسی، بن سعد ،عن أبيه عن زيد، كما فی كتاب القراءة للبيهقی (ص١٤٧)وبعضهم عن موسی بن سعد عن زيد لم يذكرأباه فی إسناده.

يرون القراءة (۱) وكان انس، وعبدالله بن يزيد الأنصارى يسبحان خلف الامام.

وهذا الأثر مع الإضطراب منقطع لايصح سماع بعضهم من بعض ولايصح مثله كما قال البخارى رحمه الله وقال العلامة عبد الحى: فى إمام الكلام (ص ۲۲۰) والثالث أن كثيرا من تلك الآثار مما لايحتج بسنده كأثر زيد بن ثابت وقال ابن عبدالبر: فى التمهيد (۱۱ / ۵۰) من قرأ مع الامام فلاصلاة له هذا يحتمل أن يكون من قرأ مع الامام فيما جهر فيه بالقراءة على أنهم قد أجمعوا أنه من قرأ مع الامام على اى حال كان فلااعادة عليه فدل ذلك على فساد ظاهر حديث زيد هذا۔

وقال العلامة عبدالحى فى التعليق الممجد (ص ۱۰۰) وامام الكلام (ص ۲۲۱) قال ابن عبدالبر: قول زيد بن ثابت من قرأ خلف الامام فصلاته تامة ولاإعادة يدل على فساد ماروى عنه انتهى۔

و قال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص ۱٤۸) والصحيح عن زيد بن ثابت رواية عطاء (۲) ابن يسار أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال: لاقراءة مع الامام فى شئ وهو محمول عندنا على الجهر بالقراءة مع الامام وما من أحد من الصحابة وغيرهم من التابعين قال: فى هذه المسئلة قولاً يحتج به مَن لم ير القراءة خلف الامام إلاَّ وهو يحتمل أن يكون المراد به ترك الجهر بالقراءة وترك قراءة على القرآن.

تنبيه قال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى: فى تعليقاته على مصنف عبدالرزاق (۲/۱۳۷) وموسى بن سعيد (۳) لم ينكر البخارى سماعه من زيد بن ثابت راجع تاريخه و التهذيب انتهى۔

اقول: هذا من تلبيسات الأعظمى وهذا يليق بتقليده الجامد لأن البخارى قال: فى هذا الجزء "ولايعرف لهذا الإسناد سماع بعضهم من بعض ولايصح مثله"۔

---

(۱) و فى نسخة : كانوا يقرؤون (۲) أخرجها مسلم (۱/۲۱۵) وأبو عوانة (۲/۲۲٦) من طريق يزيد بن عبدالله بن قسيط عن عطاء أنه سأل الخ (۳) يقال له موسى بن سعد (التقريب ص٥٦)۔

[٥٢](ث٢٢) وروى سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن مولى جابر بن عبدالله قال: قال(١) لى جابر بن عبدالله رضى الله عنه: "إقرأ فى الظهر والعصر خلف الإمام".

وقد روى مرفوعاً قال العلامة الألبانى: فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤٢٠/١).

باطل، رواه ابن حبان: فى المجروحين (١٥١/١-١٥٢) وعنه ابن الجوزى: فى العلل المتناهية (٤٣٢/١) حدثنى ابراهيم بن سعيد القشيرى عن أحمد بن على بن سلمان المروزى عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومى عن سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه، عن زيد بن ثابت عن النبى ﷺ: (من قرأ خلف الإمام فلاصلاة له) هذا الحديث لاأصل له وأحمد بن على بن سلمان لاينبغى أن يشتغل بحديثه وابن سلمان هذا ترجمه الخطيب أيضاً- (٣٠٣/٤) وقال:

قرأت بخط الدارقطنى وحدثنيه أحمد بن محمد العتيقى عنه قال: أحمد بن على بن سلمان المروزى متروك يضع الحديث انتهى وكذا فى لسان الميزان (٢٢٢/١) انتهى.

[٥٢]ث٢٢)ضعيف من هذالوجه و حسن بالشواهد والمتابعات

(خت م ٤) سفيان بن حسين بن الحسن أبو محمد أو أبوالحسن الواسطى ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم من السابعة (التقريب ص٩٦).

قال النسائى: فى الكبرى (فى الصلاة ٢٠٧) سفيان بن حسين ليس بالقوى فى الزهرى خاصة وفى غيره لابأس به وذكره الذهبى: فى ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق- (رقم١٣٧).

راجع: التهذيب (٩٧/٤) والميزان (٢/ت٣٣١١) والخلاصة (٣٩٥/١)

(ع) الزهرى= محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى تقدم (ح٢)

---

(١) كذا فى (ف) وفى النسخ المطبوعة "عن مولى جابربن عبدالله قال لى جابر"

[٥٣](ث٢٣) وروى سفيان بن حسين،(١) وقال ابن الزبير مثله

مولى جابر بن عبدالله=مجهول ·

(ع) جابر بن عبدالله= ابن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصارى ثم السلمى بفتحتين صحابى ابن صحابى غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين (التقريب ص٤٠)·

وصله البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٧) وفى السن الكبرى (٢/٢٣٩) من طريق يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الزهرى عن عبيدالله، بن أبى رافع'عن على رضى الله عنه وعن مولى لهم عن جابربن عبدالله رضى الله عنه قالا :يقرأالامام ومن خلفه فى الأ وليين بفاتحة الكتاب وسورة وفى لأُخريين بفاتحة الكتاب"

وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٧) من طريق أبى يحيى الحمانى بَشِمين عن الأعمش عن يزيد وهو الفقير عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه قال "إقرأ فى الأوليين بالحمد والسورة وفى الأخريين بالحمد"وأخرجه ابن ابى شيبة (١/٣٧١)عن وكيع عن مسعر عن يزيد الفقيربه وأخرجه عبدالرزاق (٢/١٠١)بمعناه ·

[٥٣](ت ٢٣)

(ع) ابن الزبير= عبدالله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى أبوبكر وأبوخُبَيب بالمعجمة مصغراً كان أول مولود ولد فى الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولى الخلافة تسع وستين قتل فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين (التقريب ص١٢٩)

قال الربيع: فقلت للشافعى أسمع ابن الزبير من النبى ﷺ فقال نعم: وحفظ عنه وكان يوم توفى النبى ابن تسع سنين كذا فى كتاب الأم (٧/٢٠٨)·

له ثلاثة وثلاثون حديثاً إتفقا على حديث وانفرد البخارى بستة وانفرد مسلم

---

(١)"وروى سفيان بن حسين"ليس فى(ف)وأثبته من النسخ المطبوعة.

[٥٤](ث٢٤)/ وقال لنا أبو نعيم: حدثنا الحسن بن أبى الحسناء،

بحديثين (الخلاصة ٥٦/٢).

وأثر ابن الزبير أخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص١٠٠) من طريق ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن معاوية بن السائب قال سمعت ابن الزبير يقول "إذا جهر فلاتقرأ واذا خافت فاقرأ".

[٥٤](ث٢٤) صحيح

قوله (قال لنا أبو نعيم) والبخارى لايعبر بهذه الصيغة إلا إذا كان المتن موقوفاً أو كان فيه راوٍ ليس على شرطه والذى هنا من قبيل الأول وقال الحافظ ابن حجر: فى النكت على كتاب ابن الصلاح (٦٠٢/٢).

إن قال البخارى: قال لى: مثل التصريح فى السماع

(ع) أبو نعيم= الفضل بن دُكين (بضم الدال) وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير التيمى مولاهم الأحول الملائى بضم الميم مشهور بكنيته ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ثمان عشرة وقيل تسع عشرة ومائتين وكان مولده سنة ثلاثين ومائة وهو من كبار شيوخ البخارى (التقريب ص٢٠٥) حدث عنه بالكثير بغير واسطة وحدث بواسطة كما فى الصحيح (١٠ /٣١٨) حدثنى يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين الخ.

أبو نعيم الكوفى أحد الأثبات قرنه أحمد بن حنبل فى التثبت بعبد الرحمن بن مهدى أنه كان أعلم بالشيوخ من وكيع وقال مرةً: كان أقل خطأ من وكيع والثناء عليه فى الحفظ والتثبت يكثر إلا أن بعض الناس تكلم فيه بسبب التشيع ومع ذلك فصح أنه قال: ماكتبت على الحفظة أنى سببت معاوية احتج به الجماعة (هدى السارى ٢٠٢/٢).

انظر: التهذيب (٢٣٨/٨) والميزان (٣/ت٦٧٢٠)- والخلاصة (٣٣٥/٢)

قال: (١) حدثنا أبو العاليه، فسألت (٢) ابن عمر بمكة: أقرأ فى الصلاة؟ قال "إنى لأستحى من رب هذه البنية (٣) أن أصلى صلاة لاأقرأ فيها ولو بأم الكتاب".

(ز) الحسن بن أبى الحسناء= أبو سهل البصرى القواس صدوق لم يصب الأزدى فى تضعيفه (التقريب ص٥٤) قال يحيى بن معين: ثقة وقال أبوحاتم: محله الصدق وقال العجلى: بصرى ثقة وذكره ابن حبان: فى الثقات.

انظر: تهذيب الكمال (١٢٧/٦) والتهذيب (٢ /٢٤٨) والميزان (١ /٤٨٥) والخلاصة (٢١١/١).

(خ م س) أبو العالية= البراء بالتشديد نسبة إلى برى السهام واسمه زياد بن فيروز وقيل غير ذلك (فتح البارى ٦ /٣٠٧) قال أبو زرعة: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال العجلى: بصرى تابعى ثقة وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

راجع: التهذيب (١٢٩/١٢) والتقريب (ص٣٠٣) والخلاصة (٢٢٧/٣).

(ع) ابن عمر= عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى أبو عبدالرحمن المكى أسلم قديماً مع أبيه وهو صغير بل روى أنه أول مولود فى الاسلام واستصغر يوم أحد وشهد الخندق ومابعدها وقال فيه النبى ﷺ: إنه رجل صالح له ألف وست مائة حديث وثلاثون حديثا اتفق على مائة وسبعين وانفرد البخارى بأحد وثمانين ومسلم بأحد وثلاثين وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس إتباعاً للأثر مات سنة ثلاث وسبعين فى آخرها أو أول التى تليها.

انظر: التهذيب (٢٩١/٥) والتقريب (ص١٣٧) وإسعاف المبطا (ص٢٢) والخلاصة (٨١/٢).

---

(١) فى (ف) "قال" فقط. (٢) فى (ف) "سألت"

(٣) كذا فى (ف)، (س)، (م) وفى (د) "هذا البيت"

[٥٥](ث٢٥) وقـال عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الرازى: أخبرنا أبـو جـعـفـر، عن يحيى البكاء سئل ابن عمر عن القراء ة خلف الامام، فقال:

وأخرجه البيهقى فى كتاب القراء ة (ص٦٥) من طريق أبى أزهر الضبعى عن أبى العالية وعبدالرزاق (٢/٩٤) عـن معمر، وابن أبى شيبة (١/٣٦١) عـن ابن علية كلاهما عن أيوب عن أبى العالية به والطحاوى (١/١٢١) عن حسين بن نصر عن يزيدبن هارون عـن سعيـد بـن أبـى عـروبة عن أبى العالية به وأخرجه عبدالرزاق (٢/٩٣-٩٤) عن ابن جـريـج قـال أخبـرنـى نـافع أنَّ ابن عمر لم يكن ليدع أن يقرأ بأم القرآن فى كل ركعة من المكتوبة ووقع ذكرالقراء ةخلف الامام فى رواية البيهقى فى السنن الكبرى(٢/ ٢٣٠).

وفى كتاب القرآء ة(ص١٢٥)والسنن الكبرى (٢/٢٣٠) من طريق أبى الأزهر قال سئل ابن عمرعن القراء ةخلف الإمام فقال :إنى لأ ستحيى الحديث (ذكره) .

[٥٥](ث٢٥) اسناده منقطع وضعيف ولكن له متابع وشاهد ،

(ز٤) عبـدالـرحـمـن بـن عبدالله بن سعد= ابن عثمان الدشتكى بفتح المهملة وسكـون الـمـعـجمة وفتح المثناة أبو محمد الرازى المقرى ثقة من العاشرة (التقريب ص١٥٤) ودَشْتَك مـوضـع بالرى (التاريخ الكبير ٣ /١/٣١٥) قـال أبو حاتم: صدوق كان رجلاً صالحاً: قال ابن معين ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وعلق له البخارى فى آخر القراء ة (١) خلف الإمام أنظر التهذيب (٦/١٨٨) والكاشف (٢ت٣٢٧٢).

(بـخ ٤) أبـو جـعـفـر= الرازى مولى بنى تميم اسمه عيسىٰ بن أبى عيسى وأبو عيسـى اسـمـه ماهان قاله ابن معين وغيره وقيل فيه عيسى بن عبدالله بن ماهان والأكثر عـلـى أنه مروزى الأصل وذكر بعض الناس أنه كان يتجر الى الرى فنسب اليها قال ابن معيـن: صـالح وعنه يكتب حديثه لكنه يخلط وعنه الحكم بتوثيقه وأطلق ابن المدينى ومـحـمـد بـن عبدالـله بن عمار الموصلى القول بتوثيقه وأطلق أبوحاتم القول بتوثيقه

(١) لعل الصحيح (وعلق له البخارى فى جزء القراء ة خلف الامام)

"ماكانوا يرون بأساً أن يقرأ بفاتحة الكتاب فى نفسه".

[٥٦](ث٢٦) وقال الزهرى :عن سالم بن عبدالله،عن (١) ا بن عمر: "ينصت للامام فيما جهر".

وصدقه وصلاح حديثه ووثقه محمد بن سعد وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة وقد روى عنه الناس أحاديثه عامتها مستقيمة وأرجو أنه لابأس به قال ابن المدينى: ثقة يخلط قال ابن خراش: سئ الحفظ صدوق وقال عمرو بن على: هو من أهل الصدق وهو سئى الحفظ. قال أبوزرعة: شيخ: يهم كثيراً (الكواكب النيرات لابن الكيال الشافعى ص٨٨).

وانظر: سير أعلام النبلاء (٣٤٦/٧ـ٣٤٧) والتهذيب (٥٠/١٢) والميزان (٣٢٠/٣) والاباطيل والمناكير (٧٣/١).

(ت ق) يحيى البكاء= ابن مسلم أو ابن سليم مصغراً وهو ابن خليد البصرى المعروف بيحيى البكاء بتشديد الكاف الحدّانى بضم المهملة وتشديد الدال مولاهم ضعيف من الرابعة (التقريب ص٢٧٨).

راجع: التهذيب (٢٤٣/١١) والكاشف (٣/ت٦٣٥٣).

[٥٦](ث٢٦) وأخرج عبدالرزاق فى المصنف (٢ /١٣٩) والبيهقى فى كتاب القراءة(ص ١٠٠)من طريقه عن معمر و ابن جريج عن الزهرى عن سالم بن عبدالله قال: يكفيك قراءة الامام فيما يجهر فى الصلاة قال ابن جريج وحدثنى ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر كان يقول: يُنصت للامام فيما يجهر به فى الصلاة ولا يقرأ معه،

(ع) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ابو عمر أو أبوعبدالله المدنى أحد الفقهاء السبعة كان ثبتاً عابدا فاضلاً كان يشبه بأبيه فى الهدى والسمت من كبار الثالثة (التقريب ص٨٧).

---

(١) "عن"من(ف)،(ع)وليست فى النسخ المطبوعة.

[٥٧](ث٢٧) حدثنا محمود قال: (١) حـدثنا البخاري قال: وقال لنا محمد بن

[٥٧](ث ٢٧) صحيح

قـولـه (قـال لـنـا محمد بن يوسف) هو موصول وإنما عبر بقوله قال لنا لكونه مـوقوفا مغايرة بينه وبين المرفوع هذا الذى عرفته بالإسقراء من صنيعه قاله الحافظ: فى فتح البارى (٢٧٧/٢) و كـذا قـال المولف رحمه الله: فى تاريخه الكبير (٤ /٢/٣٤٠) قـال لـنـا مـحمد بن يوسف، هو الفريابى وسفيان هو الثورى ويحتمل أن يكون سفيان هـو ابـن عيينة ومـحـمـد بـن يوسف هو البيكندى ويؤيد ذلك بأن السفيانين رويا عن سـليـمان الشيبانى لكن هذا الحديث إنما هو عن الفريابى لأن الفريابى إذا أطلق سفيان أراد الثورى وإذا أراد ابن عيينة نسبه قاله الحافظ: فى فتح البارى (٢٨٤/١٢).

(ع) مـحـمـد بـن يوسف= ابن واقد بن عثمان الضبى مولاهم الفِريابى بكسر الـفـاء وسـكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة نزيل قيسارية من ساحل الشام ثـقة فـاضـل يـقال أخطأ فى شئ من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق من التاسعة مات سنة أثنتى عشرة ومائتين (التقريب ص٢٣٨).

وقـال الـحـافـظ: هو من كبار شيوخ البخارى وثقه الجمهور وذكره ابن عدى فى الكامل فقال: له أفراد وقال العجلى: ثقة.

قـال الـحـافـظ: اعتـمـده البخارى لأنه انتقى أحاديثه وميزها وروى له الباقون بواسطة (هدى السارى ٢ /٢١١) راجع: التهذيب (٤٦٢/٩) والميزان (٤/ت٨٣٤٠) والتاريخ الكبير (١/ت٨٤٤) والكاشف (٣/ت٥٣١٩).

(ع) سفيان= ابن سعيد الثورى تقدم (ح١٠).

(ع) سـليـمـان الشيـبـانى= ابن أبى سليمان واسمه فيروز أبو اسحاق الشيبانى الكوفى ثقة من الخامسة (التقريب ص١٠٠).

---

(١) "قال" من (ف) فقط.

يوسف: حدثنا سفيان، عن سليمان الشيباني، عن جواب التيمي، عن يزيد

وقال النسائي والعجلي: ثقة وقال ابن معين: ثقة حجة وقال أبوحاتم: ثقة صدوق صالح الحديث وقال ابن عبدالبر: هو ثقة حجة عند جميعهم۔ راجع التهذيب(١٧٨/٤)۰

(زعس) جواب= بتثقيل الواو وآخره موحدة ابن عبيدالله التيمي الكوفي صدوق رمي بالارجاء (التقريب ص٤٥)۰

قال يعقوب بن سفيان: ثقة يتشيع ذكره ابن حبان في الثقات راجع: التهذيب (١١١/٢) والميزان (٤٢٦/١)۰

(ع) يزيد بن شريك= ابن طارق التيمي الكوفي ثقة يقال إنه أدرك الجاهلية من الثانية (التقريب ص٤٥) قال ابن معين: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد كان ثقة وكان عريف قومه راجع: التهذيب (٢٩٣/١١)۰

(ع) عمر بن الخطاب= ابن نفيل بنون وفاء مصغراً أبو حفص المدني أحد فقهاء الصحابة ثاني الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأول من سمى أمير المومنين له خمس مائة وتسعة وثلاثون حديثاً اتفقا على عشرة وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر أسلم بعد أربعين رجلاً أستشهدَ في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن في أول سنة أربع وعشرين وهو ابن ثلاث وستين وصلى عليه صهيب ودفِن في الحجرة النبوية ومناقبه جمة۰

راجع: التقريب (ص١٨٩) والتهذيب (٣٧١/٧) والخلاصة (٢ /٢٦٨) عنوان النجابة (ص٢٣) والتاريخ الكبير (٦ /ت١٩٥٢) وأخرجه البخاري: في تاريخه الكبير (٣٤٠/٢/٤) بهذا السند والمتن وعبدالرزاق (١٣١/٢) وابن أبي شيبة (٣٧٣/١) والحافظ على بن الجعد في مسنده (٩٠٠/٢ رقم ٢٥٧٣) وابن معين في تاريخه (١ /٢٢٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٢٩/١) والبيهقي في كتاب

ابـن شريك قال: سألت عمر بن الخطاب(١) اقْرَأُ خَلْفَ الإمامِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ:

القراءة (٥٩-٦٠) وفى معرفة السنن والآثار (١/٢٠٧ ق الف) والدارقطنى (١/٣١٧) كـلـهـم مـن طـريـق سـليمان الشيبانى عن جواب التيمى عن يزيد بن شريك عن عمرؓ به وقال الدارقطنى: هذا اسناد صحيح ۔

وأخـرجـه الدارقطنى (١ /٣١٧) والبيهـقـى فى السنن (٢/٢٣٨) وفـى معرفة السنن والآثار (ق ب ١ /٢٠٧) وفـى كتاب القراءة (ص ٦٠) والحاكم فى المستدرك (١/٣٦٥) كـلـهـم مـن طـريـق حـفـص عـن أبـى اسـحاق الشيبانى عن جواب التيمى وإبراهيم بن محمد بن المنتشر عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك: أنه سأل عمر رضـى الـلـه عـنه عن القراءة خلف الامام فقال: "إقرأ بفاتحة الكتاب- قُلْتُ: وإن كنتَ أنتَ قال: وإن كنتُ أنا، قلتُ: وإن جهرتَ قال: وإن جهرتُ".

قـال البيهـقـى: فجواب والحارث يرويانه عن يزيد بن شريك ورواته ثقات قاله الدارقطنى وغيره كذا فى كتاب القراءة (ص ٦٠) ۔

وقـال: فى السنن الكبرى (٢/٢٣٩) قـال عـلى: رواته كلهم ثقات قال الشيخ: والـذى يدل عليه سائر الروايات أن جواباً أخذه عن يزيد بن شريك،و إبراهيم أخذه عن الحارث بن سويد، عن يزيد بن شريك، وقال الذهبى: فى التلخيص (١/٢٣٩) صحيح

وقـال الـدار قطنى: فى العلل (٢/٢٢٥) حـدث بـه عن الشيبانى جماعة: منهم سـفيـان الثـورى، وخـالـد الواسطى، وهشيم، وشريك، وحفص بن غياث، فأما شريك وحـفـص فـزادا فيـه زيادة حسنة أغربا بها على أصحاب الشيبانى وهى قوله "وإن جهر قال: وإن جهر" ولـم يذكر الجهر غيرهما وزيادتهما مقبولة لأنهما ثقتان انتهى ۔

وأخـرجـه عبدالرزاق (٢ /١٣١) والبيهـقـى فـى كـتـاب القراءة (ص ٦٠) من طـريـقـه عـن ليـث عـن الأشعث عن أبى يزيد عن الحارث بن سويد ويزيد التيمى قالا:

(١)وفى(ف)"عمر"وماأثبته من النسخ المطبوعة.

وَإنْ قَرأتَ يا أمير المومنين؟ قال:(١) وإن قَرَأتُ".

[٥٨](ث٢٨) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مالك

"أمرنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه "أن نقرأ خلف الامام"۔ وعلى هذه الرواية يحتمل أن يكون جواب رواه عن يزيد بن شريك وابراهيم رواه عن الحارث بن سويد كلاهما عن عمر رضى الله عنه غير أن السوال كان من يزيد فالحارث فى رواية ابراهيم رواه عن يزيد وكان قد سمع جوابٌ عمر رضى الله عنه فقال: أمرنا عمر رضى الله عنه كما هو فى رواية عبدالراق والله أعلم.

وقال البيهقى فى السنن (٢٣٩/٢) وفى كتاب القراء ة (ص ٦١) ولابراهيم بن محمد بن المنتشر فيه اسناد آخر ثم ذكره وقال المحدث الألبانى: سنده صحيح (الضعيفة۔ (٤١٩/٢) راجع التفضيل فى كتاب القراء ة للبيهقى (ص ٦٠۔٦١).

[٥٨](ث ٢٨) حسن

(ع) مالك بن اسماعيل= ابن درهم أبو غَسّان النَهدى مولاهم الكوفى سبط حماد بن أبى سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب عابد من صغار التاسعة (التقريب ص ٢٣٨) مجمع على ثقته وقد احتج به الأئمة (هدى السارى ٢/ ٢١١) وقال النسائى وابن معين والعجلى: ثقة وقال أبوداود: كان صحيح الكتاب جيد الأخذ.

راجع: التهذيب (٤/١٠) والميزان (٣/ت٧٠٠٨) والكاشف (٣/ت٥٣٢٨)

(خ م ت ق) زياد= ابنُ عبدالله بن الطفيل البكائى العامرى الكوفى أبومحمد صدوق ثبت فى المغازى وفى حديثه عن غير ابن اسحاق لين من الثامنة (تقريب ص٨٣) وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ١١٨) وقال أحمد بن حنبل وأبوداود: حديثه حديث أهل الصدق، وضعفه آخرون.

راجع: التهذيب: (٣٢٩/٣).

---

(١) "قال" ليست فى (ف) وأثبتها من المطبوعة.

ابـن اسماعيل قال: حدثنا زياد البكائى، عن أبى فروة، عن أبى المغيرة، عن أُبى بن كعب رضى الله عنه "أنه كان يقرأ خلف الامام".

[٥٩](ث٢٩) حـدثـنـا محمود قال (١): قـال البـخـارى: وقال لى

"البكـائـى" قـال السـمعانى: هو بفتح الباء المنقوطة بواحدة وتشديد الكاف وفـى آخـرهـا اليـاء الـمـنـقـوطة باثنتين هذه النسبة الى بنى البكاء وهـم من بنى عامربن صعصعة كذا فى الأنساب (٢/٢٨٩ـ٢٩٠) و فى "م" البكاء .

(خ م د س ق)أبو فروة = مسلم بن سالم النهدى أبو فروة الأصغر الكوفى ويقال له الجهنى لنزوله فيهم مشهور بكنيته صدوق من السادسة (التقريب ص٢٤٥).

قـال ابـن مـعيـن: ثقة وقال أبو حاتم: صالح الحديث ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (١١٨/١٠).

(ز م ت س) أبو المغيرة= عبدالله بن أبى الهذيل الكوفى ثقة من الثانية (التقريب ص ١٤٤) وقال النسائى والعجلى: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٥٨/٦) والكاشف (٣٠٦٩/٢).

(ع) أبـى بن كعب= ابن قيس بن عبيد الأنصارى الخزرجى أبو المنذر المدنى سيد القراء كتب الوحى وشهد بدراً ومابعدها له مائة وأربعة وستون حديثاً،

وكان ممن جمع القرآن وله مناقب جمة (الخلاصة ٦٢/١).

وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف (١٣٠/٢) ومن طريقه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٢) عن يحيى بن العلاء عن أبى سنان عن أبى المغيرة عبدالله بن أبى الهذيل به ولفظه "ان أبى بن كعب كَانَ يَقْرَأُ خَلْفَ الإمامِ فى الظهر والعصر"

[٥٩](ث ٢٩) صحيح

(ع) عبيـد اللـه= ابـن مـوسـى بـن أبى المختار"واسمه باذام العبسى مولاهم

(١) "حدثنا محمود قال"ليست فى(ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة لدينا.

عبيدالـله حدثنا اسحاق بن سليمان/ [عـن أبي جعفر الرازى] (١) عن أبى سـنان عن(٢) عبـد الله بن [أبى] الهـذيل قال: قلت "لأبـى بن كعب: أقرأ خلف الامام قال: نعم".

أبـومـحـمـد الـكـوفـى من كبار شيوخ البخارى سمع من جماعة من التابعين وثقة ابن مـعيـن، وأبـوحـاتم، والعجلى، وعثمان بن أبى شيبة، وآخرون وقال ابن سعد: كان ثقةً صدوقاً حسن الهيئة وكان يتشيع ويروى أحاديث فى التشيع منكرة وضعف بذلك عند كثيـر مـن الناس كذا فى هدى السارى (٢/ ١٨٩) وقـال: فـى التقريب (ص١٧١) ثقة كـان يتشيع قـال أبـوحـاتـم: كـان أثبت فى اسرائيل من أبى نعيم واستصغر فى سفيان الثورى راجع: التهذيب (٤٧/٧) والميزان (٢/ت ٥٤٠٠).

وهـو مـن شيـوخ الـبخـارى وقـد يـحدث عنه بواسطة كما روى فى صحيحه (١٣٣/٨) عـن محمود ويوسف بن موسى (٢٦٣/٧) واسحاق (٨٤/٩) ومحمد بن خالد (٣٩٧/١٣) كلهم عن عبيد الله بن موسى.

و قـولـه قـال لـى عبيـدالله: قال الحافظ ابن حجر: فى النكت على كتاب ابن الصلاح(٦٠١/٢) إن قال البخارى قال لى مثل التصريح فى السماع.

(ع) اسـحـاق بن سليمان= الرازى أبو يحيى العبدى كوفى نزل الرى كان ثقةً حـجةً زاهداً صالحاً خاشعاً كذا فى تذكرة الحفاظ (١/ ٣٢٣) وقال النسائى والعجلى وابن سعد وابن نمير والحاكم وابن وضاح والخليلى: ثقة.

انظر: التهذيب (٢١٢/١) وتهذيب الكمال (٤٢٩/٢).

(بـخ م مدت س) أبوسنان= ضرار بن مُرَّة الكوفى الشيبانى الأكبر ثقة ثبت من السادسة (التقريب ص١١٦).

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط فى(ف)وفى جميع النسخ المطبوعة أيضاًفأثبتنا ه من مصادر التخريج

(٢)"عن"من (ف)ومصادر التخريج

[٦٠](ث ٣٠) حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: وقال لنا آدم: حدثنا شعبة قال: (١) حدثنا سفيان بن حسين: سمعت الزهری، عن ابن أبی

قال يحيى القطان والنسائی والعجلی وابن نمير: ثقة راجع: التهذيب (٤٢١/٤) والكاشف (٢/ت ٢٤٦٠) .

و أبو جعفر الرازی (ح٥٥) وعبدالله بن أبی الهذيل (ح٥٨) وأبی بن كعب (ح٥٨) تقدموا.

تنبيه- وقع فی(ف)وفی جميع النسخ المطبوعة عبدالله بن الهذيل وهو خطأ والصواب ماأثبتناه قال البخاری : فی تاريخه الكبير (٢٢٢/١/٣- ٢٢٣) عبدالله بن أبی الهذيل أبو المغيرة المقبری سمع ابن مسعود رضی الله عنه وعن أبی بن كعب رضی الله عنه سمع منه مسلم أبو فروة الكوفی المسندی انتهى .

وأخرجه الدارقطنی (٢١٧/١) والبيهقی فی السنن الكبری (٢٤١/٢) و كتاب القراءة (ص٦٢) كلهم من طريق اسحاق بن سليمان الرازی عن أبی جعفر الرازی عن أبی سنان عن عبدالله بن أبی الهذيل به .

[٦٠](ث ٣٠) صحيح

(زت س ق) آدم= ابن أبی إياس واسمه عبدالرحمن بن محمد العسقلانی أصله خراسانی يكنى أباالحسن نشأ ببغداد ثقة عابد من التاسعة (التقريب ص ١١) مات فی جمادی الآخرة سنة عشرين ومائتين (التاريخ الكبير ٣٩/٢/١) .

قوله (قال لنا آدم:) لايعبر بهذه الصيغة إلا إذا كان المتن موقوفاً وهی مثل التصريح فی السماع .

(ع) شعبة= ابن الحجّاج بن الورد العتكی الأزدی مولاهم أبوبسطام الواسطی ثم البصری ثقة حافظ متقن و كان الثوری يقول: هو أمير المؤمنين فی الحديث وهو

---

(١) "قال"من (ف)وليست فی جميع النسخ المطبوعة

رافع، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه "أنه كان يأمر ويحب (١) أن يقرأ خلف الامام فى الظهر والعصر بفاتحه الكتاب و سورةٍ، سورةٍ و فى

أول من فتش بالعراق عن الرجال وذَبَّ عن السنة وكان عابداً من السابعة مات فى جمادى الآخرة سنة ستين ومائة (التقريب ص١١)۔

راجع: التهذيب (٣١٣/٤) والكاشف (٢/ت٢٢٩٧) والخلاصة (٤٤٩/١)

(خت م ٤) سفيان بن حسين= ابن حسن أبو محمد أو أبوالحسن الواسطى ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم من السابعة (التقريب ص ٩٦) راجع: التهذيب (٩٢/٤) وانظر: ترجمته (ح٥٢)۔

(ع) ابن أبى رافع= عبيدالله تقدم (ح٢) والزهرى وعلى بن أبى طالب تقدما ايضاً(ح٢)۔

أخرجه الدارقطنى (٣٢٢/١) والطحاوى (١٢٣/١) والحاكم فى المستدرك (٣٦٦/١) والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٣٩/٢) وفى معرفة السنن والآثار (ق ب ١٧٢/١ وق الف ٢٠٧/١) وكتاب القراءة (ص٨٧) كلهم من طريق سفيان بن حسين عن الزهرى به ، وزاد بعضهم عن عبيدالله عن أبيه وقال الدارقطنى : هذا اسناد صحيح عن شعبة وقال النيموى : فى تعليق آثار السنن (ص٨٣) سفيان بن حسين فى الزهرى ضعيف وأجاب عنه المحدث المباركفورى: فى إبكار المنن (ص١٤٢) إن هذا الأثر رواه عن سفيان بن حسين شعبة وهو لايحمل عن مشائخهم إلا صحيح حديثهم كما صرح به الحافظ: فى فتح البارى (١٥٠/١) علا أن سفيان بن حسين لم يتفرد عن الزهرى بل تابعه ۔

(١) معمر فى رواية الدارقطنى (٣٢٢/١) والبيهقى فى السنن (٢٣٩/٢) وفى كتاب القراءة (ص٦٢-١٣٤) وفى معرفة السنن والآثار (ق الف ٢٠٧/١) وابن أبى

---

(١) وفى (ف)"يحث"وأثبته من المطبوعة.

الأخريين بفاتحه الكتاب".

شيبة في المصنف (١ /٣٧٣) وعبدالرزاق (٢ /١٠٠) وقال الدارقطني: وهذا إسناد صحيح وقال البيهقي في كتاب القراءة (ص١٣٤) وهذا الإسناد من أصح الاسانيد في الدنيا وتابعه أيضاً (٢)اسحاق بن راشد في هذا الجزء المبارك وتقدم (ح٢).

وتابعه أيضاً (٣) عم عبد الأعلى في المصنف لابن أبي شيبة (١ /٣٧١) قال حدثنا عبدالأعلى عن عمه عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع به.

وتابعه أيضاً (٤) جعفر بن محمد عن الزهري عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٢١/١).

وتابعه أيضاً (٥) معقل بن عبيدالله عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضي الله عنه قال: "من السنة أن يقرأ الامام في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بأم الكتاب وسورة سراً في نفسه وينصتون مَن خلفه ويقرؤن في أنفسهم ويقرأ في الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب في كل ركعة" الحديث أخرجه البيهقي في كتاب القراءة (ص٨٥).

وقال البيهقي: في السنن الكبرى (٢ /٢٣٩) وسماع عبيدالله بن أبي رافع عن على رضى الله عنه ثابت وكان كاتباً له وأخرج ابن أبي شيبة (١ /٣٧٣) ومن طريقه البيهقي في كتاب القراءة (ص٦٢) عن حفص عن أشعث عن الحكم وحماد أن علياً رضى الله عنه كان يأمر بالقراءة خلف الامام قال البيهقي: وهو مرسل شاهد لما تقدم من الموصول وفي كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن على رضى الله عنه بخلافه بأسانيد لايُساوى ذكرها لضعفها انتهى.

[٦١](ث ٣١) حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: وقال: لنا اسماعيل بن أبان، حدثنا شريك، عن أشعث بن أبی الشعثاء، عن أبی مريم:

---

[٦١](ث ٣١) صحيح

قوله (وقال لنا اسماعيل بن أبان) كأنه لم يصرح فيه بالتحديث لكونه موقوفا علی ابن مسعود رضی الله عنه كما عرف من عادته بالاستقراء ·

(خ مد ت) إسماعيل بن أبان= الوراق الأزدی الكوفی أبواسحاق أو أبوابراهيم من كبار شيوخ البخاری وهو صدوق: تكلم فيه الجوزجانی لأجل التشيع قال ابن عدی وهو مع ذلك صدوق وفی عصره اسماعيل بن أبان آخر يقال له الغنوی قال ابن معين: الغنوی كذاب والوراق ثقة وقال ابن المدينی الوراق لابأس به والغنوی كتبتُ عنه وتركتُه و ضَعَّفَهُ جداً وكذا فرق بينهما أحمد وعثمان بن أبی شيبة وجماعة ـ وغفل من خلطهما وكانت وفاة الغنوی قبل الوراق بست سنين (سنة ٢١٠) والله أعلم (فتح الباری ١٠ /١٢٩) ومات الوراق الأزدی سنة ست عشرة ومائتين ولم يكثر عنه البخاری: وروی عنه فی هذا الجزء هذا الحديث فقط ·

وثقه النسائی ومطين وابن معين والحاكم أبو أحمد وجعفر الصائغ والدارقطنی وأحمد بن حنبل وأبوداود وأحمد بن منصور الرمادی وعثمان بن أبی شيبة راجع: التهذيب (٢٤٥/١) وهدی الساری (١٥١/٢) ·

(خت م ٤) شريك= ابن عبدالله النخعی الكوفی القاضی بواسط ثم الكوفة أبوعبدالله صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولی القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً علی أهل البدع من الثامنة (التقريب ص١٠٩) وقال المروزی: فی قيام اليل (ص٢٠٢) وشريك معروف عند أصحاب الحديث بسوء الحفظ وكثرة الغلط ·

وقال الخطيب : كان (شريك)سئی الحفظ ،ردی الضبط (موضح أوهام الجمع

سَمِعْتُ ابن مسعود رضى الله عنه يقول(۱) "يُقرأُ خَلْفَ الإمَامِ".

والتفريق (۱/ ۳٦١)وقال الطبرى :فى تهذيب الآثار (۱/ ٥٥)شريك عندهم غير معتمد على روايته وقال الحافظ :وشريك كان تغير لما ولى القضا ،وسماع من حمله عنه قبل ذلك أصح ومنهم اسود بن عامر (فتح البارى ٤/ ٣٥٠).

(ع) أشعث بن أبى الشعثاء= سليم بن أسود المحاربى الكوفى ثقة من السادسة (التقريب ص٢٩)۔ قال ابن مَعِين، وأبو حاتم، والنسائى، وأبو داؤد والبزار: ثقة.

راجع: التهذيب (۱/ ۳۲۱).

(خ ت، أبو مريم= عبدالله بن زياد الأسدى الكوفى ثقة من الثالثة (التقريب ص ۱۳۰).

وثقه العجلى والدارقطنى وماله فى البخارى إلا حديث واحد فى الفتن (فتح البارى ۱۳/ ٤٧) راجع: التهذيب (٥/ ۱۹۸).

(ع) ابن مسعود = عبدالله تقدم (ح٤٧).

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (۲/ ۲٤۱) وكتاب القراءة (ص٦٤) وابن أبى شيبة (۱/ ۳۷۳) من طريق شريك عن أشعث بن سليم به ولفظه "صليت إلى جنب عبدالله بن مسعود رضى الله عنه خلف الإمام فسمعته يقرأ: فى الظهر والعصر".

قال النيموى: فيه شريك عن أشعث بن أبى الشعثاء وهو لم يسمع منه شيئاً انتهى.

قلت: لكن تابعه شعبة وسفيان أخرجه الطحاوى (۱/ ۱۲۳) من طريق شعبة عن أشعث بن أبى الشعثاء قال سمعت أبا مريم الأسدى يقول: سمعت ابن مسعود "يقرأ: فى الظهر" وقال الحافظ: وشعبة لايحدث عن شيوخه الذين ربمادَلَّسوا إلا بما تحقق أنهم سمعوه (فتح البارى ٤/ ۱٦٩) وإن شعبة لايروى عن شيوخه المدلسين إلا ماهو مسموع لهم (فتح البارى ٤/ ٣٤).

(۱)"يقول "من(ف)فقط وليست فى باقى النسخ.

[٦٢](ث٣٢) حدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال: وقال لنا محمد بن يوسف: عن سفيان [عن اسامة بن زيد عن القاسم بن محمد: كان رجال أئمة يقرأون خلف الإمام(١)]

[٦٣](ث٣٣) وقال: حذيفة يقرأ ،

وأخرجه الشافعى: فى الام (١٧٣/٧) ابن مهدى عن سفيان عن أشعث بن سليم عن عبدالله بن زياد قال: سمعت عبدالله "يقرأ فى الظهر والعصر".

وأخرجه ابن أبى شيبة (١ /٣٧٣) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٤) من طريق عبدالرحمن بن ثروان عن الهذيل بن شرحبيل عن ابن مسعود رضى لله عنه "أنه قرأ فى العصر خلف الامام فى الركعتين الأوليين بأم القرآن وسورة".

وأخرج الشافعى: فى الأم (١٧١/٧) ابن علية عن ايوب عن محمد بن عجلان أن ابن مسعود "كان يقرأ فى الآخرتين بفاتحة الكتاب".

[٦٢](ث ٣٢)

قوله (قال لنا محمد بن يوسف) الظاهر أنه الفريابى وشيخه الثورى أخرجه البيهقى فى كتاب القراءة(ص٧٠)من طريق الحسين بن حفص عن سفيان نااسامة به ،

[٦٣](ث٣٣)(ع) حذيفة= ابن اليمان واسم اليمان حُسَيل مصغراً ويقال حِسل بكسر ثم سكون العبسى بالموحدة حليف الأنصار صحابى جليل من السابقين وأبوه صحابى أيضاً استشهد بأحد ومات حذيفة فى أول خلافة على سنة (٣٦)- التقريب (ص٥١)

له مائة حديث وأحاديث اتفقا على اثنى عشر وانفرد البخارى بثمانية ومسلم بسبعة عشر (الخلاصة ٢٠١/١).

حذيفة بضم الحاء المهملة فذال معجمة فمثناة تحتية ساكنة ففاء هو

---

(١) مابين المعكوفين من (ف)وسقط من جميع النسخ المطبوعة.

[٦٤](ث٣٤) حدثنا محمود، قال: حدثنا البخاری قال: وقال لنا مسدد: حدثنا یحیی بن سعید عن العوام بن حمزة المازنی /حدثنا أبو نضرة قال: سألت أبا سعید عن القراءة خلف الامام فقال "فاتحة الکتاب".

١٢/ب

[٦٥] (ث٣٥)وقال ابن علیة عن لیث عن مجاهدإذانسی فاتحة

أبوعبدالله حذیفة (بن الیمان) بفتح المثناة التحتیة وتخفیف المیم آخره نون (سبل السلام- ٣٨/١).

[٦٤](ث ٣٤) حسن

مسدد= ابن مسرهد ویحیی بن سعید القطان تقدما (ح٩).

(ز ت) العوام بن حمزة المازنی البصری صدوق ربما وهم من السادسة (التقریب ص١٩٩).

وثقه إسحاق وأبو داؤد وقال النسائی: لیس به بأس وذکره ابن حبان فی الثقات راجع: التهذیب (١٤٠/٨) والخلاصة (٣٠٧/٢).

وأبو نضرة العبدی وأبو سعید الخدری تقدما (ح١٤).

أخرجه البخاری فی تاریخه الکبیر (٣٥٧/٢/٢-٦٧/١/٤) بهذا السند والمتن وأخرجه البیهقی فی السنن الکبری (٢٤٣/٢) وکتاب القراءة (ص٦٧) من طریق محمد بن عبدالله بن المثنی عن العوام بن حمزة به وقال النیموی الحنفی: فی تعلیق الحسن (ص٨٣) اسناده حسن ویأتی (ح١١٢).

وأخرج عبدالرزاق فی المصنف (٩٣/٢) عن معمر عن الزهری عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أنه سمع أباسعید الخدری: قرأ بأم القرآن فی کل رکعة أو قال فی کل صلاة هذا أثر صحیح.

[٦٥](ث٣٥) حسن بالشواهد.

(ع) ابن علیة= بضم العین وفتح اللام بعدها یاء أخیرة مشددة (هدی الساری

۲٤۱/۲) علية هى أم اسماعيل وأبوه ابراهيم بن سهم بن مقسم الأسدى أسد خزيمة مولاهم (شرح مسلم للنووى ۷/۱)۰

اسماعيل بن ابراهيم بن مِقسم الأسَدى مولاهم أبو بِشر البصرى المعروف بابن علية ثقة حافظ من الثامنة (التقريب ص۲۳)۰

(خت م ٤) ليث= ابن أبى سليم بن زُنيم بالزاى والنون مصغراً واسم أبيه أيمن وقيل انس وقيل غير ذلك صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك من السادسة مات سنة ثمان وأربعين ومائة (التقريب ص۲۱۳)

قال ابن حبان: اختلط فى آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم تركه يحيى القطان وابن مهدى وابن معين وأحمد وقال الحاكم أبوعبدالله: "مجمع على سوء حفظه"

وقال الحافظ: وليث ان كان ضعيف الحفظ فانه يعتبر به ويستشهد (هدى السارى ۱۰۸/۲)

راجع: التهذيب (٤٠٦/٨ـ٤٠٧) والعلل المتناهية (۲ /٥٩) والخلاصة (۳۷۱/۲) والميزان(۲/ت٦٩٩٧)

(ع) مجاهد= ابن جبر المكى۔ أبو الحجاج قال ابن معين وأبو زرعة والعجلى وابن سعد ثقة وقال الذهبى: اجمعت الأمة على إمامة مجاهد والإحتجاج به راجع: التهذيب (۳۹/۱۰) والتقريب (ص٢٤٠) وتقدم (ح٤٩)

وصله ابن أبى شيبة فى المصنف (۱ /۳۹۷) عن اسماعيل بن ابراهيم عن ليث عن مجاهد قال "إذا نَسِىَ القراءة فانه لَايَعْتَدُّ بِتِلْكَ الرَّكْعَةِ"

(۱)كذا فى (ف)" لايعتد بتلك الركعة"وفى(س)،(م)"لاتـعُـدُّتلك الركعة"وفى(د)"لايعتدتلك الركعة"و فى هامش (س)،(م)"لايعتد تلك".

[٦٦](ث٣٦) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال(١): حدثنا عبدالله بن مُنِيرٍ، سمع يزيد بن هارون قال: أخبرنا(٢) زياد وهو الجصاص قال:

وأخرجه أيضاً ابن أبى شيبة (٣٦١/١) قال حدثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد قال "إذا لم يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب فإنه يعيد تلك الركعة" وفى رواية له من هذا الوجه "فانه يقضى تلك الركعة" (٣٧٢/١)

[٦٦](ث ٣٦) حسن بالمتابعات

(خ ت س) عبدالله بن منير= بضم الميم وكسر النون بعدها ياء خفيفة (فتح البارى ٢٦١/١).

أبو عبدالرحمن المَروزى الزاهد الحافظ ثقة عابد (التقريب ص١٤٣) قال الفربرى: رأيت عبدالله بن منير يكتب عن البخارى وسمعته يقول: أنا من تلامذته وعبدالله بن منير من شيوخ البخارى (هدى السارى ٢٥٦/٢).

(ع) يزيد بن هارون= ابن زاذان السلمى مولاهم أبو خالد الواسطى ثقة متقن عابد من التاسعة (التقريب ص ٢٨٢).

قال ابن معين: ثقة وقال العجلى: ثقة ثبت فى الحديث وقال ابن المدينى: هو من الثقات وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وقال يعقوب بن شيبة: ثقة وقال ابن قانع: ثقة مأمون راجع: التهذيب (٣٢٠/١١).

(ز) زياد= ابن أبى زياد الجصاص أبو محمد الواسطى بصرى الأصل ضعيف من الخامسة (التقريب ص٨٣).

(ع) الحسن= ابن أبى الحسن البصرى واسم أبيه يسار بالتحتانية والمهملة الأنصارى مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس قال البزار: كان

---

(١) "قال" ليست فى (ف) وأثبتها من (س)،(م)،(د).

(٢) فى (ف) "انا" وفى (س)،(د)، (م) "ثنا" وكذا ذكر ابن تيمية فى مجموعة الفتاوى (١٧٥/٢٣)

حدثنا الحسن قال: حدثنی عمران بن حصین قال:"لا تزکوا(١)صلاة مسلم الا بطهور و رکوع وسجود وراء الإمام'(٢)و إن كان وحده بفاتحة الكتاب وآيتين وثلاث".

يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا و خطبنا يعنى قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشرة ومائة وقد قارب التسعين (التقريب ص ٥٤)٠

قال ابن المدينى وأبو حاتم وابن معين وأحمد بن حنبل: لم يسمع الحسن من عمران بن حصين راجع: التهذيب (٢٤٦/٢) والأباطيل والمناكير (٧١/١) وكتاب المراسيل لابن أبى حاتم الرازى (ص٤٠)وفى مسائل أبى داؤد(ص ٣٢٢)٠

((قيل لأحمد سمع الحسن من عمران ؟قال:ماأنكره ،ابن سيرين أصغر منه بعشر سنين يقول سمع منه وقتادة يدخل بينهما ـيعنى الحسن، وعمران هياج))٠

(ع) عمران بن حصين= ابن عبيد بن خلف الخزاعى أبونجيد بنون وجيم مصغراً أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلا وقضى بالكوفة (التقريب ص١٩٧) له مائةو ثلاثون حديثاً اتفقا على ثمانية وانفرد البخارى بأربعة ومسلم بتسعة (الخلاصة ٣٠٠/٢)٠

أخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص ٦٨) من طريق يزيدبن هارون عن زياد بن أبى زياد حدثنا الحسن حدثنى عمران بن حصين به و فيه ايضا زياد بن أبى زياد

وهوضعيف لكن أخرجه ابن ابى شيبة (٣٦٠/١)عن ابن علية و البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٨)من طريق بشر بن المفضل كلا هما عن الجريرى عن عبدالله بن بريدة عن عمران بن حصين قال : (لا تجوز صلاة الا بفاتحة الكتاب و آيتين٠

---

(١)فى (ف)،وجميع النسخ المطبوعة ومختصر خلافيات البيهقى (١٢٧/٢)"لاتزكوا"بالألف بعدالواو بصيغةالجمع وفى كتاب القراءة للبيهقى (ص٦٨)"لاتزكو"بدون ألف بعد الواو.

(٢) كذا فى (ف)وفى جميع النسخ المطبوعة ،وجاء فى كتاب القراءة خلف الإمام للبيهقى(ص٦٨)"لاتزكوصلاة مسلم إلابطهورركوع وسجود وفاتحة الكتاب وراء الامام وغيرالامام".وكذا فى مختصر خلافيات للبيهقى(١٢٧/٢)

[٦٧](ث٣٧)حدثنا محمود قال:حدثنا البخارى قال:وقال لنا ابن يوسف: (١)حدثنا اسرائيل قال :حدثنا حصين، عن مجاهد

فصا عداً))وكذافى مختصر الخلافيات للبيهقى(٢/ ١٢٧)۰

[٦٧](ث ٣٧) صحيح

(١) كذافى (ف)"ابن يوسف"وفى جميع النسخ المطبوعة "ابن سيف"وقلت:فى تعليقاتى قبل وقوفى على نسخة(ف)ولم أقف على تسمية ابن سيف إلاأنه يختلج فى خاطرى أنه محمد بن يوسف الفريابى، لعله كان فى الأصل ابن يوسف فصحفه الكاتب لأن محمد بن يوسف الفريابى يروى عن اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق وهو يروى عن حصين بن عبدالرحمن كما فى تذكرة الحفاظ (١/ ١٩٩) وقال البخارى: فى صحيحه (١٩٦/٨) حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل وكذا قال البخارى: فى الادب المفرد (ص٢٢ رقم ٢٤)۰

(ع) محمد بن يوسف= ابن واقد الفريابى تقدم (رقم ح ١٠)۰

قوله (قال لنا)وهذه الصيغة يستعملها البخارى فى الأحاديث الموقوفة وفى المرفوعة أيضاً إذا كان فى إسنادها من لايحتج به عنده (هدى السارى ٢/ ١٦١)۰

(ع) اسرائيل = ابن يونس بن أبى اسحاق السبيعى الهمدانى أبويوسف الكوفى ثقة تكلم فيه بلاحجة من السابعة (التقريب ص٢٢) واحتجَّ الأئمة كلهم (هدى السارى ١٥١/٢) وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٣٢ والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم رقم ١٨)۰

هوالحافظ الحجة ابويوسف الهمدانى السبيعى الكوفى قال ابن معين والعجلى وابن سعد: ثقة وقال أبوحاتم الرازى: ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبى اسحاق وقال النسائى: ليس به بأس ۰

راجع: سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٥٥_٣٥٨) ومعرفة الثقات للعجلى (١/ ٢٢٢)

سمعت عبدالله بن عمرو "يَقْرَأُ خلف الامام".

[٦٨](ث٣٨) وقال حجاج: حدثنا حماد، عن يحيى بن أبى اسحاق،

والتهذيب (١/٢٣٨).

(ع) حصين= ابن عبدالرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفى متفق على الإحتجاج به إلاأنه تغير فى آخر عمره وقال الحافظ: وأما شعبة والثورى وزائدة وهشيم وخالد فسمعوا منه قبل تغيره (هدى السارى ٢/١٦٠).

راجع: هدى السارى (٢/١٦٠) والتقريب (ص٥٩) و التهذيب (٢/٣٤٤)، والميزان (١/ت٣٧٥)، واخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٥) وابن أبى شيبة (١/٣٧٣) كلاهما من طريق هشيم قال أخبرنا حصين به وأخرجه الطحاوى (١/١٢٩) والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢٤٢) وفى كتاب القراءة (ص٦٥) من طريق شعبة عن حصين بن عبدالرحمن به وقال البيهقى :هذا اسناد صحيح وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٦٥) والطحاوى (١/١٢٩) من طريق هشيم قال: اخبرنا ابو بشر عن مجاهد به.

وقال النيموى: فى تعليق الحسن (١/٨٣) إسناده حسن.

[٦٨](ث٣٨) حسن

(ع) حجاج= ابن المنهال الأنماطى أبومحمد السُلمى مولاهم البصرى ثقة فاضل من التاسعة (التقريب ص٥٠) قال أحمد وأبو حاتم والعجلى والنسائى وابن سعد: ثقة راجع: التهذيب (٢/١٩١) والخلاصة (١/١٩٨).

تنبيه- والبخارى لم يسمع من حجاج بن محمد (فتح البارى ١/٣٧٧-٢/١٩٣) بل روى عنه بواسطة (فتح البارى ٤/٣٦٢).

حماد =ابن سلمة تقدم (ح١٥). وقال لنا عفان :اذا قلت لكم :اخبرنا حماد'

عن عمر بن أبى سحيم البهزى، عن عبدالله بن مغفل "أنه كان يقرأ فى الظهر والعصر خلف الامام فى الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين، وفى الأخريين بفاتحة الكتاب"(١).

ولم انسبه، فهو حماد بن سلمة، قال ابن يحى:واذا قال حجاج:أخبرنا حماد، فهو ابن سلمة، وما روى سليمان بن حرب، وأبو النعمان عن حماد فهو ابن زيد وجميعهم سمعوا من الحمادين (سير أعلام النبلاء ١٠/١٥)

(ع) يحيى بن أبى اسحاق = الحضرمى مولاهم البصرى النحوى صدوق ربما أخطأ من الخامسة (التقريب ص٢٧٣).

وثقه ابن معين والنسائى وابن سعد وذكره ابن حبان فى الثقات.

راجع: التهذيب (١١/١٥٨) وهدى السارى (٢/٢٢٠).

(زد) عمر بن أبى سُحَيم= بمهملتين مصغراً أبومعقل بمهملة وقاف البهزى بمو حدة مفتوحة بصرى مقبول من الرابعة (التقريب ص١٩٠).

انظر: التهذيب (٧/٣٨١) والميزان (٣/ت٦١١٥).

(ع)عبدالله بن مغفل بمعجمة وفاء ثقيلة= (بفتح المعجة وشدة الفاء) ابن عبيد بن نهم بفتح النون و سكون الهاء أبو عبدالرحمن المزنى صحابى بايع تحت الشجرة ونزل البصرة (التقريب ص١٤٣).

له ثلاثة وأربعون حديثا اتفقا على أربعة وانفرد البخارى بحديث ومسلم بآخر (الخلاصة ١٠٣/٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤٤/٢) وكتاب القراءة (ص٦٨) من طريق شعبة عن يحيى بن أبى اسحاق وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع جميعا عن يحيى بن أبى اسحاق به ولفظه كان عبدالله بن مغفل المزنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن نقرأخلف الامام الحديث وأخرجه ابن أبى شيبة (٣٧١/١)عن ابن علية عن يحيى بن أبى اسحاق به.

---

(١)وفى الملتانية "بفاتحة الكتاب فقط"

[٦٩] حدثنا محمود قال :حدثنا البخاری قال: حدثنا عبدالله/ بن منیر سمع یزید بن هارون قال:انا(١) محمد بن اسحاق، عن یحیی بن عباد

[٦٩]حسن

(خ ت س) عبداللـه بـن منیر= بضم المیم و کسر النون بعدها یاء خفیفة وآخره راء أبوعبدالرحمن المروزی الزاهد ثقة عابد من الحادیة عشر (التقریب ص١٤٣)

قال النسائی: ثقة وذکره ابن حبان فی الثقات راجع: التهذیب (٤١/٦) والخلاصة (١٠٣/٢)۰

(ع) یزید بن هارون= ابن زاذان السلمی مولاهم أبوخالد الواسطی ثقة متقن عابد من التاسعة (التقریب ص٢٨٢) قال ابن المدینی: هو من الثقات وقال ابن معین: ثقة وقال العجلی: ثقة ثبت فی الحدیث وقال أبوحاتم: ثقة إمام صدوق وقال ابن سعد: کان ثقة کثیر الحدیث راجع: التهذیب (٣٢٠/١١)۰

(ز٤) یحیی بن عباد بن عبدالله بن الزبیر= ابن العوام القرشی الأسدی المدنی ثقة من الخامسة (التقریب ص٢٧٦) قال ابن معین والنسائی والدارقطنی: ثقة راجع: التهذیب (٢٠٥/١١)۰

(ع) ابوه= عباد بن عبدالله بن الزبیر کان قاضی مکة زمن أبیه وخلیفته إذا حج ثقة من الثالثة (التقریب ص١٢١) قال النسائی والعجلی: ثقة راجع: التهذیب (٨٨/٥)تقدم هذا الحدیث (رقم ١١) من طریق یزید بن زریع عن ابن اسحاق به ومحمد بن اسحاق مدلس ولکن صرح بالتحدیث فی روا یةالبخاری فی هذالجزء (رقم ح١١)فقد ذهب مما یخاف من تدلیسه و صرح ایضاً با لتحدیث فی روایة الطحاوی قال: فی معانی الآثار (١٢٧/١) ومشکل الآثار (٢٣/٢)

---

(٢) کذافی(ف)وفی(د)،(م)،(س)"ثنا"بدل"قال:أنا"

بـن عبـدالـلـه ا بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسـول الـله ﷺ يقول "من صلى صلاة لـم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج ثم هى خداج".

[۷۰]حـدثـنـا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا شجاع بن

حدثنا حسين بن نصر سمعت يزيد بن هارون نا محمد بن اسحاق نا يحيى بن عباد بن عبـدالله بن الزبير به وأخرجه أيضاً أحمد (٦/٤ ١٠ـ٦ ٢٢) قال: ثنا يعقوب قال ثنا أبى عـن ابـن اسـحـاق قـال حـدثـنـى يحيى بن عباد به وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص ٣١) مـن طـريـق الـوهبى وأبى شهاب عن ابن اسحاق به وأحمد (٦/٤ ١٠) وابن أبـى شيبة فى المصنف (١ /٣٦٠) عـن يـزيـد بـن هارون به و ابن ماجه (١/٣ ١٤) من طـريـق عبـدالأعـلـى عن ابن اسحاق به وقال النيموى: فى آثار السنن (١ /٧٤) إسناده حسن.

[۷۰]صحيح

(خ) شجاع بن الوليد= البخارى أبو الليث المؤدب مقبول من الحادية عشرة له عند البخارى حديث واحد(التقريب ص١٠٨) وله أيضاً فى هذا الجزء حديث واحد وقال الحافظ: فى فتح البارى (٧/ ٣٥٠) ثقة من أقران البخارى وسمع قبله قليلا انتهى.

قال أحمد: كان شيخاصدوقاً صالحاً وقال أبوبكر بن أبى خيثمة عن ابن معين ثـقة قـال أبوزرعة: لابأس به وكان موصوفا بالعبادة ووثقه أيضاً العجلى وابن نمير كذا فى هدى السارى (٢/١٧٣).

(خ م د ت ق) الـنـضـر= ابـن مـحـمـد بن موسى الجرشى بالجيم المضمومة والشيـن الـمـعـجـمـة أبومحمد اليمامى مولى بنى أمية ثقة له أفراد من التاسعة (التقريب ص٢٦٢).

الوليد قال: حدثنا النضر قال: حدثنا عكرمة، قال: حدثنا (۱) عمرو بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ "تقرؤن

قال العجلى: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (۳۹۷/۱۰) والخلاصة (۹۵/۳)۰

(خت م ٤) عكرمة= ابن عمار العجلى أبوعمار اليمامى أصله من البصرة صدوق يغلط وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب ولم يكن له كتاب من الخامسة (التقريب ص۱۸۱) راجع: التهذيب (۲۲٦/۷)۰

(د س ق) عمرو بن سعد= الفدكى أو اليمامى ثقة من السادسة (التقريب ص١٩٤)۰

قال أبو زرعة الرازى: دمشقى ثقة ذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (۳۲/۸) والخلاصة (۸٥/۲)۰

(ز ٤) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمروبن العاص صدوق من الخامسة (التقريب ص١٩٤) قال يحيى بن سعيدالقطان: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به راجع: التهذيب (٤٢/٨) وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٢٦٤)۰

(ز ٤) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص صدوق ثبت سماعه من جده من الثامنة (التقريب ص١٠٩) وقال: فى شرح ألفية العراقى: وقد اختلف فى الإحتجاج برواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وأصح الأقوال أنها حجة مطلقا إذا صَحّ السند إليه قال ابن الصلاح: وهو قول أكثر أهل الحديث حملاً للجد عند الاطلاق على الصحابى عبدالله بن عمرو دون إبنه محمد والد شعيب لما ظهر لهم من إطلاقه ذلك فقد قال البخارى: رأيت أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى واسحاق بن

(۱) كذافى(ف)وفى جميع النسخ المطبوعة(حدثنى)

خلفی؟ قالوا نعم إنّا لَنَهُذُّه(۱) هذًّا قال: فلاتفعلوا إلا بأم القرآن"،

راهنویه وأبا عبیدة وأبا خیثمة وعامة أصحابنا یحتجون بحدیث عمرو بن شعیب عن أبیه عن جده ماترکه أحد منهم وثبتوه، فمن الناس بعدهم وقول ابن حبان هی منقطعة لأن شعیباً لم یلق عبدالله مردود فقد صح سماع شعیب من جده عبدالله بن عمرو کما صرح به البخاری فی التاریخ وأحمد وکما رواه الدارقطنی فی السنن (۳/۵۱) والبیهقی فی السنن باسناد صحیح کذا فی عون المعبود (۱/۱۵۶) وتحفة الأحوذی (۲/۱۶)۔

وقال الدارقطنی: فی سننه (۳/۵۰) حدثنا أبو بکر النیسابوری، نامحمد بن علی الوراق قال: قلت: لأحمد بن حنبل عمرو بن شعیب سمع من أبیه شیئاً؟ قال: یقول حدثنی أبی قال قلت: فأبوه سمع من عبدالله بن عمرو؟ قال: نعم أراه قد سمع منه سمعت أبابکر النیسابوری یقول: هو عمرو بن شعیب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص وقد صح سماع عمرو بن شعیب عن أبیه شعیب وصح سماع شعیب من جده عبدالله بن عمرو۔

وقال أیضاً: فی سننه (۳/۵۱) ثنا محمد بن الحسن النقاش ناأحمد بن تمیم قال قلت لأبی عبدالله محمد بن اسماعیل البخاری شعیب والد عمرو بن شعیب سمع من عبدالله بن عمرو قال نعم قلت له فعمرو بن شعیب عن أبیه عن جده یتکلم الناس فیه قال: رأیت علی بن المدینی وأحمد بن حنبل، والحمیدی، واسحاق بن راهویه، یحتجون به وتقدم الکلام علی توثیقه مختصراً (ح۱۲)۔

قوله (نَهُذُّ هَذّاً) أراد تهذ القرآن هذاً فتسرع فیه کما تسرع فی قراءة الشعر والهَذُّ سرعة القطع کذا فی مجمع البحار۔

وأخرجه البیهقی فی کتاب القراءة (ص۵۳) من طریق عباس بن عبدالعظیم

(۱) کذا فی (ف) و فی باقی النسخ "لنهذ".

عن النضر بن محمد به ٠

٧١]صحيح

(ز٤) أحمد بن خالد= ابن موسى الوهبى الكندى أبو سعيد صدوق من التاسعة (التقريب ص٥) قال ابن معين: ثقة وقال الدار قطنى: لابأس به وذكره ابن حبان: فى الثقات راجع: التهذيب (٢٥/١) والخلاصة (١٣/١) وأحمد بن خالد لم يتفرد بل تابعه جمع: من المحدثين كما سيأتى ٠

(خت م ٤) محمد بن اسحاق= ابن يسار أبوبكر المطلبى مولاهم المدنى نزيل العراق إمام المغازى صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها (التقريب ص٢١٥) ٠

وقال الحافظ: فى فتح البارى (١٣٩/١١) راداً على ابن التركمانى فى قوله "الحفاظ يتوقون مايتفرد به ابن اسحاق "ما لفظه وهو اعتراض متجه لأن هذه الزيادة تفرد بها ابن اسحاق لكن ما ينفردبه وإن لم يبلغ درجة الصحيح فهو فى درجة الحسن إذا صرح بالتحديث وهو هنا كذلك وإنما يصحح له من لايفرق بين الصحيح والحسن ويجعل كل مايصلح للحجة صحيحاً وهذه طريقة ابن حبان ومن ذكر معه" انتهى ٠

وقال ايضاً: فى فتح البارى (١٣ /٢٩٨) محمد بن اسحاق وحاله معروفة وحديثه فى درجة الحسن ٠

وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق- رقم ٢٩٨) ٠

وقد وثقه الأئمة الحنفية فقال العلامة ابن الهمام (٢): فى فتح القدير (١٥٩/١) وهو (اى توثيق محمد بن اسحاق) الحق الأبلج ومانقل عن مالك فيه

(١) "قال "ليست فى (ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٢) قد صرح ابن الهمام: وهو من الأئمة الحنفية الأعلام أيضاً بكون ابن اسحاق حسن الحديث وأنه يحتج بروايته. (كذا فى غيث الغمام ص٢٧٣)

بن خالد قال(١) حدثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود بن

لايثبت ولوصح لم يقبله أهل العلم الخ وقال أيضاً: أما ابن اسحاق فثقة لاشبهة عندنا في ذلك ولاعند محققي المحدثين كذا في فتح القدير (١٨١/١).

وقال الشيخ سلام الله الحنفي: في المحلى شرح الموطا، محمد بن اسحاق ثقة على ما هو الحق- وفي شرح المنية، والحق في ابن اسحاق هو التوثيق.

وقال العلامة عبدالحي الحنفي: في السعاية (٣٧٢/١) ان المرجح في ابن اسحاق التوثيق.

وقال أيضاً: في إمام الكلام (ص٢٦٢) انه (اي محمد بن اسحاق)وإن كان متكلماً فيه من جانب كثير من الأئمة لكن جروحهم لها محامل صحيحة وقد عارضها تعديل جمع من ثقات الأمة ولذلك صرح جمع من النقاد بأن حديثه لاينحط عن درجة الحسن بل صححه بعض أهل الاستناد، وقال الزيلعي الحنفي: وابن اسحاق الأكثر على توثيقه وممن وثقه البخارى كذا في نصب الراية (٧/٤) ويأتي توثيقه بعد حديث (١٥٤) وقد ذكرناه بالتفصيل في كتابنا "ايك مجلس كى تين طلاق" بالأردية (ص١٩٥-٢١٢).

وأما رميه بالتشيع والقدر فهو بريئ منه فقال الحافظ: في التهذيب (٣٦/٩) قال عبدالله بن نمير: كان محمد بن اسحاق يرمي بالقدر وكان أبعد الناس منه وكذا قال الذهبي: في الميزان (٤٦٩/٣).

وأما التدليس فقد قال الامام أحمد بن حنبل: فاذا قال (ابن اسحاق) أخبرني وحدثني فهو ثقة كذا في الميزان (٤٧٠/٣) وقال البيهقي: فإن ابن اسحاق إذا ذكر سماعه وكان الراوي عنه ثقة استقام الاسناد كذا في نصب الراية (٣٠٤/١-١٩٨/٢)

وقال الامام ابن القيم: قد زالت تهمة ابن اسحاق بقوله حدثني (إغاثة اللهفان)

(١) "قال" ليست في(ف) و أثبتها من النسخ المطبوعة.

وقدصرح ابن اسحاق بالتحديث فى هذا الحديث ٠

(١) قال الامام أحمد بن حنبل: فى مسنده (٥/ ٢٤٩) حدثنا عبدالله حدثنى أبى ثنا يعقوب ثنا أبى عن ابن اسحاق حدثنى مكحول عن محمود بن الربيع الأنصارى الخ ٠

(٢) و فيه أيضاً (٥/ ٢٤٩) حدثنا عبدالله حدثنى أبى ثنا يعقوب عن ابن اسحاق حدثنى مكحول الخ ٠

(٣) وقال ابن خزيمة: فى صحيحه (٣/ ٣٦ الرقم (١٥٨١) أنا أبو طاهرأ نا أبوبكر نامؤمل بن هشام اليشكرى نااسماعيل يعني ابن عُلَيَّةَ عن محمد بن إسحاق (ح) وثنا الفضل بن يعقوب الجزرى ثنا عبدالأعلى نامحمد (ح) وثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ناأبى عن محمد بن اسحاق وثنا محمد بن رافع ويعقوب ابن ابراهيم الدورقى قالا حدثنا يزيد وهو ابن هارون أخبرنا محمد وهو ابن اسحاق حدثنى مكحول عن محمود بن الربيع الأنصارى و كان يسكن ايلياء عن عبادة بن الصامت قال "صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ فلما انصرف قال: إنى لأراكم تقرؤن وراء إمامكم؟ قال: قلنا أجل والله يا رسول الله هَذًا قال: فلاتفعلوا إلا بأم الكتاب فانه لاصلاة لمن لم يقرأ بها" هذا حديث ابن علية ٠

(٤) وقال ابن حبان فى صحيحه (٣/ ٢٤٣) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة، قال حدثنا الفضل بن يعقوب الجزرى قال حدثنا عبدالأعلى قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنى مكحول الحديث ٠

(٥) وقال أيضاً فى صحيحه (٣/ ٢٠٧) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا مؤمل بن هشام اليشكرى حدثنا اسماعيل بن علية عن محمد بن اسحاق حدثنا مكحول الحديث ٠

(٦) وقال الدار قطنى: فى سننه (١/ ٣١٩) أخبرنا ابن صاعد ناعبيدالله بن

سعد ثنا عمي ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني مكحول الخ وأخرجه البيهقي في كتاب القراءة (ص٣٧) وفي السنن (٢/ ٢٣٤) من هذا الوجه وقال: هذا إسناد صحيح ذكرفيه سماع محمد بن اسحاق من مكحول، وقال في السنن قال على بن عمر: هذا اسناد حسن و أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٣٤)

(٧)وأخرجه البيهقي في كتاب القراءة (ص٣٧) من طريق عبدالله بن سعد ابن ابراهيم الزهري نا أبي و عمي ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني مكحول الخ.

(٨) وقال الزيلعي: في نصب الراية (٢ /١٢) قال البيهقي: (في السنن ٢ /٢٣٤ وكتاب القراءة ص ٣٧ ومعرفة السنن والآثار ق ب ١/ ٢٠٥) ورواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق فذكر فيه سماع ابن اسحاق من مكحول فصار الحديث موصولا صحيحاً.

(٩) وقال البيهقي: في كتاب القراءة (ص ٤٠) وقد تابع محمد بن اسحاق بن يسار على هذه الرواية عن مكحول غيره من ثقات الشاميين ثم ذكر المتابعة من طريق يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب إمام و غيرإمام" انتهى.

(١٠) وتابعه سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عند الطبراني في مسند الشاميين (١/ ١٧٤) قال حدثنا عبدوس بن ديزويه الرازي ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا الحديث ذكر مثل حديث محمد بن اسحاق.

---

(١)كذا في (ف)، (م)، (س) و في (د) "لا يقرأ".
(٢) "إلا بأم" ليس في (ف) "أثبته من النسخ المطبوعة.

....

(۱۱) وقال العلامة عبدالحی: فی امام الکلام (ص ۲۰۱) والطعن بالتدلیس یندفع بالمتابعة وهو موجود ههنا علی ماوضح من العبارات السابقة ۰

(ز م ٤) مكحول= الشامی أبو عبدالله ثقة فقیه كثیر الارسال مشهور من الخامسة (التقریب ص۲۵۳)۰

قال العجلی: تابعی ثقة وقال ابن خراش: شامی صدوق راجع: سیر أعلام النبلاء (۱۵۹/٥) والتهذیب (۲٦۰/۱۰) والمیزان (٤/ت۸۷٤۹)۰ تهذیب الكمال (٤۷۲/۲۸).

قال بعض الناس : إن مكحولا مدلس ولم یذكر سماعه عن محمود فی شئ من الروایات (كذا فی حاشیة نصب الرایة ۱۲/۲)۰

قلت: إن مكحولاً لم یتفرد بروایة هذا الحدیث عن محمود بن الربیع بل تابعه عبدالله بن عمرو بن الحارث فی روایة البیهقی والحاكم والدارقطنی قال البیهقی: فی كتاب القراء ة (ص ٤۱) وروی عن عبدالله ابن عمرو بن الحارث عن محمود بن الربیع نحو روایة ابن اسحاق عن مكحول عن محمود ثم أخرج بسنده مسنداً وهذه الروایة صحیحة ویظهر من كلام البخاری أن حرام بن معاویة ورجاء بن حیوة أیضاً تابعا مكحولاً عن محمودبن الربیع عن عبادة فظهر أن إعلال بعض الناس أن مكحولاً مدلس الخ مبنی علی قلة الإطلاع ۰

تنبیه قال الحافظ ابن حجر: فی طبقات المدلسین مكحول الشامی الفقیه المشهور تابعی یقال إنه لم یسمع من الصحابة إلا عن نفر قلیل ووصفه بذلك یعنی بكونه مدلساً ابن حبان وأطلق الذهبی أنه كان یدلس ولم أره للمتقدمین إلا فی قول ابن حبان انتهی ۰

قال المحدث المباركفوری: فالظاهر أن المراد بقول الذهبی هو صاحب تدلیس أی صاحب إرسال یدل علیه قوله فی تذكرة الحفاظ (۱۰۱/۱) "ویدلس عن

....

أبـی بن کعب وعبادۃ بن الصامت وعائشۃ والکبار" فان المراد بقولہ یدلس ھوالارسال (۱) لاالتـدلیس وقـد علـم من قول الذھبی إنہ یدلس عن کبار الصحابۃ ولایدلس عن صـغـار الـصـحـابۃ ومـحـمـود (۲) بـن الـربـیـع مـن صـغـار الصحـابۃ (إبکـار المنن ص۱۲۴ـ۱۲۵)۔

قال بعض الناس:وإن روایتہ ھذہ مضطربۃ عنہ عن عبادۃ، وعنہ عن محمود عن عبـادۃ وعنہ عن نافع عن عبادۃ روی کلھا أبوداود فی سننہ" وعنہ عن محمود عن أبی نعیم عن عبادۃ، رواہ الدارقطنی کذا فی تعلیق نصب الرایۃ (۱۲/۲)۔

وأجـاب الـمـحـدث الـمبـارکفوری: عن ھذہ الأوھام الباطلۃ فقال: إن مجرد الاختـلاف لایـکـون اضـطـرابا مورثا للضعف بل کونہ اضطراباموقوف علی شرطین، الاول استواء وجوہ الاختلاف والثانی أن یتعذر الجمع علی قواعد المحدثین کما تقرر فی أصول الحدیث ۔

فـاذا عـرفـت ھـذا فاعلم أن الاختلاف بین روایۃ مکحول المرسلۃ وبین روایتہ الـمسندۃ لایوجب الإضطراب لأن الراوی یرسل أحیانا ولایسمی من سمع منہ وینشط أحیاناً فیسمی الذی سمع منہ۔

قال البیھقی : فی کتاب القراءۃ (ص٤٦) من شان أھل العلم فی الروایات أن یـروی الـحدیث مرۃ فیوصلہ ویرویہ أخری فیرسلہ حتی اذا سئل عن إسنادہ فـحینـئـذٍ یـذکـرہ وأما روایتہ عن محمود عن أبی نعیم عن عبادۃ فرواھا الدارقطنی فی سننہ (۳۱۹/۱) مـن طـریـق الـولیـد بـن مسـلـم قال حدثنی غیر واحد منھم سعید بن عبدالـعـزیـز عـن مـکحول وسعید ھذا قد اختلط فی آخر عمرہ کما صرح الحافظ فی

(۱) کـمـا قال الذھبی: فی سیر أعلام النبلاء (۱٥٦/٥) ومـکـحـول أرسل عن عدۃ من الصحابۃ لم یدرکھم کأبی بن کعب وثوبان وعبادۃ بن الصامت وأبی ھریرۃ وأبی ثعلبۃ الخ

(۲) کـمـا قـال الذھبی: أیضاً فی سیر أعلام النبلاء (۱٥٦/٥) وحـدث عـن واثـلۃ بن الأسقع وأبی أمامۃ الباھلی وانس بن مالک ومحمود بن الربیع وشرحبیل السمط۔

التقريب(ص٩٣) وباقى شيوخ الوليد مجهولون فانه لم يسمه فهذه الرواية لاتساوى رواية مكحول التى ليس فيها ذكر أبى نعيم بين محمود وعبادة علا أن ذكر أبى نعيم بينهما فى هذه الرواية غير محفوظ قال الدارقطنى: فى سننه بعد ذكر هذه الرواية ،

قال ابن صاعد: قوله عن أبى نعيم إنما كان أبو نعيم الموذن وليس هو كما قال الوليد عن أبى نعيم عن عبادة انتهى ،

وقال البيهقى فى كتاب القراء ة (ص٤٤) وقد غلط الوليد بن مسلم فى اسناده وأبونعيم كان المؤذن والراوى عن عبادة محمود بن الربيع فغلط فيه الوليد وقد ذكرنا رواية زيد بن واقد التى فيها بيان ذلك انتهى ،

فبقى الاختلاف بين رواية مكحول عن نافع بن محمود عن عبادة وبين روايته عن محمود عن عبادة فهما حديثان متن أحدهما يخالف متن الآخر ولو سلم أنهما حديث واحد فهذا الاختلاف ليس اضطراباً فان الجمع بينهما ليس بمتعذر بل وجه الجمع ظاهر وهو أن مكحولاً سمع هذا الحديث من محمود وإبنه نافع كليهماوهما قد سمعاه من عبادة، قال البيهقى: فى كتاب القراء ة (ص٤٤) وفى معرفة السنن والآثار (٢٠٦/١ ق الف) قال لنا أبوعبدالله قال أبوعلى الحافظ: مكحول سمع هذا الحديث من محمود بن الربيع ،و من إبنه نافع بن محمود بن الربيع ونافع بن محمود وأبوه محمود بن الربيع سمعاه من عبادة بن الصامت أخبرنا أبوعبدالله انا أبو على قال سمعت أحمد بن عمير يقول: سمعت موسى بن سهل الرملى وهو أخو على بن سهل يقول سمع مكحول من محمود بن الربيع ومن نافع بن محمود بن الربيع انتهى ،

وقال الحافظ ابن حزم: فى المحلى (٢٤١/٣) وأما رواية مكحول هذا الخبر مرة عن محمود ومرة عن نافع بن محمود فهذا قوة للحديث لاوهن لأن كليهما ثقة انتهى وقال ابن حبان: فى الثقات (١٨٤/٣) نافع بن محمود بن ربيعة من أهل إيلياء

يروى عن عبادة وعنه حرام بن حكيم ومتن خبره فى القراءة خلف الامام يخالف متن خبر محمود بن الربيع عن عبادة كانهما حديثان أحدهما أتم من الآخر وعند مكحول الخبران جمعياً عن محمود بن الربيع ونافع بن محمود بن ربيعة وعند الزهرى الخبر عن محمود بن الربيع عن عبادة مختصر غير مستقصى انتهى كلام ابن حبان .

وأخرجه أبوداود باسناد رجاله ثقات قاله الحافظ: فى الدراية (ص٥٤) وقال: فى التلخيص (ص٨٧) أخرجه أحمد والبخارى فى جزء القراءة وصححه أبوداود والترمذى والدارقطنى وابن حبان والحاكم والبيهقى من طريق ابن اسحاق حدثنى مكحول عن محمود بن ربيعة عن عبادة وقال: فى نتائج الأفكار هذا حديث حسن

وقال الخطابى: فى معالم السنن (٣٩٠/١) هذا الحديث نص بأن قراءة فاتحة الكتاب واجبة على من صلى خلف الإمام سواء جهر الإمام بالقراءة أو خافت بها وإسناده جيد لاطعن فيه .

وقال القارى: فى المرقاة قال ميرك: نقلاً عن ابن الملقن حديث عبادة بن الصامت رواه أبوداود والترمذى والدارقطنى وابن حبان والبيهقى والحاكم وقال الترمذى: حسن وقال الدارقطنى: اسناده حسن ورجاله ثقات وقال الخطابى إسناده جيد لامطعن فيه وقال الحاكم: اسناده مستقيم وقال البيهقى: صحيح انتهى وأخرجه ايضاً ابن الجارود فى المنتقى (ص١١٨) والطحاوى (١٢٧/١) وابن أبى شيبة (٣٧٣/١) والبغوى فى شرح السنة (٨٢/٣) وابن حزم فى المحلى (٢٣٦/٣)والبيهقى فى السنن الصغرى (٧٨/٣)والبزار فى مسنده (١٤٦/٧ـ١٤٧) من طريق عبد الأعلى و اسماعيل بن ابراهيم و احمد بن خالد الوهبى جميعاً عن محمد بن اسحاق به . و ابن أبى شيبة فى مسنده (٩٤-١-٢)والهيثم بن كليب الشاشى (١٩٤/٣رقم ١٢٨٠) كذا فى تعليق مسند البزار(١٤٧/٧) ويأتى (ح٢٥٣ـ٢٥٤) .

[٧٢] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری ثناهشام(١)

---

[٧٢] صحیح

(١)ثنا هشام"من(ف)لیس فی جمیع النسخ المطبوعة وماأثبته من (ف)و من خلق أفعال العباد (ص٩٢) للمؤلف الامام (قال) حدثنی هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زید بن واقد عن حرام بن حکیم ومکحول عن ابن ربیعة الأنصاری الخ ٠

وذکر المزی هذا الحدیث بسنده من طریق هشام بن عمار، قال: حدثنا صدقة بن خالد، عن زید بن واقد، عن حرام بن حکیم، ومکحول، عن نافع بن محمود بن ربیعة الأنصاری، عن عبادة بن الصامت الحدیث، وقال فی آخره رواه البخاری عن هشام بن عمار، فوافقناه فیه بعلو، وذکر فیه قصة. (تهذیب الکمال (٢٩/ ٢٩٢-٢٩٣)

وقال السبکی: فی فتاواه (١٤٨/١)إن البخاری فی کتاب القراءة روی هذا الحدیث عن هشام عن صدقة بن خالد ٠

وقال الحافظ: فی نتائج الأفکار وبهذا السند إلی محمد بن اسماعیل ناهشام ابن عمار ناصدقة بن خالد نازید بن واقد عن مکحول وحرام بن حکیم کلاهما عن ابن ربیعة الأنصاری عن عبادة الحدیث (امام الکلام ص٢٥٨) ٠

(خ ٤) هشام بن عمار=ابن نصیربنون مصغر السلمی الدمشقی الخطیب صدوق مصری کبر فصار یتلقن فحدیثه القدیم أصح وقد سمع من معروف الخیاط لکن معروف لیس بثقة (التقریب ص٢٦٧) وقال الحافظ ایضا: هو من شیوخ البخاری وثقه یحیی بن معین والعجلی وقال النسائی: لابأس به وعظمه أحمد بن أبی الحواری وقال أبوحاتم: صدوق (هدی الساری ٢١٨/٢)وقال الدارقطنی:صدوق کبیر المحل أنظرسیرأعلام النبلاء (٤٢٤/١١)والتهذیب (٤٧/١١)٠

وتابعه محمد بن مبارک الصوری: عند البیهقی فی السنن الکبری (٢٣٥/٢) والدار قطنی فی السنن (٣٢٠/١)٠

قال:(١) حدثنا صدقة بن خالدقال: حدثنا زيدبن و اقد، عن [حرام(٢)]

(خ د س ق) صدقة بن خالد = الأموى أبوالعباس الدمشقى ثقة عند الجميع قال أحمد: ثقة ابن ثقة ليس به با س , أثبت من الوليد بن مسلم , و نقل معاوية بن صالح عن ابن معين ان صد قة بن خالد ثقة ، كذا فى فتح البارى (١٠ /٤٧) وقال ابن معين، ودحيم، وابن نمير، والعجلى، ومحمد بن سعد، وأبوزرعة، وأبوحاتم: ثقة وقال البزارفى مسنده (١٠/٦٦)وصدقة صالح الحديث من أهل دمشق .

راجع: التهذيب (٤ /٣٨٠) والكاشف (٢ /ت٢٤٠١) ثم ان صدقة بن خالد لم يتفرد به عن زيد بن واقد بل تابعه الهيثم بن حميد عند أبى داود والدارقطنى والبيهقى والطبرانى فى مسند الشاميين(٢/٢٠٢) .

(خ د س ق) زيد بن واقد=القرشى الدمشقى ثقة من السادسة(التقريب ص٨٦)وزيد بن واقد لم يتفرد بل تابعه يزيد بن يزيد بن جابر الدمشقى عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع عن عباد ة بن الصامت أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقرأن أحدكم مع الامام إلا بأم القرآن . قال لنا ابو عبدالله :قال أبو على الحافظ :مكحول سمع هذا الحديث من محمود بن الربيع ومن إبنه نافع بن محمود ابن الربيع ونافع بن محمود و أبوه محمود بن الربيع سمعاه من عبادة بن الصامت رضى الله عنه ،(راجع كتاب القراء ة للبيهقى ص ٤٣_٤٤) .

قال أحمد، وابن معين، ودحيم، والعجلى، والدارقطنى ثقة راجع: التهذيب ٣/٣٧١) وقال البيهقى: فى معرفة السن والآثار (١/٢٠٥ق ب) زيد بن واقد ثقة .

(٢) مابين المعكوفتين وقع فى(ف)بالزاء المعجمة و كذا فى جميع النسخ المطبوعة عندنا بالزاء المعجمة وهو خطاء والصواب "حرام" بالراء المهملة كما فى خلق أفعال العباد (ص٩٢) والنسائى (١/١١١) والبيهقى فى السنن(٢/٢٣٥)و فى

(١) "وقال" ليست فى(ف)وأثبتها من (س)،(د)،(م)

ا بـن حكيم ومكحول، عن أبى(٣)ربيعة الأنصارى/ عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه وكان على ايلياء، فأبطأ عبادة عن صلاة الصبح، فأقام

كتاب القراءة (ص٤٢) وفي معرفة السنن والآثار (١ /٢٠٦ ق ب) والدارقطنى (٣٢٠/١) وتحفة الاشراف (٢٥٩/٤) وتهذيب الكمال (٢٩٢/٢٩) والتهذيب (٢٠٥/٢) ومعرفة الثقات (٢٩٠/١)۰

قال السيد بديع الدين: فيما كتب إلىّ أنه بالمعجمة خطأ والصواب بالمهملة كما فى المؤتلف والمختلف للحافظ عبدالغنى وغيره قال الحافظ عبدالغنى: وأهل النسب ينكرون أن يكون لحكيم ولديقال له حزام (بالزاء المعجمة) انتهى كلام السيد۔ كذا فى التعليقات السلفية على هذا الجزء (ص١٨)وقال ابن ماكولا: فى الاكمال (٤١١/٢) وحرام بالراء المهملة وقال البيهقى فى كتاب القراءة (ص٤٧) قال: ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى رحمه الله فيما قرأته من كتابه والذى زاد مكحول وحرام بن حكيم الخ۰

(ز ٤) حرام بن حكيم: قال الحافظ: حرام بمهملتين مفتوحتين ابن حكيم بن خالد بن سعد الأنصارى ويقال العنسى بالنون الدمشقى وهو حرام بن معاوية كان معاوية بن صالح يقوله على الوجهين ووهم من جعلهما اثنين وهو ثقة من الثالثة (التقريب ص٥١)۰

وذكر الخطيب: فى الموضح (١٠٨/١) ان حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الدمشقى۰

قال دحيم والعجلى والدارقطنى: ثقة ذكره ابن حبان: فى الثقات راجع: المصادر المذكورة۰

(٣) وطبع فى جميع النسخ المطبوعة عندنا "عن ربيعة الأنصارى" وفى المخطوط الذى اعتمدناعليه "عن ا بن أبى ربيعة"وأن الكاتب ضرب الخط على

أبو نعيم الصلاة، وكان أول من أذن ببيت المقدس فجئت مع عبادة حتى صف الناس وأبو نعيم يجهر بالقراء ة، فقرأ عبادة بأم القرآن حتى فهمتُها منه، فلما انصرف قلتُ: سمعتك تقرأ بأم القرآن، فقال: نعم صلى بنا النبي ﷺ بعض

"ابن" ولذلك أثبت في" خير الكلام في القراء ة خلف الإمام" ص ٥٩ "، "عن أبي ربيعة" وقال في تعليقه كذا في (ص) و (ط) وفي باقي النسخ "عن ربيعة" ولكن يختلج في خاطري أن الصواب عن "ابن ربيعة" كما في خلق أفعال العباد للمؤلف الامام وابن ربيعة الأنصاري هو نافع بن محمود بن ربيعة نسب لجده قاله الحافظ في التقريب (ص ٣٢١) وقال المزي: في تهذيب الكمال (٥/٥١٧، ١٤/١٨٥، ٢٩/٢٩١-٢٩٢).

نافع بن محمود بن الربيع ويقال ابن ربيعة الأنصاري من أهل إيلياء وكذا في تهذيب التهذيب (١٠/٣٦٦).

وأخرجه البيهقي في كتاب القراء ة (ص ٤٢) من طريق هشام وقال: في رواية الحافظ وهو ابن ربيع الأنصاري.

(ز د س) ابن ربيعة = نافع بن محمود بن الربيع ويقال اسم جده ربيعة الأنصاري المدني نزيل بيت المقدس مستور من الثالثة (التقريب ص ٢٦٠).

وأما قول الحافظ "مستور" فليس بصحيح بل هو باطل جداً لأن الذهبي الذي قال الحافظ: في شانه هو من أهل الستقراء التام في نقد الرجال (شرح نخبة الفكر ص ٨٢) قد وثقه. فقال: في الكاشف (٣/١٧٤) نافع بن محمود المقدسي عن عبادة بن الصامت وعنه مكحول وحرام بن حكيم ثقة وقال الخزرجي: في الخلاصة (٣/٨٩) وثقه ابن حبان وقال الدارقطني والبيهقي لماأخرجا الحديث رجاله ثقات" كما ستقف عليه آنفاً ولذلك لم يصدق عليه تعريف المستور قال الحافظ: في شرح النخبة (ص ٤٩) وإنْ روى عنه اثنان فصاعداً ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو المستور انتهى وقال العلامة عبدالحي اللكنوي في غيث الغمام (٢٦٠) ومنها (اى من

الصلوات التى يجهر فيها بالقرآن، (١) فقال: لايقرأنَّ أحدمنكم إذا جهرت(٢) بالقراء ة إلا بأم القرآن ٠

[٧٣] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عتبة بن

وجوه الجواب) عن حديث عبادة أن من رواة ذلك الحديث فى بعض الأسانيد المخرجة فى سنن أبى داود وغيره نافع بن محمود بن الربيع الأنصارى وهو مجهول كما نقله فى تهذيب التهذيب عن ابن عبدالبر ٠

وجوابه أن هذا الحديث قد أخرجه الدارقطنى (١ /٣٢٠) وقال: هذا حديث حسن ورجاله ثقات كلهم ٠

وأخرجه أيضا البيهقى فى كتاب القراء ة (ص٤٣) وفى معرفة السنن والآثار (١/١٢١ ق الف) وقال: هذا اسناد صحيح ورواته ثقات وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى(٢/١٢٦)وقال:والحديث صحيح عن عبادة بن الصامت عن النبىﷺوله شواهد.

وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وتقدم عبارته آنفاًوقال أيضاً فى غيث الغمام (ص٢٦٠) وقد يقال أيضاً إن من رواية أبى داود وغيره نافع بن محمود بن الربيع الأنصارى وهو مستور الحال۔ ويدفع بأن هذا المقدار من القدح ينجبر بكثرة الطرق انتهى

وقال الحافظ: فى شرح النخبة (ص١٢) فان خف الضبط فهو الحسن لذاته لالشئ خارج وهو الذى يكون حسنه بسبب الا عتضاد نحو حديث المستور إذا تعددد طرقه انتهى مختصراً ٠

وأخرجه النسائى (١/١١١) عن هشام بن عمار به والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢٣٥ـ٢٣٦) من طريق هشام بن عمار و محمد بن مبارك الصورى كلاهما عن صدقة بن خالد به والدارقطنى (١/٣٢٠)من طريق محمد بن مبارك الصورى به

[٧٣] صحيح

(ز) عتبة بن سعيد= ابن حبان السلمى أبو سعيد الحمصى۔ يقال له: دُجَين قال

---

(١) كذا فى(ف)،(د)،(م)،وفى (س)"بأم القرآن"

(٢) كذا فى (ف)،وفى(س)،(د)،(م)"أحدكم إذاجهر"

سعيد، عن اسماعيل، عن الأوزاعى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال النبى (١) ﷺ لأصحابه: تقرؤن القرآن إذا كنتم معى فى الصلاة؟ قالوا نعم يا رسول الله نَهُذُّ هَذّاً قال: فلاتفعلوا إلا بأم القرآن.

النسائى: ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابوحاتم: ثقة انظر: التهذيب (٨٧/٧) والخلاصة (٢٠٩/٢).

(ى ٤) اسماعيل= ابن عياش بن سليم العنسى بالنون أبو عتبة الحمصى صدوق فى روايته عن أهل بلده مخلط فى غيرهم من الثامنة (التقريب ص٢٥) وقال الطبرانى: فى المعجم الصغير (ص٤٢) حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: اسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين وأمّا روايته عن أهل الحجاز فان كتابه ضاع فخلط فى حفظه عنهم، راجع: التهذيب (٢٩١/١) والميزان (٢٤١/١) وذكره الذهبى فى (ذكر اسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٣٨).

(ع) الأوزاعى= عبدالرحمن بن عمرو بن أبى عمرو الأوزاعى أبو عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة (التقريب ص١٥٦) قال ابن سعد: كان ثقةً ماموماً صدوقاً فاضلاً خيراً كثير الحديث والعلم والفقه قال العجلى: شامى ثقة قال الفلاس: ثبت راجع: التهذيب (٦ /٢١٨) والميزان (٢ /ت٤٩٢٩) قال النيموى: شعيب لم يدرك عبادة (تعليق الحسن)

أجاب عنه العلامة المحدث المباركفورى: فى ابكار المنن (ص ١٣١) قال: رواه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٤٦) موصولا باسناده عن الأوزاعى عن عمرو بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبادة بن الصامت قال: نهى رسول الله

---

(١) وفى (ف) "عن عبادة بن الصامت قال النبى ﷺ" وماأثبته من جميع النسخ المطبوعة.

[٧٤]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدان قال: حدثنا(١) يزيد بن زريع قال: حدثنا(١) خالد عن أبى قلابة، عن محمد بن أبى

ﷺ أصحابه فقال: أتقرؤن القرآن إذا كنتم معى فى الصلاة قالوا نعم يا رسول الله نَهذّه هذّاً قال: فلاتفعلوا إلا بأم القران .

وقال النيموى: ومع ذلك۔ الاسناد مضطرب يخالفه طريق عمرو بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ أخرجه البخارى فى جزئه(ح ٧٠)

أجاب عنه المحدث المباركفورى: فى ابكار المنن (ص ١٣١) قال: لاإضطراب فى الاسناد فانه يقال إن جده سمع هذا الحديث أوّلاًمن عبادة ثم بعد ذلك سمعه من النبى ﷺ .

قوله (نَهُذُّ هَذّاً) أراد تَهذُّ القرآن هَذّاً فتسرع فيه كما تسرع فى قراءة الشعر (مجمع البحار)وقال الخطابى :الهذ سرد القراءة ومداركتها فى سرعة واستعجال وقيل أراد بالهذ الجهر بالقراءة ،وكانوا يلبسون عليه قراءته بالجهر،وقدروى ذلك فى حديث عبادة هذا من غير هذا الطريق .

[٧٤] صحيح

(خ م د ت س) عبدان= عبدالله بن عثمان بن جبلة بفتح الجيم و[illegible]حدة ابن أبى رَوّاد بفتح الراء وتشديد الواو العتكى بفتح المهملة والمثناة أبو عبدالرحمن المروزى الملقب "عبدان" ثقة حافظ من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين ومائتين فى شعبان (التقريب ص١٣٦) .

قال الحافظ: فى فتح البارى (١٩/٧) وقد أكثر البخارى الرواية عن عبدان (فى صحيحه) وله أخ شاذان اسمه عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة وهو أصغر من أخيه عبدان وأدرك شاذان لكنه روى عنه بواسطة .

(١) وفى جميع النسخ المطبوعة حدثنا،وفى (ف)"انا".

عائشة، عمن شهد ذاك(١) قال: صلى النبی ﷺ/ فلما قضی صلاته قال: "أتقرؤن والإمام يقرأ؟ قالوا: إنّا لنفعل قال: فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة(٢)

(ع) خالد= ابن مهران أبو المنازل بفتح الميم وقيل بضمها و كسر الزای البصری الحَذّاء بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم وقيل لانه كان يقول احذعلى هذا النّحو وهو ثقة يرسل من الخامسة وقد أشار حمادبن زيد إلى أن حفظه تغير لمّا قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله فی عمل السلطان (التقريب ص ٧٠)۔

قال ابن معين والنسائی والعجلی: ثقة وقال أحمد: ثبت راجع: التهذيب (١١٠/٣)۔

(ع) أبو قلابة= عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمی (بفتح الجيم وسكون الراء وكسر الميم) أبو قلابة (بكسر قاف وخفة لام) البصری ثقة فاضل كثير الارسال وقال العجلی: فيه نصب يسير من الثالثة مات بالشام هار بامن القضاء (التقريب ص ١٢٠) وقال العجلی: بصری تابعی ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث انظر: التهذيب (٢٠١/٥)۔

(ز م د س ق) محمد بن أبی عائشة= قيل اسم أبيه عبدالرحمن حجازی ليس به بأس من الرابعة (التقريب ص ٢٢٢) قال ابن معين: ثقة وقال ابو حاتم: ليس به بأس وذكره ابن حبان فی الثقات راجع: التهذيب (٢٠٩/٩) والخلاصة (٤١٨/٢)۔

قوله (عمن شهد ذاك) وكذا فی رواية ابراهيم بن موسى الفراء عن يزيد بن زريع عند البيهقی فی معرفة السنن والآثار (٢٠٦/١ ق الف) وكذا فی رواية مسدد عن يزيد بن زريع عند ابن عبدالبر فی التمهيد (٤٥/١١) وفی رواية أحمد (٣٣٤/٥)۔

(١) كذا فی جميع النسخ المطبوعة عندنا وفی(ف)"ذلك"

(٢) فی (ف)"فاتحة" وماأثبته من النسخ المطبوعة.

وعبدالرزاق (١٢٧/٢) عن رجل من أصحاب محمد ﷺ وفى رواية البيهقى فى السنن (٢٣٦/٢) وكتاب القراءة (ص٥١) ومعرفة السنن والآثار (١٢١/١ ق ب و ٢٠٦/١ ق الف) وابن أبى شيبة (٣٧٤/١) وأحمد (٣٣٤/٥) عن رجل من أصحاب النبى ﷺ وقال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص٥٢) وهذا الحديث رواه هكذا بشر بن المفضل واسماعيل بن علية عن رجل من أصحاب النبى ﷺ وقال عبدالوهاب: عمن سمع النبى ﷺ وقال يزيد: عمن شَهِدَ ذاك وهذا حديث صحيح احتج به محمد بن اسحاق بن خزيمة فى جملة ما احتج به فى هذا الباب وقال: والرجل من أصحاب النبى ﷺ لايكون إلا ثقة وقال البيهقى: فى السنن (٢٣٦/٢) هذا اسناد جيد وقال: فى معرفة السنن والآثار (٢٠٦/١ ق الف) هذا اسناد صحيح وأصحاب النبى ﷺ كلهم ثقة فترك ذكر اسماء هم فى الا سناد لا يضر اذا لم يعارضه ماهو أصح منه وقال: فى كتاب القراءة(ص١٥٢) ولولم يكن فيه إلاحديث أبى قلابة (عن محمد بن أبى عائشة عن رجل) لكانت فيه الحجة لصحة اسناده وقوة رجاله وشهرة حديثه والرجل من الصحابة لايكون إلا ثقة ،

وقال الحافظ: فى التلخيص (ص٨٧) اسناده حسن وقال الهيثمى: فى مجمع الزوائد (١٨٦/١) رواه أحمد (٥٣٤/٥) ورجاله رجال الصحيح واتفق أهل الأصول والمحدثون أن جهالة اسم الصحابى لاتضر فى الاسناد قال النووى: فى تدريب الراوى (ص٦٦) ،

وقد روى البخارى عن الحميدى قال اذا صح الاسناد عن الثقات إلى رجل من الصحابة فهو حجة وإن لم يسم ذلك الرجل وقال الأثرم قلت لأحمد بن حنبل: إذا قال رجل من التابعين: حدثنى رجل من الصحابة ولم يسمه فالحديث صحيح قال نعم وقال فى الامام عدم ذكر اسم الصحابى لايجعل الحديث مرسلاً كذا فى نصب الراية

[٧٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا یحیی بن صالح قال: حدثنا فلیح، عن هلال، عن عطاء بن یسار، عن معاویة بن الحکم السُلَمِی رضی الله عنه قال: دعانی النبی ﷺ فقال: "إنما الصلاة لقراءة

(٢٥/١) وفی صحیح مسلم (٢٨٦/١) (عن أخت لعمرة).

قال النووی: هذا صحیح یحتج به ولا یضر عدم تسمیتها لإنها صحابیة والصحابة کلهم عدول انتهی کذا فی شرح النووی وقال الزیلعی الحنفی: فی نصب الرایة (٢٦٧/١) وهو متصل علی مذهب الجماعة فی عدالة الصحابة وإن جهالة أسمائهم لاتضر انتهی وقال العینی: فی عمدة القاری (١٧ /١٩٦) ولایقال: هذا روایة عن مجهول لان الصحابة کلهم عدول فلایضر ذلك.

[٧٥]حسن

(خ م د ت ق) یحیی بن صالح= الوحاظی بضم الواو وتخفیف الحاء المهملة وبعد الألف ظاء مشالة معجمة الحمصی ثقة، قال ابن معین وأبوالیمان وابن عدی: ثقة، وقال أبوعوانة حسن الحدیث صاحب رای قال الذهبی: وثقه جماعة وقد تکلم فیه لأجل بدعته قال العقیلی: حمصی جهمی (تذکرة الحفاظ ٣٦٩/١) قال الحافظ: هو من شیوخ البخاری وقد یحدث عنه بواسطة کما روی فی صحیحه (٣٤٦/٧) حدثنا اسحاق (هو ابن منصور) حدثنا یحیی بن صالح (هو الوحاظی) کذا فی فتح الباری (٣٤٦/٧) قال البخاری: فی التاریخ (٢٨٢/٢/٣) سمع فلیح بن سلیمان وسعید بن عبدالعزیز مات سنة ثنتین وعشرین ومائتین انتهی راجع: التهذیب (٢٠/١١).

(ع) فلیح= ابن سلیمان بن أبی المغیرة الخزاعی أو الأسلمی أبو یحیی المدنی ویقال فلیح لقبٌ واسمه عبدالملك صدوق کثیر الخطاء من السابعة (التقریب ص٢٠٦).

قال الحافظ: هو مضعف عند ابن معین والنسائی وأبی داود ووثقه آخرون

القرآن، ولذكر الله، ولحاجة المرء إلى ربه، فإذا كنتَ فيها فليكن ذلك (١) شانك".

[٧٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال حدثنا موسى قال: حدثنا ابان قال: حدثنا يحيى أنَّ (٢) هلال بن أبى ميمونة(٣) حدثه أن عطاء بن يسار حدثه أن معاوية بن الحكم حدثه قال: صليت مع النبى ﷺ فقال:

فحديثه من قبيل الحسن (فتح البارى ٢/ ٣٩٢) قال ابن عدى: وقد اعتمده البخارى فى صحيحه وروى عنه الكثير وهو عندى لابأس به راجع: التهذيب (٨/ ٢٦٤) وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٢٧٨).

(ع) هلال= ابن على بن اسامة العامرى المدنى وينسب إلى جده ثقة من الخامسة (التقريب ص٢٦٨).

(ع) عطاء بن يسار= الهلالى أبو محمد المدنى مولى ميمونة ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة من صغار الثالثة (التقريب ص١٧٩) وقال ابن معين وأبوزرعة والنسائى: ثقة راجع: التهذيب (١٨٩/٧).

(ز م د س) مُعَاوية بن الحكم السُّلَمِيُّ صحابى كان ينزل المدينة ويسكن فى بنى سليم له حديث واحد فى الكهانة والطيرة والخط وتشميت العاطش وعتق الجارية. راجع: التهذيب (١٨٦/١٠). أخرجه ابوداود (٣/ ١٤٣)والبيهقى فى السنن(٢/ ٣٥٤) من طريق فليح به.

[٧٦] صحيح

(خ م د ت) أبان= ابن يزيد العطار البصرى أبو يزيد ثقة له أفراد من السابعة (التقريب ص١١) قال ابن المدينى والعجلى: ثقة ذكره ابن حبان فى الثقات راجع:

---

(١) كذافى النسخ المطبوعة عندناوفى(ف)"ذاك".

(٢) كذافى (ف)ووقع فى النسخ المطبوعة"بن"والصواب "أنّ"

(٣) ووقع فى جميع النسخ المطبوعة "يحى بن هلال بن أبى ميمون"وهوخطأوالصواب"يحى أن هلال بن أبى ميمونة "كمافى (ف)

"ان هذه الصلاة لايصلح فيها شئ من كلام الناس إنما هى التكبير والتسبيح والتحميد وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله ﷺ".

التهذيب (۹۲/۱) والميزان (۱٦/۱) وقال الحافظ: فى فتح البارى (۳/۵) والبخارى لايخرج عنه إلا استشهاداً ولم أرَ له فى كتابه (الجامع الصحيح) شيئاً موصولاً الا هذا (اى فى المزارعة) وذكر الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه، وهو موثق رقم ۳ والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم رقم۳)قال احمد :ثبت فى كل المشائخ وقال ابن معين:ثقة كان القطان يروى عنه (هدى السارى ۱٤۷/۲).

(ع)يحيىٰ= ابن أبى كثير الطائى مولاهم أبو نصر اليمامى ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة (التقريب ص۲۷۸) قال الحافظ: أحد الأئمة الأثبات الثقات المكثرين عظّمه أبو أيوب السختيانى ووثقه الأئمة وقال شعبة: حديثه أحسن من حديث الزهرى وقال يحيى القطان: مرسلاته تشبه الريح لأنه كان كثير الارسال والتدليس والتحديث من الصحف واحتج به الأئمة هدى السارى ۲۲۳/۲) والتهذيب (۲۲۵/۱۱).

(ع) هلال بن أبى ميمون= قال يحيى بن معين: هلال بن أبى ميمونة هو هلال بن على (ابن أسامة العامرى) وهو هلال بن أسامة وهو مدينى انتهى وهو هلال بن أبى هلال كذا فى أوهام الجمع والتفريق (٤٤۷/۲) وتهذيب الكمال (۳٤۳/۳۰)

تنبيه۔ قال الحافظ: فى فتح البارى (۱۳۲/۱) وهلال بن على يقال له هلال بن أبى ميمون وهلال بن أبى هلال فقد يظن ثلاثة وهو واحد وهو من صغار التابعين وشيخه (عطاء بن يسار) فى هذا الحديث من أوساطهم انتهى.

وأخرجه أحمد (۳۰٦/۵) وأبو عوانة (۱۵۵/۲) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص۸۱) وفى السنن (۳۵۵/۲)من طريق أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبى كثير عن هلال بن أبى ميمونة عن عطاء بن يسار به. وابو داؤد الطيالسى فى مسنده (۶۱۸/۱) عن حرب بن شدّاد و أبان بن يزيد عن يحي بن أبى كثير به.

[٧٧]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا يحيى، عن الحجاج الصواف قال حدثنا يحيى عن (١) هلال، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم رضى الله عنه قال: صليت مع النبى / ﷺ فعطس رجل، فقلت: يرحمك الله، فرمانى القوم بأبصارهم فقلت واثكل أماه (٢)ماشانى؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فعرفت أنهم يصمتونى، فلما صلى بأبى هو وأمى ماضر بنى ولا كهرنى ولا سبنى فقال: إنَّ الصلاة لايحل فيها من كلام الناس، انما هو(٣) التسبيح والتكبير وقراءة القرآن، أو كما قال قلت: انَا حَدِيُثُ عهدٍ بجاهلية ومنا قوم يأتون

---

[٧٧] صحيح

(خ د ت) مسدد= ابن مسرهد بن مسربل تقدم.

(ع) يحيىٰ= ابن سعيد القطان تقدم.

(ع) الحجاج الصواف= ابن أبى عثمان ميسرة أو سالم الصواف أبو الصلت الكندى مولاهم البصرى ثقة حافظ من السادسة (التقريب ص ٥٠).

وقال احمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والترمذى والنسائى والعجلى وأبوبكر البزار: ثقة انظر: التهذيب (٢ /١٨٨) وتهذيب الكمال (٥ /٤٤٣) والكاشف(١/٢٠٧).

(ع) يحيىٰ= ابن أبى كثير الطائى تقدم آنفاً.

اخرجه مسلم (١ /٢٠٣) عن محمد بن الصباح وأبى بكر بن أبى شيبة وابن الجارود فى المنتقى(ص ٨٢)عن محمد بن سعيد العطاروعلى بن خشرم كلهم عن اسماعيل بن علية عن حجاج الصواف وأبوداود (١٣٩/٣) عن مسدد به و أبو عوانة

---

(١) كذا فى(ف) ووقع فى جميع النسخ المطبوعة "بن"وهوخطأوالصواب"عن"كما فى (ف)وفى المصادرالموجودة لدينا.

(٢) كذا فى (ف)،(س)،(م)وفى(د)"أمياه".

(٣) كذا فى(ف)،(س)"هو"وفى(د)،(م)"هى".

الـكهـان قال: فلاتأتوهم (١)قـلـت: ويتـطيرون قال: ذلك شئ يجدونه فى صدورهم، فلاتصدقهم(٢) قلت: ويخطون، قال: كان نبى يخط فمن وافق خطـه فذاك قلت: جاريةلى (٣) تـرعـى غـنماً لى قِبَلَ أحدٍ والجوانية إذ (٤) طـلعتفـاذا الـذئـب قـدذهب بشاة وأنا رجل(٥) مـن بـني آدم آسف كما يـأسفون صككتها صكة فعظم على النّبىﷺ فقلت: ألا أُعْتِقُهَا؟ فقال (٦): أئتنى بها فجئت بها، فقال: أين الله؟ قالت فى السماء قال: مَنْ أَنَا؟/ قالت انت(٧) رسول الله قال: اعتقها فَإنها مؤمنة،

(١٥٧/٢) عـن أبـى داود به والنسائى (١٤٢/١-١٤٣) والبيهـقـى فى كتاب القراءة (ص٥٦)وفـى السنن الكبرى (٣٥٤/٢) والدارمى (٢٩٢/١) من طريق الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير به وأحمد (٣٠٦/٥) عـن يحيى بن سعيد القطان عن الحجاج به و أخرجه أيضاً أحمد (٣٠٥/٥) وابن حبان والبيهقى وابن الجارود (ص٨٣) والطبرانى وابن ابى شيبة وابن خزيمة(٣٥/٢)

---

(١) كذافى(ف)وفى(س)،(م)،(د)"ها".

(٢) كذافى(ف)وفى(س)،(د)"فلايصدنهم"وفى(م)"فلايصدونهم".

(٣)"لى"فى(ف)فقط وليست فى باقى النسخ.

(٤) فى(ف)،(د)،(م)"إذا"وفى(س)إذ".

(٥)"رجل"ساقط من(ف)وثابت فى النسخ المطبوعة.

(٦) كذافى(س)،(م)،(د)،(ع)وفى(ف)"قال"وفى نسخة"وقال".

(٧)"أنت"ليست فى(ف)وأثبتها من باقى النسخ.

[٧٨]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا على قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقى، عن أبيه، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: أيما صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج، فهى خداج فهى خداج قال الله تعالى: قسمت الصلاة بينى وبين عبدى ولعبدى ماسألنى، فإذا قال العبد: الحمد لِلّٰه رب العالمين، قال حمدنى عبدى، وإذا قال: الرحمن الرحيم قال: مجدنى عبدى أو أثنى على عبدى (قال سفيان أنا أشك) وإذا(١) قال: مالك يوم الدين •

[٧٨] صحيح

على= ابن المدينى و سفيان= ابن عيينة تقدم هذا الحديث (ح١٣) وتقدم رجاله(ح٣) أخرجه مسلم فى الصلاة (١١:٥) والنسائى فى فضائل القرآن (الكبرى ١٦:٤) جميعا عن اسحاق بن ابراهيم عن سفيان به وأخرجه البيهقى فى كتاب القرأة (ص٢١)وفى السنن الكبرى(٥٧/٢) من طريق اسحاق بن ابراهيم الحنظلى به وقال البيهقى: فى كتاب القرأة (ص٢٠) روى هذا الحديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة وابراهيم بن طهمان وروح بن القاسم واسماعيل بن جعفر وأبوغسان محمد بن مطرف وعبدالعزيز بن محمد الدراوردى وجهضم بن عبدالله ومحمد بن يزيد البصرى وزهير بن محمد العنبرى وغيرهم عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة ثم ذكر أحاديث هؤلاء الحفاظ باسناده انظر: (ص٢٠ـ ٢١ـ ٢٢ـ ٢٣ـ ٢٤ـ ٢٥)•

ثم قال: وفى الباب عن سعد بن سعيد و يوسف بن عبدالرحمن مولى سُكّرة، وسعيد بن سلمة وعبدالرحمن بن اسحاق والحسن بن عمارة عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة، تركت روايتهم مخافة التطويل (كتاب القراة ص٢٥) وأخرجه ابن حبان (١٠٥/٢) من طريق الحسن بن الحر عن العلاء عن أبيه

(١) كذافى (س)،(د)،(م)وفى(ف) "فإذا"

قال: فوض الى عبدى،قال فإذا(١) قال إياك نعبد وإياك نستعين قال: فهذه بينى و بين عبدى ولعبدى ماسألنى فإذاقال(٢) اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضالين (٣)قال:هذه لعبدى ولعبدى ماسأل(٤) .

قال سفيان: ذهبت إلى المدينة سنة سبع وعشرين، فكان هذا الحديث من أهم الأحاديث(٥) إلى فرحاً بأنه عن الحسن بن عمارة، عن العلاء، فقدمت مكة فى الموسم، فجعلت أسأل عنه، فأتيت سوق العلف، فإذا أنا بشيخ يعلف جملاً له نوى، فقلت يرحمك الله تعرف/ العلاء بن عبدا الرحمن قال: هو أبى وهو مريض، فلم القه حتى مررت بالمدينة، فسألت عنه فقال (٦): هو فى البيت مريض، فدخلت عليه، فسألته عن هذا الحديث (قال على) أرى العلاء مات، سنة ثنتين وثلاثين(٧) .

١٥/ب

[٧٩] حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن

عن أبى هريرة رضى الله عنه والبيهقى فى السنن الكبرى(٢/٥٧)من طريق سفيان بن عيينة .

[٧٩]صحيح

(خ م د ت س) عبدالله بن مسلمة= ابن قعنب القعنبى الحارثى أبو عبدالرحمن البصرى أصله من المدينة وسكنها مدة ثقة عابد كان ابن معين وابن المدينى لايقدمان عليه فى المؤطا أحداً من صغار التاسعة مات فى أول سنة إحدى وعشرين(ومأتين

---

(١) كذافى (ف)وفى(س)،(د)،(م)"وإذا"بحذ ف "قال".

(٢)"فإذاقال:"ليست فى(ف)وفى المطبوعة. أيضاًوأثبتهامن(ع)

(٣-٤)مابين الرقمين ليس فى(ف)وفى جميع النسخ المطبوعة لديناوأثبته من(ع)

(٥)وفى(ف)"فكان هذا من أهم الحديث إلى قدجاء نابه الحسن بن عمارة عن العلاء"

(٦)فى(ف)"فقالوا"وماأثبته من النسخ المطبوعة.

(٧) أى بعد المائة وفى(ف) اثنين وماأثبته من باقى النسخ.

مسلمة، عن مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول: سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن، فهى خداج، فهى خداج غير تمام فقلت: ياأباهريرة فانى اكون أحياناً وراء الإمام قال: فغمز ذراعى ثم قال: إقرأ بها يافارسى فى نفسك، فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالىٰ: قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، فنصفها لى و نصفها لعبدى ولعبدى ماسأل ۰ قال رسول الله ﷺ: إقرء وا يقول العبد:

بمكة (التقريب ص١٤٢) قال العجلى: بصرى ثقة رجل صالح، وقال أبو حاتم: ثقة حجة وقال ابن قانع: بصرى ثقة راجع: التهذيب (٦ / ٣٠) ۰

(ع) مالك= ابن انس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو الأصبحى أبوعبدالله المدنى الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخارى: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين بعدالمائةوكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدى بلغ تسعين سنة (التقريب ص٢٣٩) وقال الحافظ: ومالك أتقن لحديث أهل المدينة من غيره (هدى السارى ١٣٥/٢) ۰

قال يحيى بن سعيد القطان: مافى القوم أصح حديثا من مالك وهوأحب إلى من معمر ۰ وقال أيضاً :أصحاب الزهرى مالك ،ثم ابن عيينة ثم معمر .

وقال عبد الرحمن بن مهدى: لاأقدم على مالك فى صحة الحديث أحدًا ۰

وقال عبدالله بن احمد بن حنبل :قلت لأبى: من أثبت أصحاب الزهرى ؟قال : مالك اثبت فى كل شىء.

(كذافى بغية الملتمس لحافظ صلاح الدين العلائى ص٧٣طبع عالم الكتب بيروت)

(ز م ٤) أبو السائب= الأنصارى المدنى مولى هشام بن زهرة يقال مولى

١/١أ الحمد لِلّٰه رب العالمين، يقول الله (١): حمدني عبدى يقول العبد:/ الرحمن الرحيم يقول الله(٢) أثنى على عبدى، يقول العبد: مالك يوم الدين يقول الله: مجدنى عبدى[وهذه الآية بينى وبين عبدى](٣) يقول العبد(٤): إياك نعبد وإياك نستعين فهذه الآية بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل يقول العبد: إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهؤلاء لعبدى ولعبدى ماسأل .

عبدالله بن السائب ثقة من الثالثة (التقريب ص٢٩٨) وقال النووى: فى شرح مسلم(١ /١٧٠) وأبو السائب هذا لايعرفون له إسماً وهو ثقة وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ثقة مقبول النقل وثقه ابن حبان راجع: التهذيب (١٢ /٩٣) والخلاصة(٢/٢١٨) .

وقال البيهقى : فى كتاب القراءة (ص١٧) رواه مسلم بن الحجاج فى . الصحيح عن قتيبة عن مالك وكذلك رواه عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج والوليد بن كثير ومحمد بن عجلان ومحمد بن اسحاق بن يسار و ورقاء بن عمر عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبى السائب عن أبى هريرة ثم ذكر أحاديث هؤلاء الأئمة .
انظر:(ص١٧ـ١٩) .

وقال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص٢٦) وهذا الحديث صحيح من حديث العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه وعن أبى السائب جميعاً عن أبى هريرة لكنه كان يرويه مرةً عن أبيه ومرة عن أبى السائب ومرةً عنهما جميعاً والدليل على صحة ذلك أن جماعة من الثقات رووه عنهما جميعاً ثم رواه عنهما باسناده .

---

(١) كذا فى جميع النسخ المطبوعة لديناولفظ الجلالة"الله"ليس فى(ف)
(٢) كذا فى المطبوعة ولفظ الجلالة:"الله"ليس فى(ف)
(٣)مابين المعكوفين من(ف)وليس فى باقى النسخ.
(٤) كذا فى(س)،(د)،(م)و"العبد"ليس فى(ف).

[٨٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال :حدثنا العباس(١)
قال: حدثنا عبدالأعلى قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا(٢) العلاء بن

وقال الترمذی: وسألت أبازرعة عن هذا الحدیث فقال: کلا الحدیثین صحیح یعنی حدیث من قال عن العلاء عن أبیه عن أبی هریرة وحدیث من قال: عن العلاء عن أبی السائب عن أبی هریرة کذا فی تحفة الأشراف (١٠/٤٥٤)۰

وقال البیهقی: فی معرفة السنن والآثار (١/١٦١ ق الف) بعد ذکر طرقه کأنه سمعه منهما جمیعاً فقد رواه أبو أویس المدنی عن العلاء بن عبدالرحمن قال سمعت مِن أبی وَمِن أبی السائب جمیعاً وکانا جلیسین لأبی هریرة قالا: قال أبوهریرة:ثم ذکره بسنده وقد حکم مسلم بن الحجاج بصحة الإسنادین جمیعاً وأخرج روایة أبی أویس المدنی علی طریق الإستشهاد انتهی وتابعهما عبدالملك بن مروان وعبدالملك بن مغیرة کلاهما عن أبی هریرة مختصراً عندالبیهقی فی کتاب القرأة(ص٢٩)وتابع أباأویس الحسن بن الحروابن عجلان کلاهماعن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبیه وأبی السائب عن أبی هریرة.راجع(کتاب القراءة ص٢٧)۰

أخرجه مسلم(١/١٧٠) وأبو داود (٣/٢٧) والنسائی فی الصغری (الصلاة ٢٨٠) وفی الکبری (١٦:٢) والبیهقی فی السنن الکبری(٢/٥٨)و فی کتاب القراءة (ص١٦) وأبوعوانة فی صحیحه (٢/١٣٩)وعبد الرزاق فی المصنف (٢/١٢٩) کلهم من طریق مالك به وأخرجه مالك فی الموطا (١/٢٤١)۰

[٨٠]حسن لذاته وصحیح بالمتابعات والشواهد

(خ م س) العباس= ابن الولید بن نصر النرسی بفتح النون وسکون الراء بعدها مهملة ثقة من العاشرة (التقریب ص١٢٤)۰

---

(١) کذا فی جمیع النسخ المطبوعة عندنا وفی (ف)"ثناعیاش"وهوابن الولیدالرقام وکلاهماثقتان من شیوخ البخاری.
(٢)وفی (ف)"حدثنی"

عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي، عن أبي السائب مولى بني زهرة، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال(١) قال النبي ﷺ: من صلى صلاة لايقرأ فيها بأم الكتاب(٢) فهي خداج ثم هي خداج ثم هي خداج(٣) غير تمام ثلاثاً فقلت(٤): ياأباهريرة كيف أصنع إذا كنتُ مع الامام وهو يجهر بالقرأة قال ويلك يافارسى إقرأ بها

قال الحافظ: هو ابن عم عبدالأعلى بن حماد وثقه ابن معين ورجحه على عبدالأعلى، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه وكان على بن المديني يتكلم فيه ووثقه ابن قانع والدارقطني راجع: التهذيب (١١٩/٥) وهدى السارى (١٧٧/٢).

وقال الحافظ: فى هدى السارى (١/ ٢٣٤) ومما يشتد اشتباهه عباس بن الوليد وعياش بن الوليد، أحدهما بالموحدة والمهملة والآخر بالمثناة والمعجمة وكلاهما من شيوخ البخارى فالأول هوالنرسى له فى الصحيح حديثان والآخر: عياش بن الوليد الرقام هوا أبو الوليد البصرى ثقة من العاشرة (التقريب ص ٢٠١).

(ع) عبدالأعلى = ابن عبدالأعلى البصرى الشامى بالمهملة أبومحمد وكان يغضب اذا قيل له أبوهمام ثقة من الثامنة (التقريب (١٤٦) ومحمد بن اسحاق لم يتفرد بل تابعه جمع من المحدثين كما مضى.

وكذلك العلاء بن عبدالرحمن لم يتفرد بل تابعه محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وصفوان بن سليم كلاهما عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ كما فى كتاب القراءة (ص٢٨) للبيهقى.

وقال الحافظ ابن عبدالبر: فى الاستذكار "فى حديث أبي هريرة هذا من الفقه إيجاب القرأة بالفاتحة فى كل صلاة، وإن الصلاة، إذا لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى

---

(١) فى (ف) "عن أبي هريرة قال النبي ﷺ".

(٢) كذا فى (ف)، (د)، (م) و فى (س) "أم القرآن".

(٣) كذا فى (ف) و فى (س)، (د)،(م) "فهى خداج ثم هى خداج غير تمام ثلاثاً".

(٤) كذا فى (ف) و فى باقى النسخ "قلت"

فی نفسك فإنی سمعت رسول الله ﷺ(۱) یقول: إن الله تعالیٰ قال: قسمت الصلاة بینی و بین عبدی، ولعبدی ماسأل ثم یقول أبوهریرة: إقرء وا فإذا(۲) قال/ العبد: الحمد لِلّٰہ رب العالمین قال، حمدنی عبدی وإذا(۳) قال: الرحمن الرحیم قال: أثنی علی عبدی وإذا(٤) قال مالك یوم الدین قال: مجدنی عبدی،قال: فهٰذا لی(٥) وإذا قال: إیاك نعبد وإیاك نستعین إهدنا الصراط المستقیم صراط الذین أنعمت علیهم غیر المغضوب علیهم ولاالضالین فهی له .

خداج، والخداج النقصان والفساد من ذلك قولهم أخدجت الناقة إذا ولدت قبل تمام وقتها، وقبل تمام الخلقة، وذلك نتاج فاسد، وقال الأخفش: خدجت الناقة إذا ألقت ولدها لغیر تمام وأخدجت إذا قذفت به قبل وقت الولادة وإن کان تام الخلق، وقد زعم من لم یوجب قراء ة الفاتحة فی الصلاة ان قوله خداج یدل علی جواز الصلاة لأنه النقصان والصلاة الناقصة جائزة،وهذا تحکم فاسد والنظر یوجب فی النقصان أن لاتجوز معه الصلا ة لأنها صلاة لم تتم ومن خرج من صلاته قبل أن یتمها فعلیه اعادتها تامة کما أمر ومن ادعی انها تجوز مع إقراره بنقصها فعلیه الدلیل ولاسبیل له الیه من وجه یلزم انتهی، کذا فی امام الکلام (ص ۲٥۲) راجع: تحقیق الکلام (۱/ ٤۳ـ٤۸) وأخرجه البیهقی: فی کتاب القراء ة (ص۱۹) من طریق یونس بن بکیر وعبدالأعلی جمیعاً عن ابن اسحاق به وأحمد (۲/ ۲۸٦) من طریق ابن اسحاق به وابن جریر الطبری فی تفسیره (۱/ ٦٦) من طریق المحاربی عن ابن اسحاق به .

---

(۱)و فی (ف) "سمعت النبی" .

(۲) و فی (د) "إذا".

(۳ـ٤) کذا فی (س)،(د)،(م) و فی (ف)" فإذا".

(٥) "قال: فهٰذا لی" من (ف) فقط.

[٨١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا محمد بن عبيدالله (١) قال: حدثنا ابن أبی حازم، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبی هريرة رضی الله عنه قال:" من صلی صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهی خداج غير تمام" فقلت: يا أباهريرة إنی اكون أحياناً وراء الامام، فغمز أبوهريرة ذراعی، وقال: يا ابن الفارسی إقرأ بها فی نفسك، فانی

---

(٨١) صحيح

(١) كذا فی (ف)" محمد بن عبيد الله و وقع فی جميع النسخ المطبوعة محمد بن أبی عبيد وهو خطأ وتصحيف والصواب (محمد بن عبيد الله) ابن محمد بن زيد المدنی أبوثابت مولی عثمان ثقة من العاشرة (التقريب ص٢٢٧) (خ سی)قال أبو حاتم:صدوق. وذكره ابن حبان فی الثقات، وقال الدار قطنی: ثقة حافظ و فی الزهرة روی عنه البخاری ثلاثة عشر حديثا. راجع التهذيب(٩/ ٢٨٠،خلاصة ٢/ ٣٣٤).

وأخرج الإمام المؤلف رحمه الله فی الأدب المفرد بهذا السند ثلاثة أحاديث (ح٥٢ـ٢٠٩ـ٦٠٧) وأكثر التخريج عنه فی عدة مواضع من صحيحه قال حدثنی محمد بن عبيد الله قال حدثنی ابن أبی حازم الخ (٢/ ٢٩٢ـ٥٩٢) وحدثنا محمد بن عبيدالله حدثنا عبدالعزيز بن أبی حازم عن أبيه حازم (٤/ ١١٩) وأخرج فی هذا الجزء بهذا السند حديثاآخر (ح٢٢٨)۰

(ع)ابن أبی حازم = عبدالعزيز بن أبی حازم سلمة بن دينار المدنی صدوق فقيه من الثامنة (التقريب ص١٦١) وقال ابن معين: ثقة صدوق ليس به بأس وقال النسائی والعجلی وابن نمير: ثقة راجع: التهذيب (٦/ ٢٩٤)۰

وأخرجه الحميدی: فی مسنده (٢/ ٤٣٠) وأبوعوانة (٢/ ١٤١) من طريقه عن

سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالىٰ (١) قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ماسأل قال: قال رسول الله /ﷺ: إقرؤا: يقول العبد: الحمد لِلّٰه رب العالمين يقول الله: حمدني عبدي، ولعبدي ماسأل ويقول: الرحمن الرحيم فيقول: أثنى على عبدي ولعبدي ماسأل ويقول: مالك يوم الدين يقول الله: مجدني عبدي[وهٰذه الآية بيني وبين عبدي نصفين(٢)] ويقول إياك نعبد وإياك نستعين[هذه الآية بيني وبين عبدي نصفين ويقول: (٣)] اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضالين فهذه لعبدي ولعبدي ماسأل ۰

١١/أ

سفيان وعبدالعزيز الدراوردي وابن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: كل صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج ،قال عبدالرحمن فقلت لأبي هريرة: فاني أسمع قراء ة الامام فغمزني بيده فقال: يافارسي أو يا ابن الفارسي إقرأ بها في نفسك وابن ماجة (ص٢٧٦) من طريق ابن أبي حازم ۰

قال البيهقي في كتاب القراء ة(ص ١٧)والمراد بقوله إقرأبها في نفسك أن يتلفظ بها سراً دون الجهر بهاولا يجوز حمله على ذكرها بقلبه دون التلفظ بهالإجماع أهل اللسان على أن ذلك لايسمى قراء ةولإجماع أهل العلم على أن ذكرها بقلبه دون التلفظ بهاليس بشرط ولا مسنون فلا يجوز حمل الخبر على ما لايقول به أحد ولايساعده لسان العرب وبالله التوفيق انتهى ۰

---

(١) في (ف)"عزوجل"

(٢)ما بين المعكوفتين من (ف) فقط.

(٣)ما بين المعكوفتين ليست في (ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة لدينا.

[٨٢] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمود قال: حدثنا عبدالرزاق قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرنى العلاء قال: أخبرنى أبوالسائب مولى عبدالله بن هشام بن زهرة، عن أبى هريرة رضى الله عنه بهذا ،

---

[٨٢] صحيح

(خ م ت س ق) محمود= ابن غيلان العدوى مولاهم أبو أحمد المروزي الحافظ نزيل بغداد ثقة من العاشرة (التقريب ص ٢٤١)قال النسائى ومسلمة: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٥٨/١٠) ·

(ع) عبدالرزاق= ابن همام بن نافع الحميرى مولاهم .أبوبكر الصنعانى .ثقة حافظ مصنف شهير.عمى فى آخر عمره فتغير.وكان يتشيع من التاسعةومات سنة إحدى عشرة ومأتين وله خمس و ثمانون، (التقريب ص ١٦٠)وذكره الذهبى:فى(ذكراسماء من تكلم فيه.وهوموثق رقم ٢٥١ .والرواة الثقات المتكلم فيهم بمالايوجب ردهم رقم٥٢) ·

قال ابوزرعة الدمشقي:أخبرناأحمدقال:أتيناعبدالرزاق قبل المائيتن وهوصحيح البصر.ومن سمع بعد ماذهب بصره فهوضعيف السماع.وقال العجلى:ثقة يتشيع.وقال يعقوب: ثقة.وذكره ابن حبان فى الثقات.انظر:سيرأعلام النبلاء(٩ /٥٦٥)وتاريخ أبى زرعةالدمشقى(٤٥٧/١)والتهذيب(٢٧٦/٦) ·

(ع)ابن جريج= عبدالملك بن عبدالعزيزبن جريج المكى ثقةفقيه فاضل.وكان يدلس ويرسل من السادسة(التقريب ص١٦٥) راجع: التهذيب (٣٥٤/٦) والميزان (٢/ت٥٢٢٧) ·

أخرجه عبدالرزاق فى المصنف(٢ /١٢٨)ومن طريقه مسلم(١٧٠/١) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص١٧)وأبوعوانة فى صحيحه (١ /١٤٠)وأحمد فى

[٨٣] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا اسماعيل عن العلاء عن أبيه،عن أبى هريرةرضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن، فهى خداج فهى خداج غير تمام"،

مسنده(٢/٤٨٥ـ٠٥٢٥) وأخرجه ابن خزيمةفى صحيحه(١ /٢٤٧)قال نا.يعقوب بن ابراهيم الدورقى ناابن عليةعن ابن جريح به.وابن أبى شيبةفى المصنف(١ /٣٦٠)عن اسماعيل بن عليةبه.وقد زالت شبهة تدليس ابن جريج بقوله :أخبرنى.

[٨٣]صحيح.

(ع)قتيبة= ابن سعيد بن جميل بفتح الجيم ابن طريف الثقفى أبو رجاء البغلانى بفتح الموحدةوسكون المعجمة يقال اسمه: يحيىٰ وقيل: على: ثقة ثبت من العاشرة (التقريب ص٢٠٩)٠

وقال ابن معين وأبوحاتم والنسائى: ثقة زادالنسائى:صدوق وقال الحاكم: ثقة مامون راجع: التهذيب (٣١٢/٨)٠

(ع) اسماعيل= ابن جعفر بن أبى كثير الأنصارى الزرقى أبو اسحاق القارى ثقة ثبت من الثامنة (التقريب ص٢٤) قال أحمد وأبوزرعة والنسائى وابن المدينى والخليلى: ثقة راجع: التهذيب (١/٢٦٠)٠

قوله "عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ" كذا فى(ف) ومافى النسخ المطبوعة الحاضرة عندنا"عن أبيه عن النبى ﷺ" فهو خطأ من سهوا الكاتب و أخرجه البيهقى: فى كتاب القراء ة (ص٢٣) متصلاً مسنداً من طريق أبى الربيع عن اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: من صلى صلاة الحديث ٠

[٨٤] حدثنا محمود قال: (١) حدثنا البخارى / قال: حدثنا أمية قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ نحوه.

[٨٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالعزيز ابن عبدالله قال: حدثنا الدراوردى، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن، فهى خداج، فهى خداج غير تمام فقلت لأبى هريرة: إنى أكون أحياناً وراء الامام فقال:

---

[٨٤] صحيح.

(خ م س) أمية= ابن بسطام تقدم هذا الحديث بهذا السند مطولاً (ح١٣) وتابعه على بن عبدالله ومحمد بن أبى بكر.

[٨٥] حسن

(خ د ت ق كن) عبدالعزيز بن عبدالله= ابن يحيى بن عمرو بن أُويس القرشى الأُويسى أبو القاسم المدنى ثقة من كبار العاشرة (التقريب ص١٦١) وثقه يعقوب بن شيبة وأبوداود وقال الدارقطنى: حجة وقال الخليلى: ثقة متفق عليه وقال أبوداود فى رواية ضعيف وهو جرح مردود ذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٦ / ٣٠٣) وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٢١٦).

(ع) الدراوردى= عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى أبو محمد الجهنى مولاهم المدنى صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ قال النسائى: حديثه عن عبيد الله العمرى منكر من الثامنة (التقريب ص١٦٢).

وثقه يحيى بن معين وعلى بن المدينى وقال أحمد: كان معروفا بالطلب وإذا

---

(١) "قال" من (ف) فقط.

إقرأ بها يافارسى فى نفسك فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول:

قال الله تعالىٰ (١): قسمت الصلاة بينى وبين عبدى،نصفين(٢) فنصفها لى، ونصفها لعبدى، ولعبدى، ماسأل ويقرأ(٣) عبدى فيقول: الحمد لِلّٰه رب العالمين فيقول الله: حمدنى عبدى فيقول: الرحمن الرحيم فيقول الله: أثنى على عبدى فيقول: مالك يوم الدين فيقول الله: مجدنى عبدى، وهذه الآية بينى وبين عبدى إياك نعبد إلى آخر السورة ٠

[٨٦] حدثنا/ محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله

حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وَهِمَ وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ وربما قلب حديث عبدالله بن عمر يرويها عن عبيدالله بن عمر وقال الساجى: كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث يغلط كذا فى هدى السارى (١٨٦/٢) وراجع: التهذيب (٣١١/٦) والميزان (٢/ت٥١٢٥) ٠

وقال الحافظ: فى فتح البارى (٩/ ٥٤٦) وإنما يخرج له البخارى فى المتابعات قلتُ: تابعه جماعة من الثقات الحفاظ ٠

وأخرجه الترمذى (٦٦/٤) عن قتيبة عن الدراوردى به وقال: حسن وابن حبان (٢١٤/٣) وأبوعوانة (١٤١/٢) فى صحيحيهما والبيهقى فى كتاب القراءة (ص٢٤) كلهم من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبى عن الدراوردى به ٠

[٨٦]صحيح

(خ ت) عبدالله = ابن محمد بن عبدالله بن جعفر أبوجعفر البخارى المعروف

(١) كذا فى النسخ المطبوعة و فى (ف) "يقول الله عز وجل" وليست فيها "قال".

(٢) وكذا فى (ف) وليست فى النسخ المطبوعة "نصفين".

(٣) و فى (ف) "فيقرأ".

قال: حدثنا سفيان، عن العلاء، عن أبيه، أو عمن سمع أبا هريرة رضى الله عنه قال النبى ﷺ: قال الله تعالىٰ: "قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نحوه".

[٨٧] [حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال:(١)] وعن العلاء عمن حدثه عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال: "أيما صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب، فهى خداج".

بالمُسْنَدِى بفتح النون ثقة حافظ جمع المسند من العاشرة (التقريب ص ١٤١) وقال: فى اللباب فى تهذيب الأنساب المُسْنَدِى بضم الميم وفتح النون هذه النسبة إلى المسند من الحديث دون المنقطع والمرسل قيل له ذلك لأنه كان يطلب المسند ويترك ماسواه انتهى.

وقال أبو حاتم: صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: كان متقناً وقال الخليلى: ثقة متقن راجع: التهذيب (١١/٦)

أخرجه الحميدى فى مسنده (٢/ ٤٣٠) وأبو عوانة (٢/ ١٤١) من طريقه عن سفيان عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ.

[٨٧] صحيح

قوله (وعن العلاء عمن حدثه الخ) هذا موصول بالسند السابق وأخرج الحميدى فى مسنده(٢/ ٤٣٠) عن سفيان وعبدالعزيز الدراوردى وابن أبى حازم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ وأبو عوانة (٢/ ١٤١) من طريق الحميدى والشافعى فى الأم (١/ ٩٣) عن سفيان فقط ومن طريقه الحازمى فى الا عتبار (ص ٧٤).

---

(١) ما بين المعكوفتين مضروب عليه فى (ف) وأثبته من النسخ المطبوعة.

[٨٨] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا أبو نعيم، سمع ابن عيينة، عن الزهری، عن محمود، عن عبادة بن الصامت رضی الله عنه عن النبی ﷺ قال: "لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب".

[٨٩] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: حدثنا(١) شعبة، عن قتادة، عن زرارة، عن عمران بن حصين رضی الله عنه أنَّ النبی ﷺ صلى الظهر بأصحابه فقال: أيكم قرأ بسبح(٢) اسم ربك الأعلى فقال رجل: أنا، فقال رسول الله ﷺ: قد

---

[٨٨]صحيح

تقدم تخريجه راجع (رقم ح٦) وقوله سمع(ابن عيينة) أی أنه سمع ولفظة أنه تحذف خطأ.

[٨٩] صحيح

(بخ د) عمرو بن مرزوق= الباهلی أبوعثمان البصری أثنی عليه سليمان بن حرب وأحمد بن حنبل وقال يحيى بن معين: ثقة مأمون ووثقه ابن سعد وأما علی ابن المدينی فكان يقول: اتركوا حديثه ويحيى بن سعيد لايرضى عنه و قال الساجی: كان أبوالوليد يتكلم فيه وقال ابن عمار والعجلی: ليس بشئ وقال الدارقطنی: كثير الوهم ولم يخرج له البخاری احتجاجاً (هدی الساری ١٩٩/٢) بل روى عنه مقرونا بغيره (قلت) لم يخرج عنه البخاری فی هذا الجزء سوى حديثين: أحدهما حديثه هذا وهذا عنده بمتابعة سليمان بن حرب (ح٩٥) وأبی الوليد الطيالسی (ح٩٩) ويحى القطان (ح١٠٠) والثانی حديثه عن شعبة (ح١٢٥) مقرونا عنده بحفص بن عمر (ح١٢٤)

(ع) قتادة= ابن دعامة بن قتادة السدوسی أبوالخطاب البصری ثقة ثبت يقال

---

(١)و فی (ف) "أنا"

(٢) كذا فی (ف)، (م)"بسبح" و فی (س)"سبح".

عرفت(١) أن رجلاً خالجنيها قال شعبة: فقلت: لقتادة كأنه كرهه فقال: لو كرهه لنهانا(٢) عنه ·

[٩٠] /حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال:حدثنا عبدالله بن يزيد، عن بشر بن السرى، قال: حدثنى معاوية، عن أبى الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن أبى الدرداء قال: (٣) قام رجل فقال: يا رسول الله أفى كل صلاة قراءة ؟

ولداكمه وهو رأس الطبقة الرابعة (التقريب ص٢٠٨) لكنه مدلس قال الحافظ: "رواية شعبة عن قتادة مأمون فيها من تدليس قتادة لأنه كان لايسمع منه إلا ماسمعه كذا فى فتح البارى (٥٥/١) راجع: التهذيب (٣٠٧/٨) ·

(ع) زرارة بضم الزاى المعجمة ثم مهملتين الأولى خفيفة بينهما الف بغير همز= ابن أو فى العامرى الحرشى بمهملةوراء مفتوحتين ثم معجمة أبو حاجب البصرى قاضيها ثقة عابد من الثالثة مات فجأة فى الصلاة سنة ثلاث وتسعين (التقريب ص٨١) ·

قال النسائى وابن سعد والعجلى: ثقة ذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٢٨٧/٣) ·

أخرجه مسلم (١٧٢/١) وأبوداود (١ /٣٠٦) والدارقطنى (١/٤٠٥) والنسائى (١/١١١)والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢٣١) وأبو عوانه (٢/١٣١) كلهم من طريق شعبة عن قتادة به · وأخرجه الطيالسى فى مسنده (١/٤٥٦)قال:حدّثنا شعبة'عن قتادة'سمع زرارة' به.

[٩٠] صحيح

(ع) عبدالله بن يزيد= المكى أبوعبد الرحمن المقرى أصله من البصرة أو الأهواز ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفاً وّسبعين سنة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخارى (التقريب ١٤٥) ·

---

(١)"قد عرفت" ليس فى (ف) وأثبته من النسخ المطبوعة.

(٢) كذا فى (ف)، (س)، (م) و فى (د) "لنهى".

(٣)"قال" ليست فى (ف) وما أثبته من النسخ المطبوعة.

فقال(1) نعم فقال رجل من الأنصار وجبت (2).

[91] /حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان، عن جعفر أبى على بياع الأنماط(3) عن أبى عثمان عن أبى هريرة قال: أمرنى رسول الله(4) ﷺ "أن أنادى أن لاصلاة إلا بقرأة فاتحة الكتاب فما زاد"(5).

وقال النسائى وابن قانع: ثقة وقال الخليلى: ثقة حديثه عن الثقات يحتج به وينفرد بأحاديث وقال أبوحاتم: صدوق راجع: التهذيب (6/ 77) أخرجه النسائى وابن ماجه والدارقطنى وتقدم (ح18-19).

[91] ضعيف

(ع) قبيصة= ابن عقبة بن محمد بن سفيان السُوَائى بضم المهملة وتخفيف الواو والمد أبوعامر الكوفى صدوق ربما خالف من التاسعة(التقريب ص208) وقال الحافظ أيضاً: هو من كبار شيوخ البخارى أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثورى وافقه عليها غيره وقال أحمد بن حنبل: كان كثير الغلط، وكان ثقة لابأس به وهو أثبت من أبى حذيفة، وأبونعيم أثبت منه وقال النسائى: ليس به بأس كذا فى هدى السارى (2/203-204) وانظر: التهذيب (8/303) والميزان (3/ت 6861) وتأتى هذه الرواية فى أخر الجزء (ح 296) وفيه حدثنا قتيبة.

وأخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص13) وفى سنن الكبرى (2/55-56) من طريق قبيصة وتقدم تخريجه مع الكلام عليه (ح9) ويأتى (ح105-296).

---

(1) كذا فى (ف)، (م) و فى (س)،(د) "قال".

(2) كذا فى (ف)، (د)، (م)،(س) و فى نسخة"لوجبت.

(3)فى، (د) للانماط.

(4)وفى (ف) "النبى".

(5)هذا الحديث رقم (91) جاء فى (ف) قبل الحديث السابق رقم (ح 90) وما أثبته من النسخ المطبوعة.

[٩٢] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عمرو بن على قال: حدثنا محمد بن أبى عدى عن محمد بن عمرو،(١) عن عبدالملك بن المغيرة، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال(٢): قال رسول الله ﷺ "كل صلاة لايقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج"

---

[٩٢] حسن

(ع) عمرو بن على= ابن بحر بن كُنَيز بضم الكاف وفتح النون وزاى أبو حفص الفلاّس الصيرفى الباهلى البصرى ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين ومائتين (التقريب ص١٩٥)

وقال حاتم: صدوق وقال النسائى: ثقة صاحب حديث حافظ وقال مسلمة بن قاسم: ثقة حافظ وذكره ابن حبان: فى الثقات انظر: التهذيب (٨ /٦٧) والكاشف (٢/ت٤٢٦٣)

(ع) محمد بن أبى عدى= محمد بن ابراهيم بن أبى عدى وقد ينسب لجده وقيل هو ابراهيم أبو عمر البصرى ثقة من التاسعة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح (التقريب ص٢١٤).

وقال أبو حاتم والنسائى وابن سعد: ثقة وذكره ابن حبان: فى الثقات انظر: التهذيب (١٢/٩) وهدى السارى (٢١٠/٢)

(ع) محمد بن عمرو= ابن علقمة بن وقاص الليثى المدنى صدوق له أوهام من السادسة (التقريب ص ٢٣٠)

قال الذهبى: شيخ مشهور حسن الحديث مكثر عن أبى سلمة بن عبدالرحمن قد أخرجه له الشيخان متابعةً راجع: الميزان (٦٧٣/٣) والتهذيب (٣٢٥/٩) وهدى السارى (٢١٠/٢) وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم٣٨١)

(زق) عبدالملك بن المغيرة= ابن نوفل بن الحارث الهاشمى النوفلى أبو

---

(١) كذا فى (ف) ووقع فى جميع النسخ المطبوعة "محمد بن عمر".

(٢) "قال" ليست فى (ف) و أثبتها من النسخ المطبوعة لدينا.

[۹۳](ث ۳۹) حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا موسی بن اسماعیل قال: حدثنا حماد قال: حدثنا محمد بن عمرو (۱) عن أبی سلمة عن أبی/ هريرة قوله ،

محمد ثقة من الثالثة (التقريب ص ١٦٥)

قال ابن معين والنسائی:: ثقة وقال أبوحاتم: لابأس به وذكره ابن حبان فی الثقات راجع: التهذيب (٣٧١/٦)

وأخرجه البيهقی: فی كتاب القراءة (ص٢٩) من طريق النصر بن شميل وأحمد فی مسنده (٢/ ٢٩٠) عن يزيد كلاهما عن محمد بن عمروعن عبدالملك بن مغيرة عن أبی هريرة مرفوعاًوأخرجه البيهقی ايضاًمن طريق يونس بن ميسرةعن عبد الملك بن مروان عن أبی هريرة مرفوعاً ،

[٩٣](ث٣٩) حسن

وأخرجه البيهقی: فی كتاب القراءة (ص٢٩) من طريق شيبان ثنا حماد بن سلمة ثنا محمد بن عمرو عن أبی سلمة عن أبی هريرة موقوفاً وأخرجه البيهقی فی كتاب القراءة ايضاً (ص ٧٠)من طريق المعتمر عن محمد بن عمروعن عبدالملك بن المغيرةعن أبی هريرةؓ موقوفاً" ،

وأخرجه أبو نعيم الأصبهانی مرفوعاً فی تاريخ أصبهان (١ /١٧٩) قال حدثنا أبی ثنا علی ابن الصباح بن علی ثنا مسعود بن يزيد أبوأحمد ثنا ابراهيم بن رُستم أبوبكر القرشی من أهل مرو عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبی سلمة عن أبی هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من صلی صلاةً لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهی خداج فهی خداج فهی خداج ،

---

(١) كذا فی (ف) ووقع فی جميع النسخ المطبوعة "محمد بن عمر".

[٩٤]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدان، عن أبى حمزة، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ(١) "هل يحب أحدكم إذا أتى أهله أن يجد عندهم ثلاث خَلِفَاتٍ عظاماً سماناً؟ قلنا: نعم يا رسول الله قال: فثلاث آيات يقرأ "بِهِنَّ"(٢) "فى صلاته خير له منهن"(٣)

---

[٩٤] صحيح

(ع) أبو حمزة= محمد بن ميمون المروزى السكرى (بضم المهملة وتشديد الكاف) ثقة فاضل من السابعة (التقريب ص٢٣٥) كان مجاب الدعوة عظمه ابن المبارك ووثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائى وآخرون وقال أبو حاتم: لايحتج به وقال النسائى: لابأس بأبى حمزة إلا أنه كان قد ذهب بصره فى آخر عمره فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد احتج به الأئمة كلهم ولم يخرج له البخارى إلا أحاديث يسيرة من رواية عبدان عنه وهو من قدماء أصحابه والله أعلم كذا فى هدى السارى (٢/٢١١) راجع: التهذيب (٩/٤١٩) والميزان (٤/ت٨٢٤٥).

(ع) الاعمش =سليمان بن مهران الا سدى الكاهلى ابو محمد الكوفى ، ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، من الخامسة (التقريب ص١٠٣)وقال ابن معين : ثقة ، وقال النسائى : ثقة ثبت ، وقال العجلى :كان ثقةً ثبتاً فى الحديث و كان محدث أهل الكوفة فى زمانه =راجع التهذيب (٤/٢٠٣).

(ع) أبو صالح= ذكوان السمان الزيات المدنى ثقة ثبت من الثالثة (التقريب ص٧٥).

---

(١) قال رسول الله ﷺ ليست فى (ف) و أثبتها من النسخ المطبوعة

(٢) و فى (ف) "يقرأ هن".

(٣)" فى صلاته خير له منهنَّ" من (ف) وليست فى جميع النسخ المطبوعة عندنا.

....

قال أحمد: ثقة،ثقة من أجلِّ النَّاسِ و أوثقهم وقال ابن معين: ثقة وقال أبوحاتم: ثقة صالح الحديث يحتج بحديثه وقال أبوزرعة: ثقة مستقيم الحديث وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وقال العجلى: ثقة .

وقال الساجى: ثقة صدوق راجع: التهذيب (١٩٦/٣) .

قوله (خَلِفَاتٍ) بفتح الخاء المعجمة و كسر اللام الحوامل من الإبل إلى أن يمضى عليها نصف أمدها ثم هى عشار والواحدة خلفة وعشراء (شرح مسلم للنووى ٢٧٠/١) .

أخرجه مسلم (١٧٢/١) وابن ماجه (ص٢٧٦) والمروزى فى قيام الليل (ص١٦٥) والبغوى فى تفسيره (١٢/١) كلهم من طريق وكيع عن الأعمش وأحمد فى مسنده(٤٦٦/٢-٤٩٦) عن وكيع والدارمى (٣١٠/٢) من طريق ابراهيم الفزارى عن الأعمش به وقال البغوى: صحيح .

تنبيه- قلت: فيه الأعمش وهو مدلس ولم يصرح فيه بالسماع .

ولكن قال النووى: فى مقدمة شرح مسلم (ص١٨) واعلم أنَّ ما فى الصحيحين عن المدلسين بعن ونحوها فمحمول على ثبوت السماع من جهة أخرى

باب هل يقرأ بأكثر من فاتحة الكتاب خلف الامام؟

[٩٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن (١) أوفى، عن عمران ابن

[٩٥] صحيح

(ع) سليمان بن حرب= ابن بجيل الأزدى الواشحى بمعجمة ثم مهملة البصرى القاضى بمكة ثقة إمام حافظ من التاسعة (التقريب ص٩٩) قال أبو حاتم: إمام من الأئمة كان لايدلس ويتكلم فى الرجال وفى الفقه وليس بدون عفان وقال يعقوب ابن شيبة: كان ثقة ثبتاً صاحب حفظ وقال النسائى وابن قانع: ثقة مامون وقال ابن خراش: كان ثقةً راجع: التهذيب (٤ /١٦٢) وتذكرة الحفاظ (١ /٣٥٥) وقد أكثر البخارى الرواية فى صحيحه عن سليمان بن حرب عن شعبة راجع: الصحيح مع الفتح (٢٩٤/٤، ١٤٨/٥، ١١٥/٦، ١٢٧/٧، ٤٣/٨ـ ٥١، ٨٧/٩ـ١٧٥ـ٣٠٦) .

وأخرجه مسلم (١٧٢/١) وابن حبان فى صحيحه (٢٤٣/٣) من طريق غندر عن شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن أوفىٰ الحديث .

وزاد فى هذه الرواية ابن ارطاة زيادة منكرة قال البيهقى فى كتاب القراءة (ص١١٣)وفى السنن الكبرى(٢٣١/٢) .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالينى، ناأبوأحمد عبدالله بن عدى الحافظ، ناعبدالله بن الحسين الصفار، وابن صاعد قالا: ثنا يوسف بن موسى، ناسلمة بن الفضل، نا الحجاج بن ارطاة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين، قال: كان رسول الله ﷺ يصلى بالناس ورجل يقرأ خلفه، فلما فرغ قال: من ذا الذى

(١) فى (ف)زرارة بن أوفى"وفى جميع النسخ المطبوعة"زرارة بن أبى أوفى"وفى التهذيب (٣ /٢٨٦) والتقريب (ص٨١) والخلاصة (١ /٣٣٥) وتحفة الأشراف (٨/ ١٨٠) "زرارة بن أوفى""زرارة"بضم الزاى المعجمة ثم مهملتين الأولىٰ خفيفة بينهما الف بغيرهمزهو العامرى ابن أوفى،(فتح البارى١٢ /١٩٣)

حـصيـن، أن رجلاً صلى خلف رسول الله (١) ﷺ: قرأ بسبح (٢) اسم ربك الأعـلى فلما فرغ (٣) قـال: أيـكـم القارى بسبح؟ فقال رجل من القوم: أنا، فقال: قد عرفت أن بعضكم خالجنيها ٠

يخالجنى سورتى فنهى عن القراء ةخلف الامام، قال ابن صاعد: قوله "فنهى عن القراء ة خـلف الامـام" تـفرد بروايته حجاج وقد رواه عن قتاده شعبة و ابن ابى عروبة و معمر و اسمـا عيل بن مسلم وحجاج بن حجاج وايوب بن أبى مسكين وهمام وأبان و سعيد بـن بشير فلم يقل أحد منهم ماتفرد به حجاج بل قد قال شعبة: سألت قتادة كأنه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه انتهى ٠

قـال الـدار قـطـنـى: قوله "فنها هم عن القراء ة خلف الامام" وهم من الحجاج والصواب مارواه شعبة وسعيد بن أبى عروبة وغيرهما عن قتادة انتهى ٠ قلت:والحجاج بن ارطاة مدلس ولم يصرح بالسماع فى روايته عن قتادة ٠

وقـال البيهـقـى: فـى كتاب القراء ة (ص١١٤) إن قوله فنهى عن القراء ة خلف الامام تـوهـم مـن الـحجاج بن ارطاة لأنه سمعه من قتادة وللحجاج من أمثال ذلك مالايمكن ذكره هـهـنـا لكثرته ولذلك سقط عند أهل العلم بالحديث عن حد الاحتجاج به قال يحيى بن معين: حـجـاج بـن أرطـاة لايحتج بحديثه وكان يحيى بن سعيد القطان لايحدث عنه وهذا الحديث مما تفرد بروايته عنه سلمة بن الفضل الأبرش وسلمة بن الفضل قد تكلموا فيه انتهى ٠

سـلمة بن الفضل الأبرش: قال البخارى: عنده مناكير وهنه على قال على: ماخرجنا من الرى حتى رمينا بحديثه وقال الحافظ :صدوق كثير الخطاء (التقريب ص٩٨) ٠

وقـال الـنسـائـى: ضـعيف وقال أبواحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم راجع: التهذيب (١٣٨/٤) ٠

---

(١) فى (ف)"النبى"

(٢) وفى(ف)"قرأبسبح فقط.

(٣) فى (ف)"سلم"

[٩٦](ث ٤٠) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسدد قال حدثنا أبوعوانة،عن قتادة،عن زرارة قال: رأيت عمران بن حصين يلبس الخَزّ.

[٩٧]حدثنا/ محمود قال: حدثنا البخارى قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال: حدثنا حماد، (١)عن قتادة، عن زرارة، عن عمران بن حصين قال صلى رسول الله (٢) ﷺ إحدى صلاتى العشى، فقال: أيكم قرأ بسبح[اسم ربك الاعلى(٣)] فقال رجل أنا قال: قد عَرفتُ أنَّ رجلاً خالجنيها.

[٩٨] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو نعيم قال:

---

[٩٦](ث ٤٠) صحيح

أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١٨/١٠٦، رقم ٢٠٠) حدثنا معاذ بن المثنى حد ثنامسدد به.

[٩٧] صحيح

(١) كذافى(ف)،(ع)وفى جميع النسخ المطبوعة "ثناموسى بن اسماعيل قال حدثنا قتادة"وقع فيه حذف وسقوط وهذاالحديث فى هذاالجزء أخرجه المؤلف الإمام بهذا السند والمتن (ح٢٥٦) قال المؤلف: حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن قتادة عن زرارة به وأخرجه أحمد فى مسنده (٤/٥٠٦) من طريق خالد عن زرارة بن أوفىٰ القشيرى به.

موسى بن اسماعيل= المنقرى التبوذكى و حماد= ابن سلمة بن دينار البصرى

[٩٨]صحيح

(ع) أبو عوانة= الوضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة ابن عبداله اليشكرى بالمعجمة الواسطى البزاز مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة (التقريب ص ٢٧٠)

---

(٢) وفى(ف) النبى"

(٣) مابين المعكوفتين من(ف)فقط.

حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفىٰ عن عمران بن حصين رضى الله عنه أن النبى ﷺ: صلى الظهر أو العصر، فلما انصرف وقضى الصلاة قالَ: أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى؟ قال فلان: أنا (١)قال: قد ظننت أن بعضكم خالجنيها ٠

[٩٩]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبوالوليد قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين رضى الله عنه أن النبى ﷺ صلى، فجاء رجل فقرأ بسبح اسم ربك الأعلى فذكر نحوه ٠

وقال أبو زرعة: ثقة اذا حدث من كتابه وقال أبو حاتم: كتبه صحيحة وإذا حدَّثَ من حفظه غلط كثيراً وهو صدوق ثقة وقال العجلى: بصرى ثقة وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه وقال اذا حدث من حفظه ربما غلط وقال ابن خراش: صدوق فى الحديث راجع: التهذيب (١١/١٠٦) ٠

أخرجه مسلم (١ /١٧٢) والنسائى (١ /١١١) وأبوعوانة (٢ /١٤٦) وابن حبان (٣/٢٤٢) فى صحيحيهما والطحاوى (١ /١٢٢) كلهم من طريق أبى عوانة عن قتادة به ويأتى(ح٢٩٤).

[٩٩]صحيح

أخرجه مسلم (١/١٧٢) وابن حبان (٣/٢٤٣) كلاهما من طريق محمد بن جعفر عن شعبة وأبو داود (٣ /٣٩)ـ عن أبى الوليد ومحمد بن كثير كلاهما عن شعبة والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢٣١) من طريق أبى الوليد و أبى داؤد الطيالسى و محمد بن كثير العبدى ثلاثتهم عن شعبة والبيهقى فى كتاب القراءة (ص١١٤) من طريق أبى داؤد صاحب السنن وأبوعوانة فى صحيحه (٢/١٤٥) من طريق أبى داود الطيالسى قال حدثنا شعبة عن

---

(١) كذا فى (س)، (م) و فى (ف) "قال فلان قال ظننت" و فى (د) "قال فلان قال قد ظننت".

[١٠٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسدد، عن يحيى، عن شعبة،/ عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، (١) عن عمران بن حصين قال: (٢)صلى النبى ﷺ الظهر (٣) فقرأ رجل بسبح، فلمّا فرغ قال: أيكم القارئ؟ فقال رجل: أنا قال: قدظننت أنَّ أحدكم خالجنيها .

[١٠١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا خليفة

قتادة قال سمعت زرارة بن أوفىٰ يحدث عن عمران بن حصين رضى الله عنه .

[١٠٠] صحيح

(ع) يحيى= ابن سعيد القطان .

وأخرجه النسائى (١/١١١) عن ابن مثنى عن يحيى به والبزار فى مسنده (٧٢/٩) عن عمرو بن على عن يحيى بن سعيد به.

[١٠١]صحيح

(خ) خلفية= ابن خَيَّاط (بفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها الطاء المهملة يقال لمن يخيط الثياب كذا فى الأنساب للسمعانى (٥ /٢٤٥) ابن خليفة بن خياط العصفرى بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة وضم الفاء أبو عمرو البصرى لقبه شباب بفتح المعجمة وموحدتين الأولى خفيفة صدوق ربما أخطأوكان أخباريا علامة من العاشرة، (التقريب ص٧٢)

أحد الحفاظ المصنفين من شيوخ البخارى قال ابن عدى: له حديث كثير وتصانيف وهو مستقيم الحديث صدوق من المتيقظين وقال ابن حبان: كان متقناً عالماً بأيام الناس وجميع ماأخرج له البخارى (فى صحيحه) أن قرنه بغيره ومع ذلك فليس فيها شئ من أفراده، كذا فى هدى السارى (١٦٤/٢) .

---

(١) "بن أوفى "ليس فى (ف) و أثبته من (س)، (د)، (م).

(٢) و فى (ف) "قال : صلى النبى ﷺ الظهر" و فى (س)، (د)، (م)، (ل) أن النبى ﷺ صلى بهم الظهر".

(٣) كذا فى (ف) و فى باقى النسخ "عن عمران بن حصين أن النبى ﷺ صلى بهم الظهر" .

قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن زرارة (١) بن أوفىٰ، عن عمران بن حصين رضى الله عنه أن النبى ﷺ صلى بهم الظهر، فلما انفتل أقبل على القوم، فقال: أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى؟(٢) فقال رجل: أنا فقال: قد عرفتُ أن بعضكم خالجنيها ٠

وقال أبو حاتم: لاأحدث عنه هو غير قوى وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (١٤٥/٣) ٠

(قلت) أخرج له البخارى فى هذا الجزء هذا الحديث الواحد متابعة ٠

(ع) سعيد= ابن أبى عروبة مهران اليشكرى مولاهم أبوالنضر البصرى ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس فى قتادة من السادسة (التقريب ص٩٣) وثقه الأئمة كلهم إلا أنه رمى بالقدر وقال العجلى: كان لايدعو إليه وقال ابن معين والنسائى: ثقة وقال النسائى: حدث سعيد عن جماعة لم يسمع منهم شيأً وهم هشام بن عروة وعمرو بن دينار وسمى جماعة قال الحافظ: لم يخرج له البخارى فى صحيحه عن غير قتادة سوى حديث واحد وأما ماأخرجه البخارى من حديثه عن قتادة فأكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط وأخرج عمن سمع منه بعد الاختلاط قليلاً كمحمد بن عبدالله الأنصارى وروح بن عبادة وابن أبى عدى فاذا أخرج من حديث هؤلاء انتقى منه ماتوافقوا عليه واحتج به الباقون راجع: هدى السارى (١٦٩/٢) والتهذيب (٥٧/٤) ٠

وسعيد بن أبى عروبة أعرف بحديث قتادة لكثرة ملازمته له وكثرة أخذه عنه من همام وغيره وهشام وشعبة وان كاناا حفظ من سعيد لكنهما لم ينافيا (فتح البارى ٥ /١١٣) وتوافق شعبة وغيره سعيداً فى هذا الحديث أخرجه مسلم (١ /١٧٢) وأبوداود (٤٠/٣ ح٨٢٤) وأبو

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعة و فى (ف) "عن زرارة عن عمران بن حصين".

(٢) "الأعلى" ليست فى (ف) و أثبتها من (س)، (د)، (م).

[١٠٢] حدثنا محمودقال: حدثنا البخارى قال: حدثنا اسماعيل قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن ابن أُكيمَة الليثى، عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر (١) فيها بالقراءة،

عوانة (٢/١٤٥) وأحمد (٤/٤٩٩-٥٠٤) وابن أبى شيبة فى المصنف (١/٣٥٧، ٣٧٥، ٣٧٦) والطحاوى (١/١٢٢) كلهم من طريق سعيد عن قتادة به ،وفى صحيح أبى عوانة قال سعيد: ثنا قتادة أن زرارة بن أوفى حدثهم عن عمران بن حصين.

[١٠٢] ضعيف.

(خ م د ت ق) اسماعيل= ابن عبدالله بن عبدالله بن أُويس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى أبوعبدالله بن أبى أُويس (بضم الهمزة وفتح الواو قسطلانى ١٠/٢٠٠) المدنى صدوق أخطأ فى أحاديث من حفظه من العاشرة (التقريب ص٢٥) وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، رقم ٣٣).

قال أحمد: لابأس به وكذا قال عثمان الدارمى عن ابن معين وقال النسائى: ضعيف، وقال فى موضع آخر غير ثقة وأثنى عليه ابن معين وأحمد والبخارى يحدث عنه الكثير راجع: التهذيب (١/٢٨٠).

(تنبيه) قال البخارى: فيعدة مواضع:حدثنا اسماعيل حدثنا مالك، قال الحافظ: فى هدى السارى (١/٢٥٣) واسماعيل هذا حيث أتى هكذا فهو ابن عبدالله بن أبى أُويس المدنى ابن أخت مالك وكذا إذا قال: حدثنا اسماعيل: حدثنى سليمان وهو ابن بلال (هدى السارى ١/٢٥٣).

(ع) مالك= ابن انس بن مالك بن عامر بن عمر و الأصبحى أبو عبدالله المدنى الفقيه ،إمام دارالهجرة رأس المتقنين و كبير المثبتين حتى قال البخارى: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمرمن السابعة مات سنة تسع و سبعين بعد المائة كان مولده سنه ثلاث و تسعين (التقريب ص٢٣٩)و قال الحافظ ابن حجر : ومالك اتقن لحديث اهل المدينة من غيره (هدى السارى٢/١٣٥).

---

(١) كذا فى (ف) (س)، (ع)وفى(د)،(م)"يجهز"وفى (ل)""تجهر".

فقال: "هل قرأ معى أحد منكم آنفاً؟ فقال رجل: أنا، فقال: إنى أقول مالى أنازع القرآن؟" .

[١٠٣] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن

---

(٤) عمارة بضم أوله والتخفيف= ابن اكيمه بالتصغير الليثى أبو الوليد المدنى قيل اسمه عمار أو عمرو أو عامر يأتى غير مسمى ثقة من الثالثة (التقريب ص١٨٧) راجع: التهذيب (٧ /٣٤٧)وقال أبو حاتم :صحيح الحديث وفى التقريب وشرح الزرقانى على الموطا ثقة (كذافى عون لمعبود٣/٣٨) .

أخرجه مالك فى الموطا (١ /٢٤٨)وأبو داود (٣/٣٥) والترمذى (١ /٣٥٤) والنسائى (١/١١١) والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢٢٥) كلهم من طريق مالك عن الزهرى به ويأتى (ح ٢٥٨).

[١٠٣] ضعيف

(خ ت) عبدالله بن محمد= ابن عبدالله بن جعفر الجعفى أبو جعفر البخارى المعروف بالمسنَدى بفتح النون ثقة حافظ جمع المسند من العاشرة (التقريب ص١٤١) تقدم (ح١٨)(خ د ت س) عبدالله بن يوسف = التنيسى بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة أبو محمد الكلاعى أصله من دمشق ثقة متقن من أثبت الناس فى الموطا من كبار العاشرة (تقريب ص ١٤٦) .

(ع) سعيد بن المسيب= ابن حَزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن مخزوم القرشى المخزومى أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المدينى: لاأعلم فى التابعين أوسع علماً منه (التقريب ص٩٤)

قال أبو زرعة: مدنى قرشى ثقة امام وقال أبوحاتم: ليس فى التابعين أنبل منه وهو أثبتهم فى أبى هريرة وقال العجلى: كان رجلاً صالحاً فقيهاً .

انظر: التهذيب (٤/٧٧).

محمد(١) قال: حدثنا(٢) الليث قال: حدثنی (٣) یونس، عن ابن شهاب، سمعت ابن أكيمة الليثی يحدث سعيد/ بن المسيب يقول: سمعت أبا هريرة رضی الله عنه يقول: صلی لنا رسول الله(٤) ﷺ: صلاة جهر فيها بالقراء ة،

أخرجه أبو داود (٣٨/٣) وابن ماجه (١/ ١٤٤) وابن حبان (٣/ ٢٤١ـ٢٤٤) والطحاوی (١/ ١٢٨) وعبدالرزاق (٢/ ١٣٥) وابن أبی شيبة (١/ ٣٧٥) والبيهقی فی كتاب القراء ة (ص٩٥ـ٩٦) و فی السنن الكبری (٢/ ٢٢٥) وأحمد (٢/ ٢٤٠، ٢٨٥، ٣٠١) والحميدی فی مسنده (٢/ ٤٢٣) عن سفيان وانتهت روايته إلىٰ قوله "مالی أنازع القرآن" قال سفيان ثم قال الزهری شيئاً لم أفهمه فقال لی معمر بعد أنه قال فانتهی الناس عن القراء ة فيما جهر به رسول الله ﷺ: وكذا فی كتاب القراء ة للبيهقی (٩٦)۔

وأخرجه ابن حبان: فی صحيحه من طرق (موارد الظمآن ص١٢٦) وقال: فی طريق الأوزاعی عن الزهری قال قال الزهری: فانتهی المسلمون فلم يكونوا يقرؤن معه وانظر: صحيح ابن حبان (٣/ ٢٤٦)۔

وقال الامام البخاریؒ وقوله فانتهی الناس من كلام الزهری وقد بينه الخ" وقال ابن حبان: فی صحيحه (٣/ ٢٤٦) انما هو قول الزهری لا من كلام أبی هريرة۔

وقال البيهقی: فی معرفة السنن والآثار قوله فانتهی الناس عن القراء ة من قول الزهری قاله محمد بن يحيی الذهلی صاحب الزهريات ومحمد بن اسماعيل البخاری، وأبو داؤد واستدلوا علی ذلك برواية الأوزاعی حين ميزه من الحديث وجعله من قول الزهری وكيف يصح ذلك عن أبی هريرة وأبوهريرة يأمر بالقراء ة خلف الامام فيما جهر به وفيما خافت انتهی۔

---

(١) كذا فی (س)،(د)، (م)، (خ)، و فی (ف)، (ع) "عبدالله بن يوسف" فَيُحتَمَلُ أن يكون قدروی عنهما جميعاً.

(٢) فی (ف) "حدثنی".

(٣) كذا فی (ف) "حدثنی" و فی (د) "حدثنا".

(٤) كذا فی (ف) ، (س)، (د)، (خ)، و فی (م) "النبی"

ولاأعلم إلا أنه قال: صلاة الفجر، فلما فرغ رسول الله ﷺ أقبل على الناس، فقال: هل قرأ معى أحد منكم؟ قلنا: نعم قال: ألَا إنى أقول: مالى أنازع القرآن؟ قال: فانتهى الناس عن القراء ة فيما جهر فيه الامام، وقرؤا

وقال فى كتاب القراء ة (ص٩٦-٩٧) قال عبدالله بن محمد الزهرى: قال سفيان: وتكلم الزهرى بكلمة لم أسمعها فقال معمر انه قال فانتهى الناس قال أبوداود: سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول: قوله فانتهى الناس من كلام الزهرى وروى من طريق أبى أحمد بن فارس قال: قال محمد بن اسماعيل البخارى: هذا الكلام من كلام الزهرى قال الامام احمد (١) رحمه الله: رواية ابن عيينة عن معمر دالة على كونه من قول الزهرى وكذلك انتهاء الليث (٢) بن سعد وهو من الحفاظ الأثبات الفقهاء مع (٣) ابن جريج برواية الحديث عن الزهرى إلى قوله ومالى أنازع القرآن" دليل على أن مابعده ليس فى الحديث وأنه من قول الزهرى وقد رواه الأوزاعى عن الزهرى ففصل كلام الزهرى من الحديث بفصل ظاهر انتهى ٠

وكذلك انتهاء عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهرى إلى قوله "مالى أنازع القرآن" كما فى مسند احمد (٤٨٧/٢) وقال الحافظ: فى التلخيص (ص٨٧) وقوله فانتهى الناس (إلى آخره) مدرج فى الخبر من كلام الزهرى بينه الخطيب واتفق عليه البخارى فى التاريخ وأبوداود ويعقوب بن سفيان والذهلى والخطابى وغيرهم انتهى ومع ذلك هذا حديث ضعيف تفرد به ابن أكيمة الليثى وهو مجهول ولم يرو عنه إلا الزهرى ٠

وقال الحافظ ابن حجر: فى تهذيب التهذيب (٧ /٣٤٧) إن أبا بكر البزار قال: ابن أكيمة ليس مشهوراً بالنقل ولم يحدث عنه إلا الزهرى ٠

وقال الحميدى: هو رجل مجهول وكذا قال البيهقى: وقال واختلفوا فى

---

(١) المراد به الامام البيهقى رحمه الله

(٢) ورواية الليث اخرجها ابن حبان (٢٤١/٢) والبيهقى والبخارى فى هذا الجزء (ح ٩٢)

(٣) ورواية ابن جريج عند عبدالرزاق فى المصنف (١٣٥/٢-١٣٦) وكتاب القراء ة للبيهقى (ص٩٦) وأحمد (٢٨٥/٢)

فی أنفسهم سراً فیما لایجهر فیه الامام ۰

قال البخاری: وقوله: فانتهی الناس من کلام الزهری، وقد بینه لی الحسن بن صباح قال حدثنا مبشر عن الاوزاعی، قال الزهری: فاتعظ المسلمون بذلك، فلم یکونوا یقرؤن فیما جهر وقال مالك(۱): قال ربیعة

اسمه فقیل عمارة وقیل عمار وقال ابن حبان فی الثقات یشبه أن یکون المحفوظ أن اسمه عمارة وقال: فی صحیحه (۲۴۵/۳) اسمه عمرو بن مسلم بن عمار ابن أکیمة ومن ثم قال النووی: بعد نقل تحسین الترمذی حدیثه هذا أنکر الأئمة علی تحسینه واتفقوا علی ضعف الحدیث لأن ابن أکیمة مجهول ۰

وأخرج الحازمی: فی کتاب الناسخ والمنسوخ (ص۷۳) بسنده عن الحمیدی أنه قال: إن قال قائل ممن یری أن لایقرأ خلف الامام فیما یجهر به أن الزهری حدث عن ابن أکیمة عن أبی هریرة أن النبی ﷺ قال: مالی أنازع القرآن فانتهی الناس الحدیث قلنا هذا حدیث رواه مجهول لم یرو عنه قط غیره ۰

وقال البیهقی: فی کتاب القراءة (ص۹۹) وابن أکیمة یقال له عمار ویقال عمارة وهو مجهول لم یرو عنه غیر الزهری ونقل بسنده عن الحمیدی أنه قال فی حدیث ابن أکیمة هذا حدیث رواه رجل مجهول لم یرو عنه غیره قط وقال أبوبکر محمد بن اسحاق بن خزیمة رحمه الله: ابن أکیمة رجل مجهول لم نسمع له راویاً غیر

---

(۱) هذا النص ساقه المصنف فی تاریخه الکبیر (ج۲ ق ۱ ص ۲۸۶) فی ترجمة ربیعة هکذا قال عبدالعزیز بن عبدالله: حدثنا مالك کان ربیعة یقول لابن شهاب: إن حالتی تشبه حالك أنا اقول برأی: من شاء أخذه وأنت تحدث عن النبی ﷺ فتحفظ لا ینبغی لاحد أن یعلم أن عنده شئ من العلم یضیع نفسه.(کذا فی غایة المرام ص ۲۲ ق).

وقال الخطیب للفقیه والمتفقة (ص۳۷۲ق) اخبرنا عثمان بن محمد بن یوسف العلاف انبأنا محمد بن عبدالله الشافعی حد ثنا ابو اسماعیل الترمذی حد ثنی ابن بکیر حدثنا اللیث قال: قال ربیعة لابن شهاب: یا ابا بکر اذا حدثت الناس برأیك فأخبرهم أنه رأیك، وإذا حدثت الناس بشئ من السنة فأخبرهم أنه سنة لا یظنون أنه رأیك.

أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل القطان أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستویه حد ثنا یعقوب بن سفیان حد ثنا محمد بن ذکریا أنبأ ابن وهب قال حد ثنی مالك قال: قال ربیعة لابن شهاب إذا أخبرت الناس بشئ من رأیك فأخبرهم أنه من رأیك. کذا فی غایة المرام (ص ۷۷ـ ۷۸).

للزهرى، إذا حدثتَ عن النبى ﷺ فبين (١) كلامك من كلام النبى ﷺ ،

[١٠٤] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا الليث، عن الزهرى، عن ابن أكيمة، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال صلى النبى ﷺ صلاة جهر (٢) فيها، فلما قضى صلاته (٣) قال: مَن قرأ معى؟ قال رجل: أنا. قال: إني أقول مالى أنازع القرآن؟ ،

الزهرى ولاسمعنا له فى الإسلام خبراً غير هذا الخبر الواحد ولايترك الثابت عن أبى هريرةؓ فى الأمر بقراءة فاتحة الكتاب وَراءَ الامام برواية رجل مجهول مع احتمال روايته أن يكون المراد بها مابعد الفاتحة من القرآن دون الفاتحة التى أمر أبوهريرة بقراءتها وراء الامام وإن كان يجهر الامام بالقراءة كما سبق ذكرنا له وهذا هو المراد بما عسى يصح مرفوعاً ،

وقال ابن حبان: فى صحيحه (٣/٢٤٦) وأما قول الزهرى فانتهى الناس عن القراءة أراد به رفع الصوت خلف رسول الله ﷺ اتباعاً منهم لزجره ﷺ عن رفع الصوت والامام يجهر بالقراءة فى قوله "مالى أنازع القرآن" انتهى ،

ولنا عن هذا الحديث أجوبة عديدة ذكرها العلامة الشيخ عبدالرحمن المباركفورى فى ابكار المنن (١٥٤ـ١٥٥) وتحقيق الكلام (٢/١٠٢ـ١٢٨) وتحفة الأحوذى (ج ١ ص٢٥٥ـ٢٥٦)

[١٠٤] ضعيف

أخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص٩٦) من طريق أبى الوليد هشام بن عبدالملك ويحيى بن عبدالله بن بكير كلاهما عن الليث به وابن حبان فى صحيحه

---

(١) كذا فى (ف) وفى (د)، (م)، (خ)، "اذا حدثتَ فبين كلامك من كلام النبى ﷺ" و فى (س) "اذا حدثتَ نبين كلامك من".

(٢) كذا فى (س)، (م) و فى (ف) (د) "تجهر".

(٣) كذا فى (ف)، (س) و فى (ل) "صلاةً" و فى (د)، (م) "الصلاة"

[١٠٥]حدثنا/ محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا اسحاق، سمع عيسى بن يونس، عن جعفر بن ميمون، قال ثنا(١) أبوعثمان النهدى قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ :"أخرج فناد فى المدينة أن لاصلاة إلا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب، فما زاد".

(٢٤١/٢) من طريق يزيد بن هارون عن الليث به.

قوله (ما لى انازع القرآن) اى أجاذب فى قراء ته كأنهم جهروا بالقراء ة خلفه فشغلوه (مجمع البحار).

[١٠٥]ضعيف

(خ م د ت س) اسحاق= ابن راهويه لأن البيهقى وابن حبان نسباه وقال البخارى: فى صحيحه فى الاعتصام حدثنا اسحاق أخبرنا عيسى بن يونس الخ قال الحافظ: فى هدى السارى (٢٥١/١) نسبه الكلابازى اسحاق بن ابراهيم الحنظلى وجزم خلف فى الأطراف أنه اسحاق بن راهويه.

قوله (سمع عيسى) اى أنه سمع ولفظة أنه تحذف خطأً كما حذفت قال من قوله أخبرنا عيسى.

(ع) عيسى بن يونس= ابن أبى اسحاق السَبِيعى بفتح المهملة وكسر الموحدة أخو اسرائيل كوفى نزل الشام مرابطاً ثقة مامون من الثامنة.

(التقريب ص٢٠٣).

قال أحمد وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وابن خراس: ثقة قال على بن المدينى: ثقة مامون وذكره ابن حبان فى الثقات قال ابن سعد: وكان ثقة ثبتاً راجع: التهذيب (٢٠٦/٨)

وأخرجه البيهقى فى كتاب القراء ة (ص١٤) وابن حبان فى صحيحه (٢١٢/٣) كلاهما من طريق اسحاق ابن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس به وتقدم

---

(١) كذا فى (ف) و فى باقى النسخ "قال أبو عثمان النهدى".

[١٠٦] حدثنا محمودقال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو النعمان ومسدد قالا: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال: قرأ رجل خلف النبى ﷺ فى الظهر أو العصر، فلما قضى صلاته قال "أيُّكم قرأ خلفى؟ قال رجل (١): أنا قال قد عرفتُ أنَّ

(ح٩-٩١) ومضى تخريجه مع الكلام عليه مفصلا (ح٩) ويأتى (ح٢٩٦).

[١٠٦] صحيح

(ع) أبو النعمان= محمد بن الفضل السدوسى البصرى ولقبه عارم من شيوخ البخارى كان سليمان بن حرب يقدمه على نفسه وقال أبو حاتم: اذا حدثك عارم فأختم عليه، عارم لايتأخر عن عفان وقال أبو حاتم أيضاً والبخارى: اختلط عارم فى آخر عمره، زاد أبو حاتم: من سمع منه قبل العشرين ومائتين فسماعه جيد ولقيه أبوزرعة سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وقال الدارقطنى: تغير بآخرةوماظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة (قال الحافظ:) إنما سمع منه البخارى سنة ثلاث عشرة قبل اختلاطه بمدة وقد اعتمده فى عدة أحاديث كذا فى هدى السارى (٢/٢١٠).

(قلت) لم يتفرد عارم برواية هذا الحديث بل تابعه مسدد وأبو نعيم وآخرون

قال الحافظ: ثقة ثبت تغير فى آخر عمره من صغار التاسعة (التقريب ص٢٣١) وقال أبو حاتم والأهوازى والعجلى: ثقة انظر: التهذيب (٩/ ٣٤٩) والميزان (٤/ت٨٠٥٧).

اخرجه مسلم (١/ ١٧٢) عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد والنسائى (١/١١١) عن قتيبة وابن حبان فى صحيحه (٣/ ٢٤٢) من طريقه كلاهما عن أبى عوانة عن قتادة به..

(١) و فى (ف) "الرجل" وما أثبته من المطبوعة .

بعضكم خالجنيها"

[١٠٧] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا يحيى بن بكير قال: حدثنا عبدالله بن سويد، عن عياش، عن بكير (١) بن عبدالله، عن على بن يحيى، عن أبى السائب رجل من أصحاب النبى ﷺقال: (٢) "صلى رجل والنبى ﷺ ينظر اليه فلما قضى صلاته قال:له النبى ﷺ(٣)

---

[١٠٧] حسن

(خ م ق) يحيى بن بكير= هو يحيى بن عبدالله بن بكير نسبه إلى جده لشهرته بذلك وهو من كبار حفاظ المصريين وأثبت الناس فى الليث بن سعد الفهمى فقيه المصريين (فتح البارى ٢١/١) قال فى التقريب (ص٢٧٦) ثقة فى الليث وتكلموا فى سماعه من مالك من كبار العاشرة .

وقال : فى هدى السارى (٢٢٢/٢) لقيه البخارى وحدث ايضا عن رجل عنه وروى عن مالك فى الموطأ وأكثر عن الليث قال ابن عدى: هو أثبت الناس فيه، وقال أبو حاتم: كان يفهم هذا الشأن يكتب حديثه وقال مسلمة بن قاسم: تكلم فى سماعه عن مالك لأنه كان بعرض حبيب وضعفه النسائى مطلقاً وقال البخارى فى تاريخه الصغير: ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز فى التاريخ فانى أتقيه .

(قال الحافظ) فهذا يدلك على أنه ينتقى حديث شيوخه ولهذا ماأخرج عنه مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متابعة، و معظم ما أخرج عنه عن الليث،

راجع: التهذيب (٢٠٧/١١) .

(ز) عبدالله بن سويد= ابن حيان بالتحتانية المصرى أبو سليمان صدوق من السابعة (التقريب

---

(١) كذا فى (ف) ووقع فى النسخ المطبوعة (بكر بن عبدالله) وهو خطأ والتصويب من(ف) ومن التاريخ الكبير والفتاوى للسبكى والإصابة (٨١/٧) نقلاً عن معرفة الصحابة لأبى نعيم.

(٢)" قال" من (ف) فقط.

(٣) "له النبى ﷺ" من (ف) فقط وليس فى باقى النسخ.

إرجع فصل [فانك لم تُصَلِّ ثلاثا فقام الرجل فلما قضى صلاته قال النبى ﷺ: إرجع فَصَلِّ](١) ثلاثاً قال: فَحَلَفَ له لقد (٢) اجتَهدتُّ، فقال له إبدأ فكبر، وتحمد الله، وتقرأ بأم القرآن (٣) ثم تركع حتى تطمئنَّ صلبك، ثم

ص١٣٢) قال أبوزرعة: صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٢٢٢/٥)٠ وقال المزى فى تهذيب الكمال (ص ٧٣/١٥) روى له البخارى فى "كتاب القراءة خلف الامام" حديثاً واحداً.

(ز م ٤) عياش= ابن عباس بموحدة القتبانى بكسر القاف وسكون المثناة المصرى ثقة (التقريب ص٢٠١)٠

قال ابوداود وابن معين: ثقة وقال أبوحاتم: صالح راجع: التهذيب (١٧٠/٨)

(ع) بكير بن عبدالله= ابن الأشج مولى بنى مخزوم أبوعبدالله أو أبويوسف المدنى نزيل مصر ثقة من الخامسة (التقريب ص٣٧)٠

قال يحيى بن معين و أبوحاتم والعجلى: ثقة وقال أحمد: ثقة صالح

راجع: التهذيب (٤٥١/١)٠

(خ د س ق) على بن يحيى= ابن خلاد بن رافع الزرقى بضم الزاى وفتح الراء بعدها قاف الأنصارى ثقة من الرابعة (التقريب ص١٨٧)٠

قال ابن معين والنسائى: ثقة وذكره ابن حبان: فى الثقات ووثقه البرقى والدارقطنى راجع: التهذيب(٣٣٣/٧)٠

* أبو السائب رجل من أصحاب النبى ﷺ= وأبو السائب هذا ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة وصرح بكونه صحابياً انظر: أُسُدالغا بة (٢٠٦/٥) والإصابة (٨١/٧) والتجريد للذهبى (١٨١/٢)(كذا فى التعليقات السلفية على جزء القرأة للعلامة الشيخ عطاء الله الفوجيانىؒ)٠

---

(١)مابين المعكوفتين ساقط من (ف) و أثبته من جميع النسخ المطبوعة لدى.

(٢) كذا فى (ف) و فى النسخ المطبوعة "كيف".

(٣) فى (س)، (م) "بأم القرآن" و فى (ف)، (د)، (خ) " أم القرآن".

تـرفـع رأسك حتى يستقيم/ صلبك، فما انتَقَصْتَ من هذا فقد انتَقَصْتَ(١) من صلاتك".

[١٠٨]حـدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا ابراهيم بن

وقـال البـخارى: فى التاريخ الكبير (٣٢٠/١/٢) وقـال يـحيى بن بكير حدثنى عبـدالـلـه بـن سويد عن عياش بن عباس عن بكير بن عبدالله عن على بن يحيى عن أبى السـائـب رجـل مـن أصحاب النبى ﷺ ولم يسق لفظه، ونقله السبكى: فى فتاواه بهذا السند والمتن.

[١٠٨] حسن

(خ د س) ابـراهيم بن حمزة= ابن محمد بن حمزة الزبيرى المدنى أبو اسحاق صدوق من العاشرة (التقريب ص١٢).

وقال أبوحاتم: صدوق وقال النسائى: ليس به بأس وقال ابن سعد: ثقة صدوق راجع: التهذيب (١٠٦/١).

(ع) حـاتـم بـن اسـمـاعيـل= المدنى أبو اسماعيل الحارثى مولاهم أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق يهم من الثامنة (التقريب ص٤٥).

قـال النسائى: ليس به بأس وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث وقال العجلى: ثقة انظر: التهذيب (١١٨/٢) والميزان (٤٢٨/١).

(خـت م ٤) ابـن عـجلان= محمد بن عجلان بفتح العين المدنى مولى فاطمة بـنـت الـولـيـد بـن عتبة بن ربيعة كان عابداً فقيهاً وقد قال الحاكم أبو أحمد: فى كتابه الـكنى محمد بن عجلان يعد فى التابعين ليس هو بالحافظ عندهم ووثقه غيره كذا فى شرح مسلم للنووى (٤٣/١).

وقـال فى التقريب(ص٢٢٨) صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة

---

(١) كذا فى (ف) (س) (م) و فى (د) (خ) "نقصت"

حمزة ، عن حاتم بن اسماعيل، عن ابن عجلان، عن على بن يحيى بن خلاد ابن رافع قال: أخبرنا أبى عن عمه (١) وكان بدرياً قال كنا جلوساً مع النبى ﷺ بهذا، وقال: كبر ثم اقرأ ثم اركع.

[١٠٩] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال :حدثنا اسماعيل

من الخامسة.

(خ ٤) يحيى بن خلاد بن رافع= ابن مالك العجلانى الأنصارى الزرقى بضم الزاى وفتح الراء بعدها قاف المدنى له رؤية وذكره ابن حبان: فى ثقات التابعين ومات فى حدود السبعين (التقريب ص٢٧٥).

(خ ٤) عمه= رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان أبومعاذ الأنصارى من أهل بدر (التقريب ص٧٩).

وأخرجه البخارى: فى التاريخ الكبير (٢ /١/ ٣٢٠) عن ابراهيم بن حمزة ولم يسق لفظه وابن أبى شيبة فى المصنف (١ /٢٨٧) مطولاً عن أبى خالد الأحمر عن محمد بن عجلان وأحمد (٤ /٣١٢)والبزار (١٧٧/٩) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان والشافعى فى الام (١ /٨٨) وفى المسند (٦ /٥٠) عن ابراهيم بن محمد عن ابن عجلان وذكره بطوله وقال فيه فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وماشاء الله أن تقرأ"وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف (٣٧٠/٢)عن داود بن قيس قال حدثنى على بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الزرقى و ذكره بطوله.

[١٠٩] حسن

قوله (حدثنا اسماعيل قال حدثنى أخى الخ) هكذا قال المؤلف الامام رحمه الله فى غير موضع من صحيحه (ومن هذا "الجزء ح ١٧٠).

قال حد ثنا : اسماعيل قال حدثنى أخى حدثنى سليمان، واسماعيل بن عبدالله

---

(١) كذا فى (ف)"أخبرنا أبى عن عمه" و فى (س)، (م)(ع)"أخبرنى أبى عن عمه" و فى (خ)، (د)، "أخبرنى أبى عن عمى".

قال حدثني أخي، عن سليمان عن ابن عجلان،قال: وحدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابن ادريس(١) عن ابن عجلان، عن علي بن خلاد بن السائب

/بن أبي أُويس المدني ابن أخت مالك قد سمع من سليمان بن بلال وسمع من أخيه واسمه عبدالحميد يكنى أبابكر ويعرف بالأعشى عن سليمان كذا في هدى الساري (٢٥٣/١) وفي جميع النسخ المطبوعة "سلمان" وهو خطأو الصواب "سليمان كما في (ف) وسليمان بن بلال قد سمع اسماعيل منه وروى كثيراً عن أخيه عنه (فتح الباري٧٢/٤)٠

(خ م د ت ق)واسماعيل هذا صدوق أخطأفي احاديث من حفظه من العاشرة (التقريب ص ٢٥)٠

(خ م د ت س) أخي= عبدالحميد بن أبي أُويس عبدالله بن عبدالله بن أُويس الأصبحي أبوبكر الأعشى أخو اسماعيل وكان الأكبر وثقه ابن معين وأبوداود وابن حبان والدارقطني وضعفه النسائي وقال الأزدي في ضعفائه أبوبكرالأعشى يضع الحديث فكأنه ظن أنه آخر غير هذا وقد بالغ أبوعمر بن عبدالبر في الرد على الأزدي فقال: هذا رجم بالظن الفاسد وكذب محض وقال الذهبي: وهذه منه زله قبيحة(قال الحافظ:) احتج به الجماعة إلا ابن ماجه كذا في هدى الساري (٢ /١٨١) وقال: في التقريب (ص١٤٨) ثقة من التاسعة راجع: التهذيب (٦ /١٠٨) والميزان (٢/ت٤٧٦٤)٠

(ع) سليمان= ابن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو ايوب المدني ثقة من الثامنة (التقريب ص٩٩) وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والخليلي راجع:

هدى الساري (١٧١/٢) والتهذيب (١٥٨/٤)٠

(ع)الحسن بن الربيع= البجلي أبو علي الكوفي البوراني بضم الموحدة ثقة

---

(١) كذا في(ف) (د)، (م)، (خ)، وفي (س) "ابن أبي ادريس" وهو خطأ.

الأنصاری (۱) عن أبیه،عن عم أبیه(۲) قال النبی ﷺ: بھذا وقال کبر ثم اقرأ ثم ارکع"۔

من العاشرة (التقریب ص ٥٤) قال العجلی وابن خراش: کوفی ثقة

راجع: التھذیب (٢٥٥/٢) والکاشف (٢٢١/١)۔

(ع) ابن ادریس= عبدالله بن ادریس بن یزید بن عبدالرحمن الأودی بسکون الواو أبو محمد الکوفی، ثقة، فقیه،عابد، من الثامنة، (التقریب ص ١٢٤) قال ابن حبان: فی صحیحه (٤٢٦/١) من ثقات أھل الکوفة ومتقنھم ولم یکن فی عصره بالکوفة من لایشرب (ای النبیذ) غیره أنتھی وثقه ابن معین، وأبو حاتم والنسائی، والعجلی۔ والخلیلی، وابن سعد راجع: التھذیب (١٢٩/٥)۔ تقدم تخریجه من طریق ابن عجلان (ح١٠٨)۔

---

(١) کذا فی (ف) (خ)(س)، (د) وفی (م) "الأنصاری عن أبیه قال النبی ﷺ".

(٢) کذافی(ف)وفی باقی النسخ "عن عم أبیه قال النبی ﷺ".

[١١٠]حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن علی بن يحيى من آل رفاعة بن رافع عن أبيه عن عم له بدری، أنه حدثنه (١) عن النبی ﷺ قال "كبر ثم اقرأ ثم اركع".

[١١١] قال البخاری: روى همام، عن قتادة، عن أبی نضرة، عن أبی

---

[١١٠]حسن

(ع) قتيبة بمضمومة ومثناة فوق وموحدة مصغراً (مغنی) ابن سعيد.

(ع) الليث= ابن سعد المصری.

(تنبيه) لم يرو قتيبة عن ليث بن أبی سُلَيم ولم يدركه قاله الحافظ: فی هدی الساری (١١٥/٢) وأخرجه النسائی (٥٢٠:١) عن قتيبة عن الليث به والبيهقی فی السنن الكبرى(٥٢١/٢)من طريق قتيبة.

[١١١]ضعيف

وصله البخاری: فی هذا الجزء (ح١٤)وتقدم الكلام عليه مفصلاً وعلقه أيضا فی الضعفاء الصغير (ص١٩).

قوله (ولم يذكر قتادة سماعاً من أبی نضرة).

قال العلامة الشيخ محمد بشير السهسوانی: فی "البرهان العجاب"(ص١٤٠)

حاصل ماذكر البخاری: فی جزء القراءة.

ان حديث قتادةعن أبی نضرة عن أبی سعيد الخ ضعيف لأن قتادة مدلس وروى هذا الحديث بعن وعنعنة المدلس غير مقبول قال: فی تذكرة الحفاظ وكان قتادة معروفاً بالتدليس وقال: فی الميزان حافظ ثقة ثبت لكنه مدلس(وقال الحاكم فی

---

(١) كذا فی(ف)،(م)،(د)،(خ)وفی(س)حدثنا.

سعيد رضى الله عنه قال: "أمرنا نبينا ﷺ/أن نقرأ بفاتحة الكتاب وماتيسر" ولم يذكر قتادة سماعاً من أبى نضرة فى هذا.

[١١٢](ث ٤١) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا

المستدرك(١/٣٥٨)قتادة على علو قدره يدلس ويأخذ عن كل أحد).

والأوصل ماروى العوام بن حمزة المازنى من قول أبى سعيد بغير زيادة ماتيسر انتهى.

وقال البخارى: فى تاريخه الكبير (٣٥٧/٢/٢) وقال ابن فضيل عن أبى سفيان عن أبى نضرة به وقال: طريف بن سفيان أبو سفيان الأشل العطاردى ليس بالقوى عندهم انتهى.

وقال أحمد: ليس بشئ ولايكتب حديثه وقال ابن معين: ضعيف الحديث وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوى وقال البخارى: ليس بالقوى عندهم قال أبوداؤد: ليس بشئ وقال النسائى: متروك الحديث وقال الدارقطنى: ضعيف وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث وقال: فى التقريب (ص١١٧) ضعيف من السادسة انظر: التهذيب (١٢/٥) والميزان (٣٣٦/٢) والكاشف (٢/ت٢٤٨٤)

وأخرجه ابن أبى شيبة (٣٦١/١) عن ابن فضيل به

وقال الدارقطنى: فى علله هذا يرويه قتادة وأبو سفيان السعدى عن أبى نضرة مرفوعاً ووقفه أبو مسلمة عن أبى نضرة هكذا قاله أصحاب شعبة عنه ورواه ربيعة عن عثمان بن عمر عن شعبة عن أبى مسلمة مرفوعاً ولايصح رفعه عن شعبة كذا فى نصب الراية (٣٦٤/١) وامام الكلام (ص ٢٩١).

[١١٢] (ث ٤١) صحيح

تقدم بهذا السند والمتن راجع (ح ٦٤) وأخرجه البخارى: فى تاريخه الكبير (٣٥٧/٢/٢) بهذا السند والمتن ثم قال: قال أبوعبدالله: وهذا أولى لأن أبا هريرة:وغير واحد ذكروا عن النبى ﷺ لا صلاة الا بفاتحةالكتاب ،وقال أبو هريرة: إن زدتَ فهو

مسدد قال: حدثنا يحيى، عن العوام بن حمزة المازنى قال: حدثنا أبو نضرة قال: سألت أبا سعيد الخدرى عن القرأة خلف الامام، فقال: "بفاتحة الكتاب" قال البخارى: وهذا أوصل.

[١١٣] (ث٤٢) وتابعه يحيى بن بكير قال: حدثنا الليث، عن

خير وإن لم تفعل أجزأك" انتهى.

وأمّا حديث أبى هريرة المرفوع فأخرجه أبوعوانة فى صحيحه (١٣٨/٢) من طريق ابن جريج عن عطاء عن أبى هريرة والبيهقى فى كتاب القراءة (ص١٤) من طريق معلى بن أسد نامنصور بن سعد عن عبدالكريم عن أبى عثمان عن أبى هريرة أمره رسول الله ﷺ: فنادى فى طرق المدينة ألاَ لاصلاة إلابقراءة ولوبفاتحة الكتاب ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن أبى يحيى محمد بن عبدالرحيم عن معلى باسناده هذا أن النبى ﷺ أمره فنادىٰ فى طريق (١) المدينة لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب انتهى

وأما قول أبى هريرةؓ (إن زدتَ فهو خير الخ) فأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٩/٢) ومسلم (١٧٠/١) وتقدم.

[١١٣] (ث٤٢) صحيح

(خ م ق) يحيى بن بكير= هو يحى بن عبدالله بن بكير وثقه ابن حبان فأصاب فقد احتج به البخارى ومسلم وكان إماماً غزير العلم عارفا بالأثر توفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين (الخلاصة ١٥٢/٣) وتابعه عبدالله بن صالح عن الليث فى الرواية الآتية (ح١٤١).

(ع) جعفر بن ربيعة= ابن شرحبيل (٢) بن حسنة الكندى أبو شرحبيل المصرى ثقة من الخامسة (التقريب ص٤٣).

قال أحمد والنسائى وابن سعد: ثقة وقال أبوزرعة: صدوق.

---

(١) و فى نسخة طرق (٢) شرحبيل: بضم الشين وفتح الراء وسكون الحاء وكسر الباء غير منصرف حسنة بزنة (ثمرة)

جـعـفـر بـن ربيـعة، عن عبدالرحمن بن هرمز، أن أباسعيد الخدرى رضـى الـلـه عـنـه كان يقول: لا يركعن أحدكم حتى يقرأ بفاتحة الكتاب. قال: وكانت عائشة رضى الله عنها تقول ذلك.

[١١٤] (ث٤٣) وقـال عبـدالرزاق: عن ابن جريج، عن عطاء قال: اذا كان الامام يجهر فليبادر بقراءة أم القرآن، وليقرأ (١) بعد مايسكت فاذا جهر(٢) فلينصت كما قال الله تعالىٰ.

[١١٥] حـدثـنـا محمود قال :حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو نعيم قـال: حدثنا داود بن قيس، عن على بن يحيى بن خلاد، قال حدثنى أبى، عن

انظر: التهذيب(٢/٨١).

(ع) عبدالرحمن بن هرمز= الأعرج أبوداود المدنى مولى ربيعة بن الحارث بن عبـدالـمـطـلـب ثـقة ثبـت عالم من الثالثة (التقريب ص١٥٩)و قال العجلى فى معرفة الثقات (٢/ ٩٠) مـدنـى تـابعى ثقة وقال ابن المدينى والعجلى وأبوزرعة وابن خراش: ثقة راجع: التهذيب (٦/٢٥٧).

وقال ابن عبدالبر: فى التمهيد (١٠/ ١٧٤) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج وكان ثقة مأمونا حجة فلينظر: من أخرجه ويأتى (ح ١٤١).

[١١٤](ث٤٣)صحيح

أثر عطاء وصله عبدالرزاق فى المصنف (٢/ ١٣٣) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص٨٧) من طريقه.

[١١٥]صحيح

قـولـه (عن عـم لـه بـدرى) هو رفاعة بن رافع قال الحافظ: فمنهم من لم يسم

---

(١) كذا فى(ف)وفى باقى النسخ "أوليقرأ"

(٢) كذا فى(ف)وفى باقى النسخ (قرأ).

عـم لـه بـدرى أنـه كـان مـع الـنبـى ﷺ قال: "إذا اردت أن تصلى فتوضأ فـأحسـن الـوضـوء، ثـم استقبل القبلة، فكبر ثم اقرأ، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تطمئن (١) قـائماً، ثم اسجد/ حتى تطمئن ساجداً ثم ارفـع حتـى تـطـئـمنَّ جالساً، ثـم اثبت، ثـم اسجُد حتى تطمئنَّ ساجداً ،ثم ارفـع، فـإنك إن أتـمـمـتَ، صلاتك على هذا فقد أتممتَ ومن انتقص من هذا فإنَّما انتقص(٢) من صلاته .

[١١٦] حـدثـنـا مـحـمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبدالله قال:(٣) حدثنا داود بن قيس قال: حدثنا على بن يحى بن خلاد بن

رفاعة قال: عن عم له بدرى ومنهم من لم يقل عن أبيه كذا فى فتح البارى (٢٢٩/٢) .

وأخـرجه النسائى (١٥٥/١) والبيهـقـى فى كتاب القراءة (ص٤،٥) وأحمد (٣١٢/٤) وعبدالرزاق (٣٧٠/٢) والحاكم (٣٦٩/١) كلهم من طريق داود بن قيس بـه وذكر البخارى: فى تاريخه الكبير (٣٢٠/١/٢) إسناده بعينه كما فى هذا الحديث ولـكن لم يسق لفظه وقال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص٥) ورواه محمد بن اسحاق بـن خـزيـمة عـن يـونـس بـن عبـدالأعلى عن ابن وهب عن داود بن قيس وساق متن الحديث نحو سياق حديث أبى هريرة وذكر فيه أم القرآن انتهى .

وأخرجه الشافعى: فى الأم (٨٨/١) والمسند (٤٩/٦) عن ابراهيم بن محمد عن على بن يحيى به والبيهقى فى الكبرى(٥٢٢/٢)من طريق داودبن قيس المدنى .

[١١٦]صحيح

(خ) مـحمد= ابن مقاتل أبوالحسن الكسائى المَروزى نزيل بغداد ثم مكة ثقة من العاشرة (التقريب ص٢٣٤) .

---

(١) كذا فى(ف)وفى جميع النسخ المطبوعة عندنا"تعتدل"

(٢) كذا فى(ف)وفى باقى النسخ"ينقص"

(٣) كذافى النسخ المطبوعة و"قال"ليست فى(ف).

رافع بن مالك الأنصاى قال: حدثنى أبى، عن عم له بدرى. (قال داود: وبلغنا أنه رفاعة بن رافع رضى الله عنه) قال كنت مع رسول الله ﷺ بهذا، وقال: "كبر ثم اقرأ ثم اركع"۰

[۱۱۷] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا حجاج (۱) ابن منهال قال:(۲) حدثنا همام، عن اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة، عن على بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع قال: كنتُ جالساً عند النبى ﷺ بهذا: وقال: "كبر ثم اقرأ ماتيسر من القرآن ثم كبر ثم اركع"(۳)

قال أبوحاتم: صدوق وذكره ابن حبان: فى الثقات وقال: كان متقناً وقال الخطيب: ثقة وقال الخليلى: فى الارشاد ثقة متفق عليه مشهور بالامانة والعلم۰

راجع: تهذيب (۹/٤۰٤)۰

(ع) عبدالله= ابن المبارك المروزى مولى بنى حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة التقريب(ص ۱٤۰) ومناقبة كثيرة لاتعدو لاتحصى راجع: التهذيب (۵/۳۳۹)۰

فائده۔ قال البخارى: فى صحيحه فى الصلاة وفى عدة مواضع: حدثنا محمد: حدثنا عبدالله لاينسبهما ومحمد هو ابن مقاتل وعبدالله هو ابن المبارك وقد نسبهما أو أحدهما فى عدة مواضع كذا فى هدى السارى (۱/۲٦۲)۰

وأخرجه النسائى (۲:۵۲۰) عن سويد بن نصر والحاكم (۱ /۳٦۹) من طريق عبدان كلاهما عن عبدالله به۰

[۱۱۷] صحيح

(ع) اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة= الأنصارى المدنى أبو يحيى ثقة حجة

---

(۱) فى (م)"الحجاج".

(۲)"قال"ليست فى(ف)وأثبتها من المطبوعة.

(۳) كذافى جميع النسخ المطبوعة،وفى(ف)"وقال"يكبرثم يقرأماتيسّرمن القرآن ثم يكبرثم يركع"وماأثبته من النسخ المطبوعة.

[١١٨]حـدثـنـا مـحـمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسدد قـال: حـدثـنا يحيى، عن محمد بن عجلان قال: حدثنى على بن يحيى بن خـلاد، عـن/ أبيه، عن عمه و كان بدرياً قال كنا مع النبى ﷺ بهذا وقال: "كبر(١) ثم اقرأ ثم اركع"،

من الرابعة (التقريب ص ٢١)،

قال ابن معين: ثقة حجة وقال أبوزرعة' 'وأبو حاتم و' 'النسائى: ثقة ،

وانظر: التهذيب (٢١٧/١)،

وأخرجه المؤلف: فى تاريخه الكبير (......) وأبوداود (٧٠/٣) وابن ماجه (٢:٥٧) والـحاكم فى المستدرك (٣٦٨/١) والبيهـقى فى السنن الكبرى (٥٢٣/٢) وابن حزم فى المحلى (٢٥٦/٣) وابن الجارود فى المنتقى(ص٧٦) كلهم من طريق حجاج بن منهال عن همام بن يحيى به والبزار(١٧٨/٩)عن هدبة عن همام به ،

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين،

(الفائدة) قـوله (ثم اقرأ ما تيسر من القرآن) قال الحافظ: و فى رواية محمد بن عـمرو عند أبى داود (٧١/٣) "ثـم اقـرأ بـأم القرآن و بما شاء الله" ولأحمد (٣١٢/٤) وابن حبان (٢٠٨/٢) الـموارد (ص ١٣١) من هذا الوجه "ثم اقرأ بأم القرآن ثم اقرأ بما شئت" كذا فى فتح البارى (٢٣١/٢)وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى(٥٢٣/٢)من طريق أبى داودبلفظ"ثم اقرأبأم القرآن وبماشاء الله"،

[١١٨]حسن

وأخرجه أحمد (٤ /٣١٢) عـن يـحيى بن سعيد القطان ومن طريقه ابن حبان فـى صـحيحه (٢٠٨/٢) عـن ابـن عـجـلان بـه وزاد فـى آخره "ثم اصنع ذلك فى كل ركعة"،

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعة"كبر"وفى(ف)"تكبر".

[١١٩] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا قتيبةثنابكر(١) عن ابن عجلان عن على بن يحيى الزرقى،عن أبيه (٢) عن عمه، وكان بدرياً أنه كان مع رسول الله ﷺ بهذا وقال: كبر ثم اقرأ ثم اركع".

---

[١١٩] حسن

(١) كذافى(ف)و وقع فى جميع النسخ المطبوعة"حدثنابكيرعن ابن عجلان"وكتبت عليه تعليقاً قبل وقوفى على نسخة(ف)وهوهكذا ولعل الصواب بكر وحذف الكاتب شيخ البخارى من السند فوقع فيه تحريف لأن الامام المؤلف روى فى هذا الجزء حديثاً آخر (ح٢٦٣) حدثنا عثمان حدثنا بكر عن ابن عجلان وقال: فى صحيحه (٨/١٣٦) حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر وأخرج النسائى (١/١٥٥) هذا الحديث عن قتيبة عن بكر بن مضر و الليث بن سعد فرقهما كلاهما عن ابن عجلان (تحفة الأشراف ٣/١٦٩).

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى(٢/١٢١٥)من طريق بكر بن مضرعن ابن عجلان به.وقال الذهبى :فى تذكرة الحفاظ (١/١٢٢)بكر بن مضر أبرعبد الملك المصرى حدث عن ابن عجلان و طائفة' وعنه ابن وهب و عبدالرحمن بن قاسم و قتيبة بن سعيد وآخرون توفى بكرة يوم عرفة سنة أربع وسبعين ومائة وكان ثقةً حجةً انتهى وقال: فى ترجمة محمد بن عجلان روى عنه بكر بن مضز وغيره (تذكرة الحفاظ ١/١٥٦).

(خ م د ت س)وبكر بن مضربن محمد بن حكيم المصرى أبومحمدأوأبوعبد الملك ثقة ثبت من الثامنة(التقريب ص٣٦).

---

(٢) "عن أبيه"من (ف)فقط.

[١٢٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسدد قال:(١) حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله قال: حدثنى سعيد المقبرى، عن أبيه، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ: "إذا أقيمت

---

[١٢٠]صحيح

(ع) عبيد الله= ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى المدنى أبو عثمان ثقة ثبت قدم أحمد بن صالح على مالك فى نافع وقدمه ابن معين فى القاسم عن عائشة على الزهرى عن عروة عنها من الخامسة (التقريب ص ١٧٠)

وقال ابن معين: عبيد الله بن عمر من الثقات وقال النسائى: ثقة ثبت وقال أبوزرعة وأبوحاتم: ثقة وقال أحمد بن صالح: ثقة ثبت مأمون .

راجع: التهذيب (٣٦/٧) والكاشف (٢/ت ٣٦٢٤) .

(ع) سعيد المَقْبُرِى= (بفتح الميم وسكون القاف وضم الموحدة وفتحها فى آخرها راء مهملة) ابن أبى سعيد كيسان المقبرى أبوسعد المدنى ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة (التقريب ص٩٢) قال البخارى: قال اسماعيل بن أبى أُويس: انما سمى المقبرى لأنه كان ينزل ناحية المقابر (صحيح البخارى مع الفتح ٧٤/٥) .

قال أحمد: ليس به بأس وقال ابن المدينى وابن سعد والعجلى وأبو زرعة والنسائى: ثقة وقال ابن خراش: ثقة جليل مجمع على ثقته أكثر ماأخرج له البخارى من حديث ابن أبى ذئب والليث بن سعد ومالك واسماعيل بن أُمية وعبيدالله ابن عمر العمرى وغيرهم من الكبار راجع: هدى السارى (٢ /١٦٨) وقال أبوحاتم: صدوق اختلط قبل موته بأربع سنين قال الذهبى: ماأحسبه روى شيئاً فى مدة اختلاطه وكذلك لايوجد له شئ منكر (سير أعلام النبلاء ٥ /٢١٧) وكان سماع مالك ونحوه منه قبل

---

(١) "قال" ليست فى (ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة.

الصلاة فكبر ثم اقرأ ماتيسر(١) معك من القرآن ثم اركع" ٠

[١٢١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال(٢): حدثنا اسحاق

الاختلاط وفى الرواة من اسمه سعيد بن أبى سعيد اربعة عشر رجلاً راجع التهذيب (٣٤/٤)٠

الفائدة ـ قال الحافظ: وقد سمع سعيد المقبرى الكثير من أبى هريرة وسمع من أبيه عن أبى هريرة ووقع الأمران فى الصحيحين وهو دال على تثبت سعيد وتحريه كذا فى فتح البارى (٥/٩)٠

(ع) كيسان أبوسعيد المقبرى المدنى مولى أم شريك ويقال هوالذى يقال له صاحب العباس ثقة ثبت (التقريب ص٢١٣)٠

وقال الواقدى: ثقة كثير الحديث وقال النسائى: لابأس به ٠

راجع: التهذيب (٣٩٤/٨) والخلاصة (٣٧٠/٢)٠

أخرجه البخارى (٢٢٩/٢) عن مسدد ومحمد بن بشار ومسلم وأبوداود جمعياً فى الصلاة عن أبى موسى محمد بن المثنى ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن عمر به والترمذى فى الصلاة عن محمد بن بشار به وقال: روى ابن نمير هذا عن عبيدالله عن سعيد عن أبى هريرة و رواية يحيى أصح ' والنسائى فى الصلاة عن محمد بن المثنى به ' وقال : خولف يحيى فقيل : سعيد عن ابى هريرةؓ كذا فى تحفة الأشراف (٣٠١/١٠ـ٣٠٢)٠

وأخرجه أحمد (٢ /٤٣٧) عن يحيى و من طريقه البيهقى فى السنن الكبرى (٥٥/٢، ٩٠، ٥٢٠) وفى كتاب القراءة (ص٤) وابن حزم فى المحلى (٢٥٦/٣) من طريق البخارى ٠

[١٢١] صحيح

قوله (حدثنا اسحاق قال حدثنا أبو أُسامة) هكذا قال الامام المؤلف فى عدة

---

(١) كذافى(ف)،(م)،(د)"ماتيسر معك من القرآن"وسقطت من(س)

(٢)"قال"ليست فى(ف) وأثبتهامن النسخ المطبوعة.

قال :حدثنا (١) أبو أُسامة قال: حدثنا عبيدالله بن عمر، عن سعيد، عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال "كبر واقرأ ماتيسر (٢) معك من القرآن ثم اركع"،

مواضع من صحيحه قال الحافظ: فى هدى السارى (١ /٢٤٨) قال: فى "باب الأذان قبل الفجر" وفى (باب اسلام سعد رضى الله تعالىٰ عنه) حدثنا اسحاق: حدثنا أبو أُسامة واسمه حماد بن أسامة وقال: فى باب كم تقصر الصلاة" حدثنا اسحاق قال: قلت لأبى أسامة: قال أبو على الجيانى: قد روى البخارى: فى "كتاب الأطعمة" عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلى عن أبى أُسامةوروى فى غيرموضع عن اسحاق بن ابراهيم عنه ،وروى فى العقيقةوغيرهاعن اسحاق بن منصورعن أبى أسامة وروى فى تفسير سورة السجدة وغيره عن اسحاق بن نصر عن أبى أُسامة فلايخلو أن يكون اسحاق الذى لم ينسبه أحد هؤلاء الثلاثة،

ويتقرر أنه إذا روى عن اسحاق عن أبى أُسامة اذا لم ينسب اسحاق فهو ابن ابراهم الحنظلى وإن روى عن غيره نسبه ربما روى عنه فنسبه أيضاً والله اعلم انتهى،

وجزم المزى: فى "تحفة الأشراف" والحافظ: بأن اسحاق فى هذا الحديث "ابن منصور" لقوله حدثنا أبو أُسامة واسحاق بن راهويه إنما يقول: أخبرنا كذا فى فتح البارى جزء ٢٩ ص ٦٥٨ طبع أنصارى)،

(خ م ت س ق) اسحاق= ابن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمى المروزى ثقة ثبت من الحادية عشرة (التقريب ص ٢١) قال مسلم: ثقة مأمون أحد الأئمة من أصحاب الحديث وقال النسائى: ثقة ثبت وقال أبو حاتم: صدوق

انظر: التهذيب (١/٢٢٧)،

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعة وفى (ف)أنا أبو اسامة ثناعبيدالله".

(٢) وفى (ف)"بماتيسر من القرآن"وماأثبته من النسخ المطبوعة.

[١٢٢] حدثنا محمود قال(١):حدثنا البخارى قال: حدثنا اسحاق قال(١) :حدثنا عبدالله بن نمير قال(١): حدثنا عبيدالله، عن سعيد بن أبى سعيدالمقبرى، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال"كبر ثم

(ع) أبوأسامة= حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفى أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دَلَّسَ و كان بآخره يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة (التقريب ص٦٣).

قال أحمد وابن معين والعجلى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث يدلس ويبين تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة وقال ابن قانع: صالح الحديث راجع: التهذيب (٤/٣).

قوله (واقرأ ما تيسر معك من القرآن) و فى رواية ابن وهب عن عبدالله بن عمر،عن سعيد المقرى عند البيهقى فى كتاب القراءة (ص٥)وفى السنن الكبرى (٥٢٢/٢) "قرأت بأم القرآن ثم قرأت بما معك من القرآن".

أخرجه البخارى: فى الأيمان والنذور (٤:١٥) عن اسحاق بن منصور عن أبى أُسامة عن عبيد الله بن عمر العمرى عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه.

وأخرجه مسلم: فى الصلاة (١١/ ١٢) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى أُسامة به وابن أبى شيبة فى المصنف (١/ ٢٨٧) عن أبى أُسامة به وأخرجه اسحاق بن راهويه فى مسنده عن أبى أُسامة به.

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى(٢/ ٥٢٠)من طريق أبى أسامة حماد بن أسامة به.

[١٢٢ صحيح

اسحاق= جزم المزى بأنه ابن منصور.

(ع) عبدالله بن نمير= بنون مصغراً الهمدانى أبو هشام الكوفى ثقة صاحب

---

(١) "قال"ليست فى(ف)وأثبتهامن النسخ المطبوعة.

اقرأما(١)تيسر معك من القرآن ثم اركع".

حديث من أهل السنة من كبار التاسعة (التقريب ص١٤٤).

قال ابن معين: ثقة قال العجلى: ثقة صالح الحديث صاحب سنة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث صدوقاً راجع: التهذيب (٦/٥٤) والكاشف(٢/ت٣٠٥٩).

أخرجه البخارى: فى الإستذان (١٨:١) عن اسحاق بن منصور عن عبدالله ابن نمير عن عبيدالله عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة ومسلم فى الصلاة (١١:١٢) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه به و(١١/١٢).عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبدالله بن نمير به وأبوداود فى الصلاة (٤٩:٢) عن القعنبى عن انس بن عياض عنه به والترمذى: فى الاستئذان (٤) عن اسحاق بن منصور عن عبدالله بن نمير به وقال: حسن وابن ماجة فى الصلاة (١١١:١) بتمامه وفى الأدب ببعضه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبدالله بن نمير به رواه يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة قال الترمذى: وهو أصح تقدم آنفاً (ح١٢٠) كذا فى تحفة الاشراف (٤٧٧/٩ـ رقم ١٢٩٨٣)وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى(٢/٢٤)من طريق عبد الله بن نميربه.

قال الدارقطنى: خالف يحيى القطان أصحاب عبيدالله كلهم فى هذا الإسناد فانهم لم يقولوا عن أبيه ويحيى حافظ قال: فيشبه أن يكون عبيدالله حدث به على الوجهين وقال البزار: لم يتابع يحيى عليه ورجح الترمذى رواية يحيى.

قال الحافظ:لكل من الروايتين وجه مرجح أمّا رواية يحيى فللزيادة من الحافظ وأمّا الرواية الأخرى فللكثرة ولأن سعيداً لم يوصف بالتدليس وقد ثبت سماعه من أبى هريرة ومن ثم أخرج الشيخان الطريقين انتهى (تحفة الأحوذى ٢٤٩/١).

(١) كذا فى المطبوعة وفى (ف)"بماتيسر"

[١٢٣] حدثنا محمود قال (١): حدثنا البخارى حدثنا محمد بن سلام/ قال: حدثنا يزيد بن هارون عن الجريرى عن قيس بن عباية الحنفى عن ابن عبدالله بن مغفل: قال(٢) لى أبى "صَلَّيْتُ خلف رسول الله(٣) ﷺ وأبى بكر، وعمر وعثمان(٤) رضى الله عنهم وكانوا يقرأون الحمد لِلّٰه رب العالمين"

---

[١٢٣] حسن بالشواهد والمتابعات

(ع) محمد بن سلام= ابن الفرج السلمى مولاهم البِيكَنْدِى بكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الكاف وسكون النون بعدها دال مهملة (٥) (نسبة إلى بِيكَنْد من بلاد ماوراء النهر على مرحلة من بخارى) أبو جعفر مختلف فى لام أبيه والراجح التخفيف ثقة ثبت من العاشرة (التقريب ص٢٢٢) وأبوه سلام بتخفيف اللام على الصحيح وقال صاحب المطالع هو بتشديدها عند الأكثر وتعقبه النووى بأن أكثر العلماء على أنه بالتخفيف وقد روى ذلك عنه نفسه وهو أخبر بأبيه فلعله أراد بالأكثر مشائخ بلده وقد صنف المنذرى جزأ فى ترجيح التشديد ولكنَّ المعتمد خلافه هدى السارى ٦٧/١).

قال أبوحاتم: ثقة صدوق وقال ابن ماكولا: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (١٨٣/٩).

(ع) الجريرى= سعيد بن اياس الجريرى بضم الجيم أبو مسعود البصرى ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين (التقريب ص٩٠) وذكره الذهبى: فى (ذكر اسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ١٢٥).

وقال النسائى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله وقال العجلى: بصرى

---

(١) "قال" ليست فى(ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٢) "قال قال" كذافى(ف) وليست فى المطبوعة.

(٣) فى(ف) "النبى"

(٤) كذا فى(ف) وليست فى المطبوعة.

....

ثقة، ويزيد بن هارون روى عنه في الإختلاط راجع: التهذيب (٤ /٧٠٦)وقال الحافظ :عبد الأعلى، وعبد الوارث، وبشربن المفضل، وهؤلاء سمعوا منه قبل الاختلاط (هدى السارى ٢/١٦٨)

(ز ٤) قيس بن عَبَاية= بفتح أوله وتخفيف الموحدة ثم تحتانية أبو نعامة الحنفي الزِّمّاني ثقة من الثالثة (التقريب ص ٢١٠) قال ابن معين: ثقة وقال ابن عبدالبر: هو ثقة عند جميعهم وقال الخطيب لاأعلم أحداً رماه بكذب ولابيدعة وذكره ابن حبان في الثقات راجع: التهذيب (٣٤٧/٨).

(د ت س ق) (ز) ابن عبدالله بن مغفل عن أبيه في ترك الجهر بالبسملة وعنه أبونعامة الحنفي قيل: اسمه يزيد (قال الحافظ:) ثبت كذلك في مسند أبي حنيفة للبخارى (التهذيب ١٢/٢٧٠).

أخرجه الترمذى (١/٢٠٤) وابن ماجه (١ /١٤٠) والطحاوى (١ /١١٩) كلهم من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد الجريرى عن قيس بن عباية وهو أبونعامة الحنفي وأحمد (٤ /٤٩٢) والنسائى (١ /١٠٨) والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق(٢ /٣٢٧) كلهم من طريق عثمان بن غياث عن أبي نعامة الحنفي نحوه وعبدالرزاق (٢ /٨٨) من طريق الجريرى عن من سمع ابن عبدالله بن مغفل والخطيب في الموضح (٢ /٣٢٧) من طريق يزيد بن هارون به واخرجه أحمد (٤٩٣/٤) عن اسماعيل (بن علية)عن سعيد بن اياس الجريرى عن قيس بن عباية (البصرى) عن ابن عبدالله بن مغفل يزيد بن عبدالله عن أبيه وقال المزى: في تحفة الأشراف (١٨١/٧) رواه أبوحنيفة عن أبي سفيان عن يزيد بن عبدالله بن مغفل عن

[١٢٤] حدثنا محمود قال (١): حدثنا البخارى قال (١): حدثنا حفص ابن عمر(٢) قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن انس رضى الله عنه "أن النبى ﷺ وأبا بكر، وعمر، كانوا يفتتحون الصلاة(٣) بالحمد لِلّٰه رب العالمين"

أبيه (ويأتى هذا الحديث ح ١٣٨).

[١٢٤]صحيح

(٢) كذا فى(ف)وفى جميع النسخ المطبوعة"حفص بن غياث"وهو خطأ والصواب حفص بن عمر كما فى(ف)وكما رواه المؤلف الامام فى صحيحه (٢٨٨/٢)بهذا السند والمتن.

(خ د س) حفص بن عمر بن الحارث بن سَخبَرة بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة الأزدى النمرى بفتح النون والميم أبوعمرو الحوضى وهو بها أشهر ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث من كبار العاشرة (التقريب ص ٦١)

قال: أحمد: ثبت ثبت متقن لايؤخذ عليه حرف واحد وثقه ابن قانع وابن وضاح ومسلمة وقال الدارقطنى والنسائى: ثقة ،راجع: التهذيب (٣٦٥/٢).

أخرجه البخارى: فى صحيحه (٢ /٢٨٨) عن حفص بن عمر ومسلم (١٧٢/١) عن أبى موسى وبندار كلاهما عن غندر وعن أبى موسى عن أبى داود والنسائى (١ /١٠٨) عن أبى سعيد الأشج عن عقبة بن خالد أربعتهم عن شعبة به وابن الجارود فى المنتقى (ص ٧١) من طريق عبيدالله بن موسى عن شعبة وأبوعوانة فى صحيحه (٢ /١٣٤) من طريق حجاج عن شعبة به والبيهقى فى السنن الكبرى (٧٤/٢)من طريق أبى عمر حفص بن عمر عن شعبة.

قال الشافعى رحمه الله :ومعنى الحديث أنهم كانوا يبتدؤن بقراء ة فاتحة

---

(١)" قال"ليست فى (ف)وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٣) كذا فى(ف)،(س) وفى (م)،(د)"يستفتحون القرآن"

[١٢٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال:أنا(١) شعبة، عن قتادة، عن انس قال "صليت خلف رسول الله ﷺ، وأبى بكر، وعمر، وعثمان، وكانوا يستفتحون (٢) بالحمد لِلّٰه رب العالمين".

الكتاب قبل السورة ،وليس معناه أنهم كانوا لايقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم ،بل هو كما يقول الرجل :قرأت البقرةو آل عمران ،يريد السورةالتى يذكرفيها البقرة والتى يذكرفيهاآل عمران ،(كشف المناهج والتناقيح فى تخريج أحاديث المصابيح (٣٤٩/١)).

[١٢٥] صحيح -

(بخ د) عمرو بن مرزوق= الباهلى أبوعثمان البصرى ثقة له أوهام من صغار التاسعة (التقريب ص١٩٦) روى عنه البخارى مقرونا بغيره ولم يخرج عنه فى هذا الجزء سوى حديثين أحدهما تقدم (ح٨٩) والثانى هذا عن شعبة مقرونا عنده بحفص بن عمر (ح١٢٥) وتابع عمرو بن مرزوق غيرواحد،قال الدارقطنى :فى السنن(٣١٦/١)رواه يزيد بن هارون ويحيىٰ بن سعيد القطان والحسن بن موسى الأشيب ويحيى بن السكن وأبوعمرو الحوضى وغيرهم عن شعبة عن قتادة عن انس مثله انتهى.

وأخرجه ابن حبان: فى صحيحه (٢١٧/٣) من طريق شعبة وشيبان عن قتادة به وأخرجه الدارقطنى :فى السنن (٣١٦/١)من طريق يزيد بن هارون عن شعبة عن قتادة به ،ويحيى بن السكن عن حمادو شعبة وعمران القطان كلهم عن قتادة به .

---

(١) كذا فى(ف)وفى النسخ المطبوعة لدينا"حدثنا"

(٢) كذا فى(ف)وفى النسخ المطبوعة لدينا"يفتتحون الصلاة"

[١٢٦]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا الأوزاعى قال: كتب إلىّ قتادة قال: حدثنى انس يعنى ابن مالك قال "صليت خلف النبى ﷺ، وأبى بكر، وعمر، وعثمان، فكانوا(١) يستفتحون(٢) بالحمد لِلّٰه رب العالمين".

---

[١٢٦] صحيح

(ع) محمد بن يوسف= هو الفريابى تقدم (ح١٠).

قوله (قال كتب إلىّ قتادة قال حدثنى انس) فيه **فائدة** وهى أنّ قتادة رحمه الله تعالىٰ مدلس وقد قال: فى الروايتين الأوليين "عن" والمدلس لايحتج بعنعنته إلا أن يثبت سماعه لذلك الحديث ممن عنعن عنه فى طريق آخر وقد سبق التنبيه على هذا فى مواضع كثيرة والله أعلم كذا فى شرح مسلم للنووى (١٧٢/١).

وأخرج أبو عوانة فى صحيحه (١٣٤/٢) من طريق بشر بن بكر قال حدثنى الأوزاعى قال: كتب إلى قتادة قال: حدثنى انس بن مالك وأحمد (٢٢٣/٣) عن أبى المغيرة حدثنا الأوزاعى بمثله وزاد فى آخره لايذكرون "بسم الله الرحمن الرحيم" فى أول القراءة ولا فى آخرها.

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى(٧٣/٢)من طريق العباس بن الوليد بن مزيد،أخبرنى أبى قال:سمعت الأوزاعى فذكره مثل حديث احمد.

---

(١) كذا فى(ف)وفى النسخ المطبوعة عندنا"وكانوا".

(٢) كذا فى(ف)وفى باقى النسخ "يفتتحون".

[١٢٧]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى/ قال: حدثنا محمد بن مهران قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا الأوزاعى مثله

[١٢٨][حدثنا محمود،ثنا البخارى،ثنامحمد بن مهران،ثناالوليد (١)]عن الأوزاعى عن اسحاق بن عبدالله أنه أخبره أنه سمع أنساً مثله .

---

[١٢٧] صحيح

(خ م د) محمد بن مهران بكسر اوله وسكون الهاء= الجمال بالجيم أبو جعفر الرازى ثقة حافظ من العاشرة (التقريب ص٢٣٥) .

قال أبو حاتم: صدوق قال ابن معين: ليس به بأس وقال مسلمة بن قاسم: ثقة راجع: التهذيب (٤١٢/٩) .

(ع) الوليد= ابن مسلم القرشى مولاهم أبوالعباس الدمشقى ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة (التقريب ص٢٧٢) قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وقال العجلى ويعقوب بن شيبة: ثقة وقال أبوحاتم: صالح الحديث وقال أحمد: كان الوليد كثير الخطأ راجع: التهذيب (١٣٤/١١) والميزان (٤/ت٩٤٠٥)

أخرجه مسلم (١٧٢/١) عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم به وأخرجه الطحاوى (١١٩/١)من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعى عن اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة به والدارقطنى (٣١٦/١)من طريق الوليد عن الأوزاعى به .

[١٢٨]قوله (عن الأوزاعى عن اسحاق بن عبدالله) رواه مسلم (١٧٢/١) حدثنا محمد بن مهران قال: ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى قال أخبرنى اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة أنه سمع انس بن مالك والسراج وأبوعوانة فى صحيحه (١٣٥/٢) والدارقطنى (٣١٦/١) من طريق الوليد والطحاوى (١١٩/١) وأبوعوانة (١٣٥/٢) من طريق محمد بن كثير كلاهما عن الأوزاعى به وأخرجه الطبرانى: فى الأوسط .

---

(١) مابين المعكوفتين من (ف)وليس فى النسخ المطبوعة.

[۱۲۹]حدثنا محمود قال (۱) :حدثنا البخاری قال (۱): حدثنا أبوعاصم، عن سعید بن أبی عروبة، عن قتادة، أنَّ أنساً حدثهم "أنَّ النبی ﷺ وأبا بکر، وعمر،وعثمان رضی الله عنهم کانوا یفتتحون الصلاة بالحمد لِلّٰه رب العالمین"

[۱۳۰] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا موسی عن همام (۲) عن قتادة وثابت عن انس "أنَّ النبی ﷺ وأبا بکر وعمر کانوا(۳) یستفتحون القرآء ة(٤) بالحمد لِلّٰه رب العالمین"۔

---

[۱۲۹]صحیح

(ع) أبو عاصم= ضحاك بن مخلد بن الضحاك البصری المعروف با لنبیل بنون موحدة وزن عظیم(فتح الباری ۱۳ /٤٤٦) هو من کبار شیوخ البخاری ربما حدث عنه بواسطة کما قال فی صحیحه (۳۰/۸) حدثنا اسحاق حدثنا أبوعاصم الخ قال: فی التقریب (۱۱٦) ثقة ثبت من التاسعة۔

قال ابن معین: ثقة وقال العجلی: ثقة کثیر الحدیث وقال أبو حاتم: صدوق وقال ابن سعد: کان ثقة فقیهاً وقال ابن قانع: ثقة مامون راجع: التهذیب (٤ /٤١٦) أخرجه النسائی (۱۰۸/۱) وأبو یعلی (رقم ۲۹۸۲، ۲۹۸٤) وأبو عوانة (۱۳۵/۲) وابن الجارود (ص۱۷) وابن حبان (۳ /۲۱٦) والطحاوی (۱ /۱۱۹) وأحمد (۲۰۵/۳، ۲۵۵) وابن أبی شیبة (۱ /٤۱۰) کلهم من طریق سعید بن أبی عروبة عن قتادة به۔ وأخرجه البزار فی مسنده(۳٦۳/۱۳)من طریق حمید وسعیدبن أبی عروبة عن قتادة به

[۱۳۰] صحیح

قوله (حدثنا موسی عن همام) موسی= ابن اسماعیل المنقری التبوذکی،

---

(۱) "قال"لیست فی(ف)وأثبتها من المطبوعة.

(۲) کذافی (ف)وفی النسخ المطبوعة قال:حدثنا حماد.وهوخطأ.

(۳) "کانوا"لیست فی(ف)وأثبته من المطبوعة

(٤) کذا فی (ف)وفی(س)،(د)(م)"القرآن"

[١٣١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال(١): حدثنا حجاج قال(١): حدثنا حماد، وعن الحجاج قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن انس رضى الله عنه مثله .

[١٣٢] حدثنا محمود(٢) قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن انس رضى الله عنه قال "كان النبى(٣)ﷺ و أبوبكر،وعمر،وعثمان، يستفتحون القراءة بالحمد لِلّٰه رب العالمين" .

همام=ابن يحى بن دينار أبوعبدالله وأبوبكر البصرى ثقة (التقريب ص٣٦٧)

(ع) ثابت= ابن أسلم البُنَانِى (٤) بضم الموحدة ونونين مخففتين أبو محمد البصرى ثقة عابد من الرابعة (التقريب ص٣٨)قال العجلى: ثقة رجل صالح وقال النسائى: ثقة راجع: التهذيب (٢/ ٣) والميزان (١/ ٣٦٢) أخرجه ابن حبان (٣/ ٢١٧) وأبويعلى فى مسنده (٥/ ٤١٢، ٦/ ٢٣٣) والبغوى فى شرح السنة (٣/ ٥٢) وأحمد (٣/ ١٦٨، ٢٨٦) جميعاً من طريق حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد وأحمد (٣/ ٢٠٣) عن يزيد عن حماد بن سلمة مثل رواية البخارى .

[١٣١] صحيح

حجاج= ابن المنهال و حماد= ابن سلمة البصرى وهمام= ابن يحيى

أخرجه ابن حبان (٣/ ٢١٧) من طريق حماد بن سلمة والسراج وأحمد (٣/ ٢٨٩) من طريق همام كلاهما عن قتادة وأبو يعلى (٥/ ٢٦١ رقم ٢٨٨١) عن هدبة عن همام به .

[١٣٢] صحيح

أخرجه الترمذى (١/ ٢٠٥) والنسائى (١/ ١٠٨) جميعاً عن قتيبةبه وابن ماجه

(١) "قال"ليست فى(ف)وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٢) كذافى النسخ المطبوعة وفى(ف)"وقال:حدثناالبخارى"وليست فيها"حدثنا محمود"

(٣) كذا فى(ف)،(س)،(د)وفى (م)رسول اللهﷺ.

(٤)البنانى بمضمومة وخفة نون أولى وكسرثانية منسوب إلى بنانة اسم أم سعد بن لوى(المغنى ص٤٠).

[١٣٣]حدثنا/ محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسلم قال: حدثنا هشام قال: حدثنا قتادة، عن انس رضى الله عنه "أنّ (١) النبى ﷺ و أبا بكر وعمر كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لِلّٰه رب العالمين"

(١٤٠/١) عن جبارة بن المغلّس عن أبى عوانة به وقال الترمذى: حسن صحيح كذا فى تحفة الأشراف (١ /٣٦٤)وأخرجه البزار(١٣/١٩٩)من طريق ابن أبى عدى،عن الأشعث عن الحسن وأيضا(١٣/٢١٤)من طريق عبيدالله بن موسى،ناسالم الخياط،عن الحسن عن انس قال: كان النبىﷺ الحديث.

[١٣٣]صحيح

(ع) مسلم= ابن ابراهيم الأزدى الفراهيدى أبو عمرو البصرى ثقة مامون مكثر عمى بآخره من صغار التاسعة وهو أكبر شيخ لأبى داود وروى عنه البخارى (التقريب ص٢٤٤) ومسلم بن ابراهيم يحفظ حديث هشام الدستوائى (تذكرة الحفاظ ٣٥٧/١)٠

قال ابن معين: ثقة مامون قال العجلى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وقال ابن حبان فى الثقات: كان من المتقنين وقال ابن قانع: بصرى صالح راجع: التهذيب (١٠/١١١) ٠

وقد أكثر البخارى عنه التخريج بهذا السند فى صحيحه (٤ /١١٨، ٢٥٧، ١٣/٣٩٨) حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس ٠

(ع) هشام= ابن أبى عبدالله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبوبكر البصرى الدستوائى بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ثقة ثبت وقدرمى بالقدر من كبار السابعة (التقريب ص٢٦٧) ٠

وقال ابن المدينى: الدستوائى ثبت وقال العجلى: بصرى ثقة ثبت فى الحديث

---

(١) كذا فى (ف)،(م)،(د)وفى(س)"عن"

[١٣٤] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا على قال :حدثنا سفيان قال: حدثنى (١) حميد الطويل، عن انس رضى الله عنه قال: "صليت مع النبى ﷺ وأبى بكر، وعمرفكانوا(٢) يفتتحون بالحمد".

حجة إلا أنه يرى القدر وقال وكيع: ثبت قال شعبة: كان الدستوائى أعلم بحديث قتادة منى انظر: التهذيب (٤١/١١).

أخرجه أبو داود (٢٤٥/٢) والدارمى (٢٢٦/١) كلاهما عن مسلم بن ابراهيم وابن أبى شيبة (٤١١/١) عن وكيع كلاهما عن هشام الدستوائى وأحمد (١١٤/٣، ١٨٣، ٢٧٣) عن يحيى بن سعيد عن هشام وأبو يعلى (رقم ٢٩٨٣) عن أبى موسى عن يحيى القطان به.

[١٣٤] صحيح

قوله (حدثنا على قال حدثنا سفيان) على= ابن المدينى فى هذا الحديث والحديث الآتى(ح ١٣٥) وكذا سفيان هوابن عيينة.

(ع)حميدالطويل =ابن ابى حميد الطويل(٣) ابو عبيدة البصرى اختلف فى اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ثقة مدلس عابه زائدة لدخوله فى شئ من أمر الأمراء مات وهوقائم ،من الخامسة (التقريب ص٦٤).

قال ابن معين والعجلى: ثقة وقال أبوحاتم: ثقة لابأس به وقال ابن خراش: ثقة صدوق وقال النسائى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث راجع: التهذيب (٣٥/٣).

أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (٨٨/١) عن معمر عن قتادة وحميد وأبان عن انسؓ وابن أبى شيبة فى المصنف (٤١٠/١) عن هشيم عن حميد وقال: فى آخره

---

(١) كذا فى(ف)،(د)وفى (س)،(م)"حدثنا"

(٢) كذافى(ف)وفى باقى النسخ"كانوا"

(٣)حميد: بضم الحاء المهملة مصغراً"الطويل بفتح الطاء و كسر الواو.

[١٣٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا على قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا أيوب، عن قتادة،عن أنس رضى الله عنه "صليت مع النبى ﷺ وأبى بكر رض وعمر رض"[وعثمان،فكانوايفتتحون الصلاة بالحمدلله رب العالمين،ويقرءون مالك يوم الدين مثله(١)]۔

قال حميد: وأحسبه ذكر النبى ﷺ ۔ والبيهقى فى السنن الكبرى (٧٥/٢)من طريق معاذ بن معاذ،عن حميد الطويل به.

قال الحافظ: وحميد الطويل مدلس، والبخارى يخرج له ماصرح فيه بالتحديث۔ كذا فى فتح البارى (٤٠٩/١٠)۔

[١٣٥] صحيح

(ع) أيوب= ابن أبى تميمة كيسان السَختِيَانِى(بفتح السين المهملة على الأصح وحكى ضمها وكسرها فاسكان الخاء المعجمة ففوقية مفتوحة فتحتية خفيفة فألف فنون نسبة إلى السختيان وهو الجلد و فى الممجد جلود الضان لأنه كان يبيعه بالبصرة كما قاله أبوعمرو) أبوبكر البصرى ثقةثبت حجة من كبار الفقهاء العُبَّاد من الخامسة (التقريب ص ٣١)۔

قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة وقال النسائى: ثقة ثبت وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً فى الحديث جامعاً كثير العلم حجةً عدلاً راجع: التهذيب (٣٦٢/١)۔

أخرجه النسائى (١٠٨/١) وابن ماجه (١٤٠/١)و الشافعى فى الام (٩٣/١) وفى المسند (٥٣/٦) والحميدى فى المسند (٥٠٥/٢)و البيهقى فى السنن الكبرى (٨٥/٢) وابن الجارود فى المنتقى (ص ٧١) وأحمد فى المسند (١١١/٣) والبزارفى مسنده (٣٦٣/١٣) كلهم من طريق سفيان عن أيوب به

---

(١)مابين المعكوفتين من(ف)فقط وليس فى النسخ المطبوعة لدينا.

[١٣٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا الحسن ابن الربيع قال حدثنا أبو اسحاق بن حسين وهوالخميسى،(١) عن مالك بن دينار، عن انس بن مالك رضى الله عنه قال: "صليت خلف النبى ﷺ وأبى بكر، وعمر، وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لِلّٰه رب العالمين،" و يقرءون : مالك يوم الدين.

---

[١٣٦]حسن بالمتابعات

(ع) الحسن بن الربيع= البجلى أبو على الكوفى البُورانى بضم الموحدة ثقة من العاشرة (التقريب ص٥٤).

قال العجلى: كوفى ثقة رجل صالح متعبد وقال ابن خراش: كوفى ثقة وقال عثمان بن أبى شيبة: صدوق وليس بحجة راجع: التهذيب (٢/٢٥٥).

(ز) أبو اسحاق بن حسين= خازم بالزاى الخميسى بفتح المعجمة البصرى نزيل الكوفة ضعيف من الثامنة (التقريب ص٦٧).

وقال ابن ماكولا: فى الاكمال (٢/٢٨٤) خازم بن الحسين أبو اسحاق الحميسى حدث عن مالك بن دينار وأيوب السختيانى وغيرهما روى عنه أبو معاوية الضرير وأبويحيى الحمانى وابنه وغيرهم انتهى.

وفى الخلاصة: الخَمِيسِى بفتح المعجمة وكسر المهملة و قال السمعانى : فى الأنساب الخُمَيُسِى بضم الخاء و فتح الميم و سكون الياء التحتانية ثم مهملة مكسورة نسبة إلى بنى خميس وفى اللباب (١/٢٢٢) الحُمَيسى بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء نسبة إلى حميس الخوزى وفى التعقيب (ص١٠٧) مثله

قال ابن معين: ليس بشئ وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولايحتج به وقال الدارقطنى: يعرف بكنيته يعتبربه وليس من الحفاظ راجع: التهذيب (٣/٧٢) والميزان

(١) "هوالخميسى" كذافى (ف)وليس فى النسخ المطبوعة.

قال البخاری: وقولهم یفتتحون القراء ة بِأَلْحَمْدُ أَ بْيَنُ ۰

[۱۳۷] قال البخاری: ویروی عن أبی هریرة رضی الله عنه عن النبی ﷺ نحوه ۰

[۱۳۸] حدثنا محمود قال :حدثنا البخاری قال:ثنا/ اسحاق قال:(۱)

(۱/ت۲۳۹۸) تهذیب الکمال (۲۵/۸).

(خت ٤) مالك بن دینار= البصری الزاهد أبو یحیی صدوق عابد من الخامسة (التقریب ص۲۳۹) قال النسائی: ثقة وذکره ابن حبان: فی الثقات وقال ابن سعد: کان ثقة قلیل الحدیث راجع: التهذیب (۱۳/۱۰)و لم أقف علی من أخرجه ۰

[۱۳۷]

قوله (یروی عن أبی هریرة رضی الله عنه الخ) أخرجه ابن ماجه (۱٤۰/۱) من طریق صفو ان بن عیسی عن بشربن رافع عن أبی عبدالله بن عم أبی هریرة عن أبی هریرة أن النبی ﷺ : کان یفتح القراء ة بالحمد لله رب العالمین ' ویروی عن عائشة عن النبی ﷺ نحوه أخرجه أیضا ابن ماجه (۱٤۰/۱و ابن أبی شیبة فی المصنف (۱/ ٤۱۰) وأحمد فی مسنده (٦/٤، ۷۵، ۲۳۳) وأبو عوانة(۱۰۳/۲) والبیهقی فی السنن (۲٤/۲)بلفظ کان رسول الله ﷺیستفتح الصلاة بالتکبیر والقراء ة بالحمد لله رب العالمین ویروی عن ابن عمرؓ أیضاً أخرجه الخطیب فی موضح أوهام الجمع والتفریق (۳۸۰/۱) ۰

[۱۳۸] حسن بالمتابعات

قوله (حدثنا اسحاق قال:أنبأنا عفان)قال البخاری(فی صحیحه)فی الجهادو الاعتصام و التوحید:حدثنا اسحاق:حدثنا عفان،قال الحافظ:وقع فی روایة الأصیلی وابن عساکروأبی الوقت فی "کتاب الجهاد"حدثنا اسحاق بن منصور:حدثنا عفان،(فیحمل هذا الموضع علی ذلك).

---

(۱) "ثنا اسحاق قال:" من(ف) ولیس فی باقی انسخ.

أنبأنا عفان قال: حدثنا وهيب قال :حدثنا الجريرى عن قيس بن عباية قال: حدثني ابن عبدالله بن مغفل قال: سمعت (١) أبى فقال: "صليت خلف النبى ﷺ وأبى بكر، وعمر، وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين".

(ع) عَفّان بتشديد الفاء= ابن مسلم بن عبدالله الباهلى أبوعثمان الصفار البصرى ثقة ثبت قال ابن المدينى: كان إذا شكَّ فى حرف من الحديث تركه وربما وَهِمَ وقال ابن معين: أنكرناه فى صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير (سنة ٢٢٠) من كبار العاشرة (التقريب ص ١٨٠).

هو من كبار الثقات الأثبات لقيه البخارى و روى عنه شيئاً يسيراً وحدث عن جماعة من أصحابه عنه اتفقوا على توثيقه حتى قال يحيى القطان: اذا وافقنى عفان لاأبالى من خالفنى وقال العجلى: ثقة ثبت صاحب سنة وقال أبو حاتم: ثقة متقن متين وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتا حجةً وقال ابن خراش: ثقة من خيار المسلمين وقال ابن قانع: ثقة مامون وذكره ابن حبان فى الثقات .

انظر: هدى السارى (١٩١/٢) وتذكرة الحفاظ (٣٤٥/١) والتهذيب (٢٠٢/٧) والميزان (٣/ت٥٦٧٨).

(ع) وهيب بالتصغير= ابن خالد بن عجلان الباهلى مولاهم أبوبكر البصرى ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخره من السابعة (التقريب ص٢٧٣) قال أبو داود: ثقة و قال العجلى: ثقة ثبت وقال أبوحاتم: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث حجة راجع: التهذيب (١٤٩/١١) والكاشف (٣/ت٦٢٢١).

أخرجه أحمد (٤٩٣/٤) عن عفان عن وهيب عن أبى مسعود الجريرى به وتقدم هذا الحديث ومضى تخريجه (ح١٢٣).

---

(١) فى(ف)"سمّعنى"وماأثبته من جميع النسخ المطبوعة لدينا.

[١٣٩](ث٤٤) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسدد، وموسى بن اسماعيل، ومَعُقِل (١) بن مالك قالوا حدثنا أبوعوانة، عن محمد بن اسحاق عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: "لَايُجزِئُكَ إلا أن تُدرِكَ الإمَامَ قَائماً"۔

[١٤٠](ث٤٥) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا

---

[١٣٩](ث٤٤) صحيح أو حسن

(١) كذافى (ف)وفى المطبوع "مغفل بن مالك" وهو خطأ من أحد النساخ والتصويب من(ف)و من عون المعبود شرح أبى داود (١٠٦/٣) وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٤٠٣/١) والبرهان العجاب (ص٤٠٦) وامام الكلام (ص١٠٠) كلهم نقلوه عن هذا الجزء على الصواب"مَعُقِل"۔

(زت) معقل بن مالك= الباهلى أبو شريك البصرى مقبول من العاشرة وزعم الأزدى أنه متروك فأخطأ (التقريب ص٢٥٠) وثقه ابن حبان راجع: الخلاصة (٤٥/٣) والميزان (١٤٧/٤) وله متابعان۔

وأخرجه مسدد: فى مسنده بلفظ قال: ومن أدرك القوم ركوعاً فلايعتد بتلك الركعة كذا فى المطالب العالية (١٢٤/١)۔

[١٤٠] (ث٤٥) صحيح

(ز ى م س) عبيد بن يعيش= المحاملى أبو محمد الكوفى العطار ثقة من صغار العاشرة (التقريب ص١٧٢) قال ابن معين وأبوحاتم: صدوق وقال أبو داود: ثقة ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة وقال ابن قانع: صالح وقال مسلمة بن قاسم: كوفى ثقة راجع: التهذيب (٧١/٧) والتاريخ الكبير (٨/٢/٣)۔

(خت م د ت ق) يونس= ابن بكير بن واصل الشيبانى أبوبكر الجمال الكوفى صدوق يخطئ من التاسعة (التقريب ص٢٨٦)۔

عبيد بن يعيش قال: حدثنا يونس قال: حدثنا ابن اسحاق (١)، قال: أخبرني الأعرج قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: "لايجزئك إلا أن تدرك الإمام قائما قبل أن يركع".

[١٤١](ث٤٦) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا

قال ابن معين: ثقة وقال أبوحاتم: محله الصدق وقال عبيد بن يعيش حدثنا يونس بن بكير الشيبانى أبوبكر وكان ثقة وقال محمد بن عبدالله بن نمير ثقة وأخرج مسلم ليونس فى الشواهد لافى الأصول وكذلك ذكره البخارى مستشهداً به وهو حسن الحديث راجع: الميزان (٤ /٤٧٧) والتهذيب (١١/٣٨١) والتاريخ الكبير (٤/٢/٤١١).

قوله (حدثنا ابن اسحاق قال أخبرني الأعرج ثم قال: فى الطريق الأخرى أبوعوانة عن محمد بن اسحاق عن الأعرج) فيه التنبيه على إنتفاء تدليس ابن اسحاق لأنه عنعن فى الرواية الأولى وصرح بالسماع فى الثانية وقد سبق مرات أن المدلس لايحتج بعنعنته إلا أن يثبت سماعه لذلك الحديث من ذلك الشيخ من طريق آخر فنبه البخارى رحمه الله على ذلك.

قال المحدث الألبانى: فى الأحاديث الصحيحة (١/٤٠٣) نعم رواه البخارى: من طريق أخرى عن ابن اسحاق قال حدثني الأعرج به وهذا إسناد حسن وقال العلامة المباركفورى: هذا إسناد صحيح أو حسن رواته مقبولون موثقون وقال العلامة محمد بشير: إن رواية البخارى صحيحة وانظر التفصيل فى البرهان العجاب (ص٤٠٦).

[١٤١] (ث٤٦) صحيح

(خت د ت ق) عبدالله بن صالح= ابن محمد الجهنى أبو صالح كاتب الليث لقيه البخارى وأكثر عنه وليس هو من شرطه فى الصحيح وإن كان حديثه عنده صالحاً

(١) كذافى(ف) (ابن اسحاق) وفى المطبوع أبواسحاق وفى نسخة(د)،(م) اسحاق والصواب "ابن اسحاق" كمافى(ف) وهكذا نقله العلامة المباركفورى فى المرعاة (٢/١٣٤).

عبدالله بن صالح قال: حدثنى الليث قال: حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال: قال أبو سعيد رضى الله عنه: "لاير كع أحد كم(١) حتى يقرأ بأم القرآن"

[١٤٢](ث٤٧) قال البخارى: وكانت عائشة تقول ذلك.

[١٤٣](ث٤٨)وقال على بن عبدالله: إنما أجاز إدراك الركوع

وقد وثقه عبدالملك بن شعيب بن الليث فيما حكاه أبوحاتم قال: سمعته يقول: أبوصالح ثقة مأمون وأبوالأسود النضر بن عبدالجبار وسعيد بن حُضير يثنيان عليه وقال أبوزرعة: حسن الحديث وقال أحمد: كان فى أول أمره متماسكاً ثم فسد بآخره وقال صالح جزرة: كان ابن معين يوثقه قال ابن عدى: كان مستقيم الحديث إلا أنه يقع فى أسانيده ومتونه غلط ولايتعمد الكذب ٠

قال الحافظ ابن حجر: ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه فى الأول كان مستقيماً ثم طرأ عليه فيه تخليط فمقتضى ذلك أن مايجئ من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين والبخارى وأبى زرعة وأبى حاتم رضى الله تعالىٰ عنهم فهو من صحيح حديثه ومايجئ من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه والأحاديث التى رواها البخارى عنه فى الصحيح بصيغة حدثنا أو قال لى أو قال المجردة قليلة ٠

ان الذى يورده من أحاديثه صحيح عنده قد انتقاه من حديثه لكنه لايكون على شرطه الذى هو أعلا شروط الصحة فلهٰذا لايسوقه مساق أصل الكتاب كذا فى هدى السارى(١٧٨/٢، ١٧٩) وتابعه يحيى بن بكير (ح١١٣) ٠

قال فى التقريب: (ص١٣٣) صدوق كثير الغلط ثبت فى الكتابة وكانت فيه غفلة وذكره الذهبى: فى (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ١٨٤) انظر: التهذيب (٢٣٠/٥) والميزان (٢/ت٤٣٨٣) والكاشف (٢٨٠٧/٢) ٠

---

(١) كذافى (ف)،(س)،(م)وفى(د)،(خ)"أحدهم"

من أصحاب النبی ﷺ الذین لم یروا القراء ةخلف الا مام منهم ابن مسعود(۱) وزید (۲) بن ثابت وابن عمر(۳) فأما من رأی القراء ة فان أبا

وقوله (منهم ابن مسعودؓ،وزید بن ثابتؓ،وابن عمرؓ) (۱)وأمااثرابن مسعودؓفقال العلامة الألبانی :فی الأحادیث الصحیحة(۱/۲ ۰ ٤-۳ ۰ ٤)عن زید بن وهب قال:خرجت مع عبدالله یعنی ابن مسعودمن داره إلی المسجد فلما توسطنا المسجد رکع الامام ،فکبر عبد الله ورکع،ورکعت معه ،ثم مشینا راکعین حتی انتهینا إلی الصف حین رفع القوم رؤوسهم فلما قضی الامام الصلاة قمت: وأناأری أنی لم أدرك ،فأخذ عبدالله بیدی وأجلسنی ثم قال:إنك قدأدرکت ،أخرجه ابن أبی شیبة فی المصنف (۱/۹۹/۱-۲) وفی المطبوع (۱/۲۵۵) والطحاوی فی شرح معانی الآثار (۱/۲۳۱، ۲۳۲) والطبرانی فی المعجم الکبیر (۱/۳۲/۳) وفی المطبوع (۳۱۲/۹) رقم ۹۳۵۵)والبیهقی فی سننه (۲/۹۰-۹۱) بسند صحیح وله عند الطبرانی طرق أخری انتهی ۔

(۲) وأما أثر زید بن ثابتؓ فقال العلامة الألبانی: فی الأحادیث الصحیحة(۱/۲ ۰ ٤)۔

عن أبی أمامة بن سهل بن حنیف أنه رأی زید بن ثابت دخل المسجد والامام راکع فمشی حتی أمکنه أن یصل الصف وهو راکع کبر فرکع ثم دبّ وهو راکع حتی وصل الصف رواه البیهقی (۲/۹۰، ۳/۱۰٦) وسند ه صحیح ۔

(۳) وأما أثر ابن عمرؓ فأخرجه ابن أبی شیبة (۱/۲٤۳) وعبدالرزاق (۲/۲۷۹) عن ابن جریج قال: أخبرنی نافع عن ابن عمر قال: إذا أدرکت الامام راکعاً فرکعت قبل أن یرفع فقد أدرکتَ وإن رفع قبل أن ترکع فقد فاتك وأخرجه أیضاً البیهقی فی السنن الکبری (۲/۹۰)۔

قد أجیب عن هذه الآثار بوجوه

الأول۔ قد ثبت فی الأصول أن أقوال الصحابة، لیست بحجة شرعیة قال

هريرة رضى الله عنه قال: إقرأ بها فى نفسك يا فارسى.، وقال: لاتعتد بها حتى تدرك الامام قائماً.

الامام الربانى والقاضى محمد بن على الشوكانى: قد تقرر عند أئمة الأصول وغيرهم عدم حجيةِ أقوال الصحابة ولا سيما إذا خالفت الثابت عنه ﷺ (نيل الأوطار ٣٨٢/١).

وقال أيضاً: لا حجة فى أقوال الصحابة وأفعالهم إلاإذاوقع الاجماع منهم ولم يقع ههنا. (نيل الأوطارج ٢٦/٦).

وقال أيضاً: إنه ليس بحجة مطلقاً واليه ذهب المجهور انتهى كذا فى ارشاد الفحول (ص٢٢٦).

وقال العلامة النواب صديق حسن خان القنوجى البوفالى: فى تفسيره فتح البيان(١٧٦/١).

أقوال الصحابة لاتقوم بها الحجة فضلاً عن أقوال من بعدهم انتهى.

وقال: فى رسالة الجرجانى الموقوف وهو ما روى عن الصحابى من قول أو فعل متصلاً كان أو منقطعاً وهو ليس بحجة على الأصح انتهى.

وقال الامام الشافعى: فى الأم (١٨٢/٧) لم نرفى واحد دون اسبى ﷺ حجة مع قول رسول الله ﷺوقال الحافظ ابن تيمية،فى اقتضاء الصراط المستقيم (ص ٣١٢)قالوا (اى أئمة الأصول)قول الصاحب ليس بحجة فكيف يكون حجة لهم فى قول رسول الله ﷺومن اعتقد أن قول الصاحب حجة فلا يعتقده اذاخالف الحديث انتهى.

والثانى۔ قول الصحابى يكون حجة عند الحنفية إذا لم ينفه شئ آخر من السنة قال العلامة ابن الهمام: فى فتح القدير (٢٦٤/٢) إنَّ قول الصحابى حجة فيجب تقليده عندنا إذا لم ينفه شئى آخر من السنة انتهى.

....

وقال ملا علی القاری: فی المرقاة (۲/ ۲۳٤) قول الصحابی حجة عندنا اذا لم ینفه شئ آخر من السنة انتهی .

وقال الشافعی: فی الأم (۷/۱٤۱) فإن جعلت الروا یتین (المرفوع والموقوف) ثابتتین معاً فما روی عن النبی ﷺ : أ ولی أن یقال به ' وان أدخلت التهمة علی الراویین معاً فلا تدع الروایة عن أحد عنه وأنت تتهمه انتهی .

وإن السنة الصحیحة المرفوعة لیست بید القائلین بالإعتداد وان القول بالإعتداد قد نفته السنة الصحیحة الصریحة کحدیث عبادة ،وأبی هریرة، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وانس ابن مالك، وعن رجل من أصحاب النبی ﷺ .

والثالث۔ قال العلامة عبدالحی اللکنوی الحنفی: إن حجیة آثار الصحابة إنما تکون مفیدة اذا لم یکن الأمر مختلفاً فیه بینهم کذا فی غیث الغمام (ص١٥٥) .

وقال: فی نور الأنوار (ص٢١٦) وهذا الأختلاف المذکور بین العلماء فی وجوب التقلید (ای تقلید الصحابی) وعدمه فی کل ماثبت عنهم من غیر خلاف بینهمالخ .

وقال: فی التوضیح (ص٣٢٢) فصل فی تقلید الصحابی رضی الله عنه یجب إجماعاً فیما شاع فسکتوا مسلمین ولایجب إجماعاً فیما ثبت الخلاف بینهم انتهی

وقال الحافظ ابن تیمیة: فی التوسل و الوسیلة (ص١٠٧) ومن قال من العلماء إن قول الصحابی حجة فانما قاله إذا لم یخالفه غیره من الصحابة۔ ولاعرف نص یخالفه ثم إذا اشتهر ولم ینکروه کان اقراراً علی القول فقد یقال هذا إجماع إقراری اذا عرف انهم أقروه ولم ینکره أحدمنهم وهم لایقرون علی باطل وأما إذا لم یشتهر فهذا إن عرف أن غیره لم یخالفه فقد یقال هو حجة وأما إذا عرف أنه خالفه فلیس بحجة بالإتفاق وأماّ إذا لم یعرف هل وافقه غیره أو خالفه لم یجزم بأحدهما ومتی کانت

السنة تدل على خلافه كانت الحجة فى سنة رسول الله ﷺ لا فيمايخالفها بلاريب عند أهل العلم انتهى وقال ايضاً:فى اقتضا ء الصراط المستقيم (ص ٤٣٢)وقول الصحابى ،وفعله ،إذاخالفه نظيره ليس بحجة انتهى ۰

وقال الامام النووى: فى شرح صحيح مسلم (١ /٩٧) والحافظ ابن حجر فى فتح البارى (٤٦٦/٥) "والصحابى إذا قال قولاً وخالفه غيره منهم، لم يكن ذلك القول حجة اتفاقاً"

وقال النووى أيضاً: فى شرح صحيح مسلم (١ /٣١٨) وإذا اختلفت الصحابة لم يكن قول بعضهم بأولى من بعض فرجع إلى دليل آخر" وقال الخطابى: والصحابة اذا اختلفوا فى مسئلة كان سبيلها النظر كذا فى عون المعبود (٣١٠/٢)

وقال الامام الشافعى رحمه الله: فى الأم (١٣٤/٧) وكل واحد منهم (اى من الصحابة) يخالف صاحبه فإجماعهم إذاً ليس بحجة عندهم أولاً وّآخراً انتهى ۰

وقال أيضاً: فى الأم (٧ /١٣٥) ان بعضهم (اى الصحابة) لايرى قول بعض حجة تلزمه إذا رأى خلافها وأنهم لايرون اللازم إلا الكتاب والسنة وأنهم كانوا إذا وجدوا كتاباً أو سنة اتبعوا كل واحد منهما ۰

وقال الحافظ ابن عبد البر: فى التمهيد (٤ /٢٦٣) إنّ الصحابة إذا اختلفوا لم تكن الحجة فى قول واحد منهم إلا بدليل يجب التسليم له من الكتاب أو السنة انتهى

والإختلاف فى هذه المسئلة معلوم ومشهور لأن جماعة من الصحابة كأبى هريرهؓو أبى سعيدؓ، وأم المومنين عائشةؓ وكل مَنْ ذَهَبَ إلى وجوب القراءة خلف الامام يقولون بعدم اعتداد الركعة بالركوع ۰

والرابع۔ انه لو سلمْت صحة الاحتجاج بقول الصحابى فيما علم اختلافهم فيه قلنا: إن نثبت بقول أبى هريرة وجماعة فالإقتداء بالذين ذكر المخالف آثارهم ليست

....

أولـى مـن الاقتـداء بهـؤلاء (مـلـخصاً بحذف وزيادة من البرهان العجاب (ص٣٩٨ـ ٤٤٩) .

ومن أراد التفصيل فليرجع اليه،وإلى شفاء العى فى الرد على شيخ عبدالحى

وفـى البـاب آثـار أخـر قـال الامـام مـالك رحـمـه الـله فى الموطا (١٩/١ مع الأوجز) .

(١) عـن نـافـع أن عبـدالـلـه بـن عمر كان يقول: إذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة .

(٢) مـالك أنـه بـلـغه أن عبدالله بن عمر وزيد بن ثابت كانا يقولان: من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة .

(٣) مـالك أنـه بلغه أن أباهريرة كان يقول: من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة ومن فاته قراء ة أم القرآن فقد فاته خير كثير .

وأجاب عنها صاحب الشفاء:

الأولـ قـال:إنَّ آثار زيد بن ثابت وابن عمر وأبى هريرة المروية فى موطا مالك لاتـدل عـلـى المطلوب إلا اذا كان المراد بالركعة الركوع وبالسجدة الركعة وهو غير مسـلـم وأمـا قول أبى هريرة "فقد فاته خير كثير" فليس نصاً على إعتداد الركعة التى لم تقرأ الفاتحة فيها (البرهان العجاب ص١ ٤٤) .

والثانىـ ان أثر زيد بن ثابتؓ وأثر أبى هريرة من بلاغات مالك وإنَّ من بلاغات مـالك أحاديث لاتعرف قال السيوطى: فى تدريب الراوى إن مالكا لم يرو الصحيح بل أدخـل فيـه الـمرسل والمنقطع والبلاغات ومن بلاغاته أحاديث لاتعرف كماذكره ابن عبـدالبر انتهى (البرهان العجاب ص٤٣٧) ولاشك أنَّ فى الموطا أحاديث ضعيفة قال الحافظ ابن حزم:

....

أحصيت ما فى الموطا لمالك فوجدت فيه من المسند خمس مائة ونيفاً وفيه ثلاث مائة ونيف مرسلاً وفيه نيف وسبعون حديثاً قد ترك مالك نفسه العمل بها وفيه أحاديث ضعيفة وهّاها جمهور العلماء۔ كذا أورده السيوطى (البرهان العجاب ص٤٣٩)۔

والثالث۔ أن أثر ابن عمر معارض بأثره الذى تقدم (ح٥٤، ٥٥) وكذا أثر أبى هريرة بفتواه الذى تقدم آنفاً (ح١٣٩، ١٤٠) ويأتى ومعارض أيضاً بفتواه المذكور فى حديث قسمة الصلاة (ح ٧٨۔ ٧٩ ۔ ٨٠ ۔ ٨١ ۔ ٨٥)۔

ولِأثر أبى هريرة: معنى آخر قال القاضى أبو الوليد الباجى: وفى هذا الأثر معنى آخر وهو أنّ من جاء فوجد الامام راكعاً كبر وركع ولم يقرأ بأم القرآن ويتبع الامام بعد رفع رأسه من الركوع ولذلك وصفه بأنه قد فاته قراء ة أم القرآن ولو كان من حكمه أن القراء ة بأم القرآن قبل اتباع الامام لما وصف بفوات ذلك كما لايوصف بفوات كبيرة الاحرام (كتاب المنتقى شرح موطا ١/ ٢١)۔

والرابع۔ هذه الآثار معارضة بحديث قسمة الصلاةو الحديث الذى أخرجه ابن خزيمة (١ /٢٤٨) وابن حبان (٣/ ٢١٠، ٢١٣، والموارد ص١٢٦) عنه فى صحيحيهما حدثنا محمد بن يحيى الذهلى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لاتجزئ صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب قلتُ: فَإن كنتُ خلف الامام؟ قال: فأخذ بيدى فقال: إقرأ بها فى نفسك قال النووى فى شرح مسلم (١ /١٧٠) باسناد صحيح وأخرجه أيضاً الامام أبواحمد الحاكم فى شعار أصحاب الحديث(ص٨٦) والبيهقى فى كتاب القراء ة (ص ٢٠) وتقدم (ح٨)۔

(٤) أثر آخر: قال العلامة محمد بن ناصر الدين الألبانى فى سلسلة الأحاديث

الصحيحة (۱/۱ ۰ ٤ رقم ۲۲۹)۰

إذا دخل أحدكم المسجد و الناس ركوع فليركع حين يدخل ثم يدب راكعا حتى يدخل فى الصف فان ذلك السنة رواه الطبرانى فى الاوسط (۱ /۱/۳۳) من زوائد المعجمين الأوسط والصغير حدثنا محمد بن نصر حدثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرنى ابن جريج عن عطاء أنه سمع ابن الزبير على المنبر يقول: فذكره موقوفاً ،

قال عطاء: قد رأيته يصنع ذلك قال ابن جريج وقد رأيت عطاء يصنع ذلك قال الطبرانى: لايروى عن ابن الزبير إلّا بهذا الإسناد تفرد به حرملة والحديث أخرجه الحاكم (۱/٢١٤) وعنه البيهقى (۲/۱۰٦) من طريق سعيد بن الحكم بن أبى مريم أخبرنى عبدالله بن وهب به قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى وهو كما قالا انتهى ۰

وقد أجيب عنه بوجوه

الأول۔ ان هذا الأثر لايدل على اعتداد الركعة بالركوع أصلاً ۰

والثانى۔ فى سنده ا بن جريج وهو مدلس قال الحافظ: فى التقريب (ص١٦٥) ۰

(ع) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموى مولاهم المكى ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ۰

قال الأثرم: عن أحمد إذا قال ابن جريج: قال فلان وقال فلان وأخبرت جاء بمناكير واذا قال: أخبرنى وسمعت فحسبك به وقال جعفر بن عبدالواحد: عن يحيى بن سعيد كان ابن جريج صدوقاً فاذا قال حدثنى فهو سماع واذا قال أخبرنى فهو قراءة وإذا قال: قال فهو شبه الريح (التهذيب ٦/٣٥٤) ۰

وقال الدارقطنى : تجنب تدليس ابن جريج فانه قبيح (و فى نسخة "وحش") التدليس لايدلس إلا فيما سمعه من مجروح مثل ابراهيم بن أبى يحيى وموسى بن

عبيدة وغيرهما انتهى ٠

سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص١٨٤ رقم ٢٦٥) ومعرفة الرواة المتكلم فيهم بما لايوجب الرد (ص١٣٩) والتهذيب (٣٥٥/٦) واتحاف ذوى الرسوخ بمن رمى بالتدليس من الشيوخ (ص٩٤) ٠

وقال: فى الميزان (٦٥٩/٢) أحد الأعلام الثقات يدلس قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قال أبى: بعض هذه الأحاديث التى كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة كان ابن جريج لايبالى من أين يأخذها يعنى قوله أخبرت وحدثت عن فلان انتهى ٠

وأما قوله "قد رأيت عطاءً يصنع ذلك" فلا يدل على السماع قطعاً بل يدل على أنه رأه رؤية وأن الرجل قد يرى الرجل ولايسمع منه شيئاً ولم يثبت السماع بالرؤية فقط عند أحد قال ابن عبدالبر: فى التمهيد (١ /٣٦) وليست الرؤية دليلاً على صحة السماع ٠

والثالثـ انه موقوف والموقوف ليس بحجة عند المحققين

وأما قوله فى آخر الحديث "فان ذلك السنة" فلا يخرجه عن كونه موقوفاً عند محققى علماء الحديث بالأصول وكيف يكون سنة مع مخالفته لنهى حديث النبى ﷺ الصحيح بل لوصح هذا الأثر لقلنا أن ابن الزبير مابلغه نهى الرسول ﷺ عن الركوع دون الصف أو بلغه فنسى ٠

(٥) حديث آخر قال الشيخ انور شاه الكشميرى: فى فصل الخطاب (ص٨٣) ٠

قال الحافظ: فى المطالب العالية قال مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنى عبدالعزيز بن رفيع عن شيخ من الأنصار قال: "إن رجلاً دخل المسجد فسمع رسول الله ﷺ خفق نعليه فلما سلم قال: كيف أدركتنا قال سجوداً فسجدتُ قال: كذلك فافعَل

....

ولاتعتدوا بالسجدة مالم تدركوا الركعة فاذا رأيتم الامام قائماً فقوموا وراكعاً فاركعوا وساجداً فَاسُجُدُوا وجالساً فَاجُلِسُوا صحيح .

قال البيهقي: في المعرفة إنه مرسل انتهى وقال أيضا: في السنن الكبرى (١٢٨/٢) وقد روى باسناد مرسل .

أجيب عنه بوجوه

الأول۔ المرسل حديث ضعيف عند جماهير المحدثين وكثير من الفقهاء وأصحاب الأصول قاله النووي: في التقريب (ص٦٦) وتقدم تفصيله تحت حديث (٢٨)

والثاني۔ ولا دلالة فيه أصلاً لمطلوبهم في قولهم "مالم تدركوا الركعة" لأن مسمى الركعة جميع أذكارها وأركانها حقيقة شرعية وعرفية وهما مقدمتان على اللغوية كما تقرر في الأصول وذكر السجدة باعتبار مورد والركعة على معناها .

والثالث۔ وقد فاته القيام والقراءة وهما فريضتان لازمتان في الكتاب والسنة

فائدة قدوقع في رواية عبدالرزاق في المصنف (٢٨١/٢) عن الثوري عن عبدالعزيز بن رفيع عن شيخ للأنصار وفي روايه جرير عن ابن رفيع عند ابن أبي شيبة (٢٥٣/١) عن رجل من أهل المدينة وفي رواية أبي بكر بن عياش عن ابن رفيع عند ابن أبي شيبة (٢٥٣/١) عن رجل من الأنصار و في رواية شعبة عن ابن رفيع عند البيهقي في السنن (١٢٨/٢) عن رجل عن النبي ﷺ .

قال المحدث الألباني: في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٨٥/٣) .

أخرجه اسحاق بن منصور المروزي: في مسائل أحمد واسحاق (١ /١/١٢٧ مصورة المكتب) .

حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال ثنا عبدالعزيز بن

....

رفیـع عـن ابن مغفل المزنی قال قال النبی ﷺ: فذکره قلت: وهذا إسناد صحیح رجاله
ثقات رجال الشیخین ففی روایة المروزی فائدة هامة وهی بیان أن الرجل الذی لم یسم
عند البیهقی انما هو ابن مغفل الصحابی واسمه عبدالله انتهی •

[١٤٤] وقال موسى: حدثنا همام، عن الأعلم وهو زياد عن الحسن، عن أبي بكرة، أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو راكع، فركع قبل

[١٤٤]صحيح

(ع) موسى= ابن اسماعيل المِنقَرى التبوذكى تقدم (ح١٢) قال الامام المؤلف فى صحيحه (٣٤٠/٢) حدثنا موسى بن اسماعيل.

(ع) همام= ابن يحيى بن دينار العوذى تقدم (ح١٤)

قوله (عن الأعلم) وفى رواية عفان عن همَّام حدثنا زياد الأعلم أخرجه ابن أبى شيبة (وفى هذه الرواية عند أحمد (٤٢٤/٤) أخبرنا زياد الأعلم)وفى السنن الكبرى(١٢٩/٢)فى رواية أبى عمر،عن همام،ثنازياالأعلم،

(خ د س) الأعلم= زياد بن حسان بن قُرَّة الباهلى البصرى من صغار التابعين قيل له الأعلم لأنه كان مشقوق الشفة قال أحمد: ثقة، ثقة وقال ابن معين وأبو داود والنسائى: ثقة راجع: التهذيب (٣١٩/٣).

(ع) الحسن= ابن أبى الحسن البصرى كان يرسل كثيراً ويدلس وفى رواية أبى داود والنسائى قال الأعلم حدثنى الحسن أن أبابكرة حدثه.

(ع) أبوبكرة باسكان الكاف= نُفَيع بن الحارث بن كلدة بفتحتين ابن عمرو الثقفى صحابى مشهور بكنيته أسلم بالطائف ثم نزل البصرة ومات بها سنة إحدى وخمسين له مائة واثنان وثلاثون حديثا اتفقا على ثمانية وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بآخر راجع: التقريب (ص٢٦٣) والخلاصة (٩٩/٣) والتهذيب (٤١٩/١٠)

قوله (انه انتهى إلى النبى ﷺ) فى رواية سعيد(١) أنه دخل المسجد زاد الطبرانى من رواية عبدالعزيز بن أبى بكرة عن أبيه وقد أقيمت الصلاة فانطلق يسعى وللطحاوى من رواية حماد بن سلمة عن الأعلم وقد حفزه النفس (وللطبرانى فى

(١) كذا فى رواية عنبسة بن أبى رائطة الغنوى عن الحسن عند الطبرانى فى الصغير (ص ٢١٤)

أن يَصِلَ إلى الصف، فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال: "زادك الله حرصاً ولاتَعُدْ"

الأوسط ١٠٦/٣) من رواية اسماعيل عن الحسن عن أبى بكرة قال: دخلت والنبى ﷺ راكع فركعت خارجاً من الصف ثم مشيت حتى دخلت فى الصف)

قوله (فذكر ذلك للنبى ﷺ) فى رواية حماد عند الطبرانى فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: أيُّكم دخل الصف وهو راكع قوله (ولاتَعُدْ) اى إلى ماصنعتَ من السعى الشديد ثم من الركوع دون الصف ثم من المشى إلى الصف وقد ورد مايقتضى ذلك صريحاً فى طرق حديثه كما تقدم بعضها وفى رواية عبدالعزيز المذكورة فقال: من الساعى وفى رواية يونس بن عبيد عن الحسن عند الطبرانى فقال: أيُّكم صاحب هذا النفس قال: خشيت أن تفوتنى الركعة معك وله من وجه آخر عنه فى آخر الحديث صل ما أدركتَ واقض ماسبقك وفى رواية حماد عند أبى داود وغيره أيُّكم الراكع دون الصف وقد تقدم من روايته قريباً أيُّكم دخل الصف وهو راكع قوله (ولاتَعُدْ) (١)ضبطناه فى جميع الروايات بفتح أوله وضم العين من العود وحكى بعض شراح المصابيح أنه روى بضم أوله وكسر العين من الاعادة ويرجح الرواية المشهورة ماتقدم من الزيادة فى آخره عندالطبرانى: "صَلِّ ماأدركتَ واقضِ ماسبَقَكَ" وروى الطحاوى (٢٣١/١) باسناد حسن عن أبى هريرة مرفوعاً "إذا أتى أحدكم الصلاة فلايركع دون الصف حتى يأخذ مكانه من الصف"

واستدل بهذا الحديث على استحباب موافقة الداخل للامام على أيِّ حالٍ وجده عليها وقد ورد الأمر بذلك صريحاً فى سنن سعيد بن منصور من رواية عبدالعزيز بن رفيع عن أناسٍ من أهل المدينة أن النبى ﷺ قال: "من وجدنى قائماً أو راكعاً أو ساجداً فليكن معى على الحال التى أنا عليها" وفى الترمذى نحوه عن على و معاذ بن

(١)قال العينى: فى جميع الروايات بفتح التاء وضم العين من العود كذا فى عمدة القارى (٥٥/٦)

قـال البخارى: فليس لأحد أن يعود لما نهى النبى ﷺ عنه، وليس

جبـل مـرفـوعاً وفى إسناده ضعف لكنه ينجبر بطريق سعيد بن منصور المذكورة انتهى كذا فى فتح البارى (٢/٣٤١، ٣٤٣).

وقـال الشافعى: قوله " لاتَعُدْ يشبه قوله لاتأتوا الصّلاة تسعون" يعنى والله أعلم ليس عليك أن تركع حتى تصل إلى موقفك لما فى ذلك من التعب، كما ليس عليك أن تسعى إذا سمعت الاقامة (البيهقى ٢/١٢٩).

وقـد أستـدل بهـذا الـحـديـث عـلـى أن من أدرك الامام فى الركوع فقد أدرك الركعة وهذا الاستدلال باطل من وجوه.

الأول۔ ويرد هذا الاستدلال زيادة الطبرانى فى آخر هذه الرواية "صَلِّ ما أدركتَ واقضِ ماسبقكَ" وهذه الزيادة صريحة فى أن النبى ﷺ أمر أبابكرة باعادة الركعة.

والثانى۔ مـاقـاله البخارى رحمه الله: فى هذاالجزء المبارك أن القيام فرض فى الـكـتـاب والسنة قـال الـلـه تعالىٰ وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قَانِتِيْنَ (البقرة ٢٣٨) وقال: "اِذَا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ" (المائدة ٦).

والثالث۔ ان قـراء ة القرآن فريضة لازمة فى كتـاب الـلـه تعالى: 'فَاقْرَءُوْا مَاتَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْاٰنِ"(المزَّ مِلِ ٢٠) ووجوب أم القرآن ثابت بالأحاديث الصحيحة الصريحة كما ترى فنقول إن أبا بكرة قضى مافاته لقول النبى ﷺ "ماأدركتم فصلوا ومافاتكم فأتموا" قـال الـبـخـارى رحـمـه الـلـه: فمن فاته فرض القراء ة والقيام فعليه إتمامه كما أمر النبى ﷺ.

وقال الحافظ ابن حزم: فى المحلى (٣/٢٤٤) وأما حديث أبى بكرة فلاحجة لهـم فيـه أصلاً لأنـه ليـس فيـه أنـه اجتـزأ بتلك الركعة وأنه لم يقضها فسقط تعلقهم به جملة ولِلّٰه الحمد.

وقال أيضاً: فى المحلى (٣/٢٤٣) فان جاء والامام راكع فليركع معه ولايعتد

فـي جـوابـه أنه اعتد بالركوع دون (١) الـقيـام والـقيام، فرض فى الكتاب بتـلك الـركـعة لأنـه لـم يـدرك الـقيام والقراءة ولكن يقضيها إذا سلَّمَ الامام فإن خاف جاهلاً فليتأنَّ حتى يرفع الإمام رأسه من الركوع فيكبر حينئذٍ انتهى ۰

وقـال الـمحدث المباركفورى: فى تحفة الأحوذى (٤٠٨/١) القول الراجح عندى قول من قال إن من أدرك الامام راكعاً لم يحتسب له تلك الركعة. ۰

وأمـا حـديث أبى بكرة فواقعة عين فتفكر' هذا ماعندى والله أعلم بالصواب انتهـى ومـن أراد التـفصيل فليرجع إلى البرهان العجاب (ص ٣٠٣ـ ٤٤٩) وإلى شفاء العى فى الرد على شيخ عبدالحى ۰

وأخـرجـه البخـارى (٣٤٠/٢) بهـذا السـنـد والـمتـن وأبوداؤد (٢٦٧/٢) والنسائى (١٠١/١) كـلاهما عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبى عروبة عن زياد الأعلم وأبوداود (٢٦٨/٢) أيضاً عن موسى بن اسماعيل عن حماد عن زيـاد الأعـلم به وابن حبان (٤٧٤/٣)والـطبـرانـى فى الصغير (ص٢١٤) كلاهما من طـريـق عـنبسة بـن رائـطة الأعـور عـن الـحسن،وا بن حبـان (٤٧٤/٣) وابن الجـارود (ص١١٧) والطحاوى (٢٣٠/١)والبـزارفـى مسنده(١٠٧/٩) جميعاً من طريق زياد الأعلم والطبرانى فى الأوسط (١٠٦/٣) مـن طريق اسماعيل عن الحسن والبيهقى فى السـنـن الـكبـرى (١٢٩/٢)من طريق همام عن الأعلم والبزار فى مسنده(١١٥/٩)من طـريـق الربيع بن صبيح عن الحسن. وأخرجه أحمد (٤١٩/٤، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥)و عبـدالرزاق (٢٨٢/٢) والبـغـوى فى شرح السنة (٣٧٧/٣) وابـن حـزم فـى الـمحلى (٥٧/٤ـ٥٨)۰

فائدةـ وأمـا الـحـديث الذى ذكره الحافظ: فى فتح البارى (٣٤٢/٢) وتقدم نـقله آنفاً فأخرجه الطحاوى: فى شرح معانى الآثار (٢٣١/١) عن ابن أبى داود حدثنا

(١) كذا فى (ف)وفى النسخ المطبوعة"عن"بدلاًمن"دون"

والسنة (قال الله تعالىٰ: (١)) وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِيْنَ (البقرة ٢٣٨)(وقال:) إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلٰوةِ (المائدة۔ ٦) ۔

المقدمی قال حدثنی عمر بن علی قال حدثنا ابن عجلان عن الأعرج عن أبی هریرة قال: قال النبی ﷺ: الحدیث ۔

قال العلامة الألبانی: فی الأحادیث الضعیفة (٢/٨ ٤٠) هذا اسناد ظاهره الصحة ولکنه معلول وعلته خفیة جداً

وعمر بن علی وهو عم المقدمی وهو علة الحدیث فإنه وإن کان ثقة محتجاً به فی الصحیحین فقد کان یدلس تدلیساً شدیداً یقول: سمعت وحدثنا ثم یسکت فیقول: هشام بن عروة والأعمش وأنا أخشی أن یکون دلس فی هذا الحدیث عن بعض الضعفاء حیث زاد الرفع والمعروف أنه موقوف فقال ابن أبی شیبة (١ /٢٥٧) نا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان به موقوفاً بلفظ لاتکبر حتی تأخذ مقامك من الصف ثم قال نا یحیی بن سعید عن محمد بن عجلان به بلفظ إذا دخلت والامام راکع فلاترکع حتی تاخذ مقامك من الصف ۔

قلت: هذا الکلام لایقدح فی صحة الحدیث ورفعه لأن الرفع مقدم علی الوقف علی المذهب الصحیح وان کان عدد الرفع أقل قاله النووی: فی شرح مسلم (٢٤٧/١) وقال أیضا: فیه (١ /٢٨٢) والصحیح طریقة الأصولیین والفقهاء والبخاری ومسلم ومحققی المحدثین أنه یحکم بالرفع والاتصال لأنها زیادة ثقة (وانظر ایضا: ٢١٩/١، ٤٦٢، ٤٧٢)۔

وأمّا الروایة الموقوفة التی رواها ابن أبی شیبة وهی لایعلل بها المرفوع بل کل صحیح وهو أن عمر بن علی رواها مرفوعاً وأن أباهریرة افتی بها فحدث بها أبو خالد الأحمر ویحیی بن سعید موقوفاً فلایکون هذا الاختلاف قادحاً وقال الامام الشافعی: فی الأم (٢٤١/٧)۔

---

(١) کذا فی المطبوعة وفی(ف)"عزوجل"

[١٤٥] و قال النبى ﷺ: صَلِّ قَائماً، فان لم تستطع فقاعداً ،

[١٤٦] وقال ابراهيم، عن عبدالرحمن بن اسحاق، عن المقبرى، عن أبى هريرة رضى الله عنه معارضاً لما رواه(١) الأعرج عن أبى هريرة، وليس

فإن جعلت الروايتين(اى المرفوع والموقوف) ثابتتين معاًفما روى عن النبى ﷺ أولى أن يقال به وإن أدخلت التهمة على الراويين معاً فلاتدع الرواية عن أحدٍ أخذت عنه وأنت تتهمه انتهى ،

وأما التدليس فاذا قال حدثنا وسمعت ولم يسكت ولم يشك فهو مقبول وحديثه صحيح ولذلك قال الذهبى: فى تذكرة الحفاظ (٢٦٩/١) قد احتج به الجماعة واحتملوا له تدليسه ،

وقال: فى سير أعلام النبلاء (٥١٤/٨) قد احتمل أهل الصحاح تدليسه ورضوا به انتهى ،

وقال الحافظ ابن حجر: فى فتح البارى (جزء ٢٨ ص ٢٠ طبع انصارى) ولايعترض على الحفاظ الثقات بالاحتمالات ،

[١٤٥] صحيح

ووصله البخارى: فى صحيحه (٧٤٧/٢) (الصلاة ٤٧٥) وأبو داود : فى الصلاة (٢:١٨٠) والترمذى: فى الصلاة (١:١٥٨) والنسائى: (الصلاة ٧٠٦) وابن ماجه: (الصلاة ٣:١٨٠) كذا فى تحفة الأشراف (١٨٤/٨) وابن خزيمة: فى صحيحه (٢٤٢/٢) والدارقطنى: (٣٨٠/٢) كلهم من طريق حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة الأسلمى عن عمران بن حصين رضى الله عنه ،

[١٤٦]ضعيف جداً ،

أخرجه البيهقى فى كتاب القرأة(ص١٣٥) من طريق محمد بن خالد بن عبدالله الواسطى ناأبى عن عبدالرحمن بن اسحاق وذكر فيه ان هذا الوهم عندى من عبدالرحمن بن اسحاق فانه به اليق ،

---

(١) كذا فى(ف)وفى النسخ المطبوعة"روى"

هذا ممن يعتمد (۱) على حفظه/ إذا خالف من ليس بدونه

وإن كان عبدالرحمن ممن يحتمل في بعض،وقال اسماعيل بن ابراهيم: سألت أهل المدينة، عن عبدالرحمن فلم يُحْمَدُ مع أنه لَايُعْرَفُ له بالمدينة تلميذ إلا

وفي اسناده محمد بن خالد ضعفه احمد وابن معين وأبوزرعة وكذبه ابن معين وانظر (ح١٤٧)۔

وأماالحديث المعارض فأخرجه جماعة من الثقات عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً أنظر جزالقراءة خلف الامام (ح١٣،٧٨،٧٩،٨٠،٨١،٨٢،٨٣،٨٤،٨٥،)۔

(ع) ابراهيم= ابن طَهْمَان بن شعبة الخراساني أبوسعيد الهروي ثقة يغرب وتكلم فيه الارجاء ويقال رجع عنه من السابعة (التقريب ص١٣) قال ابن المبارك: صحيح الحديث، وقال أحمد وأبوحاتم واسحاق وأبو داود: ثقة زاد أبوحاتم: صدوق حسن الحديث وقال ابن معين والعجلي: لابأس به وقال عثمان بن سعيد الدارمي: كان ثقة في الحديث وقال صالح بن محمد: ثقة حسن الحديث انظر: التهذيب (١ /١١٧) وتهذيب الكمال (١١١/٢) سير أعلام النبلاء (٣٧٩/٧، ٣٨٠)۔

(١) كذا في (ف)"يعتمد"وفي جميع النسخ المطبوعة عندنا"يعتد" ونقله العلامة المباركفوري: في ابكار المنن (ص ٢٢٠) عن هذا الجزء المبارك "ممن يعتمد" وكذا في التهذيب (١٢٦/٦)۔

وقال ابن عدي: عبدالرحمن بن اسحاق هو عباد بن اسحاق المدني في حديثه بعض ماينكر ولايتابع عليه ولااكثرمنه صحاح وهو صالح الحديث كما قال ابن حنبل: وقال الدارقطني ضعيف يرمى بالقدر، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي

وقال البخاري: في تاريخه الكبير (٢٥٨/١/٣) عبدالرحمن بن اسحاق بن الحارث القرشي المدني عن الزهري وأبيه وأبي عبيدة بن محمد سمع منه ابن علية وبشر بن المفضل ويزيد بن زريع وقال عبدالله بن رجاء: أهل المغرب يقولون عباد بن

موسى الزمعی روی عنه أشیا ءً فی عدة منها إضطراب .

(الف)[١٤٧] وروی عن(١) عبدالرحمن عن، الزهری، عن سالم، عن أبيه قال: لما قدم النبی ﷺ المدينة وهممه لِلأذان(٢) بطوله

اسحاق ربما وهم انتهی .

وقال العقيلی: فی الضعفاء الكبير (٣ / ٣٢٠ـ ٣٢٢) قال أحمد بن حنبل: عبدالرحمن بن اسحاق المدنی لايعرف بالمدينة كان قدم عليهم البصرة كان يحيی لايستمرئه قال يحيی بن سعيد: سألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمدوه (وكذاقال علی بن المدينی) .

وقال سفيان: كان قدرياً فنفاه أهل المدينة فجاء نا ههُنا مقتل الوليد فلم نجالسه انتهی .

وانظر: التهذيب: (٦ /١٢٦) والميزان (٢ /ت٤٨١١) والكاشف (٢/ت٣١٧٦) والمغنی فی الضعفاء (٢ رقم ٣٥٢٤) .

(ع) اسماعيل بن ابراهيم= ابن مقسم الأسدی مولاهم أبوبشر البصری المعروف بابن علية (بضم العين وفتح اللام بعدها ياء أخيرة مشدّدة) ثقة حافظ من الثامنة (التقريب ص٢٣) وعلية هی أم اسماعيل قال ابن معين: كان ثقة ماموناً صدوقاً مسلماً ورعاً تقياً وقال النسائی: ثقة ثبت وقال ابن سعد: كان ثقة فی الحديث حجة وقال أبوجعفر البستی: بصری ثقة راجع: التهذيب (١ /٢٥٠) وتهذيب الكمال (٢٣/٣) سير أعلام النبلاء (١٠٩/٩ـ١١٥) .

(الف) [١٤٧] ضعيف جدا .

أخرجه ابن ماجه (١/١٢٤) حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطی ثنا أبی عن عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهری به قال الحافظ فی التلخيص(ص ٧٥).

اسناده ضعيف جداً) .

---

(١) "عن "ليست فی(ف)وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٢) وفی(ف) همه الأذان وأثبته من النسخ المطبوعة.

(ب) [١٤٧] وروى هذا عدة من أصحاب الزهرى منهم يونس، وابن اسحاق، عن سعيد، عن عبدالله بن زيد، وهذا هو الصحيح، وإن كان مرسلاً.

قال: فى الزوائد فى اسناده محمد بن خالد= ضعفه أحمد وابن معين وأبوزرعة وغيرهم.

وقال ابن معين: ذلك رجل سوء كذاب وقال أبوزرعة: رجل سوء ضعيف وقال يحيى بن معين: كذاب إن لقيتموه فاصفعوه وقال العقيلى: حديثه ليس بشئى وقال الخليلى: ضعيف جداً قال: فى التقريب ضعيف.

انظر: التهذيب (١٢٠/٩) والميزان (٥٣٣/٣) والتقريب (ص٢١٨).

(ب) [١٤٧] قوله (وروىٰ هذا عدة من أصحاب الزهرى منهم يونس الخ) قال البخارى: فى تاريخه الكبير (٢٥٨/١/٣) ورواه معمر ويونس وابن اسحاق عن الزهرى عن سعيد عن النبى ﷺ انتهى.

وقال الزيلعى: فى نصب الراية (٢٦٠/١)قال الحاكم :فى المستدرك(٣٧٩/٣)وحديث الزهرى عن سعيد بن المسيب مشهور رواه يونس بن يزيد ومعمر بن راشد وشعيب بن أبى حمزة ومحمد بن اسحاق وغيرهم ورواية ابن اسحاق أخرجها أحمد فى مسنده انتهى.

قال الحافظ:فى التلخيص الحبير(٧٤/١).وحديث ابن أسحاق رواه احمد(٤٢/٤-٤٣)والحاكم(٣٧٩/٣)من وجه آخرعن سعيد بن المسيب عن عبدالله بن زيد وقال هذا أمثل الروايات فى قصة عبدالله بن زيد،لأن سعيد بن المسيب قدسمع من عبدالله بن زيد ورواه يونس ومعمر وشعيب وابن اسحاق عن الزهرى انتهى.

وقال العلامة شمس الحق المحدث الديانوى:ومتابعة هؤلاء لمحمدبن اسحاق عن الزهرى ترفع احتمال التدليس الذى تحتمله عنعنة ابن اسحاق،وروايةمعمر ويونس أخرجهما البيهقى فى سننه الكبرى(٥٧٥/١)(كذا فى عون المعبود(١٢٣/٢)

(الف) [١٤٨]قال ابن جريج: أخبرني نافع، عن ابن عمر رضى الله عنه كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون يتحينون الصلاة فقال(١) بعضهم: اتخذوا نا قوساًوقال بعضهم: بل بوقاً فقال عمر: اَوَلاتبعثون رجلاً ينادى بالصلاة فقال النبى ﷺ: يابلال قم فناد بالصلاة

(ب) [١٤٨] وهذا خلاف ماذكر عبدالرحمن عن الزهرى عن سالم عن ابن عمرؓ.

(الف) [١٤٨]صحيح

(ع) نافع= ابن الفقيه أبو عبدالله المدنى مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة (التقريب ص ٢٦٠) .

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث قال العجلى: مدنى ثقة وقال ابن خراش: ثقة نبيل وقال النسائى: ثقة انظر: التهذيب (٣٦٩/١٠).

أخرجه البخارى: فى الصلاة (٢:١٥٢) عن محمود عن عبد الرزاق و مسلم فيه (الصلاة) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق وعن اسحاق بن ابراهيم عن محمد بن بكر وعن هارون بن عبدالله ،عن حجاج بن محمد ثلاثتهم عن ابن جريج به والترمذى فى الصلاة (٢:٢٥) غن أبى بكر بن أبى النضرو النسائى فى الصلاة (٨٠) عن محمد بن اسماعيل بن علية وابراهيم بن الحسن المقسمى ثلاثتهم عن حجاج بن محمد به وقال الترمذى: حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر(وأخرجه ايضا الدارقطنى (ج١ ص٢٣٧) من طريق عبدالرزاق) تحفة الأشراف (١١٧/٦)والبيهقى فى السنن الكبرى(٥٧٣/١،٥٧٦)من طريق حجاج بن محمد.

(ب) [١٤٨] قوله (وهذا خلاف ما ذكر عبدالرحمن الخ) أخرجه الطبرانى فى معجمه الأوسط (٣٤/٨، رقم ٧٨٧٨)بسند ضعيف قال حدثنا محمود: نا وهب بن بقية: ثنا خالد، عن عبدالرحمن بن اسحاق، عن الزهرى، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ استشار المسلمين فيما يجمعهم على الصلاة فقالو: البوق، فكرهه من أجل اليهود ثم ذكروا الناقوس، فكرهه من اجل النصارى، فأ رى تلك الليلة النداء رجل من الأنصار ـ يُقال له: عبدالله بن زيد ـ و عمر بن الخطاب، فطرق الأنصارى

---

(١)فى(ف)"وقال"

٢٦/ب [١٤٩] وروى أيضاً/ عبدالرحمن، عن الزهرى، عن سعيد، عن أبى هريرة

رسول اللـه ﷺ ليلاً، فأمر رسول الله ـ ﷺ ـ بلالاً، فاذن به، فقال عمر: أما أنى قدرأيت مثل الذى رأى، ولكنه سبقنى.

لم يرو هذا الحديث عن الزهرى إلا عبدالرحمن بن اسحاق، ولا عن عبدالرحمن إلا خالد.

[١٤٩]شاذ

(ع) سعيد= ابن المسيب بكسر الياء وفتحها وأن الأشهر الفتح (شرح مسلم نووى ١٦/١، ٤٠) ابن حزن القرش المخزومى أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل وقال ابن المدينى: لاأعلم فى التابعين أوسع علماً منه مات بعد التسعين وقدناهز الثمانين (التقريب ص٩٤)

قال أحمد: ثقة قال أبوزرعة: مدنى قرشى ثقة إمام قال أبو حاتم: هو أثبتهم فى أبى هريرة راجع: التهذيب (٤ /٧٧) ٠ والبيهقى فى السنن الكبرى (١/٥٧٣-٥٧٦)من طريق حجاج بن محمد.

قال الحافظ: فى النكت الظراف (٣ /٣٩٩) وقد أخرج رواية عبدالرحمن بن اسحاق الطحاوى(١ /٨٦) من وجهين عنه، وأبوالعباس السراج فى مسنده والنسائى فى اليوم والليلة (١٨) وابن ماجه فى السنن (الصلاة ١٧ :١) [وابن نقطة فى كتاب التقييد (٢ /٢٦٨) والعقيلى فى الضعفاء الكبير (٣/٣٢٢] كلهم من جهته وعندهم كلهم عن أبى هريرةؓ انتهى وذكره الترمذى تعليقاً (فى الصلاة: ٤٠)وقال: وحديث مالك أصح وقال أبوعبيد الآجرى: عن أبى داود سألت أحمد بن صالح عنه فقال: الحديث حديث الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى سعيد وكذا قال ابن أبى حاتم (فى العلل ج١ ص٨١ رقم ٢١٦) عن أبيه قول من قال عن عطاء عن أبى سعيد أشبه انتهى(النكت الظراف ٢٨/١٠) ٠

وقال العقيلى: فى الضعفاء الكبير (٣/٣٢٢) وأصحاب الزهرى يقولون عن

رضى الله عنه عن النبى ﷺ: إذا سمعتم(١) المؤذن، فقولوا مثل مايقول ٠

[١٥٠] وهـذا مستـفيض عن مالك، ومعمر،ويونس،وغيرهـم، عن الزهرى، عن عطاء بن يزيد، عن أبى سعيد، عن النبى ﷺ ٠

[١٥١][وروى خـالـد، عن عبد الرحمن،عن الزهرى،عن عطاء بن يزيد،عن أبى سعيد،عن النبى ﷺ(٢)]٠

الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى سعيد عن النبى ﷺ نحوه وهذه الرواية أولى انتهى ٠

[١٥٠] صحيح

(ع) عـطـاء بن يزيد= الليثى ثم الجندعى أبومحمد المدنى نزيل الشام ثقة من الثالثة (التقريب ص١٧٩) قال على بن المدينى والنسائى: ثقة راجع: التهذيب (١٨٨/٧)قوله (وهذا مستفيض عن مالك ومعمر ويونس وغيرهم الخ)

أخرجه البخارى (٢ /١١٥) ومسلم (١ /١٦٦) وأبوداود (١/٢٠٦) والترمذى (١/١٨٣) والنسائى (١/٧٧) وفى اليوم والليلة وابن ماجه (١ /١٣٧) وعبدالرزاق .(١ /٤٧٨) والشافعى فى الأم (١ /٧٦) وفى المسند (٦/ ٤٨) وابن أبى شيبة (١/٢٢٧) وأحمد (٣/٦) وابن حبان فى صحيحه (٣/ ١٤٧) والطحاوى (١/٨٥) كلهم من طريق مالك عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى سعيد وقال الحافظ: ورواية معمر وصلها عبدالرزاق عنه وعن مالك معاً ورواية يونس وصلها الدارمى (الصلاة ١٠:١) عن عثمان ابن عمر عنه و رواية الليث بن سعد عنده كذا فى النكت الظراف (٣/٣٩٩)٠

ورواية يونس أيضاً عند الطحاوى(١/٨٥) ورواية مالك و يونس أيضاً عند ابن

---

(١) "إذاسمعتم" ليست فى(ف)وأثبتها من المطبوعة.

(٢) ما بين المعكوفين من(ف) فقط.

[١٥٢] وروى خالد،عن عبدالرحمن،عن الزهرى،حديثين(١) فى قتل الوزغ .

[١٥٣] وقال ابراهيم (٢): عن عبدالرحمن عن عمر بن سعيد عن

خزيمة فى صحيحه (٢١٥/١)وأبى عوانة (كذافى الفتح ١١٦/٢) .

[١٥١]راجع تحفة الأشراف مع نكت الظراف(٣٩٩/٣-٤٠٠)

[١٥٢]

(ع) خالد= ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطى المزنى مولاهم ثقة ثبت من الثامنة (التقريب ص٦٩) .

قال أحمد: ثقة وقال ابن سعد وأبو زرعة والنسائى: ثقة وقال أبوحاتم: ثقة صحيح الحديث وقال الترمذى: ثقة حافظ وانظر: التهذيب (٩٢/٣) والكاشف (٢٧٠/١) .

قوله (وروى خالد عن عبدالرحمن عن الزهرى حديثين الخ).

(الأول) وصله أبو يعلى: فى مسنده (١٤٤/٢) عن وهب بن بقية حدثنا خالد عن عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهرى عن عروه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ "اقتلوا الفويسق" يعنى الوزغ .

(والثانى)وصله أبو يعلى فى مسنده(١٤٤/٢)حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن عبدالرحمن عن الزهرى عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبى ﷺ بمثله .

وأخرجه الدورقى: فى مسند سعد (١/١١٩/١) من طريق وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبدالله عن عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهرى (وليس فى النسخة ذكر سعد) وأبوعبدالله الحسين القطان فى حديثه (١/٥٦ ـ ٢) كذا فى تعليق أبى يعلى(١٤٤/٢)

---

(١) كذا فى(ف)"حديثين"وفى جميع النسخ المطبوعة"حديثاً"

(٢) كذا فى(ف)،(ع)وفى النسخ المطبوعة "أبوالهيثم".

الزهرى ·

[١٥٣]

قوله (وقال ابراهيم عن عبدالرحمن الخ) سئل الدارقطنى عن هذا الحديث (أى حديث خالد الواسطى عنه) قال: وخالفه ابراهيم بن طهمان فرواه عنه عن عمر بن سعيد عن الزهرى واختلف عن معمر فرواه عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن عامر بن سعد عن أبيه ـ ورواه عبدالأعلى عن معمر عن الزهرى عن سعد لم يذكر بينهما أحداً وكذلك رواه يونس ومالك عن الزهرى عن سعد وهو الصحيح كذا فى كتاب العلل للدارقطنى (٣٤٠/٤)·

قوله(ما رأيت أحداً يتهم ابن اسحاق) كذا قال المؤلف الامام: فى تاريخه الكبير (٤٠/١/١)·

قال الذهبى: فى الكاشف (......) محمد بن اسحاق بن يسار ابوبكر ويقال أبوعبدالله المطلبى المدنى الامام صاحب المغازى رأى أنساً وروى عن عطاء وطبقته وعنه شعبة والحمادان وسفيانان ويونس بن بكير وخلق ـ وكان من بحور العلم صدوق وله غرائب فى سعة ماروى واختلف فى الاحتجاج به وحديثه فوق الحسن وقد صححه جماعة مات سنة إحدى وخمسين ومائة وقيل اثنين وخمسين انتهى ·

وذكر الحافظ فتح الدين محمد الشهير بابن سيد الناس: ترجمته مفصلاً فى كتاب "عيون الا ثر فى تلخيص المغازى والسير" وأجاب عن جروح الأئمة تفصيلاً فمن شاء الاطلاع عليه فليرجع اليه ولَخَّص كلامه العلامة عبدالحى اللكنوى فى امام الكلام تلخيصاً حسناً فنذكر بعضه بقدر الحاجة ·

قال ابن سيدالناس: محمد بن اسحاق بن يسار المدنى مولى قيس بن مخرمة ابن المطلب بن عبد مناف أبوبكر وقيل أبوعبدالله رأى انساً وسعيد بن المسيب وسمع القاسم بن محمد وأبان بن عثمان ومحمد بن على بن الحسين وأبا سلمة بن

عبدالرحمن ونافعا مولی ابن عمر والزهری وغیرهم وحدث عنه أئمة العلماء منهم یحیی بن سعید الأنصاری وسفیان الثوری وابن جریج وشعبة والحمادان وابراهیم بن سعد وشریك بن عبدالله النخعی وسفیان بن عیینة ومن بعدهم ۰

ذکر ابن المدینی عن سفیان بن عیینة أنه سمع ابن شهاب یقول: لایزال بالمدینة علم مابقی هذا یعنی ابن اسحاق وروی ابن أبی ذئب عن الزهری أنه رآه مقبلاً فقال: لایزال بالحجاز علم کثیر مادام هذا الأحول بین أظهرهم ۰

وقال ابن علیة: سمعت شعبة یقول: محمد بن اسحاق صدوق فی الحدیث ومن روایة یونس بن بکیر عن شعبة محمد بن اسحاق أمیر المحدثین فقیل له لِمَ قال لحفظه وقال ابن أبی خیثمة نا ابن المنذر عن ابن عیینة أنه قال مایقول أصحابی فی محمد.بن اسحاق قلت یقولون إنه کذاب فقال: لاتقل ذلك ۰

وقال ابن المدینی: سمعت سفیان بن عیینة سئل عن محمد بن اسحاق فقیل له: ولم یرو أهل المدینة عنه فقال: جالسته مع بضع وسبعین سنة ومایتهمه أحد من أهل المدینة ولایقولون فیه شیئاً وسئل أبوزرعة عنه فقال: من تکلم فی محمد بن اسحاق هو صدوق وقال أبوحاتم: یکتب حدیثه وقال ابن أبی خیثمة نا هارون بن معروف قال: سمعت أبامعاویة یقول: کان ابن اسحاق من أحفظ الناس وقال أبوزرعة: قد أجمع الکبراء من أهل العلم علی الأخذ عنه منهم شعبة و سفیانان و الحمادان و ابن المبارك و ابراهیم بن سعد و رویٰ عنه من الآکابر یزید بن حبیب وقد اختبره أهل الحدیث فرأوه صدقاًو خیراً مع مدحته ابن شهاب له وقال ابراهیم بن یعقوب: الناس یشتهون حدیثه وکان یرمی بغیر نوع من البدع وقال ابن نمیر: کان أبعد الناس منه وقال البخاری: ینبغی أن یکونَ له ألف حدیث ینفرد بها لایشارکه فیها أحد وقال علی بن المدینی: عن سفیان مارأیت أحداً یتهم محمد بن اسحاق وقال ابراهیم الحربی: قال مصعب : کانوا

یـطـعـنون علیه بشیٔ من غیر جنس الحدیث وقال شعبة: هو أمیر المؤمنین فی الحدیث وروی یـحـیـی بـن آدم قـال: حـدثـنـا أبـوشـهـاب قال: قال لی شعبة بن الحجاج علیك بـالـحجاج بن أرطاة ومـحـمـد بـن اسـحاق وقال یعقوب بن شیبة سألت ابن المدینی کیف حدیث محمد بن اسحاق أصحیح فقال: نعم عندی صحیح قلت له فکلام مالك قـال: لـم یـجـالسـه ولم یعرفه ثم قال علی بن المدینی: ابن اسحاق أی شئی حدث عنه بـالـمـدیـنة قلت له فهشام بن عروة قد تکلم فیه فقال: الذی قال هشام لیس بحجة لعله دخل علی امرأته وهو غلام فسمع منها وسمعت علی بن المدینی یقول: إن حدیث ابن اسـحـاق لیبیـن فیه الصدق وقال البخاری: رأیت علی بن المدینی یحتج بحدیثه وقال: نظرت فی کتابه فما وجدت علیه إلّا حدیثین منکرین ۰

قال العجلی: محمد بن اسحاق ثقة وروی المفضل بن غسان عن یحیی بن معین انـه ثبت فـی الحدیث وقال یعقوب بن شیبة: سألت ابن معین عنه أفی نفسك شئ من صـدقـه قـال: لا .هو صدوق وروی ابن أبی خیثمة عن یحیی لیس به بأس، وقال الأثرم: سـألـت أحـمد بن حنبل عنه فقال: هو حسن الحدیث وقال ابن المدینی: قلت لسفیان کـان ابـن اسحاق جالس فاطمة بنت المنذر فقال: أخبرنی أنها حدثته وأنه دخل علیها وفـاطـمة هذه زوج هشام بن عروة وکان ینکر علی إبن اسحاق روایته عنها ویقول لقد دخلت بها وهی بنت تسع سنین ومارأها مخلوق حتی لحقت بالله انتهی ۰

ثـم قـال ابـن سید الناس: مجیبا عن الجروح أما ما روی به من التدلیس والقدر والتشیع فـلایـوجـب رد روایتـه ولا یوقع فیها کبیروهن وأما التدلیس فمنه القادح فی الـعـدالة وغیـره ولایحمل ماوقع ههنا من مطلق التدلیس علی التدلیس المقید وکذلك القدر والتشیع لایوجب الرد إلابضمیمة أخری ولـم نجد ههنا ۰

وأمـا قـول مـکـی بـن ابراهیم أنه ترك حدیثه فقد علل ذلك بأنه سمعه یحدث

بأحاديث في الصفات فنفر منه وليس ذلك كبير أمر فقد ترخص قوم من السلف في رواية المشكل من ذلك ومايحتاج إلى تأويله وأما الخبر عن يزيد بن هارون أنهم أمسكوا حين حدث عنه فليس فيه ذكر لمقتضى الإمساك وإذا لم يذكر لم يبق إلّا أن يحول الظن فيه وليس لنا أن نعارض عدالة منقولة بماقد يظن جرحاً وأما ترك يحيى القطان حديثه فقد ذكرنا السبب في ذلك وتكذيبه إيّاه رواية من وهيب بن خالد عن مالك عن هشام فهو ومن فوقه في هذ الاسناد تبع لهشام وليس ببعيد من أن يكون ذلك هو المنفرد لأهل المدينة عنه في الخبر السابق عن يزيد بن هارون وقد تقدم الجواب عن قول هشام فيه عن أحمد وعلى بن المديني بما فيه مغنى، وأما قول ابن نمير إنه يحدثه عن المجهولين الخ فلولم ينقل توثيقه وتعديله لتردد الأمر في التهمة بها بينه وبين من نقلها عنه وأما مع التوثيق والتعديل فالحمل فيها على المجهولين لاعليه وأماالطعن على العالم بروايته عن المجهولين فقريب قد حكى ذلك عن سفيان الثوري وغيره وأكثر مافيه التفرقة بين بعض حديثه وبعض حديثه فيرد مارواه عن المجهولين ويقبل ماحمله عن المعروفين.

وأما قول أحمد يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ولايفصل كلام ذامن كلام ذا فقد تتحد ألفاظ الجماعة وعلى تقدير عدم الاتحاد فقد يتحد المعنى روينا عن واثلة بن الأسقع قال: إذا حدثتكم على المعنى فحسبكم وأما قوله كان يشتهي الحديث الخ فلايتم الجرح بذلك حتى ينتفي أن يكون مسموعه ويثبت أن يكون حدث بها ثم نظر بعد ذلك في كيفية الأخبار فإن كان بألفاظ لاتقتضي السماع تصريحاً فحكمه حكم المدلسين وان كان يروى ذلك عنهم مصرحاً فهذا كذب صراح لايحسن الحمل عليه إلا إذا لم نجد للكلام مخرجاً وأما قوله لايبالي عن من يحكي عن الكلبي وغيره فهو أيضاً اشارة الى الطعن بالرواية عن الضعفاء.

....

ومحمد بن اسحاق مشهور لسعة العلم و كثرة الحفظ فقد يميز من حديث الكلبي وغيره ممن يجرى مجراه مايقبل مما يرد وقد قال يعلى بن عبيد قال لنا سفيان الثورى: اتقوا الكلبى فقيل له إنك تروى عنه فقال: أنا أعرف صدقه من كذبه ،

وأما قول عبدالله عن أبيه لم يكن يحتج به فى السنن فقد يكون لما انس منه التسامح فى غير السنن التى هى جل عمله فى المغازى والسير فطرد الباب ويعارضه تعديل من عدله ،

وأما قول يحيى ثقة وليس بحجة فيكفينا التوثيق ولولم نقبل. الامثل مالك والعمرى نقل المقبولون وأما مانقلناه عن يحيى بن سعيد من طريق ابن المدينى ووهب فلايبعد أن يكون قلد مالكا وأما قول يحيى ماأحب إن احتج به فى الفرائض فقد سبق الجواب عنه، وأما ماعدا ذلك من الطعن فأمور غير مفسرة ومعارضة فى الأكثر من قائلها بما يقتضى التعديل، وقد ذكره أبوحاتم بن حبان فى كتاب الثقات له فأعرب عما فى الضمير فقال: تكلم فيه رجلان هشام ومالك، فأما هشام فأنكر سماعه من فاطمة، والذى قاله ليس مما يجرح به الانسان وذلك أن التابعين كالأسود وعلقمة سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها بل سمعوا صوتها و كذلك ابن اسحاق يسمع من فاطمة والستر بينهما مُسْبِلٌ،وأما مالك فانه كان ذلك منه مرة واحدة ثم عاد له إلى مايجب، وذلك لأنه لم يكن بين الحجاز أحد أعلم بأنساب الناس وأيامهم من ابن اسحاق وكان يزعم أن مالكا من موالى ذى أصبح و كان مالك يزعم أنه من أنفسها فوقع بينهما لذلك معاوضة فلما صنف مالك: ألمؤطا "قال ابن اسحاق: إيتونى به فأنا بيطاره فنقل ذلك إلى مالك فقال: هذا دجال من الدجاجلة يروى عن اليهود و كان بينهما مايكون بين الناس حتى عزم ابن اسحاق الخروج إلى العراق فتصالحا حينئذٍ وأعطاه عند الوداع خمسين ديناراً ولم يكن ينكر مالك عليه من أجل الحديث إنما

....

كـان يـنـكـر عـليه تتبعه غزوات النبى ﷺ من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر وقريظة ونضير ومأأشبه ذلك من الغرائب عن أسلافهم وكان يتتبع هذا منهم ليعلم ذلك من غير أن يحتج بهم وكان مالك لايرى الرواية إلا عن متقن صدوق انتهى .

وقـد استشهد بابن اسحاق البخارى وأخرج له مسلم متابعة واختار أبوالحسن بن القطان فى كلام له أن يكون حديثه من باب الحسن لاختلاف الناس فيه وأمّا روايته عـن فـاطمة فالحديث الذى من أجله وقع الكلام فى ابن اسحاق روايته من فاطمة حتى قـال هشام: إنه كذاب وتبعه فى ذلك مالك وتبعه يحيى بن سعيد وتتابعوا بعدهم تقليداً لهـم حـديـث فـلتـقرصه ولتنضح مالم تر ولتصل فيه وقدروينا من حديثه عنها غير ذلك انتهى(امام الكلام ص ٢٦٣ـ٢٧٢) .

وقال الحافظ ابن حزم: فى المحلى (٢٤١/٣)

إن مـحـمـد بـن اسحاق أحد الأئمة وثقه الزهرى وفضله على من بالمدينة فى عـصره وشعبة وسفيان وسفيان (١) وحـمـاد وحماد (٢) ويـزيد ويزيد (٣) وابراهيم بن سـعـد وعبدالله بن المبارك وغيرهم قال فيه شعبة محمد بن اسحاق أمير المحدثين هو أميـر الـمـؤمـنين فى الحديث والعجب أن الطاعنين عليه ههنا هم الذين احتجوا بروايته التـى لم يروها غيره فى أن رسول الله ﷺ رَدَّ زينب على أبى العاص بالنكاح الأول بعد إسـلامـه فـإذا روى مـايـظنون أنه يوافق تقليدهم صار ثقة وصار حديثه حجة واذاروىٰ مايخالفهم صار مجرحاً وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وقال الخليلى: فى الارشاد (٢٢٨/١) محمد بن اسحاق صاحب المغازى ثقة

وقال العلامة الذهبى: فى سير أعلام النبلاء (٤٩/٧، ٥٠) .

---

(١) سـفـيـان الثـورى و سفيان بن عيينة (٢) حماد بن زيد وحماد بن سلمة (٣)لعله يريد بهما يزيد بن زريع ويزيد بن هارون وهما ممن روى عن ابن اسحاق (احمد شاكر مصرى)

....

قال العقيلي: (في الضعفاء الكبير ٤ /٢٤) حدثني الفضل بن جعفر حدثنا عبدالملك بن محمد حدثني سليمان بن داود قال لي يحيى القطان: أشهد أنّ محمد بن اسحاق كذاب قلت: ومايدريك؟ قال: قال لي وهيب: فقلت لوهيب: ومايدريك؟ قال: قال لي مالك بن أنس فقلت لمالك: ومايدريك؟ فقال: قال لي هشام بن عروة قلت لهشام: ومايدريك؟ قال حدَّث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر ودُخِلَتْ عَلَيَّ وهي ابنة تسع سنين ومارآها حتى لَقِيَتِ الله عزَّوجَلَّ.

قلت: (اى الحافظ الذهبي) معاذ الله أن يكون يحيى وهؤلاء بَدَا منهم هذا بناءٌ على أصل فاسدٍ واهٍ ولكن هذه الخرافة من صنعة سليمان وهو الشاذكوني (١) لاصبحه الله بخير فانه مع تقدمه في الحفظ متهم عندهم بالكذب وانظر كيف قد سلسل الحكاية ويبين لك بطلانها أن فاطمة بنت المنذر لَمّا كانت بنت تسع سنين لم يكن زوجها هشام خلق بعد فهي أكبر منه بنيف عشرة سنة وأسند منه فانها روت كما ذكرنا عن أسماء بنت أبي بكر وصح أن ابن اسحاق سمع منها وماعرف ذلك هشام أفبمثل هذا القول الواهي يكذّب الصادق؟ كلا والله نعوذ بالله من الهوى والمكابرة ولكن صدق القاضي أبويوسف إذ يقول: من تتبع غريب الحديث كُذِّبَ وهذا من أكبر ذنوب ابن اسحاق فانه يكتب عن كل أحد ولايتورع سامحه الله انتهى كلام الذهبي

وقال المنذري: في الترغيب والترهيب (٤ /٥٧٧) محمد بن اسحاق بن يسار أحد الأئمة الأعلام حديثه حسن وقال ابن معين: قد سمع من أبي سلمة بن عبدالرحمن ووثقه غير واحد ووهاه آخرون وهو صالح الحديث ماله عندي ذنب إلا ماقد حشاه في سيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة وقال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث وقال

---

(١) الشاذكوني= سليمان بن داود المنقري البصري، قال البغوي: رماه الأئمة بالكذب،وقال ابن معين: كان الشاذكوني يضع الحديث، وقال أبوحاتم: ليس بشئ متروك الحديث وترك حديثه، راجع: اللسان (٣/٨٦)

....

العجلى: ثقة وقال على بن المدينى: حديثه عندى صحيح وقد استشهد به مسلم فى حديثه بجملة من حديث ابن اسحاق وصحح له الترمذى حديث سهل بن حنيف واحتج به ابن خزيمة فى صحيحه وبالجملة فهو ممن اختلف فيه وهو حسن الحديث انتهى ملخصاً.

وقال الزيلعى الحنفى: فى نصب الراية

ومحمد بن اسحاق أخرج عنه مسلم وأبوداود والنسائى وعاصم بن المنذر واستشهد به البخارى فى مواضع وقال شعبة: محمد بن اسحاق أمير المؤمنين فى الحديث وقال عبدالله بن المبارك: محمد بن اسحاق ثقةٌ ثقةٌ ثقةٌ انتهى.

وقال العلامة عبدالحى اللكنوى: فى امام الكلام (ص٢٧٣)

ان الجروح الواقعة فيه كثيرة منها غير مفسرة وبعضها وإن كانت مفسرة تعارضها تعديلات متواردة والجروح المفسرة محامل ومناشى تشهد بأنهاليست بمطلقة ولذلك حكموا بكون حديثه حسناً وإن لم يكن صحيحاً والطعن بالتدليس يندفع بالمتابعة وهو موجود ههنا على ماوضح من العبارات السالفة فمع ذلك كله الاكتفاء على طعنه بعيد عن مثله انتهى.

[١٥٤] (ث٤٩) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال:و قال لى ابراهيم بن المنذر حدثنا عمر بن عثمان،أن الزهرى كان/ يتلقف (١) المغازى من ابن اسحاق المدنى (٢) فيما يحدثه عن عاصم(٣) بن عمر عن ابن قتادة، والذى يذكر عن مالك فى ابن اسحاق لايكاد يتبين(٤) وكان اسماعيل بن أبى أويس من اتبع من راينا مالكاً(٥) أخرج لى (٦) كتب ابن

وقد تقدمت أقوال توثيق ابن اسحاق عن الأئمة الحنفية تحت حديث (٥٩) ومن أراد التفصيل فليرجع إلى كتابنا "ايك مجلس كى تين طلاق قرآن وحديث كى روشنى ميں" باللغة الأُردية(ص ١٩٥-٢١٢)۰

[١٥٤] (ث٤٩)

(خ ت س ق) ابراهيم بن المنذر= ابن عبدالله الاسدى الحزامى بالزاى صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن من العاشرة (التقريب ص١٦) قال النسائى: ليس به بأس وقال صالح بن محمد وأبو حاتم: صدوق وقال الدارقطنى وابن وضاح: ثقة ويحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه راجع: التهذيب (١٥٠/١) وتهذيب الكمال (٢٠٩/٢)۰

(زد ق) عمر بن عثمان= ابن عمر بن موسى التيمى أبو حفص المدنى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال مستقيم الحديث وقال ابن معين: لاأعرفه قال الذهبى: وثق راجع: الكاشف (٢٧٥/٢) والتهذيب (٤٠٨/٧)۰

(ع) عاصم بن عمر= ابن قتادة النعمان الأوسى الأنصارى أبو عمر المدنى ثقة

---

(١) كذا فى(ف)وفى نسخة (ل) ،(د) "يتلفف".

(٢) "المدنى"ليس فى(ف)وأثبته من المطبوعة.

(٣) و فى(ف)،(م)،(د) عاصم بن عمر بن قتادة"والذى".

(٤) كذا فى(ف)وفى باقى النسخ "يبين".

(٥)فى(ف) "لمالك"وفى باقى النسخ مالكاً.

(٦)فى(د)"إلى"وفى)ف)لمالك أخرج إلى.

اسحاق، عن أبيه،عن (١) الـمغازى وغيرها فانتخبت منها كثيراً.وقال لى ابـراهيـم بن حمزة :كان عند ابراهيم بن سعد، عن محمد بن اسحاق نحو من سبعة عشرالف حديث فى الأ حكام سوى المغازى، وابراهيم بن سعد مـن أكثـر أهـل المدينة حديثاً فى زمانه، .ولو صح عن مالك تناوله من ابن اسـحاق، فلربما تكلم الانسان (٢) فيـرمى صاحبه بشئى واحد ولا يتهمه فى الأمور كلها ،

وقـال ابـراهيم ابن المنذر: (٣) عـن محمد بن فليح (٤): نهـانى مالك عن شيخين من قريش،(٥) وقد أكثر عنهما فى المؤطا، وهماممن يحتج بحد يثهما(٦) .ولم ينج كيثر من الناس من (٧) كلام بعض الناس منهم(٨) نحو مايذكر/عن ابـراهيم من كلا مه فى الشعبى،وكلام الشعبى فى عكرمة وفى من كان قبلهم و تأويل(٩) بعضهم فى العرض والنفس،ولم يلتفت أهل العلم فى هذا النحو الا ببيان وحجة، ولم يسقط(١٠) عدالتهم إلا ببرهان ثابت وحجة، والكلام فى هذا كثير.وقال عبيد(١١) بـن يعيش: حدثنا يونس بن بكير قال: سمعت شعبة يقول :محمد بن اسحاق أمير المحدثين لحفظه،

---

(١)وفى(ف)،(د) "فى"بدل"عن"

(٢)وفى نسخة "للانسان"

(٣) وفى(ف)، (د)،(م)إبراهيم بن المنذر وفى(س) ابن المنذر.

(٤) محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعى المدنى صدوق يهم من التاسعة. (التقريب ص٣١٢)

(٥)وفى (د) "فرس"

(٦)وفى(ف) "بهما".

(٧)وفى(ف)،(د)"فى".

(٨) وفى(ف)" منهم"وفى باقى النسخ"فيهم".

(٩) كذا فى(ف) وفى باقى النسخ "تناول".

(١٠) ووقع فى التهذيب "ولم تسقط عدالتهم"وكذا فى(ف).

(١١) وقال المؤلف رحمه الله فى تاريخه الكبير (ج١ ق١ ص٤٠) قال لى عبيد بن يعيش سمعت يونس بن بكير الخ

وروى عنه الثورى، وابن ادريس، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وابن علية، وعبدالوارث، وابن المبارك، وكذلك احتمله أحمد ويحيى بن معين وعامة أهل العلم.

وقال لى على بن عبدالله: نظرت فى كتاب ابن اسحاق، فما وجدت عليه إلا فى حديثين، ويمكن أن يكونا صحيحين وقال لى بعض أهل المدينة: إن الذى يذكر عن هشام بن عروة قال: كيف يدخل ابن اسحاق على امرأتى لوصح عن هشام جاز(١) أن تكتب إليه فان أهل المدينة يرون الكتاب/ جائزاً لأن النبى ﷺ كتب لأمير السرية كتاباً وقال: لاتقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ فتح الكتاب وأخبرهم بما قال النبى ﷺ وحكم بذلك وكذلك الخلفاء والأئمة يقضون(٢) بكتاب

عالم بالمغازى من الرابعة (التقريب ص١١٩).

(ت) عمر بن قتادة المدنى مقبول من الثالثه (التقريب ص ١٩١).

قوله (وروى عنه الثورى الخ) وفى كتاب القراءة (ص٣٩) نقلاً عن هذا الجزء وقد روى عنه شعبة والثورى وابن ادريس الخ)

قوله (فما وجدتُ عَلَيهِ إلا فى حَدِيثَيْنِ ويمكن أن يكون صحيحين) قال الخطيب فى تاريخه (٣٢٩/١) أخبرنا ابن الفضل قال: أنبأ عبدالله بن جعفر قال: نبأنا يعقوب بن سفيان قال: قال على: لم أجد لابن اسحاق إلا حديثين منكرين، نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: (إذا نعس أحدكم يوم الجمعة) والزهرى عن عروة، عن زيد بن خالد (إذا مس أحدكم فرجه) هذين لم يروهما عن أحد (كذا فى غاية المرام فى تخريج جزء القراءة خلف الإمام (ص ٣٤ ق) للشيخ بديع الدين الراشدى).

---

(١) فى(ف) "جائز" وفى باقى النسخ "جاز".

(٢) كذافى(ف)، (س)، (د) وفى نسخة "يفوضون".

بعضهم إلى بعض وجائز أن يكونَ سمع منها و بينهما حجاب وهشام لم يشهد ،

قال البيهقي: في كتاب القراءة (ص٣٩ـ٤٠)

وإنمـا قال هذا على بن المديني لأن الحديث الأول إنما روى عن عمرو بن دينار عن ابـن عـمر موقوفاً (١) ورواه ابـن اسحـاق عـن نافع عن ابن عمرؓ مرفوعاً (٢) وقد وجدت هذا الـحديث قد روى من وجه آخر عن نافع عن ابن عمرؓ مرفوعاً أخبرناه أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا عبدالباقي بن قانع نامحمد بن نصر بن منصور الصائغ ناأحمد بن عمر الوكيعي ناعبدالرحمن بـن مـحمد المحاربي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إذا نعس أحدكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه إلى غيره ،

وأمّا الحديث الثاني فلأنه مشهور بعروة عن بسرة بنت صفوان (٣) ،

---

(١) وأمّـا الموقوف فرواه ابن أبي شيبة (١١٩/٢) ـ والبيهـقي في سننه الكبرى (٢٣٧/٣) من طريق ابن عيينة عن عـمرو بـن ديـنـار قال ابن عمر يقول: للرجل إذا نعس يوم الجمعة والامام يخطب أن يتحو ل منه ـ وأخرجه أيضاً عبدالرزاق (٢٥٢/٣) عن ابن جريج عن عمرو بن دينار به ،

(٢) وأمّـا الـمرفوع فرواه أبوداود (٣٣٠/٣) والترمذي (١ /٣٧٢) وابن أبي شيبة (٢ /١٢٠) والبـغوي في شرح السنة (٤ /٢٦٩) وأحمد (٢ /٣٢) والبزارفي مسـنـده (١٢ /٢٢٥) وعبـد بـن حميد (٧٤٧) كلهم من طريق ابن اسـحاق عـن نـافـع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ: إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك وقال الترمذي: حسن صحيح وقد صرح ابن اسحاق بالتحديث في أحدى روايتي أحمد ،

(٣) وأما حديث بسرة بـنـت صـفـوان فـأخـرجـه أحـمد وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه ومالك والشـافعي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم (١ /٢٣٠) والدارقطني (١ /١٤٦، ١٤٧) وابن الجارود وقال أحـمـد: هـو صـحيح ـ وقال الدارقطني: صحيح ثابت وصححه أيضاً يحيى بن معين فيما حكاه ابن عبدالبر وأبوحامد بن الشرقي والبيهقي والحازمي قاله الحافظ انتهى كذا في تحفة الأحوذي (١ /٨٥) ،

....

....

فرواه محمد بن اسحاق عن عروة عن زيد(۱) بن خالد الجهنى وقد رواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلى فى مسنده عن محمد بن بكر البِرسانى عن ابن جريج عن الزهرى عن عبدالله بن أبى بكر [عن عروة(۲)] عن بسرة بنت صفوان وعن زيد بن خالد عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا مسَّ أحدكم ذكره فليتوضأ ورواه أيضاً أحمد بن حنبل رحمه الله عن البرسانى هكذا فخرج ابن اسحاق من عهدة الحديثين كما قال البخارى: عن على بن المدينى ويمكن أن يكون صحيحين انتهى ٠

وأخرجه المؤلف: فى معرفة السنن والآثار (۱/ ۳۳٤) قال أنبأنى أبوعبدالرحمن السلمى إجازةً: أنَّ أباالحسن: محمد بن عبدالله بن صبيح أخبرهم قال حدثنا عبدالله بن محمد بن شِيرُوَيه قال أخبرنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى قال: أخبرنا محمد بن بكر البِرسانى قال: حدثنا ابن جريج قال حدثنا الزهرى عن عبدالله بن أبى بكر عن عروة ولم أسمعه منه أنه كان يحدث عن بسرة بنت صفوان وعن زيد بن خالد الجهنى عن رسول الله ﷺ قال: إذا مَسَّ أحدكم ذكره فليتوضأ هذا اسناد صحيح لم

---

(۱) وأمّا حديث زيد بن خالد الجهنى فاخرجه احمد (۱۳۰/٤) وابن أبى شيبة (۱۶۳/۱) والطحاوى (٤٤/۱) والبيهقى فى معرفة السنن والآثار (۳۳٤/۱) والبزار فى مسنده (۲۱۹/۹) والطبرانى فى الكبير (۲۷۹/٥) من طريق ابن اسحاق حدثنى محمد بن مسلم الزهرى 'عن عروة بن الزبير عن زيد بن خالد الجهنى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من مس فرجه فليتوضأ قال زهير بن حرب: هكذا عندى وانما رواه عروة عن بسرة

قال الشيخ أحمد: قد أخبر الزهرى أنه لم يسمعه من عروة وإنما سمعه من عبدالله بن أبى بكر وهو من الثقات عن عروة ثم عروه رواه عن بسرة وعن زيد بن خالد كما رواه ابن جريج (معرفة السنن ۳۳٤/۱ـ ۳۳٦)

(۲) مابين المعكوفتين ساقط من كتاب القراءة وثابت فى معرفة السنن والآثار (۳۳٤/۱) وهو الصواب وأخرجه البيهقى: فى الخلافيات من طريق ابن جريج حدثنى الزهرى عن عبدالله بن أبى بكر عن عروه عن بسرة وزيد بن خالد عن النبى ﷺ، ورواه اسحاق الحنظلى فى مسنده عن محمد بن بكر البِرسانى عن ابن جريج قال حدثنى الزهرى فذكره وهذا اسناد صحيح (كذا فى مختصر خلافيات البيهقى (۲۷۸/۱)-۲۷۹) والتلخيص الحبير (٤٥/۱)

[١٥٥]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا آدم قال: حدثنا ابن أبى ذئب قال: حدثنا سعيد المقبرى، عن أبى هريرة رضى الله عنه

يشك فيه رواته وذكر الحديث عنهما جميعاً.

وكذلك رواه أحمد بن حنبل عن البِرسانى وراى محمد بن يحيى الذهلى روايته من غير شك هى المحفوظة انتهى.

ورواه عبدالرزاق فى المصنف (١ /١١٣) عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبدالله بن أبى بكر عن عروة أنه كان يحدث عن بسرة بنت صفوان (١) عن زيد بن خالد الجهنى أن رسول الله ﷺ قال: إذا مسَّ أحدكم ذكره الحديث.

[١٥٥]صحيح

(ع) ابن أبى ذئب= محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى العامرى أبو الحارث المدنى- ثقة فقيه- فاضل من السابعة (التقريب ص ٢٢٦)

قال ابن معين: ابن أبى ذئب ثقة وقال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق راجع: التهذيب (٩/٢٦٣).

أخرجه البخارى: فى التفسير (١٥: ١٠-٣:٣) من هذا الوجه وأبوداود فى الصلاة (١:٣٥١) والترمذى فى التفسير (١/١٦) وقال حسن صحيح (تحفة الأشراف ٩/٤٨٦) والطيالسى فى مسنده (ص٣٠٥) كلهم من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبى ذئب عن سعيد المقبرى به.

---

(١) لعل أو سقطت من النساخين فى المصنف- ولم يتنبه لها الأعظمى- والصحيح عن بسرة بنت صفوان أو عن زيد بن خالد كما قال ابن المنذر: فى "الأوسط" (١ /١٩٧) وقد اختلف فى اسناد حديث عروة- فقال ابن جريج: عن الزهرى عن عبدالله بن أبى بكر عن عروة عن بسرة أو عن زيد بن خالد- انتهى.

وقال البيهقى: فى "الخلافيات" وروى عن الزهرى عن عبدالله بن أبى بكر عن عروة ولم أسمع ذلك منه أنه كان حدث عن بسرة أو زيد بن خالد- وفى رواية عن ابن جريج عن الزهرى عن عبدالله عن عروة ولم يسمع ذلك منه يعنى الزهرى أنه كان حدث عن بسرة أو زيد بن خالد و رأيته فى مسند اسحاق الحنظلى بلاشك- وهؤلاء رووه بالشك والله اعلم كذا فى مختصر خلافيات البيهقى ((١/٢٧٩).

عن النبى ﷺ قال: أم القرآن هى السبع المثانى والقرآن العظيم.

قال البخارى: والذى زاد مكحول، و[حرام(١)] بن معاوية، ورجاء ابن حيوة عن محمود بن الربيع، عن عبادة، فهو تبع لما روى الزهرى لأن الزهرى قال(حدثنى(٢)) محمود، أن عبادة رضى الله عنه أخبره عن النبى (٣) ﷺ وهؤلاء لم يذكروا أنهم سمعوا من محمود.

(فان احتج محتج) فقال إنَّ الذى تكلم أن لايعتد بادراك الركوع (٤) إلا بعد(٥) قراءة، فيزعم أنَّ هؤلاء ليسوا(٦) من أهل النظر (قيل له) إن بعض/ مدعى الإجماع جعلوا إتفاقهم مع من زعم أنَّ الرضاع إلىٰ حولين ونصف (٧) وهذا خلاف نص كلام الله عزوجل قال الله تعالىٰ: حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ

(١) مابين الحاصرتين طبع فى جميع النسخ "حزام" بالزاء المعجمةو كذافى(ف) وهو خطأ والصواب "حرام" بالراء المهملة كما فى المصادر المتوفرة لدينا راجع: التاريخ الكبير (٣/ت٣٥١) والجرح والتعديل (٣/ت١٢٦٠) والثقات لابن حبان وموضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ١٠٨) والإكمال (٢/ ٤١١) وتهذيب تاريخ دمشق (٤/ ١٠٧) والكاشف (١/ ٢١١) والميزان (١/ ٤٦٧) والمغنى (١/ت١٣٤١) وتاريخ الاسلام (٤/ ٢٤١) والخلاصة (١/ت١٢٧١) ومعرفة الثقات (١/ ٢٩٠)والتقريب(ص٥١) وتهذيب الكمال (٥/٥١٧ـ ٥١٩، ٢٩/٢٩٢).

وانظر: حديث (٧٢) وقد نقل البيهقى: كلام البخارى فى كتاب القراءة (ص٤٢، ٤٦، ٤٧) وفيه حرام بن حكيم وهو الصواب وحديث مكحول و حرام تقدم (ح ٧٢) وحديث رجاء أخرجه البيهقى فى كتاب القراءة (ص ٤٦)

(٧) قال فى الهداية فى كتاب الرضاع (٢/ ٣٣٠) ثم مدة الرضاع ثلاثون شهراً عند أبى حنيفة انتهى وانظر موطا امام محمد(ص٢١٣) ومختصر الطحاوى (ص٢٢).

(٢) كذا فى(ف) وفى باقى النسخ "حدثنا".
(٣) كذا فى(ف) ،(س)،(د)وفى(م)"رسول الله ﷺ"
(٤) كذا فى(ف) وفى باقى النسخ "أن لايعتدبالركوع".
(٥)فى(ف) "بغير قراءة"وفى باقى النسخ إلا بعد قراءة.
(٦)و فى(د) "ليس".

اَرَادَ اَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ (١) ويزعم أن الخنزير البرى لابأس به (٢)،ويرى السيف على الأمة،(٣) ويزعم أنّ أمر الله من قبل ومن بعد مخلوق (٤)،فلايرى الصلاة ديناً (٥) فجعلتم هذا وأشباهه إتفاقاً، والذى يعتمد على قول رسول الله ﷺ وهو"أن لاصلاة إلّابفاتحة الكتاب"ومافَسَّرَ أبوهريرة وأبوسعيد،"لايَرْكَعَنَّ(٦)

(١) البقرة, ٢٣٣ ـ وقال الله تعالىٰ: "وَفِصَٰلُهُ فِي عَامَيْنِ" لقمٰن: ١٤ .

(٢) وصله الحكيم أبو عبدالله الترمذى فى كتاب الصلاة ومقاصدها (ص ١٢٦)قال حدثنا عمر بن أبى عمر قال: حدثنا عبدالله بن رجاء البصرى حدثنا همام بن يحيى قال: سمعت أبا حنيفة يقول: لا بأس بأكل لحم الخنزيرالبرى (كذافى غاية المرام فى تخريج جزء القراءة خلف الإمام ص٤٢ق).

(٣) قال سعيد بن مسلم الباهلى: قلت: لقاضى القضاة أبى يوسف سمعت أهل خراسان يقولون: إنّ أبا حنيفة جهمى مرجئ قال: لى صدقوا ويرى السيف أيضاً قلت له فأين أنت منه فقال: إنما كنا نأتيه يد رسنا الفقه ولم نكن نقلده ديننا (تاريخ بغداد للخطيب (ج١٣ ص٣٨٦).

وقال عبد الله بن احمدحدثنى أبوالفضل الخراسانى ثنا الحسن بن موسى الأشيب قال: سمعت أبايوسف يقول: كان أبوحنيفة يرى السيف قلت: انتَ قال: معاذ الله أخرجه عبدالله بن أحمد: فى كتاب السنة (١٨٢/١) ورجاله ثقات .

وقال الامام العقيلى: حدثنا الفضل بن عبدالله قال حدثنا محمد بن أبى خالد

(٤) هذا مشهور عن بشرالمريسى قاله أبو بكرالآجرى فى كتاب الشريعة (ص٨٠) وهذا القول مروى عن منحمد بن الحس الشيبانى أخرجه الخطيب (ج٢ص١٧٩) بسنده قال نوح بن ميمون: قال دعانى محمد بن الحسن الى أن اقول: القرآن مخلوق فأبيت عليه. فقال لى زهدت فى نصفك فقلت له بل زهدت فى كلك انتهى.وأما الإمام أبو حنيفه فروى العقيلى من طريق ضرار بن صرد عن الثورى قال: كان يقول:القرآن. مخلوق ثم قال ضرار: ليس بثقة (ملخصاً من غاية المرام ص٤٢)وقال الملا علی القارى فى شرح فقه الاكبر (ص١٠٤ـ١٠٦)(وأيمان أهل السماء)أى من الملائكة وأهل الجنة(والأرض)أى من الأنبياء وسائر المومنين من الفجار (ولا يزيد ولا ينقص والمومنون مستوون فى الايمان)تنبيه:ما بين القوسين قول أبى حنيفة

(٥) هذاقول المرجئة فقال الحميدى: وسمعت وكيعاً يقول: أهل السنة يقولون: الإيمان المعرفة كذا فى كتاب الشريعة للآجرى(ص١٣١) وأخرج الخطيب فى تاريخه(ج١٣ص٣٧٥) بسنده قال على: وزعم أبو حنيفة أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص وزعم أن الصلاة ليست من دين الله، وقال ابن عبدالبر فى الإنتقا(ص١٢١) وكان مع ذلك أيضاً لا يرى الطاعات و اعمال البر من الإيمان فعابه بذلك أهل الحديث. ملخصاً من غاية المرام (ص٤٢).

(٦) فى(ف) "لايركع"وفى باقى النسخ"لايركعنَّ.

أحدكم حتى يقرأ فاتحة الكتاب" وأهل الصلاة مجتمعون (١) في بلاد الاسلام(٢) في يومهم وليلتهم على قراءة أم الكتاب،وقال الله تعالىٰ فَاقْرَءُوْا مَاتَيَسَّرَ مِنْهُ (٣) فهٰؤلاء أولى بالإتفاق (٤) ممن أباحوا أعراضكم والأنفس والأموال وغيرها، فلينصف المستحسن المدعى العلم خرافة اذا نسوهم(٥) في إجماعهم، بانفرادهم وينفى المشتهرين بالذب عن العلوم باستقباحه،وقيل له(٦) إنه يكبر/ إذا جاء إلى الامام وهو يقرأ، ولايلتفت إلى قراءة الامام، لأنه فرض، فكذلك فرض القراءة لايدع (٧) بحال الامام فإن(٨) نسي صلاة العصر أو غيرها حتى غربت الشمس ثم صلى والامام في قراءة المغرب ولم يستمع(٩) إلىٰ قراءة الامام فقد تمت صلاته ٠

المصيصي قال: سمعت وكيع بن الجراح وسئل عن أبي حنيفة قال: كان مرجياً يرى السيف كذا في الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٨٣/٤) ٠

وعن يوسف بن أسباط قال: كان أبوحنيفة مرجياًوكان يرى السيف و وُلِدَ على غير الفطرة (كذا في كتاب الضعفاء للعقيلي ٢٨٢/٤ وتحقيق أحوال أبي حنيفة (ص١٧) ٠

وعن أبي اسحاق الفزاري يقول: كان أبوحنيفة مرجياً يرى السيف (كتاب السنة لعبد الله بن احمدؒ (٢١٨/١) والضعفاء للعقيلي (٢٨٣/٤) ٠

---

(١) و في(د)يجتمعون

(٢) كذا في(ف)وفي باقي النسخ "بلاد المسلمين."

(٣) المزمل- ٢٠

(٤) كذا في(ف)وفي باقي النسخ "بالإثبات"

(٥) و في(م) "إذا نسبوهم" وفي (د) "إن أنسوهم" وفي(ف)"إذيسويهم في إجماعه"

(٦) "له"من(ف) فقط.

(٧) كذا في(ف)، (م)،(ذ)وفي(س) "لايتبع".

(٨) كذا في(ف) وفي باقي النسخ"وإن".

(٩) كذا في(ف) وفي باقي النسخ"لم يسمع"

[١٥٦] لقول النبی ﷺ "من نسی صلاة أو نام عنها فَلْيُصَلِّ إذا ذكرها"(١).

وحدثنی أبو الفضل الخراسانی: حدثنی ابراهيم بن شماس السمرقندی قال رجل لابن المبارك ونحن عنده إن أباحنيفة كان مرجياً يری السيف فلم ينكر عليه ذلك ابن المبارك أخرجه عبدالله بن أحمد فی كتاب السنة (١/١٨٢، ٢١٣) ورجاله ثقات.

[١٥٦]صحيح

وصله البخاری (٢/٥٨) ومسلم فی الصلاة (٧:١٠٨) و فی الفضائل (٣:٦٩) كلاهما من طريق همام بن يحيی عن قتادة عن انس رضی الله عنه (تحفة الأشراف ١/٣٥٩).

وأخرجه أحمد (٣/٢٨٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة به وأيضاً من طريق حجاج الأحول عن قتاده به والدارمی فی السنن (١/٢٢٤) عن سعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة به وأخرجه أبوعوانة (٢/٢٧٥)من طريق همام بن يحيی والمثنی و شعبة وسعيد وأبی عوانة كلهم عن قتادة به والطحاوی (١/٢٧٠)من طريق همام وأبی عوانة وسعيد جميعاًعن قتادة به والبيهقی فی السنن الكبری (٢/٣٠٩)من طريق همام بن يحيی وأبی عوانة عن قتادة به .و أبو يعلی فی مسنده (٣/٤٩)من طريق همام وأبی عوانة عن قتادة به'وأبو دأود (٤٤٢) والنسائی (١/١٠٠) والترمزی(١/٣٣٥) وابن ماجه (٦٩٥'٦٩٦)وابن أبی شيبة فی "المصنف"(١/١٨٩/٢) أنظر التفصيل :إرواء الغليل (١/٢٩١)

---

(١) كذا فی جميع النسخ المطبوعة عندناوفی(ف) "ذكر"

[١٥٧] وقال النبى ﷺ : لاصلاة إلا بقراءة فأوجب الأمرين فى كليهما لايدع الفرض لحال (١) الاستماع ٠

(فان احتج) فقال: قال الله تعالىٰ: فَاسْتَمِعُوا لَهُ (٢) فليس لأحد أن يقرأ خلف الامام ونفى سكتات الامام (قيل له) ذكر عن ابن عباسؓ وسعيد بن جبير ان هذا فى الصلاة إذا خطب الامام يوم الجمعة ،(٣) وقد قال النبى ﷺ: لاصلاة إلا بقراءة ونهى عن الكلام والإمام يخطب(٤) ٠

[١٥٨] وقال: إذا قلتَ لصاحِبِكَ: أنصِتُ والامام يخطب، فقد

---

[١٥٧] صحيح

وصله مسلم فى الصلاة(١/١٧٠)عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء عن أبى هريرة مرفوعاًوعن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبى أسامة عن حبيب بن الشهيد عن عطاء به (١/١٧٠)وعبد الرزاق فى المنصف (٢/١٢٠)عن ابن جريج عن عطاء به ٠

[١٥٨]صحيح

وصله البخارى فى الصلاة (٣٢) ومسلم فى الصلاة (١:١٦٨) والترمذى (١/٣٦٥) والنسائى فى الصلاة (١:٥٨) كلهم من طريق عقيل بن خالد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة (تحفة الأشراف- ١٠/٣٣) ٠والبيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣١٠) من طريق عقيل به.

والشافعى فى الأم (١/١٨٠) عن مالك والبيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣١٠)من طريق الشافعى عن مالك والنسائى فى الكبرى فى الصلاة (٣:٧٤٦)

---

(١) كذا فى(ف)وفى(س)،(د)" بحال" وفى(م)"محال"

(٢) الاعراف: ٢٠٤

(٣) انظر: كتاب القراءة للبيهقى (ص٧٨) ٠

(٤)"والإمام يخطب"من(ف)فقط وليس فى النسخ المطبوعة لدينا.

لغوتَ ثم أمر/ من جاء والامام يخطب أن يصلى ركعتين وكذلك لم يحظر (۱) أن يقرأ فاتحة الكتاب، ثم أمر النبي ﷺ وهو يخطب سليكا الغطفانى حين جاء ان يصلى ركعتين، .

[۱٥۹]وقال: إذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصل ركعتين،(۲) .

والطحاوى فى السنن (۱/ ۲۱٥) كلاهما من طريق مالك وابن ماجه فى الصلاة (۱:۱۲٥) من طريق ابن أبى ذئب والطحاوى فى السنن (۱/ ۲۱٥) من طريق ابن جريج وعقيل أربعتهم عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: الحديث والحميدى فى مسنده (۲/٤۲۸) عن سفيان عن أبى الزناد عن عبدالرحمن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه وأخرجه أيضاً عبدالرزاق .

[۱٥۹]صحيح

أخرجه أحمد والطبرانى فى الكبير (۷/ ۱۹٥)والدار قطنى فى سننه (۲/ ۱٤) عن سليك قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين قال الهيثمى: فى مجمع الزوائد (۲/ ۱۸۷) رجاله رجال الصحيح وأخرجه الطبرانى: فى الأوسط (۱/ ٤۳۷) عن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى عن داود بن منصور القاضى عن زكريا بن حكيم الحبطى البصرى عن الحسن عن سليك الغطفانى قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ دخلتُ المسجد فجلست فقال: هل ركعتَ الركعتين قلت: لا قال: فاركعهماوأخرجه مسلم (۱/ ۲۸۷) من طريق الاعمش عن أبى سفيان طلحة بن نافع عن جابرؓبن عبد الله وأبو داود (۳/۳۲۸)من طريق سعيد عن الوليد أبى بشرعن طلحة عن جابرؓوالدارقطنى (۲/۱۳،۱٤،۱٥)من طريق سعيد بن أبى عروبة به ومن طريق شعبة وروح بن القاسم وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر رضى الله عنه .

(۱) كذا فى(ف)وفى(س)"وبذلك لم يحظى"وفى (د)،(م)"ولذلك لم يحظى.

(۲)وهذالحديث [۱٥۹]ليس فى (ف)وأثبتة من جميع النسخ المطبوعة.

[١٦٠] (ث ٥٠) وقد فعل ذلك الحسن والامام يخطب ،

[١٦١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى بن اسماعيل قال: حدثنا يزيد بن ابراهيم،عن أبى الزبير، عن جابر رضى الله عنه قال:"جاء رجل والامام يخطب فقال (١): أصليتَ؟ قال: لاقال: صَلِّ وكان جابر يعجبه إذا جاء يوم الجمعة أن يصليهما فى المسجد" .

---

[١٦٠](ث ٥٠) صحيح

وفعل الحسن: البصرى وصله البخارى: فى تاريخه الكبير (٤/ ٢/١/ ١٠١) والدارمى (١/ ٣٠٣) وابن أبى شيبة (٢/ ٣٠٣) والترمذى (١/ ٣٦٥) وعبدالرزاق (٣/ ٢٤٤) والحميدى فى مسنده (٢/ ٥١٣) والدارقطنى فى المؤتلف والمختلف (٤/ ٢١٩٩) جميعا من طرق. ولفظ البخارى قال: رأيت الحسن صلى ركعتين يوم الجمعة والامام يخطب تجوز فيهما أثر صحيح .

[١٦١]صحيح

(ع) يزيد بن ابراهيم= التُسْتَرِى بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء نزيل البصرة أبو سعيد ثقة ثبت إلا فى روايته عن قتادة ففيها لين من كبار السابعة (التقريب ص٢٧٩) وذكره الذهبى فى (ذكر اسماء من تكلم فيه وهو موثق رقم ٣٨٠ والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم رقم ٨٩) وثقه أحمد بن صالح وعمرو بن على وابن نمير والنسائى: وقال أبو حاتم: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاًوثقه ابن معين وأبوزرعة ،وقال وكيع:ثقة ثقة ، وانظر: التهذيب (١١/ ٢٧٠) والكاشف (٣/ت ٦٣٨٤) .

(ع) جابر رضى الله عنه= ابن عبدالله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصارى ثم السَّلَمى بفتحتين صحابى ابن صحابى غزا تسع عشرة غزوة ومات

---

(١) كذا فى(ف) وفى المطبوعة"قال".

[١٦٢]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال :حدثنا أبو النعمان قال: حدثنا حماد بن زيد،عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه قال: جاء رجل والنبى ﷺ يخطب الناسَ يوم الجمعة فقال "أصليت يا فلان(١)؟ قال لا: قال: قم فاركع" .

بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين (التقريب ص٤٠) .

له ألف وخمس مائة حديث وأربعون حديثاً اتفقا على ثمانية وخمسين وانفرد البخارى بستة وعشرين ومسلم بمائة وعشرين (الخلاصة ١/١٥٦) .

أخرجه أحمد (٣ /٣٦٣) عن عفان ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا أبوالزبير عن جابر قال جاء رجل إلى النبى ﷺ وهو يخطب: وفيه وكان جابر يقول: إن صلى فى بيته يعجبه إذا دخل أن يصليهما .

[١٦٢] صحيح

(ع) حماد (٢) بن زيد= ابن درهم الأزدى الجهنى أبو اسماعيل البصرى ثقة ثبت فقيه قيل إنَّه كان ضريراً ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة (التقريب ص٦٤) .

قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً حجةً كثير الحديث وقال الخليلى: ثقة متفق عليه رضيه الأئمة والمعتمد فى حديث يرويه حماد ويخالفه غيره عليه والمرفوع إليه راجع: التهذيب (٣/١٠) .

(ع) عمرو بن دينار= المكى أبو محمد الأثرم الجمحى مولاهم ثقة ثبت من الرابعة (التقريب ص١٩٤) .

وقال النسائى: ثقة ثبت وقال أبوزرعة وأبوحاتم: ثقة راجع: التهذيب (٨/٢٦) أخرجه البخارى (٢ /٢٣٦) ومسلم (٣/٣٢٧) وأبوداود (٣/٣٢٧) والترمذى

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعة وفى(ف)"قال:صليت يافلان"

(٢) حماد بفتح الحاء وتشديد الميم قسطلانى

[١٦٣] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال :حدثنا عمر بن حفص/ قال: حدثنا أبى قال :حدثنا الأعمش قال: سمعت أباصالح يذكر حديث سليك الغطفانى،ثم سمعت أبا سفيان بَعْدُ يقول: سمعت جابراً

(٣٦٣/١) والنسائى (١٦٦/١) وابن ماجه (١٧٨/١) وأحمد (٣٦٩/٣) والشافعى فى الأم (١٧٥/١) وفى المسند (٩٨/٦) والدارمى (٣٠٢/١) وابن الجارود فى المنتقى (ص ١١٠) والبغوى فى شرح السنة (٢٦٣/٤) وابن حزم فى المحلى (٦٨/٥) والدارقطنى (١٥/٢)والبيهقى فى السنن الكبرى(٣٠٨/٣،٣١٣) وأبن خزيمة فى صحيحه (٣ /١٦٦) كلهم من طريق عمرو بن دينار عن جابر وزاد مسلم وقال: اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما كذا فى التعليق المغنى(١٥/٢)٠

[١٦٣]صحيح

(خ م د ت س) عمر بن حفص= ابن غياث بكسر المعجمة وآخره مثلثة ابن الطلق بفتح الطاء وسكون اللام الكوفى ثقة ربما وهم من العاشرة (التقريب ص١٨٩)

قال أبو حاتم والعجلى وأبو زرعة: ثقة وقال أحمد: صدوق انظر: التهذيب (٣٦٨/٧)٠

وقد أكثر البخارى عنه الرواية فى صحيحه وأخرج عنه بواسطة قال: فى صحيحه (٣٧٠/٧) حدثنى محمد بن أبى الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبى عن عاصم الخ ومحمد بن أبى الحسين هو أبوجعفر محمد بن أبى الحسنين جعفر السِمنَانِى بكسر المهملة وسكون الميم ونونين بينهما الف كان حافظاً وهو من أقران البخارى وعاش بعده خمس سنين: كذا فى فتح البارى (٣٧٠/٧)٠

(ع) أبى= حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى أبوعمر الكوفى القاضى ثقة فقيه تغير حفظه قليلا فى الآخر من الثامنة (التقريب ص ٦١) قال ابن معين والنسائى وابن خراش: ثقة وقال العجلى: ثقة مأمون وقال ابن سعد: كان ثقة ماموناً

يقول:(١)جاء سُلَيْكُ الغطفانى يوم الجمعة والنبى ﷺ يخطب فجلس فقال له(٢) النبى ﷺ "يا سُلَيْكُ قُمْ فَصَلِّ ركعتين خفيفتين تجوز فيهما (٣) ثم قال: إذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين يتجوز فيهما" .

كثير الحديث يدلس راجع: التهذيب (٣٧٤/٢) .

(ع) الأعمش= سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى أبومحمد الكوفى ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس من الخامسة (التقريب ص١٠٣) وقال العجلى: كان الأعمش ثقةً ثبتاً فى الحديث وقال النسائى: ثقة ثبت وقال ابن معين: ثقة راجع: التهذيب (٢٠٢/٤) .

وقال النووى: فى شرح مسلم (٧٢/١) والأعمش مدلس لايحتج بعنعنته إلا إذا صح سماعه الذى عنعنه من جهة أُخرى انتهى ولكن صرح فى هذا الحديث بالسماع فزالت شبهة التدليس .

(ع) أبو سفيان= طلحة بن نافع الواسطى الإسكاف نزل مكة صدوق من الرابعة (التقريب ص١١٨) وقال النسائى: ليس به بأس وقال ابن عدى: لابأس به راجع: التهذيب (٢٦/٥) .

قوله (سمعت أبا صالح الخ) وفى رواية ابن ماجة، الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وعن أبى سفيان عن جابر قالا: جاء سليك الخ. وسليك بمهملة مصغراً ابن هدبة وقيل ابن عمرو الغطفانى بفتح المعجمة ثم المهملة بعدها فاء من غطفان بن سعد بن قيس عيلان كذا فى فتح البارى (٣٣٧/٢)وفى رواية أبى داؤدالأعمش عن أبى سفيان عن جابر وعن أبى صالح عن أبى هريرة قالا:جاء سليك الخ .

قوله (يتجوز فيهما) أى يتخفف ويقتصر على الجائز المجزئ مع بعض

(١)"يقول"فى(ف)فقط وليست فى باقى النسخ .

(٢) "له"فى(ف)وسقط من باقى النسخ.

(٣)كذا فى(ف) وفى جميع النسخ المطبوعةبهما.

[١٦٤]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال:ثنا عبدالله بن محمد قال: ثنا سفيان قال: ثنا ابن عجلان، سمع عياض بن عبدالله،أن أبا سعيد رضى الله عنه دخل ومروان يخطب فصلى (١) فجاء الأحراس ليجلسوه فأبى حتى صلى، فقلنا له، فقال: مَا كنتُ لأدَعَهُمَا بعد شئ رأيته من رسول الله ﷺ/ كان يخطب، فجاء رجل فأمره، فصلى ركعتين والنبى ﷺ يخطب،ثم جاء جمعة أُخرى والنبى ﷺ يخطب: فأمر النبى ﷺ أن يصدقوا عليه وأمره (٢)أن يصلى ركعتين .

المندوبات .

أخرجه مسلم (٢٨٧/١) وأبوداود (٣٢٧/٣) وابن ماجه (١٧٨/١) والطحاوى (٢١٤/١)والبيهقى فى السنن الكبرى(٢٧٥/٣) والدار قطنى(١٣/٢) والبغوى فى شرح السنة (٢٦٤/٤) وابن خزيمة فى صحيحه (١٦٧/٣) وأحمد (٣١٦/٣) وابن أبى شيبة فى الرد على أبى حنيفة (ص٢٩) كلهم من طريق الأعمش به .

[١٦٤] صحيح

(خ ت) عبد الله بن محمد= الجعفى أبو جعفر البخارى المعروف بالمسندى بفتح النون ثقة حافظ .

(ع) سفيان= ابن عيينة

(ع) عياض بن عبدالله = ابن سعد بن أبى سرح بفتح المهملة وسكون الراء بعدها مهملة القرشى العامرى المكى ثقة من الثالثة (التقريب ص٢٠١) وقال أبوحاتم والعجلى وأبوزرعة: ثقة قال أحمد: صدوق راجع: التهذيب (٣٦٨/٧) .

أخرجه الترمذى (٣٦٤/١) والنسائى (١٦٦/١) وابن ماجه (١٧٨/١)

---

(١) "فصلى" من(ف)فقط.

(٢) "أمره" من(ف)فقط.

[١٦٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا وهب قال: حدثنا عبدالله، عن الأوزاعى قال: حدثنى المطلب بن حنطب قال: حدثنى من سمع النبى ﷺ يقول: لرجل دخل يوم الجمعة والنبى ﷺ يخطب: "فصل (١) ركعتين".

قال البخارى: وقال عدة من أهل العلم: إن كل ماموم يقضى فرض نفسه، والقيام والقراءة، والركوع، والسجود عندهم فرض، فلايسقط الركوع والسجود عن الماموم وكذلك (٢) القراءة فرض فلا يزول فرض عن أحد

والحميدى (٣٢٦/٢) والشافعى فى الأم (١٧٥/١) وابن خزيمة (١٦٥/٣) والبغوى فى شرح السنة (٢٦٤/٤) وابن حزم فى المحلى (٦٩/٥) والدارقطنى (٣٠٣/١) والحاكم فى المستدرك (٤٢٢/١) والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٠٨/٣) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان به وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأخرجه أحمد (٢٥/٣) عن يحيى بن سعيد عن ابن عجلان به والدارمى (٣٠٣/١) مختصراً.

[١٦٥] صحيح

(ز مق ت س) وهب= ابن زمعة التميمى أبوعبدالله المروزى ثقة من قدماء العاشرة (التقريب ص ٢٧٣).

قال النسائى: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات انظر: التهذيب (١٤٤/١١).

(ع) عبدالله= ابن المبارك المروزى ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير (التقريب ص ١٤٠).

(ع) الأوزاعى= عبدالرحمن بن عمرو بن أبى عمر الأوزاعى أبوعمرو الفقيه

---

(١) وفى (ف)، (م)، (د) "فصلى"

(٢) كذا فى (ف)، (س)، (د) وفى (م) "كذا"

إلا بكتاب أو سنة وقال أبوقتادة وانس وأبوهريرة رضى الله عنهم عن النبى ﷺ: إذا أتيتم الصلاة، فما أدركتم فصلوا ومافاتكم فأتموا، فمن فاته فرض القراءة/ والقيام فعليه إتمامه كما أمر النبى ﷺ .

[١٦٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو نعيم

ثقة جليل من السابعة (التقريب ص ١٥٦).

وقال ابن معين والعجلى والبيهقى: ثقة قال يعقوب: ثقة ثبت قال الفلاس: ثبت وقال ابن سعد: وكان ثقةً مأموناً صدوقاً فاضلاً خيراً كثيرا الحديث والعلم والفقه راجع: التهذيب (٢١٦/٦).

(ز ٤) المطلب بن حنطب= هو المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب المخزومى صدوق كثير التدليس والارسال من الرابعة (التقريب ص٢٤٧) قال يعقوب بن سفبان والدارقطنى وأبوزرعة: ثقة وروى الأوزاعى عن المطلب قال حدثنى رجل من الصحابة ولم يسمه راجع: التهذيب (١٦٣/١٠)فلينظرمن أخرجه.

[١٦٦]صحيح

(ع) شَيبان= بفتح الشين المعجمة بعدها تحتانية ثم موحدة ابن عبدالرحمن التميمى مولاهم النحوى أبومعاوية البصرى نزيل الكوفة ثقة صاحب كدب يقال إنه منسوب إلى نحوه بطن من الأزدلا إلى علم النحو من السابعة (التقريب ص ١١٠).

وقال العجلى والنسائى وابن سعد وأسلم والترمذى وأبوبكر البزار: ثقة وقال ابن معين: ثقة فى كل شئ وقال أحمد: شيبان ثبت فى كل المشائخ راجع: التهذيب (٣٤٠/٤) وهدى السارى (١٧٤/٢).

(ع) يحيى= ابن أبى كثير الطائى مولاهم أبونصر اليمامى ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة (التقريب ص٢٧٨)- راجع: التهذيب (٢٣٤/١١) والكاشف

قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن عبدالله بن أبى قتادة، عن أبيه، عن النبى ﷺ قال "فما أدركتم فصلوا ومافاتكم فأتموا".

(٣/ت١٣٤١)

(ع) عبدالله بن أبى قتادة= الأنصارى المدنى ثقة من الثانية (التقريب (ص١٣٩).

قال النسائى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقةً قليل الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٣١٨/٥).

(ع) أبوقتادة الأنصارى= (ابوقتادة= بفتح القاف فمثناة فوقية بعد الألف دال مهملة سبل السلام ١ /٣٢) هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان بن رِبعى بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة ابن بُلْدَمة بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة السَلَمِى بفتحتين المدنى شهد أحداً ومابعدها ولم يصح شهوده بدراً له مائة وسبعون حديثاً اتفقا على أحد عشر وانفرد البخارى بحديثين ومسلم بثمانية انظر: التقريب (ص٣١٠) والخلاصة (٢٣٨/٣) والتهذيب (١٨٣/١٢).

أخرجه البخارى (٩٦/٢) من هذا الوجه ومسلم (٢٢٠/١) وأبوعوانة فى مسنده (٢ /٩٢) والدارمى (١ /٢٣٦) وابن حبان (٣ /٤٤٨) وابن حزم فى المحلى (٧٤/٥) والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/ ٤٢٤)من طريق أبى نعيم، عن شيبان ،عن يحيى ،كلهم من طريق يحيى بن أبى كثير به.

[١٦٧] حـدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال (١): حدثنا قتيبة قـال :حـدثـنـا اسـماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضى الله عنه عن النبى ﷺ "فليصل ماأدرك وليقض ماسُبِقَه"۰

[١٦٨]حـدثـنـا محـمـود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن صالح قال :حدثنا عبدالعزيز بن أبى سلمة ،عن حميد الطويل،عن انس

[١٦٧]صحيح

أخـرجه أحمد (٣/ ١٠٦) عـن ابـن أبـى عـدى وسهيل بن يوسف المعنى عن حميد عن انس قال قال رسول الله ﷺ "إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هينته فـليـصـل مـاأدرك وليـقـض مـاسبـقـه" وأخـرجه أيضاً الطحاوى(١/ ٢٣١) مـن طريق عبدالوهاب عن حميد به إلا أنه فيه "فليمش على هيأته"۰

[١٦٨] صحيح

(ع) عبـدالـعـزيـز بـن أبـى سـلـمة= هـو عبـدالـعـزيزبن عبدالله بن أبى سلمة الـمـاجشـون بـكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة المدنى نزيل بغداد مولى آل الهدير ثقة فقيه مصنف من السابعة (التقريب ص ١٦١)۰

وقـال أبـو زرعة وأبـو حـاتـم وأبـو داود والـنسـائى وأبو بكر البزار واحمد بن صالح: ثقة راجع: التهذيب (٦/ ٣٠٢)۰

أخـرجه أحمد (٣/ ٢٢٩) عـن سـليـمان بن حيان عن حميد عن انس قال قال رسـول الـلـه ﷺ: "إذا جـاء أحـدكـم إلـى الـصلاة فليمش على هينته فما أدركه صلى وماسبقه أتم" وأخرجه أيضاً أحمد (٣/ ٢٥٢) عن عفان عن حماد عن حميد وفيه قصة

وقـال الـخـزرجـى: فـى الخلاصة (١/ ٢٥٣) إذا روى عـفـان عـن حـماد غير منسوب فهو ابن سلمة ۰

(١) "قال"ليست فى(ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة.

بن مالك، عن النبی ﷺ قال: "ما أدرکتم فصلوا، ومافاتکم فأتموا" .

حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال :حدثنا موسی قال: حدثنا حماد بهٰذا .

[١٦٩]حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال :حدثنا أبو الیمان قال :حدثنا(١) شعیب، عن الزهری قال: أخبرنی أبو سلمة بن عبدالرحمن

وقال ابن حبان: فی صحیحه (٢ /٢٠٧) ماسمع حمید عن انس إلا ثمانیة عشر حدیثاً والآخر سمعها من ثابت عن انس انتهی وقال شعبة: لم یسمع حمید من انس إلا أربعة وعشرین حدیثا کذا فی الخلاصة (٢٥٨/١) .

وقال الحافظ ابن حجر: حمید الطویل مدلس والبخاری یخرج له ماصرح فیه بالتحدیث کذا فی فتح الباری (٤٠٩/١٠)وصرح بالسماع فی روایة لعبد الرزاق فی مصنفه(٢٨٩/٢)عن عبدالله بن عمر عن حمید الطویل قال:سمعت أنس بن مالك یقول :الخ 'فیه قصة' .

[١٦٩] صحیح

(ع) أبو الیمان= الحکم بن نافع البَهرانی بفتح الموحدة وسکون الهاء نسبة إلی قبیلة من قضاعة۔ ینتهی نسبهم الی بهربن عمرو بن الحاف بن قضاعة نزل أکثرهم حمص فی الاسلام (فتح الباری ٣٦٢/١٠) .

أبو الیمان الحمصی مشهور بکنیته ثقة ثبت یقال إن أکثر حدیثه عن شعیب مناولة من العاشرة (التقریب ص٦٣) .

وقال أبو حاتم: نبیل ثقة صدوق وقال ابن عمار: ثقة وقال العجلی: لابأس به انظر: التهذیب (٣٩٥/٢) وتهذیب الکمال (١٤٦/٧) والمیزان (١/ت٢٢٠٥) .

وأبو الیمان الحمصی مجمع علی ثقته اعتمده البخاری وروی عنه الکثیر

(١) کذا فی النسخ المطبوعة وفی(ف) "أنا"

أنَّ أبا هريرة رضى الله عنه قال:/ سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا أقيمت الصلاة فلاتأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا ومافاتكم فأتموا"٠

وروى له الباقون بواسطة تكلم بعضهم فى سماعه من شعيب فقيل إنه مناولة وقيل إنه إذن مجرد وقد قال الفضل بن غسان: سمعت يحيى بن معين يقول: سألت أبا اليمان عن حديث شعيب فقال: ليس هو مناولة المناولة لم أخرجها لأحد وَبَالَغَ أبوزرعة الرازى فقال: لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثا واحداً٠

(قال الحافظ:) إن صح ذلك فهو حجة فى صحة الرواية با لإجازة إلا أنه كان يقول فى جميع ذلك أخبرنا ولامشاحة فى ذلك إن كان اصطلاحاً له كذا فى هدى السارى (١٦١/٢)٠

(ع) شعيب= ابن أبى حمزة الأموى مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصى ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس فى الزهرى من السابعة التقريب ص١٠٩) وقال العجلى: ثقة ثبت وقال الخليلى: ثقة متفق عليه حافظ أثنى عليه الأئمة قال العجلى ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم والنسائى وابن معين: ثقة راجع: التهذيب (٣١٩/٤)٠

قال الحافظ: فى فتح البارى (٢ /١٥٢)و استدل بهذا الحديث على أنَّ من أدرك الامام راكعاً لم تحسب له تلك الركعة لِلأمر بإتمام مافاته الوقوف والقراءة فيه وهو قول أبى هريرة وجماعة بل حكاه البخارى فى القراءة خلف الامام (ح١٤٠،١٤١،١٤٢) عن كل من ذهب إلى وجوب القراءة خلف الامام واختاره ابن خزيمة والضبعى وغيرهما من محدثى الشافعية وقواه الشيخ تقى الدين السبكى من المتأخرين والله اعلم انتهى وأخرجه البخارى بهذا السند والمتن (٢ /٤٩٥ ح٩٠٨، ١٤٩/٢ ح٦٣٦) ومسلم (١/ ٢٢٠)من طريق يونس عن الزهرى به ٠والبيهقى فى

[١٧٠]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا اسماعيل قال :حدثنى أخى، عن سليمان، عن يحيى،قال (١) ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة، أن أباهريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ بهذا .

[١٧١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال (٢): حدثنا عبدالله قال(٢): حدثنا الليث قال: حدثنى (٣) يزيد بن الهاد عن ابن

السنن(٢/٣١٣)من طريق سفيان،عن الزهرى به ومن طريق أبى اليمان،عن شعيب به.

(فائدة)قال المناوى :فى كشف المناهج والتناقيح(١/٢٩٧)فيه دليل على أن مايدرك المرء من صلاةإمامه فهواول صلاته لأن لفظ الإتمام يقع على باقى شئى تقدم أوله،وهورأى الجماعة من الصحابة ،وإليه ذهب الشافعى،ومن قال:مابقى فهو أول صلاته ،استدل برواية :"ومافاتكم فاقضُوا" .

[١٧٠] صحيح

قوله (حدثنا اسماعيل قال حدثنى أخى عن سليمان) تقدموا (ح١٠٩) .

(ع) يحيى = ابن سعيد بن قيس الأنصارى المدنى أبوسعيد القاضى ثقة ثبت من الخامسة التقريب ص٢٢٥) .

قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم وأبوزرعة والعجلى: ثقة .

راجع: التهذيب (١١/١٩٥) .

[١٧١]صحيح

قوله (حدثنا عبدالله) هو ابن صالح أبو صالح كاتب الليث .

وأخرجه الطحاوى فى معانى الآ ثار (١/٢٣١) قال: حدثنا محمد بن خزيمة وفهد قالا حدثنا عبدالله بن صالح به .

---

(١)"قال" فى(ف)فقط وفى النسخ المطبوعة"عن".

(٢)"قال"ليست فى(ف)وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٣)كذا فى (ف)،(م)،(س)،(خ)"ثنى"وفى (د)"ثنا".

شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ماأدركتم فصلوا ومافاتكم فأتموا" ۰

[۱۷۲]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة (۱)قال: حدثنا الليث قال :حدثنى (۲) عقيل،عن ابن شهاب قال: أخبرنى أبوسلمة بن عبدالرحمن،أنه سمع أباهريرة رضى الله عنه قال قال(۳) رسول الله ﷺ: "ماأدركتم فصلوا وما/فاتكم فأتموا" ۰

---

[۱۷۲]صحيح

[قوله عبدالله بن مسلمة هو القعنبى و عبدالله بن يوسف هو التنيسى] كلا هما ثقتان من شيوخ البخارى.

(ع) عُقيل= بالضم ابن خالد بن عَقيل بالفتح الأيلى بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام أبوخالد الأموى مولاهم ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر من السابعة (التقريب ص ۱۸۱) أحد الثقات الأثبات من أصحاب الزهرى اعتمده الجماعة هدى السارى (۱۹۲/۲)۰

قال أحمد و محمد بن سعد والنسائى والعجلى: ثقة وقال ابن معين: ثقة حجة وقال أبوزرعة صدوق ثقة وقال ابن معين: أثبت الناس فى الزهرى مالك ومعمر ويونس وعقيل وشعيب وسفيان انظر: التهذيب(۲۲۲/۷) والميزان (۳/ت۵۷۰٦) والكاشف (۲/ت۳۹۱٤) وأخرجه أحمد (۲/۴۵۲) عن حجاج عن ليث به ۰

---

(۱) كذا فى النسخ المطبوعةلدیناوفی(ف) "عبدالله بن يوسف".فيُحتَمَلُ أن يكون قدروى عنهما جميعاً.

(۲)وفى (د)" حدثنا".

(۳) كذا "قال،قال" فى النسخ المطبوعة، و فى (ف) "قال" فقط.

[١٧٣] حدثنا محمود قال:(١) حدثنا البخارى قال(١): حدثنا عبدالله بن صالح قال(١): حدثنا (٢) الليث قال: حدثنى عقيل بهذا ،

[١٧٤] حدثنامحمود قال: حدثنا البخارى قال (١) :حدثنا يحيى بن بكير قا ل: حدثناالليث، عن عقيل بهذا ،

[١٧٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد ابن كثير قال: أخبرنا سليمان، عن الزهرى، عن أبى سلمة،عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى ﷺ "صلوا ماأدركتم، واقضوا ماسبقتم" .

---

[١٧٣]صحيح رجاله ثقات ،

[١٧٤] سنده صحيح ورجاله ثقات ،

[١٧٥] صحيح بالمتابع ،

(ع) محمد بن كثير= العبدى البصرى ثقة لم يُصِبْ مَن ضعفه من كبار العاشرة (التقريب ص٢٣٢) ،

قال أبوحاتم: صدوق وقال أحمد: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات

راجع: التهذيب (٣٦١/٩)وهدى السارى (٢١٠/٢) ،

وقال الحافظ: لم يخرج البخارى(فى صحيحه) لمحمد بن كثير الكوفى ولا للشامى ولا للصنعانى شيئاً كذا فى فتح البارى (٦٩/٣) ،

(ع) سليمان= ابن كثير العبدى البصرى أبو داود ويقال أبومحمد لابأس به فى غير الزهرى به (التقريب ص١٠٢) ،

قال أبوحاتم: يكتب حديثه وقال النسائى: ليس به بأس إلا فى الزهرى فانه يخطئ عليه وقال العجلى: جائز الحديث لابأس به وقال ابن معين: ضعيف وقال الذهلى والعقيلى: مضطرب الحديث عن الزهرى وفى غيره أثبت ،

---

(١)فى هذه المواضع "قال" ليست فى (ف) وثبتت فى النسخ المطبوعة.

(٢) كذا فى (ف)، (م)، (خ)، (د)"ثنا" و فى (س) "ثنى"

[١٧٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا آدم قال: حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ: "ماأدركتم فصلوا ومافاتكم فاقضوا(١)".

انظر: التهذيب (١٩٥/٤) والتاريخ الكبير (٣٤/٢/٢) والميزان (٢/ت٣٥٠٠) وهدى السارى (١٧١/٢).

كذافى جميع النسخ "ماسُبِقْتُم" وفى (د) سبقكم وأخرجه البخارى: فى كتابه المفرد فى الأدب من حديث سليمان عن الزهرى به كذا فى نصب الراية (٢٠١/٢).

وأخرجه أحمد: (٢٣٩/٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن محمد بن أبى حفصة عن الزهرى.

[١٧٦] صحيح

(ع) ابن أبى ذئب= محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى العامرى أبو الحارث المدنى ثقة فقيه فاضل من السابعة (التقريب ص٢٢٦).

وقال ابن معين وابن سعد والخليلى: ثقة انظر: التهذيب (٢٦٤/٩) والميزان (٣/ت٧٨٣٧).

وأخرجه البخارى (٣٢٥/٢) من هذا الوجه وكذا أبو نعيم فى المستخرج

وأخرجه أحمد (٥٣٢/٢) وابن حبان (٤٤٨/٣) والطحاوى (٢٣١/١) كلهم من طريق ابن أبى ذئب عن الزهرى به والطيالسى فى مسنده (ص٣٠٧) عن ابن أبى ذئب عن الزهرى عن أبى سلمة وحده وأخرجه أبوعوانة فى مسنده (٩١/٢) والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٢٢/٢) من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة.

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعة، وفى (ف) "فأتموا".

[١٧٧] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال :حدثنا أبو نعيم قال أنبأنا ابن عيينة، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ: "ماأدركتم فصلوا، ومافاتكم فاقضوا" .

[١٧٨] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى/قال: حدثنا على قال حدثنا سفيان قال: حدثنا الزهرى، عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ: "فماأدركتم فصلوا ومافاتكم فاقضوا" .

[١٧٩]حدثنا محمود قال:حدثنا البخارى قال:حدثنا عبد الله قال:حدثنا الليث،قال:حدثنى يونس،عن ابن شهاب قال:أخبرنى سعيدوأبو سلمةأن ابا هريرة قال:سمعت رسول الله ﷺ بهذا.(١)

---

[١٧٧] صحيح

أخرجه مسلم (١/٢٢٠) والترمذى (١/٢٧٢) والنسائى (١/١٠٠) وأحمد (٢/٢٧٠) وابن حبان (٣/٤٤٧) وابن الجارود فى المنتقى (ص١١٣) والطحاوى (١/٢٣١) والدارمى (١/٢٣٦)والحميدى فى مسنده (٢/٤١٨) والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٤٢٢) كلهم من طريق سفيان بن عيينة به .

[١٧٨] صحيح

أخرجه مسلم (١/٢٢٠) والحميدى (٢/٤١٨) وأحمد (٢/٢٣٨) وابن الجارود (ص١١٣) وابن حزم فى المحلى (٥/٧) والطحاوى (١/٢٣١) كلهم من طريق سفيان بن عيينة به .

---

(١) هذ الحديث ثابت فى(ف) وساقط من جميع النسخ المطبوعة لدينا.

[١٨٠] حدثنا محمود قال :حدثنا البخاری قال:حدثنا عبد الله (١)
قال: حدثنا الليث قال حدثنی يونس (٢) عن ابن شهاب عن أبی
سلمة عن أبی هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ (٣)بهذا ٠

[١٨١](الف) وقال ابراهيم بن سعد: عن الزهری، عن سعيد وأبی سلمة ٠

[١٨٢](ب) وقال عبدالرزاق: عن معمر،عن الزهری، عن سعيد ٠

[١٨٣](ج) وقال موسى بن أعين: أخبرنی معمر،عن الزهری، عن أبی سلمة وحده ٠

---

[١٨٠]صحيح

(خت د ت)عبدالله= ابن صالح كاتب الليث تقدم (ح ١٤١).

(ع) عبيد الله= ابن موسى بن أبی المختار العبسی تقدم (ح٥٩)٠

وأخرجه مسلم: فی الصلاة (١:٨١) عن حرملة عن ابن وهب عن يونس به تحفة الأشراف (٤٨٦١/١١) وأبوداود: فی الصلاة (١:٥٥) عن أحمد بن صالح عن عنبسة بن خالد عن يونس عن الزهری عن سعيد وأبی سلمة كلاهما عن أبی هريرة تحفة الأشراف (٧٣/١٠)٠

[١٨١](الف) قوله (وقال ابراهيم بن سعد الخ:) وصله مسلم: (١ . ٢٢) وابن ماجه (ص٥٦) وأبوعوانة فی صحيحه (٩١/٢)والبيهقی فی السنن الكبرى(٤٢٢/٢)٠

[١٨٢](ب) قوله قال عبدالرزاق: عن معمر الخ) وصله مسلم (٢٢٠/١) والترمذی (٢٧١/١) وأحمد (٢٧٠/٢) وابن الجارود: فی المنتقى (ص١١٣) وعبدالرزاق فی المصنف (٢١١/٢، ٢٨٨،٢٨٧)،وأبو عوانة فی مسنده (٩١/٢)من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبی هريرة ٠

---

(١) كذا فی(ف)وفی(س)،(د)،(خ)،(م) عبيد الله.

(٢)"قال حدثنی يونس"ليس فی (ف)وأثبته من النسخ المطبوعة.

(٣)وفی(ف) فی المتن"رسول الله ﷺ"وفی الحاشية "النبی ﷺ"وكذا فی النسخ المطبوعة.

[١٨٤] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن يوسف قال: أنبأنا مالك عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه وعن اسحاق بن عبدالله أنهما أخبراه أنهما سمعا أبا هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ(١)"فماأدركتم فصلوا ومافاتكم فأتموا".

---

[١٨٣](ج) قوله (وقال موسى بن أعين: أخبرني معمر الخ) (خ م د ت ق) موسى بن أعين= الجزرى مولى قريش أبو سعيد ثقة عابد من الثامنة (التقريب ص٢٥٦)

وصله الترمذى (٢٧١/١) من طريق يزيد بن زريع عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة وحده وأحمد(٢٧٠/٢) عن عبدالرزاق عن معمر به.

[١٨٤] صحيح

(خ د ت س) عبدالله بن يوسف= التنيسى أبومحمد الكلاعى.

(ز م د س) اسحاق بن عبدالله= المدنى والد عمر هو اسحاق مولى زائدة كنيته أبوعبدالله ويقال أبوعمرو وقال يحيى بن معين والعجلي: ثقة وذكره ابن حبان: فى الثقات وقال ابن أبى حاتم مجهول.

انظر: تهذيب الكمال (٢/٥٠٠، ٥٠١) وتهذيب التهذيب (٢٣٤/١) ومعرفة الثقات (٢٢١/١) والتقريب (ص٢٢) وقال بن حبان: فى صحيحه (٤٤٩/٣) اسحاق أبوعبدالله مولى زائدة من التابعين.

وأخرجه مالك فى الموطا (١٧٧/١) وأحمد (٢/٤٦٠، ٥٢٩) وابن حبان (٤٤٩/٣) والبيهقى فى السنن الكبرى(٤٢٣/٢) والطحاوى (٢٣١/١) أبوعوانة فى مسنده(٩١/٢) كلهم من طريق مالك

---

(١) كذا فى(ف)،(خ)،(د)وفى(س)(م) "النبى ﷺ".

[١٨٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا اسماعيل قال: حدثنا(١) مالك مثله •

[١٨٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا قتيبة، عن عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمن(٢)، عن أبيه، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله (٣) ﷺ: "ماأدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا" •

وقال: فى أوجز المسالك (١٧٧/١) قد استدل بالحديث على أن مدرك الركوع لايعتد بتلك الركعة لعموم الأمر باتمام مافاته وقد فاته القيام والقراءة فيه وهو قول أبى هريرة وجماعة وقواه التقى السبكى انتهى •

[١٨٥] صحيح

(خ م د ت) اسماعيل = ابن عبدالله ابن أبى أويس المدنى ابن أخت مالك تقدم (ح١٠٢) •

وأخرجه أحمد (٢٣٧/٢) عن ابن مهدى عن مالك مثله والطحاوى (٢٣١/١) من طريق القعنبى عن مالك •

[١٨٦] صحيح

(ع) عبدالعزيز بن محمد = ابن عبيد الدراوردى تقدم (ح٨٥): إنما يخرج له البخارى فى المتابعات (فتح البارى ٥٤٦/٩) •

وأخرجه أحمد (٥٢٩/٢) عن عثمان بن عمر عن مالك عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبى هريرة به •

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعة وفى (ف) "حدثنى".

(٢) "بن عبد الرحمن" من المطبوعة وليس فى (ف).

(٣) كذافى (ف)، (د)، (م) وفى (س) "النبى".

[١٨٧] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاري قال :حدثنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو هلال، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "صل ماأدركت واقض مافاتك".

---

[١٨٧] صحيح بالمتابعات

(زنج) عمرو بن منصور= القيسى البصرى القداح أبوعثمان صدوق من صغار التاسعة (التقريب ص١٩٦).

(خت ٤) أبو هلال= محمد بن سُلَيم الراسبى بمهملة ثم موحدة البصرى قيل كان مكفوفاً وهوصدوق فيه لين من السادسة (التقريب ص ٢٢١).

(ع) محمد بن سيرين= الأنصارى أبوبكر بن أبى عمرة البصرى ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة (التقريب ص٢٢٢).

وقال ابن مَعِين والعجلى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة ماموناً عالياً رفيعافقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً وكان به همم انظر: التهذيب (١٨٤/٩) الكاشف (٣/ت٤٩٧١)

وأخرجه أحمد (٣٨٢/٢) من طريق عوف عن محمد بن سيرين به وأبو عوانة فى مسنده (٩٢/٢)والبيهقى فى السنن الكبرى(٤٢٣/٢) من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

[١٨٨] حدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال: حدثنا اسحاق قال: حدثنا هشيم وفى نسخةأخرى(١) فيها سماع الشيخ بدل هشيم ابراهيم عن يونس وهشام، عن محمد، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن

[١٨٨]صحيح

(خ س) اسحاق= ابن شاهين بن الحارث الواسطى ابوبشر بن أبى عمران صدوق من العاشرة التقريب ص ٢٠)٠

قال النسائى: لابأس به وقال ابن حبان: فى الثقات مستقيم الحديث راجع: التهذيب (٢١٤/١)٠

(ع) هشيم= ابن بشير بوزن عظيم ابن القاسم بن دينار السلمى أبومعاوية بن أبى خازم بمعجمتين الواسطى ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى من السابعة (التقريب ص٢٦٧)٠

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتاً يدلس كثيراً فما قال فى حديثه أنا فهو حجة ومالم يقل فليس بشئ راجع: التهذيب (٥٥/١١) قال الحافظ: متفق على توثيقه إلا أنه كان مشهوراً بالتدليس وروايته عن الزهرى خاصة لينة عندهم فأما التدليس فقد ذكر جماعة من الحفاظ أن البخارى كان لايخرج عنه الا ماصرح فيه بالتحديث واعتبرت أنا فى حديثه فوجدته كذلك إما ان يكون قد صرح به فى نفس الاسناد أوصرح به من وجه آخر وأما روايته عن الزهرى فليس فى الصحيحين منها شئ واحتج به الأئمة كلهم والله أعلم (هدى السارى ٢١٩/٢)٠

(ع) يونس= ابن عبيد بن دينار العبدى أبو عبيد البصرى ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة (التقريب ص٢٨٦)٠

وقال أحمد وابن معين والنسائى: ثقة راجع: التهذيب (٣٨٧/١١)٠

(١) فى(ف)"نا هشيم وفى نسخة أخرى فيها"وفى النسخ المطبوعة "هشيم عن يونس وفى نسخة فيها".

النبی ﷺ:/ "فلیصل ماأدرك ولیقض ماسُبِقَ به".

[١٨٩] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا موسی قال: حدثنا حماد، عن ایوب، عن محمد، عن أبی هریرة رضی الله عنه عن النبی ﷺ: "فلیصل ماأدرك، ولیقض مافاته".

[١٩٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثناقتیبة (١)

(ع) ابراهیم= ابن طهمان بن شعبة الخراسانی تقدم (ح١٤٦).

(ع) هشام= ابن حسان الأزدی القُردوسی بالقاف وضم الدال أبوعبدالله البصری "ثقة"من اثبت الناس فی ابن سیرین و فی روایته عن الحسن و عطاء مقال لأ نه قیل کان یرسل عنهما من السادسة (التقریب ص٢٦٦) راجع: التهذیب (١١/٣٣).

أخرجه مسلم (١/٢٢٠) والطحاوی (١/٢٣١) من طریق هشام بن حسان عن ابن سیرین بمعناه وأبوعوانة فی مسنده (٢/٩٢) من طریق عبدالله بن بکر السهمی وزائدة کلا هما عن هشام بن حسان به بلفظ ((فَصَلِّ ما أدرکت واقض ماسبقك))

وأخرجه الأصبهانی: فی ذکر أخبار أصبهان (١/٣٤١) من طریق ابراهیم بن طهمان عن هشام بن حسان به،

[١٨٩] صحیح

(ع) موسی= ابن سماعیل التبوذکی وأخرجه الطحاوی (١/٢٣١) من طریق أسد عن حماد بن سلمة عن أیوب ولم یذکر لفظه،

[١٩٠]صحیح

(١)"قتیبة قال:ثنا"سقط من کافة النسخ سوی(ف)والصحیح إثباته لأن البخاری لم یلحق فضیل بن عیاض. قال العلامة عطاء الله الفوجیانی: لعل هنا سقطاً فان فضیل بن عیاض مات سنة ١٨٦ أو ١٨٧ والامام البخاری ولد سنة ١٩٤ فلعل

قـال حـدثـنافضيل بن عياض،عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "فما أدرك فليصل وماسبقه فليقض"۰

[١٩١] ورواه سـعيد،عن قتادة،عـن أبـى رافـع،عن أبى هريرة عن

الواسطة بين الامام وفضيل بن عياض سقط من أحد النساخ كذا فى تعليق جزء القراءة (ص٤٧)۰

(خ م ت س) فـضيـل بـن عياض= ابن مسعود التيمى أبو على الزاهد المشهور أصله من خراسان وسكن مكة ثقة عابد إمام من الثامنة (التقريب ص٢٠٦)۰

وقال ابن عيينة: ثقة وقال العجلى: كوفى ثقة متعبد رجل صالح وقال أبوحاتم: صدوق وقـال الـنسـائـى ثـقة مأمون رجل صالح وقال الدارقطنى: ثقة راجع: التهذيب (٢٥٦/٨)۰

وأخرجه مسلم (١ /٢٢٠) عـن قتيبة بـن سعيد عن فضيل بن عياض عن هشام بـه وأخرجه أبوعوانة: فى مسنده (٩٢/٢) قـال حـدثنا الصغانى قال حدثنا عبدالله بن بـكـر السهـمـى قـال حدثنا هشام بن حسان به وأحمد (٢ /٤٢٧) عـن اسماعيل عن هشـام به وأبو نعيم فى ذكر أخبار أصبهان (١ /٣٤١) مـن طريق ابراهيم بن طهمان عن هشام بن حسان به۰

[١٩١]صحيح

(ع) سـعيـد= ابن أبى عروبة أثبت الناس فى قتادة تقدم (ح١٠١) وثقه الأئمة كلهم (هدى السارى ١٦٩/٢)۰

(ع) أبـو رافـع= الـمـدنى نفيع بن رافع الصائغ نزيل البصرة "ثقة" ثبت مشهور بكنيته" من الثانية (التقريب ص٢٦٣)۰

وقـال ابـن سـعـد والعجلى والدارطنى: ثقة وقال أبوحاتم: ليس به بأس راجع: التهذيب (٤٢١/١٠)۰

النبى ﷺ: "فما أدرك فليصل، وماسبقه فليقض"۔

قال البخارى: واحتج سليمان بن حرب بحديث أُبَيٍّ فى القراءة،

[١٩٢] (ث ٥١) ولم ير ابن عمر بالفتح على الامام بأساً۔

[١٩٣] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن الجارود بن أبى سبرة، عن أبى بن كعب قال: صلى النبى ﷺ بالناس، فترك آيةً، فلما قضى صلاته، قال "أيكم أخذ على شيئاً من/ قراءتى؟ فقال(١) أُبَيٌّ: أنا. تركتَ آية كذا، وكذا فقال: قد(٢) علمتُ إن كان أخذها أحدعَلَيَّ فأنت(٣) هو"۔

وصله أحمد (٢/ ٤٨٩) عن محمد بن جعفر قال ثنا سعيد وعبدالوهاب عن سعيد المعنى عن قتادة عن أبى رافع عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "إذا أقيمت الصلاة فامشوا إليها وعليكم السكينة والوقار فما أدركتم فصلوا ومافاتكم فاقضوا" وأخرجه أيضاً أحمد (٢/ ٣١٠) عن عبدالرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة رضى الله عنه وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٢/ ٢٨٨) ومن طريقه أبوعوانة فى مسنده (٢/ ٩١)۔

[١٩٢] (ث٥١)

أخرج ابن أبى شيبة: فى المصنف (٢/ ٧٣) عن ابن فضيل عن أشعث عن نافع قال: صلى بنا ابن عمر قال: فتردد قال ففتحت عليه فأخذ عنى وأخرج عبدالرزاق: فى المصنف (٢/ ١٤٣) عن ابن جريج قال: أخبرنى نافع قال: كنت أُلَقِّنُ ابن عمر فى الصلاة فلا يقول شيأً۔

[١٩٣]منقطع

---

(١) كذا فى(ف)"فقال"وفى باقى النسخ"قال".

(٢) كذا فى(ف)فى نسخة، وفى نسخه أخرى"فقد".

(٣) كذا فى(ف)"فأنت هو"وفى باقى النسخ:"كان هو".

[١٩٤] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبونعيم قال :حدثنا سفيان، عن سلمة، عن ذَر، عن ابن أبزى، عن أبيه قال: صلى النبى

(زد) الجارود بن أبى سبرة= بفتح المهملة وسكون الموحدة الهذلى أبونوفل البصرى صدوق من الثالثة (التقريب ص ٤١)۰

قال الدارقطنى: ثقة وذكره ابن حبان فى "الثقات" وسُئِلَ يحيى بن معين عن: حديث حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن الجارود بن أبى سبرة قال: قال أبى بن كعب: فقال: مرسل وقال ابن خلفون: روى عن أُبَيّ وطلحة ولم يسمع عندى منهما كذا فى تهذيب التهذيب (٤٨/٢)۰

وأخرجه أحمد (١٤٠/٥) عن عبدالرحمن بن مهدى وأبى سلمة الخزاعى كلاهما عن حماد بن سلمة به وحدثنا عبدالله بن أحمد حدثناه ابراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن ثابت به وقال الهيثمى: فى مجمع الزوائد (١٦٩/١) رجاله ثقات

[١٩٤]صحيح

أبو نعيم= الفضل بن دكين (ح٥٤) وسفيان= ابن سعيد الثورى (ح١٠) وسلمة= ابن كهيل (ح٤٧)۰

(ع) ذر= بفتح الذال ابن عبدالله المرهبى بضم الميم وسكون الراء ثقة عابد رمى بالارجاء من السادسة (التقريب ص٧٥)۰

وقال ابن معين والنسائى وابن خراش وابن نمير: ثقة وقال أحمد: مابحديثه بأس وقال أبوحاتم: صدوق وقال البخارى: صدوق فى الحديث وكذا قال الساجى راجع: التهذيب(١٩٥/٣) وهدى السارى (١٦٤/٢)۰

(ع) ابن ابزى= سعيد بن عبدالرحمن بن ابزى الخزاعى مولاهم الكوفى قال النسائى: ثقة وذكره ابن حبان فى "الثقات" وقال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث راجع: التهذيب (٤٨/٤)۰

ﷺ فترك آية، فقال: "أفى القوم أُبَىٌّ؟ فقال يا رسول الله نعم أُنسِخَتْ آية كذا و كذا؟أم(١) نَسِيتَها فضَحِكَ، فقال: بل نَسِيتُهَا".

(ع) عن أبيه= عبدالرحمن بن أبزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها زاى مقصور الخزاعى مولاهم صحابى صغير وكان فى عهد عمر رجلاً وكان على خراسان لعلى (التقريب ص١٤٩).

قال البخارى: له صحبة وذكره غير واحد فى الصحابة وقال أبوحاتم: أدرك النبى ﷺ وصلى خلفه وممن جزم بأن له صحبةً خليفة بن خياط والترمذى ويعقوب بن سفيان وأبو عروبة والدارقطنى والبرقى وبقى بن مخلد وغيرهم انظر: التهذيب (١٢١/٦) والخلاصة (١٢٣/٢).

وأخرجه أحمد (٤٧/٤) عن يحيى بن سعيد عن سفيان ثنا سلمة بن كهيل عن ذَر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه أن النبى ﷺ صلى فى الفجر فترك آية فلما صلى قال: أفى القوم أُبى بن كعب؟ قال أُبَىٌّ يارسول الله نسخت آية كذا و كذا أو نَسِيتَها قال:نسيتُها.

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٧٣/٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان ثنا سفيان حدثنى سلمة بن كهيل به وقال الهيثمى: فى مجمع الزوائد (١٦٩/١) رواه أحمد والطبرانى كلاهما عن عبدالرحمن بن أبزى ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه عبدالله بن أحمد: فى مسند أبيه (١٢٣/٥) حدثنا عبدالله ثنا يحى بن داود الواسطى حدثنا اسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبى بن كعب قال صلى بنا النبى ﷺ الفجر وترك آية فجاء أبى وقد فاته بعض الصلاة فلما انصرف قال: يارسول الله نسخت هذه الآية أو أُنسِيتَهَا قال :بل أُنسيتُها.

(١) فى (ف)"أو"فقط.

[١٩٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب قال: أخبرنى مروان بن معاوية قال: أخبرنى يحيى بن كثير الكاهلى قال: أخبرنى مُسَوَّر بن يزيد الكاهلى (١) الأسدى رضى الله عنه قال: (٢) شهدت النبى ﷺ "فترك آيةً من القرآن لم يقرأ بها، (٣) فقيل له: (٤) آية كذا وكذا تركتها، فقال (٥): فهلا ذكرتمونيها إذاً"۰

[١٩٥] حسن

(خ س) عبدالله بن عبدالوهاب= الحجبى بفتح المهملة والجيم ثم موحدة أبو محمد البصرى ثقة من العاشرة (التقريب ص١٣٥) قال أبوداود وابن معين: ثقة وقال أبوحاتم: ثقة صدوق راجع: التهذيب (٢٧٠/٥)۰

(ع) مروان بن معاوية=ابن الحارث بن أسماء الفزارى أبو عبدالله الكوفى نزيل مكة ثم دمشق ثقة حافظ .وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة(التقريب ص٢٤٣)وصرح فى هذا الحديث بالتحديث فقد أمن ما يخاف من التدليس ۰.

وقال أحمد :ثبت حافظ .وقال ابن معين .ويعقوب بن شيبة.والنسائى: .ثقة.وقال العجلى:ثقة ثبت وقال ابن سعد :كان ثقة .وذكره ابن حبان فى الثقات .راجع :التهذيب (٩٠/١٠)۰

(زد) يحيى بن كثير الكاهلى، الأسدى الكوفى لين الحديث من الخامسة (التقريب ص٢٧٨)۰

قال أبو حاتم: شيخ وقال النسائى: ضعيف وذكره ابن حبان: فى الثقات وقال ابن شاهين: فى الثقات ثقة لابأس به راجع: التهذيب (٢٣٣/١١)۰

(١) وقع فى(ف)"المالكى"وفى(س)،(د)،(م)"الكاهلى"وهو الصحيح.

(٢) كذا فى(ف) "قال"وليست فى باقى النسخ.

(٣) كذا فى(ف) "لم يقرأبها"وفى(س)،(د)،(م)"يقرء ها"وفى(ط)"يقرأبها"كذافى(ع).

(٤) "له"ليست فى(ف).

(٥) فى(ف)،(م)"قال".

[١٩٦] حدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن مرداس أبوعبدالله الأنصارى قال :حدثنا عبدالله بن عيسىٰ أبوخلف/ الخزاز عن يونس،عن الحسن،عن أبى بكرة رضى الله عنه أن النبى(١) ﷺ صلى صلاة الصبح فسمع نَفَساً شَدِيْداً أو بُهراً من خلفه، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة، قال لأبى بكرة: أنت صاحب هذا النَفَسِ؟ قال: نعم جعلنى الله فداك. خشيت أن تفوتنى ركعة معك، فأسرعت المشى فقال له(٢) رسول الله ﷺ: "زادك الله حرصاً وَلَاتَعُدْ صَلِّ مَا أدركتَ وَاقْضِ مَا سُبِقتَ"(٣) .

(زد) مُسَوَّر" [بمضمومة وفتح مهملة وشدة واو مفتوحة وعند ابن عبدالبر بمكسورة فساكنة وميل البخارى إلى الاول" (مغنى ص٢٩٤)] ابن يزيد الكاهلى الأسدى صحابى نزل الكوفة وضبطه الأمير بتشديد الواو (التقريب ص٢٤٦) .

أخرجه عبدالله بن أحمد: فى مسند أبيه (٤٨٣/٣) وأبوداود (١٢٣/٣) وابن خزيمة (٧٣/٣ـ٧٤) وابن خبان (الموارد ص ١١١) فى صحيحيهما والأثرم (كذا فى النيل ٣٣٩/٢) كلهم من طريق مروان بن معاوية عن يحيى بن كثير الكاهلى به .

[١٩٦] ضعيف

(ز) محمد بن مَرداس أبوعبدالله الأنصارى البصرى مقبول من العاشرة (التقريب ص٢٣٣) .

قال أبوحاتم: مجهول ذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٣٧٥/٩)

(زت) عبدالله بن عيسى أبو خلف الخزازبمعجمات ضعيف من التاسعة (التقريب ص١٣٨) وقال أبو زرعة: منكر الحديث وقال النسائى: ليس بثقة وقال ابن عدى: يروى عن يونس وداود مالايوافقه عليه الثقات وهو مضطرب الحديث وليس

---

(١) فى(ف)"رسول الله".

(٢) "له"من(ف) وليست فى باقى النسخ.

(٣) كذافى(ف)ماسُبِقْتَ وفى باقى النسخ" سُبِقَ"

[١٩٧] حدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال :حدثنا مسدد قال: حدثنا اسماعيل قال: أنبأنا (١) أيوب، عن محمد، (٢) عن عمرو بن وهب الثقفى قال: "كنا عند المغيرة فقيل: هل اَمَّ النَّبِىَّ ﷺ أحد غير أبى

ممن يحتج به وقال الساجى عنده مناكير وقال العقيلى: لايتابع على أكثر حديثه راجع: التهذيب (٥ /٣١٢)والميزان (٢ /ت٤٤٩٦)وقال النسائى :ليس بثقة (خلاصة٢/٨٧)وتهذيب الكمال (١٥/٤١٦).

يونس= ابن عبيد العبدى والحسن= ابن أبى الحسن البصرى ·

قال الهيثمى: فى مجمع الزوائد (١ /٢٧٢) عن أبى بكرة أنه ركع دون الصف فقال له النبى ﷺ "زادك الله حرصاً ولاتَعُدْ صل ما أدركتَ واقْضِ ما سبقك" وهو فى الصحيح وغيره خلا قوله "صل ماأدركتَ واقْضِ مَا سَبَقَكَ" رواه الطبرانى: فى الكبير وفيه عبدالله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف انتهى ·

[١٩٧]صحيح

(ع) اسماعيل= ابن ابراهيم بن مقسم الأسَدِى مولاهم أبو بشر البصرى المعروف بابن عُلَيَّةَ ثقة حافظ من الثامنة التقريب ص٢٣) وعُلَيَّةُ بضم العين وفتح اللام بعدها ياء مشددة (هدى السارى ١/٢٤١) وهى أم اسماعيل وأبوه ابراهيم بن سهم بن مِقسم الأسَدى أسَد خزيمة مولاهم (شرح مسلم للنووى ١/٧) وقال ابن معين: كان ثقة مأموناً صدوقاً مسلماً ورعاً تقياً وقال النسائى: ثقة ثبت وقال ابن سعد: كان ثقةً ثبتاً فى الحديث حجةً وقال أبوجعفر البستى: بصرى ثقة راجع: التهذيب (١/٢٥٠)

وإن اسماعيل بن علية أحفظ لحديث أيوب من غيره قاله الحافظ: فى فتح البارى (١/٣٦١)·

(٢) كذا فى(ف)"محمد"هوابن سيرين وهوسقط فى جميع النسخ المطبوعة

(١)وفى (د)، (م) "أنبا"

(٢) كذا فى (ف)"محمد".

بكر؟ قال: كنا مع النبي ﷺ في مسير ،(١) ثم ركبنا، فَأَدْرَكْنَا النَّاسَ وقد أقيمت، فتقدم عبدالرحمن بن عوف، وصلى بهم ركعة وهم في الثانية، فذهبت أوذِنُهُ /فَنَهَانِيْ، فصلينا الركعة التي أدْرَكْنَا وقَضَينا الركعة التي سبقنا"

والتصويب من(ف)و من المراجع الموجودة لدينا .

(زس) عمرو بن وهب الثقفي ثقة من الثالثة (التقريب ص١٩٧) .

قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان: في الثقات"، وقال العجلي: بصرى ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وقال الذهبي: في الميزان (٣/ت ٦٤٧١) تفرد عنه ابن سيرين الخ وعمرو بن وهب الثقفي روى عن المغيرة بن شعبة وعنه محمد بن سيرين راجع: التهذيب (٩٩/٨) والخلاصة (٢٩٩/٢) .

(ع) المغيرة= ابن شعبة بن مسعود الثقفي صحابي مشهور أسلم قبل الحديبية و وُلّيَ إمرة البصرة ثم الكوفة (التقريب ص٢٥٢) له ما ئة وستة وثلاثون حديثا،اتفقا على تسعة ،وانفرد البخاري بحديث ومسلم بحديثين (الخلاصة ٣/ ٥٠) .

وأخرجه النسائي: في الكبرى (٨ ١٠:٤) عن زياد بن أيوب عن اسماعيل بن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عمروبن وهب به وأخرجه في الصغرى في الطهارة (١ /١٧) عن يعقوب بن ابراهيم عن هشيم عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين قال: أخبرني عمرو بن وهب فذكره كذا في تحفة الأشراف (٨ /٤٨٨) ورواه البيهقي في السنن الكبرى من طريق ابن سيرين عن عمرو بن وهب به وأحمد: في مسنده (٣٨٧/٤) ثنا اسماعيل اناايوب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب الثقفي الخ ،

وأخرجه أيضا أحمد (٤ /٣٨٥) عن يزيد عن هشام عن محمد به وأشار اليه المؤلف الامام: في تاريخه الكبير (٣ /٣٧٧) من طريق أيوب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٩٢) مطولاً وقال رواه البخاري مختصراً.

---

(١) كذا في (ف)"مسير"وكذا في نسخة(د)على الحاشية،وفي(س)،(م)،(د)"في سفر"

[١٩٨] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد قال: انا(١) عبدالله قال: أنبأنا محمد بن أبى حفصة، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "من أدرك ركعة من صلاة الغداة قبل أن تطلع الشمس، فقد أدركها،ومن أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس، فقد أدركها".

---

(١٧٨) صحيح

فائدة- قال البخارى: فى صحيحه فى عدة مواضع حدثنا محمد: حدثنا عبدالله لاينسبهما ومحمد هو ابن مقاتل المروزى وعبدالله هو ابن المبارك وقد نسبهما أو أحدهما فى عدة مواضع كذا فى هدى السارى (١ /٢٦٢) وتقدم ترجمتهما (ح١٠٤).

(خ م مد س) محمد بن أبى حفصة ميسرة أبو سلمة البصرى صدوق يخطئ من السابعة (التقريب ص٢١٨).

قال ابن معين: ثقة وفى روايةٍ: صالحٌ وقال أبوداود: ثقة غير أن يحيى بن سعيد لم يكن له فيه رأى وقال النسائى: ضعيف وذكره ابن حبان: فى الثقات وقال: يخطئ وقال على بن المدينى: ليس به بأس وقال ابن عدى: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم راجع: التهذيب (٩/١٠٥) والميزان (٣/ت٧٤٢٩) قال الحافظ: هو من أصحاب الزهرى المشهورين أخرج له البخارى حديثين من روايته عن الزهرى توبع فيهما وعلق له غيرهما (هدى السارى ٢/٢٠٦) قلت: وكذلك توبع فى هذا الحديث كماقال الامام المؤلف رحمه الله وذكره الذهبى فى ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (رقم ٣٢٢).

وأخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب الرد على أبى حنيفة (ص١٢) عن على بن

---

(١) كذافى (ف)وفى(س)،(م)،(د)"حدثنا".

قال البخاري: تابعه معمر،عن الزهري، ورواه (١) عطاء بن يسار، وبسر بن سعيد ،(٢) وأبو صالح، والأعرج، وأبورافع، ومحمد بن ابراهيم، وابن عباس، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة وأحمد في مسنده (٢/ ٣٤٨) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً وأخرجه الأصبهاني: في أخبار أصبهان (١٣٢/٢) من طريق عبدالله بن المبارك.

قوله (تابعه معمر عن الزهري) ومتابعة معمر أخرجها مسلم والنسائي في الكبرى وابن ماجه وابن الجارود في المنتقى (ص٦٠) وعبدالرزاق (٨٤/١، ٢٨١/٢، ٢٣٥/٣) والطحاوي (٩٠/١) وأحمد (٢٥٤/٢، ٢٦٠).

قوله (ورواه عطاء بن يسار الخ) ورواية عطاء بن يسار وبسر بن سعيد والأعرج أخرجها البخاري (٤٦/٢) ومسلم (٢٢١/١) والترمذي (١٦٥/١)والبيهقي في السنن الكبرى(٥٥٧/١)وابن حبان (٨٦/٣) وابن خزيمة (٩٣/٢) ومالك في الموطا (٩/١) وأحمد (٢ /٤٦٢) والدارمي (١ /٢٢٢) والبغوي في شرح السنة (٢٤٨/٢) والشافعي في المسند (٣٧/٦) وفي الأم (١٧٨/٧، ٦٣/١) والطحاوي (٩٠/١).

قوله (وأبو صالح) وأخرج روايته الطيالسي (ص٣١٨) وابن خزيمة (٢ /٩٣) والطحاوي (٩٠/١) وأحمد (٤٥٩/٢) وأخرج رواية الأعرج وبسرو أبي صالح الطيالسي (ص٣١٣) وابن حبان (٣١/٣).

قوله (وأبو رافع) أخرج روايته أحمد (٢٣٦/٢، ٤٨٩). والبيهقي في السنن الكبرى(١٥٧/١)

قوله (وابن عباس) أخرج روايته مسلم (١ /٢٢١) وأبوداود (٥٩/٢)

---

(١) في(ف)"وروى".

(٢) كذافي(ف)"بسربن سعيد"ووقع في النسخ المطبوعة"كثيربن سعيد"وهوخطأ.

[۱۹۹]حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا أبو نعیم قال: حدثنا (۱) شیبان، عن یحیی، عن أبی سلمة، عن أبی هریرة قال (۲) قال رسول الله ﷺ: "من أدرك ركعة (۳) من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس، فليتم صلاته" ۔

[۲۰۰](ث۵۲) حدثنا محمود قال:(٤) حدثنا البخاری قال: ویروی عن علقمة ونحوه إن قرأ فی الأخرین(٥) ولم يقرأ فی الأولیین أجزأه،

ویروی أیضاً عنهم أنهم محوا فاتحة الكتاب من المصحف، هذا ولا إختلاف(٦) بین أهل الصلاة أن فاتحة الكتاب من كتاب الله؟ وسنة رسول الله

والنسائی (۱/٦۱) وابن حبان (۳/ ۸٥، ۸۷) ورواه بَشِير بن نَهِيك كما أخرجه أحمد (۲/۳۰٦، ۳٤۷، ٥۲۱) وابن حبان (۳/ ۸٥) من طریق قتادة عن النضر بن انس عن بَشِير بن نَهِيك عن أبی هریرة أن رسول الله ﷺ قال: من صلی رکعة من الصبح ثم طلعت الشمس فلیتم صلاته وفی روایة أُخری فلیصل الیهاأخری ۔

[۱۹۹]صحیح

أخرجه البخاری: فی الصلاة (۱:۱۲۷) من هذا الوجه والبیهقی فی السنن الکبری(۱/٥٥٦) والنسائی فی الصلاة (۳:۲٥) من طریق الفضل بن دکین وهو أبونعیم به وابن خزیمة (۲/۹۳) وابن حبان (۳/ ۸۷) فی صحیحیهما کلهم من طریق شیبان بن عبدالرحمن عن یحیی بن أبی کثیر به

[۲۰۰] (ث۵۲) منقطع

قوله (ویروی عن علقمة ونحوه الخ) أثر علقمة أخرجه ابن أبی شیبة

---

(۱) "حدثنا" لیست فی (ف) وأثبتها من (س)،(د)،(م).

(۲) کذا فی (س)،(م)،(د) وفی (ف) "قال رسول الله ﷺ" فقط.

(۳) کذا فی جمیع النسخ المطبوعة لدینا وفی (ف) "سجدة".

(٤) کذا فی (س)،(م)،(د) "قال حدثنا البخاری" وفی (ف) "قال: البخاری".

(٥) فی (ف) "الأخرتین وأثبته من(س)،م)،(د).

(٦) فی (ف)،(د) "وهذا الاختلاف" وفی (س)،(م) "هذا ولا اختلاف".

ﷺ أحق أن يتبع وقال النبى ﷺ: فاتحة الكتاب هى السبع المثانى ،

قال/ البخارى: فإن(١) اعتل معتل فقال: إنما قال النبى ﷺ: لاصلاة الا بفاتحة الكتاب ولم يقل فى كل ركعة ،

قيل له إن النبى ﷺ(٢) قد بين حين قال: إقرأ ثم اركع ثم ارفع ثم اسجد ثم ارفع ثم اسجد ثم ارفع (٣) فانك إن أتممت صلاتك على هذا، فقد تمت (٤) وإلا فإنما تنتقصه(٥) من صلاتك (٦) فبين له النبى ﷺ: فى كل ركعة قراءةٌ وَّ ركوعٌ وَّ سجودٌ(٧) وَّ أمره أن يتم صلاته على مابين له فى الركعة الأولىٰ،وهذا حديث مفسر للصلاة كلها لالركعة (٨)دون ركعة ،

وقال أبوقتادة: كان النبى ﷺ يقرأ فى الأربع كلها ،

فان احتج بحديث عمر رضى الله عنه أنه نسى القراءة فى ركعة،

(٤٠٩/١) عن وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال: إذا نسى أن يقرأ فى الأولين فقرأ فى الأخريين ،

فيه كلام من وجوه

الأول۔ قال الحافظ ابن أبى حاتم: فى كتاب المراسيل (ص٩) قال مسدد: كان عبدالرحمن بن مهدى وأصحابنا ينكرون أن يكون ابراهيم سمع من علقمة انتهى ،

والثانى إنَّ علقمة تابعى وأقوال التابعين فى الفروع ليست حجة قاله شعبة بن الحجاج وغيره كذا فى تفسير ابن كثير (١٠/١) وقال الحافظ: وعمل التابعى بمفرده

---

(١) كذا فى (ف) و فى النسخ المطبوعة "إن".

(٢) "و إن النبى ﷺ" من (ف) فقط.

(٣) كذا فى (ف) وفى باقى النسخ "اقرأ ثم اركع ثم اسجد ثم ارفع".

(٤) فى (ف) (س)، (د) "تمت" و فى (م) "أتممت" و فى (د) على الحاشية "تممت".

(٥) كذا فى (ف) "فإنما تنتقصه" و فى (م) "فإنما تنقصه" و فى (د) "كأنما تنقصه".

(٦) فى (م) "ذلك".

(٧) كذا فى (ف)، (د)، (م) و فى (س) "ركوعاً و سجوداً".

(٨)وفى(د)"ركعة".

فقرأ فى الثانية فاتحة الكتاب مرتين (١)۔

قيل له حديث النبى ﷺ أفسر حين قال اقرأ ثم اركع فجعل النبى ﷺ القراءة قبل الركوع فليس (٢) لأحد أن يجعل القراءة بعد الركوع والسجود خلاف رسول الله ﷺ.

ولولم يخالف لايحتج به (فتح البارى ٣٨٩/٢)۔

(قوله) (ويروى أيضاً عنهم أنهم محوا فاتحة الكتاب من المصحف) وقدروى الأعمش عن ابراهيم قال:قيل لابن مسعود:لم لم تكتب الفاتحة فى مصحفك؟فقال:لو كتبتها لكتبتهافى اول كل سورة كذافى تفسير ابن كثير(١/١٧)

ومحوالمعوذتين: أخرجه الشافعى فى كتاب الأم (١٧٥/٧) أخبرنا وكيع عن سفيان الثورى عن أبى اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد قال رأيت عبدالله يحك المعوذتين من المصحف ويقول: لاتخلطوا به ماليس منه۔

وأخرجه عبدالله بن أحمد من حديث الأعمش عن ابى اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد قال: كان عبدالله يحكى المعوذتين من مصاحفه ويقول: إنهما ليستا من كتاب۔

وأخرجه أحمد والحميدى وأبويعلى: من طرق ذكر أحاديثهم ابن كثير فى تفسيره (٧٤٣/٤)۔

قوله (وكان عمر يترك قوله لقول النبى ﷺ الخ) وقال الامام الشافعى: فى كتاب الأم (١٣٤/١)۔

إن عمر بن الخطاب إمام المسلمين والمقدم فى المنزلة والفضل وقدم الصحبة والورع والثقة والثبت والمبتدئ بالعلم قبل أن يسأله والكاشف عنه لأن قوله حكم يلزم

---

(١)يأتى (ح٢٤٠).

(٢) فى(ف) "فليس"وفى باقى النسخ" وليس".

وكان عمر يترك (١)/ قوله لقول النبى ﷺ فمن اقتدى بالنبى ﷺ كان مقتديا بالنبى ﷺ ومتبعاً لعمر وإن كان عند عمر رضى الله عنه فيما ذكر عنه سنة من النبى ﷺ فلم تظهر(٢) لنا وبان لنا أن النبى ﷺ أمر بالقراءة قبل الركوع فعلينا (٣) الاتباع كما(٤) ظهر قال الله تعالىٰ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا (٥) فلايكون سجود قبل الركوع(٦) ولا ركوع قبل القراءة .

حتى كان يقضى: بين المهاجرين والأنصار أن الدية للعاقلة ولاترث المرأة من دية زوجها شيئاً حتى أخبره أو كتب إليه الضحاك (٧) بن سفيان أن النبى ﷺ كتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها فرجع اليه عمر وترك قوله وكان عمريقضى: إن فى الإبهام خمس عشرة والوسطىٰ والمسبحة عشراً عشراً وفى التى تلى الخنصر تسعاً وفى الخنصر ستاً حتى وجد كتاباً عند آل عمرو بن حزم الذى كتبه له(٨) النبى ﷺ: وفى كل أصبع مما هنالك عشر من الأبل فترك الناس قول عمر وصارو إلىٰ كتاب النبى ﷺ ففعلوا فى ترك أمر عمر لأمر النبى ﷺ فعل عمر فى فعل نفسه فى أنه ترك فعل نفسه لأمر النبى ﷺ وذلك الذى أوجب الله جل وعز عليه وعليهم وعلى جميع خلقه انتهى .

---

(١) وفى (د) "ينزل".

(٢) كذا فى(ف) وفى باقى النسخ "يظهر".

(٣)فى(د) "فقبلنا".

(٤)فى (ف) "بما".

(٥)سورة النور:٥٤.

(٦) كذا فى النسخ المطبوعة وفى(ف)" ركوع".

(٧)وحديث الضحاق أخرجه أحمدوأبو داود والترمذى(٢/٣١٤). والنسائى والشافعى فى الأم(٦/٧٧)وسعيد بن منصور(٣/١/٧٨).

(٨)واما كتاب عمروبن حزم الذى كتب له النبى ﷺ فأخرجه النسائى(٢/٢٤٧ـ٢٤٨)والبيهقى فى السنن (٤/٨٥ـ٩٠)وساقه الحاكم مطولا وصححه راجع النسائى مع التعليقات السلفية.

[٢٠١] قال النبي ﷺ: نبدأ بما بدأ الله به ۔

[٢٠٢] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا يحيى بن قزعة قال(١): حدثنا مالك، عن ابن شهاب،عن أبى سلمة بن عبدالرحمن،عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة"۔

---

[٢٠١] صحيح

رواه مالك (٢٦٧/١) وعبد بن حميد فى المنتخب (١١٣٣) وأحمد (٣٢٠/٣، ٣٢١، ٣٢٨) والنسائى (٢٣٢/٥، ٢٣٩، ٢٤١) والترمذى (٨٦٣) وابن ماجه (٣٠٧٤) وابوداود (١٩٠٥) وأبويعلى (٢/١٠٨، ٢/١١١، ١/١١٢) وابن الجارود (٤٦٥) والبغوى فى شرح السنة (١٩١٨، ١٩١٩) والبيهقى (٨٥/١، ٧/٥، ٩٣)

(قلت): واسناده صحيح كذا فى تعليق المعتبر (ص٣١) وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح ۔

[٢٠٢]صحيح

(خ) يحيى بن قزعة بفتح القاف والزاى والعين المهملة مكى قديم لم يخرج له غير البخارى (فتح البارى (٥/ ١٧٣) هوا القرشى المكى المؤذن مقبول من العاشرة (التقريب ص٢٧٨)۔

و ذكره ابن حبان: فى الثقات راجع: التهذيب (٢٣١/١١)۔

أخرجه البخارى (٤٦/٢) ومسلم (١ /٢٢١) وأبوداود (٣٣٢/٣) والنسائى (٦٥/١) ومالك فى الموطا (١٨/١) وأبوعوانة (٨٧/٢) وابن حبان (٣٠/٣، ٣٢) والبغوى فى شرح السنة (٢٤٩/٢)والبيهى فى السنن الكبرى(٥٦٩/١) كلهم من طريق مالك عن الزهرى به ۔

---

(١) "قال"ليست فى(ف)وأثبتها من المطبوعة

[٢٠٣]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن يوسف قال: أنا(١) مالك مثله .

[٢٠٤][حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن يوسف قال: أنبأنا مالك(٢)] قال ابن شهاب وهى السنة قال مالك: وعلى ذلك أدركت/ أهل العلم ببلدنا .

[٢٠٥] قال البخارى: وزاد ابن وهب، عن يحيى بن حميد، عن قرة،

---

[٢٠٣] صحيح

قوله عبدالله بن يوسف هو التنيسى فى هذا وفى الحديث الذى يأتى بعده وأخرجه البخارى من هذا الوجه (٤٦/٢) ويأتى (ح٢١٥) .

[٢٠٤]يأتى تخريجه والكلام عليه (ح٢١٥) .

[٢٠٥]منكر وضعيف جداً

(ع) ابن وهب= عبدالله بن وهب بن مسلم القرشى مولاهم أبومحمد المصرى الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة (التقريب ص١٤٥) .

قال ابن سعد: كان كثير العلم ثقة فيما قال حدثنا وكان يدلس وقال الخليلى: ثقة متفق عليه وقال العجلى: مصرى ثقة صاحب سنة رجل صالح صاحب آثار راجع: التهذيب (٦٨/٦) .

يحيى بن حميد عن قرة وعنه ابن وهب قال البخارى: لايتابع فى حديثه وضعفه الدارقطنى وقال البخارى: فى هذا الجزء فمجهول لايعتمد على حديثه غير معروف بصحة خبره الخ .

راجع: الميزان (٤ /٤٧٠) واللسان (٦/ ٢٥٠) والمغنى فى الضعفاء

---

(١) كذا فى(ف)وفى(س)،(م)،(د)"حدثنا".

(٢) مابين المعكوفتين ليس فى(ف)وأثبته من(س)،(م)،(د).

عن ابن شهاب، عن أبی سلمة، عن أبی هريرة عن النبی ﷺ: "فقد أدركها قبل أن يقيم الامام صُلبَه" وأماَّ يحيى بن حميد فمجهول، لايعتمد على

(٧٣٣/٢) الضعفاء الكبير للعقيلی (٣٩٨/٤)۔

(م ٤) قرة= ابن عبدالرحمن بن حيوئيل بمهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبرئيل المعافری البصری يقال اسمه يحيى صدوق له مناكير من السابعة ۔

(التقريب ص٢٠٩)

قال أحمد: منكر الحديث جداً وقال ابن معين: ضعيف الحديث وقال أبوزرعة: الأحاديث التی يرويها مناكير وقال أبوحاتم والنسائی: ليس بقوی وقال أبوداود: فی حديثه نكارة وقال ابن عدی: لم أری له حديثاً منكراً جداً وأرجو أنه لابأس به وروى له مسلم مقرونا بغيره وذكره ابن حبان فی الثقات ۔

راجع: التهذيب (٣٢٣/٨) والضعفاء الكبير (٣ /٤٨٥) والكامل فی الضعفاء لابن عدی (٦ /٢٠٧٧) والكاشف (٢/ت٤٦٣٩) والميزان (٣ /٣٨٣) والجرح والتعديل (١٣١/٢/٣) والتاريخ الكبير (٤ /١٨٣/١) والثقات (٣٤٢/٧) والمغنی فی الضعفاء (٥٢٤/٢)والخلاصه(٣٥٢/٢)۔

وأخرجه ابن خزيمة فی صحيحه (٣ /٤٥ رقم ١٥٩٥) فی "باب ذكر الوقت الذی يكون فيه المأموم مدركاً للركعة اذاركع إمامه قبل" انا أبوطاهر نا أبوبكر نا عيسى ابن ابراهيم الغافقی ثنا ابن وهب عن يحيى بن حميد عن قرة بن عبدالرحمن عن ابن شهاب قال أخبرنی أبوسلمة بن عبدالرحمن عن أبی هريرة۔

ان رسول الله ﷺ قال: "مَنْ أدرك ركعةً من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الامام صُلبه"۔

وأخرجه أيضا الدار قطنی: (٣٤٦/١) والبيهقی فی السنن الكبرى (٢ /١٢٧) والعقيلی فی الضعفاء الكبير (٤ /٣٩٨) وابن عدی فی الكامل فی الضعفاء

حديثه غير معروف بصحة خبره من قرة،فليس (١)هذا مما يحتج به أهل العلم وقد تابع مالكاً فى حديثه عبيدالله بن عمر، ويحيى بن سعيد، وابن الهاد،

(٢٦٧٤/٧) كلهم من طريق ابن وهب عن يحيى بن حميد عن قرة بن عبدالرحمن به وقال: فى كنز العمال (٧ /٤٥٥) ضعفه ابن عدى والبيهقى (قلت) وهذا الحديث لايصح من وجوه.

الأول فى سنده يحيى بن حميد: وهو ضعيف ومجهول كما تقدم آنفاً.

والثانى فى سنده قرةبن عبدالرحمن وهو ضعيف جداً ومنكر الحديث

والثالث انه حديث منكر لايحفظ بهذا اللفظ "قبل أن يقيم الامام صلبه" إلا من يحيى بن حميد عن قرة بن عبدالرحمن وهو يروى خلاف الثقات الأثبات قال ابن عدى: فى الكامل (٢٦٨٤/٧) وهذا زاد فى متنه "قبل أن يقيم الامام صلبه" هذه الزيادة يقولها يحيى بن حميد وهو مصرى ولاأعرف له ولايحضر نى غير هذا انتهى.

وقال العقيلى: فى الضعفاء الكبير (٣٩٨/٤) قال البخارى: يحيى بن حميد عن قرة لايتابع رواه معمر ومالك ويونس وعقيل وابن جريج وابن عيينة والأوزاعى وشعيب عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبدالرحمن عن أبى هريرة عن النبى ﷺ الحديث ولم يذكر أحد منهم هذا اللفظ قبل ان يقيم الامام صلبه ولَعَلَّ هذا من كلام الزهرى فأدخله يحيى بن حميد فى الحديث ولم يبينه انتهى وقد يأتى عن أبى هريرة باسناد آخر أضعف من هذا (ح ٢٣١).

وقال الإمام الربانى والقاضى محمد بن على الشوكانى: فى نيل الأوطار(٢٢٧/٢).

وليس فى ذلك دليل لمطلوبهم لما عرفت من أن مسمى الركعة جميع أذكارها وأركانها حقيقة شرعية وعرفية وهما مقدمتان على اللغوية كما تقرر فى الأصول فلايصح جعل حديث ابن خزيمة وماقبله قرينة صارفة عن المعنى الحقيقى فان

---

(١) كذافى(ف) "من قرة فليس" وهو الصحيح ووقع فى(م) "خبر مرفوع وليس" وفى(س)،(د)،(خ) "خبره مرفوع وليس".

ويـونـس، ومعمر، وابن عيينة، وشعيب، وابن جريج وكذلك قال عراك بن مـالك، عـن أبـى هـريرة، عن النبى ﷺ فلو كان من هؤلاء واحد لم يحكم

قلت: فأى فائدة على هذا فى التقييد بقوله "قبل أن يقيم الامام صلبه" قلت دفع توهم أن مـن دخـل مـع الامام ثم قرأ الفاتحة وركع الامام قبل فراغه منها غير مدرك إذا تقرر لك هـذا عـلـمـت أن الـواجـب الـحـمل على الإدراك الكامل للركعة الحقيقة لعدم وجود مـاتـحـصـل به البراءة من عهدة أدلة وجوب القيام القطعية وأدلة وجوب الفاتحة وقال أيضاً وقد عرفت أن ذكر الركعة مناف لمطوبهم انتهى.

وقـال الـحـافظ: فى فتح البارى (٤٧/٢) وقـولـه فـقـد أدرك الصلاة ليس على ظـاهـره بـالإجـمـاع لـما قدمنا من أنه لايكون بالركعة الواحدة مدركاً لجميع الصلاة بـحيث تـحـصـل براءة ذمته من الصلاة فاذا فيه إضمار تقديره فقد أدرك وقت الصلاة أوحكم الصلاة أونحو ذلك ويلزم إتمام بقيتها انتهى.

وقـال النووى: فى شرح مسلم (٢٢١/١) أجـمع المسلمون على أن هذا ليس عـلـى ظـاهـره وأنـه لايـكـون بـالركعة مدركاً لكل الصلاة وتكفيه وتحصل براءته من الصلاة بهذه الركعة بل هو متاول وفيه إضمار تقديره فقد أدرك حكم الصلاة أووجوبها أوفضلهاانتهى.

وقـال الشيـخ زكـريـا السهارنفورى الحنفى: فى أوجز المسالك (١٨/١) قال ابـن الـمـلك محتاج إلى التاويل لأنّ مدرك الركعة لايكون مدركا لكل الصلاة إجماعاً انتهى واختـلف الـعـلـمـاء فـى تـوجيهه فقيل محمول على فضل صلاة الجماعة يعنى يـحـصـل لـه ثواب الجماعة ويؤيده ماروواه أبوعلى الحنفى عن مالك فى هذا الحديث بـلـفـظ "من أدرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الفضل" ويؤيده أيضاً مارواه عبدالوهاب بن أبى بكر عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعاً "بلفظ فقد أدرك الصلاة وفضلها"

وقـال بـعـضـهـم محمول على إدراك الوقت ووجوب الصلاة يعنى من لم يكن

بخلاف يحيى بن حميد وبزيادته(١) عليه، فكيف باتفاق من ذكرنا عن أبى سلمة وعراك، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ وهو خبر مستفيض عند

أهلاً للصلاة ثم صار أهلاً وقد بقى من وقت الصلاة قدر ركعة أوأقل لزمته الصلاة ويؤيده ماروواه عمار بن مطر عن مالك بسنده بلفظ "فقد أدرك الصلاة ووقتها" ويؤيده أيضاً مازاده النسائى فى هذا الحديث بلفظ "إلا أنه يقضى مافاتها" انتهى ومن أرادالتفصيل فليرجع إلى عون المعبود(٣/١٠٢-١١٢)

قوله (وقد تابع مالكاًفى حديثه عبيد الله بن عمر) وهذه المتابعة عند مسلم (٢٢١/١) والنسائى (٦٥/١) وفى الكبرى (٢:٧٥٨) وأبى يعلى (٣٧٤/١٠) وأحمد (٣٧٥/٢) وأبى عوانة (٣٧٢/١، ٨٨/٢) وابن حبان (٣١/٣) فى صحيحيهما بلفظ "مَن أدْرَكَ مِنَ الصَّلاةِ ركعةً فقد أدركَ الصلاةَ كلَّهَا" وقد تابع مالكاً فى حديثه الأوزاعى عند مسلم (٢٢١/١) والنسائى (٦٥/١) وابن خزيمة فى صحيحه (١٧٣/٣) وأبى عوانة (٨٩/٢) والدارمى (٢٢٢/١) وتابع مالكاً ابراهيم بن أبى عبلة عند أبى عوانة (٨٩/٢) وتابع مالكاً فى حديثه ايوب بن عتبة عند الأصبهانى فى ذكر أخبار أصبهان (٤٩/٢) وتابع مالكاً عبدالرحمٰن بن اسحاق عند أبى يعلى فى مسنده (٣٧٤/١٠)

ومتابعة (ابن عيينة) أخرجها مسلم (٢٢١/١) والترمذى (٣٧١/١) والنسائى (٦٥/١) وابن ماجه (١٧٩/١) والحميدى فى مسنده (٤٢١/٢، ٤٢٢) وأبويعلى فى مسنده (٣٧٢/١٠) والشافعى فى الأم (١٨٢/١) وأبوعوانة فى صحيحه (٨٨/٢) وابن الجارود فى المنتقى (ص١١٩) والدارمى (٢٢٢/١) وأحمد (٢٤١/٢) وابن خزيمة فى صحيحه (١٧٢/٣) والبغوى فى شرح السنة (٢٤٩/٢)

فصار عدد من خالف قرة بن عبدالرحمن فى هذه الزيادة (١٣)نفراًمن الثقات الحفاظ

(١)وأمامالك فقال يحيى بن سعيد القطان: ما فى القوم أصح حديثاً من مالك

---

(١) كذافى(ف)،(ع) وفى باقى النسخ يحيى بن حميد أوثر ثلاثة.

أهل العلم بالحجاز وغير ها،(١) وقوله قبل أن يقيم الامام صلبه لامعنى/ له ولا وجه لزيادته ٠

وهو أحب إلى من معمر

وقال ايضاً: أصحاب الزهرى مالك ثم ابن عيينة ثم معمر ٠

وقال عبدالرحمن بن مهدى: لا أقدم على مالك فى صحة الحديث أحداً ٠

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبى: من أثبت أصحاب الزهرى؟ قال: مالك أثبت فى كل شئ ٠

كذا فى بغية الملتمس للحافظ صلاح الدين العلائى (ص٧٣) ٠

وقال فى التهذيب (٣٢٤/٨) بل أعلم الناس بالزهرى مالك ومعمر ويونس والزبيدى وعقيل و ابن عيينة هؤلاء أهل الحفظ والإتقان والضبط انتهى ٠

قال معن: كان مالك يتقى فى حديث رسول الله ﷺ الياء والتاء ونحوها

راجع: سير أعلاء النبلاء (١٠٧/٨) وحلية الأولياء (٣١٨/٦) وتدريب الراوى (١٠١/٢) والالماع (ص١٧٩) وترتيب المدارك (١٦٣/١) والكفاية (ص١٧٩) واسعاف المبطأ ص ٢ ـ ٤ ٠

(٢) عبيد الله بن عمر و(٣)يحيى بن سعيد و(٤) يزيد بن الهاد و(٥)يونس و(٦)معمر و(٧)سفيان ابن عيينة و(٨)شعيب و(٩)عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج و(١٠)الأوزاعى و(١١)ابراهيم ابن أبى عبلة و(١٢)أيوب بن عتبة و(١٣)عبدالرحمن بن اسحاق ٠

---

(١) كذافى(ف)،(س)،(د)ووقع فى(م)"غيرهم" ٠

[٢٠٦]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال: أخبرنا شعيب، عن الزهرى، قال: اخبرنى أبوسلمة بن عبدالرحمن، أن أباهريرة قال: قال رسول الله(١) ﷺ "مَن أدركَ مِن الصلاة ركعةً فقد أدركَ".

[٢٠٧] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا ايوب بن

---

[٢٠٦]صحيح

أخرجه أبوعوانة فى مسنده (٢ /٨٨) من طريق عثمان بن سعيد بن كثيرو أبى اليمان كلاهما عن شعيب به ومسلم فى الصلاة (٣:٨٢) عن أبى كريب عن ابن المبارك عن معمر ومالك ويونس والأوزاعى أربعتهم عن الزهرى به والنسائى فى الصلاة (٣:٥٤) من طريق موسى بن أعين عن الأوزاعى به (تحفة الأشراف ج١١ ص٣٥).

[٢٠٧] صحيح

(خ د ت س) أيوب بن سليمان بن بلال القرشى المدنى أبو يحيى ثقة لينه الأزدى والساجى بلادليل من التاسعة (التقريب ص ٣١) وهو مقل ووثقه أبوداود وغيره وزعم ابن عبدالبر أنه ضعيف فوهم وإنما الضعيف آخر وافق اسمه واسم أبيه (فتح البارى ٢٥٩/١٣).

ووثقه أبوداود والدارقطنى وابن حبان وروى عنه البخارى حديثين فى الصحيح (وفى هذا الجزء هذا الحديث الواحد فقط).

وروى له أصحاب السنن إلا ابن ماجه راجع: هدى السارى (١٥٣/٢) والتهذيب (٣٦٨/١).

قال فى الميزان (١ /٢٨٧) روى عن أبى بكر عبدالحميد بن أبى أويس عن سليمان بن بلال بنسخة كبيرة وعنه البخارى والذهلى ومحمد بن اسماعيل الترمذى

---

(١) كذا فى النسخ المطبوعة وفى(ف) "النبى".

سليمان بن بلال قال :حدثنى أبوبكر، عن سليمان قال: أخبرنى عبيدالله بن عمر، ويحيى بن سعيد، ويونس، عن ابن شهاب، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال: سمعت (١) رسول الله ﷺ قال: "مَن أدركَ مِن الصلاة ركعةً فقد أدركَ إلَّا أن(٢) يَّقْضِى مافاته"۰

ذكره ابن حبان فى الثقات وقال البخارى: لابأس به انتهى۰

(ع) عبيدالله بن عمر= ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى المدنى أبوعثمان ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك فى نافع وقدمه ابن معين فى القاسم عن عائشة على الزهرى عن عروة عنها من الخامسة (التقريب ص ١٧٠) قال ابن معين: ثقة حافظ متفق عليه وقال النسائى: ثقة ثبت وقال أبوزرعة وأبوحاتم: ثقة قال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث حجةً وقال أحمد بن صالح ثقة ثبت مأمون راجع: التهذيب (٣٦/٧) والكاشف (٢/ت ٣٦٢٤)والخلاصة(١٩٦/٢)۰

(ع)يحيى بن سعيد= ابن قيس الأنصارى المدنى أبوسعيد القاضى ثقة ثبت من الخامسة (التقريب ص٢٧٥)۰

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث حجةً ثبتاً وقال النسائى: ثقة مأمون وفى موضع آخر ثقه ثبت وقال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبوحاتم،وأبوزرعة، والعجلى: ثقة راجع: التهذيب (١٩٥/١١)۰

قوله (إلا أن يقضى مافاته) هذا أعظم برهان على عدم إعتداد الركعة بادراك الركوع

وأخرجه النسائى (٦٥/١) من طريق يونس،عن ابن شهاب، عن سالم أن رسول الله ﷺ قال: مَن أدركَ ركعةً مِن صلاةٍ مِنَ الصلوات فقد أدركها إلا أن يقضى مافاته.

قلت: هذه الرواية مرسلة وأخرج ابن حبان فى صحيحه (٣٢/٣ رقم ١٤٧٦)۰

(١) فى جميع النسخ المطبوعة "قال سمعت"وفى(ف) "أنّ" فقط.

(٢)وفى(ف) "أنه"وفى باقى النسخ "أن".

[٢٠٨]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله قال: حدثنا(١) الليث قال: حدثنى يزيد ابن الهاد (٢)، عن ابن شهاب، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله (٣) ﷺ قال: "مَن أدركَ مِن الصلاة ركعةً فقد أدركَ الصلاة".

[٢٠٩] [/حدثنا محمود قال:حدثنا البخارى قال:حدثنا على قال:حدثنا سفيان قال:الذى حفظناه من الزهرى،عن أبى سلمة،عن أبى هريرة،عن النبى ﷺقال:من أدرك من الصلاة ركعةً فقد أدرك](٤) .

[٢١٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا (٥) عبدالله قال: أخبرنا يونس عن الزهرى قال: أخبرنا(٦) أبو

أخبرنا مكحول ببيروت حدثنا محمد بن غالب الأنطاكى حدثنا غصن بن اسماعيل حدثنا ابن يونان عن أبيه عن الزهرى ومكحول عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "مَن أدركَ من صلاة ركعةً فقد أدركها وليتم مابقى".

[٢٠٨]صحيح

(خت د ت ق) عبدالله= ابن صالح أبو صالح المَصرى كاتب الليث انظر: (ح١٥٥)

[٢١٠] صحيح

(خ) محمد بن مقاتل= أبو الحسن الكسائى المروزى(ع)عبدالله =ابن مبارك المروزى تقدما (ح١٠٤).

(١) وفى (ف)" حدثنى".

(٢) كذافى (ف)،(س)،(د)وفى (م)"أخبرنى يزيد بن الهاد"وفى نسخة أخبرنايونس".

(٣) كذافى النسخ المطبوعة وفى(ف) "النبى".

(٤) هذ الحديث (٢٠٩)سقط من جميع النسخ الموجودة لدينا وقد أثبته من(ف).

(٥) كذا فى(ف)وفى(س)" أنبأنا"وفى(د)،(م)"أنبأ".

(٦)وفى نسخة "أنبأ"وفى(ف)(ثنا).

سلـمة بن عبدالرحمن أن أباهريرة رضی الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ یقول: "مَن أدرك من الصلاة رکعةً واحدةً فقد أدركها".

[۲۱۱] (قـال محمد الزهری:) ونری (۱) لـمـا بلغنا عن رسول الله ﷺ: "أنه مَن أدركَ مِن الجمعة رکعةً واحدةً فقد أدركَ".

[۲۱۲]حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا عبدالله بن مـحـمـد قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا(۲) یـونس عن الزهری عن أبی سلمة عن أبی هريرة عن النبی ﷺ مثله.

أخرجه مسلم فی الصلاة (۳:۸۳) عن أبی کریب وأبویعلی فی مسنده (۱۰/ ۳۸۹ رقـم ۵۹۸۸) عـن خالد بن مرداس کلاهما عن عبدالله بن المبارك عن معمرومالك ویونس والأوزاعی أربعتهم عن الزهری به وعبد الرزاق فی المصنف (۲/۲۸۱) عن معمروحده.

[۲۱۱] قـال الـحـاكـم: صحیح علی شرط الشيخين ولـم يخرجاه بهذا اللفظ وقال الالبانی: صحيحـ صحيح الجامع الصغير وزيادته (ج۲ ص۱۰۳۹).

أخـرجـه الـحـاکم: فی المستدرك (۱/ ۴۲۹ رقـم ۱۰۷۷) مـن طریق الأوزاعی عن الـزهـری عـن أبی سلمة عن أبی هريرة عن النبی ﷺ قال: "من أدرك من صلاة الجمعة رکعةً فـقد أدرك الصلاة"قال الحافظ فی التلخيص :قال ابن حبان فی صحيحه: الا حاديث فی هذا البـاب کـلهـامعلولة ،وقال ابن ابی حاتم عن ابيه :لااصل لهذاالحديث انما المتن " من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادركها" و ذكر الدار قطنی الا ختلاف فيه فی علله وقال الصحيح :"من ادرك من الصلا ة ركعة"و كذا قال العقيلی و الله اعلم انتهی كذافی التعليق المغنی (۲/ ۱۴)

[۲۱۲]صحيح .

(ع) عثـمـان بـن عـمـر= ابن فارس العبدی البصری أصله من بخاری ثقة قيل: كان

---

(۱)وفی (ف)"يری"وماأثبته من النسخ المطبوعة.

(۲) "حدثنا"كذا فی النسخ المطبوعة وفی(ف)"أنا".

[۲۱۳] حـدثـنـا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا محمود قال: حدثنا عبدالرزاق قال: حدثنا (۱) ابن جریج قال/: حدثنی ابن شهاب، عـن أبـی سـلـمة، عـن أبـی هریرة، عن النبی ﷺ بهٰذا ومعمر، عن الزهری بهٰذا(۲).

یحیی بن سعید لایرضاه من التاسعة (التقریب ص۱۷٦) قال الحافظ: أحد الأثبات وثقه أحمد، وابن معین، والعجلی، وابن سعد ،وآخرون، وقال أبوحاتم: کان یحیی بن سعید لایرضاه (قال الحافظ) قد نقل البخاری عن علی بن المدینی أنّ یحیی بن سعید احتج به ویحیی بن سعید شدید التعنت فی الرجال لاسیما من کان من أقرانه، وقد احتج به الجماعة کذا فی هدی الساری (۲/۱۹۰) راجع: التهذیب (۱۲٦/۷).

وأخرجه أبوعوانة: فی صحیحه (۸۸/۲) عن الحسن بن مکرم عن عثمان بن عمر به

[۲۱۳]صحیح

(خ م ت س ق) محمود هذا هو ابن غیلان المروزی نزیل بغداد ثقة (التقریب (ص ۲٤۱) وفی طبقته محمود بن آدم المروزی ولم یخرج عنه البخاری شیئاً (هدی الساری ۱ /۲٦٤) وذکره ابن عدی (فقط) فی شیوخ البخاری کذا فی التقریب (ص ۲٤۱) والخلاصة(۱٤/۳).

وأخرجه عبدالرزاق: فی المصنف (۲ /۲۸۱) عن ابن جریج ومعمر کلاهما عن الزهری به.

وأخرجه أحمد (۲ /۲۵٤، ۲۷۰، ۲۸۰) عن عبدالرزاق عن معمر وحده وأعاده عن عبدالأعلی عن معمر (۲٦۰/۲).

قوله (ومعمر عن الزهری) هذا موصول بهٰذا السند

---

(۱) فی(ف)"أنا".

(۲) "بهٰذا"من (ف)فقط.

[٢١٤]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن صالح قال: حدثنى الليث قال: حدثنى يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرنى أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره قال: سمعت رسول اله ﷺ يقول: "مَن أدركَ مِن الصلاة ركعةً فقد أدركَ".

[٢١٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد ابن عبيد قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق، عن يزيد بن أبى حبيب، عن عراك بن مالك، عن أبى هريرة قال: قال النبى ﷺ: "مَن أدركَ مِن الصلاة ركعةً فقد أدركَها".

---

[٢١٤] صحيح.

وأخرجه مسلم (١/٢٢١) عن أبى كريب وأبويعلى فى مسنده (٢/٢٦٠) عن خالد بن مرداس كلاهما عن عبدالله بن المبارك عن يونس به.

[٢١٥] صحيح

(خ ق) محمد بن عبيد= ابن ميمون المدنى التّبّان بفتح المثناة وتشديد الموحدة (نسبة إلى بيع التبن)التيمى مولاهم صدوق يخطئ من العاشرة (التقريب ص٢٢٨)الخلاصة(٢/٤٣٦).

قال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان: فى الثقات وقال: وربما أخطأ راجع: التهذيب (٩/٢٨٧).

(ز م ٤) محمد بن سلمة= ابن عبدالله الباهلى مولاهم الحرانى- ثقة- من الحادية عشرة- (التقريب ص ٢٢٠).

قال النسائى والعجلى: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة فاضلاً عالماً له فضل ورواية وفتوى- وذكره ابن حبان فى الثقات انظر: التهذيب (٩/١٦٧) والكاشف

قـال البـخـاري: مـع أن الأصـول فـي هـذا وغيره عن الرسول ﷺ مستغنية عن مذاهب الناس قال الخليل (١) بـن أحمد: يُكثَر الكلام ليُفهَم ويقلل (٢) ليـحفظ وقال النبي ﷺ: "مَن أدركَ مِن الصلاة ركعةً فقد أدركَ الصلاة" ولم يقل من أدركَ الركوع أو السجود/ أو التشهد ومما يدل عليه قول ابـن عباس: فرض الله على لسان نبيكم صلاة الخوف ركعةً وقال ابن عباس: صلى النبي ﷺ في الخوف بهؤلاء ركعةً وبهؤلاء ركعة، فالذي يدرك الركوع و السجود من صلاة الخوف وهي ركعة لم يقم قائماً في صلاته اجـمـع ،ولـم يدرك شيئاً من القراءة، وقال النبي ﷺ: كل صلاة (٣) لايقرأ فيها بـفـاتـحة الـكـتـاب فهي خداج، ولم يخص صلاةً دون صلاةٍ، وقال: أبـوعبيـد: يـقـال أخدجت الناقة إذا أسقطت والسقط ميت لاينتفع(٤) به.

(٣/ت٤٩٥٣).

(ع) يـزيـد بـن أبـي حبيـب= المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد واختلف في ولايته ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة (التقريب ص٢٨٠).

وقـال أبـو زرعة والـعـجـلي: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث راجع: التهذيب (٢٧٧/١١).

(ع) عـرَاك بـن مـالك= الـغِـفَـاري الـكـنَـاني المدني ثقة فاضل من الثالثة (التقريب ص١٧٨)

قـال الـعـجـلـي وأبـوزرعة وأبو حـاتم: ثقة "ذكره ابن حبان: في الثقات راجع:

---

(١) الـخليل بن احمد =لـعـلـه ابـن أبـي نـافع المزني، ذكره الخطيب: في تاريخه (٣٣٥/٨) و قال كان من العباد و كتب الحديث واختار الصمت والعزلة.

(٢) كذا في (ف)، (م)،(س)، و في (د)"ويعلل".

(٣) و في (م) "من صلى صلاة".

(٤) و في (ف) "لا نفع فيه".

[٢١٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبدالله بن يوسف قال أنبأنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "مَن أدركَ ركعةً مِن الصلاة فقد أدركَ الصلاةَ".

[٢١٧] وعن مالك، سمع ابن شهاب (١) يقول: "مَنِ أدركَ مِن صلاة الجمعة ركعةً فليصل/ اليها أخرى" وقال ابن شهاب وهى السنة.

التهذيب (١٥٢/٧) لم أقف على من أخرجه.

[٢١٦] صحيح.

أخرجه البخارى (٢/ ٤٦) من هذا الوجه ـ ومالك (ص٤) ومسلم فى الصلاة (١:٨٣) عن يحيى بن يحيى عن مالك به وأبوداود فى الصلاة (٢٤٢) عن القعنبى والنسائى فى الصلاة (٥٤:٢) عن قتيبة أربعتهم عن مالك به وأخرجه ابوعوانة فى صحيحه (٢/٨٧ـ٨٨)من طريق القعنبى وعبدالله بن وهب وحماد بن زيد ثلاثتهم عن مالك والبيهى فى السنن الكبرى(١/ ٥٦٩)من طريق يحى بن يحى عن مالك ،

[٢١٧] ضعيف

وأخرج الحاكم فى المستدرك (٤٢٩/١) بسند ضعيف من طريق مالك عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "من أدرك من الجمعة ركعةً فليصل اليها أخرى".

وقال ابو عوانة (٨٩/٢) وابن خزيمة (١٧٣/٣) فى صحيحهما قال الزهرى: فنرى أن صلاة الجمعة من ذلك فاذا أدرك منها ركعة فيصل اليها أخرى وفى أبى عوانة فليضف اليها أخرى.

قال: فى الأوجز (١/ ٣٤٥) أمر من الوصل وفى بعض النسخ أمر من الصلاة انتهى

وأخرجه الدارقطنى (٢/ ١٠، ١١، ١٢)من طرق كلها ضعيفة وقال ابن حبان: فى صحيحه (٣٢/٣).

ذكر الخبر الدال على أن الطرق المروية فى خبر الزهرى مَن أدرك من الجمعة ركعة كلها معللة ليس يصح منها شئ.

---

(١) كذا فى (ف)وفى باقى النسخ "سمع أنه كان يقول".

[٢١٨]حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا أبونعيم قال: حدثنا أبوعوانة قال: حدثنا بكير بن الأخنس،عن مجاهد، عن ابن عباس قال: "فرض الله الصلاة على لسان نبيكم فى الحضر أربعاً وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعةً".

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا أبو كامل الجحدری حدثنا حماد بن زيد عن مالك بن انس (عن الزهرى) عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: مَن أدرك من صلاة ركعة فقد أدرك قالوا من هنا قيل ومن أدرك من الجمعة ركعة صلى اليها أخرى.

وقال البزار فى مسنده(١٢/ ٢٦٠رقم٦٠٢٢)حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى:ناعيسى بن المنذر:نا بقية،عن الزبيدى،عن الزهرى،عن سالم،عن أبيه،أنَّ النبى ﷺقال:"من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى".

والزبيدى خالف الحفاظ فى هذه الرواية،لأن الحفاظ يروون هذا الحديث عن الزهرى،عن أبى سلمة،عن أبى هريرة.انتهى.وقال الطبرانى فى المعجم الأوسط (٤/ ٢٧٦رقم ٤١٨٨) حدثنا على، قال: ناالجراح بن مليح، قال: نا ابراهيم بن سليمان الدباس، قال: نا عبدالعزيز بن مسلم، عن يحيى بن سعيد، عن نا فع، عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال "من ادرك من الجمعة ركعة فقد ادرك، إلا أن يقضى ما فاته".

وقال الامام الربانى والقاضى محمد بن على الشوكانى: فى نيل الأوطار (٢/ ٢٢٧)وقد ورد حديث "من أدرك ركعةً من صلاة الجمعة" بالألفاظ لاتخلو طرقها عن مقال حتى قال ابن أبى حاتم: فى العلل عن أبيه لاأصل لهذا الحديث إنما المتن "مَن أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها" وكذا قال الدارقطنى والعقيلى انتهى.

[٢١٨]صحيح

(ز م د س ق) بكير بن الأخنس= السدوسى ويقال الليثى كوفى ثقة من الرابعة

[٢١٩] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا حيوة بن شريح قال: حدثنامحمد (١) ابن حرب، عن الزبيدی، عن الزهری، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس قام النبیﷺ وقام الناس معه فکبر (٢) وکبروا معه ورکع ورکع ناس منهم ثم سَجَدَ وَسَجَدُوا معه ثم قام

(التقريب ص٣٦) قال ابن معين وأبوزرعة وأبوحاتم والنسائی والعجلی: ثقة انظر: التهذيب (٤٤٨/١).

أخرجه مسلم (٢٤١/١) وأبوداود (٨٨/٤) والنسائی (١٦٩/١، ١٨٢) وابن ماجه (ص ٧٦) وابن خزيمة (١٥٦/١، ٧٠/٢، ٢٩٤) وأبوعوانة (٣٠/٢، ٣٦٤، ٣٨٨) وسعيد ابن منصورفی بسننه (ج٣ ق٢ ص٢١٦) والطحاوی (١٨٢/١) کلهم من طريق أبی عوانة عن بکير بن الأخنس به.

قال المزی: قال سويد بن عمر: قلت: لأبی عوانة سمعت من بکير بن الأخنس غير حديث ابن عباس "فرض الله الصلاة"؟ قال: لا (تحفة الأشراف ٢١٤/٥) وکذا فی صحيح أبی عوانة (٣٠/٢).

وأخرجه الطبرانی: فی الصغير (ص ١٦٠) من طريق الحارث الغنوی عن بکير بن الأخنس به.

[٢١٩] صحيح

(خ د ت ق) حَيْوَة بفتح أوله وسکون التحتانية وفتح الواو ابن شُرَيح بن يزيد الحضرمی أبوالعباس الحمصی ثقة من العاشرة (التقريب ص٦٧).

قال ابن معين ويعقوب بن شيبة: ثقة وذکره ابن حبان فی "الثقات" کذا فی التهذيب (٦٥/٣) وتذکرة الحفاظ (١٣/٢).

---

(١) "محمد" من (ف) فقط.

(٢) کذا فی (ف) وفی (ل) وصحيح البخاری "وکبر" وسقط من (م)، (د)، (س).

للثانية(١) فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم فى صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضاً.

قال البخارى: وكذلك يروى عن حذيفة وزيد بن ثابت وَغَيْرِهِم

(ع) ابن حرب= محمد بن حرب الخولانى الحمصى الأبرش بالمعجمة ثقة من التاسعة (التقريب ص٢١٧)

قال ابن معين وعثمان،والعجلى، ومحمد بن عوف، والنسائى: ثقة وقال أبوحاتم: صالح الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٩٣/٩).

(خ م د س ق) الزبيدى= محمد بن وليد بن عامر الزبيدى بالزاى والموحدة مصغر أبو الهذيل الحمصى القاضى ثقه ثبت من كبار أصحاب الزهرى من السابعة (التقريب ص٢٣٦)وقال الذهبى فى تذكرة الحفاظ (١٥٣/١) الزبيدى الحافظ الحجة المتقن عالم أهل الشام وهو أنبل أصحاب الزهرى وأثبتهم.

وقال الحافظ فى فتح البارى (١٥٧/١) والزبيدى من كبار الحفاظ المتقنين عن الزهرى حتى قال الوليد بن مسلم: كان الأوزاعى يفضله على جميع من سمع من الزهرى وقال أبو داود: ليس فى حديثه خطأ انتهى.

وقال العجلى وأبو زرعةِ الرازى والنسائى وابن سعد: ثقة وقال على بن المدينى: ثقة ثبت وقال الخليلى: ثقة حجة اذا كان الراوى عنه ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٤٣٣/٩).

(ع) عبيد الله بن عبدالله بن عتبة= (بضم المهملة وسكون المثناة بعدها موحدة (فتح البارى ١٠/٧٧) ابن مسعود الهذلى أبوعبدالله المدنى ثقة فقيه ثبت من الثالثة (التقريب ص١٦٩).

وقال ابوزرعة: ثقة مامون امام وقال الواقدى: كان عالماً وكان ثقة فقيهاً كثير

---

(١) كذا فى (ف)،(م)وفى(س)،(د)"الثانية".

أن النبى ﷺ/صلى بهؤلاء ركعةً وبهؤلاء ركعة .

[٢٢٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا قبيصة (١) قال: حدثنا سفيان عن أبى بكر بن أبى الجهم(٢) عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس، عن النبى ﷺ مثله(٣).

الحديث والعلم شاعراً وقال العجلى: وكان أحد فقهاء المدينة تابعى ثقة رجل صالح جامع للعلم راجع: التهذيب (٢٢/٧).

وأخرجه البخارى (٣٦١/٢) بهذا السند والمتن، والنسائى فى الصلاة (٦٥١:٦) عن عمرو بن عثمان بن سعيد عن محمد بن حرب به والدارقطنى: فى السنن (٥٨/٢) من طريق حيوة بن شريح وغيره.

قوله (وكذلك يروى عن حذيفة الخ) وكذلك يروى عن ابن عباس وأبى هريرة وجابر أخرج أحاديثهم النسائى (كذا فى عون المعبود ٨٧/٤، ٨٨) وكذلك يروى عن ابن مسعود أخرج حديثه أحمد (٣٧٥/١، ٤٠٧).

وأما حديث حذيفة فأخرجه أبوداود (٨٧/٤) والنسائى وابن حبان (٨/٣) وابن خزيمة (٢٩٣/٢) وأحمد (٣٨٥/٥، ٣٩٩، ٤٠٤) والطحاوى (١٨٣/١) وابن جرير ورجاله ثقات.

وأما حديث زيد بن ثابت فأخرجه النسائى وأبوداود وابن حبان وابن أبى شيبة ـ كذا فى عون المعبود (٨٨/٤) وأخرجه أيضاً الطحاوى (١٨٣/١) وعبدالرزاق (٥١١/٢).

[٢٢٠] صحيح

قوله (حدثنا قتيبةقال حدثنا سفيان) هو ابن عيينة فان قتيبة لم يلحق الثورى قاله

---

(١) فى(ف) "قبيصة" وفى جميع النسخ المطبوعة لدينا "قتيبة" فيحتمل أن يكون قد روى عنهما جميعاً.

(٢) كذافى(ف) وفى جميع النسخ المطبوعة "إبى سلمة بن إبى الجهم".

(٣) فى(ف) مثله وفى باقى النسخ المطبوعة "بمثله".

[٢٢١] قال:أبو عبدالله البخاری: وقد أمر النبی ﷺ الوتر رکعة.

[٢٢٢] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنیه یحیی بن

الحافظ: فی فتح الباری (٢٧٧/٥)، قبیصة=ابن عقبة سمع سفیان الثوری(وانظر ح٩١)

[تنبیه] وقع فی جمیع النسخ المطبوعة أبی سلمة بن أبی الجهم وهو خطأ والتصویب من(ف) و سنن النسائی (١٨٢/١) والطحاوی (١٨٢/١) وتحفة الأشراف (٧١/٥) وتهذیب الکمال (٩٩/٣٣) وقد ذکر المؤلف الامام أبا بکر بن أبی الجهم فی الکنی (ص١٣).

(ز م ت س ق) أبو بکر بن أبی الجهم= أبو بکر بن عبدالله بن أبی الجهم العدوی وقد ینسب إلی جده ثقة فقیه من الرابعةالتقریب (ص ٢٩٠).

قال ابن معین: ثقة وقال ابن حبان: صدوق وذکره فی الثقات راجع: التهذیب (٢٤/١٢) وتهذیب الکمال (١٠٠/٣٣).

وأخرجه النسائی (١٨٢/١) عن محمد بن بشار عن یحیی بن سعید عن سفیان عن أبی بکر بن أبی الجهم العدوی الکوفی به والطحاوی فی السنن (١٨٢/١) عن علی ابن شیبة عن قبیصة بن عقبة عن سفیان به وأخرجه عبد الرزاق فی المصنف (٥١١/٢)عن الثوری عن أبی بکربن أبی جهم به .

[٢٢١](قوله) الوتر رکعة

أخرج مسلم (٢٥٧/١)وأبوعوانةفی مسنده (٣٦٣/٢-٣٦٤) و المروزی فی قیام اللیل(ص٢٨٢، ٢٨٣) ابن حزم فی المحلیٰ(٤٨/٣)والبیهقی فی السنن الکبری(٣٣/٣) عن ابن عباسؓ وابن عمرؓ قالا قال رسول الله ﷺ الوتر رکعة من آخر اللیل وأخرج مثله مسلم (٢٥٧/١)وأبوداود(٢٠٨/٤)والنسائی (٢٠٠/١)من حدیث ابن عباسؓ .

[٢٢٢] صحیح

(خ ت) یحیی بن سلیمان= ابن یحیی بن سعید الجعفی أبو سعید الکوفی نزیل مصر صدوق یخطیء من العاشرة (التقریب ص٢٧٦).

سليمان قال: أخبرني ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: صلاة الليل مثنى مثنى، فاذا أراد أن ينصرف فليوتر بركعة".

قال الحافظ: في هدى الساري (٢ /٢٢١) أكثر عن ابن وهب لقيه البخاري وروى الترمذى عن رجل عنه وكان النسائى سئ الرأى فيه قال: إنه ليس بثقة وأما الدارقطني والعقيلى فوثقاه وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: ربما أغرب (قال الحافظ:) لم يكثر البخارى من تخريج حديثه وانما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة انتهى وقال مسلمة بن قاسم: لابأس به راجع: التهذيب (١١/١٩٨) وتابعه حجاج بن ابراهيم أيضاً.

(ع) عمرو بن الحارث= ابن يعقوب الأنصارى مولاهم المصرى أبو أمية ثقة فقيه حافظ من السابعة (التقريب ص١٩٣) قال ابن معين: وأبو زرعة والنسائى والعجلى والخطيب وابن سعد: ثقة راجع: التهذيب (٨/١٤) والخلاصة (٢/٢٨٢).

(ع) عبدالرحمن بن القاسم= ابن محمد بن أبى بكر الصديق التيمى أبومحمد المدنى ثقة جليل قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه من السادسة (التقريب ص١٥٧).

قال أحمد: ثقة ثقة وقال العجلى، وأبو حاتم، والنسائى: ثقة راجع: التهذيب (٦/٢٢٨) والخلاصة (٢/١٤٩).

(ع) القاسم= ابن محمد بن أبى بكر الصديق التيمى ثقةأحد الفقهاء بالمدينة , قال ايوب : مارأيت أفضل منه من كبار الثالثة (التقريب ص٢٠٨)قال ابن سعد : كان ثقة رفيعاً عالماً فقيها اماماً ورعاً كثير الحديث قاله حكاية عن الواقدى وقال يعقوب بن سفيان: كان قليل الحديث والفتيا وقال العجلى: مدنى تابعى ثقة نزه رجل صالح راجع: التهذيب (٨/٢٩١) والخلاصة (٢/٣٤٦).

قـال البـخـارى: وهـو فعل أهل المدينة فالذى لايدرك القيام والقراءة فى الوتر صارت صلاته بغير قراءة، وقال النبى ﷺ "لاصلاة إلّا بفاتحة الكتاب".

أخـرجه البخارى (٢/ ٦٠٦، ح٩٩٣) مـن هـذا الوجه والنسائى عن الربيع بن سليمان المرادى عن حجاج بن ابراهيم عن ابن وهب به .

قـولـه (قـال البـخارى: وهو فعل أهل المدينة الخ) قال المروزى: فى قيام الليل (ص٢٨٦ـ٢٨٧).

الوتر بركعة واحدة كـان ذلك وتر رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر وأن عثمان قـرأ الـقـرآن فـى ركـعة أوتـربها وأن علياً أوتر بركعة وأن سعداً صلى ركعة أوتربها وأنّ حـذيـفة وابـن مسـعـود أوتـر كـل واحـد مـنهـما بركعة وأن ابن الزبير أوتر بركعة وأن أبـامـوسـى الأشعرى أوتر بركعة وأن أباالدرداء وفضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يوتر كل واحد منهم بركعة انتهى.

وقال الشافعى: فى كتاب الأم (١ /٢٥٥) بسنده عن قابوس بن ابى ظبيان عن أبيـه قـال دخـل عـمـر بـن الـخـطاب المسجد فصلى ركعة وثبت مثله عن على بن أبى طالب رضى الله عنه مثل ماروى عن عمر لايخالفه انتهى.

وقـد أوتـر عثمان بن عفان وسعد وغيرهما بركعة فى الليل لم يزيدوا عليها بعد الـمكتوبة وروى الشافعى بسند صحيح أن كريباً مولى ابن عباس أخبره أنه رأى معاوية صـلـى الـعشـاء ثـم أوتر بركعة لم يزد عليها فأخبر ابنَ عباس فقال: أصاب أى بُنىَ ليس أحد أعلم من معاوية كذا فى كتاب الأم (١ /٢٥٧)والسنن الكبرى (٣/ ٣٩)و أخرجه ابـن أ بـى شيبة فـى الـرد عـلى أبى حنيفة (ص٢٨)من طريق عطاء عن ابن عباسؓ وقال الشافعى: فى كتاب الام (٧/ ١٨٩) أخبرنا مالك عن نافع أن ابن عمر كان يسلم من الركعة والـركـعتين من الوتر حتى يأمر ببعض حاجته انتهى وأخرجه البخارى (٢/ ٦٠٦)عن عبدالله بن يوسف عن مالك به

وقـال الـعـراقى: وممن كان يوتر بركعة من الصحابة الخلفاء الأربعة وسعد بن

[۲۲۳]/ حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنی(۱) اسماعیل قال: حدثنی مالك، عن سُمَیّ مولی أبی بکر، عن أبی صالح السمان، عن أبی هریرة، أن رسول الله ﷺ قال: "إذا قال الامام غیر المغضوب علیهم ولاالضالین فقولوا آمین."

أبی وقاص ومعاذ بن جبل وأبی بن کعب وأبوموسی الأشعری وأبوالدرداء وحذیفة وابن مسعود وابن عمر وابن عباس ومعاویة وتمیم الداری وأبوایوب الأنصاری وأبوهریرة وفضالة بن عبید وعبدالله بن الزبیر ومعاذ بن الحارث القاری وهو مختلف فی صحبته کذا فی نیل الأوطار (۳۵/۳)

وقال المروزی: فی قیام اللیل (ص۲۸۵) إن الأخبار التی رویت عنه (ای عن النبی ﷺ) أنه أوتر بواحدة هی أثبت وأصح وأکثر عند اهل العلم بالأخبار انتهی

[۲۲۳]صحیح

(ع) سمی بضم أوله وفتح المیم وتشدید الیاء مصغر= مولی أبی بکر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومی ثقة من السادسة (التقریب ص۱۰۳) وقال أحمد وأبوحاتم والنسائی: ثقة وذکره ابن حبان فی "الثقات" راجع: التهذیب (۲۰۶/٤) والخلاصة (٤۲۳/۱).

وأخرجه البخاری: فی الصلاة (۲٦٤) وفی التفسیر (۲) عن عبدالله بن یوسف والقعنبی وأبوداود فی الصلاة (٤:۱۷۳) عن القعنبی والنسائی فی الصلاة (الکبری ۳۹٤) و فی الملائکة (فی الکبری) عن قتیبة وفی الملائکة أیضاً عن سوید بن نصر، عن عبدالله بن المبارك، وعن الحارث بن مسکین عن عبدالرحمن بن القاسم خمستهم عن مالك به وأخرجه مالك فی الموطا (۱ /۲۵۱) وأحمد (۲ /٤٥۹) عن اسحاق عن مالك به والشافعی: فی الأم (۱ /۹٤) وفی المسند (٥٦/٦) عن مالك

---

(۱)فی النسخ المطبوعة"قال حدثنی"وفی(ف)"حدثنا" فقط.

[٢٢٤]ويروى عن سعيد المقبرى،عن أبى هريرة،عن النبى ﷺ نحوه.

[٢٢٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن حُجر بن عَنَبَسُ، عن وائل بن حجر قال: سمعت النبى ﷺ يمدبها صوته آمين إذا قال: غير المغضوب عليهم ولاالضالين".

به.والبيهقى فى السنن الكبرى(٢/٨٠)و فى معرفة السنن و الآثار(١/٥٢٩)من طريق مالك.

[٢٢٤]قوله (ويروى عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة الخ) وصله ابن أبى شيبة فى الرد على أبى حنيفة (ص٢٨) عن ابن عيينة وابن الجارود في المنتقى (ص٧٤) من طريق ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد به.

[٢٢٥] صحيح

(محمد بن يوسف) كذافى(ف)وفى(س)،(د)،(م) عبدالله بن يوسف= التنيسى و فى "د" نسخة على الحاشيةمحمد بن يوسف= هو الفريابى وهذه النسخة أصح وأرجح عندى.

(ع) سلمة بن كهيل= الحضرمى أبو يحيى الكوفى ثقةمن الرابعة التقريب (ص٩٨)قال ابن معين : ثقة ،وقال العجلى:كوفى تابعى ثقةثبت فى الحديث وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وقال أبوزرعة: ثقة مامون ذكى وقال أبوحاتم: ثقة متقن وقال يعقوب بن شيبة ثقة: ثبت على تشيعه وقال النسائى: ثقة ثبت راجع: التهذيب (٤/١٤١).

(ز د ت) حُجر بضم الحاء المهملة واسكان الجيم ابن عَنَبَس بفتح العين المهملة واسكان النون وفتح الباء الموجدة الحضرمى الكوفى صدوق مخضرم من الثانية (التقريب ص٥١).

[٢٢٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن كثير وقبيصة قالا: حدثنا سفيان، عن سلمة، عن حجر، عن وائل بن حجر(١)عن النبى ﷺ نحوه وقال ابن كثير: "رفع بها صوته".

قال ابن معين: شيخ كوفى ثقة مشهور وقال الخطيب: كان ثقة أخرجوا له حديثا واحداً فى الجهر بآمين وصحح الدارقطنى وغيره حديثه وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (١٩٨/٢).

(ز م ٤) وائل بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم= ابن سعد بن مسروق الحضرمى صحابى جليل وكان من ملوك اليمن ثم سكن الكوفة ومات فى خلافة معاوية (التقريب ص ٢٧٠).

له أحدو سبعون حديثاً انفرد له مسلم بستة راجع: الخلاصة (١٢٧/٣) والتهذيب (١١ /٩٧) أخرجه الترمذى (٢٠٨/١) والدارقطنى (١ /٣٣٤) وابن ابى شيبة فى الرد على ابى حنيفة (ص٢٨) وأحمد (٤ /٤٠٦) والبيهقى فى معرفة السنن والآثار (١٦٩/١ ق ب)وفى السنن الكبرى (٨٣/٢)وابن حزم فى المحلى (٢٦٣/٣) كلهم من طريق سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل به.

[٢٢٦] صحيح

أخرجه أبوداود (٣ /١٤٤) والدارمى (٢٢٨/١) كلاهما عن محمد بن كثير والدارقطنى (٢٣٤/١) من طريق محمد بن يوسف الفريابى عن سفيان الثورى به.

وأخرجه الطبرانى: فى الكبير (٤٤/٢٢ رقم ١١١) من طريق قبيصة ومحمد بن كثير قالا: حدثنا سفيان به وأخرجه أيضا فى الكبير (٤٥/٢٢ رقم ١١٤) عن عبيد بن غنام عن أبى بكر بن أبى شيبة عن ابن نمير عن العلاء بن صالح (ح) وحدثنا محمد بن يحيى بن مندة الأصبهانى حدثنا أبو كريب ثنا محمد بن بشر وعبدالله بن نمير عن

---

(١) "بن حُجر"ليس فى(ف)وأثبته من النسخ المطبوعة.

[٢٢٧]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمود قال: أنبأنا(١) أبوداود قال: أنبأنا شعبة، عن يعلى بن عطاء قال: سمعت أباعلقمة

العلاء بن صالح عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل قال: صليت خلف النبى ﷺ فجهر بآمين هذا حديث صحيح.

وأخرجه أبو داود (١٤٥/٣) عن مخلد بن خالد الشعيرى عن عبدالله بن نمير عن على بن صالح عن سلمة بن كهيل عن حجر عن وائل به والترمذى (١ /٢٠٩) عن أبى بكر محمد بن أبان عن عبدالله بن نمير عن العلاء بن صالح الأسدى عن سلمة بن كهيل نحو الثانى كذا فى تحفة الأشراف ٨٣/٩).

[٢٢٧]صحيح.

محمود = ابن غيلان العدوى.

(خت م ٤) أبو داود= سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسى البصرى ثقة حافظ غلط فى أحاديث من التاسعة (التقريب ص٩٩).

قال العجلى: بصرى ثقة وكان كثير الحفظ وقال النسائى وعمرو بن على: ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ـ وربما غلط وقال الخطيب: كان حافظا مكثراً ثقةً ثبتاً راجع: التهذيب (١١٦/٤).

(ز م ٤) يعلى بن عطاء= العامرى ويقال الليثى الطائفى ثقه من الرابعة (التقريب ص٢٨٤).

قال ابن معين والنسائى وابن سعد: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وأثنى عليه أحمد بن حنبل خيراً راجع: التهذيب(٣٥٢/١١)والكاشف (٣/ت٦٥٢٧).

(ز م ٤) أبو علقمة= الفارسى المصرى مولى بنى هاشم ويقال: حليف الأنصار ثقة وكان قاضى افريقية من كبار الثالثة (التقريب ص٣٠٧).

---

(١)فى(ف)"ثنا"وفى(س)"أنبأنا"وفى(د)،(م)"أنبأ".

عن أبی ہریرۃ رضی اللہ عنہ عن النبی ﷺ "وإذا قال الامام (۱) ولاالضالین فقولوا آمین".

قال أبو حاتم: أحادیثہ صحاح وذکرہ ابن حبان فی الثقات وقال العجلی: مصری تابعی ثقۃ راجع: التہذیب (۱۵٦/۱۲).

وأخرجہ البخاری ومسلم وأبوداود والترمذی والنسائی جمیعاً من طریق مالک عن الزہری عن سعید بن المسیب وأبی سلمۃ کلاہما عن أبی ہریرۃ مرفوعاً بلفظ "إذا أمن القاری فأمنوافمن وافق تأمینہ تامین الملائکۃ غفرلہ ماتقدم من ذنبہ" (تحفۃ الأشراف ۳۹/۱۰، ٤۲/۱۱)واخرجہ ایضاً البیہقی فی السنن الکبری (۷۹/۲)و ابن حزم فی المحلی (۲٦/۳)من طریق مالک أیضاً.

وأخرجہ النسائی وابن ماجہ وابن حبان (۲۱۹/۳)وعبد الرزاق فی المصنف (۹۷/۲)أربعتہم من طریق معمر عن الزہری عن سعید عن ابی ہریرۃمرفوعاً .

حدیث آخر أخرج ابن حبان (۲۲۱/۳) والدارقطنی (۳۳٥/۱) والحاکم فی المستدرک (۳٤٥/۱) والبیہقی فی السنن الکبری(۸٥/۲) و فی معرفۃ السنن والآثار(٥۳۲/۱) کلہم من طریق الزبیدی عن الزہری عن سعید بن المسیب وأبی سلمۃ عن أبی ہریرۃ قال: "کان رسول اللہ ﷺ إذا فرغ من قراء ۃ أم القرآن رفع صوتہ وقال آمین" وقال الدارقطنی: ہذا اسناد حسن وقال الحاکم: ہذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاہ بہذا اللفظ وقال البیہقی: قال علی بن عمر الحافظ: ہذا اسناد حسن.وقال البہقی فی المعرفۃ قال أبو عبداللہ:ہذا حدیث صحیح.

---

(۱)"الامام"لیس فی (ف) وأثبتہ من (س)،(د)،(م).

[٢٢٨](ث٥٢) حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: وحدثنیه محمد بن عبیدالله قال: حدثناابن أبی حازم،(١) عن العلاء، عن أبیه، عن أبی هریرة قال: "إذا قرأ الامام بأم القرآن فاقرأ بها واسبقه، فانه إذا قال: ولاالضالین قالت الملائکة: آمین فمن(٢) وافق ذلك قَمِنٌ إن یُّسْتَجَابَ لَهُمْ".

[٢٢٩] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری [قال:ثنا هارون،ثناأبوسعید مولی بنی هاشم (٣)] حدثنا أبان بن یزید، وهمام بن یحیی، وحرب بن شَدّاد، عن یحیی بن أبی کثیر،عن عبدالله بن أبی قتادة، عن أبیه،قال: کان رسول الله ﷺ "یقرأ فی الظهر والعصر فی الرکعتین الأولیین بفاتحة الکتاب وسورة،وفی

---

[٢٢٨] (ث٥٢) هذا موقوف صحیح ورجاله ثقات.

قوله (وحدثنیه محمد بن عبید الله) المدنی والبخاری لایعبر بهٰذه الصیغة الا إذا کان المتن موقوفاً أو کان فیه راوٍ لیس علی شرطه والذی هنا من قبیل الأول.

وفی(ف)ابن إبی حازم ووقع فی جمیع النسخ المطبوعة "ابن أبی حاتم وهو خطأ" والصواب ماأثبتناه کما سیأتی قبل باب القراءة فی الظهر فی الأربع کلها هذه الروایة بهٰذا الاسناد (ح٢٧٨) وفیه ابن أبی حازم عن العلاء.

(ع)ابن أبی حازم=عبد العزیز بی أبی حازم سلمة بن دینار المدنی صدوق فقیه من الثامنة (التقریب ص ١٦١) .

[٢٢٩]صحیح

قوله (ثناهارون،ثناأبوسعیدمولی بنی هاشم)هارون هو ابن الأشعث الهمدانی. و أبو سعید مولی بنی هاشم هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبید البصری و انظر

---

(١) کذا فی (ف) وفی جمیع النسخ المطبوعة"ابن أبی حاتم.

(٢) کذا فی (ف) و فی باقی النسخ "مَن".

(٣) ما بین المعکوفتین من (ف) و سقط من جمیع النسخ المطبوعة لدینا .

الأخريين بأم الكتاب و كان/(1) يسمعنا الآية".

ترجمتهما تحت (ح ٢٧١).

(خ م د ت س) حرب بن شَدَّاد= اليشكري أبو الخطاب البصري: ثقه من السابعة (التقريب ص٥٢).

قال عبدالصمد: ثقة وقال أحمد: ثبت في كل المشائخ وقال ابن معين وأبوحاتم: صالح وذكره ابن حبان في الثقات راجع: التهذيب (٢/٢٠٧).

وأخرجه البخاري: في الصلاة (٢.٢٤٨) عن مكي بن ابراهيم عن هشام الدستوائي و(١:٢٤٧) عن أبي نعيم عن شيبان و(٢٦١) عن أبي نعيم عن هشام ولم يذكر القراءة وعن موسى بن اسماعيل عن همام (٢٦٠) وعن محمد بن يوسف عن الأوزاعي أربعتهم عن يحيى بن أبي كثير به ومسلم (١/١٨٥) وأبو داود (٣/١٠) والنسائي (٢:٣١٧) وابن ماجه (١:٤٧)- (تحفة الأشراف ٩ /٢٥٥) وأحمد (٥/٩٥،٩٩) وابن الجارود (ص٧٣) والبغوي في شرح السنة (٣/٦٤) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير به وأخرجه ابن حزم في المحلى (٤/١١١) من طريق البخاري عن موسى بن اسماعيل به وأخرجه أبوعوانة في صحيحه (٢/١٦٦-١٦٧) من طريق يزيد بن هارون عن أبان بن يزيدوهمام بن يحيى ومن طريق أبي نعيم وعبيد الله بن موسى وحسن بن موسى الأشيب ثلاثتهم عن شيبان ومن طريق أبي نعيم عن هشام ومن طريق الوليد وأبي عاصم كلاهما عن الأوزاعي خمستهم عن يحيى بن أبي كثير به وفي رواية الأوزاعي عن يحيى قال :حدثني عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه به ،وابن أبي شيبة في المصنف (١/٣٧٢)عن يزيد بن هارون عن همام وأبان العطار(وفي نسخة)عن يحيى بن أبي كثير به والبيهقي في السنن الكبرى(٢/٩١)من طريق همام وأبان عن يحيى بن أبي كثيربه وأبو داؤد الطيالسي في مسنده (١/٣٣٠)عن هشام به ويأتي (ح٢٨١، ح٢٨٣).

---

(1) كذا في(ف)وفي باقي النسخ :"فكان".

[۲۳۰] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا مو
قال: حدثنا همام بهٰذا.

[۲۳۱] قال البخاری: وروی نافع بن یزید(۱) قال حدثنی یحیی بن أبـ

---

[۲۳۰]صحیح.

یأتی هٰذا الحدیث بهٰذا السند ویأتی تخریجه (ح۲۸۳).

[۲۳۱]منکر، وضعیف جداً

(خت م د س ق) نافع بن یزید الکلاعی بفتح الکاف واللام الخفیفة ابویزید المـ
یقال: إنه مولی شرحبیل بن حسنة ثقة عابد من السابعة (التقریب ص ۲۶۰)

قال أحمد بن صالح المصری: کان من ثقات الناس وقال أبوحاتم: لابأ
وقال النسائی: لیس به بأس قال ابن یونس: وکان ثبتا فی الحدیث لایختلف فیه

وقال العجلی: ثقة وقال الحاکم: ثقه مامون وذکره ابن حبان فی الـ
راجع: التهذیب (۱۰/ ۲۶۸) والکاشف (۳/ت۵۸۸٦) ومعرفة الثقات للعـ
(۲/......) والخلاصة (۸۹/۳).

(بخ د ت س) یحیی بن أبی سلیمان المدنی= أبو صالح لین الحدیـ
السادسة (التقریب ص۲۷٦).

قال البخاری: منکر الحدیث وقال أبوحاتم: مضطرب الحدیث لیس بالـ
یکتب حدیثه وذکره ابن حبان فی الثقات وأخرج ابن خزیمة حدیثه فی صحیحه

وقال: فی القلب شئ من هٰذا الاسناد فانی لاأعرف یحیی بن أبی سلیـ
بعدالة ولاجرح إنما خرجت خبره لأنه لم یختلف فیه العلماء وقال الحاکم
المستدرک هو من ثقات المصریین وقال البیهقی: لیس بالقوی.

---

(۱) وفی(ف)،(م)"یزید"وفی(د)،(س)"زید".

(۲) کذافی(ف) "یحیی بن أبی سلیمان"وفی جمیع النسخ المطبوعة "یحیی بن سلیمان".

سليمان المدنى،عن زيد بن أبى عتاب وابن المقبرى،عن أبى هريرة رضى الله عنه رفعه: "إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا

راجع: التهذيب (١١/ ١٩٨) والمغنى فى الضعفاء (٢ /٧٣٧) والكامل لابن عدى (٧ /٢٦٨٦)و الضعفاء الكبير (٤ /٤٠٧) والميزان (٤ /٣٨٣) والترغيب للمنذرى (٥٧٩/٤) والكاشف (٣/ت٦٢٨٦)۔

(بخ د س ق) زيد بن أبى عتاب بمثناة وآخره موحدة= ويقال: زيد أبوعتاب الشامى مولى معاوية أو أخته أم حبيبة ثقة من الثالثة (التقريب ص٨٥).

قال ابن معين: ثقة وروى له مسلم فى صحيحه وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب(٣٦٣/٣).

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (ج٣ ص٥٧، ٥٨) فى "باب إدراك المأموم الامام ساجداً والأمر بالإقتداء به فى السجود وأن لايعتد به إذا المدرك للسجدة إنما يكون بإدراك الركوع قبلها"(الرقم) ١٦٢٢ أنا أبوطاهر: نا أبوبكر ناأحمد بن عبدالرحيم البرقى ثنا ابن أبى مريم ثنا نافع بن يزيد حدثنى يحيى بن أبى سليمان عن يزيد بن أبى العتاب وابن المقبرى عن أبى هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا جئتُم ونَحنُ سجود فَاسْجُدُوا ولاتَعُدُّوهَا شيئاً ومَن أدرك الركعةَ فقد أدركَ الصلاة".

قال أبو بكر: فى القلب من هذا الاسناد فإنى كنتُ لاَأعرِفُ يحيى بن أبى سليمان بِعَدَالةٍ وّلاجَرح.

قال أبوبكر: وهذه اللفظة فلاتعدوها شيئاً من الجنس الذى بينت فى مواضع من كتبنا أن العرب تنفى الاسم عن الشئى لنقصه عن الكمال والتمام والنبى ﷺ إن صح عنه الخبر أراد بقوله فلاتعدوه شيئاً أى لا نعدوها سجدة تجزى من فرض الصلاة ولم يرد لاتعدوها شيئاًلا فرضاً ولاتطوعاً انتهى.

ولاتعدوها شيئاً" ويحيى هذا منكر الحديث روى عنه أبو سعيد مولى بنى هاشم وعبدالله بن رجاء البصرى مناكير، ولم يتبين سماعه من زيد ولامن ابن المقبرى ولا تقوم (١) به الحجة.

وأخرجه أيضاً أبوداود (٣/ ١٠٢) والدارقطنى فى السنن (١/ ٣٤٧) والحاكم فى المستدرك (١/ ٣٣٦، ٤٠٧)والبيهقى فى السنن (٢/ ١٢٧) وفى معرفة السنن والآثار (١/ ١٨٧ ق ب) كلهم من طريق سعيد بن أبى مريم عن نافع بن يزيد عن يحيى بن أبى سليمان المدنى عن زيد بن أبى عتاب وسعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً هذا حديث ضعيف من وجوه.

الاول فى سنده يحيى بن أبى سليمان المدنى قال البخارى: منكر الحديث وقال أبوحاتم مضطرب الحديث.

وقال المحدث الألبانى: فى "سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/ ١٥٧).

ومن العلوم أن البخارى لايقول: فى الراوى منكر الحديث (٢) إلّا إذا كان متهماً عنده ولهذا فإن تعقب السيوطى فى اللآلى على ابن الجوزى بأن يحيى هذا روى له أبوداود والترمذى والنسائى وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوى وذكره ابن حبان فى "الثقات" لايساوى شيئاً فان توثيق ابن حبان فى مثل هذا المقام مما لايعتد به العلماء الأعلام لاسيما مع تضعيف الأئمة الآخرين لهذا الراوى.

وقال أيضاً: فى "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٤/ ١٤٢)

قد ظهر للبخارى (٣) وأبى حاتم (والبيهقى) ماخفى على ابن خزيمة فجرحهم

---

(١) كذافى (ف)،(س)وفى(د،م)"ولايقوم".

(٢) قال الحافظ: فى اللسان (٣/ ٨٣) وقد مرلنا أن البخارى قال: من قلت: فيه منكر الحديث فلاتحل رواية حديثه.

(٣) قال البيهقى: فى كتاب المعرفة ولانعلم من الحفاظ أحداً استقصىٰ فى إنتقاد الرواة مااستقصاه محمد بن اسماعيل البخارى رضى الله عنه مع إمامته فى معرفة علل الأحاديث وأسانيدها كذا فى نصب الراية (ج٢ ص٣٣٧).

[٢٣٢]حدثنا محمود قال :حدثنا البخارى قال: حدثنا بشر بن الحكم قال(١): حدثنا موسى بن عبدالعزيز قال: حدثنا(٢) الحكم بن أبان قال: حدثنى

مقدم على من عدله وهذا هو الحق ولاسيما أن ابن حبان الذى ذكره فى الثقات (٦٠٤/٣، ٦١٠) معروف بتساهله فى التوثيق كمانبه عليه الحافظ: فى مقدمة اللسان وذكرتُ نماذج من المجهولين الذين وثقهم فى الرد على الشيخ الحبشى فليراجعها من شاء انتهى.

والثانى انه لم يتبين سماعه من زيد بن أبى عتاب ولامن سعيد بن أبى سعيد المقبرى كما قال البخارى رحمه الله .

والثالث- إن زيادة "إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولاتعدوها شيئاًمنكر وغير محفوظ لأن يحيى بن أبى سليمان يروى هذه الزيادة خلاف الثقات الأثبات قال البَيهقى: فى معرفة السنن والآثار (١ /١٨٧ ق ب) تفرد بهذه الزياده يحيى بن أبى سليمان هذا وليس بالقوى.

وقال البيهقى: وقد روى باسناد آخر أضعف من ذلك عن أبى هريرة وتقدم (ح٢٠٥)

[٢٣٢]حسن بالشواهد.

(خ م س) بِشر بكسرا الموحدة وسكون المعجمة حيث يجئ (قرة العين ص٢٢) ابن الحكم= ابن حبيب بن مهران العبدى النيسابورى أبوعبدالرحمن ثقة زاهد فقيه من العاشرة (التقريب ص٣٤).

قال ابن عمه أبو أحمد الفراء: بشر عندى ثقة صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٤٠٩/١).

(ز د س) موسى بن عبدالعزيز العدنى أبوشعيب القِنبارى بكسر القاف وسكون

---

(١) "قال" ليست فى(ف)وأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٢) فى(ف) "حدثنى".

عـكرمة،عن ابن عباس: أن رسول الله(۱) "ﷺ قـال للعباس بن عبدالمطلب: "ألاأعـطيك إذا أنـتَ فـعـلـتَ ذلك غفرالله (۲)لكَ ذنبك؟ قـال تـصلى اربع

الـنون ثم موحدة والقنبار حبل الليف صدوق سيء الحفظ من الثامنة (التقريب ص٢٥٧) والـقـنـبـار شئي يخرزُ به السفن. وذكره ابن حبان فی الثقات وقال: قنبارموضع بعدن كذا فی تهذيب الكمال (۲۹/۱۰۱).

قـال ابـن مـعيـن: لأرى بـه بـأسـاً وقال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان فی الثـقـات وقـال ابـن الـمـديـنـی: ضـعيف وقـال السـليماني: منكر الحديث راجع: التهذيب (۳۱۸/۱۰)و تابع موسی بن عبد العزيز عن الحكم بن ابان ،ابراهيم بن الحكم وتابع عكرمة عن ا بن عباس ،عطاء وأبو الجوزاء ومجاهد (كذا فی عون المعبود ج ٤ص١٢٥) .

(ز ٤) الحكم بن أبان= العدنی أبو عيسي صدوق عابد وله أوهام من السادسة (التقريب ص٦٢) قال ابن معين والنسائی والعجلی: ثقة وحكی ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وابن المدينی وأحمد بن حنبل وقال ابن خزيمة فی صحيحه تكلم أهل المعرفة بالحديث فی الاحتجاج بخبره.

انظر: التهذيب (۳۸۰/۲) والميزان (۱/ت٢١٩٦) والكاشف (۲٤٤/۱)

وأخـرجه أبوداود (١٢٤/٤ـ١٢٥) وابـن مـاجه (ص ١٠٠) وابن خزيمة فی صحيحه (۲۲۳/۲) ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوری عن موسی بن عبدالعزيز القنباری عنه به.

وأخـرجـه أيـضــاً البيهـقـي: فـی الـدعـوات الكبير وفی السنن (٥١/٣، ٥٢) والحاكم فی المستدرك (٤٦٣/۱) من طريق عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب الهلالی به.

(۱) كذافی (ف)،(س)،(م)وفی(د)،"النبیﷺ".

(۲)كذافی (ف)"غفرالله"وفی باقی النسخ"غفر".

ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورةً فذكر/ صلاة التسبيح".

[٢٣٣]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا مسدد قال(١)

وقال ابن خزيمة: إن صح الخبر فإنَّ فى القلب من هذا الاسناد شئ

وقال العلامة ناصر الدين الألبانى: فى تعليقه اسناده ضعيف كما أشار اليه المصنف (اى ابن خزيمة) لكن الحديث له شواهد يتقوى بها ولذلك أورته فى صحيح أبى داود (١١٧٣، ١١٧٤).

وقال أبو بكر بن أبى داود أصح حديث فى صلاة التسبيح هذا الحديث (التهذيب ٣١٨/١٠)وممن صحح هذا الحديث أوحسنة ابن منده والآجرى والخطيب وأبو سعد السمعانى وأبوموسى المدينى وأبو الحسن بن المفضل والمنذرى وابن الصلاح والنووى وآخرون (عون المعبودج ٤ص ١٢٤)وقد ضعفه ابن تيميةوالمزى (عون المعبود ١٢٩/٤).

[٢٣٣]صحيح.

(ع) اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى مولاهم البجلى ثقة ثبت من الرابعة (التقريب ص٢٤) وقال ابن مهدى وابن معين والنسائى والعجلى وأبو حاتم ويعقوب بن سفيان: ثقة وقال ابن عمار الموصلى: حجة وقال يعقوب بن أبى شيبة: كان ثقة ثبتاً راجع: التهذيب (٢٦٤/١).

(خ م د ت س) الحارث بن شُبَيل(بضم الشين المعجمة وفتح الموحدة مصغراً) ابن عوف البجلى أبوالطفيل ثقة من الخامسة (التقريب ص٤٦) قال اسحاق بن منصور: لايُسأل عن مثله يعنى لجلالته وقال النسائى: ثقة راجع: التهذيب (١٣٢/٢).

(ع) أبو عمرو الشيبانى= سعد بن إياس الكوفى ثقة مخضرم(٢) من الثانية

---

(١) "قال" ليست فى(ف)وماأثبتها من النسخ المطبوعة.

(٢) وقال ابن حبان فى صحيحه (٢٧/٣) والرجل اذا كان فى الكفر ستون سنة وفى الا سلام ستون سنةً يدعى مخضرماً.

حدثنا يحيى،عن اسماعيل بن أبى خالد،عن الحارث بن شُبَيلٍ،عن أبى عمرو الشيبانى، عن زيد بن أرقم قال: "كنا نتكلم فى الصلاة يكلم أحدنا أخاه فى حاجته حتى نزلت هذه الآية:" حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلوٰةِ الْوُسْطىٰ وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِيْن" (١) فأمرنا بالسكوت".

(التقريب ص٨٨).

قال ابن معين: ثقة وقال هبة الله بن الحسن الطبرى: مجمع على ثقته وقال ابن سعد: كان ثقة ووثقه العجلي أيضاً راجع: التهذيب(٣/٨٠٤) والكاشف (١/ت١٨٤٢).

(ع) زيد بن أرقم= ابن زيد بن قيس الأنصارى الخزرجى صحابى مشهور أول مشاهده الخندق وأنزل الله تصديقه فى سورة المنافقين له تسعون حديثاً اتفقا على أربعة وانفرد البخارى بحديثين ومسلم بستة مات سنة ست وستين.

انظر: التهذيب (٣/٢٤٥) والتقريب (ص٨٤) والخلاصة (١/٣٤٩) وطبقات ابن سعد (٦/١٨).

أخرجه البخارى: فى التفسير (٢:٤٣) عن مسدد بهذا السند والمتن وأخرجه مسلم (١/٢٠٤) والترمذى (١/٣١٣) وأبوداود (٣/١٥٩) والنسائى فى الصغرى والكبرى والبغوى فى تفسيره (١/٢٤٦) والطبرى فى تفسيره (٢/٥٧٠)وأبوعوانة فى صحيحه(٢/١٥٣) كلهم من طريق اسماعيل بن أبى خالد به وأخرجه أيضاً وكيع وأحمد وسعيد بن منصورو عبد بن حميد وابن خزيمة والطحاوى وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن حبان والطبرانى والبيهقى (كذا فى امام الكلام ص١٢٩).

---

(١) البقرة: ٢٣٨

[٢٣٤] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال (١): حدثنا ابراهيم ابن موسى قال: حدثنا(٢) عيسى، عن اسماعيل، عن الحارث بن شبيل عن أبى عمرو الشيبانى قال: قال لى زيد بن أرقم مثله.

[٢٣٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا المحاربى حدثنا اسماعيل عن الحارث قال: أخبرنا أبو عمرو الشيبانى عن زيد بن ارقم مثله(٣).

---

[٢٣٤] صحيح

(ع) ابراهيم بن موسى= ابن يزيد التميمى أبو اسحاق الفراء الرازى يلقب بالصغير ثقة حافظ من العاشرة (التقريب ص١٦).

قال النسائى: ثقة قال الخليلى: ثقة امام راجع: التهذيب (١٥٤/١).

(ع) عيسىٰ= ابن يونس بن أبى اسحاق السبيعى بفتح المهملة وكسر الموحدة أخو اسرائيل كوفى نزل الشام مرابطاً ثقة مامون من الثامنة (التقريب ص٢٠٣).

قال أحمد وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وابن خراش والعجلى: ثقة وقال ابن معين: ثقة ثقة راجع: التهذيب(٢٠٦/٨) والكاشف (٢/ت٤٤٧٥).

وأخرجه البخارى فى الصلاة (٢٣٨/٢) عن ابراهيم بن موسى عن عيسى به ومسلم (٢٠٤/١) من طريق عيسىٰ بن يونس به.

[٢٣٥](ز ت س ق)هارن بن اسحاق= ابن محمد بن مالك الهمدانى بالسكون أبو القاسم الكوفى صدوق من صغار العاشرة مات سنة ثمان وخمسين ومأتين(التقريب ص٢٦٤).

روى عنه البخارى فى "جزء القراءة خلف الإمام"قال أبو حاتم:صدوق وقال

---

(١) "قال"ليست فى(ف).

(٢)فى(ف)"أنا".

(٣) هذ الحديث ٢٣٥ ثابت فى(ف) وساقط من جميع النسخ المطبوعة لدينا.

[٢٣٦] (١)قال البخارى: وقال البراء "ألا أصلى بكم صلاة رسول الله ﷺ فقرأ فى صلاته".

[٢٣٧] (ث ٥٣) وروى أبو اسحاق،عن الحارث، سئل على

النسائى:ثقة،وقال ابن حزيمة: كان من خيار عباد الله وذكره ابن حبان فى الثقات(راجع التهذيب ٣/١١).وتهذيب الكمال ٧٧/٣٠)

[٢٣٦]

ولينظر من أخرجه بهذا اللفظ وأخرج النسائى (١٧٣/٢) وغيره بلفظ قال: صليت مع رسول الله ﷺ العتمة فقرأ فيها والتين والزيتون.

[٢٣٧] (ث ٥٣) منقطع وضعيف جداً.

أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (١٢٢/٢) عن اسرائيل عن أبى اسحاق به وابن أبى شيبة: فى المصنف(٣٩٧/١) عن وكيع عن سفيان عن أبى اسحاق به والشافعى فى كتاب الأم (١٥٣/٧) زيد بن الحباب عن سفيان عن أبى اسحاق به هذا الأثر ضعيف من وجوه.

الأول- (ع) ابو اسحاق= عمرو بن عبدالله الهمدانى السَبِيْعِى بفتح المهملة وكسر الموحدة مكثر ثقة عابد من الثالثة اختلط بآخره (التقريب ص١٩٥).

قال الطبرى: فى تهذيب الآثار (١٣٢/١) إن أبا إسحاق عندهم مدلس ولايحتج عندهم من خبر المدلس بما لم يقل فيه حدثنا وسمعت وما أشبه ذلك وقال ابن حبان: فى الثقات (١٨٤/٣) أبو اسحاق السبيعى كان مدلساً وكذا ذكره فى المدلسين حسين الكرابيسى وأبو جعفر الطبرى راجع: التهذيب (٥٥/٨).

ولم يسمع أبواسحاق من الحارث هذا الأثر قال شعبة: لم يسمع أبواسحاق من الحارث غير أربعة أحاديث والباقى كتاب أخذه وكذا قال العجلى وغيره وقال الإمام أحمد: سمعت أبابكر بن عياش قال: قلّ ماسمع أبوإسحاق من الحارث ثلاثة

---

(١) كذا فى (ف) وفى النسخ المطبوعة "وقال".

رضى الله عنه عمن لم يقرأ /قال (١): اَتِمِّ الركوعَ والسجودَ وقضت (٢) صلاتك وقال شعبة: لم يسمع أبواسحاق من الحارث إلا أربعة ليس هذا فيه ولاتقوم(٣) به الحجة.

أحاديث كذا فى شرح علل الترمذى لابن رجب (٧٣٨/٢).

قال أحمد وابن معين والنسائى وأبوحاتم والعجلى: ثقة راجع: التهذيب (٥٤/٨) وسير أعلام النبلاء (٣٩٩/٥).

والثانى (٤) الحارث= ابن عبدالله الأعور الهمدانى بسكون الميم الحوتى بضم المهملة وبالمثناة فوق الكوفى أبو زهير صاحب على كذبه الشعبى فى رأيه ورُمى بالرفض فى حديثه ضعف (التقريب ص٤٦).

قال الشعبى وعلى بن المدينى وأبواسحاق وأبوخيثمة: كذاب وقال ابن معين والدارقطنى: ضعيف وقال ابراهيم: اُتِّهِمَ و قال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ ' وقال مغيرة : لم يكن الحارث يصدق عن على فى الحديث وكان ابن سيرين: يرى أن عامة مايروى عن على باطل وقال ابن حبان: كان الحارث غالياً فى التشيع واهياً فى الحديث وقال أبوزرعةَ: لايحتج بحديثه وقال أبوحاتم: ليس بقوى ولا ممن يحتج بحديثه وقال النسائى: ليس بالقوى وقال: فى موضع آخر ليس به بأس قال جرير كان الحارث زَيفًا وقال الترمذى: فى جامعه (٧٨/٢) والحارث يضعف فى الحديث.

وقال البيهقى فى كتاب القراءة (ص١٣٠) عن مرة بن شراحيل أنه سمع من الحارث الأعور شيئاً فأنكره فقال له أقعد حتى أخرج اليك فدخل مرة الهمدانى فاشتمل على سيفه وحس الحارث بالشر فذهب وعن أبى بكر بن أبى خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن الحارث صاحب على رضى الله عنه فقال: ضعيف فماظنكم

---

(١) فى (ف)"قال"وفى النسخ المطبوعة "فقال".

(٢) فى (ف)"مضت "وفى(س)،(م)،(د) "قضت" وفى (ع)"قضيت".

(٣) وفى(د)" ولا يقوم".

[۲۳۸](ث ٥٤) ویروی عن أبی سلمة: "صلی عمر رضی الله عنه: ولم یقرأ، فلم یُعِدْهُ" وهو منقطع لایثبت ۔

بما یستحل مرة بن شراحیل قتله وعن یحیی وعبدالرحمن أنهما کان لایحدثان عن أبی اسحاق عن الحارث عن علی رضی الله عنه وقال الشافعی: فی الأم (۱۲/۷) والحارث الأعور مجهول وقال النووی: فی شرح مسلم (۱ /۱٤) والحارث الأعور متفق علی ضعفه وقال الزیلعی الحنفی: فی نصب الرایة (۱ /۳٦۷) مجمع علی ضعفه فانه کان کذاباً راجع: التهذیب (۲ /۱۳٤) وتهذیب الکمال (٥/۲٤٦،۲٤۹) والمیزان (٤۳٥/۱) والکاشف (۱۹٥/۱).

[۲۳۸] (ث٥٤) منقطع ومنکر.

أخرجه عبدالرزاق فی المصنف (۲ /۱۲۲) عن عبدالله بن عمر عن محمد بن ابراهیم التیمی عن أبی سلمة وابن أبی شیبة فی المصنف (۱ /۳۹٦) عن عبید الله بن نمیر عن عبید الله بن عمر عن محمد بن ابراهیم به وأخرجه البیهقی فی السنن الکبری(۲/۵۳۳) من طریق مالك عن یحیی عن محمد بن ابراهیم قال البیهقی: وهو إن کان من أصح المراسیل إلّا أن حدیث الشعبی (الآتی فی هذه القصة وفیه أن عمر أعاده) قد أسند من وجه آخروالإعادة أشبه بالسنة فی وجوب القراءة وإنها لاتسقط بالنسیان کسائر الأرکان وقال ابن عبدالبر: إن حدیث أبی سلمة هذا حدیث منکر (البیهقی والجوهر النقی ۳۸۲/۲).

وقال الحافظ ابن حجر: الشافعی (فی الأم ۲۲۰/۷) عن مالك عن یحیی بن سعید الخ وضعفه الشافعی بالارسال وقال ابن عبدالبر: لیس هذا الأثر عند یحیی بن یحیی لأن مالکا طرحه فی الآخر والصحیح عن عمر أنه أعاد الصلاة وروی البیهقی فی السنن الکبری(۲/۵۳٤) من طریقین موصولین عن عمر أنه أعاد المغرب.

(کذا فی التلخیص الحبیر ۱/۱۰۵)

وأخرجه الطحاوی: فی معانی الآثار (۱/ ۲۳۹) وفی إحدی : اسناده انقطاع وفی الثانی مع الانقطاع عبدالله بن عمر العمری وهو ضعیف وقال الطحاوی: فما اتصل اسناده عنه فهو أولی أن یقبل عنه مما خالفه انتهی.

ورواه الجورقانی: فی الأباطیل والمناکیر (۲/۲۷) من طریق محمد بن مهاجر البغدادی قال: حدثنا معن قال حدثنا مالك عن یحیی بن سعید به وقال: هذا باطل ومحمد بن مهاجر لیس بثقة ولامأمون وأورده ابن الجوزی فی العلل المتناهیة (۲/ ۴۶۱) وقال: لایصح بل باطل واتهم به محمد بن مهاجر والذهبی فی تلخیص الأباطیل (ص۷۲) وقال: هذا باطل وقال: فی محمد بن مهاجر ومأأقل الحیاء.

وقال ابن عبدالبر: فی الاستذکار(۲/۱۴۳) حدیث منکر لیس عند یحیی وطائفة معه لأنه رماه مالك من کتابه بآخرة وقال لیس علیه العمل لأن النبی ﷺ قال: کل صلاة لایقرأ فیها بأم القرآن فهی خداج والصحیح عن عمر أنه أعاد الصلاة.

وروی یحیی بن یحیی النیسابوری،ثناأبو معاویة عن الأعمش،عن ابراهیم النخعی،عن همام بن الحارث أن عمرنسی القراء ةفی المغرب فأعاد الصلاة.فهذا متصل شهده همام عن عمر، وحدیث مالك عن عمر مرسل لایصح یعنی روایةأبی سلمة والإعادة عنه صحیحة رواها عنه جماعة منهم همام، وعبد الله بن حنظلة ،وزیاد بن عیاض،وکلهم لقی عمر،وسمع منه وشهد القصة،ورواها عنه غیرهم أیضاً.

انظر: الجوهر النقی مع البیهقی (۲/۵۳۴).

وقال ابن عبدالبر: فی التمهید (۱/ ۱۲۴) حدیث منکر اللفظ منقطع الاسناد لأنه یرویه ابراهیم بن حارث التیمی عن عمر ومرةً یرویه إبراهیم عن أبی سلمة بن۔ عبدالرحمن عن عمر وکلاهما منقطع لاحجة فیه وقد ذکره مالك.

[٢٣٩] (ث٥٥) ويروى عن الأشعرى عن عمر "أنه أعاد".

وقال الزيلعي الحنفي: هذا منقطع لأن أباسلمة لم يدرك عمر (كذا في نصب الراية ٣٦٧/١).

[٢٣٩](ث ٥٥) صحيح

قوله (ويروى عن الأشعرى الخ) وصله البخارى: في تاريخه الكبير (ج٢ ق ١ص ٣٦٥) قال قبيصة أخبرنا يونس عن عامر عن زياد صلى عمر فلم يقرأ فأعاد وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرىٰ (٥٣٤/٢) من طريق يونس عن الشعبى عن زياد بن عياض وأخرجه عبدالرزاق (١٢٤/٢) عن اسرائيل بن يونس عن جابر (١) بن الجعفى قال: حدثنا زياد بن عياض الاشعرى(٢) قال: صلى بنا عمر بن الخطاب العشاء فذكره بطوله وفيه فأمر المؤذن فأقام الصلاة وقرأ قراءة فسمعتها وأنا فى مؤخر الصفوف وقال: وإنه لاصلاة إلابقراءة وأخرجه أيضاً عبدالرزاق (١٢٥/٢) عن الثورى عن جابر وابن عون عن الشعبى أن عمر صلى المغرب فلم يقرأ فأمر المؤذن فأعاد الأذان والإقامة ثم أعاد الصلاة وأخرجه البيهقى (٥٣٤/٢) من طريق حماد عن ابن عون ولفظه عن الشعبى أنَّ أبا موسى الأشعرى قال لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين اَقَرأْتَ فِيْ نَفْسِكَ قال: لَا فَاَمَرَ الْمُؤذنين فأذنوا وأقاموا واعاد الصلاة بهم و قال الحافظ : فى فتح البارى (٧١/٣)وروى صالح بن احمد ابن حنبل فى كتاب المسائل عن أبيه (١٩٠/٢) من طريق همام بن الحارث أن عمر صلى المغرب فلم يقرأ فلما انصرف ' قالوا يا أمير المؤمنين إنك لم تقرأ فقال: إنى حدثت نفسى وأنا فى الصلاة بعير جهزتها من المدينة حتى دخلت الشام ثم أعادَ أعاد القراءة

وايضاًفى مسائل احمد (١٩٤/٢)

من طريق عياض الأشعرى قال: صلى عمر المغرب فلم يقرأ فقال له أبومو سى : إنك لم تقرأ فأ قبل على عبدالرحمن بن عوف فقال : صدق :فأعاد فلما فرغ قال : لاصلاة ليست فيها قراءة انماشغلنى عير جهز تهاإلى الشام فجعلت اتفكر فيها انتهى .

---

(١) هو جابر بن يزيد الجعفى.

(٢) ذكره ابن أبى حاتم وقال: روى عنه الشعبى: وقال البيهقى: هو ختن أبى موسىٰ الأشعرى.

....

و أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٧/١)عن ابى معاوية ' عن الأعمش ' عن ابراهيم 'عن همام قال :صلى عمر المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قالوا له ياأميرالمؤمنين إنك لم تقرأ فقال: إنى حدثت نفسى وأنا فى الصلاة بِعِيرٍ وجهتها من المدينة فلم أزل أجهزها حتى دخلت الشام قال: ثم أعاد الصلاة والقراءة.

وأخرجه الطحاوى فى معانى الآثار (١ /٢٣٩) من طريق أبى معاوية عن الأعمش به وقال متصل الاسناد عن عمر وهمام حاضر ذلك منه فما اتصل اسناده عنه فهو أولى أن يقبل عنه مما خالفه.

وقال ابن عبدالبر : فى التمهيد (١٢٤/١) وهذا حديث متصل شهده همام من عمر روى ذلك من وجوه انتهى.

وأخرج عبدالرزاق فى المصنف (٢ /١٢٤ أ ١٢٤) هذه القصة عن ابن جريج قال أخبرنى عكرمة بن خالد أن عمر بن الخطاب صلى الخ فذكره بطوله وأخرجه أيضاً من طريق آخر.

[٢٤٠] (ث٥٦) ويروى عن عبدالله بن حنظلة، عن عمر أنه نسى القراءة فى ركعة من المغرب فقرأ فى الثانية مرتين وحديث أبى قتادة، عن النبى ﷺ أشبه، أنه قرأ فى الأربع كلها، ولم يدع فاتحة الكتاب.

---

[٢٤٠] (ث ٥٦) ضعيف

(د) عبدالله بن حنظلة= ابن أبى عامر الراهب الأنصارى له رؤية، وأبوه غسيل الملائكة قتل يوم أحد، وأم عبدالله جميلة بنت عبد الله بن أبى، واستشهد عبدالله يوم الحرة يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وستين وكان أمير الأنصار بها يومئذٍ (التقريب ص١٢٨) والتهذيب (١٧٣/٥).

ووصله عبدالرزاق فى المصنف (١٢٣/٢) عن عكرمة بن عمار قال: حدثنى ضمضم بن جوس الهِفَّانِى، عن عبدالله بن حنظلة وابن أبى شيبة فى المصنف (٤٠٩/١) عن وكيع، عن عكرمة بن عمار اليمامى، عن ضمضم بن جوس الهِفَّانِى، عن عبدالله بن حنظلة بن الراهب قال: صلى بنا عمر بن الخطاب فنسى أن يقرأ فى الركعة الأولىٰ فلما قام فى الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب مرتين وسورتين فلما قضى الصلاة سجد سجدتين.

وأخرجه البيهقى (٥٣٥/٢) من طريق شعبة عن عكرمة به وقال البيهقى: تفرد به عكرمة بن عمار وسائر الروايات (اى عن عمرؓ) أشهر وأكثر.

وأخرجه الطحاوى (٢٥٦/١) من طريق شعبة عن عكرمة بن عمار اليمامى، عن ضمضم بن جوس الحنفى، عن عبدالرحمن بن حنظلة بن الراهب أن عمر بن الخطاب صلى صلاة المغرب الخ (تنبيه) كذا طبع فى الطحاوى عبد الرحمن بن حنظلة لعله تصحيف والصواب عبد الله بن حنظلة كما فى المصادرة الموجودةلدينا.

(خت م ٤) عكرمة بن عمار العجلى= أبو عمار اليمامى أصله من البصرة صدوق يغلط، وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب من

[٢٤١] وقال النبی ﷺ "إنكم (١) ماختلفتم فی(٢) شئ فحكمه إلی الله وإلی محمد ﷺ" حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنی به(٣) ابراهيم بن المنذر قال(٤): حدثنا اسحاق بن جعفر بن محمد قال: حدثنی كثير بن عبد الله بن عمرو،عن أبيه،عن جده،عن النبی ﷺ بهذا.

الخامسة (التقريب ص ١٨١).

قال الطحاوی وأهل الحديث يضعفون عكرمة بن عمار (قال الحافظ) لاسيما فی يحيی بن أبی كثير فان عكرمة وإن كان مختلفاً فی توثيقه فقد أخرج له مسلم لكن إنما أخرج له من غير روايته عن يحيی بن أبی كثير وقد قال يحيی بن سعيد القطان: أحاديثه عن يحيی بن أبی كثير ضعيفة وقال البخاری: حديثه عن يحيی مضطرب وقال النسائی: ليس به بأس إلا فی يحيی وقال أحمد حديثه عن غير اياس بن سلمة مضطرب وهذا أشد مما قبله ودخل فی عمومه يحيی بن أبی كثير أيضاً انتهی كذا فی فتح الباری (٥٦١/٩) وراجع: التهذيب (٢٢٧/٧)

(قلت) وعكرمة بن عمار مع ضعفه مدلس وصفه بذلك الامام أحمد وأبوحاتم والدارقطنی(اتحاف ذوی الرسوخ بمن رمی بالتد ليس (ص ٩٦) ولكن صرح بالتحديث فی رواية عبدالرزاق.

[٢٤١]حسن

(زت فق) اسحاق بن جعفر بن محمد= ابن علی بن الحسين بن علی الهاشمی الجعفری صدوق من التاسعة (التقريب ص ٢٠).

قال ابن معين: ماأراه كان إلا صدوقاً وذكره ابن حبان فی الثقات وقال: يخطئ

---

(١) كذافی(ف)،(م)"إنكم وفی(د)،(س)"أيكم".

(٢)فی(ف)"من"وفی (س)،(د)،(م)"فی".

(٣)"به"كذافی(ف)،(م)،(د)وليست فی(س).

(٤)"قال"ليست فی(ف)وأثبتها من باقی النسخ.

[٢٤٢](ث٥٧)/وقال الأعرج(١) عن أبى أمامة بن سهل: رأيت زيد بن ثابت يركع(٢) وهو بالبلاط لغير القبلة حتى دخل فى الصف وقال هؤلاء إذا ركع لغير القبلة لم يجزه.

وقال أبوسعيد(٣): كان النبى ﷺ يطيل فى الركعة الأولى

[٢٤٣]وقال بعضهم (٤) ليدرك الناس الركعة الأولىٰ، ولم يقل يطيل الركوع وليس فى الانتظار فى الركوع سنة.

راجع: التهذيب(٢٠٧/١) وتهذيب الكمال (٤١٧/٢).

(ز د ت ق) كثير بن عبدالله بن عمرو= ابن عوف المزنى المدنى ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب (التقريب ص ٢١١).

قال الحافظ: ضعيف عند الأكثر لكن البخارى ومن تبعه كالترمذى وابن خزيمة يقوون أمره (فتح البارى ٣٧١/٤) راجع: التهذيب (٣٦٧/٨).

(ز د ت ق) عن أبيه= عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد المزنى المدنى مقبول من الثالثة (التقريب ص١٣٧).

وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٣٠٠/٥).

(خ م ت س ق) عن جده= عمرو بن عوف بن زيد بن مِلحة بكسر اوله ومهملة أبو عبدالله المزنى صحابى مات فى ولاية معاويه (التقريب ص١٩٥)

صحابى شهد بدراً راجع: التهذيب (٧٠/٨).

أخرجه البخارى: فى خلق أفعال العباد (ص٧٨) من هذا الوجه بلفظ "أن النبى

---

(١) تقدم هذا الأثر تحت حديث (١٤١).

(٢)فى(ف)"ركع"وفى النسخ المطبوعة"يركع".

(٣) أخرجه مسلم (٣٣٥/١) والنسائى (١٦٤/٢).

(٤) أخرجه أبوداود (١٢/٣) عن أبى قتادة.

[٢٤٤]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنيه(١) عبدالله بن محمد قال: حدثنا بشر بن السرى قال :حدثنا معاوية ،(٢) عن ربيعة بن يزيد،عن قزعة قال: أتيت أبا سعيد الخدرى فقال: "إن صلاة الأولى(٣) كانت تقام مع رسول الله ﷺ فيخرج أحدنا إلى البقيع فيقضي حاجته، ثم يأتي منزله فيتوضأ، ثم يجئ إلى المسجد فيجد رسول الله ﷺ قائما فى الركعة الأولى".

ﷺ كتب وانكم مااختلفتم فى شئ كان مرده إلى الله وإلى محمد".

وقال المنذرى: فى الترغيب (٢١/٢) هذه الطريق قد حسنها الترمذى وصححها ابن خزيمة لغير هذا المتن.

[٢٤٤] صحيح

(١) قوله (حدثنيه عبدالله بن محمد) هو المسندىٔ وهذه الصيغة استعملها البخارى: فى صحيحه (٤٢٩/٨) قال: "حدثنيه يوسف بن عدى" قال الحافظ: وفى مغايرة البخارى سياق الاسناد عن ترتيبه المعهود إشارة إلى أنه ليس على شرطه وإن صارت صورته صورة الموصول وصرح ابن خزيمة فى صحيحه بهذا الإصطلاح وإنّ مايورده بهذه الكيفية ليس على شرط صحيحه وخرج على من بغير هذه الصيغة المصطلح عليها إذ أخرج منه شيئاً على هذه الكيفية كذا فى فتح البارى (٤٢٩/٨)

(٢)فى(ف)"حدثنامعاوية عن ربيعة بن يزيد "ووقع فى جميع النسخ المطبوعة "حدثنا معاوية بن ربيعة عن يزيد" وهو خطأ والصواب مااثبتناه كما فى(ف)وفى المصادر الموجودة لدينا.

(ع) ربيعة بن يزيد= الدمشقى أبو شعيب الإيادى القصير ثقة عابد من الرابعة (التقريب ص٧٨) وقال العجلى، وابن عمار، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان،

---

(٣)وفى روايةللنسائى والبيهقى فى السنن الكبرى (٥٤٦/٢)لقد كانت صلاة الظهر تقام لرسول الله ﷺ

[٢٤٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا (١) شعيب عن الزهرى قال: حدثنا (١) سعيد بن المسيب وأبو سلمة/ بن عبدالرحمن أن أباهريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "تفضل صلاة الجميع بخمس وعشرين جزأً ويجتمع (٢) ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الفجر ثم يقول أبوهريرة: أقرؤا إن شئتم وقرآن الفجر إنَّ قرآن الفجر كان مشهودا(٣).

والنسائى، وابن سعد: ثقة راجع: التهذيب (٣/٢٣٦).

(ع) قزعة= ابن يحيى البصرى ثقة من الثالثة (التقريب ص٢٠٩) وقزعة بسكون زاى ان كان من قزع وبفتحها إن كان واحد القزع وهى الحساب المتفرقة والسكون اكثر (المغنى ص٢٤٤).

قال العجلى: بصرى تابعى ثقة وقال ابن خراش: صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال البزارليس به بأس.

راجع: التهذيب (٨/٣٢٧) والكاشف (٢/ت٤٦٤٥)

وأخرجه مسلم (١/ ١٨٦) وابن ماجه وابن حبان (٣/ ٢٤٨)والبيهقى فى السنن الكبرى(٢/٥٤٦) كلهم من طريق معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن قزعة بن يحيى به وأخرجه مسلم والنسائى والبيهقى فى السنن الكبرى(٢/٩٦) من وجه آخر.

[٢٤٥]صحيح

أخرجه البخارى (١/ ٩٠) من هذا الوجه ومسلم (١/ ٢٣١) والبيهقى فى كتاب القراءة (ص٣) كلاهما من طريق أبى اليمان وأخرجه النسائى فى الملائكة (فى

---

(١)فى(ف)"أنا".

(٢) فى(ف)"تجتمع".

(٣) بنى اسرأيل: ٧٨

[٢٤٦] وتابعه معمر، عن الزهرى، عن أبى سلمة، وابن المسيب، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ .

[٢٤٧] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عبيد(١) بن أسباط قال: حدثنا أبى قال: حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ فى قوله عزوجل: "وَقُرْآنَ الْفَجْرِ اِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْداً"(٢) قال "يشهده(٣) ملائكة الليل وملائكة النهار".

الكبرى) من طريق شعيب عن الزهرى (تحفة الأشراف ١٨/١) .

[٢٤٦] قوله (تابعه معمر عن الزهرى عن أبى سلمة وابن المسيب الخ) وصله البخارى فى التفسير (٩) عن عبدالله بن محمد عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد وأبى سلمة كلاهما عن أبى هريرة به ومسلم (١/ ٢٣١) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبدالأعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد وحده (تحفة الأشراف ١٠ /٥١) وأخرجه أحمد (٣٣٣/٢) عن عبدالأعلى وعبدالرزاق فى المصنف (٢٦٦/٢) كلاهما عن معمر عن الزهرى عن سعيد وحده.

[٢٤٧] صحيح

(١) كذا فى (ف) "عبيد" و طبع فى (د) "عبد الله" وفى (م) "عبيد الله" وكذا فى التهذيب طبع دارالكتب العلمية والتصويب من (ف) ومن مصادر التخريج وفى "د" نسخة على حاشيته "عبيد" وهى الصحيحة وقال المزى فى تهذيب الكمال (١٩/ ١٨٥) والحافظ: فى التهذيب (٥٢/٧) روى عنه البخارى فى جزء القراء ة خلف الامام والترمذى وابن ماجه.

(ز ت ق) عبيد بن اسباط = ابن محمد القرشى مولاهم أبومحمد الكوفى صدوق من الحادية عشرة (التقريب ص ١٧١) .

---

(٢) بنى اسرائيل: ٧٨.

(٣) كذا فى النسخ المطبوعة، وفى (ف) "تشهده".

....

قال الحضرمي: و كان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات راجع: التهذيب (٥٣/٧) وقال في الخلاصة (٢٠١/٢)وثقه مُطَيَّن .

(ع) أسباط= بفتح الهمزة وسكون المهملة بعدها موحدة ابن محمد بن عبدالرحمن بن خالد القرشي مولاهم أبومحمد ثقة ضعف في الثوري من التاسعة (التقريب ص١٩).

قال الحافظ: كوفي ثقة وقد قال الدوري عن ابن معين كان يخطئ عن سفيان فذكره لأجل ذلك ابن الجوزي في الضعفاء لكن قال: كان ثبتاً فيما يروى عن الشيباني ومطرف وذكره العقيلي وقال ربما وهم في الشئ وقد أدركه البخاري بالسن لأنه مات في اول سنة مأتين كذا في فتح الباري (١٨٥/٨).

وقال ابن معين: ثقة وقال أبوحاتم: صالح وقال النسائي: ليس به بأس وقال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق وقال العجلي: لابأس به وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً إلّا أن فيه بعض الضعف راجع: التهذيب (١٩١/١)

أخرجه الترمذي في التفسير (١٨ بني اسرائيل ١٢٦/٤) والنسائي في التفسير وفي الملائكة (كلاهما في الكبرى) وابن ماجه في الصلاة (٢:٢) جميعاً عن عبيد بن أسباط بن محمد عن أبيه به وقال الترمذي: حسن صحيح(تحفة الأشرف ٣٤٦/٩)

وأخرجه احمد (٤٨٤/٢)عن اسباط عن الأعمش به .

[٢٤٨](ث٥٨)وروى شعبة، عن سليمان،عن ذكوان،عن أبى هريرة قوله.

[٢٤٩]وقال على بن مسهر،وحفص،والقاسم بن يحيى،عن الأعمش،عن أبى صالح،عن أبى سعيد و(١)أبى هريرة عن النبى ﷺ.

---

[٢٤٨]صحيح

قوله (روى شعبة الخ) وصله أبو داود الطيالسى فى مسنده (ص ٣١٧) ومن طريقه أبو عوانة فى صحيحه (٢/٤) قال: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن الأعمش قال:سمعت أباصالح عن أبى هريرة مرفوعاً.

[٢٤٩]قوله (قال على بن مسهر الخ) وصله ابن خزيمة فى صحيحه (٣٦٥/٢) قال حدثنا على بن حجر السعدى بخبر غريب نا على بن مسهر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وأبى سعيد عن النبى ﷺ.

والترمذى (٤/١٣٦) عن على بن حجر عن على بن مسهر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وأبى سعيد عن النبىﷺ .

---

(١) وفى (ف)"أو"وفى غيرها"وأبى هريرة".

/باب لايجهر خلف الإمام بالقراء ة

[٢٥٠] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن مقاتل قال: حدثنا(١) النضر قال: أنبأنا يونس،عن أبى اسحاق،عن أبى الأحوص،عن عبدالله قال: قال(٢) النبى ﷺ "لقوم كانوا يقرء ون القرآن

---

[٢٥٠] صحيح

(ع) النضر بفتح النون وسكون المعجمة= ابن شميل بالمعجمة مصغراً المازنى أبوالحسن النحوى نزيل مرو ثقة ثبت من كبار التاسعة (التقريب ص٢٦١).

قال ابن معين والنسائى: ثقة وقال أبو حاتم: ثقة صاحب سنة راجع: التهذيب (٣٩١/١٠).

(ز م ٤) يونس= ابن أبى اسحاق السَبيعى أبو اسرائيل الكوفى صدوق يهم قليلاً من الخامسة (التقريب ص٢٨٦).

قال ابن معين: ثقة وقال أبوحاتم كان صدوقاً إلا أنه لايحتج بحديثه وقال النسائى: ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٣٨٠/١١)

(بخ م ٤) أبو الأحوص= عوف بن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة الجُشَمِي بضم الجيم وفتح المعجمة الكوفى مشهور بكنيته ثقة من الثالثة قتل فى ولاية الحجاج على العراق (التقريب ص١٩٩).

قال ابن معين وابن سعد والنسائى: ثقة ذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (١٤٥/٨) وأخرجه ابن ماجه فى الصلاة (٣:٩٨) عن أحمد بن سعيد الدارمى عن النضر بن شميل به (تحفة الأشراف ٣٠/٧) والدارقطنى (١ /٣٤١) عن أبى بكر النيسابورى عن أحمد بن منصور زاج عن النضر بن شميل به والبيهقى فى

---

(١) فى (ف)"أنا".

(٢) فى(ف)"عن عبدالله قال النبى ﷺ" وماأثبته من باقى النسخ.

فيجهرون به: خلطتم على القرآن و كنا نسلم فى الصلاة فقيل لنا: إنّ فى الصلاةلشغلاً.

[٢٥١] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا يحيى بن يوسف قال: أنبأنا (١) عبيد الله (٢) عن ايوب، عن أبى قلابة، عن انس رضى

كتاب القراءة (ص١١٦) من طريق أبى احمد الزبيرى والنضر بن شميل به. وابن أبى شيبة فى مصنفه(١/٣٧٦)عن محمد بن عبدالله الأسدى عن يونس. وأحمد فى مسنده(١/٤٥١)عن أبى أحمد الزبيرى. وأبويعلى فى مسنده(٨/٤٢٣)من طريق محمد بن عبد الله بن الزبير. والبزار فى مسنده (٥/٤٤٠)من طريق النضر بن شميل به والطحاوى(١/٢١٧)من طريق أبى أحمد الزبيرى.

[٢٥١]صحيح

(خ ق) يحيى بن يوسف= الزِّمى (٣) بكسر الزاى والميم الثقيلة الخراسانى نزيل بغداد ويقال له ابن أبى كريمة ثقة من كبار العاشرة (التقريب ص ٢٧٩) وقال الحافظ: ابن أبى كريمة قيل هى كنية أبيه وقيل هو جده واسمه كنيته (فتح البارى ٢١٥/١١) وثقه أبوزرعة وابن قانع وقال أحمد: صدوق راجع: التهذيب (١١/٢٦٧) والخلاصة (٣/١٦٥).

(ع) عبيد الله= ابن عمرو بن أبى الوليد الرقى(٤) أبووهب الأسدى ثقة فقيه ربما وهم من الثالثة (التقريب ص ١٧٠).

قال ابن معين والنسائى والعجلى وابن نمير: ثقة وقال أبوحاتم: صالح الحديث

---

(١)وفى (د) أنبأ

(٢) كذا فى(ف)و طبع فى جميع النسخ "عبدالله" والصواب "عبيد الله" والتصحيح من(ف)و من المراجع الموجودة لدينا

(٣) لكن فى اللباب (١/٥٠٨) (الزمى: بفتح الزاى وتشديد الميم هذه النسبة الى زم وهى بليدة على طرف جيحون).

(٤) الرقى: بفتح راى و تشديد القاف نبسة الى الرقة وهى بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة (الأنساب- ١٥٦/٦)وفى المغنى (ص ٩٨)الرقى بفتح راء و شدة قاف نسبة الى رقة بلد با لشام انتهى

الله عنه أن النبی ﷺ صلی بأصحابه، فلما قضی صلاته أقبل علیهم بوجهه

ثقة صدوق لاأعرف له حدیثا منکراً وقال ابن سعد: کان ثقة صدوقاً کثیر الحدیث وربما أخطأ وذکره ابن حبان فی الثقات راجع: التهذیب (۳۸/۷) والخلاصة (۹۷/۲)

وأخرجه أبویعلی فی مسنده (۱۸۸/۵ رقم ۲۸۰۵) عن مَخْلَد بن أبی زُمَیل وابن حبان فی صحیحه (۲٤۱/۳ رقم ۱۸۳۵) عن أبی یعلی،عن مَخْلَد بن أبی زُمَیل وأیضاً ابن حبان (۲٤۷/۳ رقم ۱۸٤۳) عن عمر بن سعید بن سنان، عن فرج بن رواحة والطبرانی فی الأوسط (۳ /۳۲۹ رقم ۲۷۰۱) عن ابراهیم، عن یحیی والدارقطنی (۱ /۳٤۰) من طریق یحیی بن یوسف الزِّمی، ویوسف بن عدی، وأبی توبة، والعلاء بن هلال الرقی والبیهقی فی السنن الکبری (۲۳۷/۲) من طریق أبی توبة الربیع بن نافع وفی کتاب القراءة (ص٤۸) من طریق أبی توبة الربیع بن نافع، ویحیی بن یوسف، ومَخْلَد بن أبی زُمَیْل (ص٤۹) وعبدالسلام بن عبدالحمید، وعبدالله بن جعفر (ص٤۹)والخطیب فی تاریخ بغداد (۱۳ /۱۷۵ـ ۱۷٦) من طریق مَخْلَد بن الحسن (ابن زُمَیْل الحرانی) جمیعاً عن عبید الله بن عمرو، عن أیوب السختیانی، عن أبی قلابة، عن انس رضی اللہ عنہ به.

وذکره الهیثمی فی مجمع الزوائد (۲/ ۱۱۰) وقال: رواه أبویعلی والطبرانی فی الأوسط ورجاله ثقات.

وهو فی المقصد العلی (برقم ۲٦۸) وموارد الظمآن (برقم ٤۵۸، ٤۵۹)

وقال ابن حبان فی صحیحه (۲٤۷/۲) سمع هذا الخبر أبوقِلابة عن محمد بن أبی عائشة عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ وسمعه من انس بن مالك فالطریقان جمیعاً محفوظان انتهی.

وقال البیهقی: فی السنن الکبری (۲ /۲۳٦) "وقد قیل عن أبی قلابة عن انس ولیس بمحفوظ"

فقال: "أتقرء ون فى صلاتكم والامام يقرأ؟ فسكتوا، فقالها (۱) ثلاث مرات فقال قائل۔ أو قائلون۔ إنا لنفعل قال: فلاتفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة

قلت: كذا قال فى السنن وقد مال إلى تصحيح هذا الحديث فى كتاب القراءة وقواه كما ستعرف.

وقال الطبراني: فى الأوسط (٣/٣٢٩) "لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عبيدالله".

(قلت:) لا. بل تابعه اسماعيل بن عُلَيَّة كما أخرجه البيهقي: فى كتاب القراءة (ص٤٩ـ٥٠) قال: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، انا أبو على الحافظ، نامحمد بن الحسن بن حرب الرقى بالأُرْدُنّ من كتابه، ناسليمان بن عمر الأقطع الرقى، نااسماعيل بن علية، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن انس أنّ رسول الله ﷺ صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال: أتقرء ون فى صلاتكم والامام يقرأ قال فسكتوا حتى قالها ثلاث مرات فقال قائل أو قائلون: إناّ لنقرأ، قال: فلاتفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه قال أبوعلى لم أكتبه إلا عن هذا الشيخ من كتابه.

قيل إن الطحاوى (١/١٢٨) أخرجه من جهة يوسف بن عدى عن عبيد الله الرقى ولم يذكر ذلك الإستثناء "وليَقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه" قاله النيموى فى تعليق الحسن (ص٨١).

أُجيب عنه بأن رواية الطحاوى مختصرة قصرها يوسف بن عدى ورواها بالتمام غيره جميع أصحاب عبيدالله الرقى.

قال العلامة عبدالحى الحنفى: أخرجه ابن حبان عن انس مثله وزاد فى آخره "وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه" ومن المعلوم أن الروايات بعضها يفسر بعضاً فدل ذلك على أنّ فى رواية الطحاوى إختصاراً علا أنه لو ثبت مطلق النهى يحمل ذلك

---

(١) كذافى (ف)،(د)،(س)وفى (م)"فقال"ثلاث مرات"و فى نسخة فى(د)على حاشيتها"فقال لهم".

الکتاب فی نفسه".

علی قراء ۃ المقتدی مع قراء ۃ الامام کما یشهد به سوق الکلام فلایدل علی تمام المرام (امام الکلام ص ۱۸۰).

قال الشافعی: فی الرسالة (ص۳٤) إنَّ بعض الحدیث یختصر فیحفظ بعضه دون بعض فیحفظ منه شئ کان أولاً ولایحفظ آخراً ویحفظ آخراً ولایحفظ أولاً فیودی کل ماحفظ انتهی.

قال البیهقی: فی کتاب القراء ۃ (ص ۱۲۱) قال لنا أبو عبدالله رحمه الله فیما قرئ علیه قصر به یوسف بن عدی وروی الخبر بالتمام (۱)عبدالله بن جعفر الرقی (کتاب القراء ۃ ص٤۹) (۲)ویحیی بن یوسف الزمی (کتاب القراء ۃ ص٤۸، ٥٥) والطبرانی فی الأوسط (۳/۳۲۹) وجزء القراء ۃ ح۲۲۳ والدارقطنی ۱ /۳٤۰) (۳)ومخلد بن الحسن أبو أحمد (کتاب القراء ۃ ص٤۹، ۱۲۱) وأبو یعلی ٥ /۱۸۸) وابن حبان (۲ /۲٤۱) عن عبید الله بن عمرو الرقی وقد ذکرنا الروایة عنه فی هذا الکتاب (٤)وعن عبدالسلام بن عبدالحمید (کتاب القراء ۃ ص٤۹) عن عبیدالله بن عمرو باسناده هذا عن النبی ﷺ: وقالوا فی الحدیث "فلا تفعلوا ولیقرأ أحدکم بفاتحة الکتاب فی نفسه" انتهی.

وقد رواه بالتمام (٥) أبو توبة الربیع بن نافع (البیهقی فی السنن ۲ /۲۳۷) و(کتاب القراء ۃ ص٤۸، ۱۲۳) والدارقطنی (۱ /۳٤۰) (٦)وفرج بن رواحة (ابن حبان ۳/۲٤۷، وموارد الظمان ص۱۲٦).

وقال البیهقی: فی کتاب القراء ۃ (ص٤۹) وفی إجماع هؤلاء الرواۃ الثقات عن عبید الله بن عمرو علی روایة هذا الحدیث بتمامه دلیل علی تقصیر یوسف بن عدی فی روایته حیث انتهی بالروایة إلی قوله فلاتفعلوا ولم یذکر مابعده من الأمر بقراء ۃ فاتحة الکتاب فی نفسه وهو تقصیر منه وسهو سهافیه ولیس هذا من النقصان الذی

[٢٥٢] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى/ قال: حدثنا موسى قال: حدثنا حماد، عن(١) أيوب، عن أبى قلابة، عن النبى ﷺ "ليقرأ بفاتحة الكتاب".

يتجوزه فى الخبر بعض الرواة فانه يغير الحكم الذى هو مقصود صاحب الشريعة ﷺ بالنهى عن القراءة خلف الامام واستثناء قراءة الفاتحة سراً فى نفسه ومثل هذا النقصان لايجوز بحال انتهى.

قلت وقد رواه أيضا بالتمام (٧) يوسف بن عدى عن عبيد الله بن عمرو الرقى عند الدارقطنى فى سننه (١/ ٣٤٠) قال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى ثنا أبوزرعة الدمشقى ثنا يحيى بن يوسف الزمى ثنا عبيدالله بن عمرو الرقى عن أيوب عن أبى قِلابة عن انس أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال: "أتقرء ون فى صلاتكم والامام يقرأ؟ فسكتوا قالها ثلاثاً فقال قائل أو قائلون إنا لنفعل قال: فلاتفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه" لفظ حديث الفارسى.

ثنا على بن أحمد بن الهيثم ثنا أحمد بن ابراهيم القوهستانى حدثنا يوسف بن عدى قالا حدثنا عبيدالله بن عمرو بسناده نحوه لفظ حديث الفارسى انتهى.

وقد رواه أيضاً بالتمام (٨) العلاء بن هلال الرقى عن عبيد الله بن عمرو الرقى عند الدار قطنى فى سننه (١/ ٣٤٠) حدثنا احمد بن سلمان ،ناهلال بن العلاء ،ناأبى ،ح وحدثنا احمد ،ثنا يزيد بن جهور،ثنا أبوتوبة ،قالا ناعبيدالله بن عمروبهذا.

[٢٥٢] مرسل قوى.

وقع فى النسخ المطبوعة كلها (حدثنا حماد بن أيوب) وهو خطأ والتصويب من(ف) و من سنن البيهقى و كتاب القراءة له.

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢/ ١٦٦) وفى كتاب القراءة (ص ٥٠) من

---

(١) كذا فى (ف) "حمادعن ايوب"

[٢٥٣] حدثنا محمود قال (١): حدثنا البخارى قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا(٢) محمد بن أبى عدى، عن محمد بن اسحاق، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت قال: "صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الغداة قال (١): فثقلت عليه القراءة، فقال: إنى لأراكم تقرءون خلف(٣) إمامكم؟ قال قلنا أجل والله (٤) يا رسول الله قال: فلاتفعلوا إلا بأم القرآن، فانه لاصلاة لمن لم يقرأ بها".

طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن أبى قلابة عن النبى ﷺ صلى يوماً بأصحابه صلاة الصبح الخ.

وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف (١٢٧/٢) عن معمر عن أيوب وابن أبى شيبة (٣٧٤/١) عن هشيم عن خالد كلاهما عن أبى قلابة مرسلاً.

وقال النووى: فى شرح صحيح مسلم (١ / ١٠٠) إنّ المذهب الصحيح المختار الذى ذهب اليه الفقهاء وأصحاب الأصول والمحققون من المحدثين وصححه الخطيب البغدادى أن الحديث إذا رواه بعض الثقات متصلاً وبعضهم مرسلاً أوبعضهم مرفوعاً وبعضهم موقوفاً حكم بالمتصل وبالمرفوع لأنهما زياده ثقة وهى مقبولة عند الجماهير من كل الطوائف انتهى.

وقال الأمير اليمانى: فى سبل السلام (٣ /١٢٢) واذا اختلف فى وصل الحديث وإرساله فالحكم لمن وصله ،

[٢٥٣]صحيح.

تقدم تخريجه والكلام عليه مفصلاً تحت (ح ٧١، ٧٢).

---

(١) "قال"ليست فى(ف)وأثبتها من باقى النسخ.

(٢) كذافى النسخ المطبوعة وفى(ف) "عن".

(٣) فى (ف)"وراء".

(٤) فى(ف) "أجل والله"" والله" ليس فى باقى النسخ.

[٢٥٤]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا اسحاق قال(١): حدثنا عبدة قال (١): حدثنا محمد، عن مكحول، عن محمود بن الربيع الأنصارى، عن عبادة بن الصامت قال صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح، فثقلت عليه القراء ة، فلما انصرف قال: إنى أراكم تقرءون وراء إمامكم قلنا إى والله(٢) يا رسول الله/ هذاً قال فلاتفعلوا (٣) إلا بأم القرآن فانه لاصلاة إلا بها"

---

[٢٥٤]صحيح .

قوله (حدثنا اسحاق قال حدثنا عبدة) واسحاق= ابن راهويه كذا قال المؤلف الامام فى الذبائح مِن صحيحه حدثنا اسحاق سمع عبدة كذا فى هدى السارى (٢٥١/١) وأخرجه البيهقى فى كتاب القراء ة (ص٣٧) من طريق اسحاق بن ابراهيم الحنظلى أنبأ عبدة بن سليمان به والترمذى عن هناد بن السرى عن عبدة بن سليمان وتقدم تخريجه (ح٧١).

(ع) عبدة= ابن سليمان الكِلابى أبومحمد الكوفى يقال: اسمه عبدالرحمن ثقة ثبت من صغار الثامنة (التقريب ص١٦٧).

قال أحمد وابن معين والعجلى وابن سعد والدارقطنى: ثقة انظر: التهذيب (٤٠٠/٦) والخلاصة (١٨٨/٢).

ويؤيده ما رواه الطبرانى فى الكبير عن عُبَادَة "مَنْ صَلىّٰ خَلْفَ الْإِمَامِ فَلْيَقْرأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ" كذا فى كنز العمال (٩٦/٤) وقال الإمام الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١١/٢) رجاله موثقون وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (١٧٤/٢) ورمز له علامة للتحسين وحسنه العلقمى فى شرحه.

---

(١)"قال" ليست فى(ف)وأثبتها من باقى النسخ.

(٢) فى(ف) "قال"قلت إى والله"وماأثبته من باقى النسخ .

(٣) فى (ف)"فلاتفعلونه كذا"وماأثبته من النسخ المطبوعة.

[٢٥٥]حدثنا محمودقال: حدثنا البخارى قال (١): حدثنا حفص بن عمر قال (١) :حدثنا همام عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين أن النبى ﷺ صلى الظهر، فلما قضى قال: "أيكم قرأ؟ قال رجل: أنا: قال: لقد علمتُ أنَّ رجلاً (٢)خالجنيها".

[٢٥٦] حدثنا محمود قال (٣): حدثنا البخارى قال (٣): حدثنا موسى قال (٣): حدثنا حماد، عن قتادة،عن زرارة، عن عمران بن حصين قال صلى النبى ﷺ إحدى صلاتى العشى فقال: "أيكم قرأ بسبح؟ قال رجل أنا قال: قد عرفتُ أن رجلاً خالجنيها".

ورواه الطبرنى فى مسند الشاميين (١ /١٧٢ رقم ٢٩١) قال حدثنا حويت بن أحمد بن حكيم الدمشقى ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا أبوخليد عتبة بن حماد ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن عبادة بن نُسَىّ عن عبادة بن الصامت "أنَّ رسول الله ﷺ قال: "مَنْ صَلىَّ خَلْفَ الْإمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ".صحيح ورجاله ثقات.

[٢٥٥]صحيح

أخرجه ابن حبان فى صحيحه(٣ /٢٤٢)وأبوعوانة (٢/١٤٥) كلاهمامن طريق شعبة عن قتادةقال سمعت زرارة بن أوفى.

وفيه قتادة وهومدلس.لكن شعبة لا يروى عن شيوخه المدلسين إلاَّ ماهومسموع لهم(فتح البارى ٤/٣٤)وصرح بالسماع فى رواية أبى عوانة.

[٢٥٦]صحيح

تقدم هذا الحديث بهذا السند والمتن (ح٩٧)ومضى تخريجه.

---

(١) "قال"ليست فى(ف) وماأثبته من النسخ المطبوعة.

(٢)وفى (ف)"لقد علمت لقد خالجنيهاوفى(م)""أن رجلاًقد خالجنيها"وفى(د)"أن رجلاًلقد خالجنيها"وماأثبتها من(س)،(خ).

(٣)"قال"ليست فى(ف) وماأثبته من النسخ المطبوعة.

[٢٥٧]حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا عمرو بن علی قال: حدثنا ابن أبی عدی، عن شعبة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبی هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "كل صلاة لايقرأ فيها فهی خداج غيرتمام فقال أبی: لأبی هريرة فاذا كنتُ/ خلف الإمام؟ فأخذ بيدی وقال يا فارسی، أوقال يا ابن الفارسی إقرأ فی نفسكَ".

---

[٢٥٧]صحيح

أخرجه أبو عوانة فی صحيحه(١٤٠/٢)من طريق وكيع وسعيد بن عامر كلاهما عن شعبةبه .والبيهقی فی كتاب القراة (ص٢٠)من طريق النضر بن شميل وروح بن عبادة كلاهما عن شعبة به بلفظ كل صلاةلايقرأفيها بفاتحة الكتاب فهی خداج غير تمام الخ.

باب من نازع الإمامَ القراءةَ فيما جهر لم يُؤْمَرْ بالاعادةِ

[٢٥٨] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا قتيبة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن ابن أكيمة الليثى، عن أبى هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال: "هل قرأ أحدٌ منكم معى آنفا؟ فقال رجل: نعم(١) يا رسول الله، فقال: أنى أقول مالى أنازع القرآن".

[٢٥٩] قال البخارى: وروى سليمان التيمى، وعمر بن عامر، عن

[٢٥٨]ضعيف

تقدم هذاالحديث والكلام عليه ومضى تخريجه (ح١٠٢).

[٢٥٩] شاذ و ضعيف

(ع) سليمان= ابن طِرخان بكسر أوله التيمى أبو المعتمر البصرى نزل فى التيم فنسب إليهم ثقة عابد من الرابعة (التقريب ص١٠١).

وقال أحمد وابن معين والنسائى والعجلى: ثقة قال يحيى بن معين: كان يدلس وفى التاريخ الكبير (٢١/٢/١)للبخارى عن يحيى بن سعيد: ماروى عن الحسن وابن سيرين صالح إذا قال: سمعت أو حدثنا.

وقال الذهبى: قيل إنه يدلس عن الحسن وغيره ما لم يسمعه وقال الحافظ: فى طبقات المدلسين وصفه النسائى بالتدليس وصرح الحلبى بتدليس التيمى فى كتاب التبيين فى أسماء المدلسين كذا فى ظفر الأمانى (ص٢١٩) انظر: التهذيب (٤ /١٨٢، ١٨٣) والميزان (٢/ ٤١٠) والتاريخ الكبير (٤/ت١٧٥٢) واتحاف ذوى الرسوخ (رقم ٥٣).

(م س) عمر بن عامر= السُلَمِى البصرى قاضيها صدوق له أوهام من السادسة (التقريب ص١٩٠) وقال صالح بن أحمد عن أبيه كان يحيى بن سعيد لايرضاه و كذا قال أبوطالب عن أحمد وزاد روى أحاديث أنكرها وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه

(١)"نعم"ليست فى(ف) وأثبتها من النسخ المطبوعة.

....

كـان شـعبة لايستـمـريـه وقـال ابن معين ليس به بأس وقال أبو داود والنسائي: ضعيف وقـال الـدارقـطني: في التتبع (ق ١٤) عمر ليس بالقوى تركه يحيى القطان كذا في بين الامـاميـن مسـلم والدارقطني (ص١٢٣) والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٢١/١) راجع: التهذيب (٣٩٥/٧) والميزان (٢٠٩/٣) والخلاصة (٢٧٢/٢).

(ع) قتادة = ابـن دِعـامة بـكسر مهملة وخفة عين مهملة ثقة ثبت لكنه مدلس قـال ابن حبان: في الثقات (٣ /٢٢٢) قتادة بـن دعـامة كان مدلساً، وقال النووي: في شرح مسلم (١ /١٦٣) إن قتادة كـان مـن الـمدلسين وقد تقرر إن المدلس إذا قال عن لايـحتـج بـه وإذا قـال سمعت احتج به على المذهب الصحيح المختار، وقال أيضاً فيه (٢٩٣/١، ٤٦٧) إن قتادة مدلس وإن المدلس لايحتج بعنعنته حتى يثبت سماعه ذلك الحديث.

قـال شـعبة: كـنـت أعـرف إذا جاء ماسمع قتادة مما لم يسمع إذا جاء ماسمع يـقـول: حدثنا انس بن مالك وحدثنا الحسن، وحدثنا سعيد، وحدثنا مطرف، وإذا جاء مـالـم يسـمـع يـقول: قال سعيد بن جبير قال أبو قلابة :كذا في كتاب المعرفة والتاريخ للفسوى (٣ /٢٠٩)وقال أسـدبـن موسى:سمعت شعبة يـقـول :كـان همتى من الدنيا شـفـتـي قـتـادة،فـاذاقال: سمعت ، كتبتُ،وإذاقال:قال،تركـت،(كذافي مسند أبي عوانة (٤٢/٢).

وذكـره الـحـافظ: في الطبقة الثالثة (وهي الطبقة التي قال فيها) الثالثة من أكثر مـن الـتـدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم مَن قبلهم كأبي الزبير المكي انتهى.

وقـال الـحافظ ابن عبدالبر: في التمهيد (٣ /٣٠٧) وقتادة إذا لـم يقل سمعت وخولف في نـقله فلاتقوم بـه حـجة لأنـه يـدلـس كثيراً عمن لم يسمع منه وربما كان

قتادة، عـن يونس بـن جبيـر، عن حطان، (١) عـن أبـى موسى فى

بينهما غير ثقة.

(ع) يـونـس بـن جبيـر = الباهلى أبوغَلَّاب بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام وآخره باء موحدة البصرى ثقة من الثالثة (التقريب ص٢٨٦).

قـال ابـن مـعيـن وابـن سـعـد والـعـجلى: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٣٨٢/١١).

"حـطـان" كـذافـى (ف) وكذا نقله الزيلعى: فى نصب الراية (٢٠/٢) والعلامة الديانوى: فى التعليق المغنى (٣٢٨/١) عـن المؤلف الامام رحمه الله ووقع فى النسخ الـمـطبـوعة "عـن عطاء عن موسى" وفى الدهلوية نسخة على الهامش "عن حطان عن موسى" والتصويب من (ف) ومن المصادر الموجودة لدينا.

(م ٤) حـطـان بـالـكسر وتشديد المهملة ابن عبدالله الرقاشى بمفتوحة وخفة قاف وشين معجمة البصرى ثقة من الثانية (التقريب ص٦٠).

قال ابن المدينى: ثبت وقال العجلى: بصرى تابعى ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان: فى الثقات انظر: التهذيب (٣٥٧/٢).

(ع) أبـو مـوسـى = عبدالله بن قيس بن سليم بن حضَّار بفتح المهملة وتشديد الـضـاد الـمـعـجـمة أبو موسى الأشعرى صحابى مشهور أمَّره عمرثم عثمان وهو أحد الـحـكـميـن بـصـفـيـن له ثلاث مائة وستون حديثاً اتفقا على خمسين وانفرد البخارى بـأربـعة ومسـلـم بـخمسة وعشرين راجع: التهذيب (٣٢١/٥) والتـقريب (ص١٣٩) والخلاصة (٨٩/٢) والإصابة (٣/ت٤٨٩٨).

وأخرجه مسلم (١٧٤/١) وأبوداود (١٨٢/٣) والنسائى (ص١١٢) وابن ماجه (١٤٤/١) وأحمد فى مسنده (٢٦٥/٤) وأبـويعلى فى مسنده (٣١١/١٣ رقم ٧٣٢٦)

---

(١) كذافى (ف).

حديثه الطويل، عن النبی ﷺ قال:(١) "إذا قرأ فأنصتوا،" ولم يذكر سليمان فی هذه الزيادة سماعاً من قتادة، ولاقتادة من يونس بن جبير/ وروی هشام(٢) وسعيد، وهمام، وأبو عوانة، وأبان بن يزيد، وعبيدة،(٣) عن قتادة، ولم يذكروا "إذا قرأالإمام(٤) فَأنصتوا" ولوصح لكان يحتمل أن يكون(٥) سوی فاتحة الكتاب، وأن يقرأ فيما يسكت الامام. وأما فی ترك فاتحة الكتاب فلم يتبين فی هذاالحديث.

وأبوعوانة (١٤٦/٢) والدارقطنی فی سننه (٣٣٠/١) والبيهقی فی السنن(٢٢٢/٢)وفی كتاب القراءة (ص٨٩)والبزار فی مسنده(٦٦/٨رقم ٣٠٥٩) كلهم من طريق سليمان التيمی عن قتادة عن أبی غَلَّاب يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله الرقاشی عن أبی موسی وأخرجه البزار فی مسنده كذلك وقال:وقدروی هذاالحديث جماعة عن قتادة بهذاالإسنادو لانعلم أحداً قال فيه "وإذا قرأ فأنصتوا" إلّا سليمان التيمی (نصب الراية ١٥/٢).

واختلف الحفاظ: فی صحة "إذا قرأ فأنصتوا" وأكثر الحفاظ أجمعوا علی أنه ليس بصحيح من وجوه.

الأول إن سليمان التيمی لم يذكر سماعاً فی هذه الزيادة من قتادة ولاقتادة من يونس بن جبير وكلاهما مدلسان والمدلس إذا عنعن لايحتج به بالإتفاق

وقال النيموی: تابعه علی هذه الزيادة عمر بن عامر وسعيدبن أبی عروبة عن قتادة عند الدارقطنی والبيهقی والبزار.

---

(١) "قال" من(ف) فقط.

(٢) فی(ف)"هاشم"وهو خطأ وفی باقی النسخ "هشام"وهوالصواب.

(٣) كذا فی جميع النسخ المطبوعة،"وعبيدة"وفی(ف)"وعدة".

(٤) "الإمام" من(ف)فقط وليس فی جميع النسخ المطبوعة.

(٥) "أن يكون"من(ف)فقط.

....

وأجـاب عـنـه الـعلامة المبار كفوري: فى "إبكار المنن" (ص ١٥١) أما متابعة عمر بن عامرو سعيد بن أبى عروبة فمدارها على سالم بن نوح قال الدارقطني: فى سننه (١/٣٣٠) بـعـد رواية حـديثـه سـالـم بـن نـوح ليس بالقوى وقال الذهبى: فى الميزان (١١٣/٢) قـال ابـن مـعيـن: ليـس بشـئ وقـال الـنسـائى: ليس بالقوى وقال أبو حاتم: لايحتج به وقال "ابن عدى: عنه غرائب وأحاديث مختلفة انتهى.

وقال الحافظ: فى التقريب ص٨٧) صدوق له أوهام.

وقـد روى عـن سـعيـد بـن أبـى عـروبة أصحابه الثقات الحفاظ هذا الحديث وليس فى رواية واحد منهم لفظ "وَإذا قرأ فأنصتوا" بل تفرد به عنه سالم بن نوح ٠

وروى البيهـقـى: فى كتاب القراء ة (ص٨٨) حديث أبى موسى الأشعرى من طـريـق أبـى عـوانة وسـعيـد بـن أبـى عـروبة وهشـام الـدستـوائـى ومـعمر بن راشد .

كـلهـم(١) عـن قتادة عن يونس بن جبير الحديث بطوله بدون قوله "وإذا قرأ فـأنـصتـوا" ثـم قـال: بعد روايته لفظ حديث ابن أبى عروبة وكذلك رواه يزيد بن زريع واسمـاعيل بن علية وعبدة بـن سـليـمـان وأبـو أسامة حماد بن أسامة وروح بن عبادة الـقيسـى ومـروان بـن معاوية الفزارى وعباد بن العوام وشعيب بن اسحاق وعبدالله بن شـوذب وعثـمـان بـن مـطر كلهم عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة دون قوله "وإذا قرأ فأنصتوا" ورواه مع ابن أبى عروبة وهشام الدستوائى و معمر وأبى عوانة همام بن يحيى وحماد بن سلمة وأبان بن يزيد والحجاج بن الحجاج الباهلى وغيرهم كلهم عن قتادة

(١) وأخرج أيضاً أحمد طريق سعيد (٢٥١/٤) وهشام (٢٥٩/٤) ومعمر (٢٤٤/٤) جميعاً عن قتادة بدون قوله "وإذا قـرأ فـأنـصتـوا" وأخـرج ايـضا أبوعوانة فى صحيحه طريق هشام (٢ /١٤١) وهـمـام وسعيد بن أبى عروبة (١٤٢/٢) وأبان ومعمر (٢ /١٤٣) جـميعاً عن قتادة بدون قوله "وإذا قرأ فأنصتوا" وكذا أبويعلى (برقم ٧٢٢٤) من طريق سعيد۔ وكذا ابن ابى شيبة (١ /٢٩٢) مـن طريق سعيدبدون قوله "واذا قرأ فانصتو " وأخرج أيضاً البزار فـى مسـنده(٦٣/٨)من طريق سعيد وأبى عوانة بدون قوله "إذا قرأفأنصتوا"وقال ابن معين: وأثبت الناس فى قتادة هؤلاء الثلاثة سعيد بن أبى عروبة، وشعبة وهشام الدستوائى،(هدى السارى۔ ١٦٩/٢)

....

دون قوله "وإذا قرأ فأنصتوا" ورواه سالم بن نوح عن عمر بن عامر وسعيد بن أبى عروبة عن قتادة باسناده عن النبى ﷺ "إذا كبر الامام فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا" وهذه الزيادة وهم من سليمان التيمى ثم من سالم بن نوح انتهى .

قال البيهقى قال أبو على: وأما رواية سالم بن نوح فانه أخطأ على عمر بن عامر كما أخطأ على ابن أبى عروبة لأن حديث سعيد رواه يحيى بن سعيد ويزيد بن زريع واسماعيل بن علية وابن أبى عدى وغيرهم فاذا جاء هؤلاء فسالم بن نوح دونهم وأخبرنا أبوعبدالرحمن السلمى قال: قال على بن عمر الحافظ: سالم بن نوح ليس بالقوى انتهى .

والثاني ـ هذا اللفظ غير محفوظ وهو وهم من سليمان التيمى .

قال النووى : فى شرح صحيح مسلم (١٧٥/١) قوله "وَإذا قرأ فأنصتوا" مما اختلف الحفاظ فى صحته فروى البيهقى فى السنن الكبير عن أبى داود السجستانى ان هذه اللفظة ليست بمحفوظة وكذلك رواه عن يحيى بن معين وأبى حاتم الرازى والدارقطنى والحافظ أبى على النيسابورى شيخ الحاكم أبى عبدالله قال البيهقى قال أبوعلى الحافظ: هذه اللفظة غير محفوظة قد خالف سليمان التيمى فيها جميع أصحاب قتادة واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضعيفها مقدم على تصحيح مسلم لاسيما ولم يروها مسندة فى صحيحه انتهى.

وقال البيهقى فى معرفة السنن والآثار (١ /٢٠٣ ق ب) بعد أن روى حديث أبى هريرة وأبى موسى وقد أجمع الحفاظ على خطأ هذه اللفظة فى الحديث وانها ليست بمحفوظة يحيى بن معين وأبوداود السجستانى وأبو حاتم الرازى وأبو على الحافظ وعلى بن عمر الحافظ وأبو عبدالله الحافظ انتهى.

....

وقـال أبـوداود: فى سننه (١٨٢/٣) قوله "وأنصتوا" ليس بمحفوظ لم يجئ به إلّا سـليمان التيمى فى هٰذا الحديث انتهى (وكذا قال البزار: فى مسنده) وقال البيهقى: فـى كتـاب الـقـراءة (ص٨٩، ٩٠) ووهن أبـوعبـدالـله محمد بن اسماعيل البخارى وأبوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمهم الله هٰذه الزيادة فى هٰذا الحديث انتهى.

وقـال الإمـام أبـو بـكـر الأثـرم: فـى كتـاب الناسخ والمنسوخ كان (سليمان) التيـمـى مـن الـثـقـات ولـكـن كان لايقوم بحديث قتادة وقال أيضاً: لم يكن التيمى من الـحـفاظ من أصحاب قتادة وذكر له أحاديث وَهِمَ فيها عن قتادة منها حديثه عن قتادة عـن يونس عن حطان عن أبى موسى عن النبى ﷺ: "انما جعل الامام ليؤتم به" قال فيه "وَإذا قـرأ فـأنـصتـوا" ولـم يـذكـر هٰذه اللفظة أحدٌ من أصحاب قتادة الحفاظ ومنها أنه روى عن قتادة عـن انـس أن الـنبى ﷺ "اوصىٰ عند موته بالصلاة وماملكت أيمانكم" وانما رواه قتادة عـن أبـى الـخليل عن سفينة عن "أُم سلمة" عن النبى ﷺ وهٰذا خطاءٌ فـاحـش ومـنـها أنه روى عن قتادة عن يونس بن جبير عن رجل من أصحاب النبى ﷺ: "انـه صـعـد أحـداً ومـعـه أبوبكر وعمر وعثمان فاهتز الجبل" وإنّما رواه قتادة عن انس ومـنـهـا انـه روى عن قتادة أنَّ أبا رافع حدثه ولـم يسمع قتادة من أبى رافع شيئاً وقد ذكر الأثـرم فـى الـعـلل أنه عرض هٰذا الكلام كله على أحمد قال فقال أحمد: هٰذا اضطراب وهٰكذا حفظت انتهى كذا فى شرح العلل الترمذى لابن رجب (ص٤٣٨ ـ ٤٣٩).

وقـال ابـن رجـب بـعـد نقل هٰذا الكلام وحديث سليمان التيمى فى الإنصات أخـرجه مسلم فى صحيحه وقد أنكر هٰذه الزيادة غير واحد من الحفاظ كما ذكرناه فى موضعه من كتاب الصلاة (شرح العلل للترمذى ص ٤٥١ لابن رجب).

قـولـه "ولـو صـح لـكـان يـحتمل سوى فاتحة الكتاب وأن يقرأ فى مايسكت

....

الامـام”۔ أی ولـوسلم أن لفظ ”وَإذا قرأ فأنصتوا“ فی هذا الحدیث صحیح فلایثبت منه مـنع قراء ۃ فاتحة الکتاب خلف الإمام بأن یحمل هذا الحدیث فیما عدا الفاتحة جمعاً بین الأحادیث ۔

قال الحافظ ابن حجر: فی فتح الباری (۲۰۱/۲) ۔

ولادلالة فـی حدیث أبی موسی الأشعری لإمکان الجمع بین الأمرین فینصت فیما عدا الفاتحة أو ینصت إذا قرأ الإمام ویقرأ إذا سکت انتهی ۔

یـؤیـد هذا أنّ أباهریرة (وهو راوی حدیث ”وَإذا قرأ فأنصتوا“) أیضاً کان یفتی بـعـد وفاة رسول الله ﷺ بقراء ۃ فاتحة الکتاب خلف الإمام فی جمیع الصلوٰات سریة کانت أو جهریةً (کذا فی إبکار المنن ص ۱۵۰۔ ۱۵۱) ۔

[۲٦۰]وروی أبو خالد الأحمر،عن ابن عجلان، عن زید بن

---

[۲٦۰] شاذ وضعیف

(ع) أبو خالد الأحمر= سلیمان بن حیان (بفتح الحاء وتشدید الیاء آخر الحروف) الأزدی الکوفی صدوق یخطئ من الثامنة (التقریب ص۹۹)۰

وقال ابن معین: ثقة وکذا قال ابن المدینی قال أبو حاتم: صدوق قال ابن عدی: له أحادیث صالحة وإنما أتی من سوء حفظه فیغلط ویخطئ وهو فی الأصل کما قال ابن معین صدوق ولیس بحجة وقال أبوبکر البزار: لیس ممن یلزم زیادته حجة لإتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم یکن حافظاً وأنه روی أحادیث عن الأعمش وغیره لم یتابع علیها قال الذهبی: هو مکثر یهم کغیره هو من مشاهیر المحدثین وغیره أثبت منه.

راجع: التهذیب (٤ /١٦٤) والمیزان (٢/٢٠٠) وهدی الساری (١٧١/٢) وتذکرة الحفاظ (٢٥١/١)۰

(خت م ٤) ابن عجلان= محمد بن عجلان بفتح العین المدنی مولی فاطمة بنت الولید بن عتبة بن ربیعة کان عابداً فقیهاً وقد قال الحاکم أبوأحمد: فی کتابه الکنی محمد بن عجلان یُعَدُّ فی التابعین لیس هو بالحافظ عندهم ووثقه غیره (شرح مسلم للنووی ١ /٤٣) قال الحافظ: صدوق إلا أنه اختلطت علیه أحادیث أبی هریرة من الخامسة (التقریب ص۲۸۸) وقال فی هدی الساری (۲ /۲۳۰) فیه مقال من قبل حفظه وذکره البخاری: فی الضعفاء وثقه أحمد وابن معین: وقال غیرهما: سیئ الحفظ وقد تکلم المتأخرون من أئمتنا فی سوء حفظه (المیزان ٣/٦٤٤) وقال: فی تذکرة الحفاظ (١ /١٥٦، ١٥٧) وثقه ابن عیینة وغیره وفی حفظه شئ ولم یحتج الشیخان بمحمد بن عجلان. وقال البیهقی:وإنما أسقط حدیثه من الصحیح لسوء حفظه(مختصر خلافیات البیهقی(٢/١٢٢).

اسلم أو غيره، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: "إنما جعل

راجع: التهذيب (٩/٢٩٥) والميزان (٣/ ٦٤٤) والخلاصة (٢/ ٤٣٨) وتذكرة الحفاظ (١/١٥٦، ١٥٧) والكاشف (٣/ت٣٢٣ ٥١) ٠

(ع) زيد بن أسلم= العدوى أبو أسامة ويقال: أبوعبدالله المدنى الفقيه مولى عمر ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة (التقريب ص٨٤) ٠

قال أحمد وأبوزرعة وأبوحاتم ومحمد بن سعد والنسائى وابن خراش ويعقوب بن شيبة: ثقة وذكر ابن عبدالبر فى مقدمة التمهيد مايدل على أنه كان يدلس

راجع: التهذيب (٣/٣٤٦) والكاشف (١/٣٣٦) ٠

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٣٠) وأبوداود (٢/ ٢٢١) والنسائى (١/ ١١٢) وابن ماجه (١/ ١٤٤) والدارقطنى (١/ ٣٢٧) ويحيى بن معين فى تاريخه (١/ ٢٢٦) وابن أبى شيبة فى المصنف (١/٣٧٧) وفى كتاب الردعلى أبى حنيفة (ص٩)والطحاوى (١/١٢٨)(والبيهقى فى كتاب القراءة ص ٩٠)وفى السنن الكبرى(٢/ ٢٢٤)كلهم من طريق أبى خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد ابن اسلم مولى عمر عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه ٠

فى هذا الحديث كلام من وجوه.

الأول فيه أبو خالد الأحمر وهو مع سوء حفظه يغلط ويخطئ وقال أحمد بن حنبل: أراه كان يدلس(كتاب القراءة ص ٩٠) ٠

والثانى- فيه ابن عجلان وهو مدلس ورواه عن زيد بن أسلم معنعناً فلايكون هذا الحديث بهذا اللفظ صحيحاً أما كون ابن عجلان مدلساً فقد صرح به العلامة برهان الدين الحلبى: فى "التبيين لأسماء المدلسين" وقال الحافظ ابن حجر: فى طبقات المدلسين محمد بن عجلان المدنى تابعى صغير مشهور من شيوخ مالك وصفه ابن حبان بالتدليس انتهى ووصفه أيضاً الطحاوى بالتدليس قال: فى مشكل

الامام ليؤتم به زاد فيه، وَإذا(١) قرأ فأنصتوا"۔

الآثار (١/١٠٠) قد دخله تدليس من ابن عجلان أتاه به عن الأعرج يحدث عنه بغير سماع منه إيّاه۔

اتفق الحفاظ النقاد على أن زيادة "إذا قرأ فأنصتوا" ليست بمحفوظة فى هذا الحديث ولكنهم اختلفوا فى تعيين الوهم۔

فقال أبوداود: فى سننه (٢ /٢٢١) هذه الزياده "وإذا قرأ فأنصتوا" ليست بمحفوظة الوهم عندنا من أبى خالد۔

وقال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص٩٠) هذا حديث يعرف بأبى خالد الأحمر عن ابن عجلان قال البخارى: لايعرف هذا من صحيح حديث أبى خالد الأحمر قال أحمد بن حنبل: أراه كان يدلس وقال يحيى بن معين: أبوخالد الأحمر صدوق وليس بحجة انتهى۔

وقال يحيى بن معين: فى حديث أبى خالد الأحمر حديث ابن عجلان "وإذا قرأ فأنصتوا" قال: ليس بشئ ولم يثبته ووهنه كذا فى تاريخ ابن معين (٣/٤٥٥)۔

وروى البيهقى فى السنن الكبرى(٢/٢٢٤)و فى كتاب القراءة (ص٩٠) باسناده عن ابن أبى حاتم قال سمعت أبى: وذكر حديث أبى خالد الأحمر عن ابن عجلان فقال أبى: ليست هذه الكلمة محفوظة هى من تخاليط ابن عجلان انتهى۔

وقال البيهقى:وهذه الزيادة إنما تفرد بهاعن زيد بن أسلم،محمد بن عجلان،وإنماأسقط حديثه من الصحيح لسوء حفظه۔(كذافى مختصر خلافيات البيهقى٢/١٢٢)

إن زيادة "وإذا قرأ فأنصتوا" فى حديث أبى هريرة شاذة غير محفوظة لأنها تفرد بها ابن عجلان ولم يتابعه عليها أحد من الثقات۔

---

(١) كذافى النسخ المطبوعة"وإذا قرأ"وفى(ف)"فإذاقرأ"۔

....

وقد روى حديث أبى هريرة بالأسانيد الصحيحة الكثيرة ليست فى واحد منها هٰذه الزيادة التى زادها ابن عجلان وهو ليس بحافظ بل هو سئ الحفظ وأما كونه متفرداً بهٰذه الزيادة فى هٰذا الحديث فهو ظاهر لمن تتبع طرق هٰذا الحديث.

قال البيهقى: فى كتاب القراءة (ص ٩١-٩٢) قال أبوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمة: هٰذا خبر ذكر قوله "وإذا قرأ فأنصتوا" فيه وهم وقد روى الليث بن سعد وهو عالم أهل مصر وفقيههم أحد علماء أهل زمانه غير مدافع صاحب حفظ وإتقان وكتاب صحيح هذا الخبر عن ابن عجلان فذكر الرواية التى ذكرها البخارى وليس فى شئ منها "وإذا قرأ فأنصتوا" قال ابن خزيمة: قال محمد بن يحيى الذهلى رحمه الله خبر الليث أصح متناً من رواية أبى خالد يعنى عن ابن عجلان ليس فى هٰذه القصة عن النبى ﷺ "وإذا قرأ فأنصتوا" بمحفوظ لأن الأخبار متواترة عن أبى هريرة بالأسانيد الصحيحة الثابتة المتصلة بهٰذه القصة ليس فى شئ منها "وإذا قرأ فأنصتوا" إلّا خبر أبى خالد، ومن لايعتد أهل الحديث بروايته، ثم رواها ابن خزيمة من حديث محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة ومن حديث الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة ومن حديث سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة وليس فى شئى منها هٰذه الزيادة وهى فى الصحيح من حديث الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة ومن حديث سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ومن حديث أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة، ومن حديث همام بن منبه، وأبى علقمة الهاشمى، وأبى يونس مولى أبى هريرة كلهم عن أبى هريرة ليس فى شئى من هٰذه الروايات "وإذا قرأ فأنصتوا" وهى فى الصحيح من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، ومن حديث أبى الزبير، عن جابر ليس فيها هٰذه الزيادة، وهى فى الصحيح من حديث مالك بن انس ومعمربن

[٢٦١] وروى عبدالله، عن الليث، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة. [وعن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة](١)

راشد والليث بن سعد ويونس بن يزيد وسفيان بن عيينة عن الزهرى عن انس ليس فيها هذه الزيادة ورواها أيضاً محمد بن عبدالرحمن الطفاوى، عن أيوب، عن الزهرى عن انس دون هذه الزيادة انتهى.

قلت: وهى فى صحيح ابن حبان (٣/٤١٥) من حديث شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى عن انس وفى صحيح ابن حبان أيضاً (٣/٤٢١) من حديث الأعمش عن أبى سفيان عن جابر دون هذه الزيادة.

[٢٦١] صحيح

وفى كتاب القراءة للبيهقى (ص ٩١) نقلا عن هذا الجزء المبارك قال محمد بن اسماعيل البخارى رحمه الله "روى عبدالله يعنى ابن يوسف عن الليث عن ابن عجلان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة" (وعن ابن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة) انتهى.

(خ د ت س) عبدالله= ابن يوسف التنيسى أبومحمد الكلاعى تقدم.

أخرجه البخارى فى الصلاة (٢:٢٣٣) عن أبى اليمان عن شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة (تحفة الأشراف ـ ١٠/١٧٧) والبخارى فى الصلاة (؟) عن القعنبى عن مالك عن أبى الزناد به (تحفة الأشراف ١٠/١٩٥) ومسلم فى الصلاة (١٩:١٠) عن قتيبة عن المغيرة بن عبدالرحمن عن أبى الزناد به (تحفة الأشراف ١٠/٢٠٥) وابن حبان فى صحيحه (٣/٤١٤) من طريق مالك والبيهقى فى الصلاة (٣/٧٩) من طريق شعيب والمغيرة جميعاً عن أبى الزناد به ليس فى شئ من هذه الروايات "وإذا قرأ فأنصتوا".

[وقوله فى(ف)و فى كتاب القراءة (ص ٩١) وعن ابن عجلان عن سعيد الخ

---

(١) مابين المعكوفتين من(ف)فقط وسقط من باقى النسخ.

[٢٦٢] وعن ابن عجلان، عن مصعب بن محمد، والقعقاع، وزيد بن أسلم، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ.

[٢٦٣] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال (١): حدثنا عثمان قال (١): حدثنا بكر، (٢) عن ابن عجلان/ عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ ولم يذكروا بيان(٣) "فأنصِتُوا" ولا يعرف هذا من صحيح حديث

أى رواه الليث أيضاً عن ابن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة كذا فى نصب الراية (٢١/٢)].

[٢٦٢] صحيح .

أخرجه (أبو العباس) السَّراج (في مسنده) من طريق الليث عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم ومصعب والقعقاء ثلاثتهم عن أبى صالح عن أبى هريرة كذا فى النكت الظراف (٣٤٤/٩).

وأخرجه ابوداود فى الصلاة (٢/ ٢٢٠) وأحمد (٣٤١/٢) والطحاوى فى معانى الآثار (١/ ٤٠٤) ثلاثتهم من طريق وهيب بن خالد عن مصعب بن محمد بن شرحبيل عن أبى صالح به.

[٢٦٣] صحيح

(خ س ق) عثمان= ابن صالح بن صفوان السهمى مولاهم أبويحيى المصرى صدوق من كبار العاشره وقد ثبت عنه أنه قال: رأيت صحابياً من الجن (التقريب ص١٧٥)وقال الحافظ: فى هدى السارى (٢ / ١٩٠) هو من شيوخ البخارى وثقه ابن معين والدارقطنى (وابن حبان) وقال أبوحاتم: شيخ وأماما رواه أحمد بن محمد الحجاج بن رشدين عن أحمد بن صالح أنه ترك عثمان بن صالح فلا يقدح فيه اما اولاً

---

(١)"قال"ليست فى(ف)وأثبتها من باقى النسخ.

(٢) فى(ف)"بكير"وفى جميع النسخ المطبوعة لدينا"بكر".

(٣)"بيان"من(ف) فقط.

أبی خالد الأحمر قال أحمد أراه کان(١) یدلس

فابن رشید ین ضعیف لا یوثق به فی هذا و أماثانیاً فأ حمد بن صالح من أقران عثمان فلایقبل قوله فیه إلّا ببیان واضح والحکم فی أمثال هولاء : الشیوخ الذین لقیهم البخاری ومیز صحیح حدیثهم من سقیمه وتکلم فیهم غیره أنه لایدعی أن جمیع أحادیثهم من شرطه فانه لایخرج لهم إلا ماتبین له صحته والدلیل علی ذلک أنه ماأخرج لعثمان رضی الله عنه هذا فی صحیحه سوی ثلاثة أحادیث أحدها متابعة فی تفسیر سورة البقرة (١٣٧/٨) وروی له النسائی وابن ماجه انتهی روی عن بکر بن مضر واللیث ومالك راجع: التهذیب (١٠٩/٧) والخلاصة (٢١٦/٢) والتاریخ الکبیر (٦/ت٢٢٤٨).

(خ م د ت س) بکر= ابن مضر بن محمد بن حکیم المصری أبو محمد أوأ بو عبدالملك ثقة ثبت من الثامنة (التقریب ص٣٦).

قال ابن معین والنسائی وأبوحاتم والخلیلی والعجلی: ثقة وقال أحمد: ثقة لیس به بأس وقال أیضا: کان رجلاً صالحاً وذکره ابن حبان فی الثقات.وروی عن ابن عجلان،وقال الذهبی:حدث عن ابن عجلان،توفی بکرة یوم عرفة سنة أربع وسبعین ومائة وکان ثقة حجةً(تذکرة الحفاظ).

راجع: التهذیب (٤٤٦/١) والمیزان (١ /٣٤٨) والتاریخ الکبیر (٢ /٩٥/١) والخلاصة(١٣٦/١).

(ع) ابو الزناد بکسر الزای وخفة نون= عبدالله بن ذکوان القرشی أبوعبدالرحمن المدنی المعروف بأبی الزناد ثقة فقیه من الخامسة (التقریب ص١٢٨)

قال أحمد والعجلی والنسائی والساجی وأبو جعفر الطبری: ثقه راجع: التهذیب (١٨٣/٥).

(١) تقدم (ح٦٧)

(١) "کان"فی(ف) فقط.

[٢٦٤](ث٥٩)قال أبو السائب عن أبى هريرة: إقرأبها(١) فى نفسك

[٢٦٥] وقال عاصم: عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه إقرأ فيما(٢) يجهر.

[٢٦٦]وقال أبوهريرة: كان النبى ﷺ يسكت سكتة(٣) بين التكبيروالقراء ة فاذا قرأ فى سكتة الامام لم يكن مخالفاً لحديث أبى خالد لأنه يقرأ فى سكتات الامام فاذا قرأ أنصت(٤)

[٢٦٧]وروى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ: ولم

---

[٢٦٤]فتوى أبى هريرة تقدم (ح٧٩-٨٠-٨١-٨٥)

[٢٦٦] أخرجه البخارى فى الصلاة (٢:٢٤) ومسلم فى الصلاة (١:٨٠) وأبو داود فى الصلاة (٥٤:١٥٤) والنسائى فى الصلاة (٢٧١) وابن ماجه فى الصلاة (٢:٤٠) كذا فى تحفة الأشراف (٤٤١/١٠)و الدارقطنى (٣٣٦/١) والدارمى (٢٢٧/١) كلهم من طريق عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضى الله تعالىٰ عنه.

[٢٦٧](وروى سهيل عن أبيه) اخرجه مسلم فى الصلاة (٢:٣٠) عن قتيبة بن سعيد عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردى ' عن سهيل عن أبيه '
(تحفة الأ شراف٤١٢/٩).

---

(١) كذا فى(ف) وفى باقى النسخ:"إقرأها".

(٢) "فيمايجهر"كذافى جميع النسخ المطبوعة لديناوفى(ف)"لم يجهر".

(٣)"سكتة"فى(ف) فقط وليست فى باقى النسخ.

(٤) كذا فى(ف)،(س)،(د)وفى(م)"فانصت".

يقل مازاد أبو خالد

[٢٦٨] و كذلك روى أبو سلمة وهمام(١) وأبو يونس(٢) وغير واحد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ: ولم يتابع أبو خالد فى زيادته.

---

[٢٦٨](روى أبو سلمة)أخرج حديثه ابن ماجه فى الصلاة (٣:١٨٣)من طريق عمر بن أبى سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه أبى سلمة عن أبىَ هريرة (تحفة الأشراف۔ ١٠/ ١٧٠) وأحمد (٢ / ٢٣٠) عن عباد بن عباد المهلبى عن محمد بن عمر عن أبى سلمة.

(١) ورواية همام فى صحيفته رقم ٤٣ باب إئتمام المأموم بالإمام و رواها عبدالرزاق فى المصنف (٤٦١/٢) عن معمر عن همام والبخارى فى الصلاة (١:٢٢٥) ومسلم (١ /١٧٧) وابن حبان فى صحيحه (٤١٣/٣) والبغوى فى شرح السنة كلهم من طريق عبدالرزاق عن معمر عن همام به.

(٢) ورواية أبى يونس أخرجها مسلم فى الصلاة (٤:٢٠) من طريق ابن وهب عن حيوة بن شريح الحضرمى وابن حبان (٤٢٢/٣) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث كلاهما عن أبى يونس مولى أبى هريرة واسمه سليم بن جبير ليس فى شئ من هذه الروايات "وإذا قرأ فأنصتوا".

باب مَنْ/ قَرَأَ فِىْ سَكُتَاتِ الْإِمَام إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا اَرَادَ اَنْ يَّرْكَعَ

[٢٦٩](ث ٦١) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا صدقة قال: أخبرنا عبدالله بن رجاء، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم قال

---

[٢٦٩] (ث٦١) صحيح

(خ) صدقة= ابن الفضل أبو الفضل الحافظ المروزى ثقة من العاشرة (التقريب ص١١٤) قال النسائى والدولابى: ثقة ذكره ابن حبان فى "الثقات".

راجع: التهذيب (٣٨٢/٤).

قال الحافظ: فى "هدى السارى" (٢٥٤/١) وصدقه هذا هو ابن الفضل المروزى من حفاظ خراسان وربما نسبه وليس فى شيوخه من اسمه صدقة غيره انتهى

(ز م د س ق) عبدالله بن رجاء المكى أبو عمران البصرى نزيل مكة ثقة تغير حفظه قليلاً من صغار الثامنة (التقريب ص١٢٩).

قال ابن معين: ثقة وقال أبوحاتم: صدوق وقال أبوزرعة: شيخ صالح وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان فى "الثقات" راجع: التهذيب (١٨٩/٥) والخلاصة (٥٥/٢).

(خت م ٤) عبدالله بن عثمان بن خثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة مصغراً القارى المكى أبوعثمان صدوق من الخامسة (التقريب ص١٣٦).

قال العجلى وابن سعد: ثقة وقال ابن معين: ثقة حجة وقال أبوحاتم مابه بأس صالح الحديث وقال النسائى: ثقة وقال مرة ليس بالقوى وذكره ابن حبان فى "الثقات" راجع: التهذيب (٢٧٩/٥)وقال النسائى :فى السنن(٣٧/٢)ابن خُثيم ليس بالقوى فى الحديث ويحيى بن سعيد القطان لم يترك حديث ابن خُثيم ولاعبدالرحمن

قلت لسعيد بن جبير: أقرأ خلف الامام؟ قال: نعم وإن سمعتَ قراء ته أنهم قد أحدثوا مالم يكونوا يصنعونه، ان السلف كان إذا أم أحدهم الناس كبر، ثم أنصتَ حتى يظنّ أنَّ مَن خلفه قد قرأ فاتحة الكتاب، ثم قرأ وأنصَتوا(١) وقال الحكم بن عتيبة ابدره واقرأه(٢).

إلاأن على بن المديني قال:ابن خُثيم منكر الحديث وكان على بن المديني خلق للحديث انتهى .

(ع) سعيد بن جُبَير (بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون الياء التحتانية وآخرها راء) الأسدى مولاهم الكوفى ثقة ثبت فقيه من الثالثة (التقريب ص ٩٠).

وقال أبوالقاسم الطبرى: هو ثقة امام حجة على المسلمين وقال ابن حبان فى "الثقات" كان فقيهاً عابداً فاضلاً ورعاً راجع: التهذيب (٤ /١١) وتذكرة الحفاظ (٢٦/١) وسير أعلام النبلاء (٣٢١/٤).

وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف (١٣٤/٢) ومن طريقه البيهقى فى كتاب القراء ة (ص٦٩)وفى السنن الكبرى(٢٤٥/٢) عن معمر وابن جريج قالا أخبرنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير أنه قال: لابد أن تقرأ بأم القران مع الامام ولكن من مضى كانوا إذا كبّر الإمام سكت ساعة لايقرأ قدر مايقرءون أم القرآن ثم قال البيهقى (بعد ذكر هذا الأثر من جزء القراء ة) وبمعناه رواه ابن خزيمة فى كتابه عن جعفر بن محمد التغلبى عن يحيى بن سليم عن ابن خثيم به.

وقال الحافظ ابن حجر: فى "نتائج الأفكار لتخريج أحاديث الأذكار" بعد ذكر هذا الأثر موقوف صحيح فقد أدرك سعيد بن جبير جماعة من علماء الصحابة ومن كبار التابعين انتهى.

---

(١) فى(ف)"ثم قرءوا،وأنصت"وماأثبته من النسخ المطبوعة.

(٢) فى(ف)"أبدره فاقرأ"وفى(س)،(د)"أبدره واقرأه"وفى (م)"أبدرواقرأه"وفى(ع) "أبدره واقرأ".

[٢٧٠] (ث ٦٢) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى قال: حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو(١)، عن أبى سلمة "قال للإمام سكتتان، فاغتنموا القراء ة فيهما بفاتحة الكتاب".

[٢٧١](ث٦٣) وزاد هارون: حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم

---

[٢٧٠] (ث٦٢) حسن

(ع) محمد بن عمرو = ابن علقمة بن وقاص الليثى المدنى صدوق له أوهام من السادسة (التقريب ص ٢٣٠) قال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ وقال النسائى: ليس به بأس وقال مرة ثقة وثقه ابن المدينى ولينه يحيى القطان وقال الجوزجانى: ليس بقوى الحديث ويشتهى حديثه انظر: التهذيب (٣٢٥/٩) والميزان (٣/ت٨٠١٥) واسعاف المبطأ (ص٣٥) ذكره البيهقى فى اثناء حديث من وجه آخر وجعله قول أبى سلمة قال: للإمام سكتتان فاغتنموهما سكتة حين يكبر وسكتة حين يقول: غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَاالضَّآلِّيْن (كتاب القراء ة ص ٧٠) قال العلامة الألبانى فى "الأحاديث الضعيفة ٢٤/١" إسناده حسن.

[٢٧١] (ث٦٣) حسن.

(خ) هارون = ابن الأشعث الهمدانى بسكون الميم الكوفى الأصل أبو محمد البخارى ثقة من العاشرة (التقريب ص ٢٦٤).

قال البخارى: شيخ ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات راجع: التهذيب (٤/١١)

قال البخارى: في صحيحه (فى الوصايا) حدثنا هارون: حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم وهارون هذا هو ابن الأشعث البخارى نسبه ابو ذر فى روايته وقد روى البخارى عن هارون بن اسماعيل الخزاز وروى عن واحد عنه والخزاز أصغر من ابن الأشعث هذا كذا فى هدى السارى (٢٦٥/١).

---

(١) فى المطبوع - "محمد بن عمر" وهو خطأ والتصويب من (ف) ومن كتاب القراء ة والتهذيب.

قـال: حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو (١)، عـن أبى سلمة، عن أبى هريرة رضى الله عنه.

[٢٧٢] (ث٦٤)/ حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا موسى قال: حدثنا (٢) حـماد، عن هشام، عن أبيه، قال "يابنى إقرءوا فيما

(خ صـد س ق) ابـو سـعيد مولى بنى هاشم= عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البـصـرى نـزيـل مـكة لقبه جَرْدَقَة بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف صدوق ربما أخطأ من التاسعة (التقريب ص١٥٤).

مشهـور بـكـنيته قال أحمد وابن معين والبغوى والدارقطنى: ثقة قال الطبرانى: فـى مـعـجـمـه الـصـغيـر (ص٢٢) ثقة وقال العقيلى عن أحمد: كان كثير الخطأ وقال السـاجى: كان يهم فى الحديث "ماأخرج له البخارى إلا فى المتابعة" راجع: التهذيب (١٩٠/٦) هدى السارى (١٨٣/٢) والميزان (٢/ت٤٩٠٦).

وأخـرجـه البيهـقـى فـى كـتـاب الـقـراءة (ص٧٠) من طريق محمد بن عمرو عن عبـدالملك بن المغيرة عن أبى هريرة موقوفا عليه قال العلامة الألبانى: فى الأحاديث الضعيفة (٢٤/١) ثم رواه عن أبى سلمة عن أبى هريرة موقوفاً عليه وسنده حسن أيضاً انتهى.

[٢٧٢](ث٦٤) صحيح

(ع) هشام= ابـن عروة بـن الـزبيـر بـن الـعوام الأسدى ثقة فقيه ربما دلس من الـخـامسة (الـتـقريب ص٢٦٧) قال ابن سعد والعجلى: كان ثقة زاد ابن سعد ثبتاً كثير الـحـديـث حـجة وقـال أبوحاتم: ثقة إمام فى الحديث وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت راجع: التهذيب (٤٥/١١) والكاشف (٣/ت٦٠٧٢).

(ع) أبوه= عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى أبو عبدالله المدنى ثقة

---

(١) كذا فى(ف)"محمد بن عمرو"وكذا فى كتاب القرأة،والتهذيب،وفى النسخ المطبوعة"محمد بن عمر"وهو خطأ.
(٢) فى(ف)"عن"بدل"قال حدثنا".

يسكت الامام واسكتوا فيما جهر ولاتتم صلاة لايقرأ فيهابفاتحة الكتاب فصاعداً مكتوبة وتسبيحاً(1) .

فقيه مشهور من الثانية (التقريب ص١٧٨)واسعاف المبطأ(ص٢٨) .

قال ابن سعد: كان ثقة كثيرالحديث فقيهاً عالماً ثبتاً مأموناً. وقال العجلى :مدنى تابعى .ثقة .وكان رجلاً صالحاً .

راجع التهذيب (١٦٠/٧)والكا شف (٢/ت٣٨٢٧) .

أخرجه البيهقى فى كتاب القراءة(ص٦٩)وفى السنن الكبرى(٢٤٥/٢) من طريق الحجاج بن المنهال

(وهومن شيوخ البخارى)عن حماد بن سلمة .عن هشام بن عروة .عن أبيه فذكر نحوه. وأخرجه عبد الرزاق فى المنصف (١٣٤/٢) عن ابراهيم بن محمد .عن شريك بن أبى نمر .عن عروة بن الزبير قال:إذا قال الامام غيرالمغضوب عليهم ولاالضالين قرأت بأم القرآن أو بعد ما يفرغ من السورة التى بعدها .

---

(١) كذا فى(ف)وكذا نقل البيهقى فى كتاب القراءة(ص٨٧)عن المولف الإمام"مكتوبة وتسبيحاً"وفى(س)،(د)،"مكتوبة ومستحبة"وفى(م)،"مكتوبة أومستحبةً".

[۲۷۳] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال :حدثنا مسدد قال: حدثنا یزید بن زریع قال: حدثنا سعید، عن قتادة، عن الحسن قال: "تذاکر سمرة وعمران،فحدث سمرة أنه حفظ عن (۱) النبی ﷺ سکتتین: سکتة إذا کبر وسکتة إذا فرغ من قراءته".

---

[۲۷۳]صحیح

(ع)سمرة (بفتح السین وضم المیم وفتح الراء) = ابن جندب بضم الجیم وسکون النون وضم الدال وفتحها ابن هلال الفزاری حلیف الأنصار صحابی مشهور له مائة حدیث وثلاثة وعشرون حدیثاً اتفقا علی حدیثین وانفرد البخاری بحدیثین ومسلم بأربعة کان من الحفاظ المکثرین عظیم الأمانة صدوق الحدیث یحب الإسلام وأهله.

راجع: التهذیب (۲۱۳/٤) والخلاصة (٤۲۲/۱) والتاریخ الکبیر (٤/ت۲٤۰۰)

وأخرجه البیهقی فی السنن (۲۷۹/۲)من طریق مسدد وعنه أبوداود (۳٤۱/۲) عن ابن زریع وعن محمد المثنی عن عبدالأعلی کلاهما عن سعید بن أبی عروبة به والحاکم (۳۳٥/۱) من طریق یزید بن زریع به والترمذی (۲۱۲/۱) عن محمد بن المثنی به وابن ماجه فی الصلاة (۱:٥۱) عن جمیل بن الحسن عن عبدالأعلی به وأبو یعلی فی مسنده (......) وعنه ابن حبان فی صحیحه (۲۲۱/۳) (والموارد ص۱۲٤) عن محمد بن المثنی به وابن خزیمة فی صحیحه (۳٥/۳) وأحمد (٤٦۹/٤) عن محمد بن جعفر والبیهقی فی السنن (۲۷۹/۲) وفی معرفة السنن والآثار (۲۰۸/۱ ق الف) من طریق مکی بن ابراهیم کلاهما عن سعید بن أبی عروبة به.

---

(۱) کذافی (ف)،(د)،(م)وفی (س)،"من".

فأنكر عمران، فكتبا إلى أُبيّ بن كعب، فكان(١) في كتابه أو في رده إليهما: حفظ سمرة".

[٢٧٤] حدثنا **محمود قال:** حدثنا البخاري قال: حدثنا أبو الوليد وموسى قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن سمرة

وأخرجه أحمد (٤ /٤٧٣، ٤٨٣) عن عفان عن يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن به والدارقطني (١/ ٣٣٦) من طريق اسماعيل بن علية وهشيم كلاهما عن يونس بن عبيد وأحمد (٤ /٤٨٢) عن اسماعيل بن علية ومن طريقه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١ /٤١١) حدثنا يونس عن الحسن وأيضا أحمد (٤٨٣/٤) عن هشيم أنا منصور ويونس عن الحسن وأخرجه ابوداود (٢ /٣٤٠) عن يعقوب بن ابراهيم وابن ماجه في الصلاة (١:٥١) عن محمد بن خالد بن خداش وعلى بن الحسين بن إشكاب ثلاثتهم عن اسماعيل بن علية به والبيهقي في كتاب القراءة (ص٨٦) من طريق يزيد بن زريع وهشيم كلاهما عن يونس بن عبيد أبوعبدالله البصري به. والبزار في مسنده(١٠ /٤٠٣)عن الفضيل بن الحسين عن يزيد بن زريع.

وقال الحافظ: سنده حسن بل صحيح (كذا في المرقاة) وقال الحاكم في المستدرك (١/ ٣٣٥) وحديث سمرة لايتوهم متوهم أن الحسن لم يسمع من سمرة، فإنه قد سمع منه وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقدقال الدارقطني: ورواة الحديث كلهم ثقات.

[٢٧٤]صحيح

أخرجه أحمد (٤٨٢/٤) والدارمي (١ /٢٢٧) وابن أبي شيبة (١ /٢٧٦) جميعاً عن عفان عن حماد بن سلمة به وأحمد (٤ /٤٨١) عن أبي كامل عن حماد به وأخرجه الدارقطني (١ /٣٠٩) من طريق عفان والبيهقي في معرفة السنن

---

(١) كذا في (ف) وفي (س)،(م)،(د)،"وكان".

رضـى الـله عنه قال: "كان لرسول الله(١) ﷺ سكتتان: سكتة حين يكبر، وسـكتة حيـن يفرغ من القراءة(٢) زاد مـوسـى فـأنكر عمران بن حصين/ فكتبوا إلى أُبَىّ بن كعب، فكتب أن صدق سمرة".

[٢٧٥] حـدثـنـا مـحـمـود قال: حدثنا البخارى قا ل: حدثناعاصم (٣) قال: حدثنا(٤) ابن أبى ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبى هريرةقال:(٥) "ثلاث قد تركهن الناس ما(٦) فعلهن رسول الله(٧) ﷺ: كان يكبر إذا قام إلى الصلاة، ويسـكـت بيـن التـكبيـر والقراءة، ويسأل الله من فضله، وكان يـكبر فى كل

والآثار (١/٢٠٨) ق الف) مـن طريق شيبان بن فروخ كلاهما عن حماد بن سلمة بـه وأخرجه أبوداود فى الصلاة (٢:١٢٤) عن أبى بكر بن خلاد الباهلى عن خالد بن الحارث عـن أشعـث بـن عبـدالملك الحمرانى عن الحسن عن سمرة فذكر معنى حديث يونس (تحفة الأشراف) (٤/٦٢).

(تـنبيـه) فيـه حـميـد الـطويل وهو مدلس لكن البخارى: يخرج له ماصرح فيه بالتحديث قاله الحافظ: فى الفتح (١٠/٤٠٩).

[٢٧٥] صحيح

عـاصـم بـن عـلـى بـن عـاصـم بن صهيب الواسطى أبوالحسن التيمى صدوق ربـمـاوهـم (التقريب ص ١١٩) وثقه ابن سعد وابن قانع قال أبوحاتم صدوق، روى عن ابن أبى ذئب وعنه البخارى (التهذيب ٥/٤٧)

وأبـوعـاصـم الـنبيـل الـضحاك بن مخلد هومن كبار شيوخ البخارى (تقدم ح

---

(١) كذافى(ف)وفى باقى النسخ: "كان للنبى ﷺ".

(٢) كذافى(ف)وفى باقى النسخ: "قراءته".

(٣) كـذافى(ف)عـاصـم ووقـع فـى باقى النسخ: "أبوعاصم" كلاهما ثقتان من شيوخ البخارى. فَيُحتَمَلُ أن يكون قدروى عنهما جميعاً؛

(٤) كذافى(ف)وفى(س)،(م) "أنبأنا".

(٥) "قال" فى(ف)فقط.

(٦) فى المطبوعة "ما" وفى(ف) "مما".

(٧) فى(ف) "النبى ﷺ".

خفض ورفع".

[٢٧٦] حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد قال حدثنا(١) عبدالله قال أنا(٢) سفيان، عن عمارة بن القعقاع، عن أبى زرعة، عن أبى هريرة، أن النبى ﷺ: "كان يسكت اسكاتة عند(٣) تكبيرة يفتتح(٤) الصلاة.

---

١٢٩)وروى أيضاًعن ابن ذئب (التهذيب ٤١٥/٤).

(ز د ت س) سعيد بن سمعان= الأنصارى الزرقى مولاهم المدنى ثقة لم يصب الأزدى فى تضعيفه من الثالثة (التقريب ص٩٢).

قال النسائى والدارقطنى: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات قال الحاكم: تابعى معروف راجع: التهذيب (٤٠/٤).

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٩/٢)من طريق عاصم بن على عن ابن أبى ذئب .وأخرجه النسائى (١٠٤/١)وابن حبان (٣ /٢٠١)والحاكم (٣٣٦/١) كلهم من طريق ابن أبى ذئب وقال الزيلعى :فى نصب الراية (١٧٥/١)أخرجه ابن أبى ذئب فى مُوطاه كذلك.وأبو داود الطيالسى فى مسنده (......)وهذاحديث حسن .رواته ثقات انتهى:.

ولفظ الحاكم وابن حبان :ثلاث كان رسول الله ﷺ يعمل بهن تر كهن الناس .

[٢٧٦]صحيح

محمد =ابن مقاتل المروزى .وعبدالله= ابن المبارك المروزى.وسفيان =ابن سعيد الثورى .

---

(١) كذافى(ف) وفى باقى النسخ: "أخبرنا".

(٢) كذافى(ف)وفى باقى النسخ:"حدثنا".

(٣) كذافى(ف)وفى النسخ المطبوعة"عن".

(٤) كذافى(ف)وفى(م)"يفتتح بها"وفى(س)"تفتتح"وفى(د)"تفتتح".

[٢٧٧] (ث٦٥) حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا محمد بن بَشَّار(١) قال: حدثنا غندر(٢) قال: حدثنا شعبة عن محمد بن

(ع) عمارة بن القعقاع=ابن شبرمة بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة الضبی بالمعجمة والموحدة الكوفی .ثقة .أرسل عن ابن مسعود وهو من السادسة (التقريب ص١٨٨).

قال ابن معين .والنسائی وا بن سعد .ويعقوب بن سفيان :ثقة وقال أبوحاتم :صالح الحديث .وذكره ابن حبان :فی الثقات .راجع :التهذيب (٣٥٨/٧)والكاشف (٢/ت٤٠٧٨).

(ع)أبو زرعة =ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلی (فی اسمه اختلاف كثير)ثقة من الثالثة (التقريب ص٢٩٨).

قال ابن معين: ثقة وقال ابن خراش صدوق ثقة .ذكره ابن حبان فی الثقات .راجع :التهذيب (٨٩/١٣).

أخرجه البخاری فی الصلاة (٢:٢٤)ومسلم فی الصلاة (١:٨٠)وأبوداود (الصلاة ١٢٤:٥)والنسائی(الصلاة ٢٧١)وابن ماجه (الصلاة:٤:٣)(تحفة الأشراف ٤٤١/١٠)وأبوعوانة (١٠٨/٢)والدارقطنی (٣٣٦/١) وابن حبان (٢٠١/٣.٢٠٢)وابن أبی شيبة (٢٧٦/١)وأحمد كلهم من طريق عمارة بن القعقاع عن أبی زرعة به.

[٢٧٧] (ث٦٥)موقوف صحيح

(ع) محمد بن بشار =ابن عثمان العبدی البصری ،أبوبكر بندار، ثقة ،من العاشرة (التقريب ص٢١٦) محمد بن بشار البصری المعروف ببندار أحد الثقات

(١) محمد بن بشار بالباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة والد بندار بضم الباء الموحدة وسكون النون وفتح دال المهملة وفی آخرها الراء (الأنساب للسمعانی ٣٣٥/٢)

(٢)هو بضم الغين المعجمة واسكان النون وفتح الدال المهملة هذاهوالمشهور وذكرالجوهری فی صحاحه أنه يقال :بفتح الدال وضمها (شرح مسلم للنووی ٧/١).

عبدالرحمن قال: سمعت عبدالرحمن الأعرج قال: صليت مع أبی هريرة: "فلما كبر سكت/ ساعة ثم قرأ:(١) ألحمد لِلّٰه رب العالمين.

قال البخاری: تابعه معاذ وأبوداود(٢) عن شعبة.

المشهورين ،وثقه العجلی، والنسائی، وابن خزيمة وسماه إمام أهل زمانه والفرهيانی، والذهلی، و مسلمة، وأبو حاتم الرازی، وآخرون،وضعفه عمرو بن علی الفلاس ولم يذكر سبب ذلك ،فما عرجوا علی تجريحه،وقال القواريری :كان يحيی بن معين يستضعفه ،وقال أبوداود :لولا سلامة فيه لترك حديثه .يعنی أنه كانت فيه سلامة ،فكان إذا سها أوغلط يحمل ذلك علی أنه لم يتعمد،وقداحتج به الجماعة،ولم يكثر البخاری من تخريج حديثه لأنه من صغار شيوخه،وكان بندار يفتخر بأخذالبخاری عنه، كذافی هدی الساری (٢٠٥/٢) راجع :التهذيب (٥٩/٩-٦٠)والميزان (٣/ت٧٢٦٩)

(ع)غندر =محمد بن جعفر المدنی البصری ،المعروف بغندر ،ثقة ،صحيح الكتاب إلاأن فيه غفلةً من التاسعة (التقريب ص٢١٧)وهوأثبت الناس فی شعبة(فتح الباری ٨١/١) قال العجلی وابن سعد :ثقة وقال أبو حاتم :كان صدوقاً راجع التهذيب (٨٢/٩)وهدی الساری (٢٠٧/١) .

(ع)محمد بن عبدالرحمٰن =ابن سعد بن زرارة الأنصاری ،وأبوه هوابن عبدالله ،ويقال:محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد ،فينسب أبوه إلی جد أبيه)(٢)ثقة من السادسة (التقريب ص٢٢٦)قال النسائی وابن سعد :ثقة ،وذكره ابن حبان فی الثقات .راجع:التهذيب (٢٥٧/٩)أخرجه ابن أبی شيبة(٢٧٦/١)عن غندر،عن شعبة ،عن محمد بن عبدالرحمٰن الأنصاری به .موقوفاً.

(٢)امّا أبو داود(الطيا لسی)فرفعه قال الدارقطنی :فی سننه (٣١٣/١) حدثنا يحيی بن محمد بن صاعد ،حدثنا عمر بن علی ،ثنا أبو داود،حدثنا شعبة به مرفوعاً قال

---

(١) كذافی(ف) وفی باقی النسخ:"قال".

[٢٧٨] (ث٦٦) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: حدثنا محمد بن عبدالله (١) قال حدثنا ابن أبى حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة قال: "إذا قرأ الإمام بأم القرآن فاقرأ بها واسبقه، فان الامام إذا قضى السورة قال: غير المغضوب عليهم ولا الضالين قالت الملائكة: آمين، فإذا وافق قولك قضاء

الدار قطنى :لم يرفعه غير أبى داود عن شعبة ،ووقفه غيره من فعل أبى هريرة.

[٢٧٨] (ث٦٦) موقوف صحيح ،.

(خ٤)محمد بن عبد الله = هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذويب الذهلى النيسابورى ،ثقة حافظ جليل ،من الحادية عشرة (التقريب ص٢٣٧) قال ابن أبى حاتم هو ثقة صدوق إمام من ائمة المسلمين،وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال النسائى: ثقة مامون وقال مسلمة : ثقة ،راجع : التهذيب (٩/٤٤٤).

(فائده)قال الحافظ ابن حجر:فى فتح البارى ،،(١٣/١١٨)قال الحاكم والكلا بازى: أخرج البخارى عن محمد بن يحيى الذهلى فلم يصرح به وإنمايقول حدثنا محمد ،وتارة محمد بن عبدالله فينسبه لجده ،وتارة حدثنا محمد بن خالد :فكانه نسبه إلى جد أبيه لأنه محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس انتهى .

وقال أيضاً:وقد روى البخارى فى عدة مواضع من صحيحه عن محمد بن عبدالله بن المبارك ،المُخَرِّمي(٢) (بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد الراء. (الفتح ٦/١٩'٧/٢٨٢) وعن محمد بن عبدالله بن اسماعيل بن أبى الثلج وعن محمد بن عبدالله الرقاشى (بقاف خفيفة ثم معجمة)ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر(بضم النون وفتح الميم مصغراً)ومحمد بن عبدالله بن حوشب وعن محمد بن عبدالله الأنصارى كذا فى هدى السارى(١/٢٥٩)وتقدم هذاالحديث (ح٢٢٨)وقال فيه وحدثنيه محمد بن عبيد الله ،قال حدثنا ابن أبى حاتم به .ووقع هذالحديث فى(ف) محمد بن

---

(١) وفى(ف) "محمد بن عبيد الله و فى(س)،(م)،(د) عبد الله.

(٢)نسب إلى المخرم موضع ببغداد نزله بعض ولديزيدبن مخرم فنسب إليه (هدى السارى ١/٢٣٧).

الامام أم القرآن كان قمناً أن يستجاب".

[٢٧٩] (ث٦٧) حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا مَعْقِل بن مالك قال: حدثنا أبوعوانة، عن محمد بن اسحاق، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبی هريرة قال: ((إذاأدركت القوم ركوعاًلم تَعْتَدَّ بتلك الركعة))

عبيد الله لعل الإمام البخای روی هذالحديث عن شيخين وانظر ترجمته(ح ٨١).

[٢٧٩](ث٦٧)موقوف صحيح.،

(زت)مَعْقِل بن مالك (١)=الباهلی أبو شريك البصری ،مقبول ،من العاشرة ،وزعم الازدی أنه متروك فأخطأ.(التقريب ص ٢٥٠)وقال الحافظ: والازدی قد قررنا أنه لايعتدبه (هدی الساری ج٢ ص١٦٤)وتابعه مسدد،وموسی بن اسماعيل .وذكره ابن حبان فی"الثقات،،راجع :التهذيب (١٠ /٢١٢)والميزان (٤ /ت٨٦٦٥)وتقدم هذاالحديث (ح١٣٩-١٤٠) وصرح فيه ابن اسحاق بالسماع من الأعرج فزال مايخاف من تدليسه.

وأخرجه مسدد فی مسنده قال: حدثنا أبو عوانة، عن محمد بن اسحاق، عن الأعرج عن أبی هريرة رضی الله عنه قال: "من ادرك القوم ركوعاً فلا يعتد بتلك الركعة". كذافی المطالب العالية(١/١٢٤).

---

(١)ومَعقِل بمفتوحة وسكون مهملة وكسر قاف (مغنی).

باب القراءة فى الظهر فى الأربع كلها ،

[٢٨٠] (ث٦٨) حدثنا محمود قال: حدثنا البخارى قال: وقال اسماعيل: حدثني مالك بن انس، عن أبي نعيم/ وهب بن كيسان، أنه (١)

[٢٨٠] (ث٦٨) صحيح ،

قوله(وقال اسماعيل:)=ابن عبدالله بن أبى أويس المدنى ابن أخت مالك رحمه الله والذى ظهرلى بالإستقراء إنه إنما استعمل هذه الصيغة فى الموقوفات (فتح البارى) ،

(٤)أبو نعيم ،وهب بن كيسان القرشى مولا هم المدنى المعلم،ثقةمن كبار الرابعة (التقريب ص٢٤٣)وقال النسائى ،وابن سعد والعجلى ،وابن معين ،واحمد:ثقة ،وذكره ابن حبان فى الثقات ،

راجع :التهذيب (١١ /١٤٦)واسعاف المبطّأ(ص٣٩)والكاشف (٣/ت٦٦١٧)والخلاصة(١٣٨/٣) وأخرجه مالك فى المُوطا (٢٣٧/١)والترمذى (٢٦١/١)وعبدالرزاق فى المصنف (١٢١/٢) والطحاوى فى معانى الآثار (١٢٨/١)والبيهقى فى السنن الكبرى(٢٨٨/٢)وفى كتاب القراءة (ص١١٢)ومحمد فى مؤطاه (ص٩٥) كلهم من طريق مالك ،عن وهب بن كيسان به موقوفاً ،

وأخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٠/١) عن ابن عُلَيّة عن الوليد بن أبى هشام ، عن وهب بن كيسان به موقوفاًو قال الطحاوى (١٢٨/١) حدثنا فهد، قال حدثنا اسماعيل بن موسىٰ بن ابنة السدى، قال حدثنا مالك فذكرمثله باسناده (موقوفاً) قال: فقلت لمالك ارفعه فقال: خذوا برجله.

و قال البيهقى: فى كتاب القرأة (ص ١١٢) بعد ما اخرج هذا الاثر ما لفظه

(١) "أنه"ليست فى(ف) وأثبتها من باقى النسخ.

سمع جابر بن عبدالله يقول: "من صلى ركعةً لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلّا وراء الإمام".

فيه حجة على تعيين القرأة فى الصلاة بام القرأن، ووجوب قرأتها فى كل ركعة من ركعات الصلاة خلاف قول من قال لا يتعين ولا يجب قرأتها فى الركعتين الأخريين، و أما قولة "إلا وراء الامام" وان يكون من مذهبه جواز ترك القرأة خلف الامام فيما يجهر فيه بالقرأة، فقد روينا عنه فيما تقدم (١) (ص٦٧) "كنا نقرأ فى الظهر والعصر خلف الامام فى الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفى الأخريين بفاتحة الكتاب، و يحتمل ان يكون المراد به الركعة التى يدرك الماموم امامه راكعاً فتجزى عنه بلا قرأة، والىٰ هذ التاويل ذهب اسحق بن ابراهيم الحنظلى فيما حكاه محمد ابن اسحاق بن خزيمة عنه، ثم ذكر الآثر الآتى (ح ٢٨٢) بسنده.

و قال المحدث المباركفورى: فى ابكار المنن (ص ١٦٥).

اثر جابر هذا لا يدل علىٰ منع القرأة خلف الامام فالا ستدلال به على المنع غير صحيح و لو سلم انه يدل على المنع فهو معارض بما رواه ابن ماجه بسند صحيح عنه قال: "كنا نقرأ فى الظهر والعصر خلف الامام فى الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب و سورة و فى الاخريين بفاتحة الكتاب" ثم هذا الاثر إن كان صالحاً للاحتجاج عند الحنفية فيبطل به ما ذهبوا إليه من أن القرأة فى الركتعين الأخريين فى الظهر والعصر والعشاء ليست بفرض ولا واجبة بل إن سبح فيهما أو سكت جاز فتفكر انتهى.

و قد روى مرفوعاً بسند ضعيف، قال العلامة الألبانى فى سلسلة الاحاديث الضعيفة (٢/٥٧) ضعيف، رواه القاضى أبوالحسن الخلعى: فى

---

(١) ويأتى فى هذالجزء (ح ٢٨٢).

[٢٨١]حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا أبوعاصم، عن الأوزاعی قال: حدثنا يحيى بن أبی كثير، عن عبدالله بن أبی قتادة،

الفوائد (١/٤٧) عن یحیٰ بن سلام، ثنا مالك بن انس، عن وهب بن کیسان، عن جابر مرفوعاً ۔

قال العلامة ا لألبانی: و یحیٰ بن سلام ضعفه الدار قطنی کما فی المیزان و نقل الزیلعی عنه اعنی الدار قطنی انه قال فی غرائب مالك هذا باطل لا یصح عن مالك.

قال الألبانی:والصواب أنه موقوف كذلك اخرجه الخلعی أيضاً عن القعنبی و البيهقی (٢/١٦٠) عن ابن بكير كلا هما عن مالك، عن وهب ، عن جابر، من قوله غير مرفوع ۔

وقال البيهقی: رفعه يحیٰ بن سلام وغيره من الضعفاء عن مالك و ذلك مما لا يحل روايته على طريقة الاحتجاج به انتهى ۔

قلت: وأخرجه الطحاوی فی معانی الآثار (١/١٢٨)والدار قطنی فی سننه (١/٣٢٧)و البيهقی فی كتاب القرأة (ص ١١٠) و قال البيهقی :

و هم يحیٰ بن سلام علیٰ مالك بن انس فی رفع هذا الخبر، و یحیٰ بن سلام كثير الوهم انتهى و قال الدار قطنی: یحیٰ بن سلام ضعيف والصواب موقوف، انتهى ۔

و قال ابن عبدالبر : فی الاستذکار (٢/١٩٢) هو حدیث لا یصح الا موقوفاً علیٰ جابر علیٰ مافی الموطا انتهی و قال ایضاً :فی التمهید (٥/٢٢٤ق) لم یرو هذا الحدیث احد من رواة الموطأ مرفوعاً و انما هو فی الموطأ موقوف علی جابر من قوله و انفرد به یحیٰ بن سلام برفعه عن مالك و لم یتابع علیٰ ذلك والصحیح فیه أنه من قول جابر انتهی

[٢٨١]صحيح.

أخرجه البخاری (٢/٢١٦) و أبو عوانة (٢/١٦٧) والنسائی (١/١١٨) وابن

عن أبيه أنّ(۱) النبی ﷺ "کان یقرأ: فی الظهر فی الرکعتین بفاتحة الکتاب وسورةٍ، وفی العصر بمثل(۲) ذلك".

[۲۸۲] (ث٦٩) حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا أبو نعیم قال: حدثنا مِسعر عن یزید الفقیر قال: سمعت جابر بن عبدالله یقول: "یقرأ فی الرکعتین الأولیین بفاتحة الکتاب وسورةسواها (۳) وفی

حبان (۲۳٤/۳) والدارمی (۲۳۸/۱) وابن الجارود فی المنتقی (ص ۷۳) والطحاوی (۲۱۱/۱) و احمد (۱۱۰،۱۰٤/٥) و ابن خزیمة(۲٥٥/۱) و ابن حزم فی المحلی (۱۱۲/٤) کلهم من طریق الاوزاعی عن یحیٰ بن أبی کثیر به و فی روایة النسائی وابن حبان و ابی عوانة قال یحیٰ بن أبی کثیر حدثنی عبد الله بن أ بی قتادة، قال :حدثنا ابی أن رسول الله صلیٰ الله علیه وسلم الحدیث، و تقدم (ح۲۲۹) و یأتی(ح۲۸۳) .

[۲۸۲](ث٦٩) موقوف صحیح .

(ع) مسعر بکسر اوله و سکون ثانیه و فتح المهملة =ابن کدام بکسر اوله و تخفیف ثانیه ابن ظهیر الهلالی، ابو سلمة الکوفی، ثقة ثبت فاضل، من السابعة (التقریب ص٢٤٤).

قال احمد: کان ثقة خیاراً، و قال العجلی : کوفی ثقة ثبت فی الحدیث، و قال ابو زرعة: ثقة، و ذکره ابن حبان فی الثقات و قال: کان مرجئاً ثبتاً فی الحدیث

راجع : التهذیب (۱۰٤/۱۰) والمیزان (۸٤۷۰/٤).

(خ م د س ق) یزید الفقیر: ابن صهیب الکوفی ابو عثمان المعروف بالفقیر بفتح الفاء بعد ها قاف، قیل له ذلك لانه کان یشکو فقار ظهره،ثقة من الرابعة (التقریب ص ۳۸۱) و قال ابن معین ، وأبو زرعة، والنسائی:ثقة، و قال ابو حاتم، وابن خراش

---

(۱) کذافی(ف) وفی باقی النسخ "عن".

(۲) کذافی(ف) وفی باقی النسخ "مثل"

(۳)"سواها"من(ف) وفی(م) ،(د)" سورةسورة".وفی(س) سورة.

الأخـريين بفاتحة الكتاب، و كنا نتحدث أنه (١) لاتجزی صلاة إلاَّ بفاتحة الكتاب".

[٢٨٣] حـدثـنـا مـحمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا موسی قـال: حـدثـنا همام، عن يحيى، عن عبدالله بن أبی قتادة، عن أبيه، أن النبی ﷺ: "كان يقرأ فی الظهر فی الأوليين بفاتحة الكتاب و سورتين، و

صدوق زاد ابـن خـراش جـلـيـل عـزيز الحديث ، و قال ابو زرعة ايضاً يكتب حديثه، و ذكره ابن حبان فی الثقات راجع: التهذيب (١١/ ٢٩٤) والكاشف (٦٤٢٧/٣) .

اخـرجه ابن ماجه (١٤٤/١) والبيهقی فی السنن الكبری (٩٢/٢)وفی كتاب الـقرأة (ص١١٢) والطحاوی (١٢٤/١) وابن أبی شيبةفی المصنف (٣٧١/١) كلهم مـن طـريق مسعر بن كدام ، عن يزيد بن صهيب الكوفی به قال : فی الزوائد قال المزی مـوقـوف، ثـم قال: هٰذا اسناد صحيح رجاله ثقات، و قد يقال الموقوف فی هٰذا الباب حكمه الرفع (كذا فی تعليق السندی علی ابن ماجه ١٤٤/١) و قال الزيلعی : فی نصب الـراية(٤٢٣/١) رواه الطبرانی فی معجمه الأوسط، حدثنا النعمان بن احمد الواسطی، حـدثنا عبد الله بن احمد الزبيری حدثنا عبيد الله بن نافع، عن عثمان بن الضحاك ، عن أبيـه، عـن عبيـد الـلـه بـن مـقسـم ، عن جابر بن عبد الله قال: سنة القرأة فی أن يقرأ فی الأوليين بأم القرأن و سورة و فی الأخريين بأم القرآن انتهی.

و ذكـر البيهـقـی هـٰذا الـحـديـث تـعـليقاً فی كتاب القرأة (ص١١٢) و قال: والصحابی اذا قال سنة او كنا نتحدث فان جماعةً من أصحاب الحديث يخرجونه فی المسانيد، انتهی

[٢٨٣]صحيح

و أخـرجه البخاری (٢١٦/٢) من هٰذا الوجه ،و مسلم (١٨٥/١)وأبوداوود(١١/٣)

---

(١) وفی (ف) "ان"ومااُثبته من باقی النسخ .

فی الرکعتین الأخریین بأم الکتاب، (۱) ویسمعنا الآیة ویطول فی الرکعة الأولی/ مالا یطیل فی الرکعة الثانیة،وهکذافی العصر، وهکذا فی الصبح .

[۲۸٤] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا ابراهیم ابن موسی عن عباد بن العوام، عن سفیان بن حسین،عن أبی عبیدة،(۲) عن انس، أنّ النبی ﷺ: "قرأ فی الظهر بسبح اسم ربك(۳)".

و احمد (١٠٦,٥) و أبو عوانة (١٦٦/٢) والدارمی(٢٣٩/١) و ابن حبان(٢٣٣/٣) و ابن حزم فی المحلی(١١١/٤) و البغوی فی شرح السنة (٦٤/٣) و ابن الجارود فی المنتقی (ص ٧٣)والبیهقی فی السنن الکبری(٩٥/٢) و أبو داؤد الطیالسی فی مسنده (٣٣٢/١) کلهم من طریق همام، عن یحیٰ بن أبی کثیر به.و أبو داؤد (١٠/٣) و ابن ماجه و أحمد (٩٥/٥، ١٠١) جمیعاً من طریق هشام، عن یحیٰ بن ابی کثیر به والبیهقی فی السنن الکبری(٩٥/٢) و ابن خزیمة (٢٥٤/١) من طریق محمد بن میمون المکی، عن یحیٰ به.

[٢٨٤]حسن

(٤) عباد بفتح أوله و تشدید الموحدة ابن العوام (بشدة واو) ابن عمر بن عبد الله الکلابی مولا هم، ابو سهل الواسطی ، ثقة، من الثامنة (التقریب ص ١٢٢)۔

قال ابن معین، و أبو حاتم و العجلی، و أبو داؤد والنسائی : ثقة، و قال ابن سعد ثقة ، و کان یتشیع، و قال الاثرم عن احمد: مضطرب الحدیث عن سعید بن ابی عروبة ، (قال الحافظ:) ،لم یخرج له البخاری من روایته عن سعید شیئاً ، واحتج به هو والباقون، کذا فی هدی الساری (١٧٧/٢) روی عن سفیان بن حسین، راجع: التهذیب (٨٩/٥) والخلاصه (٣٠/٢)۔

---

(١) کذافی(ف)،(س)،(د)وفی(م)"بأم القرآن ویسمعناالآیةأحیانا ویطیل" .

(٣)"ربك"من(ف)فقط.

....

(۲) کذافی(ف)ووقع فی باقی النسخ"عن سعید بن جبیر، عن أبی عبید" قال العلامۃعطا اللہ الفوجیانی: کذا فی جمیع النسخ المطبوعۃ و ھو تصحیف و تحریف و لعل الصواب "سفیان بن حسین عن ابی عبیدۃ عن انس" قال المؤلف الامام فی الکنی أبو عبیدۃ عن انس روی عنہ سفیان بن حسین و قال فی الخلاصہ (۳/۲۳۰) (ز) أبو عبیدۃ عن انس و عنہ سفیان حسین قال ابن معین : ھو حمید الطویل،(کذافی التعلیقات السلفیہ علی جزء القرءۃص۸۷).

و قال فی التھذیب (۱۲/۱۴۵) أبو عبیدۃ عن انس فی القرأۃ فی الظھر و عنہ سفیان بن حسین و قال الخطیب : فی موضح أوھام الجمع والتفریق (۲/۵۵) قال الأصم: سمعت العباس یقول : قال یحیٰ بن معین: أبو عبیدۃ ھذا ھو حمید الطویل و قال الخطیب: ھو حمید بن أبی حمید البصری و ھو حمید بن تیرویہ.

و قال الامام المؤلف رحمہ اللہ : فی تاریخہ الکبیر (ج ا ق ۲ ص۳۴۸) حمید بن أبی حمید الطویل البصری أبو عبیدۃ أو أبو عبید کناہ ابن محبوب، و قال غیرہ أبو عبیدۃ و یقال : ھو حمید بن عبد الرحمٰن و یقال ھو حمید بن داؤد ، و یقال ابن تیرویہ ، و قال حماد بن مسعدۃ : ابن تیر(۱)و قال الأصمعی: رأیت حمیداً و لم یکن بطویل و لکن کان طویل الیدین انتھی.

والحدیث أخرجہ الطحاوی فی شرح معانی الآثار (۱/۱۲۳) والخطیب فی موضح أوھام الجمع والتفریق (۲/۵۵) کلا ھما من طریق سعید بن سلیمان الواسطی ، حدثنا عباد بن العوام، عن سفیان بن حسین، قال أخبرنی أبو عبیدۃ و ھو حمید الطویل ، عن انس رض أن النبی ﷺ الحدیث.

و سفیان بن حسین الواسطی ، ثقۃ فی غیر الزھری باتفاقھم (التقریب (ص۹۶)و

---

(۱)بکسر مثناۃ فوق وسکون تحتیۃ بمعنی السھم(مغنی ص ۴۲).

[٢٨٥]حدثنا محمود قال :حدثنا البخاري، قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عفان قا ل: حدثنا سكين (١) بن عبدالعزيز قا ل: حدثنا المثنى الأحمر (٢) قال:

حميد الطويل ثقة، مدلس، وأخرج ابن حبان فی صحيحه (٢٣٠/٢) عن عبد الله بن قحطبة، عن محمد بن معمر والبزار فی مسنده(١٣/ ٤٧٠رقم٧٢٦٢) (كما فی كشف الأستار فی زوائد البزار ٢٣٦/١) عن محمد بن معمروالضياء فی المختارة(١١٦/٧) و ابن خزيمة فی صحيحه ( )عن محمد بن معمر بن ربعی القيسی ، نا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا قتادة و ثابت و حميد، عن انس بن مالك ، عن النبی ﷺ : انهم كانو يسمعون منه النغمة فی الظهر بسبحی اسم ربك الأعلىٰ، و هل أتاك حديث الغاشية، واللفظ لابن خزيمة و ابن حبان وأخرجه البزار(١٣/ ٤٧٠) بلفظ " انّ النبیﷺ كان يقرأ فی الظهر والعصر بسبح اسم ربك الاعلیٰ وهل أتاك حديث الغاعة، و قال صحيح.

و قال المحدث الألبانی: اسناده صحيح علیٰ شرط الشيخين غير حماد بن سلمة ، فهو علی شرط مسلم وحده (الاحاديث الصحيحة(١٥٠/٣) و قال الهيثمی: فی مجمع الزوائد (١١٦/٢) رواه بمرة:حدثنا محمد بن عالطبرانی فی الاوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح

[٢٨٥] حسن، قوله (حدثنا محمد، قال حدثنا عفان) و محمد هوالذهلی قال ابو نصر الكلابازی :روی عنه البخاری ‘فقال مرة:حدثنا محمد‘ وقال مرة:حدثنا محمد بن عبد الله‘ نسبه الی جده‘وقال مرة حدثنا محمد بن خالد‘و لم يصرح به (كذا فی سيرأعلام النبلا ١٠ / ١٠)قال الحافظ: فی هدی الساری (٢٦٣/١) قال البخاری فی المغازی (١٠٦/٨) و فی التفسير (٤٧٥/٨)

---

(١) كذافی(ف) ،(س)"سكين"وفی(م)،(د)"مسكين وهو تحريف".

(٢) كذافی(ف)،(ع)،(د)،(س)وفی(م)"الأحمری".

حدثنی(١) عبدالعزیز بن قیس قال: أتینا أنس بن مالك فسألناه عن مقدار صلاة

: حدثنا محمد: حدثنا عفان جزم الحاكم فی الموضع الاول بأنه الذهلی و لم یتعرض للثانی، و سقط ذكر محمد من روایة ابن السكن، جعله عن البخاری عن عفان بلاواسطة، (قلت) وروی البخاری عن عفان بلاواسطة فی هذا الجزء حدیثاً واحداً (ح ١٣٨) كما فی نسخة(د)،(م)،(س)،(خ)،(ل)وفی نسخة(ف)بواسطة"اسحاق"عن عفان"(ص ٢٥/الف) و عفان هو ابن مسلم الصفار، روی عنه البخاری فی صحیحه (فی الجنائز) بلا واسطة، و یحتمل أن یكون محمد هو ابن عبدالرحیم أبو یحیٰ كما روی عنه البخاری فی صحیحه (٨١/٥) قال حدثنی محمد بن عبد الرحیم أبو یحیٰ، أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن زید الخ) قال الحافظ فی فتح الباری (٨١/٥)

محمد بن عبد الرحیم هو المعروف بصاعقة، و شیخه عفان من كبار شیوخ البخاری، و أكثر ما یحدث عنه فی الصحیح بواسطة و هذا الاحتمال الثانی ضعیف.

(خ ٤) محمد =ابن یحیٰ بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلی النیسابوری، ثقة حافظ جلیل، من الحادیة عشرة (التقریب ص٢٣٧).

قال أبوحاتم ثقة و قال النسائی ثقة مأمون و قال مسلمة ثقة راجع: التهذیب (٤٤٣/٩).

(ز) سكین بن عبد العزیز= ابن قیس العبدی العطار البصری و هو سكین بن أبی الفرات، صدوق، یروی عن الضعفاء من السابعة (التقریب ص ٩٦).

ضعفه أبوداؤد والنسائی و وثقه وكیع، و ابن معین، و أبو حاتم و ابن حبان، (و العجلی) كذا فی مجمع الزوائد(١١٦/٢) راجع: التهذیب (١١٤/٤) والمیزان (٢/ت٣٣٣٨).

(تنبیه) و فی المطبوع مسكین واحد مساكین و هو تصحیف وهو كز بیر مصغر.

(١) كذافی(ف)،(س)،(د)وفی(م)"حدثنا".

رسول الله ﷺ "فأمر نضر(۱) بن انس أو أحد بنيه فصلى بنا الظهر أو(۲) العصر فقرأ و(۳)المرسلات وعم يتساء لون".

(ز) المثنى بضم الميم و فتح مثلثة و تشديد النون مقصوراً ابن دينار القطان الأحمرى البصرى لين الحديث، من السادسة (التقريب ص ۲٤٠).

و قال: أبو حاتم: مجهول و ذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان يخطىء و قال العقيلى فى حديثه نظر راجع التهذيب (۳۰/۱۰) والتاريخ الكبير (۷/ت ۱۸٤۸)

و فى م الاحمرى قال حدثنا و فى م فصلى بنا الظهر والعصر بلا شك.

(ز) عبد العزيز بن قيس = العبدى البصرى مقبول من الرابعة (التقريب ص ١٦٢) قال ابو حاتم مجهول و ذكره ابن حبان فى الثقات راجع التهذيب (۳۱۰/٦)

و أخرجه الطبرانى فى الاوسط (۳٦۲/۳رقم ۲۷۷٦) حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن الحجاج و أبو يعلى فى مسنده (كما فى المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى ص ۳۲٥).

حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامى قال حدثنا سُكين بن عبد العزيزقال حدثنا المثنى القطان الأصم قال حدثنى عبد العزيز يعنى أبا سكين قال أتيت انس بن مالك فقلت : أخبرنى عن صلاة رسول الله ﷺ فقام أ هل بيته فصلى بنا الظهر والعصر، فقرأنا قراءةً همساً فقرأ بالمرسلات والنازعات و عم يتساء لون و نحو هامن السور .

---

(۱) كذافى النسخ المطبوعة وفى(ف)"النضر".

(۲) كذافى(ف)،(س)،(د)،"أو"وفى(م)"و".

(۳)"و"ليست فى(ف)وأثبتها من باقى انسخ.

[٢٨٦]حدثنا محمود، قال: حدثنا البخارى، قال: حدثنا سعيد بن سليمان ، قال: حدثنا عباد بن العوام ، عن سفيان بن حسين،قال:حدثنى أبوعبيدة(١) عن انس أن(٢) النبىﷺ "قرأ فى الظهر بسبح اسم ربك الأعلى".

[٢٨٧] /حدثنا محمود، قال حدثنا البخارى، قال حدثنا على، قال: حدثنا

---

[٢٨٦]حسن

(ع) سعيد بن سليما ن الضبى(٣) أبو عثمان الواسطى نزيل بغداد البزاز لقبه سعدويه، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة (التقريب ص ٩٢)٠

قال أبو حاتم : ثقة مأمون و قال العجلى: واسطى ثقة و قال ابن سعد:كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات راجع التهذيب (٣٨/٤) والميزان (٢/ت ٣٢٠١)هو من شيوخ البخارى فقدروى هذا الحديث بلا واسطة و روى عنه بواسطة فى صحيحه عن محمد بن عبد الرحيم ، عن سعيد بن سليمان (٢٨٩/٢، ٣٧٢_٢١٣/٥_٨ /٤٨٣) .

قوله(١)عن سفيان بن حسين،قال:حدثنى أبو عبيدة كذا فى(ف)وهو الصحيح ووقع فى النسخ المطبوعة.(عن سعيد بن جبير قال حدثنى أبو عوانة) هذا أيضاً تحريف و تصحيف ، والصواب ما تقدام آنفاً (ح٢٨٤) أخرجه الطحاوى (١٢٣/١) والخطيب فى الموضح(٥٥/٢) من طريق سعيد بن سليمان الواسطى قال حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين قال أخبرنى أبو عبيدة وهو حميد الطويل عن انس انتهى ٠

[٢٨٧]حسن

على= ابن عبد الله هو ابن المد ينى تقدم (ح٣)٠

(ع) أبو بكر الحنفى= عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصرى ثقة من

---

(٢) كذافى(ف)،(د)وفى(س)"عن النبىﷺ"وفى(م)"أن رسول اللهﷺ".

(٣)[سعيد بن سليمان بفتح السين فى الأول وضمها فى الثانى البزاز،برايين أولا هما مشدد البغدادى(قسطلانى٩/٣٦٧)]

أبـو بـكر الحنفی، قال: حدثنا کثیر بن زید، عن المطلب عن خارجة بن زید،

التـاسـعة(التـقـريب ص١٦٣) قال أحمد ، و محمد بن سعد و العجلی ، و العقيلی: ثقة و ذكره ابن حبان فی الثقات.

راجع : التهذيب (٣٢٦/٦) والكاشف (٢/ت ٣٤٦٨)

(زدت ق) كثيـر بـن زيـد= الأسلمی أبو محمد المدنی ابن ما فَنَّة بفتح الفاء و تشديد النون صدوق يخطی من السابعة (التقريب ص ٢١١)

قـال أحـمـد : مـا أرى بـه بـأساً و قال ابن معين: ليس به بأس ، و قال ابن عمار الموصلی: ثقة قال أبو زرعة: صدوق فيه لين و قال أبو حاتم: صالح ليس بالقوی يكتب حديثه و قال النسائی: ضعيف .

راجع : التهذيب (٣٦٠/٨) والميزان(٣/ت ٦٩٣٨) .

(ز٤) الـمـطـلـب= ابن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومی صدوق كثير التدليس والإرسال من الرابعة (التقريب ص ٣٤٧)

و قـال أبـو زرعة و يـعـقـوب بـن سـفـيـان ، والدار قطنی: ثقة راجع : التهذيب (١٦٣/١٠) والميزان (٤/ت٨٥٩٣)

(ع) خـارجة بـن زيد =ابن ثابت الأ نصاری أبو زيد المدنی ثقة فقيه من الثالثة (التـقـريب ص ٦٧) أحد ثقات التابعين و هو أحد السبعة الفقهاء من أهل المدينة (فتح البارى ١٧٧/٣)

و قـال الـعـجـلـی: مـدنی، تابعی ثقة و قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث، و ذكره ابن حبان فی الثقات راجع: التهذيب (٦٩/٣) والتاريخ الكبير (٣/ت ٦٩٦)

و أخـرجـه أحـمـد فی مسنده (٢٠٩/٥) عن أبی احمد ، عن كثير بن زيد، عن الـمـطـلـب بن عبد الله بن حنطب به ،و أعاده أحمد (٢١٣/٥) عن و كيع، عن كثير بن زيد به و البيهقی فی السنن الكبرى (٢٧٥/٢) من طريق أحمد بن الوليد ، عن أبی احمد

قال: حدثنی زید بن ثابت قال: کان النبی ﷺ "یقرأ یطیل القرأة فی الظهر و یحرك شفتیه، فقد أعلم أنه لا یحرك شفتیه إلا و هو یقرأ".

[۲۸۸]حدثنا محمود، قال: حدثنا البخاری، قال: حدثنا مسدد، قال:

محمد بن عبد الله بن الزبیر الزبیری، عن کثیر بن ریدعن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال:تماروا فی القراءةفی الظهروالعصر فأتوا خارجه بن زید بن ثابت فقال :قال لی أبی :قام رسول ﷺفصلی بناالظهروالعصریحرك شفیته ولا أعلم ذلك إلا بقراءةفنحن نفعله والطبرانی فی المعجم الکبیر (۱۴۱/۵ رقم ۴۸۸۶) حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنی محمد بن أبی بکر المقدمی ثنا أبو بکر الحنفی ثنا کثیر بن زید، عن خارجة بن زید بن ثابت حدثنی زید بن ثابت أن رسول الله ﷺ کان یطول القرأة الحدیث لم یذکر فی السند المطلب بن عبد الله بن حنطب ، وأعاده الطبرانی فی المعجم الکبیر (۱۵۲/۵ رقم ۴۹۱۵) حدثنا عبید بن غنام، حدثنا أبو بکر بن أبی شیبة (ح) و حدثنا الحسین بن اسحاق، حدثنا عثمان بن أبی شیبة قالا حدثنا وکیع، عن کثیر بن زید عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن زید بن ثابت انه سئل عن القراءة فی الظهر والعصر فقال : کان رسول الله ﷺ یطیل القراءة و یحرك شفتیه ولم یذکر فی السند خارجة بن زید و سیأتی (ح۲۹۲).

[۲۸۸] صحیح

(ع) منصور بن زاذان بزای و ذال معجمة الواسطی، أبو المغیرة الثقفی، ثقة ثبت عابد ، من السادسة (التقریب ص ۲۵۴).

قال أحمد : شیخ ثقة و قال ابن معین، و أبو حاتم ، والنسائی : ثقة و قال العجلی: رجل صالح متعبد کان ثقة ثبتاً، و ذکره ابن حبان فی الثقات .

راجع : التهذیب (۲۷۳/۱۰) والتاریخ الکبیر (۷/ت ۱۴۹۲).

(ز م دس) الولید بن مسلم= ابن شهاب التمیمی العنبری، أبو بشر البصری ،

حدثنا هشيم، (۱) عـن منصور بن زاذان،عن الوليد أبی بشر (۲)عن أبی الصديق النـاجـی ، عـن أبـی سعيد الخدری قال "حزرنا قيام رسول الله ﷺ فی الظهر والـعـصر فی الركعتين الأولیين من الظهر قدر ثلاثين آية، و قيامه فی الأخريين

ثقة من الخامسة (التقريب ص ۲۷۲) و قال النووی : أبو بشر تابعی روی عن جندب بن عبد الله الصحابی رض واتفقوا علی توثيقه (شرح مسلم ۳۸۵/۱) قال ابن معين و أبو حاتم : ثقه و ذكره ابن حبان فی الثقات راجع : التهذيب (۱۳۳/۱۱)۔

(الفائدة) قال النووی : أما الوليد بن مسلم فليس هو الوليد بن مسلم الدمشقی أباالعباس الأموی مولا هـم الامـام الـجليل المشهور المتاخر صاحب الأوزاعی بل هوالوليد بن مسلم العنبری البصری أبو بشر التابعی (شرح مسلم للنووی ۱۸۵/۱)۔

(ع) أبـو الـصـديـق (بكسر الصاد المهملة و تشديد الدال المكسورة) الناجی بـالـنـون والـجيم =بكر بن عمر و و قيل ابن قيس بصری ، ثقة، من الثالثة (التقريب ص ۳٦) قـال ابـن مـعيـن ، و أبـو زرعة والـنسـائی: ثقة،و ذكره ابن حبان فی الثقات راجع التهذيب (۴۴۵/۱)۔

قـال الـنووی : و ان اسـم أبی الصديق، بكر بن عمرو، و قيل ابن قيس، الناجی منسوب الی ناجية قبيلة (شرح مسلم ۱۸۵/۱)۔

أخـرجـه مسلم (۱۸٦/۱) و أبو داؤد (۱۴/۳) والنسائی (۲:۱٦) وأبو عوانة (۱٦۷/۲، ۱٦۸) و الدارمی (۲۳۸/۱) و ابن حبان فی صحيحه (۲۳۲/۳، ۲۵۰) و الدار قطنی (۳۳۷/۱)وابن خزيمة فی صحيحه (۲۵٦/۱) والطحاوی فی شرح معانی الآثـار ۱۲۲/۱) و ابـن ابـی شيبة فـی الـمـصـنف (۳۵۵/۱) والبـغوی فی شرح السنة (٦۵/۳) و ابـن حـزم فی المحلی (۱۰۱/۴) و أحمد فی مسنده (۲/۳،۸۵) و عبد بن حـمـيـد فـی المنتخب (ص ۸۸) و أبو يعلی فی مسنده (۳٦٦/۲، ۴٦۹) والبيهقی فی السنن الكبری (۹۳/۲) كلهم من طريق منصور بن زاذان، عن أبی بشر الوليد بن مسلم،

(۱) كذافی(س)،(م) ،(د)وهو الصحيح،ويؤيده ماجاء فی جميع المراجع،وفی(ف)"هشام"وهو خطأ.
(۲) كذافی(ف)"عن الوليد أبی بشر"هوالوليد بن مسلم أبوبشر،وسقط من جميع النسخ المطبوعة(وانظر التفصيل فی تعليقاتی).

علـى النصف من ذالك ،وحزرنا قيامه فى العصرفى الركعتين الأوليين على قدرالأخريين من الظهر ، والأخريين من العصر على النصف من ذلك“ .

[٢٨٩] حـدثـنـا مـحـمود، قال: حدثنا البخارى، قال: حدثنا على بن عبد الـلـه،/قـال: حـدثـنـا زيـد بـن حبـاب، قـال: حدثنا معاوية، قال: أنبأنا أبو الـزاهرية، قال: حدثنى كثير بن مرة، أنه سمع أباا لدرداء يقول:” سئل النبى ﷺ أ فى كل صلاة قراء ة؟ قال نعم“.

[٢٩٠]حـدثنا محمود، قال: حدثنا البخارى، قال: حدثنا عمر بن حفص، قـال: حـدثـنـا أبى قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثنا عمارة، عن أبى معمر،

عن أبى الصديق الناجى، عن أبى سعيد الخدرىؓ .

(الفائدة) فـى سـنـده هشيم، و هو مدلس، ولكن صرح بالتحد يث: فى رواية الـدار قطنى (٣٣٧/١) و أبى داؤد (١٤/٣) و ابن حبان(٢٥٠/٢) وأحمد (٢/٣)وابن خـزيمة (٢٥٦/١)”حدثنا منصرر“و فى رواية لا بن حبان (٢٣٢/٢) ” أخبرنا منصور“ وفى رواية أبى داود أنبأنا منصورفأ من بذلك ما يخشى من تدليس هشيم الراوى عنه، و قـرن فيـه أيضاً مع هشيم أبا عوانة، مسلم فى صحيحه (١٨٦/١) والبغوى فى شرح السنة (٦٥/٣) و ابـن حبان فى صحيحه (٢٣١/٢) و أحمد فى مسنده (٨٥/٢). والبيهقى فى السنن الكبرى(٩٣/٢).

[٢٨٩] صحيح

تقدم هذا الحديث بهذا السند والمتن،و مضى تخريجه (ح ١٩) .

[٢٩٠] صحيح،

(ع) عـمارة بـضـم أوله والتخفيف= ابـن عـمـيـر التيـمى كوفى، ثقة ثبت، من الـرابـعة (التقريب ص ١٨٨) و قال أحمد و ابن معين و أبو حاتم، والنسائى: ثقة و قال العجلى : كوفى ثقة و كان خياراً .

قال: سألنا خباباً " أ كان رسول الله (١) ﷺ يقرأ فی الظهر و العصر ؟ قال نعم ، قلنا بأی شئی کنتم تعرفون؟ قال باضطراب لحيته".

راجع: التهذيب (٣٥٦/٧) والكاشف (٢/ت ٤٠٧٥)۔

(ع) ابو معمر عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة و سكون المعجمة و فتح الموحدة الأزدی الكوفی، ثقة، من الثانية (التقريب ص ١٣٠).

قال ابن معين و ابن سعد ، والعجلی: ثقة و ذكره ابن حبان فی الثقات ،

راجع: التهذيب (٢٠٦/٥) والميزان (٢/ت ٤٣٤٥).

(ع)خباب بمو حدتين الأولیٰ مثقلة = ابن الأرت بفتح الراء و تشديد المثناة الفو قانية التميمی أبو عبد الله من السابقين إلی الاسلام، و كان يعذب فی الله، و شهد بدراً ثم نزل الكوفة و مات بها سنة سبع و ثلاثين (التقريب ص ٧٠).

و كان أحد من عذب فی الله تعالی له اثنان و ثلاثون حديثاً اتفقا علی ثلاثة، وانفرد البخاری بحديثين، و مسلم بفردحديث، و صلی عليه علی رضی الله عنه انه أسلم سادس ستة ،

راجع : الخلاصة (٢٨٧/١) والتهذيب (١٢١/٣) والتاريخ الكبير (٣/ت ٧٣٠)

وأخرجه البخاری (١٩٣/٢، ٢٠٤، ٢١٦) و ابوداؤد (١٣/٣) والنسائی (فی الكبری) و ابن ماجه (٦٠/١) والحميدی فی مسنده (٨٤/١) و ابن حبان فی صحيحه(٢٣١/٣، ٢٣٣)وابن خزيمة فی صحيحه (٢٥٤/١) والجورقانی فی الأباطيل والمناكير (٢٧/٢) و أحمد (٤٦٢/٤، ٤٦٤) والبغوی فی شرح السنة (٦٧/٣) و ابن أبی شيبة فی المصنف (٣٦١/١) وعبد الرزاق فی المصنف (١٠٥/٢)والبزار فی مسنده(٧٣/٦)والبيهقی فی السنن الكبری(٥٦/٢-٢٧٥) كلهم من طريق الاعمش ، عن عمارة بن عمير، عن عبد الله بن سخبرة أبی معمر، عن خباب

---

(١)فی(ف)"النبی".

[٢٩١]حدثنا محمود قال: حدثنا البخاری ،قال: ثنا حجاج(١) قال: حدثنا حماد،عن سماك، عن جابر بن سمرة قال :كان رسول الله (٢) ﷺ يقرأ فی الظهر والعصر، بالسمآء والطارق، والسماء ذات البروج، و نحوهما من السور".

رضی الله عنه.

[٢٩١] صحيح

(خت م٤) سماك بكسر اوله و تخفيف الميم = ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلی البكری الكوفی، ابو المغيرة، صدوق، و روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، و قد تغير بآخره، فكان ربما يلقن من الرابعة، (التقريب ص ١٠٣).

قال أحمد : أصح حديثاً من عبد الملك بن عمرو و ثقه أبو حاتم و ابن معين فی رواية ابن أبی خيثمة و ابن أبی مريم، وقال أبو طالب عن أحمد : مضطرب الحديث (قال الخزرجی) عن عكرمة فقط.

راجع : الخلاصة (٤٢١/١، ٤٢٢) والتهذيب (٢١١/٤).

(ع) جابر بن سمرة (٣) ابن جنادة بضم الجيم بعد ها نون السوائی بضم المهملة والمد، صحابی ابن صحابی، نزل الكوفة و مات بها بعد سنة سبعين (التقريب ص ٤٠) له مائة و ستة و أربعون حديثاً ، اتفقاً علی حديثين ، و انفرد مسلم بثلاثة و عشرين (الخلاصة ١٥٦/١) راجع: التهذيب: (٣٦/٢)

و أخرجه أبو داؤد (١٥/٣) عن موسی بن اسماعيل والترمذی (٢٥٠/١) عن احمد بن منيع عن يزيد بن هارون والنسائی (١١٩/١) والكبری أيضاً فی التفسير عن عمرو بن علی عن عبد الرحمٰن بن مهدی ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، عن سماك به وأخرجه أحمد (٤٥٢/٤، ٤٥٥، ٤٥٧) و ابن حبان (٢٣٢/٣) و الدارمی (٢٣٨/١) والطحاوی (١٢٢/١)

---

(١) كذافی(ف)"قال ثنا حجاج"وسقط من جميع النسخ المطبوعة.

(٢)وفی(ف)"كان النبی ﷺ"وماأثبته من باقی النسخ.

(٣)سمرة:بفتح السين المهملة وضم الميم فراء،"سبل السلام"(١٠١/١)قسطلانی (٢٢٢/١٠).

[۲۹۲] حدثنا محمود، قال: حدثنا البخاری قال: حدثنا علی، قال: حدثنا أبو بکر الحنفی، قال حدثنا کثیر بن زید، عن المطلب، عن خارجة بن زید قال حدثنی زید بن ثابت قال: "کان النبی ﷺ یقرأ یطیل القراء ة فی الظهر والعصر و یحرك شفتیه، فقد أعلم أنه لا یحرك شفتیه إلا و هو یقرأ".

[۲۹۳] حدثنا محمود، قال: حدثنا البخاری، قال: حدثنا علی بن أبی هاشم (۱)

وابن أبی شیبة فی المصنف (۳۵٦/۱، ۳۵۷) والبغوی فی شرح السنة (٦٦/۳) و أبو داؤد الطیالسی (ص ۱۰۵) والطبرانی فی المعجم الکبیر (۲/ رقم ۱۹٦٦) والبیهقی فی السنن الکبری (٥٤٧/۲)والبزار فی مسنده(۱۸۲/۱۰رقم ٤۲٦۰) کلهم من طریق حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضی الله عنه.

وأخرجه ابن أبی شیبة فی المصنف (۳٥٦/۱)عن أبی داود الطیالسی عن شعبة عن سماك به وأبو داود (۱٦/۳)من طریق شعبة به.

[۲۹۲]حسن.

تقدم هذا الحدیث (ح۲۸۷) بهذا السند والمتن و مضیٰ تخریجه ۰ ولم یکررهذاالحدیث فی(ف) کما تکررفی باقی النسخ.

[۲۹۳] ضعیف ۰

(۱) کذافی(ف)و طبع فی جمیع النسخ الموجودةلدینا ابن هشام"والصواب ماأثبتناه، قال :فی التهذیب (۳۳۲/۷)(خ)علی بن أبی هاشم =عبیدالله بن طبراخ (بکسر المهملةو سکون الموحدةوآخره معجمعة) البغدادی روی عن أبیه و ایوب بن جابر و غیره روی عنه البخاری وخرج عنه البخاری فی صحیحه (۱٥۹/۸) قال حدثنا علی هو ابن أبی هاشم، سمع هشیماً الخ، وقال المزی: فی تهذیب الکمال (۲۹۹/٤) هکذا رواه البخاری فی "کتاب القراء ة خلف الإمام" عن علی بن أبی هاشم، عن أیوب بن جابر، وقال الحافظ:صدوق، تکلم فیه للوقف

قـال: حـدثني أيوب بن جابر، عن بلال(١) بـن المنذر،عن عدى بن حاتم،

فى القرآن من العاشرة (التقريب ص ١٨٧) قال الحافظ على بن أبى هاشم بن طبراخ البغدادى من شيوخ البخارى، قـال أبـوحاتم: صدوق تركه الناس للوقف فى القرآن،و قال الأزدى : ضعيف جداً (قـال الحـافـظ) قـدمت غير مرة أن الأزدى لا يعتبر تجريحه لضعفه هو، و قد بين أبو حاتم السبب فـى تـوقف مـن تـوقف عـنـه و لـيس ذلك بمانع من قبول روايته ، كذا فى هدى السارى (١٩٧/٢) و راجع: التهذيب (٣٣٢/٧).

(ز دت) أيـوب بن جابر = ابـن سيـارالسـحيـمـى بـمـهملتين مصغراً أبو سليمان اليـمـامـى ثـم الـكوفى، ضعيف من السابعة (التقريب ص ٣١) قال احمد : حديثه يشبه حـديـث أهـل الـصـدق و قـال ابـن معين : ضعيف ليس بشئى و ضعفه على بن المدينى ، والـنسـائـى ، و أبـو حـاتم و قال ابن عدى و سائر أحاديث أيوب بن جابر متقاربة يحمل بـعضها بعضاً، وهو ممن يكتب حديثه، و قال البخارى فى "التاريخ الاوسط" هو اوثق من أخيه محمد راجع : التهذيب (٣٦٤/١)، والميزان (٢٨٥/١) والمجروحين (١٦٧/١)

(١) فـى(ف)"بـلال"ووقـع فى جميع النسخ المطبوعة"هلال" والتصويب من(ف)و مـن التـاريـخ الكبير للمؤلف الامام (ج ا ق ا ص ٤١٠)أيوب بن جابر اليمامى أبو سليمان أخو مـحـمـد بـن جـابـر السـحيمى عن بلال بن المنذر و قال ايضاً فى التاريخ الكبير (ج ا ق ٢ ص ١٠٨) فـى ترجمة بلال بن المنذر عن عدى بن حاتم روى عنه أيوب بن جابر انتهى و قال: فى تعليق التاريخ الكبير حديثه فى جز القرأة للمؤلف عن ايوب عن بلال و فى الخلاصة (١٤١/١) عـنه ايوب بن جابر، مجهول ورمز له (ل) وذكر المزى هذا الحديث فى ترجمة بلال بن المنذر الحنفى الكوفى (تهذيب الكمال (٢٩٩/٤).

(ز) بلال بن المنذر= الحنفى الكوفى، مجهول من الثالثة (التقريب ص ٣٧) عـن عـدى بـن حـاتم و عنه أيوب بن جابر و قال أبو حـاتم ان بينهما صدقة بن سعيد كذا فى التهذيب (٤٦٣/١)

"صلى بنا (١) الظهر، فقرأ بالنجم، و السماء/ والطارق، ثم قال ما آلو ان أصلى بكم صلاة (٢) النبى ﷺ و أشهد ان هذا كذاب ثلاث مرات، يعنى المختار، ثم مات بعد ذلك بثلاثة أيام.

(ع) عدى بن حاتم = ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بفتح المهملة و سكون المعجمة آخره جيم الطائى ابو طريف بفتح المهملة و آخره فاء صحابى شهير، و كان ممن ثبت على الاسلام فى الردة و حضر فتوح العراق و حروب على، و مات سنة ثمان و ستين وهو ابن مائة و عشرين سنة و قيل ثمانين (التقريب ص ١٧٧) و روى ستة و ستين حديثاً اتفقا على ستة وانفرد البخارى بثلاثة، و مسلم بحديثين (الخلاصة ٢٢٣/٢) راجع: التهذيب ١٤٧/٧) والتاريخ الكبير (٧/ت ١٨٩) والكاشف (٢/ت ٣٨١١)

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٣/١٧) قال: حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى الكوفى، حدثنا الحسن بن على الحلوانى، حدثنا اسحاق بن ادريس الاسوارى حدثنا ايوب بن جابر، عن صد قةبن سعيد ، عن بلال بن منذر عن عدى بن حاتم 'أنه صلى بهم الظهر فقرأ نحو (اذا السماء انشقت) فلما قضى الصلاة قال: ما آلوت بكم عن صلاة رسول الله ﷺ" .

قال الهيثمى : فى مجمع الزوائد (١١٧/٢) فيه ايوب بن جابر، ضعفه ابن معين و ابن المدينى و غيرهما ووثقه احمد و عمرو بن على الفلاس انتهى و صدقة بن سعيد الحنفى الكوفى مقبول من السادسة (التقريب ص ١١٣)

---

(١) كذافى (ف) وفى النسخ المطبوعة "لنا".

(٢) كذافى (ف)،(س)،(د)وفى(م) "صلاة رسول الله ﷺ ".

[٢٩٤] حدثنا محمود قال: ثنا البخاري قال: ثنا قتيبة قال: ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ صلى صلاة الظهر أو العصر، ورجل يقرأ خلفه، فلما انصرف قال: "أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى"؟ فقال رجل من القوم: أنا ولم أرد بها إلا الخير، فقال النبي ﷺ: "قد عرفت أن بعضكم قد خالجنيها".

[٢٩٥] حدثنا محمود قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي ﷺ قال: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب".

[٢٩٦] حدثنا محمود، قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا سفيان/ عن جعفر أبي (١) علي بياع الأنماط، عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال "أمرني النبي ﷺ أن انادي أن (٢) لا صلاة الا بقرأة فاتحة

---

[٢٩٤] صحيح

تقدم هذا الحديث (ح٩٨) من طريق أبي عوانة. وهذا الحديث من (ف) فقط، وليس في جميع النسخ المطبوعة لدينا.

[٢٩٥] صحيح،

سفيان هو ابن عيينة فان قتيبة لم يلحق الثوري (فتح الباري ٥/٢٧٧).

و أُخرجه أبو نعيم في المستخرج (٢/١٦) من طريق قتيبة، عن سفيان به (فتح الباري ٢/٢٠٠) و تقدم هذا الحديث (ح٦) و مضى تخريجه.

[٢٩٦] ضعيف،

---

(١) و في (د)، (م) بن و هو خطأ.

(٢) كذا في (ف) (م)، (د) "أن" و سقط من (س).

الكتاب فما زاد".

[آخر الجزء والحمد لله رب العلمين، غفرالله لكاتبه، ولقارئه، ولسامعه،ولحافظه، ولناصره، ولجميع المسلمين آمين.

وكتبه الفقير إلى الله تعالى محمد بن يوسف بواب الجورية، وكان الفراغ منه يوم الخميس فى جمادى الأول سنة أربع وعشرين وسبعمائة بدمشق المحروسة بالجامع المعمور الأموى،غفر الله لصاحبه ولكاتبه. آمين(١)]

تقدم هذا الحديث مع التعليق والتخريج انظر (ح٩- ٩١-١٠٥)

تم كتاب (جزء القرأة خلف الامام) للامام البخارى

رواية أبى البركات داؤدبن احمد بن محمدبن ملاعب البغدادى

عن القاضى أبى الفضل محمد بن عمر الأرموى

والتعليقات الوجيزة مع تخريج أحاديثه و آثاره

والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

محمد اسرائيل بن محمد ابراهيم السلفى الندوى

ناظم ادارة اشاعة السنة النبوية

ومدير المدرسةالمحمديه ميوات (للبنين والبنات)

رنياله خورد (جهانده) وايا هتهين،

المديرية بلول(PALWAL)، هريانه ، الهند رمز المنطقة ١٢١١٠٣

١٧/٠٩/١٤٠٧هـ

١٦/٠٥/١٩٨٧م

---

(١)مابين المعكوفتين من(ف)فقط.

(١)وكتبه لنفسه ولمستحقه من المسلمين خادم العلم بالحرمين الشريفين محمد محمود بن التلاميد التركزى ' ثم وقفه على عصبته بعده وقفاً مؤبّداً فمن بدّله فاثمه عليه. سلخ ذى القعدة الحرام سنة ١٣٠٣ بقسطنطينة المحمية ' ردّنى الله منها مردّاً جميلاً سريعاً إلى طيبة الطيّبة بجاهه ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين(*).

* * *

(١) من هنا إلى آخره من (ط) فقط .

(*)وجدت بهامش اللوحة الأخيرة من (ط) مانصّه :

((وأصله نسخة صحيحة بخط محمد بن يوسف بواب الجورية .فرغ منها يوم الخميس فى جماد الأولى سنة أربع وعشرين وسبعمائة بدمشق المحروسة بالجامع المعمور الأموى.هذا لفظه من خطه وجدتها بعد اللّتيّا' و التى بجامع السلطان محمد فاتح قسطنطينة ' وفرغت منها يوم الجمعة قبيل الغروب فى التاريخ المسطور.

وهى مقروءة على عدة من الحفاظ منهم : المزّى ' وابنه بقراءة شمس الدين بن النقيب ' ومنهم ابن حجر العسقلانى بقرأة عبد الرحمن بن القلقشندى ' وعليه خط الحافظ ابن رجب الحنبلى وغيرهم من الحفاظ ممن قبلهم)).

[كذا فى خير الكلام فى القرأة خلف الإمام(ص ١٤٥]

سماعات كتاب القراءة خلف الإمام
للإمام البخارى
على النسخة التركية - مكتبة الفاتح

* جاء فى (ق ٤٠/أ ، ٤١/ب ، ٤٢/أ)

٤٠/ب « / سمع كتاب القراءة خلف الإمام للبخارى على كاتب السماع يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى ابنته زينب وزوجها الفقيه الإمام العالم الفاضل عماد الدين أبو الفضل إسماعيل بن عمر بن كثير القرشى بقراءته فى مجلسين ثانيهما ليلة الجمعة الرابع من شوال سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنزله بدار الحديث الأشرفية بدمشق - حرسها الله تعالى - بسماعه من المشايخ الخمسة السادة : كمال الدين أبى محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك ، وشمس الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسيين ، وبدر الدين أبى العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيبانى ، وتقى الدين أبى إسحاق إبراهيم بن على بن أحمد بن فضل الواسطى ، وشمس الدين أبى عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبى الفتح الصُّورى . قالوا : أنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب البغدادى بسنده .

٤١/ب / قرأت كتاب القراءة خلف الإمام للبخارى على الشيخ الإمام شمس الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسى بسماعه من ابن مُلاعب عن الأُرْمَوِى ، وصَحَّ ذلك فى مجلسين ثانيهما يوم الأحد الثالث والعشرين من شعبان سنة سبع وسبعين وستمائة ، وكتب يوسف المزى ، ثم قرأته على الشيخ الإمام كمال الدين أبى محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسى بسماعه من ابن ملاعب ، وصَحَّ ذلك فى يوم الخميس الثالث عشر من صفر سنة تسع وسبعين وستمائة ، وكتب يوسف المزى عفا الله عنه ، وسمعه على أبى العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيبانى بسماعه من ابن ملاعب بقراءة الإمام صفى الدين محمود بن أبى بكر الأُرْمَوِى يوسف المزى وهذا خطه ، وآخرون يوم الأربعاء الرابع عشر من رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة

بدمشق ، وسمعه على أبى عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصُّورى بسماعه من ابن مُلاعب بقراءة كاتب السماع يوسف المزى، وابنه عبد الرحمن حاضرًا فى الثالثة ، وآخرون يوم السبت الرابع عشر من محرم سنة تسعين وستمائة بدمشق المحروسة .

/ سُمع كتاب القراءة خلف الإمام للبخارى على الشيخ الإمام تقى الدين أبى إسحاق إبراهيم بن على بن أحمد بن الواسطى بسماعه من أبى البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب بسماعه من القاضى أبى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِى بسنده أوله بقراءة كاتب السماع فى الأصل أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحرانى محمد بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى ، وآخرون يوم السبت السادس عشر من ذى الحجة سنة ثمانين وستمائة ، وسمعه عليه بقراءة الإمام شرف الدين يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبى علم الدين القاسم بن محمد بن البِرْزَالى .

وكاتب السماع يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى وابنه عبد الرحمن حاضرًا فى الخامسة ، وآخرون فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وستمائه بدمشق » (*) .

وجاء فى حاشية (ق ٥٢/ب مانصه) :

« الحمد لله . قرأت جميع كتاب القراءة خلف الإمام هذا على الشيخ الإمام المفتى الأصيل القاضى جلال الدين أبى الفضل عبد الرحمن بن القاضى العلامة بدر الدين محمد بن الأمانة الأنبارى الشافعى بسماعه فيه على شيخ الإسلام بن حجر العسقلانى بسنده ، فسمعه الفاضل البليغ شهاب الدين أبى العباس أحمد بن فتح الدين أبى الفتح ابن عثمان الشهير بالزاير المالكى ، وسمع ... بسند من حديث الجارود بن أبى سَبْرَة عن أُبى بن كعب رضى الله عنه قال : صلى النبى ﷺ بالناس ... ، فلما قضى صلاته – الحديث .

(*) (ق/٤٢/أ) فراغ باعتبارها فاصلاً بين السماعات السابقة وبقية الكتاب .

الفاضل ... شمس الدين محمد بن الشيخ نور الدين أبى الحسن على بن أحمد الداودى المالكى فى مجلسين متواليين آخرهما بعد عصر يوم الخمس (١٧) ربيع الآخر عام (٩٥٣) بالصالحية النجمية داخل القاهرة وأجازه وسائر مرويه ، ولله الحمد . وكتب الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد الحنفى العلائى عفى الله عنهما مصليًا مسلمًا » .

وفى (ق ٥٣/أ - ب ، ٥٤/أ) :

« سُمع جميع كتاب القراءة خلف الإمام . تأليف الإمام أبى عبد الله محمد ابن إسماعيل البخارى رحمة الله عليه ، على شيخنا الإمام العالم العلامة ، فريد الدهر ، وحيد العصر ، الحجة ، الرِّحلة : جمال الدين أبى الحجاج يوسف ابن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المِزِّى نفع الله به بحق سماعه فيه نقلاً على المشايخ الخمسة : جمال الدين بن أبى محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك ، وشمس (الدين) أبى الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسيين ، وبدر الدين أبى العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيبانى ، وأبى إسحاق إبراهيم بن على بن أحمد بن الواسطى ، وشمس الدين أبى عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبى الفتح الصُّورى ، بسماعهم من أبى البركات داود ابن أحمد بن محمد بن مُلاعب ، بسماعه من القاضى أبى الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الأُرْمَوى ، بسنده فيه ، بقراءة كاتب السماع محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن إسرائيل الخبرى بن النقيب الإمام الفاضل برهان الدين إبراهيم ابن الإمام العلامة شمس الدين محمد بن أبى بكر الزرعى الحنبلى ، والإمام العالم شمس الدين محمد بن على بن الحسن بن عبد الله الأنضى المالكى ، وصَحّ ذلك وثبت فى مجلسين آخرهما يوم الخميس الخامس من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق حرسها الله تعالى ، وسمعا أيضًا بقراءة كاتب السماع المذكور من أول الكتاب إلى البلاغ بخطه .... على الشيخ زين الدين عبد الرحمن ولد المسمع المذكور بسماعه من ابن الواسطى ، وهو حاضر فى الخامسة ومن أبى عبد الله الصُّورى ، وهو حاضر فى الثالثة ، بسندهما المذكور ، وصَحّ ذلك وثبت والحمد لله أولًا وآخرًا وباطنًا وظاهرًا .

وسُمع جميع كتاب القراءة على الشيخ الإمام العلامة قاضى القضاة شيخ الإسلام والحفاظ شهاب الدين أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى الشافعى قال : قرأته على الحافظين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى ، وأبى الحسن على بن أبى بكر الهيثمى قالا : أنا أبو عبد الله محمد بن أزبك أنا أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصُّورى بسنده ، نراه بقراءة من له الخط عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندى لطف الله به السادة الفضلاء البرهانان الإبراهيمان ابن حصر العثمانى ، وابن عمر البقاعى ، والمحمدون فخر الدين بن محمد الأسيوطى ، وابن على بن قمر الحسينى الملقب شمس الدين ، وابن عبد الله بن قريش وابن محمد بن محمد السنباطى ، وابن الشيخ يوسف بن أحمد الصفى ، وابن على بن الفالاتى ، وابن عبد الله بن ...... عبد الرحمن القادرى ، والأحمدون : ابن سليمان بن نصر الله ، وابن عمر الشيخى ، وابن أبى بكر بن أحمد الأخفاقى وأبوه وعمه إسماعيل ، أحمد ابن القاضى بدر الدين محمد بن الأمانة الأبيارى وأخوه جلال الدين عبد الرحمن ، وتاج الدين عبد الوهاب بن على بن حسن البُطُومَسِى المالكى ، وعبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم البغوى ، ويونس بن فارس بن عبد الله القادرى ، والقاضى تقى الدين عبد الغنى بن على بن .... وهو شيخ وأُخّر سهوًا ، وعلى بن محمد المرستانى الضرير وآخرون ، وسمع الميعاد الثانى عبد اللطيف بن إقبال الحريرى وَصَحَّ ذلك فى مجلسين ثانيهما ليلة الاثنين الثالث عشر من شعبان المكرم سنة ست وأربعين وثمانمائة ، بالمدرسة الميلدوية فى القاهرة وأجاز لافظًا ، والحمد لله أولاً وآخرًا ، وظاهرًا وباطنًا ، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

* * *

فهرس الآيات الکریمة

آیات کریمة	اسماء السور	الصفحة
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا	الاعراف: ۲۰۴	۸۳،۱۱۹
اذاقمتم الی الصلوٰة	المائدة: ٦	۲۸٤
وان تطیعوه تهتدوا	النور: ٥٤	۳٤۸
حافظوا علی الصلوات والصلوٰة الوسطیٰ وقوموا لله قٰنتین	البقرة:۲۳۸	۳۸٤
حولین کاملین لمن ارادأن یتم الرضاعة	البقرة:۲۳۳	۳۰۷
فاقرء واماتیسر منه	المزمل: ۲۰	۸۳_۳۰۹
فهم فی ریبهم یترددون	التوبه: ٤٥	۱۲۱
وقرآن الفجرإن قرآن الفجر کان مشهودا	بنی اسرائل: ۷۸	۸۳-۳۹٦ ۳۹۷
وقوموا لله قٰنتین	البقرة :۲۳۸	۲۸٤ ۳۸٤
ومن یشاقق الرسول من بعد ماتبین له الهدیٰ ویتبع غیرسبیل المومنین نوله ماتولی ونصله جهنم وساءت مصیراً	النساء: ۱۱٥	۱۲۰
ومن یطع الرسول فقد اطاع الله	النساء: ۸۰	۱۲۰

فہرس الأحادیث المرفوعة فی جزء القرأة خلف الأمام، للامام البخاری مرتبة علی حروف المعجم

أول الحدیث	الرّاوی	رقم الحدیث
(حرف الف)		
أتقرء ون والامام یقرأ:قالوا انا لنفعل قال: فلا تفعلواالا ان یقرأ	عمن شهد ذاكؓ	٧٤
أ تقرء ون فی صلا تکم والامام یقرأفسکتو ا فقالها ثلاث مرات	انسؓ	٢٥١
أخرج فناد فی المدینة أن لاصلا ة إلابقرآن	أبوهریرةؓ	١٠٥
إذا أردت أن تصلی فتو ضأ فاحسن الوضوء	رفاعةؓ	١١٥
إذا أقیمت الصلا ة فلا تأتو ها تسعون و أتو ها تمشون	أبوهریرةؓ	١٦٩ ١٧٠
إذا أقیمت الصلا ة فلا صلا ة إلا المکتو بة	أبوهریرةؓ	٢٧
إذا أقیمت الصلا ة فکبر ثم اقرأ ما تیسر معك من القرآن	أبوهریرةؓ	١٢٠
إذاجاء أحد کم والامام یخطب فلیصل رکعتین خفیفتین	جابرؓ	١٥٨ ١٥٩
إذا جئتم إلی الصلا ة ونحن سجود فاسجدو ا ولا تعدو ھاشیئاً	أبوهریرةؓ	٢٣١
إذا سمعتم المؤذن فقولو امثل ما یقول المؤذن	أبوهریرةؓ	١٤٩

رقم الحديث	الرّاوی	أول الحديث
۲۲۳	أبوهريرةؓ	إذاقال الامام غيرالمغضوب عليهم و لا الضالين فقولوا
۲۲۷		آمين
۲۵۹	أبوموسیٰؓ	إذاقرأفأنصتوا
۲۶۰	أبوهريرةؓ	إذاقرأفأنصتو
۱۵۸	أبوهريرةؓ	إذا قلت لصاحبك أنصت والامام يخطب فقد لفوتَ
۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹	رفاعةؓ	إرجع فصل فانك لم تصل ثلاثاً
۱۸ ۱۹ ۲۱ ۹۰ ۲۸۹	أبوالد رداءؓ	أفی كل صلاة قرأة قال نعم
۲۹۰	خبابؓ	أ كان رسول الله ﷺ يقرأ فی الظهر والعصر قال نعم
۲۴۱	البراءؓ	ألا اصلی بكم صلاة رسول ﷺ فقرأفی صلاته
۲۳۲	ابن عباسؓ	ألا أعطيك اذاأنت فعلت ذلك غفر لك ذنبك
۹۱ ۲۹۶	أبوهريرةؓ	أمرنی رسول الله ﷺ ان انادی لا صلاة الا بقرأة فاتحةالكتاب فما زاد
۹	أبوهريرةؓ	أمر فنادی ان لا صلاة الا بفاتحة الكتاب و ما زاد

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
انما جعل الامام ليؤتم به (و لم يذكروا اذا قرأ فأنصتوا)	أبوهريرةؓ	٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣
انما الصلاة لقرأة القرآن ولذكر	معاوية بن الحكم السلمىؓ	٧٥
ان النبى ﷺ كان يسكت اسكاتة عن تكبيرة	أبوهريرةؓ	٢٧٦
أن النبى ﷺ وابا بكر و عمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين	انسؓ	١٢٤ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٣
أن النبى ﷺ امر فنادى ان لا صلاة الا بفاتحة الكتاب و ما زاد	أبوهريرةؓ	٩
ان النبى ﷺ صلى باصحابه فلما قضى صلاته اقبل عليهم بوجهه	انسؓ	٢٥١
أن النبى ﷺ كان يقرأ فى الظهر فى الاوليين بفاتحة الكتاب	أبوقتادةؓ	٢٦٠
أن النبى ﷺ صلى صلاة الصبح فسمع نفسا شديدا او بهرا من خلفه	أبوبكرةؓ	١٩٦
انه انتهى الى النبىؑ وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف	أبوبكرةؓ	١٤٤

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
انه حفظ عن النبیﷺ سکتتین سکتة اذا کبر و سکتة اذا فرغ	سمرةؓ	۲۷۳
أن هذه الصلاة لا یصلح فیها شئی من کلام الناس انما هی التکبیر و التحمید	معاویة بن الحکم السلمیؓ	۷٦
أیکم قرأ سبح اسم ربك الاعلی	عمران بن حصینؓ	۸۹ ۹۵ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰٦ ۲۵۵ ۲۵٦
أیکم اخذ علی شیئاً من قراء تی قال أبیٌ انا ترکتَ آیة کذا	أبی بن کعبؓ	۱۹۳
أیکم ما اختلفتم فی شئی فحکمه الی الله و الی محمد ﷺ	عمرو بن عوف المزنیؓ	۲٤۱
أیما صلاة لا یقرأ فیها بفاتحة الکتاب فهی خداج ثلاثا	أبو هریرةؓ	۷۸ ۸۷

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
حرف التاء		
تذاكر سمرة و عمران فحدث سمرة انه حفظ من لنبي ﷺ سكتتين	أبى بن كعب رض	٢٧٣
تفضل صلاة الجميع بخمس و عشرين جزءا	أبو هريرة رض	٢٤٥
تقرؤن القرآن اذا كنتم معى فى الصلاة قالوا نعم يا رسول الله نهذ هذاً	عباد ةبن ا لصامت رض	٧٣
تقرؤن خلفى قالوا نعم انا نهذ هذاً قال فلا تفعلوا الا بام القرآن	عبد الله بن عمرو رض	٧٠
تقرأ بام القرآن فقال نعم صلى بنا النبى ﷺ بعض الصلوات التى يجهر فيها بام القرآن	عبادةبن الصامت	٧٢
حرف الثاء		
ثلاث قد تركهن الناس ما فعلهن رسول الله ﷺ كان يكبر	أبو هريرة رض	٢٧٦
حرف الجيم		
جاء رجل والامام يخطب قال أصليت قال لا قال صل	جابر رض	١٦١ ١٦٢
جاء سليك الغطفانى يوم الجمعة والنبى ﷺ يخطب فجلَسَ	جابر بن عبدالله رض	١٦٣
جعلت لى الارض مسجدا و طهورا	عددعن اصحاب النبى ﷺ	٣١
حرف الحاء		

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
حزرنا قيام رسول الله ﷺ فی الظهر والعصر فی الركعتين الاولیين من الظهر قدر ثلا ثين آية	أبوسعيد الخدریؓ	٢٨٨
حرف الراء		
رفع بها(ای بآمين) صوته	وائل بن حجرؓ	٢٢٦
حرف الزاء		
زادك الله حرصا ولا تعد۔	أبوبكرهؓ	١٤٤
زادك الله حرصا ولا تعد صل ما أدركت واقض ما سبق	أبوبكرهؓ	١٩٦
حرف السين		
سمع النبی ﷺ يقول لرجل دخل يوم الجمعة والنبی ﷺ يخطب فصلی ركعتين۔	عمن سمع النبيﷺ	١٦٥
سمعت النبی ﷺ يمد بها صوته آمين	وائل بن حجرؓ	٢٠٦
سئل النبی ﷺ افی كل صلاة قرأة؟ قال نعم	أبوالدرداءؓ	١٨ ١٩ ٢٨٩
حرف الشين		
شهدت النبی ﷺ فترك آية من القرآن يقرأها	مُسَوَّربن يزيدالكاهلیؓ	١٩٥
حرف الصاد		

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
صل ما أدركت و اقض ما فاتك	أبوهريرةؓ	۱۸۷
صل قائماً فان لم تستطع فقاعدا	عمران بن حصينؓ	۱٤٥
صلاة الليل مثنیٰ مثني فاذا أردت ان ينصرف	ابن عمرؓ	۲۲۲
صلى بنا الظهر او العصر فقرأ والمرسلات و عم يتسائلون	انسؓ	۲٦۲
صلاة الليل مثنیٰ مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة	عبدالله بن عمرؓ	۲۲۲
صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الغداة قال فثقلت عليه القرأة	عبادة بن الصامتؓ	۲٥۳ ۲٥٤
صلوا ما أدركتم واقضوا ما سبقتم	أبوهريرةؓ	۱۷٤
صليت خلف رسول الله ﷺ و أبى بكر و عثمان و كانوا يفتتحون الصلاة	انس بن مالكؓ	۱۲٥ ۱۲٦ ۱۲۷ ۱۳٤ ۱۳٥ ۱۳٦
صليت خلف رسول الله ﷺ و أبى بكر و عمرو عثمان و كانوا يقرؤن الحمد لله	عبدالله بن المغفلؓ	۱۲۳ ۱۳۸
صليت خلف رسول الله ﷺ و أبى بكر و عمر و عثمان و كانوا	ابو هريرةؓ	۱۳۷
صليت مع رسول الله ﷺ فعطس رجل فقلت يرحمك فرماني القوم بابصارهم	معايه بن الحكم السلمىؓ	۷٦ ۷۷

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحدیث
صليت مع رسول الله ﷺ و أبی بكر و عمر كانو يفتتحون بالحمد	انسؓ	۱۳٤ ۱۳٥
صلی رجل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلما قضى صلاته قال إرجع فصل	أبوالسائبؓ	۱۰۸
صلی النبی ﷺ صلاة جهر فيها بالقرأة فلما قضى صلاته	ابو هريرة	۹۷ ۹۸
صلی النبی ﷺ صلاة جهر فيها فقرأ رجل خلفه فقال لا يقرأون	عباده بن الصامتؓ	۷۱
صلی النبی ﷺ صلاة الفجر فقرأ رجل خلفه فقال لا يقرأن احدكم	عباده وعبد لله بن عمر وؓ	۳۰
صلی النبی ﷺ بالناس فترك آية فلما قضى صلاته	أبی بن كعبؓ	۱۹۳
صلی النبی ﷺ فترك آية فقال افی القوم أبی	عبدالرحمن ابن أبزیؓ	۱۹٤
صلی النبی ﷺ فلما قضى صلاته قال اتقرؤن والامام يقرأ	عمن شهدمع النبی ﷺ	۷٤
صلی باصحابه فلما قضى صلاته اقبل عليهم بوجهه فقال اتقرأون فی صلاتكم	انسؓ	۲٥۱
صلی لنا الظهرفقرأبا لنجم والسماء والطارق	عدی بن حاتمؓ	۲۹۳
حرف الفاء		

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
فامر نضربن انس او احد بنيه فصلى بنا الظهر او العصر فقرأ والمرسلات و عم يتسائلون	انس بن مالكؓ	۲۸۵
فما أدرك فليصل وما سبقه فليقض	أبو هريرةؓ	۱۹۱
فرض الله الصلاة على لسان نبيكم فى الحضر أربعاً و فى السفر ركعتين۔	ابن عباسؓ	۱۹۹
فما أدركتم فصلوا و ما فاتكم فأتموا	أابو هريرةؓ	۱۸٤ ۱۸۵
فما أدركتم فصلوا و ما فاتكم فأتموا	أبو قتادةؓ	۱٦٦
فما أدركتم فصلوا و ما فاتكم فاقضوا	أبو هريرةؓ	۱۷۸ ۱۸۰
فصلى ركعتين	من سمع النبیﷺ	۱٦۵
فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه	انس بن مالكؓ	۱٦۷
فليصل ما أدرك وليقض ما سبق به	أبو هريرةؓ	۱۸۸
فليصل ما أدرك وليقض ما فاته	أبو هريرةؓ	۱۸۹
فى كل صلاة قراء ة و لو بفاتحة الكتاب	أبو هريرةؓ	.۱۷
فى كل صلاة يقرأ فماا سمعنا النبیﷺ اسمعنا كم و ما اخفى	أبو هريرةؓ	۱۵
حرف القاف		

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
قال النبی ﷺ لاصحابه تقرؤن القرآن اذا كنتم معی فی الصلاة	عباده بن الصامتؓ	۷۳
قال النبی ﷺ لقوم كانوا يقرؤن القرآن فيجهرون به	عبدالله بن مسعودؓ	۲۵۰
قام النبی ﷺ و قام الناس معه و كبر و كبروا معه	عبدالله بن عباسؓ	۲۱۹ ۲۲۰
قرأ بالنجم و السماء والطارق	عدی بن حاتمؓ	۲۷۵
قرأ فی الظهر بسبح اسم ربك الاعلی	انسؓ	۲۸۴ ۲۸۶
"قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهود" قال يشهده ملائكة الليل	أبو هريرةؓ	۲۴۷
قسمت الصلاة بينی و بين عبدی ولعبدی ما سأل	أبو هريرةؓ	۸۶
حرف الكاف		
كان رسول ﷺ يقرأ فی الظهر والعصر بالسماء والطارق	جابر بن سمرةؓ	۲۹۱
كان للنبی ﷺ سكتتان سكتة حين يكبر و سكتة حين يفرغ	سمرة بن جندبؓ	۴۰ ۲۷۴
كان النبی ﷺ اذا اراد ان يقرأ سكت سكتة	أبو هريرةؓ	۴۲
كان النبی ﷺ و ابو بكر و عمر و عثمان يستفتحون القرأة بالحمدلله	انسؓ	۱۳۲

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
كان النبى ﷺ يقرأ فى الاربع	أبو قتادةؓ	٢٣
كان النبى ﷺ يقرأ فى الظهر والعصر فى الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب	أبو قتادةؓ	٢٢٩ ٢٣٠ ٢٨١ ٢٨٣
كان النبى ﷺ يقرأ يطيل القرأة فى الظهر و يحرك شفتيه	زيد بن ثابتؓ	٢٨٧ ٢٩٢
كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون يتحينون الصلاة	عبد الله بن عمرؓ	١٤٨
كان يسكت اسكاتةً عن تكبيرة تفتح الصلاة	أبو هريرة	٢٥٣
كبر ثم اقرأ ثم اركع	رفاعة بن رافعؓ	٦٤٣٠،٨٣ ٢٦١ ١٠٩ ١١٠ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
كبر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع	أبو هريرةؓ	۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲
كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج	أبو هريرةؓ	۹۲
كل صلاة لايقرأ فيها بفا تحة الكتاب فهى خداج	عبدالله بن عمروؓ	۱٦
كل صلاةلا يقرأ فيها فهى خداج	أبو هريرةؓ	۲۵۳
كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج	عائشةؓ	۱۱
كل صلاة لم يقرأ فيها فهى خداج	عائشةؓ	۱۱
كل صلاة لم يقرأ فيهابأم الكتاب فهى مخدجة	عبدالله بن عمروؓ	۱۲
كنا نتكلم فى الصلاة يكلم أحدنا أخاه فى حاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات	زيد بن أرقمؓ	۲۳۳ ۲۳٤
حرف اللام		
لا تعذبوا بعذاب الله	عبدالله بن عباسؓ	٤٦ ٤٨
لا تلا عنوا بلعنة الله ولا بالنار	سمرةبن جندبؓ	٤٨
لا صلاة الا بفاتحة الكتاب	عبادةبن الصامتؓ	۸۸
لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	عبادةبن الصامتؓ	۳۔٤ ۷ ۲۹۵

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
من أدرك ركعة من صلاة الغداة قبل ان تطلع الشمس فقد أدركها	أبو هريرةؓ	۱۹۸
من أدرك ركعة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته	أبو هريرةؓ	۱۹۹
من أدرك من الجمعة ركعة واحدة فقد أدرك	بلا غات الزهریؒ	۲۱۱
من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة	أبو هريرةؓ	۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۶ ۲۰۸ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶
من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها قبل ان يقيم الامام صلبه	أبو هريرةؓ	۲۰۵
من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الا ان يقضى ما فاته	أبو هريرةؓ	۲۰۷
من أدرك من الصلاة ركعة واحدةفقد أدركها	أبو هريرةؓ	۲۱۰
من أدرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى	عن مالك سمعؒ	۲۱۷

فهرس الأحاديث المرفوعة فى جزء القرأة خلف الأمام، للامام البخارى مرتبة على حروف المعجم

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهى خداج	أبو هريرة	١٣
		٣٢
		٧٨
		٧٩
		٨٠
		٨١
		٨٢
		٨٣
		٨٤
		٨٥
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج	عائشة	٣٣
		٦٩
من كان له إمام فقراء ة الإمام له قراء ة	ابو الزبير مرسلا	٢٨
	موصولاً	٢٩
من نسى صلاة او نام عنها فليصل اذا ذكرها	انس	١٥٦
حرف النون		
نبدأبمابدأ الله		٢٠١
حرف الواو		
الوتر ركعة	ابن عمر	٢٢٠

فهرس الأحاديث المرفوعة فى جزء القرأة خلف الأمام، للامام البخارى مرتبة على حروف المعجم

أول الحديث	الرّاوى	رقم الحديث
حرف الهاء		
هل أم النبى ﷺ أحد غير أبى بكر قال كنا مع النبى ﷺ	مغيرة بن شعبة	١٩٧
هل يحب أحدكم إذا أتى أهله ان يجدعند هم ثلاث خلفات عظاما سمانا	أبو هريرة	٩٤
حرف الياء		
يا سليك قم فصل ركعتين خفيفتين تجوز بهما	جابر بن عبد لله	١٦٣
يقرأ يطيل القرأة فى الظهر و يحرك شفتيه	زيدبن ثابت	
يقول لرجل دخل يوم الجمعة والنبى ﷺ يخطب فصلى ركعتين	بن سمع النبى ﷺ	١٦٥
يمد بها صوته آمين اذا قال غير المغضوب	وائل بن حجر	٢٢٥

فہرس الآثار الموقوفۃ والمقطوعۃ فی جزء القرأۃ خلف الأمام، مرتبۃ علی حروف المعجم

أول الأثر	الرّاوی	رقم الآثار
(حرف الف)		
إذا ادرکت القوم رکوعاً لم تعتد بتلك الرکعة	أبو ھریرۃؓ	۲۷۹ (ث۶۷)
إذا قرأ الامام بأم القرآن فاقرأ بھا	أبو ھریرۃؓ	۲۲۸ ۲۷۸
إذا کان الامام یجھر فلیبادر بقراء ۃ ام القرآن	عطاءؒ	۱۱۴
إذاقرئ القرآن ھذہ فی الخطبة و المکتوبة	ابن عباسؓ	۲۰
إذاقرأ الامام بأم القرآن فاقرأ بھا و اسبقه	أبو ھریرۃؓ	۲۸۷
إذا لم یجھر الامام فی الصلوات فاقرأ بام القرآن	علیؓ	۲
إذالم یقرأ خلف الامام أعاد الصلاۃ	عبدالله بن الزبیرؓ	۳۸
إذا نسی فاتحة الکتاب لا تَعُدَّ تلك الرکعة	مجاھدؒ	۶۵
أقرأ خلف الامام قال نعم	أبی بن کعبؓ	۵۹
أقرأ خلف الامام قال نعم و ان کنت تسمع قرأته	سعید بن جبیرؒ	۴۱

أول الأثر	الرّاوی	رقم الآثار
أ قـرأ خـلف الامـام قـال نعم قلت و ان قرأت ياامير المومنين	عمرؓ	٥٧
أقرأ فی الظهر والعصر خلف الامام	جابر بن عبد اللّٰہؓ	٥٢
ان قرأ فی الاخريين و لم يقرأ فی الاوليين اجزاه	علقمہؒ	٢٠٠
اِنی لأ ستحی من رب هذه البنية ان اصلی صلاة لاأقرأ فيها	ابن عمرؓ	٥٤
انه اعاد الصلاة	عمرؓ	٢٣٩
ا انه كان يامر و يحب ان يقرأ خلف الامام	علیؓ	٦٠
انه كان يقرأ فی الظهر والعصر خلف الامام	عبدالله بن مغفلؓ	٦٨
انه كا ن يقرأ خلف الامام	ابی بن كعبؓ	٥٨
انه نسی القرأة فی ركعة من المغرب فقرأ فی الثانية	عمرؓ	٢٤٠
انهم محوا فاتحة الكتاب من المصحف	علقمہؒ	٢٠٠
حرف الراء		
رأيت عمران بن حسين يلبس الخز	زرارہؒ	٩٦
رأيت زيد بن ثابت يركع و هو بالبلاط لغير القبلة حتی دخل فی الصف	أبو امامة بن سہلؒ	٢٢٣

أول الأثر	الرّاوی	رقم الآثار
حرف السين		
سألت أبا سعيد عن القراء ة خلف الامام فقال	أبو نضرةؒ	٦٤
فاتحةالكتاب		
سألت ابن عمر بمكة أقرأ فی الصلاة قا ل إنی لأستحی من رب هذه البنية	أبو العاليةؒ	٤٨
سئل ابن عمر عن القرأة خلف الامام فقال ما كانوا يرون بأساً أن يقرأ	يحيی البكّاء	٥٥
سئل علی عمن لم يقرأ فقال اتم الركوع والسجود و قضت صلاتك	االحارث الأعور	٢٣٧
حرف الصاد		
صلی عمر و لم يقرأ فلم يعِد ه	أبی سلمةؒ	٢٣٨
حرف الفاء		
فقرأ عبادة بأم القرآن حتی فهمتها منه فلما انصرف قلت سمعتك تقرأ بأم القرآن	نافع بن محمودؒ	٦٦
فلما كبر سكت ساعة ثم قال الحمد لله رب العلمين	أبوهريرةؓ	٢٧٦

أول الأثر	الرّاوى	رقم الآثار
حرف القاف		
قد فعل ذلك الحسن والامام يخطب	الحسنؒ	١٦٠
قلت لسعيد بن جبيرأقرأ خلف الامام قال نعم	ابن خثيمؒ	٤١
حرف الكاف		
كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج	أبو سلمةؒ	٩٣
كان سعيد بن جبير يقرأ	حماد بن أبى سليمانؒ	٣٧
كان يقرأ فى الظهر والعصر خلف الامام	عبدالله بن مغفلؓ	٦٨
حرف اللام		
لا تعتد بها حتى تدرك الامام قائماً	أبو هريرةؓ	١٤١
للامام سكتتان فاغتمنوا القرأة فيهما بفاتحة الكتاب	أبو سلمةؒ	٢٦٩
لا تزكو صلاة مسلم الا بطهورو ركوع و سجود و فاتحة الكتاب	عمران بن حصينؓ	٦٦
لا يجزئك إلا أن تدرك الامام قائماً	أبو هريرةؓ	١٣٩
لا يركعن أحد كم حتى يقرأبفاتحة الكتاب	أبو سعيد الخدرىؓ	١١٣

أول الأثر	الرّاوی	رقم الآثار
لا يركع أحدكم حتى يقرأ بأ م القرآن	أبو هريرةؓ	١٤١
لم ير ابن عمر بالفتح على الامام بأساً	نافعؒ	١٩٢
ليس احد بعد النبی ﷺ الا يؤخذ من قوله و يترك الا النبي ﷺ	ابن عباسؓ ومجاهدؒ	٤٩
حرف الميم		
ماكانوا يرون بأساً ان يقرأ بفاتحة الكتاب فی نفسه	ابن عمرؓ	٥٥
من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل الا وراء الامام	جابرؓ	٢٨٠
من صلى و لم يقرأ بأم القرآن فهی خداج ثلاثاً غير تمام	أبو هريرةؓ	٨١
من قرأ خلف الامام فقد أخطا الفطرة	علیؓ	٤٤
من قرأ خلف الامام فلا صلاة له	زيد بن ثابتؓ	٥١
حرف الواو		
وددت ان الذی يقرأ خلف الامام فی فيه جمرة	سعدؓ	٤٥
وددت أنّ الذی يقرٔ خلف الامام ملئ فوه نتنا	عبد الله بن مسعودؓ	٤٧

فهرس الآثار الموقوفة فی جزء القرأة خلف الإمام، مرتبة علی حروف المعجم

أول الأثر	الرّاوی	رقم الآثار
وددت أنّ الذی یقرأ خلف الام ملی فوه سُکّراً	حمادؒ	٥٠
و لم یرا بن عمر بالفتح علی الامام بأسا	نافعؒ	١٩٢
حرف الیاء		
یا بنی اقرؤا فیما یسکت الامام واسکتوا فیما جهر	عروة بن الزبیرؒ	٢٧٢
یجزی بفاتحة الکتاب و اِن زاد فهو خیر	أبو هریرةؓ	١٠
یقرأ خلف الامام	ابن مسعودؓ	٦١
یقرأ	حذ یفةؓ	٦٢
یقرأ خلف الامام	عبد الله بن عمروؓ	٦٧
یقرأ فی الرکعتین الاولیین بفاتحةالکتاب و سورة	جابربن عبداللہؓ	٢٨٢
یشهده ملائکة اللیل و ملائکة النهار	أبو هریرةؓ	٢٤٧
ینصت للامام فیما یجهر	سالم بن عبداللہؓ	٥٦

فهرس الأحاديث المرفوعة والموقوفة المذكورة فی شرح جزء القرأة خلف الإمام، مرتبة علی حروف المعجم

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
(حرف الف)		
أتقرءون فی صلاتكم والامام يقرأ سكتواحتی قالها ثلاث مرات	انس رض	۲۵۱
إذا ادركت الامام راكعا فركعت قبل ان يرفع فقد ادركت و ان رفع قبل ان تركع فقد فاتتك	ابن عمر رض	۱٤۱
إذا جئتم و نحن سجود فاسجدوا و لا تعدوها شيئا و من ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة	أبو هريرة رض	۲۳۱
إذا دخل احدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم يدب راكعاً حتي يدخل فی الصف	ابن الزبير رض	۱٤۱
إذا قرأو لا الضانلين قال آمين رفع بها صوته	وائل بن حجر رض	۲۲٦
إذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجده	عبدالله بن عمر رض	۱٤۱
أقرأ فی الاولیين بالحمد والسورة وفی الاخريين بالحمد	جابر رض	۵۲
القن ابن عمر فی الصلاة فلا يقول شئياً	نافع رح	۱۹۱(ث)

رقم الحديث	الرّاوی	أول الحديث
٦	عبادة بن الصامتؓ	أم القرآن عوض من غيرها و ليس غيرها منها عوضاً
١٤١ث	شيخ من الأنصارؒ	ان رجلا دخل المسجد فسمع رسول الله ﷺ خفق نعليه فلما سلم قال كيف ادركتنا
٢٣٩ث	ألشعبیؒ	ان عمر صلى المغرب فلم يقرأ فأمرالمؤذن فأعاد الأذان و الاقامة ثم اعاد الصلاة۔
٢٨٥	أنسؓ	ان النبی ﷺ كان يقرأ فی الظهر والعصر بسبح اسم ربك الاعلى
١٤١ث	أبو امامةؓ	انه راى زيد بن ثابت دخل المسجدوالامام راكع فمشى حتى أمكنه ان يصل الصف و هو راكع فكبر فركع ثم دبَّ و هو راكع حتى وصل الصف
٦١ث	ابن مسعودؓ	انه قرأ فی العصر خلف الامام
		حرف الخاء
١٤١	عن زيد بن وهبؒ	خرجت مع عبد الله بن مسعود من داره إلى المسجد فلماتوسطنا المسجد ركع الامام فكبر عبد الله وركع وركعت معه ثم مشين راكعين حتى انتهينا الى الصف حين رفع القوم رؤوسهم الخ

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحدیث
حرف الصاد		
صلی بهم الظهر فقرأنحو إذاالسماء انشقت	عدی بن حاتم	۲۹۳
صلیت خلف النبی ﷺفجهر یآمین	وائل بن حجرؓ	۲۲۶
صلی رسول الله ﷺصلاة الصبح فثقلت علیه القراء ة	عبادة بن الصامتؓ	۷۱
صلی فی الفجر فترك آیة	عبدالرحمن بن ابزیؓ	۱۹٤
صلی عمر المغرب فلم یقرأ فیها فلماانصرف قالواله یا أمیر المومنین انك لم تقرأ	همامؒ	۲۳۹
حرف الفاء		
فصلی بنا الظهر و العصر فقر أنا قراء ة همسا فقرأ با لمرسلا ت و النازعات	انسؓ	۲۸۵
حرف الکاف		
کان رسول الله ﷺ یطیل القرأةو یحرك شفتیه	زید بن ثابتؓ	۲۸۷
کان عمر یترك قوله لقول النبی ﷺ		۲۰۰
کل صلاة لایقرأ فیهابأ م القرآن فهی خدا ج	عائشةؓ	۱۱

أول الحديث	الرّاوی	رقم الحديث
كنا نقرأ فی الظهر والعصر خلف الامام فی الركعتين	جابرؓ	٢٨
الاوليين بفاتحة الكتاب		٢٨٠ث
حرف اللام		
لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب	عبادة بن الصامتؓ	٦
لاتجزی صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب	أبو هريرةؓ	١٤١
لا صلاة إلّا بفاتحة الكتاب	أبو هريرةؓ	١١٢
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الامام	عبادة بن الصامتؓ	٨
حرف الميم		
من أدرك الركعة فقد ادرك السجدة	ابن عمر و زيد بن ثابت و أبوهريرةؓ	١٤١ث
من ادرك ركعة من الصلاة فقد أدركهاقبل أن يقيم الامام صلبه	أبوهريرةؓ	٢٠٥ث
من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة كلها	أبو هريرةؓ	٢٠٥
من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة و فضلها	أبو هريرةؓ	٢٠٥
من ادرك ركعة فقد ادركها وليتم ما بقى	أبو هريرةؓ	٢٠٧
من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرىٰ	أبو هريرةؓ	٢١٧

فهرس المباحث الفقهيةوالحدثية الواردة فى الحواشى

فہرست شیوخ البخاری فی جزء القرأة خلف الإمام مرتبة على حروف المعجم و عددهم ۸۰

اسم الشیخ	الوفاة	رقم الحدیث
(حرف الف)(۱۲)		
آدم بن أبی ایاس العسقلانی	ت سنہ ۲۲۰ھ	۶۰۔۱۵۵۔۱۷۶
إبراهیم بن حمزه بن محمد المدنی	ت سنہ ۲۳۰ھ	۱۰۸
إبراهیم بن المنذر الأسدی الحزامی	ت سنہ ۲۳۶ھ	۲۴۱
إبراهیم بن موسى بن یزید التمیمی أبواسحاق الرازی	ت سنہ ۲۲۰ھ	۲۳۴۔ ۲۸۴
أحمد بن خالد بن موسى الوهبی الکندی	ت سنہ ۲۱۴ھ	۷۱
إسحاق بن ابراهیم الحنظلی المعروف بابن راهویه	ت سنہ ۲۳۸ھ	۴۔ ۱۰۵۔ ۲۵۴
إسحاق بن شاهین الواسطی	ت سنہ ۲۵۰ھ	۱۸۸
إسحاق بن منصور بن بهرام الکوسج	ت سنہ ۲۵۱ھ	۱۲۱۔ ۱۲۲
إسماعیل بن أبان الوراق الأزدی الکوفی	ت سنہ ۲۲۶ھ	۶۱ (ث۳۱)
إسماعیل بن عبدالله بن أبی أویس المدنی ابن اخت مالك	ت سنہ ۲۲۶ھ	۷۰۔۱۰۹۔۱۰۲۔ ۱۸۵۔۲۲۳ ۲۸۰
أُمیة بن بسطام العیشی البصری	ت سنہ ۲۳۱ھ	۱۳۔ ۸۴
أیوب بن سلیمان بن بلال القرشی المدنی	ت سنہ ۲۲۴ھ	۲۰۷
حرف الباء (۱)		
بشر بن حکم بن حبیب العبدی النیسابوری	ت سنہ ۲۳۸ھ	۲۳۲

حرف الحاء(٤)	الوفاة	رقم الحديث
حجاج المنهال السلمى الأنماطى	ت سـ٢١٧ هـ	٧ـ ٦٨ـ ١١٧ ١٣١
الحسن بن الربيع البجلى الكوفى البورانى	ت سـ٢٢١هـ	١٠٩ـ١٣٦
حفص بن عمر أبو عمر الحوضي البصرى	ت سـ٢٢٥هـ	١٢٤ـ ٢٥٥
حيوة بن شريح الحضرمى الحمصى	ت سـ٢٢٤هـ	٢١٩
حرف الخاءالمعجمة (٢)		
خلاد بن يحى السلمى الكوفى	٢١٣ او ٢١٧هـ	٣٧
خليفه بن خياط العصفرى البصرى	ت سـ٢٤٠ هـ	١٠١
حرف السين المهملة (٢)		
سعيد بن سليمان الضبي الواسطى	ت سـ٢٢٥ هـ	٢٨٦
سليمان بن حرب البصرى قاضي مكة	ت سـ٢٢٤ هـ	٩٥
حرف الشين المعجمة(١)		
شجاع بن الوليد البخارى المؤدب	ت	٧٠
حرف الصاد المهملة(١)		
صدقة بن فضل المروزى	ت سـ٢٢٣ هـ او ٢٢٦	٢٦٩
حرف الضادالمعجمة (١)		
الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل يأتى فى الكنى		
حرف العين المهملة(٢٤)		
عاصم بن على الواسطى	ت سـ٢٢١هـ	٢٧٥
العباس بن وليد النرسى	ت سـ٢٣٨هـ	٨٠

عبدان = عبد الله بن عثمان المروزى	ت س٢٢١ هـ	٧٤_٩٤
عبد العزيز بن عبد الله الأويسى المدني	ت	٨٥
عبد الله بن صالح المصرى كاتب الليث	ت س٢٢٢ هـ	١٤١_١٦٨ ١٧١_١٧٣ ٢٠٨_٢١٤
عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى البصرى	ت س٢٢٨هـ	١٩٥
عبد الله بن محمد البخارى الجعفى المسندى	ت س٢٢٩ هـ	١٨_٨٦_٨٧ ١٠٣_١٦٤ ٢١٢_٢٤٤
عبد الله بن مسلمة القعنبى	ت س٢٢١هـ	٧٩_١٧٢
عبد الله بن منير	ت س٢٤١ هـ	٦٦_٦٩
عبد الله بن يزيد المكى المقرى	ت س٢١٣ هـ	٩٠
عبد الله بن يوسف التنيسى	ت س٢١٨ هـ	٨_١٨٤_٢٠٣ ٢٠٤_٢١٦_٢٥
عبيد بن اسباط بن محمد	ت س٢٥٠هـ	٢٤٧
عبيد بن يعيش الكوفى المحاملى	ت س٢٢٨هـ	١٤٠
عبيد الله بن موسي بن باذام العبسى	ت س٢١٣هـ	٥٩_١٨٠
عتبةبن سعيد السلمي الحمصى		٧٣
عثمان بن سعيد الكوفي الزيات الطبيب		٢
عثمان بن صالح السهمى المصرى	ت س٢١٩هـ	٢٤١
عفان بن مسلم البا هلى الصفار	ت س٢١٩هـ	١٣٨
علي بن أبى هاشم البغدادى		٢٩٣

باب الكنى(٥)		
أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد		٢٧٥_١٢٩ ٢٨١
أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسى عارم	ت سـ ٢٢٤ هـ	١٦٢_١٠٦
أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفى	ت سـ ٢١٩ هـ	٩٨_٨٨_٥٤ ١٦٦_١١٥ ١٩٤_١٧٧ ٢١٨_١٩٩ ٢٨٢
أبو الوليد الطيالسى البصرى	٢٢٧ هـ	١٠٤_٩٩_١٤ ٢٧٤
أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصى	ت سـ ٢٢٢ هـ	٢٠٦_١٦٩ ٢٤٥

باب تراجم الرواة من الرجال

اسم الراوی	رقم الحديث

حرف الالف

آدم بن أبی إیاس	٦٠_١٥٥_١٧٦
ابراهيم بن حمزة	١٠٨
ابراهيم بن سعد بن ابراهيم المدنی الزهری	٤_٥_١٨٠
ابراهيم بن طهمان	١٤٦_١٨٨
ابراهيم بن المنذر الحزامی	١٥٤_٢٤١
ابراهيم بن موسى	٢٣٤_٢٨٤
ابراهيم بن ميمون الصائغ	١٧
ابراهيم بن يزيد النخعی	٤٧
أبی بن كعب	٥٨_٥٩_١٩٣_٢٧٣_٢٧٤
ابان بن يزيد العطار البصری	١٢_٢٢٩
احمد بن خالد	٧١
اسباط بن محمد	٢٤٧
اسحاق بن جعفر بن محمد	٢٤١
اسحاق بن راشد الجزری الحرانی	٢
اسحاق بن راهويه (ابراهيم)	٤_١٠٥_٢٥٤
اسحاق بن سليمان الرازی	٥٩
اسحاق بن شاهين	١٨٨
اسحاق بن عبد الله بن أبی طلحة الأنصاری	١١٧
اسرائيل بن يونس بن أبی اسحاق	٦٧

رقم الحديث	اسم الراوى
	حدير بن كريب انظر أبو الزاهرية
٦٣ـ ٢١٩	حذيفة بن اليمان
٧٢	حرام بن حكيم
١٥٥	حرام بن معاويه
٢٢٩	حرب بن شداد
٦٦ـ ١٤٤ـ ١٦٠ـ ١٩٦ـ ٢٧٤	الحسن بن أبي الحسن البصرى
٥٤	الحسن بن أبى الحسناء
١٠٩ـ ١٣٦	الحسن بن الربيع البورانى
٢٩	الحسن بن صالح
	الحسن بن الصباح
١٦	حسين المعلم
٦٧	حصين بن عبدالرحمن السلمى
٢٥٩	حطان بن عبد الله الرقاشي
٢٤٨	حفص
٢٥٦	حفص بن عمر
١٣ـ ١٦٣ـ ٢٩٠	حفص بن غياث
٢٣٢	الحكم بن ابان
٢٦٩	الحكم بن عتيبة
٢٤٥	الحكم بن نافع أبو اليمان
١٦٢	حماد بن زيد
٣٧ـ ٥٠	حماد بن أبى سليمان

اسم الراوی	رقم الحدیث
حماد بن سلمة	١٥_٥٠_٦٨_٩٣_٩٧_١٣٠_١٣١ ١٦٨_١٨٩_١٩٣_٢٥٢_٢٥٦ ٢٧٠_٢٧١_٢٧٢_٢٧٤_٢٩١
الحکم بن ابان	٢٣٢
الحکم بن عتیبة	٢٦٩
حنظلة بن أبی مریم	٣٧
الحکم بن نافع أبوالیمان	٢٤٥
حرف الخاء المعجمة	
خارجه بن زید	٢٨٧_٢٩٢
خالد بن عبد الله الواسطی	١٥٠
خباب من الأرتّ	٢٩٠
خلاد بن رافع بن مالك الأنصاری	١١٦
خلاد بن السائب الأنصاری	١٠٩
خلاد بن یحیی	٣٧
حرف الدال المهملة	
داؤد بن أبی الفرات	١٧
داؤد بن قیس	٤٥_١١٥_١١٦
الدراوردی عبد العزیز بن محمد	٨٥_١٨٦
حرف الذال المعجمة	
ذر بن عبد الله المرهبی	١٩٤

الرواة	رقم الحديث
حرف السين المهملة	
سالم بن عبد الله بن عمر	٥٦ـ ١٤٧
سعد بن أبي وقاص	٤٥
سعيد الجريري	١٢٣ـ١٣٨
سعيد بن أبي سعيد المقبري	١٢٠ـ ١٢١ـ ١٢٢ـ١٤٦ـ١٥٥ـ ٢٢٣ـ٢٣١
سعيد بن أبي عروبة	٣٧ـ١٠١ـ ١٢٩ـ ٢٥٩
سعيد بن جبير	٤١ـ ٢٦٩ـ٢٨٤ـ ٢٨٦
سعيد بن سليمان الواسطي	٢٨٦
سعيد بن سمعان	٢٧٥
سعيد بن المسيب	١٠٣ـ ١٤٩ـ ١٧٦ـ ١٧٧ـ ١٧٨ ٢٤٥ـ ٢٧٣
سفيان بن حسين	٥٢ ـ ٥٣ـ ٦٠
سفيان بن سعيد الثوري	١٠ـ ٩٧ـ٦٢ـ٩١ـ١٩٤ـ ٢٢٥ ـ ٢٢٦ـ ٢٧٦
سفيان بن عيينة	٣ـ٧ـ٧٨ـ ٨٦ـ ٨٨ـ ١٣٥ ١٦٤ ـ١٧٧ـ ١٧٨ـ ٢٢٠ ٢٩٥ـ ٢٩٦
سكين بن عبد العزيز	٢٨٥
سليمان بن بلال	١٠٩ـ ١٧٠ـ ٢٠٧
سليمان بن حرب	٩٥

اسماء الرواة	رقم الحديث
عبد الله بن مسعود	٣٥-٤٧-٦١-٢٥٠
عبد الله بن مسلمة القعنبى	٧٩-١٧٢
عبد الله بن المبارك	٣٦-١١٦-١٦٥-١٩٨-٢١٠-٢٧٦
عبد الله بن مغفل	٨٦-١٣٨
عبد الله بن منير	٦٦-٦٩
عبد الله بن أبى الهنديل	٥٩
عبد الله بن نمير	١٢٢
عبد الله بن يزيد المكى	٩٠
عبد الله بن يوسف التنيسى	٨-١٨٤-٢١٦-٢٢٥-٢٦١
عبد الملك بن مغيرة	٩٢
عبيد بن أسباط	٢٤٧
عبيد بن يعيش	١٤٠
عبدة بن سليمان	٢٥٤
عبيدة	٢٥٩
عبيد الله بن أبى رافع مولى بنى هاشم	٢-٦٠
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٢١٩-٢٢٠
عبيد الله بن عمر بن حفص	١٢٠-١٢١-١٢٢-٢٠٧
عبيد الله بن عمرو الرقى	٢-٢٥١
عبيد الله بن موسى	٥٩-١٨٠
عتبة بن سعيد = دجين	٧٣
عثمان بن سعيد الأزدى	٢

الراوى	رقم الحديث
يحيى البكاء	٥٥
يحيى بن بكير المصرى	١٠٧-١١٣-١٧٤
يحيىٰ بن حميد	٢٠٥
يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى	١٠٨-١١٠-١١٤-١١٥-١١٨-١٢٠
يحيى بن سعيد الأنصارى	٢٠٧
يحيى بن أبى سليمان	٢٣١
يحيى بن سعيد القطان	٩-٦٤- ٧٧-١٠٠-١١٢-١١٨ ١٧٠-٢٣٣
يحيى بن سليمان الجعفى الكوفى	٢٢٢
يحيى بن صالح	٧٥-٧٦
يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير	١١- ٦٩
يحيى بن قزعة	٢٠٢
يحيى بن كثير الكاهلى	١٩٥
يحيى بن يوسف الزمى	٢٥١
يحيى بن أبى كثير	٧٧-١٦٦-١٩٩-٢٢٩-٢٨١-٢٨٣
يزيدمولى جابر بن عبد الله	٥٢
يزيد بن ابراهيم التسترى	١٦١
يزيد بن زريع	١١-١٣-٧٤-٨٤-١٠١
يزيد بن أبى جيب	٢١٥
يزيد بن شريك	٥٧
يزيد الفقير	٢٨٢

الرّاوی	رقم الحدیث
أبو بکرة الصحأبیؓ	۱۹٦-۱٤٤
أبو بکر عبد الحمید بن أبی اویس	۲۰۷
أبو جعفر الرازی	٥٩-٥٥
أبو حمزة	۹٤
أبو خالد الأحمر	۲٦۰
أبو خلف الخزاز	
أبو داؤد الطیالسی	۲۲۷
أبو الدرداء الصحأبیؓ	۱۸-۱۹-۲۱-۹۰-۲۸۹
أبو الزبیر مسلم بن تدرس	۱٦۱-۲۹
أبو رافع المدنی	۱۹۱
أبو الزناد	۲۳٥-۲۳۳
أبوا الزاهریه	۱۸-۱۹-۹۰-۲۸۹
أبو زرعة بن عمرو بن جریر البجلی	۲۷٦
أبو السائب رجل من اصحاب النبی ﷺ	۱۰۷
أبو السائب مولی بنی زهرة	۹۰-۷۹
أبو سعید الخدریؓ رضی الله عنه	۱٤-۲٦-٦٤-۱۱۱-۱۱۲-۱۱۳-۱٤۱ ۱٥۰-۱٦٤-۲٤۳-۲٤٤-۲۸۸
أبو سعید المقبری	۱۲۰
أبو سعید مولی بنی هاشم	۲۲۹-۲۳۱-۲۷۱
أبو سفیان الواسطی	۱٦۳

رقم الحديث	الرّاوی
۱۶۹-۱۷۰-۱۷۱-۱۷۲-۱۷۵ ۱۷۶-۱۹۸-۱۹۹-۲۰۲-۲۰۵ ۲۰۶-۲۰۷-۲۰۸-۲۱۰-۲۱۲ ۲۱۳-۲۱۴-۲۱۶-۲۳۸-۲۴۵ ۲۷۰-۲۷۱	أبو سلمة بن عبد الرحمٰن
۵۹	أبو سنان=ضراربن مُرة
۹۴-۱۶۳-۲۲۳-۲۴۷-۲۴۸ ۲۶۰-۲۶۲	أبو صالح السمان
۲۸۸	أبو الصديق الناجی
۱۲۹-۲۷۵-۲۸۱	أبو عاصم =الضحاك بن مخلد
۵۴	أبو العالية
۲۸۴	أبو عبيد=حميد الطويل
۹-۹۱-۱۰۵-۲۹۶	أبو عثمان النهدی
۲۷۷	أبو علقمة
۲۳۳-۲۳۴-۲۳۵	أبو عمرو الشيبانی
۹۶-۹۸-۱۰۶-۱۳۲-۱۳۹ ۲۱۸-۲۵۹-۲۷۹-۲۸۶-۲۹۴	أبو عوانة =الوضاح اليشكری
۵۸	أبو فروة الكوفی
۲۳-۱۶۶-۲۲۹-۲۸۱-۲۸۳	أبو قتادة الانصاری الصحأبی
۱۷۸-۲۵۱-۲۵۲	أبو قلابة
	أبو محمد=ثابت البنانی
۵۸-۵۹	أبو مغيره=عبد الله بن أبی الهذيل

الرّاوى	رقم الحديث
أبو مريم	٦١
أبو معمر	٢٩٢
أبوموسى الأشعرى	٢٥٩
أبو نضرة=المنذر بن مالك البصرى	١٤-٦٤-١١١-١١٢
أبو النعمان=المقلب عارم	١٠٦-١٦٢
أبو نعيم=الفضل بن دكين	٥٤-٨٨-٩٨-١١٥-١٦٦-١٧٧ ١٩٤-١٩٩-٢١٨-٢٨٢
أبو نعيم=وهب بن كيسان	٢٨٠
أبو الوليد الطيالسى البصرى	١٤-٩٩-١٠٤-٢٧٤
أبو الوليد =هشام بن عبد الملك	١٤-٩٩-١٠٤
أبو الهيثم	١٥٣

الرّاوى	رقم الحديث
ابن ادريس=عبد الله	١٠٩
ابن اسحاق= محمد	
ابن اكيمة الليثى	١٠٢-١٠٣-١٠٤
ابن الزبير=عبد الله	
ابن شهاب الزهرى=محمد بن مسلم بن شهاب	٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٥٢-٥٦ ٦٠-٨٨-١٠٢-١٠٣-١٠٤ ١٤٧-١٤٩-١٥٠-١٥٢-١٥٣ ١٥٤-١٦٩-١٧٠-١٧١-١٧٢ ١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨-١٨٠ ١٩٨-٢٠٢-٢٠٤-٢٠٥-٢٠٦ ٢٠٧-٢٠٨-٢١٠-٢١١-٢١٢ ٢١٣-٢١٤-٢١٦-٢١٧-٢٤٥ ٢٥٨-٢٩٥
ابن جريج=عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	١٠-٨٢-١١٣-١٤٨-٢١٣
ابن الاصبهانى=عبد الرحمٰن بن عبد الله	٤٤
ابن حرب =محمد بن حرب	
ابن خثيم=عبد الله بن عثمان	
ابن ربيعة الأنصارى =نافع بن محمود بن ربيعة نسب لجده	٧٢
ابن الزبير=عبد الله	
ابن سيرين =محمد	
ابن شداد =عبد الله	٢٨

باب من نُسِبَ الى أبيه أوجده أوأ مه أونحو ذلك

الرّاوى	رقم الحديث
ابن عبد الله بن مغفل =يزيد	١٣٨-١٢٣
ابن عباس رض =عبد الله رض	
ابن عجلان =محمد	
ابن علية= اسماعيل بن ابراهيم	
ابن عمر =عبد الله	
ابن عون =عبد الله الفقيه المشهور	
ابن عيينة =سفيان	
ابن مسعود =عبد الله	
ابن نجاد(الصواب ابن بجاد)	٤٥
ابن وهب =عبد الله	٢٢٢
ابن يوسف =محمد الفريابى	٥٥
باب الألقاب	
الأعرج =عبد الرحمٰن بن هرمز	
الأعمش =سليمان بن مهران	
الأعلم=زياد	
الأعور=الحارث	
البحر =عبد الله بن عباس	
البكاء =يحيى بن مسلم	
السبيعى =أبو اسحاق	
المقبرى=أبو سعيد و ابنه	

الرّاوی	رقم الحدیث
الأصبهانی =عبد الرحمٰن بن عبد الله	
الأوزاعی= عبد الرحمٰن بن عمرو	
البکائی =بفتح اوله و التشدید زیاد بن عبد الله صاحب محمد بن اسحاق	
البکاء بتشدید الکاف یحیی بن مسلم أو سلیم الحدانی	ح ٥٥
التنیسی =عبد الله بن یوسف	
التیمی =ابراهیم بن یزید	
الثوری=سفیان بن سعید	
الدراوردی=عبد العزیز بن محمد	
الذهلی =محمد بن یحیی بن خالد بن فارس	
الزهری =محمد بن مسلم بن شهاب	
السبیعی=أبو اسحاق وأولاده	
الشعبی =عامر بن شراحیل	
المحاربی=عبدالحمن بن محمد سنہ ٢٥٠ ھ	٢٣٥

باب من لم يسمى	
مولى جابر بن عبدالله =يزيد	٥٢
عمن شهدذاك	٧٤
ابن اكيمة الليثى	١٠٤
من سمع النبى ﷺ	١٦٥_٢٥٨
النساء	
عائشة =أم المومنين رضى الله عنها	١١_٢٦_٣٣_٦٩

فهرس المراجع و المصاد ر

(١)القرآن الكريم

(٢)الأباطيل و المنا كير و الصحاح و المشاهير : ابو عبدالله الحسين بن ابراهيم الجورقانى ط ادار ة البحوث الاسلامية واالدعوة بنارس

(٣)ابكار المنن فى تنقيد آثارالسنن:للعلامةعبد الرحمن المحدث المباركفورى الطبعة الأولى دلهى

(٤)آثار السنن مع التعليق الحسن : شوق نيمو ى ؛ ط دلهى

(٥)احوال الرجال:أبو اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجو زجانى، ط مو سسة الرسالة بيرو ت

(٦)اختلاف الحديث : الامام محمد بن ادريس الشافعى ط ممبئى الهند

(٧)اتحاف ذوى الرسوخ بمن رمى بالتد ليس من الشيوخ: حماد بن محمد الانصارى ,ط الدا رالعلميةدلهى

(٨)الادب المفرد : الامام محمد بن اسماعيل البخارى ؛ المطبعة العلمية مصر

(٩)ارواء الغليل فى تخريج أحاديث منا رالسبيل : محمد نا صرالدين الألبانى ؛ المكتب ألاسلامى بيروت

(١٠) اسعاف المبطابرجال الموطا للسيوطى ط الأنصارى دلهى

(١١) الا عتبار فى بيان النا سخ والمنسوخ من الآثار : الحا زمى ط مصر

(١٢)اعلام الموقعين عن رب العالمين : ابن قيم الجوزية ط دلهى

(١٣)الاكمال : ابن ماكو لا ؛ ط دائرة المعارف العثمانية الهند

(١٤) امام الكلام مع حا شية غيث الغمام : العلامة عبدالحى اللكنوى ط احيا ء السنه جو جر انواله

(١٥)الأنساب : السمعانى :أبو سعيد عبدالكريم ط دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الهند

(١٦)اوجز المسالك شرح مو طا امام مالك : الشيخ زكريا السهار نفورى ط الهند

(١٧) الأوسط : ابن المنذر ط دار طيبه الرياض

(١٨) ايك مجلس كى تين طلاق: باللغة الأردية،للؤلف ط اداره احياء الاسلام رهفوه

(١٩) البحر الزخار المعروف بمسند البزار تحقيق عادل بن سعد المصرى ط المدينة المنوره

(٢٠) البرهان العجاب فى فرضية ام الكتاب :العلامة المحدث بشير احمد السهسوانى ط الباكستان

(٢١)بغية الملتمس الحافظ صلاح الدين العلائى ط عالم المكتب بيروت

(٢٢) بين الامامين مسلم والدار قطنى: الشيخ ربيع بن هادى المدخلى ط المكتبة السلفية بنارس الهند

(٢٣)التاريخ الكبير الامام البخارى محمد بن اسماعيل:ط دائرة المعارف العثمانيه بحيدرآباد الهند

(٢٤) التاريخ :يحى بن معين : رواية عباس الدورى ط مركزالبحث العلمى بجامعة أم القرى

(٢٥)تاريخ بغداد : الخطيب البغدادى احمد بن على بن ثابت , ط دارالكتب العربى بيروت لبنان

(٢٦)تجريد أسماء الصحابة الذهبى شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عثمان ط دائرة المعارف العثمانية بحيد رآباد الهند

(٢٧)تحفة الأ حوذى شرح جامع الترمذى : العلامة عبدالرحمن المباركفورى ط دلهى الهند

(۲۸)تحفة الأ شراف بمعر فة الأطراف :المزی : یوسف بن عبدالرحمن , تصحیح و تعلیق عبدالصمد شرف الدین ـ الدارالقیمه , بھیو نڈی , ممبئی , الھند

(۲۹)تحقیق أحوال أبی حنیفة و أ صحابه بروایات أئمة الحدیث و أھله : محمد بن عبدالله السندی ط حید رآباد السند

(۳۰)تحقیق الکلام :العلامة عبدالرحمن المبار کفوری ط محبوب المطالبع دلھی

(۳۱)تخریج أ حادیث موارد الظمآن علی زوائدأبن حبان :للمؤلف ق

(۳۲)تد ریب الراوی علی تقریب النواوی : جلال الدین السیوطی ط مصر

(۳۳)تذکر ة الحفاظ : الذھبی :محمد بن عثمان ط دائرة المعارف العثمانیة بحیدرآباد د کن

(۳٤) الترغیب و الترھیب : المنذری : عبدالعظیم بن عبدالقوی ط مصطفی البابی الحلبی واو لا ده مصر

(۳٥)تسمیة فقھا ء الأ مصار من أصحاب رسول ﷺ ومن بعدھم : النسائی : احمد بن شعیب ط المنار الاردن الزرقاء

(۳٦)تعجیل المنفعة :الحافظ احمدبن حجر العسقلانی:ط دائرة المعارف العثمانیه بحید رآباد د کن

(۳۷)التعلیق المغنی علی سنن الدار قطنی : العلامه شمس الحق المحد.ث الد یانوی ط داراحیا ء السنه النبویه با کستان

(۳۸)التعلیقات السلفیة علی سنن النسائی : العلامة عطاء الله حنیف الفوجیانی ط المکتبه السلفیة لاھو ر

(۳۹)التعلیق الممجّد شرح موطا امام محمد : العلامة عبدالحی اللکنوی : ط دیوبند

(٤۰)تفسیر الطبری : ابن جریر المطبعة الکبری الا میر یة ببولاق مصر ۱۳۲۳ھ

(٤۱)تفسیر القرآن الکریم: ابن کثیر :أبوالفداء : عمادالدین اسماعیل بن عمر بن کثیر الدمشقی ط احیاء التراث الا سلامی الکویت

(٤٢) تفسیرالنیسا بوری علی ھامش تفسیر الطبری ط , مصر

(٤٣)التقریب للنواوی ط مصر

(٤٤)تقریب التھذیب : ابن حجر العسقلانی ط فاروقی دلھی

(٤٥)التقیید و الایضاح للحافظ العراقی تحقیق أسامة بن عبدالله خیاط إمام و خطیب المسجد الحرام ط دار البشائر الإسلامیة بیروت.

(٤٦)تلخیص الحبیر فی تخریج أحادیث الرافعی الکبیر : ابن حجر العسقلانی دلھی

(٤٧)تو ضیح الکلام فی وجوب القراء ة خلف الامام' ارشاد الحق اثری ط اداره علوم اثریه فیصل آباد باکستان

(٤٨)تھذیب الأثار :الا مام ابن جریز الطبری ط سعودیة عربیة

(٤٩)تھذیب التھذیب : ابن حجر العسقلانی : تحقیق مصطفی عبدالقادر عطاء ط دارالکتب العلمیة بیروت

(٥٠)تھذیب الکمال : المزی' تحقیق الدکتوربشار عواد دارالرسالة

(٥١)تھذیب السنن :الامام ابن القیم الجوزیة ط المکتبة الا ثریه باکستان ومع عون المعبود

(٥٢)الثقات : ابن حبان البستی ' ط المجمع العلمی حیدرآباد دکن الھند

(٥٣)الجامع الصحیح:الامام البخاری علی ھامش فتح الباری ط مصر و ابن باز

(٥٤)الجامع الصحیح :الامام مسلم مع شرح نووی رشید یه دلھی

(٥٥)الجامع الصغیر : السیوطی مع شرح عزیز ی ط مصر

(٥٦)الجوھر النقی : 'علی ھامش السنن للبیھقی ' الماردینی ط دائرة المعارف العثمانیة بحید رآباد دکن

(٥٧)جز ء رفع الیدین :الامام البخاری' ط مقبول عام لاھور و دلھی'

(٥٨)خلاصة تذھیب تھذیب الکمال:الخزرجی صفی الدین احمد بن عبدالله ط المکتبة الأ ثریة باکستان

(٥٩)خلق افعال العباد :البخاری:محمد بن اسماعیل ' ط انصاری دلهی

(٦٠)دراساة فی الجرح والتعدیل ط المکتبة السلفیه بنارس

(٦١)الدراية في تخريج أحاديث الهداية : الحافظ ابن حجر ط دلهی

(٦٢)الرسالة :الامام الشافعی ط ممبئی الهند

(٦٣) زادالمعاد فی هدی خیر العباد :الحافظ ابن القیم الجوزیه ط :احیاء التراث الاسلامی الکویت

(٦٤)سبل السلام شرح بلوغ المرام :الامام اسماعیل الیمانی ط جمیعة احیاء التراث الاسلامی الکویت

(٦٥)السراج المنیر شرح الجامع الصغیر العزیز ی ط مصر

(٦٦)سلسلة الأ حاديث الصحيحه : العلامة ناصر الدين الأ لبانی ط المكتب الا سلامی

(٦٧)سلسلةالأحاديث الضعيفة : العلا مة ناصرالدين الألبانی ط المكتب الاسلامی

(٦٨)السنن :للترمذ ی :محمد بن عیسی بن سورة مع شرح تحفة الأحوذ ی ط دلهی

(٦٩)السنن الکبری:أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقی تحقيق عبد القادر عطاء ط دارالكتب العلمية بيروت لبنان.

(٧٠)السنن للدارقطنی مع التعلیق المغنی ابوالحسن علی بن عمر ط نشر السنة ملتان باکستان

(٧١)السنن للدارمی ابو: عبدالله بن عبدالرحمن ط دار احیا ء السنه النبویه باکستان

(٧٢)السنن لسعید بن منصور : ط مجلس علمی ڈابھیل الهند

(٧٣)السنن لا بن ماجه مع تعلیق السندی ط مصر' و مع شرح مفتاح الحاجه : محمد بن عبدالله العلوی ط سرکودها باکستان

(٧٤)السنن الصغری للنسائی : احمد بن شعیب مع التعلیقات السلفية' المکتبة السلفیه لاهور

(٧٥)السنن لابی داود 'مع شرح عون المعبود ط المکتبة النعیمیة مؤ ناتھ بھنجن

(٧٦)سیراعلام النبلاء : للذھبی ط موسسة الرسالة بیروت

(٧٧)شرح السنة :للبغوی : محی السنة ابو محمد الحسین بن مسعود ط المکتب الاسلامی

(٧٨)شرح معانی الآثار : للطحاوی لأبی جعفر احمد بن محمد بن سلامة ط دیو بند

(٧٩)شرح نخبة الفکر: لا بن حجر العسقلانی ط دلھی أیضاً تحقیق نور الدین اترط دمشق .

(٨٠)شعاراصحاب الحدیث :الا مام: محمد بن احمد بن اسحاق النیسا بوری الحاکم الکبیر ط دارالبشائر الا سلامیة : بیروت لبنان

(٨١)الصارم المنکی فی الرد علی السبکی :لا بن عبدالھادی   ط مصر

(٨٢)الصحیح لا بن حبان : ابوبکر محمد بن حبان البستی   ط المکتبه السلفیه باالمدینة المنورة

(٨٣)الصحیح لا بن خذیمة : ابوبکر محمد بن اسحاق النیسابوری ط الریاض

(٨٤)الضعفاء الکبیر للعقیلی : ابو جعفر محمد بن عمر ط دارالکتب العلمبة بیروت

(٨٥)الضعفاء والمتروکین للنسائی   ط دار إحیاء السنة باکستان

(٨٦)العجالة النافعة: الشاہ عبدالعزیز الدھلوی ط المکتبة السعید یة باکستان

(٨٧)العلل المتنا ھیة فی الأحادیث الواھیة :لا بن الجوزی ط ادارة العلوم العصریة باکستان

(٨٨)العلل للترمذی :أبوعیسی محمد بن عیسی ط فی آخر الطبعة الھندیة لسنن الترمذی مع تحفة الأحوذی

(٨٩)العلل للدار قطنی : أبوالحسن علی بن عمر : ط دارطیبة الریاض

(۹۰)عون المعبود فی شرح سنن ابی داود :شمس الحق العظیم آبادی ط المکتبة النعیمیة مؤ ناتھ بھنجن
(۹۱)فتح الباری فی شرح صحیح البخاری : للحافظ ابن حجر العسقلانی : ط بیروت و طبع دیوبند
(۹۲)فصل الخطاب فی مسأ لة ام الکتاب : انورشاہ الکشمیری ط امر تسر علی ھامش الکتاب المستطاب
(۹۳)القاموس المحیط :لمجدالدین الفیروزآبادی ط مصر
(۹٤)القول المسدد فی الذب عن المسند احمد:ا بن حجر ط دائرة المعارف العثمانیه دکن
(۹٥)القرآ ة خلف الامام للبھقی ط برنتنك ور کس دلھی
(۹٦)قیام اللیل : لشیخ الاسلام أبی عبدالله محمد بن نصر المروزی ط حدیث اکادمی فیصل آباد باکستان
(۹۷) کتاب الأم للشافعی :أبی عبدالله محمد بن ادریس ط ممبائی
(۹۸) کتاب ذکر اخبار اصبھان : لأبی نعیم الأ صبھانی ط دار العلمیة دلھی
(۹۹) کتاب الاستغنا فی معرفة المشھورین من حملة العلم بالکنی : لا بن عبد البر ط دار ابن تیمیة الریاض
(۱۰۰) کتاب الضعفاء :لأبی نعیم الأصبھانی ط دارالثقافة الدارالبیضاء الغرب
(۱۰۱) کتاب المراسیل :لابن أبی حاتم الرازی ط الموسسة الرسالة سوریة ۱۹۷۷م
(۱۰۲) کتاب المعرفة والتاریخ للفسوی ط الجمھوریة العراقیة
(۱۰۳) کتاب معرفة علوم الحدیث : للحاکم ط دارالآفاق الجدید بیروت
(۱۰٤)الکاشف فی معرفة من له روایة فی الکتب الستة للذھبی ط دار الکتب العلمیة بیروت

(۱۰۵)الکامل فی ضعفاء الرجال :لابن عدی ط دارالفکر بیروت

(۱۰٦)کتاب الآثار : الامام محمد بن حسن الشیبانی ط دیوبند

(۱۰۷)کتاب المجرو حین من المحدثین و الضعفاء والمترو کین : لابن حبان ط بیروت

(۱۰۸)الکتاب المستطاب فی جواب فصل الخطاب : للعلامةعبدالله الامرتسری الروبری ط امرتسر

(۱۰۹)کشف الاستار عن زوائد مسند البزار :للهیثمی ط موسسة الرسالة بیروت

(۱۱۰)کنز العمال:لعلی المتقی :الطبعة الثانیة حید رآباد دکن

(۱۱۱)اللمحات الی مافی انوار الباری من الظلمات : رئیس احمد ندوی ط بنارس

(۱۱۲)لسان المیزان : للحافظ ابن حجر العسقلانی , مصورة عن الطبعة الهند یة

(۱۱۳)مجمع بحار الأنوار :للشیخ طاهر الفتنی جدیدالطبع حیدرآباد دکن الهند

(۱۱٤)مجمع الزوائد و منبع الفوائد : للهیثمی , (المجلد الاول ط انصاری)وایضاً دارالکتاب بیروت

(۱۱۵)المحلی لأبی محمد علی بن احمد بن سعید بن حزم ط دارالفکر مصر

(۱۱٦)مختصر خلافیات البیهقی لأحمد بن فرح اللخمی الإشبیلی تحقیق الدکتور ذیاب عبد الکریم ط مکتبة الرشد الریاض.

(۱۱۷)المدخل الی کتاب الأ کلیل : للحاکم النیسابوری ط ادارةالدعوة الاسکندریة

(۱۱۸)مرعاةالمفاتیح شرح مشکوٰة المصابیح : للعلامه المحدث عبیدالله المبارکفوری ط المکتبة السلفیه لاهور و بنارس

(۱۱۹)مسألة الاحتجاج با لشافعی فیما اسند الیه والرد علی الطا عنین بعظم جهلهم علیه : للخطیب البغدادی ط الریاض (۱٤۰۰ھ)

(١٢٠)مسائل احمد بن حنبل رواية ابنه صالح تحقيق وتعليق دكتور فضل الرحمن شيخ الجامعة المحمديةماليغاؤن طبع الدار العلميه دلهی

(١٢١)المستدرك على الصحيحين : للامام أبى عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسا بورى : تحقيق مصطفي عبدالقادرعطا ،ط دارالكتب العلمية بيروت لبنان

(١٢٢)مسند الامام احمد بن حنبل : ط اداره احياء السنه غو جر انو الاباكستان

(١٢٣)مسند الجعد :للحافظ أبى الحسن على بن الجعد : ط مكتبة الفلاح الكويت

(١٢٤)مسند الحميد ی : ابوبكر عبدالله بن الزبيرط المجلس العلمی دابهيل الهند

(١٢٥) مسند الشاميين للطبراني : سليمان بن احمد ط موسسة الرسالة بيروت

(١٢٦)مسند لابى عوانة ط حيدرآباد دكن

(١٢٧)مسند الشافعي :محمدبن ادريس ، ط ممبئی الهند ،وآره الهند

(١٢٨)مسند الطيالسی :لأ بی داود الطيالسی ط دائرة المعارف العثمانيه بحيدرآباد دكن

(١٢٩)المسند لابی يعلى الموصلي : ط دارالمامون للتراث دمشق

(١٣٠)مشكل الأثار لابی جعفر احمد بن محمدبن سلامة ط دلهی

(١٣١)مشكوة المصابيح مع مرعاة المفاتيح للتبريزی ط لاهوروبنارس

(١٣٢)المصنف :عبدالرزاق بن همام الصنعانی ط المكتب الا سلامی بيروت

(١٣٣)المصنف :لابن أبی شيبة ط الدار السلفية ممبئی

(١٣٤)معالم السنن :لا بی سليمان بن الخطابی ط المكتبة الأ ثرية باكستان

(١٣٥)المعجم الأوسط للطبرانی :سليمان بن أحمد ط المكتبة المعارف الرياض

(١٣٦)المعجم الصغير للطبرانی : سليمان بن احمد ط الأنصاری دلهی

(١٣٧)المعجم الكبير للطبرانى : سليمان بن أحمد ط الطبعة الثانية احياء التراث الاسلامى الجمهورية العراقية

(١٣٨)المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم :محمد فواد عبدالباقى ط مكتبة دارالفكر

(١٣٩)معرفة الثقات للعجلى ط مكتبة الداربالمدينة المنورة

(١٤٠)معرفة الرواةالمتكلم فيهم بما لا يوجب الرد : للذهبى ط دارالمعرفة بيروت لبنان

(١٤١)معرفة السنن و الآثارللبيهقى مخطوطة

(١٤٢)المغنى : للشيخ محمد طاهر الفتنى على هامش التقريب طبع فاروقي دلهي

(١٤٣)مقدمة تحفة الأحوذى : للعلامة عبدالرحمن المباركفورى طبع دلهى

(١٤٤) المنتقى لابن الجارود : ط دار احياء السنة النبوية باكستان

(١٤٥)موارد الظمآن إلى زوائدابن حبان : للهيثمى ط المطبعة السلفية بالمدينة المنوره

(١٤٦)موضح أوهام الجمع والتفريق : للخطيب البغدادى ، ط دائرة المعارف العثمانيه بحيدرآباد دكن

(١٤٧)موطأ امام مالك مع أوجزالمسالك ط سهارنپور الهند

(١٤٨)موطأ امام محمد مع تعليق الممجد :محمد بن حسن الشيبانى طبع ديوبند

(١٤٩)ميزان الاعتدال : للذهبى ط مصر

(١٥٠)نصب الراية : للزيلعى ط دارنشر الكتب الا سلامية باكستان ايضاً المطبع العلوى لكنؤ

(١٥١)نكت الظراف للحافظ ابن حجر تصحيح و تعليق : عبدالصمد شرف الدين الدارالقيمة ، بهيونڈى ، بمبائى ، الهند

(۱۵۲)نیل الأوطار شرح منتقی الأ خبار :الامام محمد بن علی الشو کانی ط مصطفی البابی الحلبی مصر
(۱۵۳)الهدایة : فی الفقه الحنفی طبع رشید یه دلهی
(۱۵٤) هدی الساری مقدمة فتح الباری:ابن حجرالعسقلانی مصطفی البابی الحلبی مصر

	كتب أخرى للمحقق		
١	تحفة الانام فی تخریج جزء القراء ة خلف الإما م للبخاری	عربی	مطبوع
٢	نخریج أحادیث زوائد صحیح ابن حبان	عربی	غیرمطبوع
٣	تخریج احادیث جامع الترمذی	عربی	غیر مطبوع
٤	تذکرة الشیخ الإمام نذیرحسین المحدث الدهلوی	عربی	غیر مطبوع
٥	التعلیقات علیٰ تقریب التهذیب	عربی	غیرمطبوع
٦	التحفة الحسنی فی اثبات سنیة المصافحة بالیدالیمنی	الاردیة	مطبوع
٧	نور الهدی فی فرضیة الجمعة علی أهل القری	الاردیة	مطبوع
٨	الهدایة الکامله ایك مجلس کی تین طلاق کے ایك هونے کا ثبوت	الاردیة	مطبوع
٩	ایك مجلس کی تین طلاق قرآن وحدیث کی روشنی میں	الاردیة	مطبوع
١٠	فرضیت فاتحه خلف الإمام ایك حنفی مولوی کے اشتهار کا جواب	الاردیة	مطبوع
١١	نماز میں سورة فاتحه کی فرضیت	الاردیة	مطبوع
١٢	نماز میں سورة فاتحه کی فرضیت	الهندیه	مطبوع
١٣	ایك مجلس کی تین طلاق کا سرسری جائزه	الاردیة	مطبوع
١٤	مقتدی کے ذمه سورة فاتحه کی فرضیت قرآن وحدیث کی روشنی میں	الاردیة	مطبوع

١٤	مقتدی کے ذمہ سورۃ فاتحہ کی فرضیت قرآن وحدیث کی روشنی میں	الاردية	مطبوع
١٥	مسئلہ رفع الیدین پرتحقیقی نظر امین او کاڑوی کے جواب میں	الاردية	مطبوع
١٦	رکوع میں ملنے سے رکعت نہیں ہوتی	الاردية	مطبوع
١٧	تراجم علمائے اہل حدیث میوات	الاردية	مطبوع
١٨	إمام کے پیچھے مقتدی پر سورۂ فاتحہ کی فرضیت	الاردية	مطبوع
١٩	قرأت فاتحہ خلف الإمام کی فرضیت صحیح بخاری کی روشنی میں دیوبندی عالم فخرالدین کے جواب میں	الاردية	تحت الطبع
٢٠	طلاق قرأن وحدیث کی روشنی میں	الاردية	مطبوع
٢١	البینات إلی مافی نجاۃ النیاز من الإتہامات	الاردية	غیرمطبوع
٢٢	حنفیہ کے بارہ انعامی مسائل کے تحقیقی جوابات	الاردية	تحت الطبع
٢٣	اردو حزء القرأۃ کی تصحیح وتعلیق	الاردية	غیرمطبوع
٢٤	تصحیح جامع شعب الإیمان للبیہقی	عربی	مطبوع
٢٥	تخریج أحادیث مختصر خلافیات للبیہقی	عربی	غیر مطبوع

الفهارس

بسم الله الرحمن الرحيم

المدرسة المحمدية ميوات للبنين والبنات

رنياله خورد (جهانده)هتهين، ضلع ميوات، هريانه

إن هذه المدرسة قدقام بوضع حجر أساسهاالعلامة الشيخ الفاضل مختاراحمد الندوى/حفظه الله فى٢٥/ديسمبر ١٩٩٣م الموافق (المصادف) ١١/رجب ١٤١٤ھ فى مشهد من جمع من العلماء الاكابر والافراد الافاضل ،وتمتاز هذه المدرسة من حيث منهجها التعليمى حيث يُدَرَّسُ فيهاالعلوم العصرية الدنيوية الموافقة للمناهج الحكومية الرسمية التابعةلولاية هريانه،الهند،مع العلوم الدينية،وتمتاز أيضاًمن حيث اقتناعهاللاساتذةالبررة المتخصصين فى العلومين العصرية والدينية،ومن حيث محل وقوعها،ويدرس فيهانيف ومأة وخمسون من البنين والبنات مستفيدين من مناهلها العذبة،من بينهم خمسون من الطلاب من اولئك الذين هم عيال على المدرسةمن حيث السكن والطعام وغيرهماحيث ان المدرسة هى كفيلة لهم ،وهى تمتلك خمساً من الاساتذةوواحداً من الطباخ الذين هم مشتغلون فى تقديم الخدمات للطلاب وتسهيل الامورلهم،والمدرسة ايضاًتقدم لهم السكن والفصول الدراسية،ولكن المدرسة عارية عن السورفهى فى امس الحاجة اليها (الى بناء ها)للحفاظ علىٰ ممتلكاتها وبناءاً علىٰ هذا،فهى تلتمس من الاحباء الكرام والإخوةالخيارأن يمدوا يَدَعَونهم تجاهها ويساعدوها بكل مايمتلكونهامن الاموال والمشورة وغيرها،وجزاكم الله خيراً . ﴿وماتقدموا لأنفسكم من خيرتجدوه عندالله﴾

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم فى الدين : حكيم محمد اسرائل السلفى الندوى مدير المدرسة

العنوان:

المدرسة المحمدية ميوات(للبنين والبنات)

القريه : رنياله خورد(جهانده) البرسطة: كوث، (هتين)

المديريه: بلول(PALWAL) ،الولاية هريانه، الهند، رمز المنطقة:١٢١١٠٣ .

Mob. 09813131192